

# مختصر العلامة خليل

تأليف

الشيخ خليل بن اسحق المالكي

في فقه الامام مالك

صححه وعلق عليه ووضع ترجمة العلامة خليل

الشيخ احمد نصر

الطبعة الاخيرة

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين وتابعهم باحسان إلى يوم الدين . وبعد فان مختصر مولانا أبي الضياء خليل بن إسحاق رضى الله عنه قد بلغ من الشهرة مبلغا لم يبلغه غيره ومن عناية أعظم العلماء به قدراً لم يدرك شأوه ، فقد علق عليه شرحا وحاشية أكثر من مائة تعليق وهو كما قال العلامة الأمير يغنيه حاله الفصيح عن تفادى لسان القالى فيه بالمدح وقال العلامة العدوى إن الاشتغال بمختصر الشيخ خليل أنفع من الاشتغال بالمدونة لما اشتمل عليه من زيادة المسائل عليها من بيان اختلاف المشايخ في فهمها وتأويلها وتحرير العبارة وتهذيبها والاختصار على الراجح والمشهور عند أهل المذهب كيف لا والواضع له صاحب الترجمة الآتية .

### ترجمة العلامة أبي الضياء خليل

هو خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندى ضياء الدين أبو المودة الإمام العلامة العالم العامل القدوة الحجة الفهامة حامل لواء مذهب مالك في زمانه بمصر . ذكر ابن فرحون في الأصل : قال إنه من أجداد الحلقة للنصرة يلبس زيه . متقشفا متقبضا عن أهل الدنيا جامعاً بين العلم والعمل مقبلاً على نشر العلم والعمل ، حضرت بالقاهرة مجلس

أقرانه الفقه والحديث والعربية كان صدرآ في علماء القاهرة مجمعاً على فضله ودياته أستاذاً ممتعاً من أهل التحقيق ثاقب الدهن أصيل البحث مشاركاً في فنون من فقه وعربية وفرائض فاضلاً في مذهبه صحيح النقل نفع الله به المسلمين . ألف شرح ابن الحاجب شرحاً حسناً وضع الله عليه القبول وعكف الناس على تحصيله ومختصراً في المذهب بين فيه المشهور ، فيه فروع كثيرة جداً مع الإيجاز البليغ أقبل عليه الطلبة ودرسوه وكانت مقاصده جميلة حج وجاور وله منسق وتقايد مفيدة انتهى ملخصاً

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة سمع من ابن عبد الهادي وقرأ على الرشيد في العربية والأصول وعلى الشيخ المنوفي في فقه المالكية وشرع في الاشتغال بعد شيخه المنوفي . وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وأفتى وأفاد ولم يغير زى الجندی وكان صيفاً عفيفاً زهياً شرح ابن الحاجب في ستة مجلدات انتقاء من ابن عبد السلام وزاد فيه عزو الأقوال وإيضاح ما فيه من الإشكال وله مختصر في الفقه نسج فيه على منوال الحاوي جمع ترجمة لشيخه المنوفي تدل على معرفته بالأصول وكان أبوه حنفياً يلزم الشيخ أباعبد الله بن الحاج ويعتقده فشق له ولده مالكيًا بسببه انتهى . وقال أبو الفضل ابن مرزوق الحفيد تلقيت من غير واحد ممن لقيته بالديار المصرية وغيرها أن خليلاً من أهل الدين والصلاح والاجتهاد في العلم إلى الغاية حتى إنه لا ينام في بعض الأوقات إلا زمناً يسيراً بعد طلوع الفجر ليربح النفس من جهد المطالعة والكتب وكان مدرساً للمالكية



بالشيخونية وهي أكبر مدرسة في مصر في ذلك الوقت ويده وظائف  
 آخر تتبعه وكان يرتقى على الجندية لأن سلفه منهم وحدثني الامام  
 العلامة المحقق الفاضل قاضي القضاة بمصر والاسكندرية الناصر التنسي  
 أنه اجتمع بخليل حين أخذت الاسكندرية في عشر السبعين وسبعائة  
 وكان ينزل من القاهرة مع الجيش لاستخلاصها من أيدي العدو قال  
 التنسي: واختبر فهمي بقول ابن الحاجب والصرف في الذمة والصرف  
 في الدين الحال يصح خلافاً لأشهب انتهى ومن تصانيفه شرحه  
 على ابن الحاجب وهو شرح مبارك لين تلاقه الناس بالقبول وهو  
 دليل على حسن طوبته يجتهد في عزو الأقوال ويعتمد كثيراً على  
 اختيارات ابن عبد السلام وأتقاه وأبحاثه وهو دليل على علمه بمكانة  
 الرجل وإنما يعرف الفضل من الناس ذووه ورأيت شيئاً من شرح  
 ألفية ابن مالك قيل إنه من موضوعاته انتهى كلام ابن مرزوق . وله  
 شرح على المدونة ولم يكمل ، وصل فيه إلى كتاب الحج قال ابن غازي  
 كان خليل عالماً مشتغلاً بما يعنيه حق حكى أنه أقام عشرين سنة لم ير  
 الليل بمصر وحكى عنه أنه جاء يوماً لمنزل بعض شيوخه فوجد  
 كنيف المنزل مفتوحاً ولم يجد الشيخ هناك فسأل عنه ف قيل له إنه يشوشه  
 أمر هذا الكنيف فذهب يطلب من يستأجره على تلقينه فقال خليل  
 أنا أولى بتلقيته فشمروا ونزل يتقيه وجاء الشيخ فوجده على تلك الحال  
 والناس قد حلقوا عليه ينظرون إليه تعجباً من فعله فقال الشيخ من  
 هذا؟ قالوا خليل فاستعظم الشيخ ذلك وبالغ في الدعاء له عن قريحة ونية

صادقة فنال ببركة دعائه ووضع الله تعالى البركة في عمره . وحدثنا شيخنا أبو زيد الكواوي عن من رأى خليلاً بمصر عليه ثياب قصيرة أظنه قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر سمعت شيخنا القورى يقول إنه من المكشفين . وإنه مر بطباخ دلس يبيع لحم الميتة فكشفه فأقر وتاب على يده انتهى وذكر الثانى عن ابن الفرات أن خليلاً رأى بعد موته قليل له ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لى ولكل من صلى على ولقد وضع الله تعالى القبول على مختصره وتوضيحه من منذ زمنه إلى الآن فعكف الناس عليهم شرقاً وغرباً حتى لقد آل الحال فى هذه الأزمنة التأخرة إلى الاختصار على المختصر فى هذه البلاد المغربية مراكش وفاس وغيرها فقل أن ترى أحداً يعتنى بابن الحاجب فضلاً عن المدونة بل قصاراهم الرسالة لابن أبى زيد ومختصر خليل وذلك علامة دروس الفقه وذهابه وأما التوضيح فهو كتاب الناس شرقاً وغرباً ليس من شروح ابن الحاجب على كثرتها ماهو أنفع منه ولا أشهر اعتمد عليه الناس بل وأئمة المغرب من أصحاب ابن عرفة وغيرهم مع حفظهم للمذهب وكفى بذلك حجة على إمامته ولقد حكى عن العلامة شيخ الشيوخ ناصر الدين اللقانى أنه حيث عورض كلام خليل بكلام غيره كان يقول نحن أناس خليليون إن ضل ضللنا بمبالغة فى الحرص على متابعتة ومدح مختصر خليل الشيخ ابن غازى فقال : إنه من أفضل نقائس الأعلام وأحق مارق بالأحداق وصرفت له همم الحدائق عظيم الجدوى ببلغ الفحوى بين مابه الفتوى وجمع مع الاختصار شدة

الضبط والتهذيب واقتدر على حسن النسق والترتيب فما نسج على منواله ولا سمح أحد بمثله انتهى ولذلك كثرت عليه الشروح والتعليق حتى وضع عليه أكثر من مائة تعليق ما بين شرح وحاشية ويقال إن خليلا لخص مختصره في حال حياته إلى كتاب النكاح وبقية وجد في أوراق مسودة لجمعه أصحابه وضموه لما لخصه فأكمل الكتاب وأما وفاة الشيخ خليل فذكر الشيخ زروق أنه توفي سنة تسع وستين - وقيل إنه توفي ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين - وسبعائة . ودفن بالقرافة الكبرى بمصر بجوار شيخه الشيخ المنوفي .

انتهى ملخصا من نيل الابتهاج بتطريز الديباج لسيد أحمد بابا . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أحمد نصر

شيخ السادة المالكية بالديار المصرية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ الْفَقِيرُ الْمُضْطَرُّ لِرَحْمَةِ رَبِّهِ ، الْمُنْكَسِرُ خَاطِرُهُ لِقَلَّةِ الْعَمَلِ  
وَالْفَقْوَى : خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَالِكِيِّ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُوَافِي مَا تَزَايَدَ مِنَ النِّعَمِ ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَا أَوْلَانَا  
مِنَ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ : لَا أَخْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ ، وَتَسَالَى  
اللُّطْفَ وَالْإِعَانَةَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ، وَحَالَ حُلُولِ الْإِنْسَانِ فِي رَمْسِهِ .  
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، الْمَبْعُوثِ لِسَائِرِ الْأُمَمِ  
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ أَفْضَلُ الْأَمَمِ .

(وَبَعْدُ) قَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةُ أَبَانَ اللَّهِ لِي وَلَهُمْ مَعَالِمُ انْتَحَاقِ ، وَسَلَكَ بِنَا  
وَبِهِمْ أَنْفَعُ طَرِيقٍ : مُخْتَصِرًا عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى ، مُبَيِّنًا لِمَا بِهِ الْفَقْوَى ، فَأَجَبْتُ سُؤَالَهُمْ بَعْدَ الْإِسْتِخَارَةِ ، مُشِيرًا  
بِ«فِيهَا» لِلْمَدُونَةِ ، وَبِ«أَوَّلِ» إِلَى اخْتِلَافِ شَارِحِيهَا فِي فَهْمِهَا وَبِ«الْاِخْتِيَارِ»  
لِلْخِيَمِ لَكِنْ إِنْ كَانَ بِصِغَةِ الْفِعْلِ فَذَلِكَ لِاخْتِيَارِهِ هُوَ فِي نَفْسِهِ وَبِالْأَمَمِ  
فَذَلِكَ لِاخْتِيَارِهِ مِنَ الْخِلَافِ ، وَبِ«التَّرْجِيحِ» لِابْنِ يُونُسَ كَذَلِكَ  
وَبِ«الظُّهْرِ» لِابْنِ رُشْدٍ كَذَلِكَ وَبِ«الْقَوْلِ» لِلْمَازِرِيِّ كَذَلِكَ وَحَيْثُ

قُلْتُ « خِلَافٌ » ، فَذَلِكَ لِلْإِخْتِلَافِ فِي التَّشْهِيرِ ، وَحَيْثُ ذَكَرْتُ قَوْلَيْنِ  
أَوْ أَقْوَالَ فَذَلِكَ لِعَدَمِ أَطْلَاعِي فِي الْفَرْعِ عَلَى أَرْجَحِيَّةِ مَنْصُوصَةٍ وَأَعْتَبِرُ  
مِنَ الْمَفَاهِمِ مَفْهُومَ الشَّرْطِ فَقَطْ وَأَشِيرُ بِهِ « صَحَّحَ » أَوْ « اسْتُحْسِنَ » إِلَى  
أَنْ شَيْخًا غَيْرَ الَّذِينَ قَدَّمْتُهُمْ صَحَّحَ هَذَا أَوْ اسْتَظْهَرَهُ وَبِ « التَّرَدُّدِ » لِتَرَدُّدِ  
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي النَّقْلِ أَوْ لِعَدَمِ نَصِّ الْمُتَقَدِّمِينَ وَبِ « لَوْ » إِلَى خِلَافِ مَذْهَبِي  
وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ كَتَبَهُ ، أَوْ قَرَأَهُ أَوْ حَصَلَهُ أَوْ سَعَى فِي شَيْءٍ  
مِنْهُ ، وَاللَّهُ يَعْصِمُنَا مِنَ الزَّلَالِ ، وَيُؤَقِّقُنَا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، نَمِّمُ أَعْتَدِرُ  
لِذَوِي الْأَلْبَابِ ، مِنْ التَّقْصِيرِ الْوَاقِعِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَأَسْأَلُ بِلِسَانِ  
التَّصَرُّعِ وَالْحُشُوعِ ، وَخِطَابِ التَّذَلُّلِ وَالْخُضُوعِ : أَنْ يُنْظَرَ بَيْنَ الرِّضَا  
وَالصَّوَابِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ كَمَلُوهُ ، وَمِنْ خَطَاٍ أَصْلَحُوهُ ؛ فَقَلَمًا يَخْلُصُ  
مُصَنَّفٌ مِنَ الْهَفَوَاتِ ، أَوْ يَنْجُو مُؤَلَّفٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ .

بَابُ : يُرْفَعُ الْحَدَّثُ وَحُكْمُ الْخَبَثِ بِالْمُطْلَقِ ، وَهُوَ مَا صَدَقَ عَلَيْهِ اسْمُ  
مَاءٍ بِلاَ قَيْدٍ وَإِنْ جُمِعَ مِنْ نَدَى أَوْ ذَابَ بَعْدَ جُودِهِ أَوْ كَانَ سُورَ بَهِيمَةٍ  
أَوْ حَائِضٍ أَوْ جُنْبٍ أَوْ فَضْلَةَ طَهَارَتِهِمَا ، أَوْ كَثِيرًا خِلْطَ بِنَجَسٍ لَمْ يُغَيَّرْهُ  
أَوْ شَكَّ فِي مُغَيَّرِهِ هَلْ يَصُرُّ ، أَوْ تَغَيَّرَ بِمَجَاوِرِهِ وَإِنْ بَدَّهْنٍ لَا صَقَ  
أَوْ بِرَأْحَةٍ قَطِرَانٍ وَعَاءٍ مُسَافِرٍ ، أَوْ بِمُتَوَلَّدٍ مِنْهُ ، أَوْ بِقِرَارِهِ كَمَلِجٍ .  
أَوْ بِمَطْرُوحٍ وَلَوْ قَصْدًا مِنْ تَرَابٍ أَوْ مِائِعٍ وَالْأَرْجَحُ السَّلْبُ بِالْمِلْحِ .  
وَفِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى السَّلْبِ بِهِ إِنْ صُنِعَ تَرَدُّدٌ . لَا بِمُتَمَيِّزٍ لَوْنًا أَوْ طَعْمًا

أَوْ رِيحًا بِمَا يُفَارِقُهُ غَالِبًا مِنْ طَاهِرٍ أَوْ نَجِسٍ : كَدُهْنٍ خَالِطٍ ، أَوْ بُخَارٍ  
مَضْطَكِي . وَحُكْمُهُ كَمُغِيرِهِ . وَيَضْرُئِينَ تَغْيِيرٌ يَحْبِلُ سَانِيَةً : كَغْدِيرٍ بِرَوْثٍ  
مَاشِيَةٍ ، أَوْ بِشْرِ يَوْزَقِ شَجَرٍ أَوْ تِنِّينٍ ، وَالْأَظْهَرُ فِي بَشْرِ الْبَادِيَةِ بِهِمَا الْجَوَازُ  
وَفِي جَمَلِ الْمَخَالِطِ الْمَوَافِقِ كَالْمَخَالِفِ نَظَرٌ ، وَفِي التَّطْهِيرِ بِمَاءٍ جَمَلٌ فِي  
الْقَمِّ قَوْلَانِ ، وَكُرِهَ مَاءٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي حَدَثٍ وَفِي غَيْرِهِ تَرَدُّدٌ وَيَسِيرٌ :  
كَأَنِّيَّةٍ وَضَوْءٍ ، وَغُسْلٍ بِنَجَسٍ لَمْ يُعَيِّزْ أَوْ وَلَغَ فِيهِ كَلْبٌ وَرَاكِدٌ يُفَنِّسَلُ  
فِيهِ . وَسُورُ شَارِبٍ سَخِرَ ، وَمَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . وَمَا لَا يَتَوَقَّى نَجَسًا مِنْ  
مَاءٍ ، لَا إِنْ عَسَرَ الْأَحْتَازُ مِنْهُ ، أَوْ كَافَى طَعَامًا : كَمُشَمِّسٍ ، وَإِنْ رِيَّتْ  
عَلَى فِيهِ وَقْتَ اسْتِعْمَالِهِ عَمِلَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا مَاتَ بَرِيءٌ ذُو نَفْسٍ سَائِلَةً  
بِرَاكِدٍ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ نُدْبَ نَزْحٍ بِقَدْرِهَا ، لَا إِنْ وَقَعَ مَيِّتًا ، وَإِنْ زَالَ تَغْيِيرُ  
النَّجَسِ لَا بِكَثْرَةِ مُطْلَقٍ فَاسْتُخْسِنَ الطَّهْورِيَّةُ ، وَعَدَمُهَا أَرْجَحُ ، وَقُبُلُ  
خَبَرِ الْوَاحِدِ إِنْ بَيَّنَّ وَجْهَهَا أَوْ اتَّفَقَا مَذْهَبًا ، وَإِلَّا فَقَالَ يُسْتَحْسَنُ تَرْكُهُ ،  
وَوُرُودُ الْمَاءِ عَلَى النَّجَاسَةِ كَمَكْسِيهِ .

فصل : الطَّاهِرُ مَيِّتٌ مَا لَا دَمَ لَهُ <sup>(١)</sup> ، وَالْبَحْرِيُّ وَلَوْ طَالَتْ حَيَاتُهُ  
بَيْرًا <sup>(٢)</sup> ، وَمَا ذُكِّيَ ، وَجُزْؤُهُ إِلَّا مُحَرَّمٌ الْأَكْلُ ، وَصُوفٌ ، وَوَبَرٌ ،  
وَزَعَبُ رِيشٍ ، وَشَعْرٌ وَلَوْ مِنْ خَنَزِيرٍ إِنْ جُزَّتْ ، وَالْجُمَادُ وَهُوَ جِسْمٌ غَيْرُ حَيٍّ ،  
وَمُنْفَصِلٌ عَنْهُ إِلَّا الْمُسْكِرُ ، وَالْحَيُّ وَدَمُهُ وَعَرَقُهُ وَلُعَابُهُ وَمَخَاطُهُ وَبَيْضُهُ

(١) كَالْعَقْرَبِ وَالصَّرْصَارِ (٢) كَالْتَمَسَاحِ وَالضَّفْدَعِ

وَلَوْ أَكَلَ نَجَسًا ، إِلَّا الْمَذَرَّ ، وَالْخَارِجَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَبَنٌ آدَمِيٌّ إِلَّا أَلَمِيَّتْ ،  
وَلَبَنٌ غَيْرُهُ تَابِعٌ ، وَبَوْلٌ ، وَعَذِرَةٌ مِنْ مُبَاحٍ (١) إِلَّا الْمُفْتَدَى بِنَجَسٍ ،  
وَقَيْءٌ ، إِلَّا الْمُتَغَيَّرَ عَنِ الطَّعَامِ ، وَصَفْرَاءَ ، وَبَلْغَمٌ ، وَمَرَارَةٌ مُبَاحٌ ، وَدَمٌ  
لَمْ يُسْقَحْ ، وَمِسْكٌ وَفَارْتُهُ ، وَزَرْعٌ بِنَجَسٍ ، وَخَرٌّ تَحَجَّرَ أَوْ خُلِّلٌ ،  
وَالنَّجَسُ مَا اسْتَنْثَنِي ، وَمَيِّتٌ غَيْرُ مَا ذُكِرَ وَلَوْ قَمَلَةً أَوْ آدَمِيًّا ؛ وَالْأَظْهُرُ  
طَهَارَتُهُ وَمَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ وَمَيِّتٍ : مِنْ قَرْنٍ وَظِلْفٍ وَعَظْمٍ وَظَفَرٍ وَعَاجٍ  
وَقَصَبٍ رِيَشٍ وَجِلْدٍ وَلَوْ ذُبِغَ وَرُخِّصَ فِيهِ مُطْلَقًا إِلَّا مِنْ خِزِيرٍ بَعْدَ  
دَبْغِهِ فِي يَابِسٍ وَمَاءٍ ، وَفِيهَا كَرَاهَةُ الْعَاجِ ؛ وَالتَّوَقُّفُ فِي الْكَيْفَمَخْتِ ؛  
وَمَنَى (٢) وَمَذَى ؛ وَوَذَى ؛ وَقَيْحٌ ، وَصَدِيدٌ ، وَرُطُوبَةٌ فَرَجٌ ، وَدَمٌ  
مَسْفُوحٌ ؛ وَلَوْ مِنْ سَمَكٍ وَذُبَابٍ ، وَسَوْدَاءَ ؛ وَرُمَادُ نَجَسٍ وَدُخَانُهُ ،  
وَبَوْلٌ ، وَعَذِرَةٌ مِنْ آدَمِيٍّ وَحَرَّمٍ وَمَكْرُوهٍ ، وَيَنْجُسُ كَثِيرُ طَعَامٍ مَانِعٍ  
بِنَجَسٍ قَلٍّ : كَجَامِدٍ ، إِنْ أُمْسَكَ السَّرْيَانُ وَالْأَفْبَحْسَبَةُ ، وَلَا يَطْهَرُ زَيْتٌ  
خُوطًا وَلَحْمٌ طَبِخَ وَزَيْتُونٌ مُدِحٌ وَيَبْيَضُ صُلِقَ بِنَجَسٍ ، وَفَخَارٌ بِغَوَاصٍ  
وَيُنْفَعُ بِمُتَنَجِّسٍ لَا نَجَسٍ فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ وَآدَمِيٍّ وَلَا يُصَلِّي بِلِبَاسٍ كَافِرٍ ،  
بِخِلَافٍ نَسَجِهِ ، وَلَا بِمَا يَنَامُ فِيهِ مُصَلٍّ آخَرُ وَلَا بِبَيْتَابٍ غَيْرِ مُصَلٍّ إِلَّا  
كَرَأْسِهِ ، وَلَا بِمَحَازِي فَرَجٍ غَيْرِ عَالِمٍ . وَحَرَّمُ اسْتِعْمَالُ ذِكْرِ مُحَلٍّ ،

(١) أى مباح الاكل فى حياته أو بعد ذكاته

(٢) قوله ومنى . أى والنجس منى النجس

وَلَوْ مِنْطَقَةً ؛ وَآلَةَ حَرْبٍ . إِلَّا الْمُصْحَفَ ؛ وَالسَّيْفَ ؛ وَالْأَنْفَ . وَرَبَطَ  
سِنِّ مُطْلَقًا ؛ وَخَاتَمَ الْفِضَّةِ لَا مَا بَعْضُهُ ذَهَبٌ وَلَوْ قَلٌّ ؛ وَإِنَاءَهُ نَقْدٍ . وَاقْتِنَاؤُهُ  
وَإِنْ لِمَرْأَةٍ . وَفِي الْمَقْشَى وَالْمَمُوءِ وَالْمُصَبِّ وَذِي الْخَلْفَةِ وَإِنَاءِ الْجَوْهَرِ  
قَوْلَانِ : وَجَازَ لِلْمَرْأَةِ الْمَلْبُوسُ مُطْلَقًا وَلَوْ نَعْلًا لَا كَسْرِي .

فصل : هل إزالة النجاسة عن ثوبٍ مُصَلٍّ : وَلَوْ طَرَفَ عِمَامَتِهِ  
وَبَدَنِهِ وَمَكَانِهِ : لَا طَرَفَ حَصِيرِهِ . سُنَّةٌ أَوْ وَاجِبَةٌ إِنْ ذَكَرَ وَقَدَّرَ وَإِلَّا  
أَعَادَ الظُّهْرَيْنِ الْإِصْفَرَارِ ؟ خِلَافٌ . وَسُقُوطُهَا فِي صَلَاةٍ مُبْطِلٌ . كَذِكْرُهَا  
فِيهَا لَا قَبْلَهَا أَوْ كَانَتْ أَسْفَلَ نَعْلٍ فَخَلَمَهَا وَعُفِّيَ عَمَّا يَفْسُرُ كَحَدَثٍ مُسْتَنْكِحٍ  
وَبَلَلٍ بِأَسُورٍ فِي يَدٍ إِنْ كَثُرَ الرَّدُّ أَوْ ثَوْبٍ وَثَوْبٍ مُرْصِعَةٍ تَجْتَمِدُ وَنُدَبَ  
لَهَا ثَوْبٌ لِلصَّلَاةِ : وَدُونَ دِرْهَمٍ مِنْ دَمٍ مُطْلَقًا : وَفَيْحٍ : وَصَدِيدٍ  
وَبَوْلٍ فَرَسٍ لِقَازٍ بِأَرْضِ حَرْبٍ : وَأَثَرُ ذُبَابٍ مِنْ عَذِيرَةٍ : وَمَوْضِعٍ  
حِجَامَةٍ مُسَحٍّ . فَإِذَا بَرِيَّ غَسَلَ وَإِلَّا أَعَادَ فِي الْوَقْتِ . وَأَوَّلُ بِالنِّسْيَانِ .  
وَبِالْإِطْلَاقِ . وَكَطِينٍ مَطَرٍ ؛ وَإِنْ اخْتَلَطَتِ الْعَذِيرَةُ بِالْمُصِيبِ . لَا إِنْ  
غَلَبَتْ . وَظَاهِرُهَا الْعَقْوُ . وَلَا إِنْ أَصَابَ عَيْنَهَا . وَذَيْلُ امْرَأَةٍ مُطَالٍ  
لِلسَّيْرِ وَرَجُلٍ بُلَّتْ يَمْرَانُ بِنَجَسٍ يَدْسُ يَطْهُرَانِ بِمَا بَعْدَهُ . وَخُفٌّ وَنَعْلٌ  
مِنْ رَوْثِ دَوَابٍّ وَبَوْلِهَا إِنْ ذَلِكَ لَا غَيْرِهِ . فَيُخْلَعُ الْمَاسِحُ <sup>(١)</sup> لَا مَاءَ  
مَعَهُ وَيَتَيَمَّمُ وَأَخْتَارَ الْخَلْقَ رَجُلَ الْفَقِيرِ . وَفِي غَيْرِهِ لِلْمُتَأَخِّرِينَ قَوْلَانِ .



وَوَاقِعَ عَلَى مَلَرٍ ، وَإِنْ سَأَلَ صَدَّقَ الْمُسْلِمُ . وَكَسَيْفٍ صَقِيلٍ لِإِفْسَادِهِ  
 مَنْ دِمٍ مُبَاحٍ وَأَثَرُ دُمْلٍ لَمْ يُنْكُ . وَنُدِبَ إِنْ تَفَاحَشَ كَدِمَ الْبَرَاغِيَتِ إِلَّا  
 فِي صَلَاةٍ ، وَيَطْهَرُ حَلُّ النَّجَسِ بِلَا نِيَّةٍ بِغَسْلِهِ إِنْ عُرِفَ ، وَإِلَّا فَبِجَمِيعِ  
 الْمَشْكُوكِ فِيهِ : كَكُمَيْهِ ، بِخِلَافِ ثَوْبَيْهِ فَيَتَحَرَّى بِطَهْوَرٍ مُنْفَصِلٍ كَذَلِكَ  
 وَلَا يَلْزَمُ عَصْرُهُ مَعَ زَوَالِ طَعْمِهِ ، لَا لَوْنٍ وَرِيحٍ عَسْرًا . وَالْفُسَالَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ  
 نَجِسَةٌ ، وَلَوْ زَالَ عَيْنُ النَّجَاسَةِ بِغَيْرِ الْمَطْلُوقِ لَمْ يَتَنَجَّسْ مُلَاقِي حَمَلِهَا وَإِنْ  
 شَكَّ فِي إِصَابَتِهَا لِثَوْبٍ وَجَبَ نَضْحُهُ ، وَإِنْ تَرَكَ أَعَادَ الصَّلَاةَ : كَالْفُسْلِ ،  
 وَهُوَ رَشٌّ بِالْيَدِ بِلَا نِيَّةٍ لَا إِنْ شَكَّ فِي نَجَاسَةِ الْمُصِيبِ أَوْ فِيهِمَا . وَهَلِ  
 الْجَسَدُ كَالثَوْبِ ، أَوْ يَجِبُ غَسْلُهُ ؟ خِلَافٌ . وَإِذَا أَشْتَبَهَ طَهْوَرٌ بِمُتَنَجِّسٍ  
 أَوْ نَجَسَ ، صَلَّى بِعَدَدِ النَّجَسِ وَزِيَادَةٍ إِنَْاءَ ، وَنُدِبَ غَسْلُ إِنَْاءِ مَاءٍ وَرُاقٍ  
 لَا طَعَامٍ وَحَوْضٍ : تَعَبُّدًا سَبْعًا بُولُوغِ كَلْبٍ مُطْلَقًا ، لَا غَيْرِهِ عِنْدَ قَصْدِ  
 الْأَسْتِمْعَالِ بِلَا نِيَّةٍ وَلَا تَتْرِبٍ ، وَلَا يَتَعَدَّدُ بُولُوغِ كَلْبٍ أَوْ كِلَابٍ .

فصل : فَرَايِضُ الْوُضُوءِ : غَسْلُ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ (١) وَمَنَابِتِ شَعْرِ  
 الرَّأْسِ الْمُعْتَادِ ، وَالذَّقْنِ ، وَظَاهِرِ اللَّحْيَةِ (٢) ، فَيَغْسِلُ الْوَتْرَةَ ، وَأَسَارِيَّ  
 جَبْهَتِهِ ، وَظَاهِرَ شَفَتَيْهِ بِتَخْلِيلِ شَعْرِ تَظْهَرُ الْبَشَرَةُ مِنْهُ ، لَا جُرْحًا بَرِيءًا ،  
 أَوْ خُلِقَ غَائِرًا ، وَيَدَيْهِ بِمِرْقَتَيْهِ وَبَقِيَّةِ مَعْصَمٍ إِنْ قَطَعَ : كَكَفِّ يَمْنَكِبِ  
 بِتَخْلِيلِ أَصَابِعِهِ ، لَا إِجَالَةَ خَاتَمِهِ وَنَقِضَ غَيْرُهُ ، وَمَسْحُ مَا عَلَى الْجُمُجُمَةِ

(١) هذا حد الوجه عرضاً (٢) وهذا حد الوجه طولاً

بِعَظْمٍ صُدْغِيهِ مَعَ الْمُسْتَرْحِي وَلَا يَنْقُضُ صَفَرَهُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَيَذْخُلَانِ  
بِذَيْمِهِمَا تَحْتَهُ فِي رَدِّ الْمَسْحِ ، وَغَسْلُهُ مُجْزٍ ، وَغَسْلُ رِجْلَيْهِ بِكَفْمِيهِ النَّاتِثَيْنِ  
بِمَقْصِلِي السَّاقَيْنِ ، وَنُدْبَ تَخْلِيلِ أَصَابِعِهِمَا ، وَلَا يُعِيدُ مَنْ قَلَّمَ ظُفْرَهُ أَوْ  
حَلَقَ رَأْسَهُ ، وَفِي لِحْيَتِهِ قَوْلَانِ ، وَالذَّلَالُ ، وَهَلِ الْمَوْلَاةُ وَاجِبَةٌ إِنْ ذَكَرَ  
وَقَدَرَ ، وَبَنَى بِنِيَّةٍ إِنْ نَسِيَ مُطْلَقًا ، وَإِنْ عَجَزَ مَا لَمْ يَطْلُ بِجَفَافٍ أَعْضَاءَ بَرٍّ مِنْ  
أَعْتَدَلَا ، أَوْ سُنَّةٌ ؟ خِلَافٌ . وَنِيَّةٌ رَفَعَ الْحَدَثَ عِنْدَ وَجْهِهِ ، أَوْ الْفَرْصِ ،  
أَوْ اسْتِباحَةِ مَمْنُوعٍ وَإِنْ مَعَ تَبَرُّدٍ ، أَوْ أَخْرَجَ بَعْضُ الْمُسْتَبَاحِ ، أَوْ نَسِيَ ،  
حَدَّثًا لَا أَخْرَجَهُ . أَوْ نَوَى مُطْلَقَ الطَّهَارَةِ ، أَوْ اسْتِباحَةَ مَا نُدِبَتْ لَهُ ،  
أَوْ قَالَ إِنْ كُنْتُ أَحْدَثْتُ فَلَهُ ، أَوْ جَدَّدَ فَبَتَيْنَ حَدَّثُهُ ، أَوْ تَرَكَ لَمْعَةً  
فَانْفَسَلَتْ بِنِيَّةِ الْفَضْلِ ، أَوْ فَرَّقَ النِّيَّةَ عَلَى الْأَعْضَاءِ ، وَالْأَظْهَرُ فِي الْآخِرِ  
الصَّحَّةُ ، وَعُزُوبُهَا بَعْدَهُ <sup>(١)</sup> وَرَفَضُهَا مُفْتَقَرٌ ، وَفِي تَقَدُّمِهَا بَيَسِيرٍ خِلَافٌ  
وَسُنَنُهُ غَسْلُ يَدَيْهِ أَوَّلًا ثَلَاثًا تَعَبُّدًا بِمُطْلَقٍ وَنِيَّةٍ وَلَوْ نَظِيفَتَيْنِ ، أَوْ أَحْدَثَ  
فِي أَثْنَائِهِ مُفْتَرَقَتَيْنِ : وَمَضْمَضَةٌ ، وَاسْتِنْشَاقٌ ، وَبَالِغٌ مُفْطِرٌ ، وَفَعْلُهُمَا  
بِسِتِّ أَفْضَلُ ، وَجَازًا أَوْ إِحْدَاهُمَا بِغُرْفَةٍ ، وَاسْتِنْشَاقٌ ، وَمَسْحٌ وَجْهِي كُلِّ  
أُذُنٍ ، وَتَجْدِيدُ مَائِهِمَا ، وَرَدُّ مَسْحِ رَأْسِهِ ، وَتَرْتِيبُ فَرَائِضِهِ ، فِيمَا دُ  
الْمُنْكَسُ وَحَدَّهُ إِنْ بَعْدَ بِجَفَافٍ ، وَإِلَّا مَعَ تَابِعِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ فَرَضًا آتَى  
بِهِ بِالصَّلَاةِ ، وَسُنَّةٌ فَعَلَهَا لِمَا يُسْتَقْبَلُ . وَفَضَائِلُهُ : مَوْضِعٌ ، وَقِلَّةٌ

(١) أي نسيان النية بعد الشروع في الوضوء

الْمَاءِ بِلاَ حَدٍّ كَالْفُسْلِ ، وَتَيَمَّنُ أَعْضَاءَهُ ، وَإِنَّمَا إِنْ فَتَحَ ، وَبَدَأَ بِمُقَدِّمِ  
رَأْسِهِ ، وَشَفَعُ عُنُقِهِ ، وَتَثْلِيثُهُ ، وَهَلِ الرَّجُلَانِ كَذَلِكَ ؟ أَوِ الْمَطْلُوبُ  
الْإِنْقَاءُ ، وَهَلِ تَكَرُّهُ الرَّابِعَةُ أَوْ تَمْنَعُ ؟ خِلَافٌ . وَتَرْتِيبُ سُنَنِهِ أَوْ مَعَ  
فَرَائِضِهِ . وَسِوَاكَ وَإِنْ يَبْضِيعُ : كَصَلَاةٍ بَعْدَتْ مِنْهُ وَتَسْمِيَةٍ : وَتُشْرَعُ  
فِي غُسْلِهِ . وَتَيَمُّمِهِ وَأَكْلِهِ . وَشُرْبِهِ . وَزَكَاةٍ . وَرُكُوبِ دَابَّةٍ . وَسَفِينَةٍ .  
وَدُخُولِ وَصِيدِهِ : لِلنَّزْلِ . وَمَسْجِدِهِ وَلُبْسِهِ . وَغَلَقِ بَابِهِ . وَإِطْفَاءِ  
مِصْبَاحِهِ . وَوُطْءِهِ . وَصُعودِ خَطِيبٍ مِنْبَرًا . وَتَغْيِضِ مِيْتٍ وَلَحْدِهِ . وَلَا  
تُنْدَبُ إِطَالَةُ الْغُرَّةِ وَمَسْحُ الرِّقْبَةِ (١) وَتَرْكُ مَسْحِ الْأَعْضَاءِ . وَإِنْ شَكَّ  
فِي ثَالِثَةٍ فَقِي كَرَاهَتِهَا وَنَذَبُهَا قَوْلَانِ . قَالَ كَشَّكَ فِي صَوْمٍ يَوْمَ عَرَفَةَ .  
هَلْ هُوَ الْعِيدُ ؟

فصل : نَدَبَ لِقَاضِي الْحَاجَةِ جُلُوسٌ . وَمُنِعَ بِرَخْوِ نَجَسٍ .  
وَتَعَيَّنَ الْقِيَامُ . وَأَعْتِمَادٌ عَلَى رِجْلٍ . وَأَسْتِنْجَاءٌ بِيَدَيْ بُسْرَيْنِ . وَبَلْثًا قَبْلَ  
لُقَى الْأَذَى وَغَسَلَهَا بِكَتْرَابٍ بَعْدَهُ . وَسَتْرٌ إِلَى مَحَلِّهِ . وَإِعْدَادُ مُزِيلِهِ .  
وَوَثْرُهُ . وَتَقْدِيمُ قُبْلِهِ . وَتَفْرِيجُ فُخْدَيْهِ . وَأَسْتِرْخَاؤُهُ . وَتَقْطِيعُ رَأْسِهِ .  
وَعَدَمُ التَّفَاتِيهِ . وَذِكْرُ وَرَدِ بَعْدَهُ وَقَبْلَهُ . فَإِنْ فَاتَ فَمِيهِ إِنْ لَمْ يَعُدْ .  
وَسُكُوتٌ إِلَّا لِمُيْتٍ . وَبِالْفَضَاءِ : تَسْتُرٌ . وَبَعْدٌ . وَأَتَقَاءُ جُحْرِ . وَرِيحٍ .  
وَمَوْرِدٍ . وَطَرِيقٍ وَشَطْرٍ . وَظَلٍّ . وَصَلْبٍ . وَبِكَنِيفٍ . نَحَى ذِكْرُ اللَّهِ .

(١) أى لا يندب مسح الرقبة بل يكره لأنه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَيُقَدِّمُ يُسْرَاهُ دُخُولًا ، وَيُؤَمِّنُهُ خُرُوجًا عَنِكَ مَسْجِدٍ ، وَالْمَنْزِلُ يُؤَمِّنُهُ  
بِهِمَا ، وَجَازَ بِمَنْزِلٍ : وَطَاءٌ ، وَبَوْلٌ ، مُسْتَقْبِلَ قِبْلَةٍ وَمُسْتَدْبِرُهَا وَإِنْ لَمْ  
يُلْجَأْ ، وَأَوَّلَ : بِالسَّائِرِ ، وَبِالْإِطْلَاقِ ، لَا فِي الْقَضَاءِ ، وَبِاسْتِرٍ : قَوْلَانِ  
تَحْتَمِلُهُمَا ، وَالْمُخْتَارُ التَّرْكُ : لَا الْقَمَرَيْنِ وَبَيْتِ الْقُدْسِ ، وَوَجِبَ  
اسْتِئْذَانُ بَاسْتِئْذَانِ أَخْبَتِيهِ مَعَ سَلَتِ ذَكَرٍ وَنَثَرِ خَفَاءَ ، وَنُدِبَ جَمْعُ مَاءٍ  
وَحَجَرَ ثُمَّ مَاءٍ ، وَتَعَيَّنَ فِي مَنِيٍّ وَحَيْضٍ وَنِفَاسٍ ، وَبَوْلِ أَمْرَأَةٍ ، وَمُنْتَشِرٍ  
عَنْ تَخْرُجَ كَثِيرًا ، وَمَذَى بِفَسْلِ ذَكَرِهِ كُلِّهِ ، فِي النَّيَةِ وَبُطْلَانِ صَلَاةٍ  
تَارِكِهَا أَوْ تَارِكِ كُلِّهِ قَوْلَانِ . وَلَا يَسْتَنْجِي مِنْ رِيحٍ ، وَجَازَ بِبَاسٍ  
طَاهِرٍ مُنْقٍ . غَيْرِ مُؤَذٍّ وَلَا مُخْتَرِمٍ ، لَا مُبْتَلٍ وَنَجِسٍ (١) وَأَمْلَسَ (٢)  
وَمُحَدَّدٍ (٣) وَمُخْتَرِمٍ مِنْ مَطْعُومٍ وَمَكْتُوبٍ (٤) وَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَجِدَارٍ  
وَعَظْمٍ وَرَوْثٍ فَإِنْ أَنْقَتَ أَخْرَأَتْ كَالْيَدِ وَدُونَ الثَّلَاثِ

فصل : نَقِضَ الْوُضُوءُ بِحَدَثٍ ، وَهُوَ الْخَارِجُ الْمَعْتَادُ فِي الصَّحَّةِ .  
لَا حَصَى وَدُودٌ وَلَوْ بِيَلَّةٍ ، وَبِاسْلَسٍ فَارَقَ أَكْثَرُ : كَسَلَسَ مَذَى قَدَرَهُ عَلَى  
رَفْعِهِ ، وَنُدِبَ إِنْ لَزِمَ أَكْثَرُ . لَا إِنْ شَقَّ ، وَفِي أَعْتِبَارِ الْمُلَازِمَةِ فِي  
وَقْتِ الصَّلَاةِ أَوْ مُطْلَقًا : تَرَدُّدٌ مِنْ تَخْرُجِيهِ أَوْ ثُبُوتِهِ تَحْتَ الْمِعْدَةِ إِنْ أُنْسِدَا  
وَالْأَوَّلُ قَوْلَانِ . وَبِسَبَبِهِ . وَهُوَ زَوَالُ عَقْلِ ، وَإِنْ بَنَوْا ثَقُلَ ، وَلَوْ قَصُرَ .

(١) معظم الميتة وروث محرم الاكل ومكروهه (٢) كزجاج

(٣) كسكين (٤) ولو بخط أعجمي

لَا خَفَّ . وَنُدِبَ إِنْ طَالَ وَلَمْ يَلْتَذَّ صَاحِبُهُ بِهِ عَادَةً ، وَلَوْ لَظْفُرٍ أَوْ شَعْرٍ  
أَوْ حَائِلٍ ، وَأَوَّلُ بِالْخَفِيفِ ، وَبِالْإِطْلَاقِ إِنْ قَصَدَ لَذَّةً أَوْ وَجَدَهَا . لَا انْتِفِيَا  
إِلَّا الْقَبِيلَةَ . يَفْعَمُ مُطْلَقًا وَإِنْ يَكْرَهُ أَوْ اسْتَعْفَلَ ، لَا يُوَدَّاعُ أَوْ رَحْمَةً وَلَا  
لَذَّةً . يَنْظُرُ كَمَا يَمَاطُ ، وَلَذَّةٌ يَمْخَرِمُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَمُطْلَقُ مَنْ ذَكَرَهُ الْمُتَصِلُ  
وَلَوْ خُنْثَى مُشَكَّلًا : يَبْطِنُ أَوْ جَنْبٍ لِكَفِّ أَوْ إِصْبَعٍ وَإِنْ زَائِدًا  
حَسَنًا ، وَبِرَدَّةٍ وَبِشَكٍّ فِي حَدَثٍ بَعْدَ طَهْرِ عُلِمَ . إِلَّا الْمُسْتَنْكِحَ . وَبِشَكٍّ  
فِي سَابِقِهِمَا . لَا يَمَسُّ دُبُرٍ أَوْ أُثْنَيْنِ أَوْ فَرْجٍ صَغِيرَةٍ ، وَفِيهِ ، وَأَكْلُ  
لَحْمٍ جَزُورٍ ، وَذَنْبٍ وَحِجَامَةٍ ، وَفَصْدٍ وَفَهْقَةٍ ، بِصَلَاةٍ ، وَمَسُّ امْرَأَةٍ  
فَرْجَهَا ، وَأَوَّلَتْ أَيْضًا بَعْدَ الْإِطْلَافِ . وَنُدِبَ غَسْلُ فَمٍ مِنْ لَحْمٍ وَلَبَنِ ،  
وَتَجْدِيدُ وَضُوءٍ إِنْ صَلَّى بِهِ ، وَلَوْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ بَانَ الطَّهْرُ لَمْ يُعَدَّ .  
وَمَنْعَ حَدَثٍ : صَلَاةً ، وَطَوَافًا ، وَمَسَّ مُصْحَفٍ وَإِنْ بِقَضِيبٍ ، وَحَمْلَهُ وَإِنْ  
بِعِلَاقَةٍ أَوْ وَسَادَةٍ . إِلَّا بِأَمْتَعَةٍ قُصِدَتْ . وَإِنْ عَلَى كَافِرٍ . لَا دِرْهَمَ وَتَفْسِيرٍ  
وَلَوْحٍ لِعُلْمٍ وَمُتَعَلِّمٍ . وَإِنْ حَائِضًا . وَجُزْءٌ لِمُتَعَلِّمٍ وَإِنْ بَلَغَ ، وَحِرْزُ  
بَسَاتِيرَ ، وَإِنْ لِحَائِضٍ .

فصل : يَجِبُ غَسْلُ ظَاهِرِ الْجَسَدِ يَمْنَى (١) . وَإِنْ بِنَوْمٍ ، أَوْ بَعْدَ  
ذَهَابِ لَذَّةٍ بِلَا جَمَاعٍ ، وَلَمْ يَفْتَسِلْ إِلَّا بِلَا لَذَّةٍ ، أَوْ غَيْرِ مُتَعَادَةٍ . وَيَتَوَصَّأُ  
كَمَنْ جَامَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ أَمْنَى ، وَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ ، وَبِمَقِيبِ حَشَمَةٍ بِالْعِ .

(١) أى بسبب خروج منى .

لَا مُرَاهِقٍ . أَوْ قَذَرَهَا . فِي فَرْجٍ وَإِنْ مِنْ سَهْمَةٍ وَمَنْتَبَةٍ . وَنُدِبَ لِمُرَاهِقٍ .  
 كَصَفِيرَةٍ . وَطِئَهَا بِالْبُحْرِ لَا يَمْنَى وَصَلَ لِلْفَرْجِ وَلَوْ التَّدَّتْ ، وَبَحِيضٍ  
 وَنَفَاسٍ بِدَمٍ ، وَاسْتُحْسِنَ ، وَبَغِيْرِهِ . لَا بِاسْتِحْصَاةٍ . وَنُدِبَ لَا نَقْطَاعِهِ  
 وَيَجِبُ غُسْلُ كَافِرٍ بَعْدَ الشَّهَادَةِ بِمَا ذَكَرَ (١) ، وَصَحَّ قَبْلُهَا وَقَدْ أَتَمَّ عَلَى  
 الْإِسْلَامِ ، لَا الْإِسْلَامُ إِلَّا لِعَجْزٍ . وَإِنْ شَكَّ . أَمْدَى . أَوْ مَنَى ؟ أَعْتَسَلَ  
 وَأَعَادَ مِنْ آخِرِ نَوْمَةٍ . كَتَحَقُّقِهِ . وَوَاجِبُهُ . نَبْءٌ ، وَمُوَالَاةٌ كَالْوُضوءِ .  
 وَإِنْ نَوَتِ (٢) الْخِيْضَ وَالْجَنَابَةَ ، أَوْ أَحَدَهُمَا نَاسِيَةً لِلآخِرِ ، أَوْ نَوَى  
 الْجَنَابَةَ وَالْجُمُعَةَ ، أَوْ نِبَاةً عَنِ الْجُمُعَةِ ، حَصَلًا . وَإِنْ نَسِيَ الْجَنَابَةَ ، أَوْ قَصَدَ  
 نِبَاةً عَنْهَا ؛ انْتَفِيًا . وَتَحْلِيلُ شَعْرٍ ، وَصَفْتُ مَضْفُورِهِ . لَا نَقْضُهُ . وَدَلَّكَ  
 وَلَوْ بَعْدَ الْمَاءِ أَوْ بِخَرْقَةٍ أَوْ اسْتِنَابَةٍ ، وَإِنْ تَعَدَّرَ سَقَطَ . وَسُنَنُهُ . غَسْلُ  
 يَدَيْهِ أَوَّلًا ، وَصِمَاحُ أُذُنَيْهِ ، وَمَضْمَضَةٌ ، وَاسْتِنْشَاقٌ ، وَاسْتِنْشَارٌ ، وَنُدِبَ  
 بَدَنُهُ بِإِزَالَةِ الْأَذَى ، ثُمَّ أَعْضَاءُ وَضُوئِهِ كَامِلَةً مَرَّةً وَأَعْلَاهُ وَمِيَامِينُهُ ،  
 وَتَشْلِيْتُ رَأْسِهِ ، وَقَوْلُهُ الْمَاءُ بِإِلَاحِدٍ . كَغَسْلِ فَرْجٍ جُنْبٍ لِعَزْدِهِ لِمَجَاعٍ  
 وَوَضُوئِهِ لِنَوْمٍ ، لَا تَيْتَمُّ . وَلَمْ يَبْطُلْ إِلَّا بِمَجَاعٍ . وَتَمْنَعُ الْجَنَابَةُ . مَوَانِعُ  
 الْأَصْغَرِ ، وَالْقِرَاءَةُ إِلَّا كَأَيَّةٍ لَتَعُوْذُ وَنَحْوِهِ . وَدُخُولُ مَسْجِدٍ وَلَوْ مُجْتَازًا .  
 كَكَافِرٍ ، وَإِنْ أَذِنَ مُسْلِمٌ . وَلِلْمَنَى تَدْفُقٌ ، وَرَائِحَةُ طَلْعٍ أَوْ عَجِينٍ .  
 وَبُحْرَى عَنْ الْوُضوءِ . وَإِنْ تَبَيَّنَ عَدَمُ جَنَابَتِهِ . وَغَسْلُ الْوُضوءِ عَنْ غَسْلٍ

(١) أَى بِسَبَبٍ مُوجِبٍ لِلْغَسْلِ .

(٢) أَى رَفْعِهِ

مَحَلِّهِ ، وَلَوْ نَاسِيًا لِحَبَابَتِهِ : كَلِمَةً مِنْهَا ؛ وَإِنْ عَنْ جَبِيْرَةٍ .

فصل : رُخْصَ لِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ وَإِنْ مُسْتَحَاضَةً بِحَضَرٍ أَوْ سَفَرٍ :  
مَسْحُ جَوْزِبٍ جُلْدَ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ ، وَخُفٍ ، وَلَوْ عَلَى خُفٍّ بِلَا حَائِلٍ :  
كَطَاطِينٍ ، إِلَّا الْهِمَازَ وَلَا حَدَّ (١) بِشَرْطِ جِلْدٍ طَاهِرٍ خُرِزَ ، وَسَتَرَ مَحَلَّ  
الْفَرْصِ ، وَأَمَكَنَ تَتَابُعُ الْمَشْيِ بِهِ . بِطَهَارَةِ مَاءٍ كَمَلَتْ (٢) بِلَا تَرْفُوهُ ،  
وَعِضْيَانٍ : يَلْبُسُهُ ، أَوْ سَفَرِهِ : فَلَا يُمَسِّحُ وَاسِعٌ ، وَخُرَّقَ قَدْرُ ثُلُثِ الْقَدَمِ ،  
وَإِنْ بِشَكٍّ ، بَلَّ دُونَهُ ، إِنْ التَّصَوَّقَ . كَمُنْفَتِحٍ صَغُرَ . أَوْ غَسَلَ رِجْلَيْهِ  
فَلَيْسَ هُنَا نَمَّ كَمَلٌ . أَوْ رِجْلًا فَأَدْخَلَهَا حَتَّى يَخْلَعَ لِلْبُيُوسِ قَبْلَ التَّكْمَالِ ،  
وَلَا مُحْرِمٌ لَمْ يَضْطَرَّ ، وَفِي خُفٍّ غُصِبَ : تَرَدَّدٌ وَلَا آبِسَ لِمُجَرِّدِ الْمَسْحِ ،  
أَوْ لِيَتَنَامَ ، وَفِيهَا يُكْرَهُ ، وَكُرِهَ غَسْلُهُ ، وَتَكَرَّارُهُ ، وَتَتَمُّعُ غُضُونُهُ ، وَبَطَلَ  
بِفُسْخِلٍ وَجَبَ ، وَبِخَرْقَةٍ كَثِيرَا ، وَبِزَنْعٍ أَكْثَرَ رِجْلِ لِسَاقِ خُفِّهِ .  
لَا الْعَقِبَ ، وَإِنْ نَزَعَهُمَا ؛ أَوْ أَعْلَيْيَهُ ، أَوْ أَحَدَهُمَا بَادَرًا لِلْأَشْفَلِ . كَأَمْلُوا الْآلَةَ ، وَإِنْ  
نَزَعَ رِجْلًا وَعُسِرَتْ الْأُخْرَى وَضَاقَ الْوَقْتُ ؛ فَنِي تَيْمُمِهِ ، أَوْ مَسْحِهِ  
عَلَيْهِ ، أَوْ إِنْ كَثُرَتْ قِيَمَتُهُ ، وَإِلَّا مُزَّقَ : أَقْوَالٌ : وَنُدِبَ نَزَعُهُ كُلِّ جَمْعَةٍ ،  
وَوَضَعَ يَمِينَاهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، وَيُسْرَاهُ تَحْتَهُمَا ، وَيُمِرُّهُمَا لِكَمْبِيْنِهِ ،  
وَهَلِ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ، أَوِ الْيُسْرَى فَوْقَهَا ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَمَسْحُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ

(٢) أى لا يجوز المسح عليه إلا إذا لبس

(١) أى لا أحد لزمن المسح عليه  
على طهارة كاملة بالماء

وَبَطَلَتْ إِنْ تَرَكَ أَغْلَاهُ ، لَا أَسْفَلَهُ ، فِي الْوَقْتِ .

فصل : يَتِيمٌ ذُو مَرَضٍ وَسَفَرٍ أَيْحَ ، لِفَرَضٍ وَنَفْلٍ ، وَحَاضِرٌ صَحَّ لِحَنَازَةٍ إِنْ تَعَيَّنَتْ ، وَفَرَضٍ غَيْرِ جُمُعَةٍ . وَلَا يُعِيدُ ، لَا سُنَّةٍ ؛ إِنْ عَدِمُوا مَاءً كَافِيًا ، أَوْ خَافُوا بِاسْتِعْمَالِهِ . مَرَضًا ، أَوْ زِيَادَتَهُ ، أَوْ تَأَخُّرُ بَرَاءِ أَوْ عَطَشٍ مُحْتَرِمٍ مَعَهُ ، أَوْ يَطْلُبُهُ : تَلَفَ مَالٍ ، أَوْ خُرُوجِ وَقْتٍ . كَقَدَمِ مُنَاوِلٍ ، أَوْ آلَةٍ . وَهَلْ إِنْ خَافَ فَوَاتَهُ بِاسْتِعْمَالِهِ ؟ خِلَافٌ . وَجَازٌ . جَنَازَةٌ ، وَسُنَّةٌ ، وَمَسْ مُصْحَفٍ ، وَقِرَاءَةٌ وَطَوَافٌ ، وَرَكْعَتَاهُ بِتَيْمَمٍ . فَرَضٌ أَوْ نَفْلٌ ؛ إِنْ تَأَخَّرْتَ ، لَا فَرَضٌ آخَرُ . وَإِنْ قَصَدَا ، وَبَطَلَ الثَّانِي وَلَوْ مُشْتَرَكَةً ، لَا بِتَيْمَمٍ لِمُسْتَحَبٍّ . وَلَزِمَ مَوَالَاتُهُ ، وَقَبُولُ هِبَةِ مَاءٍ ، لَا تَمْنٍ أَوْ قَرْضُهُ ، وَأَخْذُهُ بِشَيْءٍ أُعْتِيدَ لَمْ يَحْتَاجْ لَهُ ، وَإِنْ يَذْمِيهِ ، وَطَلَبُهُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَإِنْ تَوَهَّاهُ ، لَا تَحَقُّقَ عَدَمِهِ ، طَلَبًا لَا يَشُقُّ بِهِ . كَرُقَقَةٍ قَلِيلَةٍ أَوْ حَوْلَهُ مِنْ كَثِيرَةٍ ، إِنْ جَبَلَ بِخَلْعِهِ بِهِ ، وَنِيَّةُ اسْتِبَاحَةِ الصَّلَاةِ وَنِيَّةُ أَكْبَرٍ إِنْ كَانَ ، وَلَوْ تَكَرَّرَتْ ، وَلَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ ، وَتَعْمِيمُ وَجْهِهِ وَكَفَيْهِ لِكُوعِيهِ ، وَنَزْعُ خَاتَمِهِ ، وَصَعِيدُ طَهْرٍ . كُتْرَابٍ وَهُوَ الْأَفْضَلُ ، وَلَوْ نُفْلٍ ، وَتَلَجٍ ، وَخَضَخَايُضٍ . وَفِيهَا . جَفَفَ يَدَيْهِ - رَوَى بِحَيْمٍ وَخَاوٍ - وَجِصٍ لَمْ يَطْبَخْ <sup>(١)</sup> وَمَعْدِنٍ غَيْرِ نَقْدٍ ، وَجَوْهَرٍ ، وَمَنْقُولٍ . كَسْبٍ ، وَمِلْحٍ ، وَلِبَرِيضٍ : حَائِطٌ لِنِيٍّ ، أَوْ حَجَرٍ . لَا بِحَصِيرٍ وَخَشَبٍ ، وَقِفْلَةٍ

(١) فان طبخ أى أحرق : كالجبير ، والجبس فلا يصح التيمم عليه



فِي الْوَقْتِ . فَلَا يَسُ : أَوَّلَ الْمُخْتَارِ ، وَالْمُتَرَدِّدُ فِي لُحُوقِهِ أَوْ وُجُودِهِ :  
 وَسَطُهُ ، وَالرَّاجِي : آخِرُهُ . وَفِيهَا (١) : تَأْخِيرُهُ الْمَغْرِبَ لِلشَّقَقِ . وَسُنَّ  
 تَرْتِيبُهُ ، وَإِلَى الْمِرْقَتَيْنِ ، وَتَجْدِيدُ ضَرْبَةٍ لِيَدَيْهِ . وَنُدِبَ تَسْمِيَةً ، وَبَدَأَ بِظَاهِرِ  
 يُمْنَاهُ بِيَسْرَاهُ إِلَى الْمِرْقِ ، ثُمَّ مَسَحَ الْبَاطِنَ لِأَخِيرِ الْأَصَابِعِ ، ثُمَّ يُسْرَاهُ  
 كَذَلِكَ . وَبَطَلَ بِمَبْطُلِ الْوُضُوءِ وَبِوُجُودِ الْمَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ لَا فِيهَا .  
 إِلَّا نَاسِيَهُ وَيُعِيدُ الْمُقْبِرُ فِي الْوَقْتِ ، وَصَحَّتْ إِنْ لَمْ يَعُدْ : كَوَاجِدِهِ  
 بِقُرْبِهِ ، أَوْ رَخْلِهِ ، لَا إِنْ ذَهَبَ رَخْلُهُ . وَخَائِفٌ لِمَنْ أَوْ سَمِعَ وَمَرِيضٍ  
 عَدِمَ مُنَاوِلًا ، وَرَاجٍ قَدَّمَ وَامْتَرَدَّدَ فِي لُحُوقِهِ وَنَاسٍ ذَكَرَ بَعْدَهَا : كَمُقْتَصِرٍ  
 عَلَى كَوَعِيهِ . لَا عَلَى ضَرْبَةٍ ، وَكَمُتَمِّمٍ عَلَى مُصَابِ بَوْلٍ ، وَأَوَّلُ :  
 بِالْمَشْكُوكِ ، وَبِالْمُحَقَّقِ . وَاقْتَصَرَ عَلَى الْوَقْتِ : لِلْقَائِلِ بِطَهَارَةِ الْأَرْضِ  
 بِالْجَفَافِ ، وَمُنِعَ مَعَ عَدَمِ مَاءٍ : تَقْبِيلُ مَتَوَضِّعٍ ، وَجَمَاعُ مُغْتَسِلٍ ، إِلَّا  
 لَطُولٍ وَإِنْ نَسِيَ إِحْدَى الْخَمْسِ : نِيَمَمَ خَمْسًا . وَقَدَّمَ ذُو مَاءٍ مَاتَ وَمَعَهُ  
 جُنُبٌ إِلَّا لِيَخُوفِ عَطَشٍ : كَكُونِهِ لَهَا وَضَعِنَ قِيَمَتَهُ . وَتَسْقُطُ صَلَاةُ  
 وَقَضَاؤُهَا بَعْدَ مَاءٍ وَصَعِيدٍ (٢)

فصل : إِنْ خِيفَ غَسْلُ جُرْحٍ . كَالْتِيَمِ ، مُسَحَ ، ثُمَّ جَبِيرَتُهُ ، ثُمَّ  
 عَصَابَتُهُ : كَفَصْدٍ ، وَمَرَارَةٍ ، وَقِرْطَائِسِ صُدْعٍ ، وَعِمَامَةٍ خِيفَ بِنَزْعِهَا (٣)

(١) أى المدونة .

(٢) بأن كان الشخص مصلوباً مثلاً وهو قول الإمام مالك رضى الله عنه بناء على أن القدرة

على الطهارة شرط في الوجود والصحة معا

(٣) نائب الفاعل مخوف تقديره : ضرر

وَإِنْ يَغْسِلْ ، أَوْ يَلَا طُهُرَ ، وَأُنْشَرَتْ إِنْ صَحَّ جُلُّ جَسَدِهِ أَوْ أَقْلَهُ وَلَمْ  
يَصُرْ غَسْلُهُ وَإِلَّا فَعَرَضُهُ التَّيْمُمُ . كَانَ قَلَّ جِدًّا . كَيْدٍ ، وَإِنْ غَسَلَ أَجْزَأُ  
وَإِنْ تَعَذَّرَ مَسْهَا وَهِيَ بِأَعْضَاءِ تَيْمُمِهِ ، تَرَكَهَا وَتَوَضَّأَ ، وَإِلَّا فَنَالَهَا  
بِتَيْمُمٍ إِنْ كَثُرَ ، وَرَأَى بِهَا . يَجْمَعُهَا ، وَإِنْ نَزَعَهَا لِدَوَاءٍ أَوْ سَقَطَتْ . وَإِنْ  
بِصَلَاةٍ قَطَعَ وَرَدَّهَا وَمَسَحَ . وَإِنْ صَحَّ غَسَلَ وَمَسَحَ مُتَوَضِّئًا رَأْسَهُ .

فصل . الحَيْضُ دَمٌ ، كَصَفَرَةٍ ، أَوْ كُدْرَةٍ . خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ  
مَنْ تَحْمِلُ عَادَةً وَإِنْ دَفَعَةً . وَأَكْثَرُهُ لِمُبْتَدَأَةٍ نِصْفُ شَهْرٍ . كَأَقْلَى الطُّهْرِ  
وَلِمُعْتَادَةٍ اسْتَظْهَرًا عَلَى أَكْثَرِ عَادَتِهَا مَا لَمْ تَحْمِلْ وَزُهُ ، ثُمَّ هِيَ طَاهِرَةٌ ، وَلِحَامِلٍ  
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . النِّصْفُ وَنَحْوُهُ ، وَفِي سِتَّةٍ فَأَكْثَرَ . عِشْرُونَ يَوْمًا  
وَنَحْوُهَا ، وَهَلْ مَا قَبْلَ الثَّلَاثَةِ كَمَا بَعْدَهَا أَوْ كَالْمُعْتَادَةِ ؟ قَوْلَانِ . وَإِنْ تَقَطَّعَ  
طُهُرُ لَقِقَتِ أَيَّامُ الدَّمِ فَقَطَّ عَلَى تَفْصِيلِهَا ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ، وَتَغْتَسِلُ  
كَلَّمَا انْقَطَعَ الدَّمُ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي وَتُوطَأُ ، وَالْمَيِّزُ بَعْدَ طُهُرٍ ثُمَّ : حَيْضُ  
وَلَا يَسْتَظْهَرُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَالطُّهْرُ . بِحُفُوفٍ ، أَوْ قَصَصٍ . وَهِيَ أَبْلَغُ  
لِمُعْتَادَتِهَا فَتَنْتَظِرُهَا لِأَخْرِ الْمُخْتَارِ ، وَفِي الْمُبْتَدَأَةِ تَرُدُّدٌ ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا نَظَرُ  
طُهْرِهَا قَبْلَ الْفَجْرِ ، بَلْ عِنْدَ النَّوْمِ ، وَالصُّبْحِ ، وَمَنْعَ . صِحَّةِ صَلَاةٍ ،  
وَصَوْمٍ ، وَوُجُوبِهِمَا ، وَطَلَاقًا . وَبَدَأَ عِدَّةً ، وَوَطْءَ فَرْجٍ ، أَوْ تَحْتَ إِزَارٍ ،  
وَلَوْ بَعْدَ نَقَاءٍ وَتَيْمُمٍ ، وَرَفَعَ حَدِيثَهَا وَلَوْ جَنَابَةً ، وَدُخُولَ مَسْجِدٍ فَلَا  
تَعْتَكِفُ وَلَا تَطُوفُ ؛ وَمَسَّ مُصْحَفَ لَا قِرَاءَةً . وَالنَّفَاسُ . دَمٌ خَرَجَ

لِلوَلَادَةِ ، وَلَوْ بَيْنَ نَوَآمِينَ ، وَأَكْثَرُهُ سِتُونَ ، فَإِنْ تَخَلَّلَهُمَا ، فَنِفَاسَانِ  
وَنَقْطَعُهُ وَمَنْعُهُ كَالْحَيْضِ ، وَوَجِبَ وَضُوهُ بِهَادٍ وَالْأَظْهُرُ نَفِيهِ .

باب . الْوَقْتُ الْمُخْتَارُ لِلظُّهْرِ . مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ لِآخِرِ الْقَامَةِ بَعْدِ  
ظِلِّ الزَّوَالِ وَهُوَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ، لِلْأَصْفَرَارِ . وَاشْتَرَكَا بِقَدْرِ  
إِحْدَاهُمَا . وَهَلْ فِي آخِرِ الْقَامَةِ الْأُولَى أَوْ أَوَّلِ الثَّانِيَةِ ؟ خِلَافٌ . وَالْمَغْرِبِ  
غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَدَّرُ بِفِعْلِهَا بَعْدَ شُرُوطِهَا ، وَالْعِشَاءُ . مِنْ غُرُوبِ  
حُجْرَةِ الشَّمَقِ لِلثَّالِثِ الْأَوَّلِ ، وَالصُّبْحُ . مِنَ الْفَجْرِ الصَّادِقِ لِلْأَسْفَارِ  
الْأَعْلَى ، وَهِيَ الْوُسْطَى . وَإِنْ مَاتَ وَسَطُ الْوَقْتِ بِلَا أَذَاءٍ ، لَمْ يَمُتْ .  
إِلَّا أَنْ يَظُنَّ الْمَوْتَ ، وَالْأَفْضَلُ لِفَدْيِهِ . تَقْدِيمُهَا مُطْلَقًا  
وَعَلَى جَمَاعَةٍ آخِرَهُ ، وَلِلْجَمَاعَةِ . تَقْدِيمُ غَيْرِ الظُّهْرِ ، وَتَأْخِيرُهَا  
لِرُبْعِ الْقَامَةِ ، وَيَزَادُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ . وَفِيهَا نُدْبُ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ قَلِيلًا ، وَإِنْ  
شَكَّ فِي دُخُولِ الْوَقْتِ لَمْ تُجْزَ ، وَلَوْ وَقَعَتْ فِيهِ . وَالضَّرُورِيُّ بَعْدَ الْمُخْتَارِ  
لِلطَّلُوعِ فِي الصُّبْحِ ، وَلِلْغُرُوبِ فِي الظُّهْرِ ، وَلِلْفَجْرِ فِي الْعِشَاءِ ، وَتُدْرِكُ  
فِيهِ الصُّبْحُ رَكْعَةً ، لَا أَقْلَ . وَالْكُلُّ أَذَاءٌ ، وَالظُّهْرَانِ وَالْعِشَاءُ بِنِصْفِ  
رَكْعَةٍ عَنِ الْأُولَى ، لَا الْآخِرَةِ . كَجَاصِرِ سَافِرٍ ، وَقَادِمٍ ، وَأَيْمٍ إِلَّا لِعُدْرِ  
بِكْفَرٍ ، وَإِنْ بَرْدَةٍ ، وَصَبَاً وَإِغْمَاءٍ ، وَجُنُونٍ ، وَنَوْمٍ ، وَغَفْلَةٍ . كَحَيْضٍ ،  
لَا سُكْرِ ، وَالْمَعْدُورُ . وَغَيْرُ كَافِرٍ يُقَدَّرُ لَهُ الظُّهْرُ . وَإِنْ ظَنَّ إِدْرَاكَهُمَا  
فَرَكَعَ فَخَرَجَ الْوَقْتُ قَضَى الْآخِرَةَ . وَإِنْ تَطَهَّرَ فَأَخْذَثَ . أَوْ تَبَيَّنَ عَدَمُ

طَهْرِيَّةِ الْمَاءِ . أَوْ ذَكَرَ مَا يُرْتَّبُ . فَالْقَضَاءُ . وَأَسْقَطَ عُذْرُ حَصَلَ . غَيْرُ  
نَوْمٍ وَنِسْيَانٍ : الْمَذْرُوكُ . وَأَمْرٌ صَبَىٰ بِهَا لِسَبْعٍ وَضُرِبَ لِعَشْرِ . وَمُنِعَ  
نَفْلٌ وَقَتَ طُلُوعِ شَمْسٍ . وَغُرُوبِهَا . وَخُطْبَةِ جُمُعَةٍ . وَكُرِهَ بَعْدَ فَجْرِ .  
وَفَرَضَ عَصْرٍ ، إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ قَيْدَ رُمُحٍ ، وَتَصِلَ الْمَغْرِبُ إِلَّا رَكَعَتِي  
الْفَجْرِ ، وَالْوُزْدَ قَبْلَ الْفَرَضِ لِنَائِمٍ عَنْهُ ، وَجَنَازَةً وَسُجُودَ تِلَاوَةِ قَبْلِ  
إِسْفَارٍ وَأَصْفِرَارٍ ، وَقَطَعَ مُحْرِمٌ بِوَقْتِ نَهْيٍ . وَجَازَتْ بِمَرِيضٍ بَقَرٌ أَوْ  
غَنَمٌ كَمَقْبَرَةٍ وَلَوْ لِمُشْرِكٍ ، وَمَرْبَلَةٌ (١) وَحَجَّةٌ (٢) وَمَجْزَرَةٌ (٣) إِنْ أُمِنَتْ  
مِنَ النَّجَسِ ، وَإِلَّا فَلَا إِعَادَةَ عَلَى الْأَحْسَنِ إِنْ لَمْ تَتَحَقَّقْ . وَكُرِهَتْ  
بِكَنْيَسَةٍ . وَلَمْ تُعَذَّ ، وَبِمُعْطَنِ إِبِلٍ وَلَوْ أَمِنَ فِي الْإِعَادَةِ قَوْلَانِ . وَمَنْ  
تَرَكَ فَرَضًا أُخَرَ لِبَقَاءِ رَكَعَةٍ بِسَجْدَتَيْهَا مِنَ الضَّرُورِيِّ ، وَقُتِلَ بِالسَّيْفِ  
حَدًّا وَلَوْ قَالَ أَنَا أَفْعَلُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ غَيْرُ فَاضِلٍ ، وَلَا يَطْمَسُ قَبْرُهُ . لَا فَائِئَةٍ  
عَلَى الْأَصَحِّ . وَالْجَاهِدُ كَافِرٌ .

فصل : سُنُّ الْأَذَانِ لِجَمَاعَةٍ طَلَبَتْ غَيْرَهَا : فِي فَرَضٍ وَقَتِيٍّ ، وَلَوْ  
جُمُعَةً وَهُوَ مُتَنِّيٌّ ، وَلَوْ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . مُرْجَعُ الشَّهَادَتَيْنِ بِأَرْفَعِ  
مِنْ صَوْتِهِ أَوَّلًا . تَجْزُؤُكُمْ بِلَا فَضْلٍ ، وَلَوْ بِإِشَارَةِ لِسْلَامٍ ، وَبَنَى إِنْ لَمْ  
يَظُنْ ، غَيْرُ مُقَدِّمٍ عَلَى الْوَقْتِ ، إِلَّا الصُّبْحُ فَبِسُدُسِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ . وَصَحَّتْهُ

(١) المَرْبَلَةُ : بفتح الباء وضمتها موضع إلقاء الزبل

(٢) الْحَجَّةُ بفتح الحاء وسط الطريق

(٣) الْمَجْزَرَةُ : بفتح الزاي وكسرهما مكان ذبح الحيوان

بِإِسْلَامٍ ، وَعَقْلٍ ، وَذُكُورَةٍ ، وَبُلُوغٍ ، وَنُدْبٍ . . مُتَطَهَّرٌ ، صَبَتْ (١) ،  
 مُرْتَفِعٌ ، قَائِمٌ إِلَّا لِعُذْرٍ ، مُسْتَقْبِلٌ إِلَّا لِإِسْمَاعٍ ، وَحِكَايَتُهُ لِسَامِعِهِ لِمُنْتَهَى  
 الشَّهَادَتَيْنِ مَنَى ، وَلَوْ مُتَنَقِّلاً ، لَا مُفْتَرِضاً ، وَأَذَانٌ فَذَرِ إِنَّ سَافِرَ ، لَا جَمَاعَةَ  
 لَمْ تَطْلُبْ غَيْرَهَا عَلَى الْمُخْتَارِ . وَجَازَ أَعْمَى ، وَتَعَدَّدُ وَتَرْتِيبُهُمْ ، إِلَّا الْمَغْرِبَ  
 وَجَمْعُهُمْ كُلٌّ عَلَى أَذَانِهِ ، وَإِقَامَةُ غَيْرِ مَنْ أَدْنَى وَحِكَايَتُهُ قَبْلَهُ ، وَأَجْرُهُ عَلَيْهِ  
 أَوْ مَعَ صَلَاةٍ . وَكِرَةً عَلَيْهَا ، وَسَلَامٌ عَلَيْهِ . كَلْبٌ وَإِقَامَةُ رَاكِبٍ ، أَوْ  
 مُعِيدٍ لِمُصَلَّاتِهِ . كَأَذَانِهِ . وَتُسَنُّ إِقَامَةُ مُفْرَدَةٍ ، وَتُنَى تَكْبِيرُهَا لِمَقْرُضٍ ،  
 وَإِنْ قَضَاءً . وَصَحَّتْ وَلَوْ تَرَكْتَ عَمْدًا . وَإِنْ أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ سِرًّا فَحَسَنٌ ،  
 وَلِيَقُمْ مَعَهَا أَوْ بَعْدَهَا بِقَدْرِ الطَّاقَةِ .

فصل . شُرْطُ إِصْلَاحِ طَهَارَةِ حَدَثٍ وَحَبَثٍ وَإِنْ رَعَفَ قَبْلَهَا  
 وَدَامَ ؛ أَخَرَّ لِأَخْرِ الْإِخْتِيَارِيِّ وَصَلَّى ، أَوْ فِيهَا وَإِنْ عِيدًا أَوْ جَنَازَةً وَطَنٌ  
 دَوَامُهُ لَهُ أَتَمُّهَا ، إِنْ لَمْ يُلَطِّخْ فَرَشَ مَسْجِدٍ ، وَأَوْثَمًا لِيَخُوفِ تَأْذِيهِ أَوْ تَلَطُّخِ  
 ثَوْبِهِ . لَا جَسَدِهِ . وَإِنْ لَمْ يَظُنَّ وَرَشَحَ فَتَلَّهُ بِأَنَامِلٍ يُسْرَاهُ ، فَإِنْ زَادَ عَنْ  
 دَرَجَتِهِ قَطَعَ . كَانَ لَطَّخُهُ ، أَوْ خَشَى تَلَوُّثَ مَسْجِدٍ ، وَإِلَّا فَلَهُ الْقَطْعُ . وَنُدْبُ  
 الْبِنَاءِ ، فَيَخْرُجُ مُمَسِّكًا أَنْفَهُ لِيَقْسِلَ ، إِنْ لَمْ يُجَاوِزْ أَقْرَبَ مَكَانٍ مُمَكِّنٍ  
 قُرْبَ ، وَيَسْتَدِيرُ (٢) قِبْلَةً بِلَا عُذْرٍ ، وَبِطَأً (٢) نَجَسًا ، وَيَتَكَلَّمُ (٢) وَلَوْ

(١) أى حسن الصوت مرتفعه . لا كما يفعل الآن من التقى به وتحريفه والخروج به عن  
 جادة الصواب . والله الموفق .

(٢) منه الافعال الثلاثة : مجزومة بتقدير « لم »

سَهْوًا وَإِنْ كَانَ بِجَمَاعَةٍ . وَاسْتَخْلَفَ الْإِمَامُ ، وَفِي بِنَاءِ الْفَدِّ خِلَافٌ . وَإِذَا  
بَنَى لَمْ يَعْتَدِ إِلَّا بِرُكْعَةٍ كَمَلَتْ ، وَأَنْتُمْ مَكَانَهُ إِنْ ظَنَّ فَرَاغَ إِمَامِهِ وَأَمْسَكَ  
وَالَا فَلَا قَرَبُ إِلَيْهِ وَالْأَبْلَغُ . وَرَجَعَ إِنْ ظَنَّ بَقَاءَهُ ، أَوْ شَكَّ وَلَوْ بَشَهِدَ  
وَفِي الْجُمُعَةِ مُطْلَقًا لِأَوَّلِ الْجَامِعِ ، وَإِلَّا بَطَلَتْ ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ رُكْعَةً فِي  
الْجُمُعَةِ ، ابْتَدَأَ ظُهْرًا بِإِحْرَامٍ وَسَلَّمْ وَأَنْصَرَفَ إِنْ رَعَفَ بَعْدَ سَلَامِ إِمَامِهِ  
لَا قَبْلَهُ ، وَلَا يَبْنِي بِنَفْسِهِ كَظَنَّهُ فَخَرَجَ فَظَهَرَ نَفْسُهُ ، وَمَنْ ذَرَعَهُ قِيءٌ لَمْ تَبْطُلْ  
صَلَاتُهُ ، وَإِذَا اجْتَمَعَ بِنَاءٌ وَقَصَا لِرَافِعٍ أَدْرَكَ الْوُسْطَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا ،  
أَوْ لِحَاضِرٍ أَدْرَكَ ثَانِيَةَ صَلَاةِ مُسَافِرٍ ، أَوْ خَوْفٍ بِحَضَرٍ ، قَدَّمَ الْبِنَاءَ وَجَلَسَ  
فِي آخِرَةِ الْإِمَامِ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ثَانِيَّتُهُ .

فصل . هَلْ سَتَرُ عَوْرَتِهِ بِكَثِيفٍ وَإِنْ بِإِعَارَةٍ ، أَوْ طَلَبَ ،  
أَوْ تَجَسَّ وَخَدَهُ ، كَحَرِيرٍ ، وَهُوَ مُقَدَّمُ شَرْطٍ إِنْ ذَكَرَ وَقَدَّرَ ، وَإِنْ بِخُلُوةٍ  
لِلصَّلَاةِ ؟ خِلَافٌ . وَهِيَ مِنْ رَجُلٍ وَأَمَةٍ ، وَإِنْ بِشَائِبَةٍ وَحُرَّةٍ مَعَ أَمْرَةٍ ،  
مَا بَيْنَ سُرَّةٍ وَرُكْبَةٍ ، وَمَعَ أَجْنَبِيٍّ - غَيْرِ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ - وَأَعَادَتْ  
لِصَدْرِهَا ، وَأَطْرَافِهَا يَوْفَتْ ، كَكَشْفِ أَمَةٍ فَخِذًا ، لَا رَجُلٍ ، وَمَعَ تَحْرِمِ  
غَيْرِ الْوَجْهِ وَالْأَطْرَافِ ، وَتَرَى مِنَ الْأَجْنَبِيِّ مَا يَرَاهُ مِنْ تَحْرِمِهِ ، وَمِنْ  
الْمَحْرَمِ كَرَجُلٍ مَعَ مِثْلِهِ ، وَلَا تُطَلَّبُ أَمَةٌ بِتَغْطِيَةِ رَأْسٍ . وَنُدِبَ سَتَرُهَا  
بِخُلُوةٍ ، وَلَا أَمٍّ وَلَدٍ ، وَصَغِيرَةٍ ، سَتَرٌ وَاجِبٌ عَلَى الْحُرَّةِ ، وَأَعَادَتْ إِنْ  
رَافَقَتْ لِلْأَصْفَرَارِ ، كَكَبِيرَةٍ ، إِنْ تَرَكَ الْقِنَاعَ ، كَمَصَلٍ بِحَرِيرٍ ، وَإِنْ

أَفَرَدَ ، أَوْ بِنَجَسٍ بَغِيرِ أَوْ بِوُجُودِ مُطَهَّرٍ ، وَإِنْ ظَنَّ عَدَمَ صَلَاتِهِ وَصَلَّى  
بِطَاهِرٍ ، لَا عَاجِزَ صَلَّى غُرْيَانًا ، كَفَائَتَهُ وَكَرِهَ مُحَدِّدٌ ، لَا رِيحٍ ، وَأَنْتَقَابُ  
أَمْرَأَةٍ كَكَفِّ كُمٍ وَشَعْرِ لَصْلَةٍ وَنَلَشْمٍ كَكَشْفِ مُشْتَرِ صَدْرًا أَوْ مَاقًا  
وَصَمَاءِ بَيْتٍ وَإِلَّا مُنِعَتْ كَأَحْبَاءَ لَا سِتْرَ مَعَهُ وَعَصَى . وَصَحَّتْ إِنْ لَيْسَ  
حَرِيرًا ، أَوْ ذَهَبًا ، أَوْ سَرَقَ ، أَوْ نَظَرَ مُحَرَّمًا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا سِتْرًا  
لِأَحَدٍ فَزَجَّيْهِ فَنَالْنَهَا يُخَيِّرُ ، وَمَنْ عَجَزَ صَلَّى غُرْيَانًا ؛ فَإِنْ اجْتَمَعُوا بِظِلَامٍ  
فَكَالْمُسْتَوْرِينَ ، وَإِلَّا تَفَرَّقُوا ؛ فَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْ صَلَّوْا قِيَامًا ، عَاضِينَ إِمَامَهُمْ  
وَسُطْحَهُمْ ، وَإِنْ عَلِمَتْ فِي صَلَاةٍ بِعَتَقٍ مَكْشُوفَةٌ رَأْسٍ أَوْ وَجَدَ غُرْيَانٌ  
ثَوْبًا اسْتَتَرَا ، إِنْ قَرُبَ ، وَإِلَّا أَعَادَا بِوَقْتٍ ، وَإِنْ كَانَ لِعِمْرَانٍ ثَوْبٌ صَلَّوْا  
أَفْذَاذًا ، وَلَا حَدِيثًا ، نَذِبَ لَهُ إِعَارُتُهُمْ .

فصل : وَمَعَ الْأَمْنِ اسْتِقْبَالُ عَيْنِ الْكَعْبَةِ لِنِ مِمَّا كَتَبَ ؛ فَإِنْ شَقَّ فِي  
الْاجْتِهَادِ نَظَرٌ ، وَإِلَّا فَلَا يُظْهَرُ جِهَتُهَا أَجْنَادًا ، كَانَ نَقِضَتْ . وَبَطَلَتْ إِنْ  
خَالَفَهَا ، وَإِنْ صَادَفَ . وَصَوَّبُ سَفَرٍ قَصْرٍ لِرَاكِبٍ دَابَّةٍ فَقَطْ . وَإِنْ  
بِمَحْمَلٍ بَدَلٌ فِي نَفْلٍ ، وَإِنْ وَتَرَأَ . وَإِنْ سَهَلَ الْإِبْتِدَاءُ لَهَا ، لَا سَقِينَةَ فَيَدُورُ  
مَعَهَا إِنْ أُمِكنَ ، وَهَلْ إِنْ أَوْبَأَ أَوْ مُطْلَقًا ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَلَا يَقْلُدُ مُجْتَهِدٌ غَيْرَهُ  
وَلَا مَخْرَابًا إِلَّا لِصُرٍّ ، وَإِنْ أُنْعِمِي وَسَأَلَ عَنِ الْأَدِلَّةِ وَقَلَّدَ غَيْرَهُ مُكَلَّفًا  
عَارِفًا أَوْ مَخْرَابًا ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَوْ تَحَيَّرَ مُجْتَهِدٌ تَخَيَّرَ ، وَلَوْ صَلَّى أَرْبَعًا حَسَنَ  
وَأَخْتَر . وَإِنْ تَبَيَّنَ خَطَأُ بِصَلَاةٍ قَطَعَ . غَيْرُ أَعْمَى وَمُنَحْرِفٍ يَسِيرًا

فَيَسْتَقْبِلَانَهَا ، وَبَعْدَهَا أَعَادَ فِي الْوَقْتِ الْمُخْتَارِ ؛ وَهَلْ يُعِيدُ النَّاسِي أَبَدًا ؟ خِلَافٌ  
وَجَازَتْ سُنَّةٌ فِيهَا ، وَفِي الْحَجَرِ لِأَيِّ جِهَةٍ لَا فَرَضُ فِيمَا دُفِيَ الْوَقْتِ  
وَأَوَّلُ النَّسْيَانِ وَالْإِطْلَاقِ ، وَبَطَلَ فَرَضٌ عَلَى ظَهَرِهَا كَالرَّاكِبِ  
إِلَّا لِلتَّحَامِ ، أَوْ خَوْفٍ مِنْ كَسْبِ ، وَإِنْ لَعِبَرَهَا ، وَإِنْ أَمِنَ أَعَادَ  
الْخَلِيفَةُ بِوَقْتٍ ، وَإِلَّا اخْضَخَاضَ لَا يُطِيقُ النُّزُولَ بِهِ ، أَوْ لِمَرَضٍ ،  
وَيُؤَدِّيَهَا (١) عَلَيْهَا (٢) كَالْأَرْضِ فَلَهَا (٣) ، وَفِيهَا كَرَاهَةُ الْآخِرِ .

فصل : فَرَائِضُ الصَّلَاةِ . تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ . وَقِيَامُ لَهَا ، إِلَّا لِمُسَيُوقٍ  
فَتَأْوِيلَانِ ، وَإِنَّمَا يُجْزَى : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنْ عَجَزَ سَقَطَ ، وَنِيَّةُ الصَّلَاةِ  
الْمُعَيَّنَةُ ، وَلَفْظُهُ وَاسِعٌ ، وَإِنْ تَخَالَفَا فَالْعَقْدُ ، وَالرَّفْضُ مُبْطِلٌ ، كَسَلَامٍ  
أَوْ ظَنَنَهُ فَأَتَمَّ بِنَفْلٍ إِنْ طَلَّتْ أَوْ رَكَعَ ، وَإِلَّا فَلَا كَانَ لَمْ يَطْنَهُ أَوْ عَزُبَتْ ،  
أَوْ لَمْ يَنْوِ الرُّكْعَاتِ ، أَوْ الْأَدَاءُ أَوْ ضِدَّهُ ، وَنِيَّةُ افْتِدَاءِ الْمُؤْمَرِ ، وَجَازَ  
لَهُ دُخُولُ عَلَى مَا أَحْرَمَ بِهِ الْإِمَامُ ، وَبَطَلَتْ بِسَبْقِهَا إِنْ كَثُرَ ، وَإِلَّا فَخِلَافٌ  
وَفَاتِحَةُ بِحَرَكَةٍ لِسَانٍ عَلَى إِمَامٍ وَفَذِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نَفْسَهُ ، وَقِيَامُ لَهَا  
فَيَجِبُ تَعَلُّمُهَا إِنْ أَمَكَّنَ ، وَالْأَتَمُّ ، فَإِنْ لَمْ يُمْكِنَا فَالْمُخْتَارُ سُقُوطُهُمَا ،  
وَنُدْبَ فَضْلٌ بَيْنَ تَكْبِيرِهِ وَرُكُوعِهِ ، وَهَلْ تَجِبُ الْفَاتِحَةُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ  
أَوْ الْجُلُوسُ ، خِلَافٌ ، وَإِنْ تَرَكَ آيَةً مِنْهَا سَجَدَ ، وَرُكُوعٌ تَقَرُّبُ رَاحَتِهِ فِيهِ  
مِنْ رُكْبَتَيْهِ ، وَنُدْبَ تَمْكِينِهِمَا ، وَنَضْبُهُمَا ، وَرَفْعُ مِنْهُ ، وَسُجُودُ



عَلَى جَنَّتِهِ . وَأَعَادَ لِرَبِّكَ أَنْفَهُ بِوَقْتٍ ، وَسَنَّ عَلَى أَطْرَافٍ قَدَمَيْهِ ،  
وَرُكْبَتَيْهِ كَيْدَيْهِ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَرَفَعَ مِنْهُ ، وَجُلُوسٌ لِسَلَامٍ ، وَسَلَامٌ ،  
عُرِفَ بِأَنَّ ، وَفِي اشْتِرَاطٍ نِيَّةِ الْخُرُوجِ بِهِ خِلَافٌ . وَأَجْزَأُ فِي تَسْلِيمَةِ  
الرَّدِّ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، وَطُمَأْنِينَتُهُ ، وَتَرْتِيبُ أَدَائِهِ  
وَأَعْتِدَالُ عَلَى الْأَصَحِّ . وَالْأَكْثَرُ عَلَى نَفْسِهِ . وَسُنَنُهَا : سُورَةُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ  
فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ، وَقِيَامُهَا ، وَجَهْرُ أَقْلُهُ أَنْ يُسْمِعَ نَفْسَهُ وَمَنْ يَلِيهِ ،  
وَمِرَّةٌ بِمَحَلِّهَا ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ إِلَّا الْإِحْرَامَ وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ لَا مِثْلَ  
وَقَدْ ، وَكُلُّ شَهِيدٍ ، وَالْجُلُوسُ الْأَوَّلُ ، وَالزَّائِدُ عَلَى قَدْرِ السَّلَامِ مِنَ  
الثَّانِي وَعَلَى الطُّمَأْنِينَةِ ، وَرَدُّ مُقْتَدٍ عَلَى إِمَامِهِ ، ثُمَّ يَسَارِهِ ، وَبِهِ أَحَدٌ ،  
وَجَهْرٌ بِتَسْلِيمَةِ التَّحْلِيلِ فَقَطْ ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَى الْيَسَارِ ثُمَّ تَكَلَّمَ لَمْ تَبْطُلْ ،  
وَسُتْرَةٌ لِإِمَامٍ وَقَدْ ، إِنْ خَشِيَ مُرُورًا : بِظَاهِرٍ ثَابِتٍ ، غَيْرُ مُشْفَلٍ ، فِي  
غِلَظِ رُمَحٍ ، وَطُولِ ذِرَاعٍ ، لَا دَابَّةٍ وَحَجَرٍ وَاحِدٍ وَخَطٍ ، وَأُجْنَبِيَّةٌ ،  
وَفِي الْمَحْرَمِ قَوْلَانِ . وَأَوَّلُهُمَا مَرَّةٌ لَهُ مَذْذُوحَةٌ<sup>(١)</sup> ، وَمُصَلٍّ تَعَرَّضَ<sup>(٢)</sup> ،  
وَأِنْصَاتُ مُقْتَدٍ ، وَلَوْ سَكَتَ إِمَامُهُ ، وَنُذِبَتْ إِنْ أَسَرَ كَرَفَعَ يَدَيْهِ مَعَ  
إِحْرَامِهِ حِينَ شُرُوعِهِ وَتَطْوِيلِ قِرَاءَةِ بَصُحٍ ، وَالظَّهْرُ تَلِيهَا ، وَتَقْصِيرُهَا  
بِمَغْرِبٍ ، وَعَصِيرٍ ، كَتَوَشُّطٍ بِمِشَاءٍ ، وَثَانِيَةٌ عَنْ أُولَى<sup>(٣)</sup> ، وَجُلُوسُ أَوَّلٍ ،

(١) أى طريق آخر

(٢) لمر وهو مستطيع لانتخاذ السرة

(٣) أى : ويندب تقصير الركعة الثانية عن الأولى . وكذا يندب التخفيف في التشهد الأول

وَقَوْلُ مُقْتَدِرٍ وَنَدَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَتَسْبِيحُ رُكُوعِ وَسُجُودِ، وَتَأْمِينِ  
فَدَّ مُطْلَقًا، وَإِمَامِ بَسِيرٍ، وَمَأْمُومِ بَسِيرٍ، أَوْ جَهْرٍ إِنْ سَمِعَهُ عَلَى الْأَظْهَرِ،  
وَإِسْرَارُهُمْ بِهِ، وَقُنُوتٍ سِرًّا بِصُحْبِ قَطْ، وَقَبْلِ الرُّكُوعِ، وَلَفْظُهُ وَهُوَ  
اَللّٰهُمَّ اِنْ نَسْتَعِيْنُكَ اِلَى اٰخِرِهِ، وَتَكْبِيْرُهُ فِي الشَّرُوعِ، اِلَّا فِي قِيَامِهِ مِنْ  
اَلْمَقْتَنِ، فَلَا سِتْقَالَهٖ وَالْجُلُوسُ سَكْلُهُ بِإِفْضَاءِ الْيُسْرَى لِلْأَرْضِ، وَالْيَمْنَى  
عَلَيْهَا وَإِنْهَا مَهَا لِلْأَرْضِ، وَوَضْعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ رُكُوعِهِ، وَوَضْعُهُمَا  
حَذْوُ أُذُنَيْهِ أَوْ قُرْبَهُمَا بِسُجُودِ، وَجُمَاعَةُ رَجُلٍ فِيهِ بَطْنُهُ فَخَذَيْهِ، وَمِرْقَتَيْهِ  
رُكْبَتَيْهِ، وَالرَّدَاةِ، وَسَدْلُ يَدَيْهِ، وَهَلْ يَجُوزُ الْقَبْضُ فِي النَّفْلِ، أَوْ إِنْ  
طَوَّلَ؟ وَهَلْ كَرَاهَتُهُ فِي الْفَرَضِ لِلْإِعْتِدَادِ، أَوْ خِيفَةُ أَعْتِقَادِ وَجُوبِهِ،  
أَوْ إِظْهَارِ خُشُوعٍ؟ تَأْوِيلَاتٌ، وَتَقْدِيمُ يَدَيْهِ فِي سُجُودِهِ، وَتَأْخِيرُهُمَا  
عِنْدَ الْقِيَامِ، وَعَقْدُهُ يُمْنَاهُ فِي تَشَهُدِيهِ الثَّلَاثِ، مَا دَا السَّبَابَةُ وَالْإِهَامُ،  
وَتَحْرِيكُهُمَا دَائِمًا، وَتَيَأَمْنُ بِالسَّلَامِ، وَدُعَاةُ بِنَشْهَدُ ثَانٍ، وَهَلْ لَفْظُ  
النَّشْهَدِ وَالصَّلَاةُ عَلَى الذِّبِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَّةٌ أَوْ فَضِيلَةٌ؟ خِلَافٌ،  
وَلَا بَسْمَلَةٌ فِيهِ، وَجَازَتْ كَتَمُودُ بِنْفَلٍ، وَكُرْهَا بِفَرَضٍ: كَدُعَاءِ قَبْلَ  
قِرَاءَةِ، وَبَعْدَ فَاتِحَةٍ، وَأُثْنَاءَهَا وَأُثْنَاءُ سُورَةٍ، وَرُكُوعِ، وَقَبْلَ تَشَهُدٍ،  
وَبَعْدَ سَلَامِ إِمَامٍ، وَتَشَهُدٍ أَوَّلٍ، لَا بَيْنَ سَجْدَتَيْهِ، وَدُعَاةٍ بِمَا أَحَبَّ، وَإِنْ  
لِدُنْيَا، وَسَمَّى مَنْ أَحَبَّ؟ وَلَوْ قَالَ: يَا مُلَانَ قُلْ اللَّهُ بِكَ كَذَا، لَمْ تَبْطُلْ،  
وَكَرِهَ سُجُودُ عَلَى ثَوْبٍ لَا حَصِيرٍ، وَتَرْكُهُ أَحْسَنُ، وَرَفْعُ مُومٍ مَا يَسْجُدُ

عَلَيْهِ ، وَسُجُودٌ عَلَى كُورِ عِمَامَتِهِ أَوْ طَرَفِ كُمَّ ، وَنَقْلُ حَضْبَاءٍ مِنْ ظِلِّ لَهُ  
بِمَسْجِدٍ ، وَقِرَاءَةُ زِكْرِ كُوعٍ أَوْ سُجُودٍ ، وَدُعَاءُ خَاصٍّ أَوْ بِمَجْمِيعَةٍ لِقَادِرٍ ،  
وَالْتَفَاتٌ بِلَا حَاجَةٍ ، وَتَشْيِيكُ أَصَابِعَ ، وَفَرَقَعَتُهَا ، وَإِقْمَاءُ ، وَتَخَضُّعٌ ،  
وَتَغْمِيزُ بَصَرِهِ ، وَرَفْعُهُ رِجْلًا ، وَوَضْعُ قَدَمٍ عَلَى أُخْرَى ، وَإِقْرَانُهُمَا  
وَتَفَكُّرٌ بِدُنْيَايَ ، وَخَلُّ شَيْءٍ بِكُمْ أَوْ فِيمَ ، وَتَرْوِيقُ قِبْلَةٍ ، وَتَعَمُّدٌ (١)  
مُضْحَفٍ فِيهِ (٢) لِيُصَلِّيَ لَهُ ، وَعَبَثٌ بِأَحْيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا : كِبْنَاءُ مَسْجِدٍ غَيْرِ  
مُرْبَعٍ ، وَفِي كَرِهِ الصَّلَاةِ بِهِ قَوْلَانِ .

فصل : يَجِبُ بِفَرْضِ قِيَامٍ ، إِلَّا إِشْقَةً أَوْ لَخُوفَهُ بِهِ فِيهَا ، أَوْ قَبْلُ  
ضَرًّا كَالْتِيَمِمْ : كَخُرُوجِ رِيحٍ ، ثُمَّ اسْتِنَادٌ . لَا لِجَنْبٍ وَحَائِضٍ ، وَلَهُمَا  
أَعَادَ يَوْقَتٍ ، ثُمَّ جُلُوسٌ كَذَلِكَ ، وَتَرْبَعٌ كَالْمُتَنَفِّلِ ، وَغَيْرُ جَلِسَتِهِ بَيْنَ  
سَجْدَتَيْهِ ، وَلَوْ سَقَطَ قَادِرٌ زَوَالِ عِمَادٍ بَطَلَتْ ، وَإِلَّا كَرِهَ ، ثُمَّ نَدَبَ عَلَى  
أَيْمَنِ ، ثُمَّ أَيْسَرَ ، ثُمَّ طَهَّرَ . وَأَوْمًا عَاجِزٌ إِلَّا عَنِ الْقِيَامِ ، وَمَعَ الْجُلُوسِ  
أَوْمًا لِلشُّحُودِ مِنْهُ ، وَهَلْ يَجِبُ فِيهِ الْوُسْعُ وَيُجْزِيهِ إِنْ صَجَدَ عَلَى أَنْفِهِ ؟  
تَأْوِيلَانِ ، وَهَلْ يَوْمِي بَيْنَيْهِ أَوْ يَضُمُّهُمَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ :  
كَحَسْرِ عِمَامَتِهِ بِسُجُودِهِ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَإِنْ قَدَرَ عَلَى الْكُلِّ ، وَإِنْ سَجَدَ  
لَا يَنْهَضُ ، أَوْ رَكْعَةً ثُمَّ جَلَسَ وَإِنْ خَفَّ مَعْدُورٌ أُنْقَلَ لِلأَعْلَى ، وَإِنْ  
عَجَزَ عَنْ فَاتِحَةٍ قَائِمًا جَلَسَ ، وَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا عَلَى نِيَّةٍ ، أَوْ مَعَ إِيمَانِهِ

بَطْرَفٍ ، قَالَ وَغَيْرُهُ لَا نَصَّ ، وَمَقْتَضَى الْمَذْهَبِ الْوُجُوبُ ، وَجَارَ قَدْحُ<sup>(١)</sup> عَيْنٍ أَدَّى لِحُلُوسٍ ، لَا أَسْتَلْقَاءَ ، فَيَعِيدُ أَبَدًا ، وَصَحَّ عُذْرُهُ أَيْضًا ، وَلَمَرِيضٍ سَتْرُ نَجَسٍ بَظَاهِرٍ ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ : كَالصَّحِيحِ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَلِمُتَنَفِّلٍ جُلُوسٍ وَلَوْ فِي أَثْنَاهَا إِنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَى الْإِتِمَامِ ، لَا أَضْطِجَاعَ ، وَإِنْ أَوَّلًا .

فصل : وَجَبَ قَضَاءُ فَائِتَةٍ مُطْلَقًا ، وَمَعَ ذِكْرِ : تَرْتِيبُ حَاضِرَتَيْنِ شَرْطًا ، وَالْفَوَائِتِ فِي أَنْفُسِهَا وَيَسِيرِهَا مَعَ حَاضِرَةٍ ، وَإِنْ خَرَجَ وَقْفًا ، وَهَلْ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ ؟ خِلَافٌ . فَإِنْ خَالَفَ وَلَوْ عَمْدًا أَعَادَ بِوَقْتِ الضَّرُورَةِ ، وَفِي إِعَادَةِ مَأْمُومِهِ خِلَافٌ ، وَإِنْ ذَكَرَ الْيَسِيرَ فِي صَلَاةٍ وَلَوْ جُمُعَةً قَطَعَ قَدْحٌ ، وَشَفَعَ إِنْ رَكَعَ ، وَإِمَامٌ وَمَأْمُومُهُ لَا مُؤْتَمٌ ، فَيَعِيدُ فِي الْوَقْتِ وَلَمْ جُمُعَةً ، وَكَمَلْ قَدْحٌ بَعْدَ شَفَعٍ مِنَ الْمَغْرِبِ : كَثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِهَا وَإِنْ جَهَلَ عَيْنَ مَنْسِيَةٍ مُطْلَقًا صَلَّى خَمْسًا ، وَإِنْ عَلِمَهَا دُونَ يَوْمِهَا صَلَّاهَا نَاقِيًا لَهُ ، وَإِنْ نَسِيَ صَلَاةً وَثَانِيَتَهَا صَلَّى سِتًّا . وَتُدْبَرُ تَقْدِيمُ ظَهْرِ ، وَفِي ثَالِثَتِهَا أَوْ رَابِعَتِهَا أَوْ خَامِسَتِهَا كَذَلِكَ يُدْنَى بِالْمَنْسِي ، وَصَلَّى الْخَمْسَ مَرَّتَيْنِ فِي سَادِسَتِهَا وَحَادِيَةِ عَشْرَتِهَا ، وَفِي صَلَاتَيْنِ مِنْ يَوْمَيْنِ مُعَيَّنَتَيْنِ لَا يَذَرِي السَّابِقَةَ صَلَّاهُمَا ، وَأَعَادَ الْمُبْتَدَأَةَ ، وَمَعَ الشُّكِّ فِي الْقَصْرِ أَعَادَ إِنْ رَكَلَ حَضْرِيَّةَ سَفَرِيَّةً ، وَثَلَاثًا كَذَلِكَ سَبْعًا ، وَأَرْبَعًا ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ

(١) أى إخراج الماء المكون عليها اذى يمنعها الابصار

وَحَمْسًا إِحْدَى وَعَشْرِينَ ، وَصَلَّى فِي ثَلَاثِ مُرْتَبَةٍ مِنْ يَوْمٍ لَا يَعْلَمُ الْأُولَى سَبْعًا وَأَرْبَعًا ثَمَانِيًا ، وَحَمْسًا تِسْعًا .

فصل : سُنَّ لِسَهْوٍ وَإِنْ تَكَرَّرَ بِنَقْصِ سُنَّةٍ مُؤَكَّدَةٍ أَوْ مَعَ زِيَادَةٍ : سَجْدَتَانِ قَبْلَ سَلَامِهِ ، وَبِالْجَمْعِ فِي الْجُمُعَةِ ، وَأَعَادَ تَشَهُدَهُ : كَثْرَكَ جَهْرٍ وَسُورَةٍ بِفَرَضٍ (١) وَتَشَهُدَيْنِ ، وَإِلَّا فَبَعْدَهُ : كَمَتِمٍ لَشَكٍّ ، وَمُقْتَصِرٍ عَلَى شَفَعِ شَكٍّ أَهْوَى بِهِ أَوْ يَوْثَرُ أَوْ تَرَكَ سِرِّ بِفَرَضٍ ، أَوْ اسْتَنْكَحَهُ الشَّكُّ وَلَهُيَّ عَنْهُ : كَطُولٍ بِمَحَلٍّ لَمْ يُشْرَعْ بِهِ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَإِنْ بَعْدَ شَهْرٍ . بِإِحْرَامٍ ، وَتَشَهُدٍ ، وَسَلَامٍ جَهْرًا ، وَصَحَّ إِنْ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ ، لَا إِنْ اسْتَنْكَحَهُ السَّهْوُ ، وَبُصْلِحَ ، أَوْ شَكَّ هَلْ سَهَا ، أَوْ سَلَّمَ ، أَوْ سَجَدَ وَاحِدَةً فِي شَكِّهِ فِيهِ ، هَلْ سَجَدَ اثْنَتَيْنِ . أَوْ زَادَ سُورَةً فِي أُخْرِيَّتِهِ ، أَوْ خَرَجَ مِنْ سُورَةٍ لِغَيْرِهَا ، أَوْ قَاءَ غَلَبَةً ، أَوْ قَلَسَ ، وَلَا لِقَرِيضَةٍ ، وَلَا غَيْرَ مُؤَكَّدَةٍ : كَتَشَهُدٍ . وَيَسِيرِ جَهْرٍ ، أَوْ سِرٍّ وَإِعْلَانٍ بِكَأَيَّةٍ ، وَإِعَادَةِ سُورَةٍ فَقَطْ لَهَا ، وَلِتَكْبِيرَةٍ ، وَفِي إِبْدَالِهَا بِسَمْعِ اللَّهِ لِمَنْ حَمَدَهُ أَوْ عَكْسِهِ : تَأْوِيلَانِ ، وَلَا لِإِدَارَةِ مُؤْتَمَةٍ ، وَإِضْلَاحِ رِدَاءٍ ، أَوْ سُتْرَةٍ سَقَطَتْ أَوْ كَمَشَى صَفَيْنِ لِسُتْرَةٍ أَوْ فُرْجَةٍ ، أَوْ دَفْعِ مَازٍ ، أَوْ ذَهَابِ دَابَّتِهِ وَإِنْ بِمَحْتَبٍ ، أَوْ قَهْقَرَةٍ وَفَتَحَ عَلَى إِمَامِهِ إِنْ وَقَفَ ، وَسَدَّ فِيهِ لِتَشَاوُبٍ ، وَتَمَثَّلَ بِثَوْبٍ لِحَاجَةٍ كَتَنَحُّنُحٍ ، وَالْمُخْتَارُ عَدَمُ الْإِبْطَالِ بِهِ لِغَيْرِهَا ، وَتَسْبِيحِ رَجُلٍ أَوْ أَمْرَأَةٍ

(١) فلا يسجد بترك السورة في النفل إذ هي مندوبة فيه .

لِضُرُورَةٍ ، وَلَا يُصَفَّقَنَّ ، وَكَلَامٍ لِإِضْلَاحِهَا بَعْدَ سَلَامٍ . وَرَجَعَ إِمَامٌ  
فَقَطَّ لِعَدْلَيْنِ ، إِنْ لَمْ يَتَيَقَّنْ إِلَّا لِكَثَرَتِهِمْ جِدًّا ، وَلَا أَحْمَدَ عَاطِسٍ ، أَوْ مُبَشَّرٍ  
وَنُدِبَ تَرْكُهُ ، وَلَا لِحَازِزٍ ، كَانِصَاتٍ قَلَّ لِمُخْبِرٍ ، وَتَزْوِيجِ رِجْلَيْهِ ، وَقَتْلِ  
عَقْرَبٍ تُرِيدُهُ ، وَإِشَارَةِ سَلَامٍ ، أَوْ حَاجَةٍ . لَا عَلَى مُشَمَّتٍ : كَأَنَّهُ لَوْ جَعَلَ  
وَبُكَاءَ تَحْشُوعٍ . وَإِلَّا فَكَالْكَلَامِ : كَسَلَامٍ عَلَى مُفْتَرِضٍ وَلَا لَتَبَسْتُمْ ، وَفَرْقَةٍ  
أَصَابِعَ ، وَالتَّيْفَاتِ بِلا حَاجَةٍ ، وَتَعَمُّدٍ بَلَغَ مَا بَيْنَ أَشْنَانِهِ ، وَحَكَّ جَسَدِهِ ،  
وَذِكْرٍ قَصْدَ التَّمَهُيمِ بِهِ بِمَحَلِّهِ . وَإِلَّا بَطَلَتْ : كَفَتْحٍ عَلَى مَنْ لَيْسَ مَعَهُ فِي  
صَلَاةٍ عَلَى الْأَصْحَ ، وَبَطَلَتْ بِحَقِّقَةٍ ، وَتَمَادَى الْأَمُومُ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
التَّرْكِ : كَتَكْبِيرِهِ لِلرَّكْعَةِ بِلا نِيَّةٍ إِحْرَامٍ ، وَذِكْرٍ فَائِتَةٍ ، وَبِحَدَّثٍ ،  
وَبِسُجُودِهِ لِفَضِيلَةٍ أَوْ لَتَكْبِيرَةٍ . وَبِمُشْغَلٍ عَنْ فَرَضٍ ، وَعَنْ سُنَّةٍ يُعِيدُ فِي  
الْوَقْتِ ، وَبِزِيَادَةِ أَرْبَعٍ (١) : كَرَكْعَتَيْنِ فِي الثَّنَائِيَّةِ (٢) . وَبِتَعَمُّدٍ (٣) :  
كَسَجْدَةٍ ، أَوْ نَفْخٍ ، أَوْ أَكَلٍ ، أَوْ شُرْبٍ ، أَوْ قِيءٍ ، أَوْ كَلَامٍ ، وَإِنْ بَكَرَهُ  
أَوْ وَجَبَ لِإِنْقَازِ أَعْمَى ، إِلَّا لِإِضْلَاحِهَا بِكَثِيرِهِ ، وَسِلَامٍ ، وَأَكَلٍ ،  
وَشُرْبٍ ، وَفِيهَا إِنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أُنْجَبَرُ ، وَهَلِ اخْتِلَافٌ أَوْ لَا لِلْسَّلَامِ  
فِي الْأَوَّلَى أَوْ لِلْجَمْعِ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَبِإِنْصِرَافٍ لِحَدَثٍ ثُمَّ تَبَيَّنَ نَفْيُهُ :  
كَسَلَمٍ شَكٍّ فِي الْإِتِمَامِ ثُمَّ ظَهَرَ الْكَمَالُ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَبِسُجُودِ الْمُسْبُوقِ

(١) أى فى الرابعة كالظاهر مثلا (٢) أى بزيادة ركعتين على الثنائية كالصبح والجمعة

(٣) أى بتعمد زيادة ركن فعلى كسجدة تبطل الصلاة .

مَعَ الْإِمَامِ بَعْدِيًّا أَوْ قَبْلِيًّا إِنْ لَمْ يَلْحَقْ رَكْعَةً وَالْإِسْجَدَ ، وَلَوْ تَرَكَ إِمَامُهُ  
أَوْ لَمْ يَدْرِكْ مُوجِبُهُ وَأَخَّرَ الْبَعْدِيَّ ، وَلَا سَهْوًا عَلَى مُؤْتَمِّ حَالَةِ الْقُدُوءِ ،  
وَبِتَرْكِ قَبْلِيٍّ عَنْ ثَلَاثِ سُنَنِ (١) وَطَالَ ، لَا أَقَلَّ ، فَلَا سُجُودَ ، وَإِنْ ذَكَرَهُ  
فِي صَلَاةٍ وَبَطَلَتْ ؛ فَكَذَا كِرْهًا ، وَإِلَّا ؛ فَكَبَعْضُ . فَمِنْ فَرَضٍ إِنْ أَطَالَ  
الْقِرَاءَةَ أَوْ رَكْعَ بَطَلَتْ ، وَأَتَمَّ النُّفْلَ وَقَطَعَ غَيْرَهُ ، وَنُدِبَ الْإِشْفَاعُ إِنْ  
عَقَدَ رَكْعَةً وَإِلَّا رَجَعَ بِلَا سَلَامٍ ، وَمِنْ نَقْلِ فِي فَرَضٍ تَمَادَى (٢) :  
كَفَى نَقْلُ إِنْ أَطَالَ أَوْ رَكْعَ ، وَهَلْ (٣) بِتَعَمُّدِ تَرْكِ سُنَّةٍ ، أَوْ لَا وَلَا سُجُودَ ؟  
خِلَافٌ ، وَبِتَرْكِ رُكْنٍ وَطَالَ : كَشَرَطٍ وَتَدَارَكُهُ ، إِنْ لَمْ يُسَلِّمْ وَلَمْ يَعْقِدْ  
رُكُوعًا : وَهُوَ رَفْعُ رَأْسٍ ، إِلَّا لَتَرْكِ رُكُوعٍ ، فَبِلَا نَحْنَاءَ : كَسِيرٍ وَتَكْثِيرٍ  
عِيدٍ ، وَسَجْدَةٍ تِلَاوَةٍ ، وَذَكَرَ بَعْضُ ، وَإِقَامَةُ مَغْرِبٍ عَلَيْهِ وَهُوَ بِهَا ، وَبَنَى  
إِنْ قَرُبَ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ - بِإِحْرَامٍ ، وَلَمْ تَبْطُلْ بِتَرْكِه ، وَجَلَسَ  
لَهُ عَلَى الْأُظْهِرِ وَأَعَادَ تَارِكَ السَّلَامِ الشَّهْدَ ، وَسَجَدَ إِنْ انْخَرَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ  
وَرَجَعَ تَارِكَ الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ إِنْ لَمْ يَفَارِقِ الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ، وَلَا  
سُجُودَ . وَإِلَّا فَلَا . وَلَا تَبْطُلُ إِنْ رَجَعَ وَلَوْ اسْتَقْلَلَ وَتَبِعَهُ مَأْمُومُهُ وَسَجَدَ  
بَعْدَهُ : كَنْفَلٍ لَمْ يَعْقِدْ ثَالِثَتَهُ ، وَإِلَّا كَمَلَّ أَرْبَعًا وَفِي الْخَامِسَةِ مُطْلَقًا ،  
وَسَجَدَ قَبْلَهُ فِيهِمَا ، وَتَارِكَ رُكُوعٍ يَرْجِعُ قَائِمًا . وَنُدِبَ أَنْ يَقْرَأَ ، وَسَجْدَةَ

(١) أى تبطل الصلاة بترك السجود القبلى المترتب على نفس ، ثلاث سنن سهواً إذا طال  
الزمن أو حصل مناف كحدث أو غيره (٢) أى إذا تذكر النقص من النفل وهو يصلى  
الفرض تَمَادَى (٣) أى وهل تبطل -

يَجْلِسُ لَا سَجْدَتَيْنِ ، وَلَا يُجْبِرُ رُكُوعَ أَوَّلِهِ بِسُجُودِ ثَانِيَتِهِ ، وَبَطَلَ بِأَرْبَعِ  
سَجَدَاتٍ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ : الْأَوَّلِ وَرَجَعَتِ الثَّانِيَةُ أُولَى بِبُطْلَانِهَا لِفَدْرِ  
وَأَمَامِ ، وَإِنْ شَكَّ فِي سَجْدَةٍ لَمْ يَذَرِ مَحَلَّهَا ؛ سَجَدَهَا ، وَفِي الْأَخِيرَةِ يَأْتِي  
بِرَكْعَةٍ وَقِيَامٍ ثَالِثَةٍ بِثَلَاثٍ ، وَرَابِعَتِهِ بِرَكَعَتَيْنِ ، وَتَشْهَدٍ وَإِنْ سَجَدَ إِمَامٌ  
سَجْدَةً لَمْ يَتَّبِعْ ، وَسُبَّحَ بِهِ ، فَإِذَا خِيفَ عَقْدُهُ قَامُوا ، فَإِذَا جَلَسَ قَامُوا :  
كَقَعُودِهِ بِثَلَاثَةٍ ، فَإِذَا سَلَّمَ أَتَوْا بِرَكْعَةٍ ، وَأَمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَسَجَدُوا قَبْلَهُ :  
وَإِنْ زُوِّجَ مُؤْتَمٌّ عَنْ رُكُوعٍ أَوْ نَفْسٍ أَوْ نَحْوِهِ ؛ اتَّبَعَهُ فِي غَيْرِ الْأَوَّلَى ،  
مَا لَمْ يَرْفَعْ مِنْ سُجُودِهَا ، أَوْ سَجْدَةٍ (١) فَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ (٢) فِيهَا قَبْلَ عَقْدِ  
إِمَامِهِ تَمَادَى وَقَصَى رَكْعَةً ، وَإِلَّا سَجَدَهَا ، وَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ إِنْ تَيَقَّنَ ،  
وَإِنْ قَامَ إِمَامٌ لِخَامِسَةٍ فَمَتَيَقَّنَ انْتِفَاءَ مُوجِبِهَا : يَجْلِسُ ، وَإِلَّا (٣) اتَّبَعَهُ ، فَإِنْ  
خَالَفَ عَمْدًا ؛ بَطَلَتْ فِيهِمَا ، لَا سَهْوًا فَيَأْتِي الْجَالِسُ بِرَكْعَةٍ ، وَيُعِيدُهَا  
الْمُتَّبِعُ : وَإِنْ قَالَ : قُمْتُ لِمُوجِبٍ ؛ صَحَّتْ لِمَنْ لَزِمَهُ اتِّبَاعُهُ ، وَتَبِعَهُ وَلِقَاءَ بِلِهِ  
إِنْ سَبَّحَ : كَمُتَّبِعٍ تَأَوَّلَ وَجُوبَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ لَا لِمَنْ لَزِمَهُ اتِّبَاعُهُ فِي نَفْسِ  
الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ . وَلَمْ يُجْزِ مَسْبُوقًا عِلْمَ بِخَامِسِيَّتِهَا ، وَهَلْ كَذَا إِنْ لَمْ يَعْلَمْ  
أَوْ يُجْزِ - إِلَّا أَنْ يُجْمَعَ مَا مُؤْمُهُ عَلَى نَفْيِ الْمُوجِبِ ؟ قَوْلَانِ ، وَتَارَكَ  
سَجْدَةً مِنْ كَوَاوِلَاهُ : لَا تُجْزِئُهُ الْخَامِسَةُ إِنْ تَعَمَّدَهَا .

(١) أى زوجه عن سجدة (٢) أى لم يظن سجودها أو يتحققه (٣) أى وإن

لم يتيقن انتفاء موجبها : بأن ييقن خلافه أو ظنه أو شك : اتبعه .



فصل : سَجَدَ بِشَرْطِ الصَّلَاةِ بِإِلَاحِرَامٍ وَسَلَامٍ : قَارِئًا وَمُسْتَمِيعًا  
فَقَطْ ، إِنْ جَلَسَ لِيَتَعَلَّمَ ، وَلَوْ تَرَكَ الْقَارِئُ . إِنْ صَلَحَ لِيَوْمٍ ، وَلَمْ يَجْلِسْ  
لِيَسْمَعْ : فِي إِحْدَى عَشْرَةِ ، لَا ثَانِيَةَ الْحُجِّ وَالنَّجْمِ وَالْإِنْشِقَاقِ وَالْقَلَمِ .  
وَهَلْ سُنَّةٌ أَوْ فَضِيلَةٌ ؟ خِلَافٌ ، وَكَبَّرَ لِخَفْضِ وَرَفَعِ وَلَوْ بَعْدَ صَلَاةٍ ،  
وَصَّ : وَأَنَابَ . وَفُصِّلَتْ : تَعْبُدُونَ ، وَكُرِهَ سُجُودُ شُكْرِ ، أَوْ زَلْزَلَةٍ ،  
وَجَهْرٌ بِهَا بِمَسْجِدٍ ، وَقِرَاءَةٌ بِتَلْحِينٍ : كَجَمَاعَةٍ وَجَاوِسُ لَهَا ، لَا لِتَعْلِيمٍ .  
وَأَقِيمَ الْقَارِئُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ حَمِيسٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَفِي كُرْهِ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ  
عَلَى الْوَاحِدِ رِوَايَتَانِ . وَاجْتِمَاعٌ لِلدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَمُجَاوِزَتُهَا لِمُتَطَهِّرٍ .  
وَقَدْ جَوَازٌ وَإِلَّا ، فَهَلْ يُجَاوِزُ مُحَلَّهَا أَوْ الْآيَةَ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَافْتِصَارٌ عَلَيْهَا ،  
وَأَوَّلُ بِالْكَلِمَةِ ، وَالْآيَةِ . قَالَ : وَهُوَ الْأَشْبَهُ ، وَتَعَمُّدُهَا بِفَرِيضَةٍ أَوْ  
خُطْبَةٍ . لَا نَفْلٌ مُطْلَقًا ، وَإِنْ قَرَأَهَا فِي فَرَضٍ ، لَا خُطْبَةَ ، وَجَهْرٌ إِمَامٌ  
السِّرِّيَّةُ وَالْإِتْبَاعُ ، وَمُجَاوِزَتُهَا بِسَيْرٍ : يَسْجُدُ . وَبِكَثِيرٍ : يُعِيدُهَا بِالْفَرَضِ  
وَلَمْ يَنْحَنِ ، وَبِالنَّفْلِ فِي ثَانِيَّتِهِ ، فِي فِعْلِهَا قَبْلَ الْفَاتِحَةِ : قَوْلَانِ . وَإِنْ  
قَصَدَهَا فَرَكَعَ سَهْوًا ؛ اُعْتَدَّ بِهِ ، وَلَا سَهْوٌ بِخِلَافِ تَكَرُّرِهَا أَوْ سُجُودِ قَبْلِهَا  
سَهْوًا ؛ قَالَ : وَأَصْلُ الْمَذْهَبِ تَكَرُّرُهَا ، إِنْ كَرَّرَ حِزْبًا . إِلَّا الْمُعَلِّمَ وَالْمُتَعَلِّمَ  
فَأَوَّلُ مَرَّةً ، وَنُدِبَ لِسَاجِدِ الْأَعْرَافِ : قِرَاءَةُ قَبْلِ رُكُوعِهِ ، وَلَا يَكُنْفِي  
عَنْهَا رُكُوعٌ ، وَإِنْ تَرَكَهَا وَقَصَدَهُ ، صَحَّ وَكُرِهَ ، وَسَهْوًا اُعْتَدَّ بِهِ عِنْدَ  
مَالِكٍ ، لَا ابْنِ الْقَاسِمِ ، فَيَسْجُدُ إِنْ أَطْمَأَنَّ بِهِ .

فصل : نُدِبَ نَفْلٌ ، وَتَأَكَّدَ بَعْدَ مَغْرِبٍ : كَظْهَرٍ ، وَقَبْلَهَا : كَمَقْصَرٍ  
بِلَا حَذٍ ، وَالصَّحَى وَسِرٌّ بِهِنَّ هَارًا ، وَجَهْرٌ لَيْلًا ، وَتَأَكَّدَ بَوْتَرٍ ، وَنَحْيَةً  
مَسْجِدٍ ، وَجَارَ تَرَكَ مَارَ ، وَتَأَدَّتْ بِفَرَضٍ ، وَبَدَأَ بِهَا <sup>(١)</sup> بِمَسْجِدٍ لِلدِّيْنَةِ  
قَبْلَ السَّلَامِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِيقَاعُ <sup>(٢)</sup> نَفْلٍ بِهِ بِمُصَلَّاهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْفَرَضُ : بِالِصَّفِّ الْأَوَّلِ . وَنَحْيَةً مَسْجِدٍ مَكَّةَ  
وَالطَّوَّافُ ، وَتَرَاوَيْحُ ، وَافْرَادُ بِهَا إِنْ لَمْ تُعْطَلِ الْمَسَاجِدُ . وَاخْتَمُّ  
فِيهَا <sup>(٣)</sup> ، وَسُورَةٌ تُجْزَى ، ثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ ، ثُمَّ جُعِلَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ ،  
وَحَقَفَ مَسْبُوقُهَا ثَانِيَتَهُ وَلِحَقَ ، وَقِرَاءَةُ شَفْعٍ : بِسَبْعٍ ، وَالْكَافِرُونَ ،  
وَوِثْرًا : بِإِخْلَاصٍ وَمُعَوَّدَتَيْنِ ، إِلَّا لِمَنْ لَهُ حِزْبٌ ، فَمِنْهُ فِيهِمَا ، وَفَعْلُهُ  
لِنُتْبِهِ آخِرَ اللَّيْلِ ، وَلَمْ يُعِدْهُ مُقَدِّمٌ ، ثُمَّ صَلَّى ، وَجَارَ ، وَعَقِبَ شَفْعُ  
مُنْفَصِلٍ عَنْهُ بِسَلَامٍ ، إِلَّا لِأَقْتِدَاءِ بَوَاصِلٍ ، وَكَرَّةٍ وَضَلُّهُ ، وَوِثْرٌ بِوَاحِدَةٍ  
وَقِرَاءَةُ ثَانٍ مِنْ غَيْرِ أُنْتَهَاءِ الْأَوَّلِ ، وَنَظَرٌ بِمُضْحَفٍ فِي فَرَضٍ ، أَوْ أَثْنَاءَ  
نَفْلٍ ، لَا أَوَّلَهُ ، وَجَمْعٌ كَثِيرٌ لِنَفْلٍ ، أَوْ بِمَكَانٍ مُشْتَهَرٍ ، وَإِلَّا فَلَا ،  
وَكَلَامٌ بَعْدَ صُبْحٍ لِقُرْبِ الطُّلُوعِ ، لَا بَعْدَ فَجْرِ ، وَضِجْعَةٌ بَيْنَ صُبْحٍ ،  
وَرَكْعَتَيْنِ فَجَرٍ ، وَالْوِثْرُ سُنَّةٌ آكَدُ ، ثُمَّ عِيدٌ ، ثُمَّ كُسُوفٌ ثُمَّ اسْتِسْقَاءُ ،  
وَوَقْتُهُ بَعْدَ عِشَاءٍ صَحِيحَةٍ ، وَشَفَقُ اللَّفْجَرِ ، وَضَرُورِيَّةٌ لِلضُّبْحِ ، وَنُدِبَ

(١) أَي رَكْعَتَيْنِ نَحْيَةً الْمَسْجِدِ (٢) أَي وَيَنْدُبُ إِيقَاعُ نَفْلٍ الْخ .

(٣) أَي يَنْدُبُ خَتَمَ الْقُرْآنِ فِي تَرَاوِيحِ رَمَضَانَ .

قَطْعُهَا لِقَدِّ ، لَا مُؤْتَمَ ، وَفِي الْإِمَامِ رَوَايَتَانِ ، وَإِنْ لَمْ يَتَسَّعِ الْوَقْتُ  
إِلَّا لِرَكْعَتَيْنِ : تَرَكَهُ ، لَا لِثَلَاثٍ وَلِخَمْسٍ صَلَّى الشَّفْعَ ، وَلَوْ قَدَّمَ ، وَلَسَبِعَ  
زَادَ الْفَجْرَ ، وَهِيَ رَغِيْبَةٌ تَفْتَقِرُ لِنِيَّةٍ تَخْضُهَا ، وَلَا تُجْزَى إِنْ تَبَيَّنَ تَقَدُّمُ  
إِحْرَامِهَا لِلْفَجْرِ وَلَوْ بِنَحْوٍ ، وَنُدِبَ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْفَاحِشَةِ . وَإِبْقَاعُهَا  
بِمَسْجِدٍ ، وَنَابَتْ عَنِ التَّحِيَّةِ ، وَإِنْ فَعَلَهَا بِيَدَيْهِ لَمْ يَرْكَعْ وَلَا يَقْضَى غَيْرُ  
فَرَضٍ ، إِلَّا هِيَ فَلَزَّوَالٍ ، وَإِنْ أُقِيمَتِ الصُّبْحُ وَهُوَ بِمَسْجِدٍ : تَرَكَهَا ،  
وَخَارِجَهُ : رَكَعَهَا ؛ إِنْ لَمْ يَخَفْ فَوَاتَ رَكَعَةً ، وَهَلِ الْأَفْضَلُ كَثْرَةُ  
السُّجُودِ أَوْ طَوْلُ الْقِيَامِ ؟ قَوْلَانِ .

فصل : الْجَمَاعَةُ بِفَرَضٍ ، غَيْرِ جُمُعَةٍ : سُنَّةٌ وَلَا تَتَفَاعَلُ ، وَإِنَّمَا  
يَحْصُلُ فَضْلُهَا بِرَكَعَةٍ ، وَنُدِبَ لِمَنْ لَمْ يُحْصَلْهُ : كَمُصَلِّ بِصَيٍّ - إِلَّا أَمْرًا -  
أَنْ يُعِيدَ مُؤَوِّضًا مَأْمُومًا ، وَلَوْ مَعَ وَاحِدٍ ، غَيْرِ مَغْرِبٍ : كَعِشَاءَ بَعْدَ وَتَرٍ  
فَإِنْ أَعَادَ وَلَمْ يَعْمِدْ قَطَعَ ، وَإِلَّا شَفَعَ ، وَإِنْ أَتَمَّ - وَلَوْ سَلَّمَ - أُنِيَ بِرَابِعَةٍ  
إِنْ قَرُبَ ، وَأَعَادَ مُؤْتَمِّمٌ بِمُعِيدٍ أَبَدًا أَفْذَاذًا ، وَإِنْ تَبَيَّنَ عَدَمُ الْأُولَى  
أَوْ فَسَادُهَا : أَجْزَأَتْ ؛ وَلَا يُطَالُ رُكُوعٌ لِدَاخِلٍ ، وَالْإِمَامُ الرَّائِبُ :  
كَجَمَاعَةٍ ، وَلَا تُبْتَدَأُ صَلَاةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ وَإِنْ أُقِيمَتْ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ قَطَعَ ،  
إِنْ خَشِيَ فَوَاتَ رَكَعَةٍ وَإِلَّا أَتَمَّ النَّافِلَةَ ، أَوْ فَرِيضَةً غَيْرَهَا وَإِلَّا أَنْصَرَفَ  
فِي الثَّالِثَةِ عَنْ شَفْعٍ كَالأُولَى إِنْ عَقَدَهَا ، وَالْقَطْعُ بِسَلَامٍ أَوْ مُنَافٍ  
وَإِلَّا أَعَادَ ، وَإِنْ أُقِيمَتْ بِمَسْجِدٍ عَلَى مُحْصَلِّ الْفَضْلِ . وَهُوَ بِهِ : خَرَجَ

وَلَمْ يُصَلِّهَا وَلَا غَيْرَهَا ، وَإِلَّا لَزِمَتْهُ كَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا وَبَيْتُهُ يَتِمُّهَا ، وَبَطَلَتْ  
بِاقْتِدَاءِ مَنْ بَانَ كَافِرًا ، أَوْ أَمْرَاءَهُ أَوْ خُنْثَى مُشْكِلًا ، أَوْ مَخْنُونًا . أَوْ فَاسِقًا  
بِجَارِحَةٍ ، أَوْ مَأْمُومًا أَوْ مُحَدِّثًا إِنْ تَعَمَّدَ أَوْ عَمِلَ مُؤْتَمَةً ، وَبَعَازٍ عَنْ  
رُكْنٍ أَوْ عِلْمٍ ، إِلَّا كَالْقَاعِدِ بِمِثْلِهِ فَبَازَرُ ، أَوْ بِأُتَى إِنْ وُجِدَ قَارِي . أَوْ قَارِي  
بِكُفْرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَوْ عَبْدٍ فِي جُمُعَةٍ ، أَوْ صَبِيٍّ فِي فَرَضٍ ، وَبَغْيِهِ تَصَحُّ  
وَإِنْ لَمْ يُخْزَرْ ، وَهَلْ يَلَاحِظُ مُطْلَقًا أَوْ فِي الْفَاحِشَةِ ، وَبَغْيٍ تَمَيِّزٍ بَيْنَ ضَادٍ  
وَوَظَاءٍ : خِلَافٌ ، وَأَعَادَ بَوَقْتٍ فِي : كَحَرُورِي ، وَكَرَّةٍ : أَقْطَعُ ، وَأَشْلُ (١)  
وَأَعْرَابِيٌّ لَغْيِهِ - وَإِنْ أَقْرَأَ - وَذُو سَاسٍ وَقُرُوحٍ : إِصْحِيحْ ، وَإِمَامَةٌ  
مَنْ يُكْرَهُ ، وَتَرْتَبُ : خَصِي (٢) ، وَمَأْيُون (٣) ، وَأَغْلَفَ (٤) ، وَوَلَدَ زَيْ  
وَمَجْهُولٍ حَالٍ ، وَعَبْدٍ بِفَرَضٍ ، وَصَلَاةٍ بَيْنَ الْأَسَاطِينِ ، أَوْ أَمَامَ الْإِمَامِ  
بِلَا ضَرُورَةٍ . وَاقْتِدَاءُ مَنْ بِأَسْفَلِ السَّقِينَةِ بِمَنْ بِأَعْلَاهَا : كَأَبِي قُبَيْسٍ .  
وَصَلَاةُ رَجُلٍ بَيْنَ نِسَاءٍ وَبِالْعَكْسِ . وَإِمَامَةٌ بِمَسْجِدٍ بِلَا رِدَاءٍ . وَتَنَقُّلُهُ  
بِمَحْرَابِهِ . وَإِعَادَةُ جَمَاعَةٍ بَعْدَ الرَّائِبِ ، وَإِنْ أُذِنَ ، وَلَهُ الْجَمْعُ إِنْ جَمَعَ غَيْرُهُ  
قَبْلَهُ ، إِنْ لَمْ يُوَخَّزْ كَثِيرًا وَخَرَجُوا ، إِلَّا بِالْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ : فَيُصَلُّونَ بِهَا  
أَفْذَاذًا ، إِنْ دَخَلُوهَا . وَقَتْلُ : كَبْرُغُوثٍ بِمَسْجِدٍ ، وَفِيهَا (٥) بِمَجُوزٍ  
طَرَحُهَا خَارِجَهُ ، وَأُسْتُشْكِلَ ، وَجَارَ اقْتِدَاءُ : بِأَعْمَى ، وَخِلَافٍ فِي الْفُرُوعِ

(١) مقطوع اليد أو الرجل أو أشلها والمتمدد عدم كراهة لإمامتها مطلقاً (٢) أى :  
مقطوع الحصىتين (٣) أى . متخث (٤) أى . غير مختون (٥) أى المدونة .

وَالْكَنَ (١) ، وَخَدُودِ (٢) ، وَعَيْنِ (٣) ، وَحُذَمٍ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَدَّ ، فَلْيُنَحَّ .  
 وَصِيٍّ بِمِثْلِهِ ، وَعَدَمُ الْإِصَاقِ مَا عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ أَوْ يَسَارِهِ بَيْنَ حَدْوِهِ ،  
 وَصَلَاةٍ مُنْفَرِدٍ خَلْفَ صَفٍّ ، وَلَا يَجْذِبُ أَحَدًا ، وَهُوَ خَطَاؤُهُمَا ، وَإِسْرَاعُ  
 لَهَا بِلاَ خَبِيٍّ ، وَقَتْلُ عَقْرَبٍ أَوْ فَارٍ بِمَسْجِدٍ ، وَإِحْضَارُ صَحْبٍ بِهِ لَا يَنْبَغُ  
 وَيَكْفُ إِذَا سَهِيَ وَبَضَقَ بِهِ إِنْ حُصِبَ ، أَوْ نَحَتَ حَصِيرَهُ ، ثُمَّ قَدَمِهِ ،  
 ثُمَّ يَمِينِهِ ، ثُمَّ أَمَامَهُ . وَخُرُوجُ مُتَجَالَّةٍ (٤) لِعِيدٍ ، وَأَسْتِسْقَاءُ ، وَشَابَةِ لِمَفْجَدٍ  
 وَلَا يُقْضَى عَلَى زَوْجِهَا بِهِ ، وَاقْتِدَاءُ ذَوِي سَفْنٍ بِإِمَامٍ ، وَفَضْلُ مَأْمُومٍ  
 بِنَهْرٍ صَغِيرٍ أَوْ طَرِيقٍ ، وَعُلُوُّ مَأْمُومٍ ؛ وَلَوْ بِسَطْحٍ . لَا عَكْسُهُ ، وَبَطَلَتْ  
 بِقِصْدِ إِمَامٍ وَمَأْمُومٍ بِهِ الْكِبَرُ ، إِلَّا بِكَثِيرٍ . وَهَلْ يَمْوُزُ إِنْ كَانَ مَعَ  
 الْإِمَامِ طَائِفَةٌ كَثِيرُهُمْ ؟ تَرَدُّدٌ ، وَمُسَمَّعٌ وَاقْتِدَاءٌ بِهِ ، أَوْ بِرُؤْيَاهُ ، وَإِنْ  
 بَدَأَ ، وَشَرَطُ الْاِقْتِدَاءِ نِيَّتُهُ ، بِخِلَافِ الْإِمَامِ : وَلَوْ بِجَنَازَةٍ ، إِلَّا جُمُعَةً  
 وَجَمْعًا ، وَخَوْفًا وَمُسْتَحْلَفًا : كَفَضْلِ الْجَمَاعَةِ ، وَاخْتَارَ (٥) فِي الْأَخِيرِ :  
 خِلَافَ الْأَكْثَرِ ، وَمُسَاوَاةً فِي الصَّلَاةِ ، وَإِنْ بَادَأَ وَقَضَاهُ ، أَوْ بَطَّحَ بَيْنَ  
 مِنْ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا نَفْلًا خَلْفَ فَرَضٍ . وَلَا يَنْتَقِلُ مُنْفَرِدٌ لَجَمَاعَةٍ كَالْعَكْسِ ،  
 وَفِي مَرِيضٍ اقْتَدَى بِمِثْلِهِ فَصَحَّ : قَوْلَانِ ، وَمَتَابَعَةٌ فِي إِحْرَامٍ وَسَلَامٍ .

(١) أَى : فِي لِسَانِهِ لَكِنَّةٌ وَعَمَى

(٢) أَى : أَقِيمْ عَلَيْهِ حَدَّ ثُمَّ تَابَ وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ

(٣) أَى : صَغِيرُ الذِّكْرِ جِدًّا لَا يَصِلُ بِهِ إِلَى جَمَاعٍ

(٤) أَى : امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ وَلَا أَرْبَ فِيهَا لِلرِّجَالِ

(٥) أَى : الْآخِضَى

فَالْمَسَاوَةِ ، وَإِنْ بِشَكِّ فِي الْمَأْمُومِيَّةِ . مُبْطِلَةٌ . إِلَّا الْمَسَاوَةُ (١) : كَفَعْلِهِمَا  
لَكِنْ سَيَقُومُ مَنُوعٌ ، وَإِلَّا كَرِهَ ، وَأَمِيرُ الرَّافِعِ يُعَوِّدُهُ : إِنْ عَلِمَ إِذْرَاكَ قَبْلَ  
رَفْعِهِ ، لَا إِنْ خَفَضَ . وَنُدِبَ تَقْدِيمُ سُلْطَانٍ ثُمَّ رَبِّ مَنْزِلٍ وَالْمُسْتَأْجِرِ  
عَلَى الْمَالِكِ : وَإِنْ عَبْدًا كَأَمْرَأَةٍ ، وَاسْتَخْلَفْتَ . ثُمَّ زَانِدٌ فَقَعِ ، ثُمَّ  
حَدِيثٌ ، ثُمَّ قِرَاءَةٌ ، ثُمَّ عِبَادَةٌ ، ثُمَّ بَيْسٌ إِسْلَامٍ ، ثُمَّ بِنَسَبٍ ، ثُمَّ بَخْلَقٍ ،  
ثُمَّ بِلِبَاسٍ إِنْ عَدِمَ نَقْصَ مَنَعٍ أَوْ كُرْهِ ، وَأُسْتِنَابَةُ النَّاقِصِ :  
كَوُقُوفٍ ذَكَرَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَاثْنَيْنِ خَلْفَهُ ، وَصَحْبِي عَقْلَ الْقُرْبَةِ : كَالْبَالِغِ .  
وَنِسَاءَهُ خَلْفَ الْجَمِيعِ ، وَرَبُّ الدَّابَّةِ أُولَى بِمُقَدِّمِهَا ، وَالْأَوْرَعُ ، وَالْعَدْلُ  
وَالْحُرُّ وَالْأَبُ ، وَالْعَمُّ عَلَى غَيْرِهِمْ ، وَإِنْ تَشَاحَّ مُنَسَاوُونَ - لَا لِكَبِيرٍ  
أَفْتَرَعُوا ، وَكَبِيرُ الْمُسْبُوفِ لِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ بِلَا تَأْخِيرٍ لَا لِجُلُوسٍ ، وَقَامَ  
بِتَكْبِيرٍ إِنْ جَلَسَ فِي ثَانِيَّتِهِ ، إِلَّا مُدْرِكُ التَّشَهُّدِ ، وَقَضَى الْقَوْلَ وَبَنَى  
الْفِعْلَ ، وَرَكَعَ مَنْ خَشِيَ فَوَاتَ رَكْعَةً دُونَ الصَّفِّ ، إِنْ ظَنَّ إِذْرَاكَ  
قَبْلَ الرَّفْعِ ، يَدْبُ كَالصَّفِّينِ لِأَخِرِ فُرْجَةٍ : قَائِمًا ، أَوْ رَاكِعًا . لَا سَاجِدًا ،  
أَوْ جَالِسًا . وَإِنْ شَكَّ فِي الْإِذْرَاكِ أَلْفَاها ، وَإِنْ كَبَّرَ لِرُكُوعٍ ، وَنَوَى  
بِهَا الْعَقْدَ ، أَوْ نَوَاهَا ، أَوْ لَمْ يَنْوِهَا ، أَجْزَأُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْوِهِ نَاسِيًا لَهُ : تَمَادَى  
الْمَأْمُومُ فَقَطْ ، وَفِي تَكْبِيرِ السُّجُودِ : تَرَدَّدٌ ، وَإِنْ لَمْ يُكَبِّرِ اسْتَأْنَفَ .

(١) أى : المساواة ، وهى المتابعة فوراً . والأفضل ألا يكبر أو يسلم إلا بعد  
سكوت لأمه

فصل : نَدَبُ لِإِمَامٍ : مَخَشَى تَلَفَ مَالٍ ، أَوْ نَفْسٍ ، أَوْ مُنْعَ الْإِمَامَةِ  
لِعَجْزٍ ، أَوْ الصَّلَاةِ بِرُعَافٍ ، أَوْ سَعَقِ حَدَثٍ ، أَوْ ذِكْرِهِ : اُسْتِخْلَافٌ (١)  
وَإِنْ بَرُكُوعٍ ، أَوْ سُجُودٍ ، وَلَا تَبْطُلُ إِنْ رَفَعُوا بِرَفْعِهِ قَبْلَهُ ، وَلَهُمْ إِنْ لَمْ  
يَسْتَخْلِفُوا (٢) وَلَوْ أَشَارَ لَهُمْ بِالْأُنْتَظَارِ ، وَاسْتِخْلَافُ الْأَقْرَبِ ، وَتَرْكُ  
كَلَامٍ فِي كَحَدَثٍ ، وَتَأَخَّرُ مُوْتَمَّا فِي الْعَجْزِ ، وَمَسْكُ أَفْنِهِ فِي خُرُوجِهِ ،  
وَتَقْدَمُهُ إِنْ قُرْبَ ، وَإِنْ بَجُلُوسِهِ ، وَإِنْ تَقَدَّمَ غَيْرُهُ صَحَّتْ : كَانَ اُسْتِخْلَافٌ  
مَجْنُونًا ، وَلَمْ يَقْتَدُوا بِهِ ، أَوْ أَتَمُّوا وَحْدَانًا ، أَوْ بَعْضُهُمْ ، أَوْ بِإِمَامَيْنِ ؛ إِلَّا  
الْجُمُعَةَ ، وَقَرَأَ مِنْ أَنْتِهَاءِ الْأَوَّلِ ، وَابْتَدَأَ بِسِرِّيَّةٍ ، إِنْ لَمْ يَعْلَمْ الْأَوَّلُ ،  
وَصَحَّتْهُ بِإِذْرَاكِ مَا قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَإِلَّا فَإِنْ صَلَّى لِنَفْسِهِ أَوْ بَنَى بِالْأَوَّلِيِّ  
أَوْ الثَّالِثَةِ : صَحَّتْ ، وَإِلَّا فَلَا : كَعُودِ الْإِمَامِ لِإِتْمَامِهَا ، وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الْعُذْرِ  
فَكَاجَنِبِي ، وَجَلَسَ لِسَلَامِهِ الْمُسْبُوقُ : كَانَ سُبِقَ هُوَ ، لَا الْمُقِيمُ يَسْتَخْلِفُهُ  
مُسَافِرٌ ، لَتَعَذَّرَ مُسَافِرٌ ، أَوْ جَهْلٌ : فَيَسْلَمُ الْمُسَافِرُ ، وَيَقُومُ غَيْرُهُ لِلْقَضَاءِ ،  
وَإِنْ جَهْلَ مَا صَلَّى أَشَارُ (٣) فَأَشَارُوا (٤) وَإِلَّا سُبِحَ بِهِ . وَإِنْ قَالَ  
لِلْمُسْبُوقِ : اُسْقَطْتُ رُكُوعًا عَمِلَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ خِلَافَهُ ، وَسَجَدَ قَبْلَهُ -  
إِنْ لَمْ تَتَمَحَّضْ زِيَادَةً - بَعْدَ صَلَاةِ إِمَامِهِ .

(١) نائب فاعل « نَدَب » .

(٢) أى : ولهم أن يستخلفوا بغيره إن لم يستخلف هو .

(٣) أى : أشار مستفهما . (٤) أى فأشاروا مجيبين .

فصل : سُنَّ مُسَافِرٍ : غَيْرِ عَاصٍ بِهِ ، وَلَا يَهْمُ : أَرْبَعَةَ بُرُودٍ ، وَلَوْ بِبَحْرِ  
 ذَهَابًا قُصِدَتْ دُفْعَةً ، إِنْ عَدِيَ الْبَلَدِيُّ : الْبَسَاتِينَ الْمَسْكُونَةَ ، وَتَوَوَّلَتْ  
 أَيْضًا عَلَى مُجَاوَزَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ بِقَرْيَةِ الْجُمُعَةِ ، وَالْعُمُودِيَّ : حِلَّتُهُ ، وَأَنْفَصَلَ  
 غَيْرُهُمَا : قَصْرُ (١) رُبَاعِيَّةٍ وَقَتِيَّةٍ ، أَوْ فَائِئَةٍ فِيهِ ، وَإِنْ نَوَيْتَ بِأَهْلِهِ إِلَى مَحَلِّ  
 الْبَدءِ - لَا أَقَلَّ - إِلَّا كَمَكِّي فِي خُرُوجِهِ لِعَرَفَةَ وَرُجُوعِهِ ، وَلَا رَاجِعٍ  
 لِدُونِهَا ، وَلَوْ لَشَيْءٍ نَسِيَهُ . وَلَا عَادِلٌ عَنْ قَصِيرٍ بِلَا عُذْرٍ . وَلَا هَاطِمٌ .  
 وَطَالِبٌ رَغَى - إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ قَطْعَ الْمَسَافَةِ قَبْلَهُ - وَلَا مُنْفَصِلٌ يَنْتَظِرُ رُفْعَةً  
 إِلَّا أَنْ يَحْزِمَ بِالسَّيْرِ دُونَهَا ، وَقَطْعُهُ : دُخُولُ بَلَدِهِ ، وَإِنْ يَرِيحُ إِلَّا مُتَوَطِّنٌ  
 كَمَكَّةَ رَفَضَ سُكْنَاهَا ، وَرَجَعَ نَاوِيًا السَّفَرِ . وَقَطْعُهُ : دُخُولُ وَطْنِهِ ،  
 أَوْ مَكَانَ زَوْجَةٍ دَخَلَ بِهَا فَقَطَّ وَإِنْ يَرِيحُ غَالِبَةً . وَنِيَّةُ دُخُولِهِ وَلَيْسَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْمَسَافَةُ . وَنِيَّةُ إِقَامَةٍ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ صِحَاحٍ ، وَلَوْ بِخِلَالِهِ -  
 إِلَّا الْمُسْكِرَ بِدَارِ الْحَرْبِ - أَوْ الْعِلْمُ بِهَا عَادَةً - لَا الْإِقَامَةَ - وَإِنْ تَأَخَّرَ  
 سَفَرُهُ ، وَإِنْ نَوَاهَا بِصَلَاةٍ : شَفَعَ وَلَمْ يُحْزِرْ حَضَرِيَّةً وَلَا سَفَرِيَّةً ، وَبَعْدَهَا  
 أَعَادَ فِي الْوَقْتِ ، وَإِنْ اقْتَدَى مُقِيمٌ بِهِ ، فَكُلُّهُ عَلَى سُنَّتِهِ ، وَكُرَّةَ كَمَكْسِهِ  
 وَتَأَكُّدَ ، وَتَبِعَهُ وَلَمْ يُعِدْ ، وَإِنْ أَتَمَّ مُسَافِرٌ نَوَى إِثْمَانًا : أَعَادَ بِوَقْتِ ،  
 وَإِنْ سَهَوَا : سَجَدَ ، وَالْأَصَحُّ إِعَادَتُهُ : كَمَا أُمِرَ بِهِ بِوَقْتِ ، وَالْأَرْجَحُ  
 الصَّرُورِيُّ إِنْ تَبِعَهُ ، وَإِلَّا بَطَلَتْ كَأَنَّ قَصَرَ عَمْدًا ، وَالسَّاهِي : كَأَخْكَامِ



السَّهْوِ ، وَكَأَنَّ أَتَمَّ ، وَمَأْمُومُهُ بَعْدَ نَيْتِهِ قَصْرٌ عَمْدًا . وَسَهْوًا أَوْ جَهْلًا فِي  
الْوَقْتِ ، وَسَبَّحَ مَأْمُومُهُ وَلَا يَتَّبِعُهُ وَسَلَّمُ الْمُسَافِرُ بِسَلَامِهِ ، وَأَتَمَّ غَيْرُهُ  
بَعْدَهُ أَفْذَاذًا وَأَعَادَ فَقَطْ بِالْوَقْتِ ، وَإِنْ ظَنَنْهُمْ سَفَرًا فَظَهَرَ خِلَافُهُ : أَعَادَ  
أَبَدًا ، إِنْ كَانَ مُسَافِرًا : كَعَكْسِهِ ، وَفِي تَرْكِ نَيْتِ الْقَصْرِ وَالْإِتِمَامِ تَرَدُّدٌ .  
وَنَدَبٌ : تَعْجِيلُ الْأَوْبَةِ ، وَالذُّخُولُ ضَحَى . وَرُخِصَ لَهُ جَمْعُ الظُّهْرَيْنِ  
بَيْتٍ ، وَإِنْ قَصَرَ وَلَمْ يَجِدْ ، بِلَا كُرْهِ ، وَفِيهَا (١) شَرْطُ الْجَدِّ : لِإِذْرَاكِ  
أَمْرٍ يَمْنَعُ زَالَتَ (٢) بِهِ ، وَنَوَى التَّزُولَ بَعْدَ الْغُرُوبِ ، وَقَبْلَ الْأَصْفَرَارِ  
آخِرَ الْعَصْرِ ، وَبَعْدَهُ : خَيْرٌ فِيهَا . وَإِنْ زَالَتَ رَاكِبًا : آخِرُهَا ؛ إِنْ نَوَى  
الْأَصْفَرَارَ (٣) أَوْ قَبْلَهُ ، وَإِلَّا فَنِي وَفَتْنِيهِمَا : كَمَنْ لَا يَضْبِطُ نُزُولَهُ  
وَكَلْبُطُونِ ، وَلِلصَّحِيحِ فَعْلُهُ ، وَهَلِ الْعِشَاءُ كَذَلِكَ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَقَدَّمَ  
خَائِفُ الْإِغْمَاءِ ، وَالنَّافِضِ (٤) ، وَالْمِيدِ (٥) ، وَإِنْ سَلِمَ أَوْ قَدَّمَ وَلَمْ يَرْتَحِلْ  
أَوْ أُرْتَحِلْ قَبْلَ الزَّوَالِ وَنَزَلَ عِنْدَهُ فَجَمَعَ : أَعَادَ الثَّانِيَةَ فِي الْوَقْتِ ، وَفِي  
جَمْعِ الْعِشَاءَيْنِ فَقَطْ بِكُلِّ مَسْجِدٍ لِمَطَرٍ أَوْ طِينٍ مَعَ ظُلْمَةِ لَاطِنٍ أَوْ ظُلْمَةِ  
أُذُنِ الْمَغْرِبِ كَالْعَادَةِ ، وَآخِرٌ قَلِيلًا ، ثُمَّ صُلِيًّا وَلَا : إِلَّا قَدَّرَ أَذَانِ  
مُنْخَفِضٍ بِمَسْجِدٍ ، وَإِقَامَةٍ ، وَلَا تَنْفُلَ بَيْنَهُمَا . وَلَمْ يَمْنَعَهُ ، وَلَا بَعْدُهَا .  
وَجَارَ لِمُنْفَرِدٍ بِالْمَغْرِبِ ، يَجِدُهُم بِالْعِشَاءِ . وَلِعُمُكَفٍ بِمَسْجِدٍ : كَانَ

(١) أَى الشَّمْسِ

(١) الدَّوْنَةُ

(٥) الدَّوْحَةُ

(٤) الْحَمَى

(٣) أَى نَوَى التَّزُولَ فِي الْأَصْفَرَارِ

أَنْقَطَعَ الْمَطَرُ بَعْدَ الشَّرُوعِ ، لَا إِنْ فَرَّغُوا فَيُؤَخَّرُ لِلشَّقَقِ ، إِلَّا بِالْمَسَاجِدِ  
الثَّلَاثَةِ وَلَا إِنْ حَدَثَ السَّبَبُ بَعْدَ الْأَوَّلَى ، وَلَا الْمَرَأَةُ وَالضَّعِيفُ بِبَيْتَيْهِمَا  
وَلَا مُفْرَدٌ بِمَسْجِدٍ : كَجَمَاعَةٍ لَا حَرَجَ عَلَيْهِمْ .

فصل : شَرَطُ الْجُمُعَةِ : وَقُوعُ كُلِّهَا بِالْخُطْبَةِ وَقْتَ الظُّهْرِ لِلغُرُوبِ ،  
وَهَلْ إِنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ ؟ وَصَحَّحَ ، أَوَّلًا : رُوِيَ (١) عَلَيْهِمَا :  
بِاسْتِيطَانِ بَلَدٍ أَوْ اخْتِصَاصِ لَأَخِيمَ ، وَبِجَمَاعٍ مَبْنَى مُتَّحِدٍ . وَالْجُمُعَةُ لِلْعَتِيقِ  
وَإِنْ تَأَخَّرَ آدَاءُ . لِأَذَى بِنَاءِ خَفٍّ ، وَفِي أَشْتِرَاطِ سَفَقِهِ ، وَقَصْدِ تَأْيِيدِهَا بِهِ  
وِإِقَامَةِ الْخُمْسِ : تَرَدُّدٌ ، وَصَحَّتْ بِرَحْبَتِهِ ، وَطُرُقٍ مُتَّصِلَةٍ إِنْ ضَاقَ ،  
أَوْ اتَّصَلَتِ الصُّفُوفُ . لَا أَنْتَفِيًا : كَبَيْتِ الْقَنَادِيلِ ، وَسَطَحِهِ ، وَدَارِهِ ،  
وَحَانُوتِهِ ، وَبِجَمَاعَةٍ تَتَقَرَّى بِهِمْ قَرْيَةً ، بِلَا حَدٍّ أَوَّلًا (٢) ، وَإِلَّا فَتَجُوزُ  
بِأَثْنَى عَشَرَ : بِأَقْيَنٍ لِسَلَامِهَا بِإِيَّامٍ مُقِيمٍ - إِلَّا الْخَلِيفَةُ يَمُرُّ بِقَرْيَةٍ جُمُعَةٍ -  
وَلَا تَجِبُ عَلَيْهِ ، وَبَغْيُهَا تَفْسُدُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَبِكَوْنِهِ الْخَطَابُ إِلَّا لِعُذْرٍ  
وَوَجَبَ أَنْتِظَارُهُ لِعُذْرٍ قَرُبَ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَبِخُطْبَتَيْنِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مِمَّا  
تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ خُطْبَةً ، تَحْضُرُهَا الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَقْبَلَهُ غَيْرُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ،  
وَفِي وَجُوبِ قِيَامِهِ لَهُمَا : تَرَدُّدٌ ، وَلَزِمَتْ الْمُسْكَلَفَ الْحَرَّ الذَّكَرَ بِلَا عُذْرٍ ،  
الْمُتَوَطَّنَ وَإِنْ بِقَرْيَةٍ نَائِيَةٍ بِكُفْرَسَخٍ مِنَ الْمَنَارِ : كَانَ أَدْرَكَ الْمُسَافِرُ  
النَّدَاءَ قَبْلَهُ ، أَوْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَدِمَ ، أَوْ بَلَغَ ، أَوْ زَالَ عُذْرُهُ لَا بِالإِقَامَةِ

إِلَّا تَبَعًا . وَنُدِبَ تَحْسِينَ هَيْئَةٍ ، وَجَمِيلُ ثِيَابٍ ، وَطِيبٌ ، وَمَشْيٌ ، وَتَهَجِيرٌ  
وَإِقَامَةُ أَهْلِ الشُّوقِ مُطْلَقًا بِوَقْتِهَا ، وَسَلَامٌ خُطِيبٍ اخْرُوجِهِ لَا صُعُودِهِ ،  
وَجُلُوسُهُ أَوَّلًا ، وَبَيْنَهُمَا ، وَتَقْصِيرُهُمَا وَالثَّانِيَةُ أَقْصَرُ ، وَرَفْعُ صَوْتِهِ ،  
وَأَسْتِخْلَافُهُ لِعُدْرِ : حَاضِرُهَا وَقِرَاءَةُ فِيهِمَا ، وَخَتْمُ الثَّانِيَةِ بِبَغْفِيرٍ اللَّهُ لَنَا  
وَلَكُمْ ، وَأَجْزَأُ أَذْكَرُ وَاللَّهُ يَذْكُرْكُمْ ، وَتَوَكُّؤُكَ عَلَى كَقَوَيْسٍ ، وَقِرَاءَةُ الْجُمُعَةِ  
وَإِنْ لَسْتُ شَوْقٍ ، وَهَلْ أَتَاكَ وَأَجَازَ بِالثَّانِيَةِ : بِسَبِّحْ أَوْ الْمُنَاقُونَ ، وَحُضُورُ  
مُكَاتَبٍ ، وَصَبِيٍّ .. وَعَبْدٍ ، وَمُدَبِّرٍ : أَذِنَ سَيِّدُهُمَا ، وَأَخَّرَ الظُّهْرَ : رَاجِعُ  
زَوَالِ عُدْرِهِ ، وَإِلَّا فَلَهُ التَّعْجِيلُ ، وَغَيْرُ الْمَعْدُورِ إِنْ صَلَّى الظُّهْرَ مُدْرِكًا  
لِرَكْعَةٍ : لَمْ يُجْزِهِ ، وَلَا يُجْمَعُ الظُّهْرُ إِلَّا ذُو عُدْرٍ ، وَأَسْتَوْذِنَ إِمَامٌ وَوَجِبَتْ  
إِنْ مَنَعَ وَأَمِنُوا ، وَإِلَّا لَمْ يُجْزِ . وَسُنَّ غُسْلٌ مُتَّصِلٌ بِالرَّوَاحِ وَلَوْ لَمْ  
تَلْزَمْهُ ، وَأَعَادَ إِنْ تَعَدَّى ، أَوْ نَامَ اخْتِيَارًا . لَا لِأَنْ كُلَّ خَفٍّ ، وَجَازَ تَخَطُّ  
قَبْلَ جُلُوسِ الْخُطِيبِ ، وَاخْتِبَاءَ فِيهَا ، وَكَلَامَ بَعْدَهَا لِلصَّلَاةِ ، وَخُرُوجُ  
كَمُحَدِّثٍ بِلَا إِذْنٍ ، وَإِقْبَالٍ عَلَى ذِكْرِ قَلِّ سِرًّا : كَتَامِينَ . وَتَعَوُّذٍ عِنْدَ ذِكْرِ  
السَّبَبِ : كَحَمْدِ عَاطِسٍ سِرًّا . وَنَهَى خُطِيبٌ ، أَوْ أَمْرُهُ وَإِجَابَتُهُ ، وَكَرِهَ  
تَرْكُ طَهْرِ فِيهِمَا ، وَالْعَمَلُ (١) يَوْمَهَا وَبَيْنَهُ : كَمَبْدٍ بِسُوقٍ وَقَتَهَا وَتَنَفُّلُ إِمَامٍ  
قَبْلَهَا ، أَوْ جَالِسٍ عِنْدَ الْأَذَانِ وَحُضُورُ شَابَّةٍ ، وَسَفَرٌ بَعْدَ الْفَجْرِ ، وَجَازَ  
قَبْلَهُ ، وَحَرَّمَ بِالزَّوَالِ . كَكَلَامٍ فِي خُطْبَتَيْهِ بِقِيَامِهِ ، وَبَيْنَهُمَا ، وَلَوْ لَغَيْرِ

سَامِعٍ ، إِلَّا أَنْ يَلْعُو عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَكَسَلَامٍ ، وَرَدَّةٍ ، وَنَهْيٍ لِأَعْيُنٍ ، وَحَضْبِهِ  
أَوْ إِشَارَةٍ لَهُ وَأَبْتِدَاءُ صَلَاةٍ بِحُرُوجِهِ . وَإِنْ لِدَاخِلٍ . وَلَا يَقْطَعُ إِنْ  
دَخَلَ ، وَفُسِّخَ بَيْعٌ وَإِجَارَةٌ وَتَوَلِيَّةٌ وَشَرِكَةٌ وَإِقَالَةٌ وَشَفْعُهُ بِأَذَانٍ ثَانٍ ،  
فَإِنْ مَاتَ فَالْقِيَمَةُ حِينَ الْقَبْضِ : كَالْبَيْعِ الْفَاسِدِ لَا نِكَاحَ وَهَبَةٌ وَصَدَقَةٌ  
وَعُذْرُ تَرْكِهَا وَالْجَمَاعَةُ <sup>(١)</sup> : شِدَّةٌ وَحَلٌّ وَمَطَرٌ ، أَوْ جَدَامٌ وَمَرَضٌ ،  
وَتَمْرِيضٌ ، وَإِسْرَافٌ قَرِيبٌ وَنَحْوُهُ ، وَخَوْفٌ عَلَى : مَالٍ ، أَوْ حَبْسٍ ،  
أَوْ ضَرْبٍ وَالْأَطْهَرُ وَالْأَصَحُّ ، أَوْ حَبْسٌ مُعْسِرٌ ، وَعُرْيٌ ، وَرَجَاءُ عَفْوٍ  
قَوْدٍ وَأَكْلٌ : كَثُومٌ : كَرِيحٌ عَاصِفَةٌ بَلِيلٌ ، لَا عِرْسٍ ، أَوْ عَمَى ، أَوْ شُهُودٌ  
عِيدٍ ، وَإِنْ أَذِنَ الْإِمَامُ .

فصل . رُحْصَ لِقِتَالٍ جَائِزٍ أَمْكَنَ تَرْكُهُ لِبَعْضٍ . قَسَمَهُمْ ، وَإِنْ  
وَجَاءَ الْقِبْلَةُ ، أَوْ عَلَى دَوَابِّهِمْ قِسْمَيْنِ ، وَعَلَمَهُمْ ، وَصَلَّى بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ  
بِالْأُولَى فِي الثَّنَائِيَّةِ رَكْعَةً ، وَإِلَّا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ سَاكِئًا أَوْ دَاعِيًا أَوْ  
قَارِنًا فِي الثَّنَائِيَّةِ ، وَفِي قِيَامِهِ بِغَيْرِهَا . تَرَدُّدٌ ، وَأَتَمَّتِ الْأُولَى وَأَنْصَرَفَتْ ،  
ثُمَّ صَلَّى بِالثَّنَائِيَّةِ مَا بَقِيَ وَسَلَّم . فَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، وَلَوْ صَلُّوا بِإِمَامَيْنِ أَوْ بَعْضُ  
فَذَا جَازٌ ، وَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْ آخَرُ وَالْآخِرُ الْأَخْتِيَارِيُّ ، وَصَلُّوا بِإِمَاءٍ . كَانَ  
دَهْمُهُمْ عُدُوبُهَا ، وَحَلٌّ لِلضَّرُورَةِ مَشْيٌ وَرَكْعٌ ، وَطَعَنٌ ، وَعَدَمُ تَوَجُّهِ

وَكَلَامٌ وَإِمْسَاكٌ مُلَطَّخٌ، وَإِنْ أَمِنُوا بِهَا : أَمَتَتْ صَلَاةَ أَمْنٍ ، وَبَعْدَهَا ،  
لَا إِعَادَةَ : كَسَوَادِ ظُنٍّ عَدُوًّا فَطَهَرَ نَفْسَهُ ، وَإِنْ سَهَا مَعَ الْأُولَى سَجَدَتْ  
بَعْدَ إِكْمَالِهَا ، وَإِلَّا سَجَدَتْ الْقَبْلَى مَعَهُ ، وَالْبَعْدَى بَعْدَ الْقَضَاءِ . وَإِنْ صَلَّى فِي  
ثَلَاثِيَّةٍ أَوْ رُبَاعِيَّةٍ بِكُلِّ رَكْعَةٍ : بَطَلَتِ الْأُولَى ، وَالثَّالِثَةُ فِي الرُّبَاعِيَّةِ :  
كَغَيْرِهِمَا عَلَى الْأَرْجَحِ وَصَحَّحَ خِلَافَهُ .

فصل : سُنَّ لِعِيدِ رَكْعَتَانِ : لِأُمُورِ الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِلِّ النَّافِلَةِ ، لِلزَّوَالِ  
وَلَا يُنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً <sup>(١)</sup> وَافْتَتَحَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ بِالْإِخْرَامِ ، ثُمَّ  
بِخَمْسٍ غَيْرِ الْقِيَامِ ، مُوَالِيً ، إِلَّا بِتَكْبِيرِ الْمُؤْتَمِّ ، بِلَا قَوْلٍ ، وَتَحْرَاهُ  
مُؤْتَمٌّ لَمْ يَسْمَعْ ، وَكَبَّرَ نَاسِيَهُ إِنْ أَمَرَ كَعٍ وَسَجَدَ بَعْدَهُ ، وَإِلَّا تِمَادَى وَسَجَدَ  
غَيْرُ الْمُؤْتَمِّ قَبْلَهُ ، وَمُدْرِكُ الْقِرَاءَةِ : يُكَبِّرُ ، فَمُدْرِكُ الثَّانِيَةِ : يُكَبِّرُ خَمْسًا ،  
ثُمَّ سَبْعًا بِالْقِيَامِ ، وَإِنْ فَاتَتْ قَضَى الْأُولَى بِسِتٍّ ، وَهَلْ يَغْيِرُ الْقِيَامَ :  
تَأْوِيلَانِ . وَنُدِبَ : إِحْيَاءُ لَيْلَتِهِ ، وَغُسْلٌ ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ وَطَيْبٌ وَزَيْنٌ ،  
وَإِنْ لَغِيَ مُصَلٍّ ، وَمَشَى فِي ذَهَابِهِ ، وَفَطَرَ قَبْلَهُ فِي الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرُهُ فِي  
النَّحْرِ ، وَخُرُوجٌ بَعْدَ الشَّمْسِ ، وَتَكْبِيرٌ فِيهِ حِينَئِذٍ لِقَبْلَهُ ، وَصَحَّحَ خِلَافَهُ  
وَجَهَرَ بِهِ ، وَهَلْ لِمَجِيءِ الْإِمَامِ أَوْ لِقِيَامِهِ لِلصَّلَاةِ ؟ تَأْوِيلَانِ : وَتَحْرَاهُ  
أُضْحِيَّتُهُ بِالْمُصَلَّى ، وَإِقْبَاعُهَا بِهِ إِلَّا بِمَكَّةَ ، وَرَفْعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِهِ فَقَطْ ،  
وَقِرَاءَتُهَا بِكَسْبِخٍ ، وَالشَّمْسِ ، وَخُطْبَتَانِ كَالْجُمُعَةِ ، وَسَمَاعُهُمَا ، وَاسْتِقْبَالُهُ

(١) بل يكره لعدم ثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وَبَعْدِيَّتُهُمَا ، وَأَعِيدَتَا ، إِنْ قُدِّمَتَا ، وَأُسْتَفْتَاخَ بِتَكْبِيرِ ، وَتَخْلَاهُمَا بِهِ  
بِلَا حِدٍّ ، وَإِقَامَةٍ مَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَوْ فَاتَتْهُ ، وَتَكْبِيرُهُ إِثْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ  
فَرِيضَةً ، وَسُجُودَهَا الْبَعْدِيَّ مِنْ ظُهُرِ يَوْمِ النَّحْرِ . لَا نَافِلَةَ وَمَقْضِيَّةٍ فِيهَا  
مُطْلَقًا ، وَكَبَّرَ نَاسِيَهُ إِنْ قُرُبَ . وَالْمُؤْتَمُّ إِنْ تَرَكَهُ إِمَامُهُ ، وَلَفْظُهُ وَهُوَ اللَّهُ  
أَكْبَرُ ثَلَاثًا ، وَإِنْ قَالَ بَعْدَ تَكْبِيرِ تَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ تَكْبِيرِ تَيْنِ وَلِلَّهِ  
الْحَمْدُ (١) ، فَحَسَنٌ . وَكُرَّةٌ تَنْقُلُ بِمُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا . لَا يَسْجُدُ فِيهَا .

فصل : سُنَّ وَإِنْ لِعَمُودِيٍّ وَمُسَافِرٍ لَمْ يَجِدْ سَيْرُهُ لِكُسُوفِ الشَّمْسِ :  
رَكَعَتَانِ سِرًّا ، بِزِيَادَةِ قِيَامَيْنِ وَرُكُوعَيْنِ ، وَرَكَعَتَانِ رَكَعَتَانِ لِكُسُوفِ  
قَمَرٍ ، كَالنَّوَافِلِ جَهْرًا بِلَا جَمْعٍ وَنَدْبٍ بِالنَّسْجِدِ ، وَقِرَاءَةِ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ  
مُؤَالِيَاتِهَا فِي الْقِيَامَاتِ ، وَوَعِظَ بَعْدَهَا ، وَرَكَعَ كَالْقِرَاءَةِ وَسَجَدَ كَالرُّكُوعِ  
وَوَقَّتَهَا : كَالْعِيدِ ، وَتَذَرُّكُ الرُّكْعَةِ بِالرُّكُوعِ ، وَلَا تُكْرَرُ . وَإِنْ انْجَلَتْ  
فِي أَثْنَائِهَا ، فَفِي إِتْمَامِهَا كَالنَّوَافِلِ : قَوْلَانِ ، وَقُدِّمَ فَرَضٌ خِيفَ فَوَاتُهُ ،  
ثُمَّ كُسُوفٌ ، ثُمَّ عِيدٌ وَأُخِرَ الْإِسْتِسْقَاءُ لِيَوْمٍ آخَرَ .

فصل : سُنَّ الْإِسْتِسْقَاءُ لِزَرْعٍ أَوْ شُرْبٍ بِنَهْرٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَإِنْ بِسَفِينَةٍ  
رَكَعَتَانِ جَهْرًا ، وَكُرَّرَ إِنْ تَأَخَّرَ ، وَخَرَجُوا ضَحَى مُشَاةً : بِيَذْلَةٍ ، وَتَخَشُّعٍ  
مَشَايِخَ . وَمَتَجَالَّةً ، وَصَنِيبَةً ، لَا مَنْ لَا يَمْلِكُ مِنْهُمْ ، وَبِهَيْمَةً وَحَائِضٌ .  
وَلَا يُنْتَعَزُ ذِمِّيٌّ ، وَأَنْفَرَدَ لَا بِيَوْمٍ ، ثُمَّ خَطَبَ : كَالْعِيدِ ، وَبَدَّلَ التَّكْبِيرَ

(١) أى . الله أكبر الله أكبر . لا إله إلا الله . والله أكبر والله الحمد .

بِالِاسْتِغْفَارِ ، وَبِالْعَمَلِ فِي الدُّعَاءِ آخِرِ الثَّانِيَةِ مُسْتَقْبَلًا ، ثُمَّ حَوْلَ رِدَائِهِ :  
يَمِينُهُ يَسَارُهُ بِلَا تَنْكِيسٍ ، وَكَذَا الرَّجَالُ فَقَطْ قُعُودًا . وَنَدَبَ خُطْبَةَ  
بِالْأَرْضِ ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَبْلَهُ ، وَصَدَقَهُ ، وَلَا يَأْمُرُ بِهِمَا الْإِمَامُ ، بَلْ  
بِتَوْبَةٍ ، وَرَدَّ تَبِعَهُ وَجَارَ تَنْقُلُ : قَبْلَهَا ، وَبَعْدَهَا . وَاخْتَارَ (١) إِقَامَةَ غَيْرِ  
الْمُحْتَاجِ بِمَحَلِّهِ لِمُحْتَاجٍ . قَالَ (٢) : وَفِيهِ نَظَرٌ .

فصل : فِي وَجُوبِ غَسْلِ الْمَيِّتِ بِمُطَهَّرٍ . وَلَوْ بِزَمْزَمَ ، وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ :  
كَدْفِهِ ، وَكَفْنِهِ ، وَسُنِّيَّتَيْهِمَا : خِلَافٌ ، وَتَلَاذِمًا ، وَغَسْلُ كَالْجَنَابَةِ  
تَعْبُدًا بِلَا نِيَّةٍ ، وَقَدَّمَ الزَّوْجَانَ إِنْ صَحَّ النِّكَاحُ ، إِلَّا أَنْ يَقُوتَ فَاسِدُهُ  
بِالْقَضَاءِ وَإِنْ رَقِيقًا : أَدْنَ سَيِّدُهُ ، أَوْ قَبْلَ بِنَاءِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا عَيْنٌ ، أَوْ  
وَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَالْأَحَبُّ نَفْسُهُ ، إِنْ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا ، أَوْ تَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ  
لَا رَجْعِيَّةَ وَكِتَابِيَّةَ إِلَّا بِمُحْضَرَةٍ مُسْلِمَةٍ ، وَإِبَاحَةُ الْوَطْءِ لِلْمَوْتِ بِرِقٍّ :  
تُبِيحُ الْغَسْلِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، ثُمَّ أَقْرَبُ أَوْلِيَائِهِ ، ثُمَّ أَجَنَّتِي ، ثُمَّ امْرَأَةٌ مُحَرَّمَةٌ  
وَهَلْ تَسْتُرُهُ ، أَوْ عَوْرَتُهُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، ثُمَّ يُمَّمُّ لِرَفْقِيهِ : كَعَدَمِ الْمَاءِ ، وَتَقْطِيعِ  
الْجَسَدِ ، وَتَزْلِيلِهِ (٣) ، وَصَبٌّ عَلَى مَجْرُوحٍ أَمْكَنَ : مَا كَمَجْدُورٍ ؛ إِنْ  
لَمْ يُخَفْ تَزْلُعُهُ ، وَالْمَرْأَةُ أَقْرَبُ امْرَأَةٍ ، ثُمَّ أَجَنَّبِيَّةٌ ، وَلَفَّ شَعْرُهَا ، وَلَا  
يُصْفَرُ . ثُمَّ مُحَرَّمٌ فَوْقَ ثَوْبٍ ، ثُمَّ يُمَّمَّتْ لِكُوعِهَا ، وَسُيِّرَ مِنْ سُرَّتِهِ  
لِرُكْبَتَيْهِ ، وَإِنْ زَوْجًا ، وَرُكْنُهَا النَّيَّةُ وَأَرْبَعُ تَكْثِيرَاتٍ . وَإِنْ زَادَ لَمْ

(١) أى انسلخ جلده .

(٢) أى المازرى

(٣) أى اللحيى .

يُنْتَظَرُ ، والدُّعَاءُ ، ودَعَا بَعْدَ الرَّابِعَةِ عَلَى الْمُخْتَارِ . وَإِنْ وَالَاهُ ، أَوْ سَلَّمَ  
بَعْدَ ثَلَاثٍ : أَعَادَ . وَإِنْ دُفِنَ ، فَعَلَى الْقَبْرِ ، وَتَسْلِيمَةً خَفِيفَةً ، وَسَمِعَ  
الْإِمَامُ مَنْ يَلِيهِ ، وَصَبَرَ الْمَسْبُوقُ لِلتَّكْبِيرِ ، ودَعَا إِنْ تُرِكَتْ ، وَإِلَّا وَالَى  
وَكَفَنَ بِمَلْبُوسِهِ لَجُمْعَةٍ ، وَقَدَّمَ : كَمَا وَنَدَ الدُّفْنِ عَلَى دَيْنِ غَيْرِ الْمَرْتَبِ  
وَلَوْ سُرِقَ ، ثُمَّ إِنْ وَجِدَ وَعَوَّضَ وَرَّثَ ، إِنْ قَدَّ الدِّينُ : كَأَكْلِ السَّبْعِ  
الْمَيْتِ ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْفَقِ بِقَرَابَةٍ أَوْ رِقٍّ لَا زَوْجِيَّةَ ، وَالْفَقِيرُ مِنْ بَيْتِ  
الْمَالِ ، وَإِلَّا فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَنُدِبَ : تَحْسِينُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَتَقْبِيلُهُ  
عِنْدَ إِحْدَادِهِ عَلَى أَيْمَنِ ، ثُمَّ ظَهَرِ . وَتَجَنَّبُ حَائِضٍ وَجُنُبٍ لَهُ ، وَتَلْقِيْنُهُ  
الشَّهَادَةَ ، وَتَعْمِيضُهُ ، وَشَدُّ لَحْيَيْهِ إِذَا قَضَى ، وَتَلْيِينُ مُفَاصِلِهِ بِرَفْقٍ ، وَرَفْعُهُ  
عَنِ الْأَرْضِ ، وَسِتْرُهُ بِثَوْبٍ ، وَوَضْعُ تَقِيلٍ عَلَى بَطْنِهِ ، وَإِسْرَاعُ تَجْهِيزِهِ  
إِلَّا الْفَرْقَ . وَالْفُسْلُ (١) سِدْرٌ ، وَتَجْرِيدُهُ ، وَوَضْعُهُ عَلَى مُرْتَقِعٍ ، وَإِيشَارُهُ  
كَالْكَفَنِ لِسَبْعٍ ، وَلَمْ يُعَدَّ : كَالْوُضُوءِ لِنَجَاسَةٍ وَعُسْلَتٍ ، وَعَصَرَ بَطْنَهُ  
بِرَفْقٍ ، وَصَبَّ الْمَاءَ فِي غَسَلٍ تَخْرَجِيهِ بِخَرْقَةٍ ، وَلَهُ الْإِفْضَاءُ إِنْ اضْطَرَّ ،  
وَتَوَضُّعُهُ ، وَتَمَهَّدُ أُسْنَانِهِ وَأَنْفِهِ بِخَرْقَةٍ ، وَإِمَالَةُ رَأْسِهِ بِرَفْقٍ لِمَضْمَصَةٍ ،  
وَعَدَمُ حُضُورِ غَيْرِ مُعِينٍ ، وَكَافُورٌ فِي الْأَخِيرَةِ ، وَنُشَفٌ ، وَأَغْتِسَالٌ  
غَاسِلِهِ ، وَبَيَاضُ الْكَفَنِ ، وَتَجْمِيدُهُ ، وَعَدَمُ تَأْخِرَةِ عَنِ الْفُسْلِ . وَالزِّيَادَةُ  
عَلَى الْوَاحِدِ ، وَيُقْضَى بِالزَّائِدِ إِنْ شَحَّ الْوَارِثُ ؛ إِلَّا أَنْ يُوصَى ، فَفِي



ثُلُثِهِ وَهَلِ الْوَاجِبُ ثَوْبٌ يَسْتُرُهُ ، أَوْ سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَالْبَاقِي سُنَّةٌ ؟ خِلَافٌ  
وَوَثْرَةٌ ، وَالْإِثْنَانِ عَلَى الْوَاحِدِ ، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى الْأَرْبَعَةِ ، وَتَقْمِيصُهُ ،  
وَتَعْمِيمُهُ ، وَعَذَبَةٌ فِيهَا ، وَأَزْرَةٌ ، وَلِفَافَتَانِ ، وَالسَّبْعُ لِلْمَرْأَةِ ، وَخُنُوطٌ  
دَاخِلٌ كُلُّ لِفَافَةٍ ، وَعَلَى قُطْنٍ يُلَصَقُ بِمَنَافِذِهِ ، وَالسَّكَافُورُ فِيهِ وَفِي مَسَاجِدِهِ  
وَحَوَاسِيهِ وَمَرَاقِيهِ ، وَإِنْ مُحْرِمًا وَمُعْتَدَّةً ، وَلَا يَتَوَلَّيَاهُ : وَمَشَى مُشِيعٌ ،  
وَأَسْرَاعُهُ ، وَتَقَدُّمُهُ وَتَأَخُّرُ رَاكِبٍ وَمَرْأَةٍ ، وَسِتْرُهَا بِقُبَّةٍ . وَرَفَعُ الْيَدَيْنِ  
بِأَوَّلَى التَّكْبِيرِ ، وَأَبْتِدَاءُ بِحَمْدِ وَصَلَاةٍ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،  
وَأَسْرَارُ دُعَاءٍ ، وَرَفَعُ صَغِيرٍ عَلَى أَكْفٍ ، وَوُقُوفُ إِمَامٍ بِالْوَسْطِ وَمَنْكَبِي  
الْمَرْأَةِ رَأْسُ الْمَيْتِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَرَفَعُ قَبْرِ كَشْبَرٍ مُسَمًّا ، وَتَوَوُّاتٌ أَيْضًا  
عَلَى كَرَاهَتِهِ ، فَيُسَطِّحُ <sup>(١)</sup> وَخَشَوْ قَرِيبٍ فِيهِ ثَلَاثًا ، وَتَهْنِئَةُ طِعَامٍ لِأَهْلِهِ <sup>(٢)</sup>  
وَتَعْمِيزَةٌ ، وَعَدَمُ غُمْفِهِ ، وَاللَّحْدُ ، وَضَجُّ فِيهِ عَلَى أَيْمَنِ مُقْبَلًا <sup>(٣)</sup> ،  
وَتُدْوِيرُكَ إِنْ خُولِفَ بِالْحَضَرَةِ : كَنَنِكِيسِ رِجْلَيْهِ ، وَكَتْرَكَ الْغُسْلِ ،  
وَدَفْنٍ مِنْ أَسْلَمَ بِمَقْبَرَةِ الْكُفَّارِ ، إِنْ لَمْ يُخَفِ التَّغْيِيرُ ، وَسَدُّهُ بِأَيْمَنِ نَمَمَ لَوْحٌ ،  
ثُمَّ قَرْمُودٌ ، ثُمَّ أَجْرٌ ، ثُمَّ قَصَبٌ وَسَنٌ الشَّرَابِ أَوَّلَى مِنَ التَّابُوتِ ، وَجَارَ  
غُسْلُ أُمْرَأَةٍ ابْنٍ : كَسْبَعٌ ، وَرَجُلٌ : كَرَضِيعَةٌ ، وَلِلنَّسَاءِ الْمُسَخَّنُ ، وَعَدَمُ

(١) لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسوية القبور كما جاء في الصحاح

(٢) بخلاف ما يفعل الآن من عمل اللوامم من مال التوفى فذلك بدعة مكروهة ومحرم إذا

كان في الورثة قاصر . (٣) أى موجهاً إلى القبلة .

الَّذِكْ لِكَبْرَةِ الْمَوْتَى ، وَتَكْفِينِ : بِمَلْبُوسٍ ، أَوْ مَزْعَفَةٍ ، أَوْ مَوْرَسٍ  
وَحَمَلٍ غَيْرِ أَرْبَعَةٍ ، وَبَدَأَ بِأَيِّ نَاحِيَةٍ ، وَالْمَعِينُ مُبْتَدِعٌ ، وَخُرُوجُ مُتَجَالَّةٍ ،  
أَوْ إِنْ لَمْ يُنْخَسْ مِنْهَا الْفِتْنَةُ فِي : كَأَبٍ ، وَزَوْجٍ ، وَابْنٍ وَأَخٍ ، وَسَبْقُهَا .  
وَجُلُوسٌ قَبْلَ وَضْعِهَا ، وَنَقْلٌ وَإِنْ مِنْ بَدْوٍ ، وَبُكْيٌ عِنْدَ مَوْتِهِ وَبَعْدَهُ :  
بِلَا رَفْعِ صَوْتٍ وَقَوْلٍ قَبِيحٍ ، وَجَمْعُ أَمْوَاتٍ بِقَبْرِ لِضَرُورَةٍ ، وَوَلِيٌّ .  
الْقَبِيلَةَ الْأَفْضَلَ . أَوْ بِصَلَاةٍ إِلَى الْإِمَامِ : رَجُلٌ ، فَطِفْلٌ ، نَعْبَذٌ ، فَخَصِيٌّ ،  
فَخُنْتَى كَذَلِكَ . وَفِي الصَّنْفِ أَيْضًا : الصَّفُّ ، وَزِيَارَةُ الْقُبُورِ بِلَا حَدٍّ (١) ،  
وَكَرِهَ : حَلَقُ شَعْرِهِ ، وَقَلَمُ ظَفَرِهِ . وَهُوَ بَدْعَةٌ ، وَضَمُّ مَعَهُ إِنْ فَعِلَ ، وَلَا  
تَنْكَأُ قُرُوحُهُ ، وَيُؤْخَذُ عَفْوُهَا ، وَقِرَاءَةُ عِنْدَ مَوْتِهِ : كَتَجْمِيرِ الدَّارِ ،  
وَبَعْدَهُ ، وَعَلَى قَبْرِهِ ، وَصِيَابُ خَلْفِهَا ، وَقَوْلٌ : أَسْتَغْفِرُوكُمْ لَهَا ، وَأَنْصِرَافٌ  
عَنْهَا بِلَا صَلَاةٍ ، أَوْ بِلَا إِذْنٍ ، إِنْ لَمْ يُطَوَّلُوا ، وَحَمَلُهَا بِلَا وُضُوءٍ ،  
وَإِذْخَالُهُ بِمَسْجِدٍ ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَتَكَرُّارُهَا ، وَتَغْسِيلُ جَنْبٍ :  
كَسَقَطٍ ، وَتَحْنِيطُهُ ، وَتَسْمِيَتُهُ ، وَصَلَاةٌ عَلَيْهِ ، وَدَفْنُهُ بِدَارٍ ، وَابْنُ عِيْبَاءٍ  
بِخِلَافِ الْكَبِيرِ ، لَا حَائِضٍ ، وَصَلَاةٌ فَاضِلٍ عَلَى بَدْعِيٍّ أَوْ مُظْهِرٍ كَبِيرَةٍ  
وَالْإِمَامُ عَلَى مَنْ حَدَّهُ الْقَتْلُ بِحَدٍّ أَوْ قَوْدٍ ، وَلَوْ تَوَلَّاهُ النَّاسُ دُونَهُ ، وَإِنْ  
مَاتَ قَبْلَهُ فَتَرَدَّدُ ، وَتَكْفِينٌ بِمَحْرَبٍ ، أَوْ نَجَسٍ ، وَكَأَخْضَرٍ ، وَمُعْضَفٍ  
أَمْكَنَ غَيْرُهُ ، وَزِيَادَةُ رَجُلٍ عَلَى خَمْسَةٍ وَأَجْتِمَاعُ نِسَاءٍ لِبُسْكَى وَإِنْ سِرًّا ،

(١) أى وجاز للرجال خاصة زيارة القبور بلا تحديد يوم مخصوص .

وَتَكْبِيرُ نَفْسٍ ، وَفَرَشُهُ بِجَزِيرٍ ، وَإِتْبَاعُهُ بِنَارٍ وَنِدَاءُ بِهِ بِمَسْجِدٍ أَوْ بَابِهِ ،  
لَا يَكْحَلُ بِصَوْتٍ حَتَّى ، وَقِيَامٌ لَهَا ، وَطَّيِّبٌ قَبْرِ أَوْ تَبْيِضُهُ ، وَبِنَاءُ  
عَلَيْهِ أَوْ تَحْوِيزُ وَإِنْ بُوهِى بِهِ حَرُمٌ ، وَجَازَ لِلتَّمْيِيزِ : كَحَجَرٍ أَوْ خَشْبَةٍ  
بِلَا نَفْسٍ ، وَلَا يَفْسَلُ شَهِيدٌ مُعْتَرِكٌ فَقَطْ ، وَلَوْ بِيْلَدِ الْإِسْلَامِ أَوْ لَمْ يُقَاتِلْ ،  
وَإِنْ أَجْنَبَ عَلَى الْأَحْسَنِ ؛ لَا إِنْ رُفِعَ حَيًّا وَإِنْ أُنْثِدَتْ مَقَاتِلُهُ إِلَّا  
الْمَغْمُورَ ، وَدُفِنَ بِبَيْتِهِ إِنْ سَتَرَتْهُ ، وَإِلَّا زِيدَ بِخَفٍ وَقِلْدَسُوءٍ وَمِنْطَقَةٍ  
قَلَّ ثَمَنُهَا ، وَخَاتَمَ قَلِّ فَضَّهُ ؛ لَا دِرْعَ وَسِلَاحَ ؛ وَلَا دُونَ الْجُلِّ ، وَلَا  
مَحْكُومٌ بِكُفْرِهِ ، وَإِنْ صَغِيرًا أَرْتَدَّ ، أَوْ نَوَى بِهِ سَابِيَهُ الْإِسْلَامَ ؛ إِلَّا أَنْ  
يُسْلِمَ : كَانَ أَسْلَمَ وَنَفَرَ مِنْ أَبَوَيْهِ . وَإِنْ اخْتَلَطُوا غُسُلُوا وَكُفِّنُوا ، وَمُيزَ  
الْمُسْلِمُ بِالنِّيَّةِ فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا سِقْطٌ لَمْ يَسْتَهْلِ ، وَلَوْ تَحَرَّكَ أَوْ عَطَسَ ، أَوْ  
بَالَ ، أَوْ رَضَعَ ؛ إِلَّا أَنْ تَحَقَّقَ الْحَيَاةُ ، وَغُسِلَ دَمُهُ ، وَلُفَّ بِخِرْقَةٍ ، وَوُويَ  
وَلَا يُصَلَّى عَلَى قَبْرِ ، إِلَّا أَنْ يُدْفَنَ بِغَيْرِهَا ، وَلَا غَائِبٍ ، وَلَا تُكْرَرُ ،  
وَالأَوَّلَى بِالصَّلَاةِ : وَصِيٌّ رُجِيَ خَيْرُهُ ، ثُمَّ الْخَلِيفَةُ ، لَا فَرْعُهُ ، إِلَّا مَعَ  
الْخُطْبَةِ ثُمَّ أَقْرَبُ الْعَصْبَةِ ، وَأَفْضَلُ وَلِيٍّ ، وَلَوْ وَلِيَّ امْرَأَةٍ وَصَلَّى النِّسَاءُ  
دُفَعَةً ؛ وَصَحَّحَ تَرْتِيبُهُنَّ ، وَالْقَبْرِ حُبُّ (١) : لَا يُمَشَى عَلَيْهِ ، وَلَا يَنْبَشُ مَا دَامَ  
بِهِ ، إِلَّا أَنْ يَشَحَّ رَبُّ كَفَنِ غُصْبِهِ ، أَوْ قَبْرِ يَمْلِكُهُ أَوْ نُسِيٍّ مَعَهُ مَالٌ ، وَإِنْ  
كَانَ بِمَا يَمْلِكُ فِيهِ الدَّفْنُ بَقِيَ وَعَالِيَهُمْ قِيمَتُهُ ، وَأَقْلَهُ مَا مَنَعَ رَأْحَتَهُ وَحَرَسَهُ

وَبُقِرَ عَنْ مَالٍ كَثُرَ ، وَلَوْ بِشَاهِدٍ وَبَيْنٍ ، لَا عَنْ جَبِينٍ ، وَتَوَلَّتْ أَيْضًا  
 عَلَى الْبُقْرِ إِنْ رُجِيَ ، وَإِنْ قُدِرَ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ مَحَلِّهِ فَعِلَ ، وَالنَّصُّ عَدَمُ  
 جَوَازِ أَكْلِهِ لِمُضْطَرَرٍّ ، وَصَحَّحَ أَكْلُهُ أَيْضًا ، وَدَفِنَتْ مُشْرِكَةٌ حَمَلَتْ مِنْ  
 مُسْلِمٍ بِمَقْبَرَتِهِمْ ، وَلَا يَسْتَقْبَلُ بِهَا قَبْلَتَنَا وَلَا قِبْلَتَهُمْ ، وَرُمِيَ مَيِّتُ الْبَحْرِ  
 بِهِ مُكَفَّنًا إِنْ لَمْ يُرْجَ الْبَرُّ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ، وَلَا يُعَذَّبُ بِسُكَاةٍ لَمْ يُوصَ بِهِ ،  
 وَلَا يُتْرَكُ مُسْلِمٌ لَوْلِيٍّ الْكَافِرِ ، وَلَا يُفْسَلُ مُسْلِمٌ أَبَا كَافِرٍ وَلَا يُدْخِلُهُ  
 قَبْرُهُ إِلَّا أَنْ يَضِيعَ فَلْيُؤَاوِرْهُ ، وَالصَّلَاةُ أَحَبُّ مِنَ النَّفْلِ إِذَا قَامَ بِهَا الْغَيْرُ  
 إِنْ كَانَ كَجَارٍ أَوْ صَالِحًا .

باب : تَجِبُ زَكَاةُ نَصَابِ النَّعَمِ : بِمَالِكَ ، وَحَوْلٍ ، كَمَلًا وَإِنْ مَعْلُوفَةٌ  
 وَعَامِلَةٌ <sup>(١)</sup> وَتَنَاجَا <sup>(٢)</sup> لَا مِنْهَا وَمِنْ الْوَحْشِ ، وَضُمَّتِ الْفَائِدَةُ لَهُ ، وَإِنْ قَبِلَ  
 حَوْلَهُ يَوْمَهُ . لَا لِأَقَلٍّ : الْإِبِلُ فِي كُلِّ خَمْسٍ ضَائِنَةٌ <sup>(٣)</sup> إِنْ لَمْ يَكُنْ جُلُوعًا غَمًّا  
 الْبَلَدِ الْمَعْرُ ، وَإِنْ خَالَفَتْهُ وَالْأَصَحُّ إِجْزَاءَهُ بِعِيرٍ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، فَبِنْتُ  
 تَحَاضٍ <sup>(٤)</sup> ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ سَلِيمَةٌ ، فَأَبْنُ لَبُونٍ <sup>(٥)</sup> وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ :  
 بِنْتُ لَبُونٍ وَسِتٌّ وَأَرْبَعِينَ : حَقَّةٌ <sup>(٦)</sup> وَإِخْدَى وَسِتِّينَ : جَذَعَةٌ <sup>(٧)</sup> وَسِتٌّ  
 وَسَبْعِينَ : بِنْتُ لَبُونٍ ، وَإِخْدَى وَتِسْعِينَ : حِقَّتَانِ ، وَمِائَةٌ وَإِخْدَى

(١) أَى فِي سَقَى أَوْ حَرْت      (٢) أَى صَفَارًا      (٣) أَى شَاة      (٤) الْمَوْفِيَّة  
 سَنَةٌ وَدَخِلَتْ فِي الثَّانِيَةِ      (٥) الْمَوْفِي سَتَيْنِ وَدَخِلَ فِي الثَّالِثَةِ      (٦) الْمَوْفِيَّةُ أَرْبَعُ  
 (٧) الْمَوْفِيَّةُ خَمْسُ سَتِينَ

وَعِشْرِينَ إِلَى تِسْعٍ وَعِشْرِينَ : حَقَّتَانِ ، أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ لِبُونٍ : الْخِيَارُ  
لِلسَّاعِي ، وَتَعَيْنَ أَحَدَهُمَا مُنْفَرِدًا ، ثُمَّ فِي كُلِّ عَشْرٍ : يَتَغَيَّرُ الْوَاجِبُ : فِي  
كُلِّ أَرْبَعِينَ : بِنْتُ لِبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ : حَقَّةٌ . وَبِنْتُ الْمَخَاضِ الْمَوْفِيَّةُ  
سَنَةً ، ثُمَّ كَذَلِكَ الْبَقَرُ ، فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ : تَبِيعُ ذَوْسَتَيْنِ ، وَفِي أَرْبَعِينَ  
مُسِنَّةٌ ذَاتُ ثَلَاثٍ ، وَمِائَةٌ وَعِشْرِينَ كَمَا تَنْتِي الْإِيلِ ، النِّعَمُ فِي أَرْبَعِينَ شَاةً :  
جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ذَوْسَبَةٌ وَلَوْ مَعَزًا ، وَفِي مِائَةٍ وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ : شَاتَانِ  
وَفِي مِائَتَيْنِ وَشَاةٌ : ثَلَاثُ ، وَفِي أَرْبَعِمِائَةٍ : أَرْبَعٌ ؛ ثُمَّ لِكُلِّ مِائَةٍ : شَاةٌ ،  
وَلَزِمَ الْوَسْطُ ، وَلَوْ أَنْفَرَدَ الْخِيَارُ أَوْ الشَّرَارُ ؛ إِلَّا أَنْ يَرَى السَّاعِي أَخَذَ  
الْمَعْبِيَةَ - لَا الصَّغِيرَةَ - وَضُمَّ ثُبْتُ لِعَرَابٍ <sup>(١)</sup> ، وَجَامُوسٌ لِبَقَرٍ ، وَضَانٌ  
لِمَعَزٍ ، وَخَيْرُ السَّاعِي إِنْ وَجِبَتْ وَاحِدَةٌ وَتَسَاوَيَا ، وَإِلَّا فَمِنْ  
الْأَكْثَرِ ، وَثِنْتَانِ مِنْ كُلِّ إِنْ تَسَاوَيَا ، أَوْ الْأَقْلُ نِصَابٌ غَيْرُ وَقْصٍ ،  
وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ ، وَثَلَاثُ وَتَسَاوَيَا فَمِنْهُمَا ، وَخَيْرٌ فِي الثَّلَاثَةِ ، وَإِلَّا  
فَكَذَلِكَ ، وَاعْتَبَرَ فِي الرَّابِعَةِ فَأَكْثَرُ : كُلُّ مِائَةٍ وَفِي أَرْبَعِينَ جَامُوسًا  
وَعِشْرِينَ بَقَرَةً : مِنْهُمَا <sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ هَرَبَ بِإِبْدَالِ مَاشِيَةٍ ؛ أَخَذَ بِزَكَاتِهَا وَلَوْ  
قَبْلَ الْخَوْلِ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَبَنَى فِي رَاجِعَةٍ بِمَيْبٍ أَوْ فَلَسٍ : كَمَبْدِلِ مَاشِيَةٍ  
تِجَارَةٍ ، وَإِنْ دُونَ نِصَابِ بَعِينَ ، أَوْ نَوْعِهَا ، وَلَوْ لَاسْتِهْلَاكِ : كَنِصَابِ  
قَنِيةٍ ، لَا بِمُخَالَفَتِهَا ، أَوْ رَاجِعَةٍ ، أَوْ بِإِقَالَةٍ ، أَوْ عَيْنًا بِمَاشِيَةٍ . وَخُلْطَاهُ

الْمَاشِيَةِ : كَمَا لِكَ ، فَيَا وَجِبَ مِنْ قَدَرِ وَسْنٍ وَصِنْفٍ ، إِنْ نُوتِيتْ ، وَكُلُّ  
حُرٍّ مُسْلِمٍ مَلَكَ نِصَابًا بِحَوْلٍ ، وَاجْتَمَعَا بِمَلِكٍ ، أَوْ مَنَفَعَةٍ فِي الْأَكْثَرِ ، مِنْ  
مَاءٍ ، وَمُرَاحٍ ، وَمَبِيتٍ ، وَرَاعٍ يَأْذِيهِمَا ، وَفَحْلٍ يَرْفِقُ ، وَرَاجِعٍ الْمَأْخُودُ  
مِنْهُ شَرِيكُهُ بِنِسْبَةِ عَدَدِيهِمَا ، وَلَوْ انْفَرَدَ وَقَصَّ لِأَحَدِهِمَا فِي الْقِيَمَةِ  
كَتَأَوَّلِ السَّاعِي الْأَخْذِ مِنْ نِصَابٍ لَهُمَا ، أَوْ لِأَحَدِهِمَا ، وَزَادَ لِلْخُلَاطَةِ ،  
لَا غَضَبًا ، أَوْ لَمْ يَكْمُلْ لَهُمَا نِصَابٌ ، وَذَوُ تَمَانِينَ خَاطَطَ بِنِصْفَيْهَا ذَوِي  
تَمَانِينَ ، أَوْ بِنِصْفٍ فَقَطْ ذَا أَرْبَعِينَ : كَالْخَلِيطِ الْوَاحِدِ عَلَيْهِ شَاةٌ ، وَحَلَى  
غَيْرِهِ نِصْفٌ بِالْقِيَمَةِ ، وَخَرَجَ السَّاعِي ، وَلَوْ يَحْذِبُ طُلُوعَ الشَّرِيَاءِ بِالْفَجْرِ  
وَهُوَ شَرْطُ وَجُوبٍ ؛ إِنْ كَانَ (١) ، وَبَلَغَ (٢) وَقَبْلَهُ (٣) : يَسْتَقْبِلُ  
الْوَارِثَ ، وَلَا تَبْدَأُ إِنْ أَوْصَى بِهَا وَلَا يُجْزَى : كَمُرُورِهِ بِهَا نَاقِصَةً ، ثُمَّ  
رَجَعَ وَقَدْ كَمُلَتْ ، فَإِنْ تَخَلَّفَ وَأَخْرَجَتْ أَجْزَاءً عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَإِلَّا عَمِلَ  
عَلَى الزَّيْدِ وَالنَّقْصِ الْمَاضِي بِتَبْدِئَةِ الْعَامِ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ الْأَخْذُ  
النِّصَابَ أَوْ النِّصْفَةَ فَيُعْتَبَرُ : كَتَخْلُفِهِ عَنْ أَقْلٍ فَكَمُلَ ، وَصَدَّقَ ، لَا إِنْ  
نَقَصَتْ هَارِبًا ، وَإِنْ زَادَتْ لَهُ فَلِكُلِّ مَا فِيهِ بِتَبْدِئَةِ الْأَوَّلِ ، وَهَلْ يَصَدَّقُ  
قَوْلَانِ ، وَإِنْ سَأَلَ فَنَقَصَتْ أَوْ زَادَتْ ، قَالَمَوْجُودُ إِنْ لَمْ يَصَدَّقْ ، أَوْ  
صَدَّقَ وَنَقَصَتْ ، وَفِي الزَّيْدِ : تَرَدُّدٌ ، وَأُخِذَ الْخَوَارِجُ بِالْمَاضِي ، إِنْ لَمْ

(١) أَي سَاعِ (٢) أَي أَمَكَنَ وَصُولَهُ لِلْمَاشِيَةِ

(٣) أَي لَوَمَاتِ رَبِّ الْمَاشِيَةِ قَبْلَ مَجِيءِ السَّاعِي

يَزَعُمُوا الْأَدَاءَ ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجُوا لِمَنْعِهَا ، وَفِي خَمْسَةِ أَوْ سِتِّينَ فَكَثُرَ ، وَإِنْ  
بَارِضٍ خَرَجَتْ ، أَلْفٌ وَسِتِّمِائَةٌ رِطْلٍ : مِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا  
مَكِّيًّا ، كُلُّ (١) : خَمْسُونَ وَخَمْسًا حَبَّةً ، مِنْ مُطْلَقِ الشَّعِيرِ ، مِنْ حَبِّ وَتَمْرٍ  
فَقَطُّ ، مُنْقِيٌّ ، مُقَدَّرَ الْجَنَافِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِفْ نِصْفُ عُسْرِهِ : كَرَيْتِ مَالَهُ  
زَيْتٌ ، وَتَمَنَ غَيْرِ ذِي الزَّيْتِ ، وَمَا لَا يَجِفُّ ، وَقَوْلٍ أَخْضَرَ إِنْ سُقِيَ بِآلَةٍ  
وَالْإِلَّا فَالْعُسْرُ وَلَوْ اشْتَرَى السَّيْحُ أَوْ أَتَقَى عَلَيْهِ ، وَإِنْ سَقِيَ بِهِمَا فَقَلَى  
حُكْمَيْنِهَا ، وَهَلْ يُقَلَّبُ الْأَكْثَرُ خِلَافٌ . وَتُضْمُ الْقَطَانِي : كَقَمْنَجٍ ، وَشَعِيرٍ  
وَسُلْتِ ، وَإِنْ يَبْلُدَانِ : إِنْ زُرِعَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ حَصَادِ الْآخَرِ ، فَيُضْمُ  
الْوَسْطُ لَهُمَا ، لَا أَوَّلٌ لِثَلَاثٍ ، لَا لِعَلَسٍ وَدُخْنٍ وَذَرَّةٍ وَأَرْزٍ . وَهِيَ أَجْنَسُ  
وَالسَّسِيمُ ، وَبِزْرُ الْفَجْلِ ، وَالْقَرْطُمُ : كَالزَّيْتُونِ ؛ لَا الْكُتَّانِ . وَحُسْبِ  
قَشْرِ الْأَرْزِ وَالْعَلَسِ ، وَمَا تَصَدَّقَ بِهِ ، وَأُسْتَأْجَرَ قَتًّا ، لَا أَكْلُ دَابَّةٍ فِي  
دَرَسِهَا ، وَالْوُجُوبُ بِإِفْرَاكِ الْحَبِّ ، وَطَيْبِ الثَّمَرِ ، فَلَا شَيْءَ عَلَى وَارِثٍ  
قَبْلَهُمَا لَمْ يَصِرْ لَهُ نِصَابٌ وَالزَّكَاءُ عَلَى الْبَائِعِ بَعْدَهُمَا ، إِلَّا أَنْ يُعْذَمَ فَقَلَى  
الْمُشْتَرَى ، وَالنَّفَقَةُ عَلَى الْوَصِيِّ لَهُ الْمَعِينِ بِجِزْءٍ ، لَا الْمَسَاكِينِ ، أَوْ كَيْلِ  
فَقَلَى الْمَيْتِ وَإِنَّمَا يُخْرَصُ الثَّمَرُ وَالْعِنَبُ إِذَا حُلَّ بَيْعُهُمَا وَأُخْتَلَفَتْ حَاجَةُ أَهْلِيهَا  
نَحْلَةً نَحْلَةً ، بِإِسْقَاطِ نَقْصِهَا لَا عَقْطِهَا ، وَكَفَى الْوَاحِدُ (٢) وَإِنْ اخْتَلَفُوا ،

(١) أى : كل درهم (٢) أى : وكفى الحارص الواحد العذل لأنه حاكم .

فَالْأَعْرَفُ ، وَإِلَّا فَمِنْ كُلِّ جُزْءٍ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ (١) أُعْثِرَتْ ، وَإِنْ زَادَتْ عَلَى تَخْرِيصِ عَارِفٍ : فَالْأَحَبُّ الْإِخْرَاجُ ، وَهَلْ عَلَى ظَاهِرِهِ أَوْ الْوُجُوبُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَأَخِذْ مِنَ الْحَبِّ كَيْفَ كَانَ كَالْتَمَرِ نَوْعًا أَوْ نَوْعَيْنِ ، وَإِلَّا فَمِنْ أَوْسَطِهَا ، وَفِي مَائَتَيْ دِرْهَمٍ شَرْعِيٌّ ، أَوْ عِشْرِينَ دِينَارًا فَأَكْثَرُ ، أَوْ مُجْمَعٌ مِنْهُمَا بِالْجُزْءِ : رُبْعُ الْعِشْرِ ، وَإِنْ لِيَطْفُلٍ ، أَوْ مَجْنُونٍ . أَوْ نَقَصَتْ ، أَوْ بِرِدَاءَةٍ أَصْلٍ ، أَوْ إِضَافَةٍ ، وَرَاجَتْ : كَكَامِلَةٍ ، وَإِلَّا حُسِبَ الْخَالِصُ إِنْ تَمَّ الْمِلْكُ ، وَحَوْلَ غَيْرِ الْمَعْدِنِ ، وَتَعَدَّدَتْ بِتَعَدُّدِهِ فِي مُودَعَةٍ وَمُتَجَرٍّ فِيهَا بِأَجْرِ لَا مَقْصُودَةٍ ؛ وَمَدْفُونَةٍ ، وَضَائِعَةٍ ، وَمَدْفُوعَةٍ عَلَى أَنَّ الرَّبْحَ لِلْعَامِلِ بِالْأَخْطَانِ . وَلَا زَكَاةٌ فِي عَيْنٍ فَقَطْ وَرِثَتْ ، إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَوْ لَمْ تُؤَقَفْ إِلَّا بَعْدَ حَوْلٍ بَعْدَ قَسَمِهَا أَوْ قَبْضِهَا ، وَلَا مَوْصًى بِتَفْرِقَتِهَا وَلَا مَالٍ رَقِيقٍ ، وَمَدِينٍ ، وَسَكَنَةٍ ، وَصَيَاغَةٍ ، وَجَوْدَةٍ ، وَحَلِيٍّ وَابٍ تَكَسَّرَ ، إِنْ لَمْ يَتَهَسَّسْ ، وَلَمْ يَنْوِ عَدَمَ إِصْلَاحِهِ ، أَوْ كَانَ لِرَجُلٍ ، أَوْ كِرَاءٍ إِلَّا مُحَرَّمًا ، أَوْ مُعَدَّيٍّ لِعَاقِبَةٍ ، أَوْ صَدَاقٍ ، أَوْ مَنُوبًا بِهِ التَّجَارَةُ ، وَإِنْ رُصِّعَ بِجَوْهَرٍ ، وَزَكَّى الزُّنَّةَ ، إِنْ نُزِعَ بِلَا ضَرَرٍ ، وَإِلَّا تَحَرَّى ؛ وَصُمَّ الرِّبْحُ لِأَصْلِهِ : كَكَمَلَةٍ مُكْتَرَى لِلتَّجَارَةِ وَلَوْ رِبْحٌ دَبْنٍ لَا عِوَضَ لَهُ عِنْدَهُ . وَلْيُنْفَقِ بَعْدَ حَوْلِهِ مَعَ أَصْلِهِ وَقْتُ الشُّرَاءِ ، وَاسْتَقْبَلَ بِفَائِدَةٍ تَجَدَّدَتْ ، لَا عَنْ مَالٍ : كَمَطِيَّةٍ أَوْ غَيْرِ مُزَكَّى : كَمَنْ مَقْتَنِيٍّ ، وَلَتَضُمُّ



نَاقِصَةٌ وَإِنْ بَعْدَ تَمَامٍ : لِثَانِيَةٍ أَوْ لثَالِثَةٍ ، إِلَّا بَعْدَ حَوْلٍهَا كَامِلَةٌ . فَعَلَى  
حَوْلِهَا كَالْكَامِلَةِ أَوَّلًا ، وَإِنْ نَقَصَتْ ، فَرَبِحَ فِيهِمَا أَوْ فِي إِحْدَاهُمَا أَوْ تَمَامٌ  
نِصَابٍ عِنْدَ حَوْلِ الْأَوَّلَى ، أَوْ قَبْلَهُ ، فَعَلَى حَوْلَيْهِمَا ، وَفُضَّ رِبْحُهُمَا ،  
وَبَعْدَ شَهْرٍ فَمِنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ عِنْدَ حَوْلِهَا وَعِنْدَ حَوْلِ الثَّانِيَةِ ، أَوْ شَكَّ فِيهِ  
لَا يَهُمَا ، فَمِنْهُ : كَبَعْدَهُ ، وَإِنْ حَالَ حَوْلُهَا فَأَنْفَقَهَا ، ثُمَّ حَالَ حَوْلُ الثَّانِيَةِ  
نَاقِصَةٌ ، فَلَا زَكَاةَ ، وَبِالْمُتَجَدِّدِ عَنْ سِلْعِ التَّجَارَةِ بِلَا بَيْعٍ كَعَلَّةِ عَبْدٍ وَكِتَابَةٍ  
وَتَمْرَةٍ مُشْتَرَى ، إِلَّا الْمُؤَبَّرَةَ ، وَالصُّوْفَ التَّامَ . وَإِنْ أَكْثَرَى وَزَرَغَ  
لِلتَّجَارَةِ زَكَّى ، وَهَلْ يُشْرَطُ كَوْنُ الْبَذْرِ كَمَا ؟ تَرَدُّدٌ ، لَا إِنْ لَمْ يَكُنْ  
أَحَدُهُمَا لِلتَّجَارَةِ ، وَإِنْ وَجِبَتْ زَكَاةٌ فِي غَيْرِهَا زَكَّى ، ثُمَّ زَكَّى الشَّمَنَ لِحَوْلِ  
التَّرْكِيَةِ ، وَإِنَّمَا يُزَكَّى دِينَ إِنْ كَانَ أَصْلُهُ عَيْنًا بَيْنَدِهِ ، أَوْ عَرَضَ تِجَارَةً  
وَقُبِضَ عَيْنًا ، وَلَوْ بِهِبَةً ، أَوْ إِحَالَةً كَمَلَتْ بِنَفْسِهِ ، وَلَوْ نَلَفَ الْمَتَمُّ أَوْ بِفَائِدَةٍ  
جَمَعَهُمَا مِلْكٌ وَحَوْلٌ ، أَوْ يَمْعَدِينَ عَلَى الْمَقُولِ لِسَنَةِ مِنْ أَصْلِهِ ، وَلَوْ قَرَّ  
بِتَأْخِيرِهِ إِنْ كَانَ عَنْ كَهْبَةٍ أَوْ أَرْضٍ <sup>(١)</sup> ، لَا عَنْ مُشْتَرَى لِلْقَنِيَةِ ، وَبَاعَهُ  
لِأَجَلٍ ، فَلِكُلِّ وَعَنْ إِجَارَةٍ أَوْ عَرَضٍ مُفَادٍ : قَوْلَانِ ، وَحَوْلُ الْمَتَمِّ  
مِنَ التَّمَامِ ، لَا إِنْ نَقَصَ بَعْدَ الْوُجُوبِ ، ثُمَّ زَكَّى الْمَقْبُوضَ وَإِنْ قَلَّ ،  
وَإِنْ أَقْتَضَى دِينَارًا فَأَخَّرَ فَأَشْتَرَى بِكُلِّ سَلْعَةٍ ، بِأَعْيَا بَعْشَرِينَ ، فَإِنْ  
بَاعَهَا مَعًا أَوْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ شِرَاءِ الْأُخْرَى زَكَّى الْأَرْبَعِينَ ، وَإِلَّا أَحَدًا

(١) أى دية نفس أو جرح

وَعِشْرِينَ، وَضُمَّ لِاخْتِلَاطِ أَخْوَالِهِ : لِأَوَّلِ، عَكْسُ الْقَوَائِدِ ، وَالْاِقْتِضَاءُ  
لِنِثْلِهِ مُطْلَقًا ، وَالْفَائِدَةُ لِلتَّأَخُّرِ مِنْهُ ، فَإِنْ اُقْتَضَى خَمْسَةٌ بَعْدَ حَوْلٍ ،  
ثُمَّ اسْتِفَادَ عَشْرَةٌ وَأَنْفَقَهَا بَعْدَ حَوْلِهَا ، ثُمَّ اُقْتَضَى عَشْرَةٌ زَكَّى الْعَشْرَتَيْنِ ،  
وَالأَوَّلَى إِنْ اُقْتَضَى خَمْسَةٌ ، وَإِنَّمَا يُزَكَّى : عَرَضٌ لَزَكَاةٍ فِي عَيْنِهِ .  
مَلِكٌ بِمَكْوُضَةٍ بِنِيَّةٍ تَجَرُّ أَوْ مَعَ نِيَّةٍ غَلَّةٍ أَوْ قِنِيَّةٍ عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَالْمُرَجَّحِ ،  
لَا بِلَا نِيَّةٍ ، أَوْ نِيَّةٍ قِنِيَّةٍ . أَوْ غَلَّةٍ أَوْ مَهْمَا ، أَوْ كَانَ كَأَصْلِهِ ، أَوْ عَيْنًا وَإِنْ  
قَلَّ ، وَيَبِيعُ بَعَيْنٍ ، وَإِنْ لَاسْتِهْلَاكَ فَكَالَّذِينَ إِنْ رَصَدَ بِهِ الشُّوقَ وَإِلَّا  
زَكَّى عَيْنَهُ ، وَدَيْنَهُ التَّقْدُّ الْحَالُّ الْمَرْجُو ، وَإِلَّا قَوْمَهُ ، وَلَوْ طَعَامَ سَلَمٍ :  
كَسْبِهِ وَلَوْ بَارَتْ ، لَا إِنْ لَمْ يَزُجْهُ ، أَوْ كَانَ قَرْضًا ، وَتَوَلَّى أَيْضًا بِتَقْوِيمِ  
الْقَرْضِ ، وَهَلْ حَوْلُهُ لِلأَصْلِ ، أَوْ وَسِطٍ مِنْهُ وَمِنْ الإِدَارَةِ ؟ تَأْوِيلَانِ ثُمَّ  
زِيَادَتُهُ مُلْفَأَةٌ ، بِخِلَافِ حَلِيِّ التَّحَرُّى ، وَالْقَمَحُ وَالْمُرْتَجِعُ مِنْ مُفْلِسٍ ،  
وَالْكَاتِبُ يَجْزُ كَثِيرُهُ ، وَانْتَقَلَ الْمَدَارُ لِلِاخْتِكَارِ ، وَهُمَا لِلْقِنِيَّةِ بِالنِّيَّةِ  
لَا الْعَكْسُ . وَلَوْ كَانَ أَوَّلًا لِلتَّجَارَةِ ، وَإِنْ اجْتَمَعَ إِدَارَةٌ وَاحْتِكَارٌ وَتَسْلُوبًا ،  
أَوْ احْتِكَارٌ أَكْثَرُ ، فَكُلٌّ عَلَى حُكْمِهِ ، وَإِلَّا فَالْجَمِيعُ لِلِإِدَارَةِ ، وَلَا تَقْوُمُ  
الْأَوَانِي ، وَفِي تَقْوِيمِ الْكَافِرِ لِحَوْلٍ مِنْ إِسْلَامِهِ أَوْ اسْتِقْبَالِهِ بِالْثَمَنِ :  
قَوْلَانِ . وَالْقِرَاضُ الْحَاضِرُ يُزَكَّى رَبُّهُ ، إِنْ أَدَارَ أَوْ الْعَامِلُ مِنْ غَيْرِهِ ،  
وَصَبَرَ إِنْ غَابَ فَيَزَكَّى لِسَنَةِ الْفَضْلِ مَا فِيهَا ، وَسَقَطَ مَا زَادَ قَبْلَهَا ، وَإِنْ  
نَقَصَ فَلِكُلِّ مَا فِيهَا ، وَأَزِيدَ وَأَنْقَصَ قُضِيَ بِالنَّقْصِ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَإِنْ

أُخْتَكِرَا ، أَوْ الْعَامِلُ فَكَالِدَيْنِ ، وَعُجِّلَتْ زَكَاةُ مَاشِيَةِ الْقِرَاضِ مُطْلَقًا ،  
وَحُسِبَتْ عَلَى رَبِّهِ وَهَلْ عَيْدُهُ كَذَلِكَ ، أَوْ تُلْفَى كَالْفَقَقَةِ ؟ تَأْوِيلَانِ :  
وَزُكِّي رِبْحُ الْعَامِلِ ، وَإِنْ قُلَّ : إِنْ أَقَامَ بِيَدِهِ حَوْلًا ، وَكَانَا حَرَيْنِ مُسْلِمَيْنِ  
بِلَا دَيْنٍ ، وَحَصَّةُ رَبِّهِ بِرِبْحِهِ نِصَابٌ ، وَفِي كَوْنِهِ شَرِيكًا أَوْ أَجِيرًا :  
خِلَافٌ ، وَلَا تَسْقُطُ زَكَاةُ حَرْثٍ وَمَعْدِنٍ وَمَاشِيَةٍ : بَدِينٍ ، أَوْ فَقْدٍ ،  
أَوْ أَسْرٍ ، وَإِنْ سَاوَى مَا بِيَدِهِ ، إِلَّا زَكَاةَ فِطْرٍ عَنْ عَبْدٍ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ، بِخِلَافِ  
الْعَيْنِ ، وَلَوْ دَيْنَ زَكَاةٍ ، أَوْ مُوَجَّلًا ، أَوْ كَهْرٍ أَوْ نَفَقَةٍ زَوْجَةٍ مُطْلَقًا ،  
أَوْ وَلَدٍ إِنْ حُكِمَ بِهَا ، وَهَلْ إِنْ تَقَدَّمَ يُسْرُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، أَوْ وَالِدٍ مُحْكَمٍ  
إِنْ نَسَلَفَ لَا بَدَيْنَ كِفَارَةٍ أَوْ هَدْيٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مَعْشَرُ زُكِّيٍّ ،  
أَوْ مَعْدِنٌ ، أَوْ قِيمَةُ كِتَابَةٍ ، أَوْ رَقَبَةٌ مُدَبَّرٌ ، أَوْ خِدْمَةُ مُعْتَقٍ لِأَجَلٍ ،  
أَوْ مُخْدَمٍ ، أَوْ رَقَبَتِهِ لِمَنْ مَرَّجُمَاهُ لَهُ ، أَوْ عَدَدُ دَيْنٍ حَلٍّ ، أَوْ قِيمَةُ مَرْجُوٍّ ،  
أَوْ عَرْضٌ حَلٍّ حَوْلَهُ إِنْ بَيْعَ ، وَقَوْمٌ وَقْتَ الْوُجُوبِ عَلَى مُفْلِسٍ ، لَا آتِيٍّ  
وَإِنْ رُجِيَ ، أَوْ دَيْنٌ لَمْ يُرَجَّ ، وَإِنْ وَهَبَ الدَّيْنُ أَوْ مَا يُجْعَلُ فِيهِ ، وَلَمْ يَحِلَّ  
حَوْلُهُ أَوْ مَرَّةً لِكُمُوجَّرٍ نَفْسُهُ بِسِتِّينَ دِينَارًا ثَلَاثَ سِنِينَ حَوْلٌ ، فَلَا زَكَاةَ  
أَوْ مَدِينُ مِائَةٍ ، لَهُ مِائَةُ مُحَرَّمِيَّةٍ ، وَمِائَةُ رَجَبِيَّةٍ زُكِّيُّ الْأُولَى ، وَزُكِّيَتْ  
عَيْنُ وَقَفَتْ لِلْسَّلَفِ : كُتَبَاتٍ ، وَحَيَوَانٍ ، أَوْ نَسْلِهِ عَلَى مَسَاجِدَ ، أَوْ غَيْرِ  
مُعَيَّنِينَ : كَعَلِيهِمْ ، إِنْ تَوَلَّى الْمَالُكَ تَفَرُّقَتُهُ ، وَإِلَّا إِنْ حَصَلَ لِكُلِّ نِصَابٍ  
وَفِي الْخَلْقِ وَلَدٍ فَلَانٍ بِالْمُعَيَّنِينَ أَوْ غَيْرِهِمْ : قَوْلَانِ ، وَإِنَّمَا يُزَكِّي مَعْدِنُ

عَيْنٍ ، وَجُكُمُهُ لِلْإِمَامِ ، وَلَوْ بَارِضٌ مُعَيَّنٌ ؛ إِلَّا تَمْلُوكَةً لِمَصَالِحِ قَلْبِهِ ، وَضَمَّ  
 بَقِيَّةَ عَرْفِهِ ؛ وَإِنْ تَرَخِيَ الْعَمَلَ ، لَا مَعَادِنُ وَلَا عِرْقُ آخِرُ ، وَفِي ضَمٍّ  
 فَائِدَةٍ حَالِ حَوْلِهَا وَتَعَلَّقِ الْوُجُوبِ بِإِخْرَاجِهِ أَوْ تَصْفِيَتِهِ : تَرَدُّدٌ ، وَجَازٌ  
 دَفَعُهُ بِأَجْرَةٍ غَيْرِ نَقْدٍ ، عَلَى أَنْ يُخْرِجَ لِلْمَدْفُوعِ لَهُ ، وَاعْتَبَرَ مِلْكُ كُلِّ ،  
 وَفِي بَحْزٍ : كَالْقِرَاضِ : قَوْلَانِ ، وَفِي تَدْرِئِهِ : الْخُمْسُ : كَالْمُرْكَازِ ، وَهُوَ  
 دَفْنُ جَاهِلِيٍّ - وَإِنْ بَشَكٌ - أَوْ قَلٌّ ، أَوْ عَرْضًا ، أَوْ وَجَدَهُ عَبْدٌ أَوْ  
 كَافِرٌ ، إِلَّا لِكَبِيرِ نَفَقَةٍ ، أَوْ عَمَلٍ فِي تَخْلِيصِهِ فَقَطْ ، فَالزَّكَاءُ ، وَكَرَّةُ  
 حَقَرِ قَبْرِهِ ، وَالطَّلَبُ فِيهِ ، وَبَاقِيهِ لِلْمَالِكِ الْأَرْضِ ، وَلَوْ جَيْشًا ، وَإِلَّا  
 فَلِوَاجِدِهِ ، وَإِلَّا دَفَنَ الْمُصَالِحِينَ ؛ فَلَهُمْ : إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ رَبُّ دَارٍ بِهَا فَلَهُ ،  
 وَدَفَنُ مُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّي لُقْطَةً ، وَمَا لَقَطَهُ الْبَحْرُ : كَمَنْبَرٍ ، فَلِوَاجِدِهِ  
 بِلَا تَخْمِيصٍ .

فصل : وَمَضْرِفُهَا : قَعِيرٌ ، وَمَسْكِينٌ : وَهُوَ أَخْوَجُ ، وَصَدَقًا ،  
 إِلَّا لِرَبِيئَةٍ ؛ إِنْ أَسْلَمَ . وَتَحَرَّرَ ، وَعَدَمَ كِفَايَةَ بَقِيلٍ أَوْ إِنْفَاقٍ أَوْ صَنْعَةٍ ،  
 وَعَدَمَ بُنُوَّةٍ لِهَاشِمٍ - لَا الْمَطْلَبِ - كَحَسَبٍ عَلَى غَدِيمٍ ، وَجَازٌ لِمَوْلَاهُمْ  
 وَقَادِرٌ عَلَى الْكَسْبِ ، وَمَالِكٍ نَصَابٍ ؛ وَدَفَعُ أَكْثَرِ مِنْهُ ، وَكِفَايَةُ سَنَةٍ  
 وَفِي جَوَازٍ دَفْنِهَا لِمَدِينٍ ثُمَّ أَخَذَهَا : تَرَدُّدٌ . وَجَابٍ ، وَمُفَرَّقٌ حُرٌّ عَدْلٌ  
 عَالِمٌ بِحُكْمِهَا : غَيْرُ هَاشِمِيٍّ ، وَكَافِرٍ (١) وَإِنْ غَنِيًّا وَبُدِيَ بِهِ ، وَأَخَذَ الْفَقِيرُ

بِوَصْفِهِ ؛ وَلَا يُعْطَى حَارِسُ الْفِطْرَةِ مِنْهَا ، وَمُؤَلَّفٌ كَافِرٌ لَيْسَ لَهُ وَحُكْمُهُ  
 بَاقٍ ، وَرَقِيقٌ مُؤْمِنٌ وَلَوْ بِعَيْبٍ : يُعْتَقُ مِنْهَا - لَا عَقْدَ حُرِّيَّةٍ فِيهِ -  
 وَلَا وَهُ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَإِنْ اشْتَرَطَهُ لَهُ ، أَوْ فَكَّ أُسِيرًا : لَمْ يُجْزِهِ ، وَمَدِينٌ  
 وَلَوْ مَاتَ يَحْبَسُ فِيهِ ، لَا فِي فَسَادٍ وَلَا لِأَخْذِهَا إِلَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَى الْأَخْسَنِ  
 إِنْ أُعْطِيَ مَا بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ ، وَفَضْلٍ غَيْرِهَا ، وَجُحَادٌ وَآلَتُهُ ، وَلَوْ غَنِيًّا :  
 كَجَاوِسٍ لَا سُورٍ وَمَرْكَبٍ ، وَغَرِيبٌ مُحْتَاجٌ لِمَا يُوصَلُّهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ  
 وَلَمْ يَجِدْ مُسَلِّقًا وَهُوَ مَلِيٌّ بِيَدِهِ ، وَصَدَقَ ، وَإِنْ جَلَسَ نُزِعَتْ مِنْهُ : كَعَاكِزٍ  
 وَفِي غَارِمٍ يَسْتَعْنِي : تَرَدُّدٌ ، وَنُدْبَ إِيشَارُ الْمُضْطَرِّ دُونَ عُمُومِ الْأَصْنَافِ  
 وَالْإِسْتِنَابَةِ ، وَقَدْ تَجِبُ ، وَكُرِّهَ لَهُ حِينَئِذٍ تَخْصِصُ قَرِيبِهِ ، وَهَلْ يُنْمَعُ  
 إِعْطَاهُ زَوْجَةٍ زَوْجًا ، أَوْ يُكْرَهُ : تَأْوِيلَانِ ، وَجَازُ إِخْرَاجٍ ذَهَبٍ عَنْ  
 وَرَقٍ ، وَعَكْسُهُ بِصَرْفٍ وَفَتْهِ مُطْلَقًا بِقِيَمَةِ السَّكَّةِ ، وَلَوْ فِي نَوْعٍ ،  
 لَا صِيَاعَةَ فِيهِ ، وَفِي غَيْرِهِ : تَرَدُّدٌ ، لَا كَسْرَ مَسْكُوكٍ ، إِلَّا لِسَبْكٍ ، وَوَجَبَ  
 نَيْبُهَا ، وَتَفَرَّقَ بِهَا بِمَوْضِعِ الْوُجُوبِ أَوْ قُرْبِهِ ، إِلَّا لِأَعْدَمَ فَأَكْثَرُهَا لَهُ  
 بِأَجْرَةٍ مِنَ الْقِيَمَةِ ، وَإِلَّا بِيَعْتَ وَأَشْتَرِيَ مِنْهَا : كَعَدَمِ مُسْتَحَقِّ ، وَقَدَّمَ  
 لِيَصِلَ عِنْدَ الْحَوْلِ ، وَإِنْ قَدَّمَ مُعَشَّرًا أَوْ دَيْنًا أَوْ عَرْضًا قَبْلَ قَبْضِهِ ، أَوْ نُقِلَتْ  
 لِدُونِهِمْ ، أَوْ دُفِعَتْ بِاجْتِهَادٍ لِعَيرِ مُسْتَحَقِّ ، وَتَعَدَّرَ رَدُّهَا إِلَّا الْإِمَامَ ،  
 أَوْ طَاعَ بِدَفْعِهَا لِجَائِرٍ فِي صَرَفِهَا أَوْ بِقِيَمَةِ : لَمْ يُجْزِ ، لَا إِنْ أَكْرَهُ أَوْ نُقِلَتْ  
 لِمِثْلِهِمْ أَوْ قَدِّمَتْ بِكَشَهْرٍ فِي عَيْنٍ وَمَاشِيَةٍ ، فَإِنْ ضَاعَ الْمُقَدَّمُ ؛ فَعَنِ الْبَاقِي

وإن تَلَفَ جُزْءَهُ نِصَابٌ وَلَمْ يُمَكِّنِ الْأَدَاءَ سَقَطَتْ : كَمَزَلِهَا قَضَاعَتُ ، لَا إِنْ  
ضَاعَ أَضْلُهَا ، وَصَمِنَ إِنْ أَخْرَاهَا عَنِ الْحَوْلِ ، أَوْ أَذْخَلَ عَشْرَهُ مُفَرَّطًا ،  
لَا مُحْصَنًا ، وَإِلَّا فَتَرَدَّدُ ، وَأُخِذَتْ مِنْ تَرْكَةِ الْمَيْتِ ، وَكَرَّهَا وَإِنْ بَقِيَ  
وَأُدِّبَ ، وَدَفِعتَ لِلْإِمَامِ الْعَدْلِ ، وَإِنْ عَيْنًا . وَإِنْ غُرَّ عَبْدٌ بِحُرِّيَّةٍ فَجَنَابَةٌ  
عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَزَكَّى مَسَافِرُ مَامَعَهُ . وَمَا غَابَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مُخْرَجٌ  
وَلَا ضَرُورَةٌ .

فصل : يَجِبُ بِالسَّنَةِ صَاعٌ أَوْ جُزْؤُهُ عَنْهُ فَضْلٌ عَنْ قُوْتِهِ وَقُوْتِ  
عِيَالِهِ وَإِنْ بَنَسَلَفَ ، وَهَلْ بِأَوَّلِ لَيْلَةِ الْعِيدِ أَوْ بِفَجْرِهِ ، خِلَافٌ مِنْ أَغْلَبِ  
الْقُوْتِ مِنْ مُعَشَّرٍ ، أَوْ أَقْطِ ، غَيْرَ عِلَسٍ ، إِلَّا أَنْ يُقْتَلَ غَيْرُهُ ، وَعَنْ كُلِّ  
مُسْلِمٍ يَمُونُهُ بِقَرَابَةٍ زَوْجِيَّةٍ ، وَإِنْ لِأَبٍ وَخَادِمِهَا أَوْ رِقٍ لَوْ مُكَانَبًا  
وَأَبْقَا رُجِي ، وَمَبِيْعًا بِمُؤَاضَعَةٍ أَوْ خِيَارٍ وَمُخْدَمًا ؛ إِلَّا الْحُرِّيَّةَ فَعَلَى مُخْدَمِهِ ،  
وَالْمُشْتَرِكِ ، وَلِلْبَعْضِ بِقَدْرِ الْمَلِكِ ، وَلَا شَيْءَ عَلَى الْعَبْدِ ، وَالْمُشْتَرَى  
فَاسِدًا عَلَى مُشْتَرِيهِ ، وَنُدِبَ إِخْرَاجُهَا بَعْدَ الْفَجْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَمِنْ  
قُوْتِهِ الْأَخْسَنِ ، وَغَرَبَلَةُ الْقَمْحِ إِلَّا الْفَلِكُ (١) ، وَدَفْعُهَا لِزَوَالِ فَقْرٍ ، وَرِقٍ  
يَوْمَهُ وَلِلْإِمَامِ الْعَدْلِ ، وَعَدَمُ زِيَادَةٍ ، وَإِخْرَاجُ الْمَسَافِرِ وَجَازَ إِخْرَاجُ  
أَهْلِهِ عَنْهُ وَدَفْعُ صَاعٍ إِسَاكِينَ وَأَصْعٍ لِوَاحِدٍ وَمِنْ قُوْتِهِ الْأَذْوَنُ إِلَّا

( ١ ) أى الكثير الغلت الذى زاد غلته على الثلث فتجب غربلته

لِشَحٍّ وَإِخْرَاجُهُ قَبْلَهُ بِكَالْيَوْمَيْنِ وَهَلْ مُطْلَقًا أَوْ لِمُفَرَّقٍ تَأْوِيلَانِ وَلَا تَسْقُطُ بِمَضَى زَمَانِهَا وَإِنَّمَا تَدْفَعُ لِحَرْمِ مُسْلِمٍ فَقِيرٍ

باب : يَذُبُّ رَمَضَانَ بِكَمَالِ شَعْبَانَ ، أَوْ بِرُؤْيَةِ عَدْلَيْنِ ، وَلَوْ بِصَحْوٍ بِمَضَرٍّ ، فَإِنْ لَمْ يَرِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ صَحْوًا كَذِبًا أَوْ مُسْتَفِيضَةً وَعَمَّ ، إِنْ نَقَلَ بِهِمَا عَنْهُمَا ، لَا يُمْنَعُ إِلَّا كَاهِلُهُ وَمَنْ لَا اِعْتِنَاءَ لَهُمْ بِأَمْرِهِ ، وَعَلَى عَدْلٍ أَوْ مَرْجُوٍّ (١) : رَفَعَ رُؤْيَيْتِهِ ، وَالْمُخْتَارُ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَإِنْ أَفْطَرُوا فَالْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ ، إِلَّا بِتَأْوِيلٍ : فَتَأْوِيلَانِ ، لَا يَمْنَعُ (٢) وَلَا يُفْطِرُ مُنْفَرِدٌ سُؤَالَ وَلَوْ أَمِنَ الظُّهُورُ ، إِلَّا بِمُبْجِحٍ ، وَفِي تَلْفِيْقٍ شَاهِدٌ أَوَّلُهُ ، لِأَخَرِ آخِرُهُ ، وَلِزُومِهِ (٣) بِحُكْمِ الْمَخَالِفِ بِشَاهِدٍ : تَرَدُّدُ ، وَرُؤْيَيْتُهُ نَهَارًا لِلْقَابِلَةِ ، وَإِنْ ثَبَتَ نَهَارًا أَمْسَكَ ، وَإِلَّا كَفَّرَ إِنْ أَنْتَهَكَ ، وَإِنْ غَيَّبَتْ وَلَمْ يَرِ فَصَبِيحَتُهُ يَوْمَ الشُّكِّ ، وَصِيْمَ : عَادَةً وَطَوْعًا ، وَقَضَاءً وَكَفَّارَةً ، وَلِذَلِكَ صَادَفَ ، لَا اِحْتِيَاطًا وَنَذَبَ إِمْسَاكُهُ لِيُتَحَقَّقَ ، لَا لِيَنْزَكِيَةً شَاهِدَيْنِ أَوْ زَوَالَ عَذْرِ مُبَاحٍ لَهُ الْفِطْرُ مَعَ الْعِلْمِ بِرَمَضَانَ : كَمْضَطَرٍّ ، فَلِقَادِمِ وَطْءِ زَوْجَةٍ طَهَّرَتْ ، وَكَفَّ لِسَانٍ وَتَعَجَّلَ فِطْرٍ وَتَأَخَّرَ سُحُورٍ ، وَصَوْمٌ بِسَفَرٍ ، وَإِنْ عَلِمَ دَخُولَهُ بَعْدَ الْفَجْرِ وَصَوْمٌ عَرَفَهُ إِنْ لَمْ يَمُجِّجْ ، وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَاشُورَاءُ

(١) رَأْيَا الْمَلَالِ (٢) وَيَحْرَمُ تَصْدِيقَ خَبَرِهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَدَّقَ كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا أَوْ مُنْجِبًا فَقَدْ كَفَرَ » بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) أَيْ فِي لَزُومِهِ الْحِجَّةَ

وَنَاسُوعَاءَ ، وَالْمَحْرَمَ ، وَرَجَبَ ، وَشَعْبَانَ ، وَإِمْسَاكَ بَقِيَّةِ الْيَوْمِ لِمَنْ أَسْلَمَ  
 وَقَضَاؤُهُ ، وَتَعْجِيلُ الْقَضَاءِ ، وَتَتَابُعُهُ : كَكُلِّ صَوْمٍ لَمْ يَلْزَمْ تَتَابُعُهُ ، وَبَدَأَ  
 بِكَصَوْمٍ تَمْتَعُ ، إِنْ لَمْ يَصِقِ الْوَقْتُ ، وَفِذِيَّةُ لِهَرَمٍ وَعَطَشٍ ، وَصَوْمُ  
 ثَلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَكُرَّةُ الْبَيْضِ : كَسِتَّةٍ مِنْ شَوَالٍ ، وَذَوْقُ مِلْحٍ  
 وَعَلِكٍ ثُمَّ يَجُجُهُ ، وَمُدَاوَاةُ خَفَرٍ زَمَنَهُ (١) إِلَّا لِلْخَوْفِ ضَرَرٍ ، وَنَذْرُ يَوْمٍ  
 مُكَرَّرٍ ، وَمُقَدِّمَةُ جَمَاعٍ : كَقَبْلَةِ ، وَفِكْرٍ ، إِنْ عَلِمْتَ السَّلَامَةَ ، وَإِلَّا  
 حَرُمْتَ ، وَحِجَامَةُ مَرِيضٍ فَقَطْ ، وَتَطَوُّعٌ قَبْلَ نَذْرٍ أَوْ قَضَاءٍ ، وَمَنْ  
 لَا يُمْكِنُهُ رُؤْيَا وَلَا غَيْرَهَا : كَأَسِيرٍ : كَمَلَّ الشُّهُورَ ، وَإِنْ التَّبَسَّتْ وَطَنَ  
 شَهْرًا : صَامَهُ ، وَإِلَّا : تَخَيَّرَ ، وَأَجْزَأُ مَا بَعْدَهُ بِالْعَدَدِ لَا قَبْلَهُ ، أَوْ بَقِيَ عَلَى  
 شَكِّهِ ، وَفِي مُصَادَفَتِهِ : تَرَدَّدَ ، وَصَحَّتُهُ مُطْلَقًا بِنِيَّةٍ مُبَيَّنَةٍ أَوْ مَعَ الْفَجْرِ  
 وَكَفَتْ نِيَّةً لِمَا يَجِبُ تَتَابُعُهُ لَا مَسْرُودٍ وَيَوْمٍ مُعَيَّنٍ ، وَرُوِيَ عَلَى  
 الْأَكْتِبَاءِ فِيهِمَا ، لَا إِنْ انْقَطَعَ تَتَابُعُهُ : بِكَمَرَضٍ ، أَوْ سَفَرٍ ، وَبِنَقَاءٍ ،  
 وَوَجَبَ إِنْ طَهَّرْتَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِنْ لَحْظَةً ، وَمَعَ الْقَضَاءِ إِنْ شَكَّتَ ،  
 وَبَعْقِلَ . وَإِنْ جَنَّ وَلَوْ سِنِينَ كَثِيرَةً أَوْ أَغْمَى يَوْمًا أَوْ جُلَّهُ أَوْ أَقَلَّهُ وَلَمْ  
 يَسْلَمْ أَوَّلَهُ فَالْقَضَاءُ ، لَا إِنْ سَلِمَ وَلَوْ نِصْفَهُ ، وَبِتَرْكِ جَمَاعٍ ، وَإِخْرَاجِ :  
 مَنًى ، وَمَذْيٍ ، وَقِيٍّ . وَإِنْصَالٍ مُتَحَلِّلٍ أَوْ غَيْرِهِ عَلَى الْمُخْتَارِ : لِمَعْدَةِ مُحَقَّنَةٍ  
 بِمَانِعٍ ، أَوْ حَلَقٍ ؛ وَإِنْ مِنْ أَنْفٍ ، وَأُذُنٍ ، وَعَيْنٍ ، وَخُورٍ ، وَقِيٍّ ،



وَبَلَّغَ أَمَّا كَانَ طَرَحُهُ مُطْلَقًا ، أَوْ غَالِبٍ مِنْ مَضْمُضَةٍ أَوْ سِوَاكِ ، وَقَضَى  
 فِي الْفَرَضِ مُطْلَقًا ، وَإِنْ بَصَبَ فِي حَلْقِهِ نَائِمًا : كَجُمَاعَةٍ نَائِمَةٍ ، وَكَأَكْلِهِ  
 شَاكًا فِي الْفَجْرِ ، أَوْ طَرَأَ الشَّكُّ ، وَمَنْ لَمْ يَنْظُرْ دَلِيلَهُ أَقْتَدَى بِالْمُسْتَدِلِّ ،  
 وَإِلَّا أَخْطَا ؛ إِلَّا الْمُعَيَّنَ : لِرَضٍ ، أَوْ حَيْضٍ ، أَوْ نِسْيَانٍ ، وَفِي النَّفْلِ ،  
 بِالْعَمْدِ الْحَرَامِ وَلَوْ بِطَلَاقٍ بَتٍ (١) ؛ إِلَّا لَوْجَهُ كَوَالِدٍ ، وَشَيْخٍ وَإِنْ لَمْ  
 يَخْلِفَا ، وَكَفَّرَ إِنْ تَعَمَّدَ بِلَا تَأْوِيلٍ قَرِيبٍ ، وَجَهْلٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطْ :  
 جَمَاعًا (٢) ، أَوْ رَفَعَ (٢) نِيَّةَ نَهَارًا أَوْ أَكَلًا (٢) أَوْ شَرَبًا (٢) بِنِعْمٍ فَقَطَّوْا  
 بِأَسْتِيَاكٍ بِجُوزَاءٍ ، أَوْ مَنِيًّا (٢) وَإِنْ بِإِدَامَةٍ فِكْرٍ : إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ عَادَتَهُ عَلَى  
 الْمُخْتَارِ ، وَإِنْ أَمْنَى بِتَعَمُّدٍ نَظَرَةٍ ، فَتَأْوِيلَانِ : بِإِطْعَامِ سِتِّينَ مَسْكِينًا اِكْلًا  
 مُدًّا ، وَهُوَ الْأَفْضَلُ ، أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ ، أَوْ عِتْقِ رَقَبَةٍ كَالظَّهَارِ ، وَعَنْ  
 أَمَةٍ وَطَنَهَا ، أَوْ زَوْجَةٍ أَكْرَهَهَا نِيَابَةً ، فَلَا يَصُومُ ، وَلَا يَعْتِقُ عَنْ أَمَتِهِ ،  
 وَإِنْ أَعْمَرَ كَفَّرَتْ وَرَجَعَتْ ؛ إِنْ لَمْ تَصُمْ بِالْأَقْلِّ مِنَ الرَّقَبَةِ . وَكَيْلِ  
 الطَّعَامِ وَفِي تَكْفِيرِهِ عَنْهَا إِنْ أَكْرَهَهَا عَلَى الْقُبْلَةِ حَتَّى أُنْزَلَ : تَأْوِيلَانِ  
 وَفِي تَكْفِيرِ مُكْرِهِ رَجُلٍ لِيُجَامَعَ : قَوْلَانِ ، لَا إِنْ أَفْطَرَ نَاسِيًا ، أَوْ لَمْ  
 يَفْسِلْ إِلَّا بَعْدَ الْفَجْرِ ، أَوْ تَسَحَّرَ قُرْبَهُ . أَوْ قَدِمَ لَيْلًا ، أَوْ سَافَرَ دُونَ  
 الْقَصْرِ ، أَوْ رَأَى شَوَّالًا سَهْرًا فَظَنُّوا الْإِبَاحَةَ ؛ بِخِلَافِ بَعِيدِ التَّأْوِيلِ :  
 كَرَاءٍ ، وَلَمْ يُقْبَلْ ، أَوْ أَفْطَرَ لِحْمَى ثُمَّ حُمٌّ أَوْ لَحْيَضٍ ثُمَّ حَصَلٌ ، أَوْ حِجَامَةٍ

( ١ ) أى إن أفطر الشخص في صيام النفل بجرام تعمدا ، أو حلف عليه آخر  
 بطلاق البت أن يفطر ، وجب عليه القضاء ( ٢ ) المنصوبات مفاعيل « تعمد »

أَوْ غِيَبَةٍ ، وَلَزِمَ مَعَهَا الْقَضَاءُ . إِنْ كَانَتْ لَهُ ، وَالْقَضَاءُ فِي التَّطَوُّعِ بِمُوجِبِهَا  
وَلَا قَضَاءَ فِي غَالِبِ قِيَةٍ ، أَوْ ذُبَابٍ أَوْ غُبَارٍ طَرَبِقٍ ، أَوْ دَقِيقٍ ، أَوْ كَيْلٍ ،  
أَوْ جَبَسٍ لِصَانِعِهِ ، وَحُقْنَقَةٍ مِنْ إِخْلِيلٍ . أَوْ دُهْنٍ جَائِقَةٍ ، وَمَتْنٍ مُسْتَنْكِحٍ  
أَوْ مَذْيٍ . وَنَزَعَ مَا كُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ أَوْ فَرْجٍ طُلُوعِ <sup>(١)</sup> الْفَجْرِ . وَجَازَ  
سِوَاكَ كُلِّ النَّهَارِ ، وَمَضْمَضَةٌ لِعَطَشٍ ، وَإِصْبَاحٌ بِجَنَابَةٍ ، وَصَوْمٌ دَهْرٍ <sup>(٢)</sup>  
وَجُمُعَةٌ قَطْطٌ <sup>(٣)</sup> وَفَطْرٌ بِسَفَرٍ قَصَرِ شَرَعٍ فِيهِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَلَمْ يَنْوِهِ فِيهِ ،  
وَالْأَقْصَى وَلَوْ تَطَوُّعًا ، وَلَا كَفَّارَةً ؛ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَهُ بِسَفَرٍ كَفَطْرِهِ  
بَعْدَ دُخُولِهِ ، وَبِمَرَضٍ خَافَ : زِيَادَتَهُ ، أَوْ تَمَادِيَهُ . وَوَجَبَ إِنْ خَافَ

( ١ ) أى وقت طلوع الفجر ( ٢ ) قوله « وصوم دهر » أى وجاز صوم دهر .  
وهذا لا يتفق مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا صام من صام الأبد  
مرتين » رواه البخارى قال الحافظ فى الفتح وإلى الكراهة مطلقا ذهب ابن العربى  
من المالكية فقال قوله لا صام من صام الأبد إن كان معناه الدعاء فيأويح من  
أصابه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان معناه الخبر فيأويح من أخبر عنه  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصم ( ٣ ) قوله « وجمة ققط » أى وجاز أفراد  
يوم الجمعة بالصيام وهذا أيضا لا يتفق مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده » أخرجه مسلم إلا أن  
يوافق ذلك عادة له كأن كان يصوم يوما ويفطر يوما لقوله عليه وعلى آله الصلاة  
والسلام « لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تحضوا يوم الجمعة  
بصيام من بين الأيام إلا أن يكون فى صوم يصومه أحدكم » أخرجه مسلم قال  
النووي : قال الداودى من أصحاب مالك « لم يبلغ مالكا هذا الحديث ولو بلغه  
لم يخالفه » .

هَلَاكَ ، أَوْ شَدِيدَ أَدَى : كَحَامِلٍ ، وَمُرْضِعٍ أَمَّ يُمَكِّنُهَا أَسَدُ جَارٍ أَوْ غَيْرُهُ خَافَتْ عَلَى وَلَدَيْهِمَا ، وَالْأَجْرَةُ فِي مَالِ الْوَلَدِ ، ثُمَّ هَلْ فِي مَالِ الْآبِ ، أَوْ مَا لَهَا (١) ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَالْقَضَاءُ بِالْعَدَدِ ، بِزَمَنِ أُبَيِّحَ صَوْمُهُ : غَيْرَ رَمَضَانَ وَإِنَّمَا هُوَ إِنْ ذَكَرَ قَضَاءَهُ ، وَفِي وَجُوبِ قَضَاءِ الْقَضَاءِ : خِلَافٌ ، وَأَدَبُ الْمُفْطَرِ عَمْدًا : إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ تَأْتِيًا ، وَإِطْعَامُ مُدَّةٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْفَرْطِ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ : عَنْ كُلِّ يَوْمٍ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا يُعْتَدُّ بِالزَّائِدِ إِنْ أُمِكنَ قَضَاؤُهُ بِشَعْبَانَ ؛ لَا إِنْ اتَّصَلَ مَرَضُهُ مَعَ الْقَضَاءِ أَوْ بَعْدَهُ ، وَمَنْذُورُهُ ، وَالْأَكْثَرُ إِنْ اخْتَمَلَهُ بِلَفْظِهِ بِإِلَانِيَّةٍ . كَشَهْرٍ ؛ فَتَلَاثِينَ ، إِنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالْهَلَالِ ، وَابْتَدَأَ سَنَةً ، وَقَضَى مَا لَا يَصِحُّ صَوْمُهُ فِي سَنَةٍ ؛ إِلَّا أَنْ يُسَمِّيَهَا ، أَوْ يَقُولَ هَذِهِ وَيَتَوَيَّ بِأَقِيمَا ، فَهُوَ ، وَلَا يَلْزَمُ الْقَضَاءُ ، بِخِلَافِ فِطْرِهِ لِسَفَرٍ ، وَصِدِيحَةِ الْقُدُومِ فِي يَوْمِ قُدُومِهِ ؛ إِنْ قَدِمَ لَيْلَةً غَيْرَ عِيدٍ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَصِيَامُ الْجُمُعَةِ إِنْ تَحِيَّ الْيَوْمَ عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَرَابِعُ النَّحْرِ لِنَازِلِهِ ، وَإِنْ تَعَيَّنَا لَا سَابِقِيهِ ؛ إِلَّا لِمَتَمَتَّعَ لَا تَتَابَعُ سَنَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ أَيَّامًا وَإِنْ نَوَى بِرَمَضَانَ فِي سَفَرِهِ غَيْرُهُ ، أَوْ قَضَاءِ الْخَارِجِ أَوْ نَوَاهُ ، وَنَذْرًا لَمْ يُجْزَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَلَيْسَ لِمَرْأَةٍ يَحْتَاجُ لَهَا زَوْجٌ تَطَوُّعٌ بِإِلَافَةٍ .

بَابُ : الْأَعْتِكَافُ نَافِلَةٌ ، وَصِدَقَتْهُ لِمُسْلِمٍ مُمَيَّزٍ بِمُطْلَقِ صَوْمٍ ، وَلَوْ نَذْرًا وَمَسْجِدٍ إِلَّا لَنْ فَرَضَهُ الْجُمُعَةُ ، وَتَجِبُ بِهِ ، فَالْجَامِعُ مِمَّا تَصِحُّ فِيهِ الْجُمُعَةُ

( ١ ) أى إن لم يكن الولد مال ووجد مال لوالديه فمن مال أيهما تكون الأجرة

وَالْأَخْرَجَ وَبَطَلَ : كَمَرَضِ أَبَوَيْهِ ، لَا جِتَارَتَهُمَا مَعًا وَكَشَادَةٍ وَإِنْ  
وَجِبَتْ ، وَلِتَوَدَّ بِالْمَسْجِدِ ، أَوْ تُنْقَلَ عَنْهُ ، وَكَرْدَةٍ ، وَكَبُطِلَ صَوْمُهُ  
وَكَسُكِرِهِ لَيْلًا ، وَفِي الْخَلْقِ الْكِبَائِرِ بِهِ : تَأْوِيلَانِ ، وَبَعْدَ وَطْءٍ ، وَقُبْلَةٍ  
شَهْوَةٍ ، وَلَمَسٍ ، وَمُبَاشَرَةٍ وَإِنْ لِحَائِضٍ نَاسِيَةٍ ، وَإِنْ أُذِنَ لِعَبْدٍ أَوْ أَمْرَأَةٍ  
فِي نَذْرٍ : فَلَا مَنَعَ كَغَيْرِهِ ؛ إِنْ دَخَلَ وَأَتَمَّتْ مَا سَبَقَ مِنْهُ ، أَوْ عِدَّةً ، إِلَّا أَنْ  
تُحْرِمَ ، وَإِنْ بَعْدَهُ مَوْتٌ فَيَنْفَدُ ، وَتَبْطُلُ ، وَإِنْ مَنَعَ عَبْدُهُ نَذْرًا ، فَعَلَيْهِ  
إِنْ عَتَقَ وَلَا يَمْنَعُ مُكَاتَبٌ سِيرَهُ ، وَلَزِمَ يَوْمٌ إِنْ نَذَرَ لَيْلَةً ، لَا بَعْضُ يَوْمٍ  
وَتَتَابَعُهُ فِي مُطْلَقِهِ ، وَمَتَوَيْتُهُ حِينَ دُخُولِهِ : كَمُطْلَقِ الْجَوَارِ ، لَا النَّهَارِ فَقَطْ  
فَبِالْقَطْعِ وَلَا يَلْزَمُ فِيهِ حِينَئِذٍ صَوْمٌ ، وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ : تَأْوِيلَانِ ، وَإِتْيَانُ  
سَاحِلٍ لِنَازِرِ صَوْمٍ بِهِ مُطْلَقًا ، وَالْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ فَقَطْ لِنَازِرِ عُكُوفٍ  
بِهَا ، وَإِلَّا فِيمَوْضِعِهِ ، وَكَرَّةً : أَكَلُهُ خَارِجَ الْمَسْجِدِ ، وَأَعْتِكَافُهُ بِغَيْرِ  
مَكْنًى ، وَدُخُولُهُ مَنْزِلَهُ وَإِنْ لِفَاطِطٍ ، وَاشْتِفَالُهُ بِعِلْمٍ وَكِتَابَتُهُ وَإِنْ مُصْحَفًا  
إِنْ كَثُرَ ، وَفَعْلٌ غَيْرُ ذِكْرِ وَصَلَاةٍ وَتِلَاوَةٍ : كَعِيَادَةٍ وَجَنَازَةٍ ، وَلَوْ  
لَا صَقَتْ (١) وَصُعُودُهُ لِتَأْذِينَ مَنَارٍ أَوْ سَطْحٍ ، وَتَرْثِيَةُ لِلْإِمَامَةِ ، وَإِخْرَاجُهُ  
لِحُكُومَةٍ إِنْ لَمْ يَلِدْ بِهِ ، وَجَازَ : إِقْرَاءُ قُرْآنٍ ، وَسَلَامُهُ عَلَى مَنْ يَبْرُؤُهُ  
وَتَطْيِيبُهُ ، وَأَنْ يَنْكِحَ وَيُنْكِحَ بِمَجْلِسِهِ ، وَأَخْذُهُ إِذَا خَرَجَ لِكَفْسَلِ  
جُمُعَةٍ ظَفَرًا ، أَوْ شَارِبًا ، وَاتِّظَارُ غَسْلِ ثَوْبِهِ أَوْ تَجْمِيفِهِ ، وَنَدْبُ إِعْدَادِ

ثَوْبٍ ، وَمُكْنَتُهُ لَيْلَةَ الْعِيدِ ، وَدُخُولُهُ قَبْلَ الْغُرُوبِ . وَصَحَّ إِنْ دَخَلَ  
قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَأَعْتَكَافُ عَشْرَةٍ ، وَبَآخِرِ الْمَسْجِدِ <sup>(١)</sup> ، وَبِرَمَازَانَ ، وَبِالْعَشْرِ  
الْأَخِيرِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ الْغَالِبَةِ بِهِ ، وَفِي كَوْنِهَا بِالْعَامِ أَوْ بِرَمَازَانَ خِلَافٌ ،  
وَأَنْتَقَلَتْ ، وَالْمُرَادُ بِكَسَابِعِهِ مَا بَقِيَ ، وَبَنَى بِزَوَالِ إِغْمَاءِ ، أَوْ جُنُونٍ :  
كَأَنَّ مُنْعَ مِنَ الصَّوْمِ : لِمَرَضٍ ، أَوْ حَيْضٍ أَوْ عِيدٍ وَخَرَجَ وَعَلَيْهِ حُرْمَتُهُ  
وَإِنْ أَخَّرَهُ : بَطَلَ ؛ إِلَّا لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ ، وَإِنْ أَشْرَطَ سَقُوطُ الْقَضَاءِ  
لَمْ يَعِدْهُ .

باب : فَرَضِ الْحَجِّ ، وَسُنَّتِ الْعُمْرَةِ مَرَّةً ، وَفِي فَوْرَتَيْهِ وَتَرَاحِيهِ  
لِخَوْفِ الْفَوَاتِ : خِلَافٌ ، وَصَحَّحَهُمَا بِالْإِسْلَامِ فَيُحْرَمُ وَلِيٌّ عَنْ رَضِيعٍ ،  
وَجُرْدٌ قَرَبَ الْحَرَمِ ، وَمَطْبِقٍ <sup>(٢)</sup> لَا مُقَمِّي ، وَالْمُمِيزُ بِإِذْنِهِ ، وَإِلَّا فَلَهُ  
تَحْلِيلُهُ ، وَلَا قِضَاءَ بِخِلَافِ الْعَبْدِ ، وَأَمْرُهُ مَقْدُورُهُ <sup>(٣)</sup> وَإِلَّا نَابَ عَنْهُ ؛  
إِنْ قَبِلَهَا : كَطَوَافٍ ، لَا : كَتَلْبِيَةِ ، وَرُكُوعٍ ، وَأَحْضَرَهُمُ الْمَوَاقِفَ  
وَرِيَادَةُ النِّفْقَةِ عَلَيْهِ ؛ إِنْ خِيفَ ضَيْعَةً ، وَإِلَّا فَوَلِيَّهُ : كَجَهْدِ صَيْدٍ ، وَفِدْيَةٍ  
بِلَا ضَرُورَةٍ ، وَشَرَطُ وَجُوبِهِ كَوُقُوعِهِ فَرَضًا حُرِّيَّةً وَنَكْلِيَّةً وَقَتَ  
إِحْرَامِهِ بِلَا نِيَّةٍ نَفْلٍ ، وَوَجَبَ بِاسْتِطَاعَةٍ بِإِمْكَانِ الْوُصُولِ : بِلَا مَشَقَّةٍ

( ١ ) أى يندب الاعتكاف بآخر المسجد لقلة الناس فيه ولبعده عن الرياء

( ٢ ) أى ومحرم ولى عن مطبق : أى محنون لا يفيق

( ٣ ) أى وأمر الولي المميز بأن يعمل ما قدر عليه من أفعال الحج

عَظُمْتُ ، وَأَمْنِي عَلَى نَفْسِي وَمَالِي ؛ إِلَّا لِأَخْذِ ظَالِمٍ مَاقِلًا لَا يَنْكُثُ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَلَوْ بِلَا زَادٍ وَرَاحِلَةٍ لِيَذِي صَنْعَةٍ تَقُومُ بِهِ ، وَقَدَرَ عَلَى الْمَشْيِ : كَأَعْمَى بِقَائِدٍ ، وَإِلَّا أُعْتَبِرَ الْمُعْجُوزُ عَنْهُ مِنْهُمَا ، وَإِنْ بِشَمَنِ وَلَدٍ زِنًا ، أَوْ مَا يُبَاعُ عَلَى الْفُلْسِ ، أَوْ بِافْتِقَارِهِ ، أَوْ تَرَكَ وَلَدَهُ ، لِلصَّدَقَةِ ؛ إِنْ لَمْ يَخْشَ هَلَاكَ ، لَا بَدِينَ أَوْ عَطِيَّةٍ أَوْ سُؤَالٍ مُطْلَقًا ، وَأُعْتَبِرَ مَا يُرَدُّ بِهِ ، إِنْ خَشِيَ ضِيَاعًا ، وَالْبَحْرُ كَالْبَرِّ ، إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ عَطْبُهُ ، أَوْ يُضَيِّعَ رُكْنَ صَلَاةٍ لِكَمِيدٍ ، وَالْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ ، إِلَّا فِي بَعِيدٍ مَشْيٍ ، وَرُكُوبِ بَحْرِ ، إِلَّا أَنْ تَخْتَصَّ بِمَكَانٍ ، وَزِيَادَةِ مَحْرَمٍ أَوْ زَوْجٍ لَهَا . كَرُفْقَةٍ أُمِنْتَ بِفَرَضٍ ، وَفِي الْأَكْتِفَاءِ بِنِسَاءٍ أَوْ رِجَالٍ ، أَوْ بِالْمَجْمُوعِ : تَرَدُّدٌ ، وَصَحَّ بِالْحَرَامِ وَعَصَى وَفُضِّلَ حَجٌّ عَلَى غَزْوٍ ، إِلَّا لِخَوْفٍ ، وَرُكُوبٍ ، وَمُقَتَّبٍ ، وَتَطَوُّعٍ وَلِيَّهِ عَنْهُ بَغْيَرُهُ : كَصَّدَقَةٍ ، وَدُعَاةٍ ، وَإِجَارَةِ ضَمَانٍ عَلَى بَلَاغٍ ، فَأَلْمُضْمُونَةُ كَغَيْرِهِ ، وَتَعَيَّنَتْ فِي الْإِطْلَاقِ : كَمِيقَاتِ الْمَيِّتِ ، وَلَهُ بِالْحِسَابِ إِنْ مَاتَ وَلَوْ بِمَسَكَةٍ ، أَوْ صُدَّ وَالْبَقَاةُ لِقَابِلٍ ، وَأُسْتُوجِرَ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ وَلَا يَجُوزُ اشْتِرَاطُ : كَهَذِي تَمَتُّعٍ عَلَيْهِ ، وَصَحَّ إِنْ لَمْ يُعَيَّنِ الْعَامُ ، وَتَعَيَّنَ الْأَوَّلُ وَطَى عَامٍ مُطْلَقٍ ، وَطَى الْجَعَالَةِ ، وَحَجٌّ عَلَى مَا فِيهِمْ ، وَجَنَى <sup>(١)</sup> إِنْ وَفَى دِينَهُ وَمَشَى ، <sup>(٢)</sup> وَالْبَلَاغُ : إِعْطَاهُ مَا يُنْفِقُهُ بَدَأَ وَعَوْدًا بِالْعَرْفِ ،

(١) أى وحج الأجير على ما فهم من حال الوصى من ركوب ومحو

(٢) أى فى الحج لم يطلع عليه إلا بعد الحج

وَفِي هَذِي وَفِدِيَةٍ لَمْ يَتَعَمَّدْ مُوجِبَهُمَا ، وَرُجِعَ عَلَيْهِ بِالسَّرَفِ ، وَأُسْتَمِرَّ  
 إِنْ فَرَعَ أَوْ أَحْرَمَ ، وَمَرَضَ وَإِنْ ضَاعَتْ قَبْلَهُ رَجَعَ ، وَإِلَّا فَتَفَقَّتْهُ عَلَى  
 آجِرِهِ ، إِلَّا أَنْ يُوصَى بِالْبَلَاغِ ؛ فَنِي بَقِيَّةِ ثُلُثِهِ وَلَوْ قَسِمَ ، وَأَجْزَأُ إِنْ قُدِّمَ عَلَى  
 عَامِ الشَّرْطِ أَوْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ ، وَرَجَعَ بِقِسْطِهَا أَوْ خَالَفَ إِفْرَادًا لِغَيْرِهِ إِنْ  
 لَمْ يَشْتَرِطْهُ الْمَيِّتُ ، وَإِلَّا فَلَا كَتَمْتُمْ بِقِرَانِ أَوْ عَسْكَسِهِ ، أَوْ هُمَا بِإِفْرَادٍ أَوْ  
 مِيقَاتًا شَرْطًا ، وَفُسِّخَتْ إِنْ عَيَّنَ الْعَامُ ، أَوْ عُذِمَ : كَغَيْرِهِ ، وَقَرَنَ ، أَوْ  
 صَرَفَهُ لِنَفْسِهِ وَأَعَادَ ؛ إِنْ تَمَتَّعَ ، وَهَلْ تَنَفَّسَ إِنْ أَعْتَمَرَ عَنْ نَفْسِهِ فِي  
 الْمَعِينِ ، أَوْ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ لِلْمِيقَاتِ ، فَيُخْرِمُ عَنِ الْمَيِّتِ فَيُجْزِيهِ ؟ تَأْوِيلَانِ  
 وَمَنْعُ اسْتِنَابَةِ صَحِيحٍ فِي فَرَضٍ ، وَإِلَّا كَرِهَ : كَبَدَّ مُسْتَطِيعٍ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ  
 وَإِجَارَةِ نَفْسِهِ ، وَتَفَدَّتِ الْوَصِيَّةُ بِهِ مِنْ الثَّلْثِ ، وَحُجَّ عَنْهُ حُجَّجٌ إِنْ وَسَّعَ  
 وَقَالَ يُحْجُّ بِهِ لَامِنَهُ ، وَإِلَّا فَمِيرَاثُ : كَوُجُودِهِ بِأَقْلٍ ، أَوْ تَطَوُّعَ غَيْرٍ ،  
 وَهَلْ إِلَّا أَنْ يَقُولَ يُحْجُّ عَنِّي بِكَذَا فَحُجَّجٌ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَدَفَعَ الْمُسَمَّى ،  
 وَإِنْ زَادَ عَلَى أَجْرَتِهِ لِمَعِينٍ لَا يَرِثُ فَهِيَ إِعْطَاؤُهُ لَهُ ، وَإِنْ عَيَّنَ غَيْرَ وَارِثٍ  
 وَلَمْ يُسَمِّ : زَيْدَ ، إِنْ لَمْ يَرْضَ بِأَجْرَةِ مِثْلِهِ ثُلُثُهَا ثُمَّ تَرُبُّصٌ ، ثُمَّ أَوْجَرَ  
 لِلضَّرُورَةِ فَقَطَّ ، غَيْرُ عَبْدٍ وَصِيٍّ ، وَإِنْ أُمْرَأَةٌ وَلَمْ يَضْمَنْ وَصِيٌّ دَفَعَ  
 لَهَا مُجْتَهِدًا ، وَإِنْ لَمْ يُوَجَدْ بِمَا سَمِيَ مِنْ مَكَانِهِ حُجَّ مِنَ الْمُمَكِّنِ وَلَوْ  
 سَمِيَ ، إِلَّا أَنْ يَمْنَعَ فَمِيرَاثُ ، وَلَزِمَهُ الْحُجُّ بِنَفْسِهِ لَا الْإِشْهَادَ ، إِلَّا أَنْ  
 يُعْرِفَ ، وَقَامَ وَارِثُهُ مَقَامَهُ فِيمَنْ يَأْخُذُهُ فِي حَاجَةٍ ، وَلَا يَسْقُطُ فَرَضُ

مَنْ حُجَّ عَنْهُ ، وَلَهُ أَجْرُ النَّفَقَةِ وَالِدُعَاءِ ، وَرُكْنُهُمَا الْإِحْرَامُ ، وَوَقْتُهِ  
لِلْحَجِّ شَوَّالٌ لِأَخْرِ الْحِجَّةِ وَكَرِهَ قَبْلَهُ كَمَكَانِهِ وَفِي رَابِعٍ تَرَدَّدَ وَصَحَّ  
لِلْمُعْتَمِرَةِ أَبَدًا إِلَّا لِمُحْرَمٍ بِحَجٍّ فَلْيَتَحَلَّلْهُ ، وَكَرِهَ بَعْدَهُمَا وَقَبْلَ غُرُوبِ الرَّابِعِ  
وَمَكَانُهُ لَهُ لِمَقِيمٍ بِمَكَّةَ ، وَنُدِبَ الْمَسْجِدُ : كَخُرُوجِ ذِي التَّفَثِ لِمِيقَاتِهِ ،  
وَلَهَا وَلِلْقِرَانِ : الْحُلُّ ، وَالْجُعْرَانَةُ أَوَّلَى ، ثُمَّ التَّذْمِيمُ ، وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَعَادَ  
طَوَافَهُ وَسَعْيَهُ بَعْدَهُ ، وَأَهْدَى إِنْ حَلَقَ ، وَإِلَّا فَلَهُمَا : ذُو الْحُلَيْفَةِ ،  
وَالْجُنْحَةُ ، وَيَلْتَمِسُ ، وَقَرَنٌ ، وَذَاتُ عِرْقٍ ، وَمَسْكَنٌ دُونَهَا ، وَحَيْثُ  
حَاضَى وَاحِدًا ، أَوْ مَرَّ وَلَوْ بِبَحْرٍ ، إِلَّا كِمِصْرِيٍّ يُمُرُّ بِالْحُلَيْفَةِ ، فَهُوَ أَوَّلَى  
وَإِنْ لِحَيْضٍ رُجِيَ رَفَعُهُ : كَأَحْرَامِهِ أَوَّلُهُ ، وَإِذَا لَشَعْبِهِ ، وَتَرَكَ اللَّفْظَ (١)  
بِهِ ، وَالْمَارُّ بِهِ إِنْ لَمْ يَرِدْ مَكَّةَ ، أَوْ كَعَبْدٍ فَلَا إِحْرَامَ عَلَيْهِ ، وَلَا دَمَ ، وَإِنْ  
أَحْرَمَ إِلَّا الضَّرُورَةَ الْمُسْتَطِيعُ ، فَتَأْوِيلَانِ ، وَمُرِيدُهَا إِنْ تَرَدَّدَ أَوْ عَادَهَا  
لِأَمْرٍ ، فَكَذَلِكَ ، وَإِلَّا وَجَبَ الْإِحْرَامُ ، وَأَسَاءَ تَارِكُهُ ، وَلَا دَمَ إِنْ لَمْ  
يَقْصِدْ نُسْكَأً ، وَإِلَّا رَجَعَ ، وَإِنْ شَارَفَهَا وَلَا دَمَ وَإِنْ عَلِمَ ، مَا لَمْ يَخَفْ  
فَوْتًا ، فَالْدَمُ : كَرَأْسِهِ بَعْدَ إِحْرَامِهِ ، وَلَوْ أَفْسَدَ ، لَا فَاتَ ، وَإِنَّمَا يَنْعَقِدُ  
بِالنِّيَّةِ ، وَإِنْ خَالَفَهَا لَفْظُهُ ، وَلَا دَمَ وَإِنْ يَجْمَعُ مَعَ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ تَعَلَّقًا بِهِ  
بَيْنَ ، أَوْ أَبْهَمَ ، وَصَرَفَهُ لِحَجٍّ وَالْقِيَاسُ لِقِرَانٍ ، وَإِنْ نَسِيَ قِرَانًا ، وَنَوَى

(١) أى ترك اللفظ بنية الحج ، وكذا سائر العبادات : كالوضوء ، والصلاة  
ونحوها إذ التلفظ بها مخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم



الْحَجِّ وَبَرَى مِنْهُ قَطَطٌ : كَشَّكَهُ أَفْرَدًا أَوْ تَمَتَّعَ ، وَلَعَا عُمْرَةً عَلَيْهِ : كَالثَّانِي  
 فِي حَجَّتَيْنِ أَوْ عُمْرَتَيْنِ ، وَرَفَضَهُ ، وَفِي كَإِحْرَامِ زَيْدٍ : تَرَدَّدُ ، وَنُدِبَ :  
 إِفْرَادٌ ، مُمَّ قِرَانٌ : بَأَن يُحْرَمَ بِهِمَا وَقَدَّمَهَا ، أَوْ يُزِدُهُ بِطَوَافِهَا ، إِنْ صَحَّتْ  
 وَكَمَلَتْهُ ، وَلَا يَسْعَى وَتَنْدَرِجُ ، وَكَرَّهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، لَا بَعْدَهُ ، وَصَحَّ بَعْدَ  
 سَعَى ، وَحَرَّمَ الْخَلْقُ وَأَهْدَى لِتَأْخِيرِهِ وَلَوْ فَعَلَهُ ، مُمَّ تَمَتَّعُ بَأَن يَحْجَّ بَعْدَهَا  
 وَإِنْ بَقِرَانٍ ، وَشَرَطُ دُمَيْهَا : عَدَمُ إِقَامَةِ بِمَكَّةَ أَوْ ذِي طُوًى وَتَفْعِلُهَا  
 وَإِنْ نَأَقِطَاعَ بِهَا أَوْ خَرَجَ لِحَاجَةٍ ، لَا أَنْقَطَعَ بِغَيْرِهَا ، أَوْ قَدِمَ بِهَا يَنْوِي  
 الْإِقَامَةَ ، وَنُدِبَ لِذِي أَهْلَيْنِ ، وَهَلْ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ بِأَحَدِهَا أَكْثَرَ فَيُعْتَبَرُ ،  
 تَأْوِيلَانِ ، وَحَجٌّ مِنْ عَامِهِ ، وَلَا تَمَتَّعَ عَدَمُ عَوْدِهِ لِبَلَدِهِ أَوْ مِثْلِهَا وَلَوْ بِالْحِجَازِ  
 لَا أَقْلَ ، وَفَعَلُ بَعْضِ رُكْنَيْهَا فِي وَقْتِهِ ، وَفِي شَرَطٍ كَوْنِهِمَا عَنْ وَاحِدٍ :  
 تَرَدَّدُ ، وَدَمُ التَّمَتُّعِ يَجِبُ بِإِحْرَامِ الْحَجِّ ، وَأَجْزَأُ قَبْلَهُ ، ثُمَّ الطَّوَافُ لَهُمَا  
 سَبْعًا بِالطَّهْرَيْنِ ، وَالسَّتْرُ ، وَبَطْلُ مُحَدَّثٍ : بِنَاءٌ ، وَجَمَلُ الْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ  
 وَخُرُوجُ كُلِّ الْبَدَنِ عَنِ الشَّاذِرَوَانِ ، وَسِتَّةُ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ ، وَنَصَبُ  
 الْمُقْبَلُ قَابَتُهُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ وَلَا ، وَابْتِدَاءُ إِنْ قَطَعَ لِحَنَازَةً أَوْ نَهَقَةً ،  
 أَوْ نَسَى بَعْضَهُ إِنْ فَرَّغَ سَعْيَهُ ، وَقَطَعَهُ لِلْفَرِيضَةِ ، وَنُدِبَ كَمَالُ الشَّوْطِ ،  
 وَبَنَى : إِنْ رَعَفَ ، أَوْ عَلِمَ بِنَجَسٍ ، وَأَعَادَ رَكْعَتَيْهِ بِالْقُرْبِ ، وَعَلَى الْأَقْلَ  
 إِنْ شَكَّ ، وَجَازَ بِسَقَائِفِ لِرَحْمَةٍ ، وَإِلَّا أَعَادَ ، وَلَمْ يَرْجِعْ لَهُ ، وَلَادَمَ ،

وَوَجِبَ (١) كَالسَّعْيِ قَبْلَ عَرَفَةَ إِنْ أُخْرِمَ مِنَ الْحِلِّ وَلَمْ يُرَاقِ ، وَلَمْ  
يُرْدِفْ بِحَرَمٍ ، وَإِلَّا سَعَى بَعْدَ الْإِفَاضَةِ ، وَإِلَّا قَدَّمَ إِنْ قَدَّمَ وَلَمْ يُعِدْ ،  
ثُمَّ السَّعْيُ مَبْعَاً بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، مِنْهُ الْبَذَاءُ مَرَّةً وَالْعَوْدُ أُخْرَى ،  
وَصِحَّتُهُ بِتَقْدِيمِ طَوَافٍ ، وَنَوَى فَرَضِيَّتَهُ ، وَإِلَّا قَدَّمَ ، وَرَجَعَ إِنْ لَمْ يَصَحَّ  
طَوَافُ عُمْرَةٍ حَرَمًا ، وَافْتَدَى لِحْلَقِهِ ، وَإِنْ أُخْرِمَ بَعْدَ سَعْيِهِ بِحَجٍّ ، فَقَارَنَ  
كَطَوَافِ الْقُدُومِ إِنْ سَعَى بَعْدَهُ ، وَاقْتَصَرَ ؛ وَالْإِفَاضَةُ إِلَّا أَنْ يَتَطَوَّعَ  
بَعْدَهُ ، وَلَا دَمَ حِلًّا إِلَّا مِنْ نِسَاءٍ وَصِيدٍ ، وَكَرِهَ الطَّيِّبُ وَأَعْتَمَرَ ، وَالْأَكْثَرُ  
إِنْ وَطِئَ ، وَلِلْحَجِّ حُضُورُ جُزْءِ عَرَفَةَ سَاعَةً لَيْلَةَ النَّخْرِ ، وَلَوْ مَرَّةً إِنْ  
نَوَاهُ ، أَوْ بِإِغْمَاءِ قَبْلِ الزَّوَالِ ، أَوْ أَخْطَأَ الْجُمُعَ بِعَاشِرِ فَقَطْ لَا الْجَاهِلُ :  
كَطَبْنِ عُرْنَةٍ ، وَأَجْزَأُ بِمَسْجِدِهَا بِكَرِهِ ، وَصَلَّى وَلَوْ فَاتَ ، وَالشَّنَّةُ غُسْلُ  
مُتَّصِلٍ ، وَلَا دَمَ وَتَدْبِ بِالْمَدِينَةِ لِلْحُلَيْنِيِّ ، وَلِدُخُولِ غَيْرِ حَائِضٍ مَكَّةَ  
بِطَوًى ، وَلِلْوُقُوفِ وَلُبْسِ إِزَارٍ وَرِدَاءٍ وَتَعْلِينِ ، وَتَقْلِيدِ هَذِي ، ثُمَّ  
إِشْعَارُهُ ، ثُمَّ رَكْعَتَانِ ، وَالْقَرَضُ يُجْزَى بِحَرَمِ الرَّكْبِ إِذَا اسْتَوَى ،  
وَالنَّاسِي إِذَا مَشَى ، وَتَلْبِيَةٌ وَجُدَّدَتْ لَغَيْرِ حَالٍ ، وَخَلْفَ صَلَاةٍ ، وَهَلْ  
لِمَكَّةَ أَوْ لِلطَّوَافِ ؟ خِلَافٌ : وَإِنْ رُكَّتْ أَوَّلُهُ قَدَّمَ إِنْ طَالَ ، وَتَوَشَّطُ  
فِي غُلُوصَاتِهِ ، وَفِيهَا ، وَعَاوَدَهَا بَعْدَ سَعْيٍ وَإِنْ بِالْمَسْجِدِ لِرَوَاجِ مُصَلَّى  
عَرَفَةَ وَخُرْمُ مَكَّةَ يُلَبَّى بِالْمَسْجِدِ وَمُعْتَمِرُ الْمِيقَاتِ ، وَقَائِتِ الْحَجِّ

( ١ ) أى ووجب الطواف للقادم كما وجب تقديم السعي على وقوف عرفة

لِلْحَرَمِ ، وَمِنْ الْجَمْرَانَةِ وَالتَّنْعِيمِ لِلْبُيُوتِ ، وَلِلطَّوَافِ الْمَشْيُ ، وَإِلَّا قَدَمٌ  
لِقَادِرٍ لَمْ يَمِدْهُ ، وَتَقْبِيلُ حَجَرٍ بَيْنَهُ أَوَّلُهُ ، وَفِي الصَّوْتِ قَوْلَانِ ، وَلِلزَّحْمَةِ  
لَمَسُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ عُودٌ وَوَضْعًا عَلَى فِيهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَالدُّعَاءُ بِلَا حَدٍّ ، وَرَمَلُ  
رَجُلٍ فِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى ، وَلَوْ مَرِيضًا ، وَصَبِيًّا مُحِلًّا ، وَلِلزَّحْمَةِ الطَّاقَةُ ،  
وَالسَّعْيُ تَقْبِيلُ الْحَجَرِ وَرُقِيَّتُهُ عَلَيْهِمَا : كَأَمْرًا إِنْ خَلَا وَإِسْرَاعٌ بَيْنَ  
الْأَخْضَرَيْنِ فَوْقَ الرَّمْلِ ، وَدُعَاءٌ وَفِي سُنَّةٍ رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ وَوُجُوبُهُمَا :  
تَرَدُّدٌ ، وَنُدْبًا كَالْإِحْرَامِ بِالْكَافِرُونَ وَالْإِخْلَاصِ ، وَبِالنِّقَامِ ، وَدُعَاءٌ  
بِالْمُدْتَرَمِ وَلِطْمَتِلَامُ الْحَجَرِ الْيَمَانِيِّ (١) بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَاقْتِصَارٌ عَلَى تَلْمِيَةِ  
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدُخُولُ مَكَّةَ نَهَارًا ، وَالْبَيْتِ ، وَمِنْ كَدَاءِ :  
لِالدَّيِّ ، وَالْمَسْجِدِ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، وَخُرُوجُهُ مِنْ كُدَى ، وَرُكُوعُهُ  
لِلطَّوَافِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ قَبْلَ تَنْقِيلِهِ وَبِالْمَسْجِدِ ، وَرَمَلُ مُحْرِمٍ مِنْ كَالْتَّنْعِيمِ  
أَوْ بِالْإِفَاضَةِ لِمُرَاهِقٍ ، لَا تَطْوِيعٍ وَوَدَاعٍ ، وَكَثْرَةُ شَرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَنَقْلُهُ  
وَالسَّعْيُ شُرُوطُ الصَّلَاةِ ، وَخُطْبَةٌ بَعْدَ ظَهْرِ السَّابِعِ بِمَكَّةَ وَاحِدَةٌ :  
يُخْبِرُ (٢) فِيهَا بِالْمَنَاسِكِ وَخُرُوجُهُ إِلَيْنِي قَدَرًا مَا يُدْرِكُ بِهَا الظُّهْرَ ، وَبَيَاتُهُ  
بِهَا ، وَسَيْرُهُ لِعِرْفَةِ بَعْدَ الطَّلُوعِ ، وَنَزْوُلُهُ بِنَمْرَةٍ ، وَخُطْبَتَانِ بَعْدَ الزَّوَالِ ،  
ثُمَّ أُذُنٌ ، وَجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ إِثْرَ الزَّوَالِ ، وَدُعَاءٌ وَتَضَرُّعٌ لِلْغُرُوبِ ،

(١) وَنُدْبِ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِأَخْرِ كُلِّ شَوْطٍ بَعْدَ الشُّوْطِ الْأَوَّلِ

(٢) أَيْ الْإِمَامِ

وَوُفُوهُ بِوُضُوءٍ، وَرُكُوبُهُ بِهِ، ثُمَّ قِيَامٌ إِلَّا لَتَمَبٍ، وَصَلَاتُهُ بِمُزْدَلِفَةٍ  
 الْعِشَاءِ، وَبَيَانُهُ بِهَا. وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ فَالِدَمُ، وَجَمَعَ وَقَصَرَ؛ إِلَّا أَهْلَهَا:  
 كِمَى وَعَرَفَةَ، وَإِنْ عَجَزَ فَبَعْدَ الشَّفَقِ؛ إِنْ نَفَرَ مَعَ الْإِمَامِ، وَإِلَّا فَكُلُّ  
 لَوْفَتِهِ، وَإِنْ قُدِّمَتْ عَلَيْهِ أَعَادُهَا، وَارْتَحَالَهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، مُغَلَّسًا، وَوُفُوهُ  
 بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يُكَبِّرُ وَيَدْعُو لِلْإِسْفَارِ، وَأَسْتَقْبَالُهُ بِهِ، وَلَا وَقُوفَ  
 بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَ الصُّبْحِ، وَإِسْرَاعُ بَيْنُطْنٍ مُحْسِرٍ، وَرَمِيهِ الْعَقَبَةَ حِينَ  
 وَصُولِهِ وَإِنْ رَاكِبًا، وَالْمَشْيُ فِي غَيْرِهَا، وَحَلَّ بِهَا غَيْرُ نِسَاءٍ وَصِيدٍ،  
 وَكَرَةِ الطَّيِّبِ، وَتَكْبِيرُهُ<sup>(١)</sup> مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَتَتَابُعُهَا، وَلَقَطُهَا،  
 وَذَنْبُ قَبْلِ الزَّوَالِ، وَطَلَبُ بَدَنَتِهِ لَهُ لِيَخْلُقَ، ثُمَّ حَلَقَهُ وَلَوْ بِنُورَةٍ، إِنْ  
 عَمَّ رَأْسَهُ، وَالتَّقْصِيرُ مُجْزٍ، وَهُوسَنَةُ الْمَرْأَةِ: تَأْخُذُ قَدْرَ الْأُنْمُلَةِ، وَالرَّجُلُ  
 مِنْ قُرْبِ أَصْلِهِ، ثُمَّ يُفَيِّضُ. وَحَلَّ بِهِ مَا بَقِيَ، إِنْ حَلَقَ، وَإِنْ وَطِئَ قَبْلَهُ  
 فَدَمٌ، بِخِلَافِ الصَّيْدِ: كَتَأْخِيرِ الْخَلْقِ لِبَلَدِهِ، أَوِ الْإِفَاضَةِ لِلْمَحْرَمِ، وَرَمِي  
 كُلِّ حَصَاةٍ أَوْ الْجَمِيعِ لِلَّيْلِ، وَإِنْ لَصِغِيرٍ لَا يُحْسِنُ الرَّمَى، أَوْ عَاجِزٍ،  
 وَيَسْتَنْدِيبُ فَيَتَحَرَّى وَقْتَ الرَّمَى، وَيُكَبِّرُ، وَأَعَادَ إِنْ صَحَّ قَبْلَ الْفَوَاتِ  
 بِالْفُرُوبِ مِنَ الرَّابِعِ، وَقَضَاءُ كُلِّ إِلَيْهِ، وَاللَّيْلُ قَضَاءُ، وَحُلُّ مُطِيقٌ،  
 وَرَمَى، وَلَا يَرْمِي فِي كَفٍّ غَيْرِهِ وَتَقْدِيمِ الْخَلْقِ أَوِ الْإِفَاضَةِ عَلَى الرَّمَى  
 لَا إِنْ خَالَفَ فِي غَيْرٍ، وَعَادَ لِلْمَبِيتِ بِمَتَى فَوْقَ الْعَقَبَةِ ثَلَاثًا، وَإِنْ تَرَكَ

جُلَّ لَيْلَةٍ فَدَمَ ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ إِنْ نَعَجَلَ ، وَلَوْ بَاتَ بِمَكَّةَ أَوْ مَكِّيًّا قَبْلَ  
الْغُرُوبِ مِنَ الثَّانِي : فَيَسْقُطُ عَنْهُ رَمَى الثَّلَاثِ ، وَرُخْصَ لِرَاعٍ بَعْدَ الْعَقَبَةِ  
أَنْ يَنْصَرِفَ ، وَيَأْتِيَ الثَّلَاثَ فَيَرْمِي لِلْيَوْمَيْنِ ، وَتَقْدِيمُ الضَّعْفَةِ فِي الرَّدِّ  
لِلْمُزْدَلِفَةِ (١) ، وَتَرْكُ التَّحْصِيبِ لِغَيْرِ مُقْتَدَى بِهِ ، وَرَمَى كُلِّ يَوْمٍ الثَّلَاثَ ،  
وَحَتَمَ بِالْعَقَبَةِ مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ ، وَصَحَّتْهُ بِحَجَرٍ كَحَصَى الْخَذْفِ ، وَرَمَى  
وَإِنْ يَمْتَنِّجِسُ عَلَى الْجُمُرَةِ ، وَإِنْ أَصَابَتْ غَيْرَهَا ، إِنْ ذَهَبَتْ بِقُوَّةٍ ، لَادُونَهَا  
وَإِنْ أَطَارَتْ غَيْرَهَا لَهَا ، وَلَا طَيْنٍ وَمَعْدِنٍ ، وَفِي إِجْزَاءِ مَا وَقَفَ بِالْبِنَاءِ  
تَرَدُّدٌ ، وَبَرْتُهُنَّ . وَأَعَادَ مَا حَضَرَ بَعْدَ الْمُنَسِيَةِ ، وَمَا بَعْدَهَا فِي يَوْمِهَا فَقَطَّ  
وَنَدَبَ تَتَابَعُهُ ، فَإِنْ رَمَى بِخَمْسٍ خَمْسٍ ؛ اعْتَدَّ بِالْخَمْسِ الْأَوَّلِ ، وَإِنْ لَمْ  
يَذَرِ مَوْضِعَ حَصَاةٍ ؛ اعْتَدَّ بِسِتٍّ مِنَ الْأَوَّلَى ، وَأَجْزَأُ عَنْهُ وَعَنْ صَيِّ  
وَلَوْ حَصَاةً حَصَاةً ، وَرَمَى الْعَقَبَةَ أَوَّلَ يَوْمِ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَإِلَّا إِرْ الزَّوَالِ  
قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَوُقُوفُهُ إِنْ الْأَوَّلَيْنِ قَدَرَا سِرَاعِ الْبَقَرَةِ ، وَتَيَاسُرُهُ فِي الثَّانِيَةِ  
وَتَخْصِيبُ الرَّاجِعِ لِيُصَلِّيَ أَرْبَعَ صَلَوَاتٍ ، وَطَوَافُ الْوَدَاعِ إِنْ خَرَجَ  
لِكَالْجُحْمَةِ ؛ لَا كَالْتَّنَعِيمِ ؛ وَإِنْ صَغِيرًا ؛ وَتَأْدَى بِالْإِفَاقَةِ وَالْعُمْرَةِ ،  
وَلَا يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى ، وَتَبْطُلُ بِإِقَامَةِ بَعْضِ يَوْمٍ بِمَكَّةَ لَا بِشُغْلٍ خَفٍ ،  
وَرَجَعَ لَهُ ؛ إِنْ لَمْ يَخَفْ قَوَاتِ أَصْحَابِهِ ، وَحُبْسِ التَّكْرَى (٢) ، وَالْوَلِيُّ :

(١) ورخص للضعفة : أى النساء والمرضى والأطفال ونحوهم عدم المبيت بمزدلفة

(٢) أى الشخص الذى أكرى دابته لامرأة

لَحِيضٍ ، أَوْ نَفَاسٍ ، فَذَرَهُ ، وَقِيْدٌ إِنْ أَمِنَ ، وَالرُّفْقَةُ فِي كَيَوْمَيْنِ ، وَكَرِهَ  
رَمَى بِمَرْمِيٍّ بِهِ : كَانَ يُقَالُ لِلْإِمَاضَةِ : طَوَافُ الزِّيَارَةِ ، أَوْ زُرْنَا قَبْرَهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرُقِيَ الْبَيْتُ ، أَوْ عَلَيْهِ ، أَوْ عَلَى مَنْبَرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
بِنَفْلِ ؛ بِخِلَافِ الطَّوَافِ وَالْحَجَرِ ، وَإِنْ قَصَدَ يَطْوَاهُ نَفْسُهُ مَعَ مَحْمُولِهِ ؛  
لَمْ يُجْزَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَأَجْزَأُ السَّعْيُ عَنْهُمَا : كَمَحْمُولَيْنِ فِيهِمَا .

فصل : حَرَمٌ بِالْإِحْرَامِ عَلَى الْمَرْأَةِ : لُبْسُ قَفَازٍ ، وَسِتْرُ وَجْهِ : إِلَّا لِسِتْرِ  
بِلَا غَرَزٍ وَرَبْطٍ ؛ وَإِلَّا فِدْيَةٌ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ مُحِيطٌ بِعَضْوٍ ، وَإِنْ بِنَسْجٍ  
أَوْ زَرٍّ أَوْ عَقْدَةٍ : كَخَاتَمٍ وَقَبَاءٍ ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ كُمًا ، وَسِتْرُ وَجْهِ أَوْ رَأْسٍ  
عِمَاءٌ يُدْعَى سَاتِرًا : كَطَلِينٍ ، وَلَا فِدْيَةٌ فِي سَيْفٍ ، وَإِنْ بِلَا عُذْرٍ وَأَحْتِرَامٍ ،  
أَوْ اسْتِنْفَارٍ لِعَمَلٍ فَقَطُ ، وَجَازَ خُفٌّ قُطِعَ أَصْفَلُ مِنْ كَعْبٍ لِقَدِّ نَعْلٍ  
أَوْ غُلُوِّ فَاحِشًا ، وَاتَّقَاهُ شَمْسٍ أَوْ رِيحٍ بَيِّدٍ ، أَوْ مَطَرٍ يُمْرُتَفِعُ (١) وَتَقْلِيمُ  
ظُفْرِ انْكَسَرَ ، وَارْتِدَاءُ بِقَمِيصٍ ، وَفِي كُرْهِ السَّرَاوِيلِ رَوَابِتَانِ ، وَتَطَلُّلُ  
بِنَاءٍ وَخِبَاءٍ وَحَارَقٍ لَا فِيهَا : كَثَوْبٍ بِمَصٍّ ، فَنِي وَجُوبِ الْفِدْيَةِ خِلَافُ  
وَحَلٍّ لِحَاجَةٍ أَوْ فَقْرٍ بِلَا تَجَرٍّ ، وَإِبْدَالُ ثَوْبِهِ أَوْ بَيْعُهُ ، بِخِلَافِ غَسْلِهِ ؛  
إِلَّا لِنَجَسٍ فَبِالْمَاءِ فَقَطُ ، وَبَطُّ جُرْحِهِ ، وَحَكُّ مَاخِي رِفْقٍ ، وَفَضْدُ  
إِنْ لَمْ يَمُصِّبْهُ ، وَشَدُّ مِئْطَقَةٍ لِنَفَقَتِهِ عَلَى جِلْدِهِ ، وَإِضَافَةُ نَفَقَةٍ غَيْرِهِ ،  
وَإِلَّا فِدْيَةٌ : كَمَصِّ جُرْحِهِ أَوْ رَأْسِهِ ، أَوْ لَصْقِ خِرْقَةٍ : كَذَرِّهِمْ

أَوْ لَهَا عَلَى ذَكَرٍ، أَوْ قُطَنَةً بِأُذُنَيْهِ، أَوْ قِرْطَاسٍ بِصُدُغَيْهِ، أَوْ تَرَكَ ذِي  
نَفَقَةٍ ذَهَبَ، أَوْ رَدَّهَا لَهُ، وَلِمَرَأَةٍ خَزْءٌ وَحَلَى، وَكَرِهَ شَدَّ نَفَقَتِهِ بِعَصْدِهِ  
أَوْ فَخَذِهِ، وَكَبَّ رَأْسٍ عَلَى وَسَادَةٍ، وَمَضْبُوعٌ لِمُقْتَدَى بِهِ، وَشَمَّ كَرِيحًا،  
وَمَكَّثَ بِمَكَانٍ بِهِ طِيبٌ، وَأَسْتَضْحَابُهُ وَحِجَامَةٌ بِلا عُذْرٍ، وَغَسَّ رَأْسَ  
أَوْ نَجْفِيْفُهُ، سِدَّةً، وَنَظَرَ بَمَرَأَةٍ، وَلَبَسَ مَرَأَةً قَبْلَهُ مُطْلَقًا، وَعَلَيْهِمَا دَهْنُ  
اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ وَإِنْ صَلَّمَا وَإِبَانَةُ ظُفْرِ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَسَخٍ إِلَّا غَسَلَ  
يَدَيْهِ بِمُزِيلِهِ، وَتَسَاقَطُ شَعْرٌ لَوْضُوءٍ أَوْ رُكُوبٍ، وَدَهْنُ الْجَسَدِ كَكَفَّ  
وَرَجُلٍ بِمُطَيِّبٍ أَوْ لَغَيْرِ عِلَّةٍ، وَلَهَا (١) قَوْلَانِ، اخْتَصَرْتُ (٢) عَلَيْهِمَا،  
وَتَطَيَّبَ بِكَوْرَسٍ وَإِنْ ذَهَبَ رِيحُهُ، أَوْ لِضُرُورَةٍ كَحُلٍّ وَلَوْ فِي طَلَامٍ  
أَوْ لَمْ يَلْتَقِ؛ إِلَّا قَارُورَةٌ سُدَّتْ، وَمَطْبُوحًا، وَبَاقِيًا يَمَّا قَبْلَ إِخْرَامِهِ،  
وَمُصِيبًا مِنْ إِقْلَاءِ رِيحٍ أَوْ غَيْرِهِ، أَوْ خُلُقٍ كَعَبَةٍ، وَخَيْرٌ فِي تَزَعٍ بِسِيرِهِ  
وَالَّا أَفْتَدَى إِنْ تَرَخَاهُ: كَتَغْطِيَةِ رَأْسِهِ نَائِمًا، وَلَا تُخْلَقُ أَيَّامُ الْحَجِّ،  
وَيَقَامُ الْمَطَّارُونَ فِيهَا مِنَ الْمَسْمُومِ، وَأَفْتَدَى الْمُتَّقَى الْحِلُّ إِنْ لَمْ تَلْزَمَهُ بِلا  
صَوْمٍ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْتَدِ الْمُحْرِمُ كَانَ حَلَقَ رَأْسِهِ، وَرَجَعَ بِالْأَقْلِ إِنْ  
لَمْ يَفْتَدِ بِصَوْمٍ وَعَلَى الْمُحْرِمِ الْمُتَّقَى فِدْيَتَانِ عَلَى الْأَرْجَحِ، وَإِنْ حَلَقَ حِلُّ  
مُحْرِمًا بِإِذْنٍ فَعَلَى الْمُحْرِمِ؛ وَإِلَّا فَعَلَيْهِ، وَإِنْ حَلَقَ مُحْرِمٌ رَأْسَ حِلٍّ أَطْعَمَ،  
وَهَلْ حَفَنَةً أَوْ فِدْيَةً تَأْوِيلَانِ، وَفِي الظُّفْرِ الْوَاحِدِ، لَا لِإِمَاطَةِ الْأَذَى

حَفَنَةً : كَشْمَرَةٍ أَوْ شَعْرَاتٍ ، أَوْ قَمَلَةٍ أَوْ قَمَلَاتٍ ، وَطَرَحِمَا كَحَلَقِ مُحْرِمٍ  
لِنَسْلِهِ مَوْضِعَ الْحِجَامَةِ ؛ إِلَّا أَنْ يَتَحَقَّقَ نَبِيُّ الْقَمَلِ ، وَتَقْرِيْدُ بَعِيْرِهِ ،  
لَا يَطْرَحُ عِلْقَةً أَوْ زُغُوْثٍ ، وَالْقِدْيَةُ فِيمَا يُتَرَقَّهْ بِهِ أَوْ يُزِيلُ أَدَى : كَقَصِّ  
الشَّارِبِ أَوْ ظَفْرِ وَقْتِلِ قَمَلٍ كَثُرَ ، وَخَضَبِ بِكَحْنَاءَ ، وَإِنْ رُقْعَةً إِنْ  
كَبُرَتْ وَجُرْدُ حَمَامٍ عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَاتَّخَذَتْ إِنْ ظَنَّ الْإِبَاحَةَ ، أَوْ تَعَدَّدَ  
مُوجِبُهَا بِفَوْرِ ، أَوْ نَوَى التَّكْرَارَ ، أَوْ قَدَّمَ الثُّوبَ عَلَى السَّرَاوِيلِ  
وَشَرَطَهَا فِي اللَّبْسِ اُنْتِفَاعٌ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ ، لَا إِنْ نَزَعَ مَكَانَهُ ، وَفِي صَلَاةٍ  
قَوْلَانِ ، وَلَمْ يَأْتُمْ إِنْ فَعَلَ لِعَذْرِ ، وَهِيَ نُسْكٌ بِشَاةٍ فَاعِلٌ ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةٍ  
مَسَاكِينَ لِكُلِّ مُدَانٍ : كَالْكَفَّارَةِ أَوْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَوْ أَيَّامَ مَنَى ،  
وَلَمْ يَخْتَصَّ بِرَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ ؛ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِالذَّبْحِ الْهَدْيَ فَكَحْكُمِهِ ،  
وَلَا يُجْزَى غَدَاةٌ وَعَشَاءٌ إِنْ لَمْ يَبْلُغْ مُدَيْنِ ، وَالْجِمَاعُ <sup>(١)</sup> وَمُقَدَّمَاتُهُ وَأَفْسَدُ  
مُطْلَقًا : كَأَسْتِدْعَاءِ مَنَى ، وَإِنْ بَنَظَرَ ، إِنْ وَقَعَ قَبْلَ الْوُقُوفِ مُطْلَقًا ،  
أَوْ بَعْدَهُ إِنْ وَقَعَ قَبْلَ إِفَاضَةِ وَعَقْبَةٍ : يَوْمَ النَّحْرِ أَوْ قَبْلَهُ ، وَإِلَّا فَهَدْيٌ :  
كَإِنْزَالِ ابْتِدَاءٍ وَإِمْدَانِهِ ، وَقَبْلَتِهِ ، وَوُقُوعِهِ بَعْدَ سَعْيٍ فِي عُمرَتِهِ ، وَإِلَّا  
فَسَدَتْ ، وَوَجِبَ إِتْمَامُ الْمُفْسِدِ ، وَإِلَّا فَهُوَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَحْرَمَ ، وَلَمْ يَقَعْ  
قَضَاؤُهُ إِلَّا فِي ثَالِثِهِ ، وَفُورِيَّةُ الْقَضَاءِ وَإِنْ تَطَوَّعًا ، وَقَضَاهُ الْقَضَاءُ ،  
وَنَحْرُ هَدْيٍ فِي الْقَضَاءِ وَأُتِّحِدَ ، وَإِنْ تَكَرَّرَ الْمِنْسَاءُ ؛ بِخِلَافِ صَنِيدٍ وَبِدْيَةٍ ،



وَأَجْزَأُ إِنْ عَجَلَ ، وَثَلَاثَةٌ إِنْ أَفْسَدَ قَارِنًا ثُمَّ فَاتَهُ وَقَضَى ، وَعُمَرَةُ إِنْ وَقَعَ  
 قَبْلَ رَكْعَتَيْ الطَّوَافِ ، وَإِخْجَاجُ مُكْرَهَةٍ وَإِنْ نَكَحَتْ غَيْرَهُ ، وَعَلَيْهَا  
 إِنْ أَعْدَمَ وَرَجَعَتْ عَلَيْهِ : كَالْمُتَقَدِّمِ وَفَارَقَ مَنْ أَفْسَدَ مَعَهُ مِنْ إِحْرَامِهِ  
 لِيَتَحَلَّلَهُ ، وَلَا يُرَاعَى زَمَنُ إِحْرَامِهِ ؛ بِخِلَافِ مِيقَاتِ إِنْ شَرَعَ ، وَابْنُ  
 تَعْدَاهُ ؛ فَدَمٌ ، وَأَجْزَأُ تَمَتُّعٌ عَنْ إِفْرَادٍ وَعَكْسُهُ ، لَا قِرَانُ عَنْ إِفْرَادٍ أَوْ تَمَتُّعٌ  
 وَعَكْسُهُمَا . وَلَمْ يَذُبْ قَضَاءُ تَطَوُّعٍ عَنْ وَاجِبٍ ، وَكَرِهَةٌ حَمَلُهَا لِلْمَحْمِلِ ،  
 وَلِذَلِكَ اشْتَدَّتِ السَّلَالِمُ ، وَرُؤْيَا ذِرَاعَيْهَا لِأَشْعَرِهَا ، وَالْفَتَوَى فِي أُمُورِهِنَّ  
 وَحَرَمَ بِهِ وَبِالْحَرَمِ مِنْ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ خَمْسَةٌ لِلتَّبْعِيمِ ، وَمِنْ  
 الْعِرَاقِ ثَمَانِيَةٌ لِمُقَطَّعٍ ، وَمِنْ عَرَفَةَ تِسْعَةٌ ، وَمِنْ جُدَّةَ عَشْرَةٌ لِأَخِيرِ الْحُدُوبِ  
 وَيَقِفُ سَبِيلُ الْحِلِّ دُونَهُ تَعَرُّضُ بَرِّيٍّ ، وَإِنْ تَأَنَسَّ أَوْ لَمْ يُوْكَكَلْ ، أَوْ طَيَّرَ  
 مَا وَجُزَّاهُ وَبَيَّضَهُ ، وَلَيْزَسِلَهُ بِيَدِهِ أَوْ رُقِقْتِهِ ، وَزَالَ مِلْكُهُ عَنْهُ لَا يَبِينُهُ ،  
 وَهَلْ وَإِنْ أُحْرِمَ مِنْهُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، فَلَا يَسْتَجِدُّ مِلْكَهُ وَلَا يَسْتَوْدِعُهُ ، وَرُدَّ  
 إِنْ وَجَدَ مُودِعَهُ وَإِلَّا بَقِيَ ، وَفِي صِحَّةِ شِرَائِهِ قَوْلَانِ ؛ إِلَّا الْفَأْرَةَ وَالْحَيَّةَ  
 وَالْمَقْرَبَ مُطْلَقًا ، وَغُرَابًا ، وَحِدَاةً (١) ، وَفِي صَغِيرِهَا خِلَافٌ : كَمَا دِيَ  
 سَبْعٍ كَذَنْبٍ إِنْ كَبُرَ : كَطَائِرٍ خِيفَ ؛ إِلَّا بِقَتْلِهِ ، وَوَزَغًا لِحِلِّ بَحْرِمٍ :  
 كَأَنَّ عَمَّ الْجُرَادِ وَأَجْهَدَ ، وَإِلَّا فَمِيمَتُهُ ، وَفِي الْوَاحِدَةِ حَقْنُهُ ، وَإِنْ فِي  
 نَوْمٍ : كَدُودٍ ، وَالْجُزَاهُ بِقَتْلِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَخْمَصْ وَجْهَهُ وَنِسْيَانٍ ، وَتَبَكَّرَ

كَسَمَهُمْ مَرًّا بِالْحَرَمِ ، وَكَلَّبَ تَعَيَّنَ طَرِيقَهُ ، أَوْ قَصَرَ فِي رَبِطِهِ ، أَوْ أَرْسَلَ  
بِقُرْبِهِ قَتَلَ خَارِجَهُ ، وَطَرَدَهُ مِنْ حَرَمٍ ، وَرَمَى مِنْهُ أَوَّلَهُ ، وَتَعْرِضُهُ  
لِلتَّلَفِ ، وَجَزَعَهُ وَلَمْ تَتَحَقَّقْ سَلَامَتُهُ ، وَلَوْ بِنَقْصٍ ، وَكَرَّرَ إِنْ أُخْرِجَ  
لِشَكِّ ثُمَّ تَحَقَّقَ مَوْتُهُ : كَكُلِّ مِنَ الْمُشْتَرِكِينَ ، وَيَأْزِلُ سَالِ لِسَبْعٍ ، أَوْ نَصَبِ  
شَرِكِهِ لَهُ ، وَبِقَتْلِ غُلَامٍ أَمَرَ بِإِفْلَاتِهِ فَظَنَّ الْقَتْلَ ، وَهَلْ إِنْ تَسَبَّبَ السَّيِّدُ  
فِيهِ أَوْ لَا ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَبِسَبَبٍ وَلَوْ اتَّفَقَ : كَفَزَعِهِ قَاتَ ، وَالْأَظْهَرُ  
وَالْأَصَحُّ خِلَافُهُ : كَفَسْطَاطِهِ وَبَثَرَ لِمَاءَهُ وَدَلَالَةَ مُحْرَمٍ أَوْ حِلٍّ ، وَرَمِيهِ  
عَلَى فَرْعٍ أَضَلَّهُ بِالْحَرَمِ ، أَوْ بِحِلٍّ وَتَحَامَلَ قَاتَ بِهِ ؛ إِنْ أَتَقَدَّمَ قَتْلُهُ ،  
وَكَذَلِكَ إِنْ لَمْ يُنْفَذْ عَلَى الْمُخْتَارِ ، أَوْ أَمْسَكَهُ لِيُرْسِلَهُ فَقَتَلَهُ مُحْرَمٌ ، وَإِلَّا قَتَلَهُ  
وَعَرِمَ الْحِلُّ لَهُ الْأَقْلَ ، وَلِلْقَتْلِ شَرِيكَانِ ، وَمَا صَادَهُ مُحْرَمٌ أَوْ صِيدَ لَهُ  
مَيْتَةٌ : كَبَيْضِهِ وَفِيهِ الْجَزَاءُ ؛ إِنْ عِلِمَ وَأُكْلَ ، لَا فِي أَكْلِهَا ، وَجَازَ مَصِيدُ  
حِلٍّ لِحِلٍّ ، وَإِنْ سِيحَرِمُ ، وَذَبَحَهُ بِمُحْرَمٍ مَا صِيدَ بِحِلٍّ ، وَلَيْسَ الْأَوْزُ  
وَالدَّجَاجُ بِصِيدٍ ، بِخِلَافِ الْحَمَامِ ، وَحُرْمَ بِهِ قَطْعُ مَا يَنْبَغُ بِنَفْسِهِ ،  
إِلَّا الْإِذْخِرَ وَالسَّنَا : كَمَا يُسْتَنْبَتُ ، وَإِنْ لَمْ يُعَالَجَ ، وَلَا جَزَاءَ كَصَيْدِ الْمَدِينَةِ  
بَيْنَ الْحَرَارِ ، وَشَجَرَهَا بَرِيدًا فِي بَرِيدٍ وَالْجَزَاءُ بِحُكْمِ عَدَّتَيْنِ قَبْلَهُنِ بِذَلِكَ  
مِثْلُهُ مِنَ النَّعَمِ أَوْ إِطَامٍ بِقِيَمَةِ الصَّيْدِ يَوْمَ التَّلَفِ بِحِلِّهِ . وَإِلَّا فَبِقُرْبِهِ ،  
وَلَا يُجْزَى بِغَيْرِهِ ، وَلَا زَانِدٌ عَلَى مَدَى لِمُسْكِينٍ ؛ إِلَّا أَنْ يُسَاوَى سِفْرُهُ  
فَتَأْوِيلَانِ ، أَوْ لِكُلِّ مَدَى صَوْمٍ يَوْمٍ وَكُلِّ لِكُسْرِهِ فَالْنَّمَاءُ بِدَنَةٍ ، وَالْفِيلُ

بَذَاتِ سَبَامَيْنِ ، وَحِمَارِ الْوَحْشِ ، وَبَقَرُهُ بَقَرَةٌ ، وَالضَّبُعُ وَالشَّعْلَبُ : شَاةٌ كَحَمَامِ  
مَكَّةَ وَالْحَرَمِ وَبِمَامِهِمَا بِلَا حُكْمٍ ، وَلِلْحِلِّ وَضَبٍ وَأَرْزَبٍ وَيَرْبُوعٍ وَجَمِيعِ  
الْبَطِيرِ الْقِيَمَةِ طَعَامًا ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَرِيضُ وَالْجَلِيلُ كَغَيْرِهِ ، وَقَوْمٌ لِرَبِّهِ بِذَلِكَ  
مَعَهَا ، وَأَجْهَدَ ، وَإِنْ رَوَى فِيهِ فَيَبِي ، وَلَهُ أَنْ يَنْتَقِلَ ؛ إِلَّا أَنْ يَلْتَزِمَ :  
فَتَأْوِيلَانِ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا ابْتَدَى ، وَالْأَوَّلِي كَوْنُهُمَا بِمَجْلِسٍ ، وَنُقُضَ إِنْ  
تَبَيَّنَ الْخَطَأُ ، وَفِي الْجَنِينِ وَالْبَيْضِ : عَشْرُ دِيَةِ الْأُمِّ وَلَوْ تَحَرَّكَ ، وَدِيَتُهَا  
إِنْ اسْتَهْلَ ، وَغَيْرُ الدِّيَةِ وَالصَّيْدُ مَرَّتَبٌ هَدْيٌ ، وَنُدْبٌ إِبِلٌ بِقَرٍّ ، ثُمَّ  
صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَصَامَ أَيَّامٌ مَنَى بِنَقْصٍ بِحَجٍّ إِنْ تَقَدَّمَ عَلَى  
الْوُقُوفِ ، وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَنَى وَلَمْ تُحْزَرْ إِنْ قُدِّمَتْ عَلَى وَقُوفِهِ :  
كَصَوْمِ أَيْسَرَ قَبْلَهُ ، أَوْ وَجَدَ مُسْلَفًا لِمَالٍ بِبَيْلِهِ ، وَنُدْبُ الرُّجُوعِ لَهُ بَعْدَ  
يَوْمَيْنِ ، وَوُقُوفُهُ بِهِ الْمَوَاقِفَ ، وَالنَّخْرُ مَنَى إِنْ كَانَ فِي حَجٍّ ، وَوَقَفَ بِهِ  
هُوَ أَوْ نَائِبُهُ : كَهَوِّ بَأْيَامِهَا ، وَإِلَا فَمَكَّةَ ، وَأَجْزَأُ إِنْ أُخْرِجَ لِلْحِلِّ : كَانَ  
وَقَفَ بِهِ فَضْلٌ مُقَلَّدًا ، وَنَحَرَ ، وَفِي الْعُمَرَةِ بِمَكَّةَ بَعْدَ سَعْيِهَا ثُمَّ حَلَقَ ،  
وَإِنْ أُرْدِفَ لِحَافٍ فَوَاتٍ أَوْ لِحِيضٍ : أَجْزَأُ التَّطَوُّعُ لِقِرَانِهِ : كَانَ سَاقَهُ  
فِيهَا ، ثُمَّ حَجٌّ مِنْ عَامِهِ ، وَتَوَوَّاتٌ <sup>(١)</sup> أَيْضًا بِمَا إِذَا سَبَقَ لِلتَّمَتُّعِ ،  
وَالْمَنْدُوبُ بِمَكَّةَ الْمَرْوَةِ ، وَكَرِهَ نَحْرُ غَيْرِهِ كَالْأَضْحِيَةِ <sup>(٢)</sup> ، وَإِنْ مَاتَ مُتَمَتِّعٌ

(١) أى المدونة (٢) بل يسن توليها بنفسه اقتداءً برسول الله صلى الله

فَأَهْدَى مِنْ رَأْسِ مَالِهِ ؛ إِنْ رَمَى الْعُقْبَةَ ، وَسِئُ الْجَمِيعِ وَعَنْبِيهِ : كَالضَّحِيَّةِ  
وَالْمُعْتَبِرِ حِينَ وَجُوبِهِ وَتَقْلِيدِهِ ، فَلَا يُجْزَى مُقْلَدٌ بِعَيْبٍ وَلَوْ سَلِمَ ، بِخِلَافِ  
عَكْسِهِ إِنْ تَطَوَّعَ ، وَأَرْشُهُ وَثَمَنُهُ فِي هَدْيٍ إِنْ بَلَغَ ، وَإِلَّا تُصَدَّقَ بِهِ ،  
وَفِي الْفَرَضِ يَسْتَعِينُ بِهِ فِي غَيْرِ ، وَسَنَ إِشْعَارُ سَنَمِهَا مِنَ الْإِيسْرِ لِلرَّقَبَةِ  
مُسْمًى ، وَتَقْلِيدُ ، وَنُدْبَ نَمْلَانَ بِنَبَاتِ الْأَرْضِ ، وَتَجْلِيلُهَا وَشَقُّهَا إِنْ لَمْ  
تَرْتَفَعْ ، وَقُلْدَتِ الْبَقَرِ قَطُّ ؛ إِلَّا بِأَسْنَمَةٍ لَا الْفَنَمُ ، وَلَمْ يَوْكَلْ مِنْ نَذَرِ  
مَسَاكِينَ عَيْنٍ مُطْلَقًا عَكْسُ الْجَمِيعِ فَلَهُ إِطْعَامُ الْغَنِيِّ وَالْقَرِيبِ ، وَكَرَّةُ  
لِذِمِّي إِلَّا نَذَرًا لَمْ يُعَيَّنْ ، وَالْفَذِيَّةُ وَالْجَزَاءُ بَعْدَ الْمَجْلِ ، وَهَدْيُ تَطَوُّعٍ إِنْ  
عَطِبَ قَبْلَ مَحَلِّهِ فَتَلَقَّى فَلَادَتُهُ بِدَمِهِ وَيُخَلَّى لِلنَّاسِ : كَرَسُولِهِ ، وَضَمِنَ فِي  
غَيْرِ الرَّسُولِ بِأَمْرِهِ ، بِأَخَذِ شَيْءٍ : كَمَا أَكَلَهُ مِنْ مَصْنُوعٍ بَدَلَهُ ، وَهَلْ إِلَّا نَذَرَ  
مَسَاكِينَ عَيْنٍ ، فَقَدَّرَ أَكَلَهُ ؟ خِلَافُ ، وَالْخِطَامُ وَالْجَلَالُ : كَاللَّحْمِ ،  
وَإِنْ سُرِقَ بَعْدَ ذَبْحِهِ ؛ أَجْزَأُ ، لَا قَبْلَهُ ، وَحِلُّ الْوَلَدِ عَلَى غَيْرِ ثُمَّ عَلَيْهَا  
وَإِلَّا فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ تَرْكُهُ لِيَسْتَدَّ ، فَكَالْتَطَوُّعِ وَلَا يَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ وَإِنْ  
فَضَلَ وَغَرِمَ ؛ إِنْ أَضَرَ بِشْرَبِهِ الْأُمُّ أَوْ الْوَلَدُ مُوجِبَ فِعْلِهِ ، وَنُدْبَ عَدَمِ  
رُكُوبِهَا بِلاَ عُذْرِ ، وَلَا يَلْزَمُ التَّزْوُلُ بَعْدَ الرَّاحَةِ وَتَحْرِهَا قَائِمَةً أَوْ مَقْوَلَةً  
وَأَجْزَأُ إِنْ ذَبَحَ غَيْرُهُ مُقْلَدًا ، وَلَوْ نَوَى عَنْ نَفْسِهِ إِنْ غَلِطَ ، وَلَا يُشْتَرَكُ  
فِي هَدْيٍ ، وَإِنْ وُجِدَ بَعْدَ تَحْرِ بَدَلِهِ تَحْرٌ ، إِنْ قُلْدَ وَقَبْلَ تَحْرِهِ مُحَرَّمًا ،  
إِنْ تُلْدَ وَإِلَّا يَبِيعُ وَاحِدٌ .

فصل : وَإِنْ مَنَعَهُ : عَدُوٌّ ، أَوْ فِتْنَةٌ أَوْ حَبْسٌ : لَا يَحِقُّ (١) :  
يَحِجُّ أَوْ عُمَرَةٌ ، فَلَهُ التَّحَلُّلُ ؛ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ وَأَيُّسَ مِنْ زَوَالِهِ قَبْلَ فَوْتِهِ ،  
وَلَا دَمَ يَنْخَرُ هَدْيِهِ وَحَلْقِهِ ، وَلَا دَمَ إِنْ أَخْرَهُ ، وَلَا يَلْزِمُهُ طَرِيقُ خُوفٍ  
وَكُرْهِ إِبْقَاءِ ، إِخْرَامِهِ ، إِنْ قَارَبَ مَكَّةَ أَوْ دَخَلَهَا ، وَلَا يَتَحَلَّلُ ، إِنْ دَخَلَ  
وَقَتُّهُ ، وَإِلَّا فَتَالَتْهَا يَمْضِي وَهُوَ مُتَمَتِّعٌ ، وَلَا يَسْقُطُ عَنْهُ الْفَرَضُ ، وَلَمْ  
يَفْسُدْ بَوَاطُهُ ؛ إِنْ لَمْ يَنْوِ الْبَقَاءَ ، وَإِنْ وَقَفَ وَحُصِرَ عَنِ الْبَيْتِ ؛ فَحِجُّهُ تَمَّ  
وَلَا يَحِلُّ إِلَّا بِالْإِفَاضَةِ ، وَعَلَيْهِ لِلرَّمْيِ وَبَيْتُ مَنَى وَمُزْدَلِقَةُ : هَدْيٌ :  
كَنَسِيَانِ الْجَمِيعِ ، وَإِنْ حُصِرَ عَنِ الْإِفَاضَةِ ، أَوْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ بِغَيْرِ :  
كَهَرَضٍ أَوْ خَطَاٍ عَدَدٍ ، أَوْ حَبْسٍ يَحِقُّ لَمْ يَحِلَّ إِلَّا بِفِعْلِ عُمَرَةٍ بِلَا إِخْرَامٍ  
وَلَا يَكْفِي قُدُومُهُ ، وَحَبْسُ هَدْيِهِ مَعَهُ ، إِنْ لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُجْزِهِ عَنْ  
فَوَاتٍ ، وَخَرَجَ لِلْحِلِّ إِنْ أُخْرِمَ بِحَرَمٍ ، أَوْ أُرْدِفَ ، وَأُخْرَ دَمَ الْفَوَاتِ  
لِلْقَضَاءِ ، وَأُجْزَأُ إِنْ قَدِمَ ، وَإِنْ أَفْسَدَ ثُمَّ قَاتَ أَوْ بِالْعَكْسِ ، وَإِنْ بِعُمَرَةٍ  
التَّحَلُّلُ تَحَلَّلَ وَقَضَاهُ دُونَهَا ، وَعَلَيْهِ هَذْيَانِ ، لَا دَمَ قِرَانٍ وَمُتَمَتِّعٍ لِلْفَائِتِ ،  
وَلَا يُفِيدُ لِرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ : نِيَّةُ التَّحَلُّلِ بِحِصُولِهِ ، وَلَا يَجُوزُ دَفْعُ مَالٍ  
لِحَاضِرٍ إِنْ كَفَرَ ، وَفِي جَوَازِ الْقِتَالِ مُطْلَقًا : تَرَدُّدٌ ، وَلِلْوَلِيِّ مَنَعُ سَفِيهِ :  
كَرُوجٍ فِي تَطَوُّعٍ ، وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ فَلَهُ التَّحَلُّلُ ، وَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ : كَهَبْدٍ ،  
وَأَمِّمْ مِنْ لَمْ يَقْبَلَ ، وَلَهُ مُبَاشَرَتُهَا كِكْفَرِيَّةٍ قَبْلَ الْمِيقَاتِ ، وَإِلَّا فَلَا :

إِنْ دَخَلَ ، وَالْمُشْتَرَى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ : رَدُّهُ لَا تَحْلِيلُهُ ، وَإِنْ أُذِنَ فَأَفْسَدَهُ  
لَمْ يَلْزِمُهُ إِذْنٌ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَمَا لَزِمَهُ عَنْ خَطَا أَوْ ضَرُورَةٍ ، فَإِنْ  
أُذِنَ لَهُ السَّيْدُ فِي الْإِخْرَاجِ ، وَإِلَّا صَامَ بِلَا مَنَعٍ ، وَإِنْ نَعِمَ : فَلَهُ مَنَعُهُ ،  
إِنْ أَضَرَّ بِهِ فِي عَمَلِهِ .

باب : الذَّكَاءُ قَطْعُ مُمَيِّزٍ يُنَاكِحُ تَمَامَ الْخُلُقُومِ وَالْوَدَجِينَ مِنَ  
الْمُقَدَّمِ بِلَا رَفْعٍ قَبْلَ التَّمَامِ ، وَفِي النَّخْرِ طَعْنٌ بِلَبَّةٍ ، وَشُهِرَ أَيْضًا إِلَّا كُتِفَاهُ  
بِنِصْفِ الْخُلُقُومِ ، وَالْوَدَجِينَ ، وَإِنْ سَامِرِيًّا ، أَوْ مَجُوسِيًّا تَنْصَرَّ ، وَذَبَحَ  
لِنَفْسِهِ مُسْتَحِلَّهُ وَإِنْ أَكَلَ الْمَيْتَةَ ، إِنْ لَمْ يَقْبَلْ لَأَصَبِيَّ ارْتَدَّ ، وَذَبَحَ لِصَمٍّ  
أَوْ غَيْرِ حِلٍّ لَهُ إِنْ ثَبَتَ بَشَرَعَدًا ، وَإِلَّا كَرِهَ كَرِهَ ارْتَدِّهِ ، وَبَيْعٌ ، وَإِجَارَةٌ  
لِعَبْدِهِ ، وَشِرَاءُ ذَبْحِهِ ، وَتَسْلُفٌ ثَمَنٍ خَيْرٌ ، وَبَيْعٌ بِهِ ، لَا أَخْذَهُ قَضَاءً ،  
وَشَحْمٌ يَهُودِيٍّ ، وَذَبْحٌ لِصَلِيبٍ ، أَوْ عِيسَى وَقَبُولُ مُتَصَدَّقٍ بِهِ لِلذَّكَاءِ ،  
وَذَكَاءُ خُنْثَى ، وَخَصِيٍّ ، وَفَاسِقٍ ، وَفِي ذَبْحِ كِتَابِيٍّ لِمُسْلِمٍ قَوْلَانِ . وَجَرَحُ  
مُسْلِمٍ مُمَيِّزٍ وَخَشْيَا ، وَإِنْ تَأَنَسَّ عَجَزَ عَنْهُ إِلَّا بَعْضُهُ ، لَا نَعَمَ شَرَدَ ، أَوْ تَرَدَّى  
بِكُوءٍ بِسِلَاحٍ مُحَدَّدٍ ، وَحَيَوَانٍ عُلِمَ بِإِرْسَالٍ مِنْ يَدِهِ بِلَا ظُهُورِ تَرْكِ ،  
وَلَوْ تَعَدَّدَ مَصِيدُهُ ، أَوْ أَكَلَ ، أَوْ لَمْ يَرِ بِغَارٍ ، أَوْ غِيْضَةٍ ، أَوْ لَمْ يَظُنَّ نَوْعَهُ  
مِنَ الْمُبَاحِ ، أَوْ ظَهَرَ خِلَافُهُ لَا إِنْ ظَنَّنَهُ حَرَامًا ، أَوْ أَخَذَ غَيْرَ مُرْسَلٍ عَلَيْهِ ،  
أَوْ لَمْ يَتَحَقَّقِ الْمُبِيحُ فِي شَرِكَةِ غَيْرِ كَمَاءٍ ، أَوْ ضُرِبَ بِمَسْمُومٍ ، أَوْ كَلَبَ  
مَجُوسِيٍّ ، أَوْ بَنَهْشِهِ مَا قَدَرَ عَلَى خَلَاصِهِ مِنْهُ ، أَوْ أَغْرَى فِي الْوَسْطِ

أَوْ تَرَاحَى فِي اتِّبَاعِهِ ؛ إِلَّا أَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّهُ لَا يَلْحَقُهُ ، أَوْ حَلَّ الْآلَةَ مَعَ غَيْرِ  
أَوْ يُخْرِجَ ، أَوْ بَاتَ ، أَوْ صَدَمَ ، أَوْ عَضَّ بِلَا جُرْحٍ أَوْ قَصَدَ مَا وَحَدَ ،  
أَوْ أَرْسَلَ ثَانِيًا بَعْدَ مَسْكَ أَوَّلٍ ، وَقَتَلَ ، أَوْ اضْطَرَبَ فَأَرْسَلَ وَلَمْ يَرْ ،  
إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ الْمُضْطَرَبَ ، وَغَيْرُهُ : فَتَأْوِيلَانِ . وَوَجَبَ نَيْتُهَا ، وَتَسْمِيَةُ  
إِنْ ذَكَرَ وَنَحَرَ إِبِلَ ، وَذَبَحَ غَيْرِهِ ، إِنْ قَدَرَ ، وَجَارَ لِلضَّرُورَةِ ، إِلَّا الْبَقَرُ  
فَيَنْدَبُ الذَّبْحُ كَالْحَدِيدِ ، وَإِخْدَادُهُ ، وَقِيَامُ إِبِلَ ، وَضَجْعُ ذَبْحٍ عَلَى أَيْسَرِ  
وَتَوَجُّهُهُ ، وَإِصْحَاحُ الْحَلِّ ، وَفَرَى وَدَجَى صَيْدٍ أَنْفَذَ مَقْتَلَهُ ، وَفِي جَوَازِ  
الذَّبْحِ بِالْعَظْمِ وَالسِّنِّ ، أَوْ إِنْ انفَصَلَا ، أَوْ بِالْعَظْمِ ، وَمَنْعُهُمَا ، خِلَافُ ،  
وَحَرْمُ اضْطِيَادُ مَا كُولٍ ، لَا بِنِيَّةِ الذَّكَاءِ ، إِلَّا بِكَخْزِيرٍ ، فَيجُوزُ كَذَكَاءِ  
مَالًا يُوْثِقُ كُلُّ إِنْ أَيْسَ مِنْهُ ، وَكَرِهَ ذَبْحُ بَدْوَرٍ حُفْرَةٍ ، وَسَلَخُ أَوْ قَطْعُ قَبْلَ  
الْمَوْتِ ، كَقَوْلِ مُضَحِّ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ ، وَتَعَمُّدُ إِبَانَةِ رَأْسٍ . وَتَوَوُّلَتْ  
أَيْضًا عَلَى عَدَمِ الْأَكْلِ : إِنْ قَصَدَهُ أَوَّلًا ، وَدُونَ نِصْفِ أُيُنِ مَيْتَةٍ ،  
إِلَّا الرَّأْسَ ، وَمَلَكَ الصَّيْدَ الْمُبَادِرُ ، وَإِنْ تَنَارَعَ قَادِرُونَ فَبَيْنَهُمْ ، وَإِنْ  
نَدَّ وَلَوْ مِنْ شُتْرٍ فَلِلثَّانِي ، لَا إِنْ تَأَنَسَ وَلَمْ يَتَوَحَّشْ ، وَأَشْتَرَكِ طَارِدٌ مَعَ  
ذِي حِبَالَةٍ قَصَدَهَا ، وَلَوْلَاهُمَا لَمْ يَقَعْ ، بِحَسَبِ فِعْلِيَّيْهَا ، وَإِنْ لَمْ يَقْصِدْ  
وَأَيْسَ مِنْهُ فَلِرَبِّهَا ، وَعَلَى تَحْقِيقِ بَغْيِهَا فَلَهُ كَالدَّارِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَطْرُدَهُ  
لَهَا فَلِرَبِّهَا ، وَضَمِنَ مَا رَأْسُكَ أَنْ كُنْتَ ذَكَاتُهُ ، وَتَرَكَ كَتَرَكَ تَخْلِيصِ مُسْتَهْلِكِ  
مِنْ نَفْسٍ أَوْ مَالٍ بِيَدِهِ أَوْ شَهَادَتِهِ أَوْ بِإِمْسَاكِ وَثِيقَةٍ أَوْ تَقْطِيعِهَا وَفِي قَتْلِ

شَاهِدِي حَقِّي : تَرَدُّدٌ ، وَتَرْكُ مُوَاسَاةٍ وَجَبَتْ بِحَيْطِ الْجَاهِلَةِ ، وَفَضْلِ طَعَامٍ  
أَوْ شَرَابٍ لِمُضْطَرِّ ، وَعُمْدٌ وَخَشَبٌ فَيَقَعُ الْجِدَارُ ، وَلَهُ الثَّمَنُ إِنْ وَجِدَ  
وَأَكَلَ الْمَذَكِّي ، وَإِنْ أَيْسَ مِنْ حَيَاتِهِ يَتَحَرَّكُ قَوِيٍّ مُطْلَقًا ، وَسَبِيلُ دَمٍ ؛  
إِنْ صَحَّتْ إِلَّا الْمَوْقُودَةُ ، وَمَا مَعَهَا الْمَنْفُودَةُ الْمُقَاتِلِ : يَقْطَعُ نُخَاعٌ ، وَتَنْثَرُ  
دِمَاعٌ ، وَخُشُوعٌ ، وَقَرَى وَدَجٍ ، وَتَقَبُّ مُضْرَانٍ ، وَفِي شَقِّ الْوَدَجِ :  
قَوْلَانِ ، وَفِيهَا أَكْلُ مَا دَقَّ عُنُقُهُ ، أَوْ مَا غَلِمَ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ إِنْ لَمْ يَنْخَمَأْ .  
وَذَكَاءُ الْجَنِينِ بِذَكَاءِ أُمِّهِ إِنْ تَمَّ بِشَعْرِ ، وَإِنْ خَرَجَ حَيًّا ذُكِّي ؛ إِلَّا أَنْ  
يُبَادِرَ فَيَمُوتُ ، وَذُكِّي الْمَرْأَتُ إِنْ حَيَّ مِثْلُهُ ، وَافْتَقَرَ نَحْوُ النِّجَارِ لَهَا بِمَا  
يَمُوتُ بِهِ ، وَتَوَلَّى لَمْ يُعْجَلْ كَقَطْعِ جَنَاحٍ .

باب : الْمُبَاحُ طَعَامٌ طَاهِرٌ ، وَالْبَحْرِيُّ وَإِنْ مَيْتًا ، وَطَيْرٌ وَلَوْ جَلَالَةً  
وَذَا مَحَلِّ ؛ وَتَعَمُّ ، وَوَحْشٌ لَمْ يَفْتَرَسْ : كَبَرُوعٌ ، وَخُلْدٌ وَوَبْرٌ ، وَأَرْنَبٌ  
وَقَنْفِذٌ ، وَضُرْبُوبٌ ، وَحَيَّةٌ أَمِنْ سُمِّهَا ، وَخَشَاشُ أَرْضٍ ، وَعَصِيدٌ ،  
وَقُقْعٌ وَسُوبِيَا (١) وَعَقِيدٌ أَمِنْ سُكْرِهِ ، وَلِلضَّرُورَةِ مَا يَسُدُّ ، غَيْرَ آدَمِيٍّ  
وَخَمْرٍ ، إِلَّا لِنُصَّةِ (٢) ، وَقَدَّمَ الْمَيْتَ عَلَى خَمِيرٍ ، وَصَيْدٌ لِمُحْرَمٍ ، لَا لِحِمِيٍّ .  
وَطَعَامٌ غَيْرِي ؛ إِنْ لَمْ يَخَفِ الْقَطْعَ وَقَالَ عَلَيْهِ . وَالْمُحْرَمُ النَّجَسَ

(١) هي شراب يتخذ من الأرز أو الشعير وذلك أن يلقى أيهما غليًا جيدًا ثم يصفى  
بمنخل ويحلى بالسكر ، وشرط لإباحته عدم الاسكار (٢) أي يباح إزالة النُصَّة بخرم  
عند الضرورة



وَخَزِيرٌ ، وَشَرَابٌ خَلِيطَيْنِ ، وَنَبَذَ بِكَدْبَاهُ ، وَفِي كُرْهِ الْقِرْدِ وَالطَّيْنِ  
وَمَنْعِهِ : قَوْلَانِ .

باب . سُنَّ الْحَرْ غَيْرِ حَاجٍ بِمَعْنَى ضَحِيَّةٍ لَا تُجْحَفُ ، وَإِنْ يَدِيًا بِجَدَعِ  
ضَّانٍ ، وَتَنِيَّ مَغَزٍ وَبَقَرٍ وَإِبِلٍ : ذِي سَنَةٍ ، وَثَلَاثٍ ، وَخَمْسٍ ؛ بِلَا شِرْكَ ،  
إِلَّا فِي الْآخِرِ ؛ وَإِنْ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةٍ ؛ إِنْ سَكَنَ مَعَهُ وَقَرُبَ لَهُ ، وَأُتْفِقَ  
عَلَيْهِ وَإِنْ تَبَرَّعًا . وَإِنْ جَاءَ وَمَقْعَدَةٌ لَشَحْمٍ ، وَمَكْسُورَةٌ قَرْنٍ ؛ لَا إِنْ أَدَى  
كَبَبَيْنِ : مَرَضٍ ، وَجَرَبٍ ، وَبَشْمٍ ، وَجُنُونٍ ، وَهُزَالٍ ، وَعَرَجٍ ، وَعَوَرٍ ،  
وَقَانِتٍ جُزْءٍ غَيْرِ خُصِيَّةٍ وَصَمْعَاءَ جِدًّا ، وَذِي أُمٍّ وَخَشِيَّةٍ ، وَبَثْرَاءَ ،  
وَبَكْمَاءَ وَبَحْرَاءَ ، وَبَابِسَةٍ ضَرْعٍ ، وَمَشْقُوقَةٍ أُذُنٍ ، وَمَكْسُورَةٍ سِنٍّ ؛  
لِغَيْرِ إِتْفَاقٍ أَوْ كِبَرٍ ، وَذَاهِبَةٍ ثُلُثِ ذَنْبٍ ؛ لَا أُذُنٍ - مِنْ ذَنْحِ الْإِمَامِ لِآخِرِ  
الثَّلَاثِ - وَهَلْ هُوَ الْعَبَّاسِيُّ . أَوْ إِمَامُ الصَّلَاةِ ؟ قَوْلَانِ ، وَلَا يُرَاعَى  
قَدْرُهُ فِي غَيْرِ الْأَوَّلِ وَأَعَادَ سَابِقُهُ ، إِلَّا الْمُتَحَرِّيُّ أَقْرَبَ إِمَامٍ : كَانَ لَمْ  
يُبْرِزْهَا ، وَتَوَاتَى بِلَا غَذْرِ قَدْرُهُ ، وَبِهِ انْتِظَارُ لِلزَّوَالِ . وَالنَّهَارُ شَرْطٌ ،  
وَنُدْبٌ إِنْ رَازَهَا ، وَجَيْدٌ ، وَسَلَامٌ ، وَغَيْرُ خَرَفَاءَ وَشَرَفَاءَ ، وَمُعَابَلَةٌ ،  
وَمُدَابَرَةٌ ، وَسَمِينٌ ، وَذَكَرٌ ، وَاقْرَنُ ، وَأَبْيَضُ ، وَفَخْلٌ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْخِصْيُ  
أَسْمَنَ ، وَضَانٌ مُطْلَقًا ، ثُمَّ مَغَزٌ ، ثُمَّ هَلْ بَقَرٌ وَهُوَ الْأَظْهَرُ ، أَوْ إِبِلٌ ؟  
خِلَافٌ وَتَرَكُ حَلَقٍ ، وَقَلَمٌ : لِمُضَحٍّ : عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ (١) ، وَضَحِيَّةٌ عَلَى

( ) أى يندب لمن عزم على التضحية أن لا يحاق شعره أو يقام ظفره أيام عشر ذي الحجة

صَدَقَ وَعَتِي ، وَذَنَّبَهَا بِيَدِهِ ، وَلِلْوَارِثِ إِنْفَادُهَا ، وَجَعُ أَكْلٍ وَصَدَقَةٍ  
وَإِعْطَاءِ بِلَا حِدٍ ، وَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ ، وَفِي أَفْضَلِيَّةٍ أَوَّلِ الثَّلَاثِ عَلَى آخِرِ  
الثَّانِي ؛ تَرَدَّدُ ، وَذَنُوحٌ وَلَدٍ خَرَجَ قَبْلَ الذَّنْبِ وَبَعْدَهُ جُزْءٌ ، وَكَرِهَ جُزْءُ  
صُوفِهَا قَبْلَهُ ، إِنْ لَمْ يَنْبُتْ لِلذَّنْبِ ، وَلَمْ يَنْوِهِ حِينَ أَخَذَهَا ، وَبَيْعُهُ ، وَشُرْبُ  
لَبَنِ ، وَإِطْعَامُ كَافِرٍ ، وَهَلْ إِنْ بُعِثَ لَهُ أَوْ وَلَوْ فِي عِيَالِهِ ؟ تَرَدَّدُ ؛ وَالتَّغَالِي  
فِيهَا ، وَفَعْلُهَا عَنْ مَيِّتٍ كَعْتِيرَةٍ ، وَإِنْ دَاخَلَهَا يَدُونِ ، وَإِنْ لَاحْتِلَاطٍ قَبْلَ  
الذَّنْبِ وَجَازَ أَخَذَ الْعِوَضَ إِنْ اخْتَلَطَتْ بَعْدَهُ عَلَى الْأَحْسَنِ ، وَصَحَّ  
إِنَابَةُ بِلَفْظٍ إِنْ أَسْلَمَ ، وَلَوْ لَمْ يُصَلِّ ، أَوْ نَوَى عَنْ نَفْسِهِ ، أَوْ بِعَادَةٍ :  
كَقَرِيبٍ ، وَإِلَّا فَتَرَدَّدُ ؛ لَا إِنْ غَلَطَ ، فَلَا تُجْزَى عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ،  
وَمُنِعَ الْبَيْعُ وَإِنْ ذَبَحَ قَبْلَ الْإِمَامِ ، أَوْ تَعَيَّيْتُ حَالَةَ الذَّنْبِ ، أَوْ قَبْلَهُ ، أَوْ  
ذَبَحَ مَعِيًّا جَهْلًا وَالْإِجَارَةَ ، وَالْبَدَلَ ؛ إِلَّا لِمُتَصَدِّقٍ عَلَيْهِ ، وَفُسِخَتْ ،  
وَتُصَدَّقُ بِالْعِوَضِ فِي الْقَوْتِ ؛ إِنْ لَمْ يَتَوَلَّ غَيْرُ بِلَا إِذْنٍ ، وَصَرَفَ فِيهَا  
لَا يَلْزَمُهُ : كَأَرْشِ عَيْنٍ لَا يَمْنَعُ الْإِجْزَاءَ ، وَإِنَّمَا تَجِبُ بِالنَّذْرِ وَالذَّنْبِ ،  
فَلَا تُجْزَى ، إِنْ تَعَيَّيْتُ قَبْلَهُ ، وَصَنَعَ بِهَا مَا شَاءَ : كَحَبْسِهَا حَتَّى قَاتَ الْوَقْتُ  
إِلَّا أَنْ هَذَا آئِمٌّ ، وَلِلْوَارِثِ الْقَسَمُ ، وَلَوْ ذُبِحَتْ ؛ لَا يَبِيعُ بَعْدَهُ فِي دِينٍ ،  
وَنُدِبَ ذَبْحُ وَاحِدَةٍ تُجْزَى ، ضَحِيَّةً فِي سَائِرِ الْوَلَادَةِ سَهْرًا ، وَالنَّحْيَ يَوْمُهَا ؛  
إِنْ سَبَقَ بِالْفَجْرِ ، وَالتَّصَدُّقُ بِزِنَةِ شَعْرَةٍ ، وَجَازَ كَسْرُ عِظَامِهَا ، وَكَرِهَ

عَمَلُهَا وَلِيَمَّةً ، وَلَطَحُهُ بِدِمَها ، وَخِتَانُهُ يَوْمَها . (١)

باب : اليمين : تَحْقِيقُ مَا لَمْ يَحِبَّ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ أَوْ صِفَتِهِ : كَمَا اللَّهُ ، وَهَآلِلِهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، وَحَقَّ اللَّهِ ، وَالْعَزِيزِ ، وَعَظَمَتِهِ ، وَجَلَالِهِ . وَإِرَادَتِهِ ، وَكَمَالَتِهِ ، وَكَلَامِهِ ، وَالْقُرْآنِ ، وَالْمُضْحَفِ . وَإِنْ قَالَ أَرَدْتُ وَثِقْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ ابْتَدَأْتُ لِأَفْعَلَنَّ دُيْنًا (٢) لَا بَسْبِقَ لِسَانِهِ . وَكَعِزَّةَ اللَّهِ ، وَأَمَانَتِهِ ، وَعَهْدِهِ ، وَعَلَى عَهْدِ اللَّهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الْمَخْلُوقَ ، وَكَأَخْلَفُ ، وَأَقْسِمُ ، وَأَشْهَدُ ؛ إِنْ نَوَى ، وَأَعْزِمُ ؛ إِنْ قَالَ بِاللَّهِ ، وَفِي أَعَاهِدِ اللَّهِ : قَوْلَانِ ؛ لَا بَلَّكَ عَلَى عَهْدٍ ، أَوْ أُعْطِيكَ عَهْدًا ، وَعَزَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ ، وَحَاشَ اللَّهُ ، وَمَعَادَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ رَاعٍ أَوْ كَفِيلٌ ، وَالنَّبِيُّ وَالْكُفَّةُ (٣) ، وَكَأَخْلَقِ ، وَالْإِمَانَةِ ، أَوْ هُوَ يَهُودِيٌّ ، وَغَمُوسٌ : بِأَنْ شَكَّ ، أَوْ ظَنَّ ، وَحَلَفَ بِلَا تَبَيَّنَ صِدْقٍ ، وَلَيْسَتْ تَغْفِرُ اللَّهُ ، وَإِنْ قَصَدَ بِكَأَلُغَزَى : التَّعْظِيمَ ، فَكَفُرٌ . وَلَا لَعْنُ (٤) عَلَى مَا يَمْتَقِدُهُ فَظَهَرَ نَفْيُهُ ، وَلَمْ يُفْعَلْ فِي غَيْرِ اللَّهِ : كَالْأَسْتِثْنَاءِ بِإِنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِنْ قَصَدَهُ : كَالْإِنْ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، أَوْ يُرِيدَ ، أَوْ يَقْضَى : عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَأَفَادَ بِكَأَلَا فِي الْجَمِيعِ ، إِنْ اتَّصَلَ ؛ إِلَّا لِعَارِضٍ ، وَنَوَى

(١) أى ويكره ختانه يوم المقيقة بل يكون يوم ولادته وهو قول مالك رحمه الله تعالى

(٢) أى وكل لدينه وقبل منه بلاعين في الفتوى والقضاء

(٣) أى لا ينعقد اليمين بغير الله تعالى مما يعظم شرعا كالحلف بالنبي والكملة بل يحرم على المشهور وقيل يسكره : هذا إذا كان صادقا وإلا حرم بانفاق (٤) أى ولا كفارة في عين لعن الخ

الاستثناء ، وقصد . ونطق به وإن سراً بحركة لسان ؛ إلا أن يعزَل في  
يَمِينِهِ أولاً : كالزوجة في : « الحلال على حرام » وهي المحاشاة ، وفي النذر  
المُبهم ، واليمين ، والكفارة ، والمنقذة على يمين فعلت ، ولا فعلت ،  
أو حنث بلفعل ، أو إن لم أفعل ؛ إن لم يؤجل : إطعام (١) عشرة  
مساكين : لكل مد ، ونذب بغير المدينة : زيادة ثلثه أو نصفه ،  
أو رطلان خبزاً بأدم : كسبهم أو كسوتهم : للرجل ثوب ، والمرأة  
درع وخمار ، ولو غير وسط أهل ، والرضيع كالكبير فيهما ، أو عتق  
رقة : كالأظهار ، ثم صوم ثلاثة أيام ، ولا تجزئ ملقة ومكرر  
لمسكين ونافص : كعشرين لكل نصف ، إلا أن يكمل ، وهل إن  
بقى ؟ تأويلان ، وله نزعه ، إن بين القرعة ، وجاز لثانية إن أخرج ،  
وإلا كره ، وإن كمين وظهار ، وأجزأت قبل حنثه ، ووجبت به إن  
لم يذكره بيمين ، وفي على أشد ما أخذ أحد على أحد : بث من يملك  
وعتقه ، وصدقة بثلثيه ، ومشى بحج ، وكفارة ، وزيد في الأيمان :  
يلزم من صوم سنة إن اعتيد حلف به ، وفي لزوم شهرى ظهار : تردد ،  
وتحريم الحلال في غير الزوجة والأمة : لغو ، تكررت إن قصد  
تكرار الحث ، أو كان المرف : كعدم ترك الوتر ، أو نوى كفارات ،

(١) « إطعام » مبتدأ مؤخر ، وخبره مقدم وهو جملة « وفي النذر الخ »

أَوْ قَالَ لَا وَلَا ، أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يَحْتَمِلَ ، أَوْ بِالْقُرْآنِ ، وَالْمُضْحَفِ ،  
وَالكِتَابِ ، أَوْ دَلَّ ، لَفْظُهُ يَجْمَعُ ، أَوْ بِكُلِّمَا ، أَوْ مِنْهَا ، لَامَتِي مَا ،  
وَوَاللَّهِ ، ثُمَّ وَاللَّهِ وَإِنْ قَصَدَهُ ، وَالْقُرْآنِ ، وَالتَّوْرَةِ ، وَالْإِنْجِيلِ ،  
وَلَا كَلِمَهُ غَدًا وَبَعْدَهُ مُنْ غَدًا ، وَخَصَّصَتْ نِيَّةُ الْحَالِفِ ، وَقِيدَتْ إِنْ  
نَافَتْ وَسَاوَتْ فِي اللَّهِ وَغَيْرِهَا : كَطَلَّاقٍ : كَكُونِهَا مَعَهُ فِي لَا يَتَزَوَّجُ  
حَيَاتِهَا : كَانَ خَالَفَتْ ظَاهِرَ لَفْظِهِ : كَسَمْنِ ضَائِنٍ فِي : لَا آكُلُ سَمْنًا ، أَوْ لَا  
أَكَلُهُ ، وَكَتَوَكَّلِيهِ فِي : لَا يَبِيعُهُ ، أَوْ لَا يَضْرِبُهُ ، إِلَّا لِرُفَاعَةِ وَبَيْنَةٍ ،  
أَوْ إِقْرَارٍ فِي طَلَاقٍ وَعِتْقٍ فَقَطْ ، أَوْ اسْتَحْلِفَ مُطْلَقًا فِي وَثِيقَةٍ حَقٍّ ،  
لَا إِرَادَةَ مَيْتَةٍ ، أَوْ كَذِبٍ فِي : طَالِقٌ وَحُرَّةٌ ، أَوْ حَرَامٌ ، وَإِنْ بَفَتَوَى  
مُتَمِّمٌ بِسَاطِ يَمِينِهِ ، ثُمَّ عَرَفَ ، فَوَلَّى ثُمَّ مَقْصَدُ لُغَوِيٍّ ، ثُمَّ شَرَعِيٌّ ، وَجَنَّتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ . وَلَا بِسَاطِ بَفَتَوَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ لِلْمَانِعِ شَرَعِيٍّ  
أَوْ سَرِقَةٍ ، لَا يَكْمُوتُ حَمَامٍ فِي لَيْذَنَ حَنَّةٍ ، وَيَعَزَمُهُ عَلَى ضِدِّهِ ، وَبِالنَّشْيَانِ  
إِنْ أَطْلَقَ ، وَبِالْبَعْضِ عَكْسُ الْبَرِّ ، وَبِسَوِيْقٍ أَوْ لَبِنٍ فِي لَا آكُلُ ، لَامَاءُ  
وَلَا يَتَسَحَّرُ فِي لَا أَتَعَشَّى ، وَذَوَاقٍ أَمْ يَصِلُ جَوْفُهُ ، وَيُوجِدُ أَكْثَرَ فِي  
لَيْسَ مَعِيَ غَيْرُهُ لِمُتَسَلِّفٍ ، لَا أَقْلَ ، وَبِدَوَامِ رُكُوبِهِ وَلُبْسِهِ فِي : لَا أَرْكَبُ  
وَأَلْبَسُ ، لَا فِي كَدْخُولِ ، وَبِدَابَّةٍ عَبْدِهِ فِي دَابَّتِهِمْ ، وَبِجَمْعِ الْأَسْوَاطِ  
فِي لَأَضْرِبَنَّهُ كَذَا ، وَبِلَحْمِ الْحَوْتِ ، وَبَيْضِهِ ، وَعَسَلِ الرَّطْبِ فِي مُطْلَقِهَا  
وَبِكَعْكِ ، وَخُسْكَيْنَانٍ ، وَهَرِيَسَةٍ وَاطْرِيَةِ فِي خُبْزٍ ، لَا عَكْسِهِ ، وَبِضَائِنٍ

وَمَعْرِ وَدِيكَةِ ، وَدَجَاجَةٍ فِي غَمٍّ ، وَدَجَاجٍ ، لَا بِأَحَدٍ هِمَا ، فِي آخِرٍ ،  
وَبِسْمَنِ اسْتَهْلَكَ فِي سَوِيْقٍ ، وَبِرَعْفَرَانٍ فِي طَعَامٍ لَا بِكَخْلٍ طَبِخٍ ،  
وَبِاسْتِرْخَاءٍ لَهَا فِي لَا قَبْلَتِكَ أَوْ قَبْلَتِي ، وَبِفِرَارٍ غَرِيْبِهِ فِي لَا فَارَقْتُكَ ،  
أَوْ فَارَقْتَنِي إِلَّا بِحَقِّي ، وَلَوْ لَمْ يُفَرِّطْ ، وَإِنْ أَحَالَهُ ، وَبِالشَّخْمِ فِي اللَّحْمِ  
لَا الْعَكْسِ ، وَبِفِرْعٍ فِي ، لَا آكُلُ مِنْ كَهَذَا الطَّلَعِ ، أَوْ هَذَا الطَّلَعِ ،  
أَوْ طَلْعًا إِلَّا نَبِيذَ زَبِيبٍ ، وَرَقَّةَ لَحْمٍ ، أَوْ شَحْمٍ ، وَخُبْزَ قَمَحٍ وَعَصِيرَ  
عَنْبٍ وَبِمَا أَنْبَتَ الْحِنْطَةُ إِنْ نَوَى الْمَنِّ ، لَا لِزِدَاءَةٍ أَوْ لِسُوءِ صَنْعَةٍ طَعَامٍ  
وَبِالْحَمَامِ فِي الْبَيْتِ ، أَوْ دَارٍ جَارِهِ ، أَوْ بَيْتِ شَعْرِ ، كَحَبْسٍ أَكْرَهَ عَلَيْهِ  
بِحَقِّ ، لَا بِمَسْجِدٍ ، وَبِدُخُولِهِ عَلَيْهِ مَيْتًا فِي بَيْتٍ يَمْلِكُهُ ، لَا بِدُخُولِ  
مُخْلُوفٍ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَنْوِ انْمِجَامَةً ، وَبِتَكْفِينِهِ فِي لَا نَفَعَهُ حَيَاتُهُ ، وَبِأَكْلِ  
مِنْ تَرَكْتَهُ لِقَبْلِ قَسْمِهَا ؛ فِي لَا أَكَلْتُ طَعَامَهُ إِنْ أَوْصَى ، أَوْ كَانَ مَدِينًا ،  
وَبِكِتَابٍ إِنْ وَصَلَ أَوْ رَسُولٍ ، فِي لَا كَلَّمَهُ ، وَلَمْ يَنْوِ فِي الْكِتَابِ فِي الْعِتْقِ  
وَالطَّلَاقِ ، وَبِالْإِشَارَةِ لَهُ ، بِكَلَامِهِ وَلَوْ لَمْ يَسْمَعُهُ ، لَا قِرَاءَتَهُ بِقَلْبِهِ ، أَوْ  
قِرَاءَةَ أَحَدٍ عَلَيْهِ بِلَا إِذْنٍ ، وَلَا بِسَلَامِهِ عَلَيْهِ بِصَلَاةٍ ، وَلَا كِتَابِ الْمُخْلُوفِ  
عَلَيْهِ وَلَوْ قَرَأَ عَلَى الْأَصُوبِ وَالْمُخْتَارِ ، وَبِسَلَامِهِ عَلَيْهِ مُعْتَقِدًا أَنَّهُ غَيْرُهُ ، أَوْ فِي  
جَمَاعَةٍ إِلَّا أَنْ يُحَاشِيَهُ ، وَيفْتَحَ عَلَيْهِ ، وَبِلَا إِذْنِهِ فِي لَا تُخْرِجِي إِلَّا بِإِذْنِي ،  
وَبِعَدَمِ عِلْمِهِ فِي لَا عِلْمَهُ ، وَإِنْ بِرَسُولٍ ، وَهَلْ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ عِلْمٌ :  
تَأْوِيلَانِ . أَوْ عِلْمٍ وَالِثَانِ فِي خَلْفِهِ لِأَوَّلِ فِي نَظَرٍ ، وَبِمَرْهُونٍ فِي لَا ثَوْبَ

لِي وَبِالْهَيْبَةِ وَالصَّدَقَةِ فِي لَا أَعَارَهُ، وَبِالْعَكْسِ، وَنَوَى، إِلَّا فِي صَدَقَةٍ  
 عَنْ هَيْبَةٍ، وَبِقَاءَ وَلَوْ لَيْلًا فِي لَأَسَكَنْتُ، لَا فِي لَأَنْتَقِلَنَّ، وَلَا يَخْزَنُ،  
 وَأَنْتَقَلَ فِي لَأَسَاكَنْتُهُ عَمَّا كَانَا عَلَيْهِ، أَوْ ضَرْبًا جِدَارًا، وَلَوْ جَرِيدًا يَهْدِيهِ  
 الدَّارَ، وَبِالزِّيَارَةِ إِنْ قَصَدَ التَّنَجَّى، لَا لِدُخُولِ عِيَالٍ، إِنْ لَمْ يُكْثِرْهَا  
 نَهَارًا، وَمَبِيتٍ بِلَا مَرَضٍ وَسَافِرٍ الْقَصْرِ فِي لَأَسَافِرَنَّ وَمَكَثَ نِصْفَ  
 شَهْرٍ وَنَدَبَ كَمَالَهُ، كَأَنْتَقِلَنَّ وَلَوْ بِإِقْبَاءِ رَحْلِهِ لَا بِكَمِيسِيَّارٍ، وَهَلْ إِنْ نَوَى  
 عَدَمَ عَوْدِهِ؟ تَرَدَّدُ وَبِاسْتِخْفَاقٍ بَعْضِهِ، أَوْ غَيْبِهِ بَعْدَ الْأَجَلِ، وَبِئْسَ فَاسِدٌ  
 فَاتَ قَبْلَهُ، إِنْ لَمْ تَفِ، كَأَنْ لَمْ يَفُتْ، عَلَى الْمُخْتَارِ. وَبِهِتَهُ لَهُ، أَوْ دَفَعَ  
 قَرِيبَ عَنْهُ، وَإِنْ مِنْ مَالِهِ، أَوْ شَهَادَةِ بَيْنَتِهِ بِالْقَضَاءِ إِلَّا بِدَفْعِهِ، ثُمَّ أَخَذَهُ  
 لَا إِنْ جُنَّ، وَدَفَعَ الْحَاكِمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْفَعْ فَقَوْلَانِ. وَبِعَدَمِ قَضَاءِ فِي عَدِي،  
 فِي لَأَقْضَيْتَنِكَ عَدَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْسَ هُوَ. لَا إِنْ قَضَى قَبْلَهُ، بِخِلَافٍ  
 لَا كَلَنَّهُ، وَلَا إِنْ بَاعَهُ بِهِ عَرْضًا، وَبَرَّ إِنْ غَابَ بِقَضَاءٍ وَكَيْلٍ تَقَاضٍ،  
 أَوْ مَقْوُوضٍ، وَهَلْ ثُمَّ وَكَيْلُ ضَمِيمَةٍ أَوْ إِنْ عَدِمَ الْحَاكِمُ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ:  
 تَأْوِيلَانِ. وَبَرِيءٌ فِي الْحَاكِمِ إِنْ لَمْ يُحَقِّقْ جَوْرَهُ، وَإِلَّا بَرَّ كَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ  
 يُشْهَدُهُمْ، وَلَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، فِي رَأْسِ الشَّهْرِ، أَوْ عِنْدَ رَأْسِهِ، أَوْ إِذَا اسْتَهْلَ  
 أَوْ إِلَى رَمَضَانَ، أَوْ لِاسْتِهْلَالِهِ: شَعْبَانُ، وَبِحُجْلِ ثَوْبٍ قَبْلَهُ، أَوْ عِمَامَةٍ  
 فِي لَا أَلْبَسُهُ، لَا إِنْ كَرِهَهُ لِضَيْقِهِ، وَلَا وَضَعَهُ عَلَى فَرْجِهِ، وَبِدُخُولِهِ مِنْ  
 بَابٍ غَيْرٍ، فِي لَا أَدْخَلُهُ إِنْ لَمْ يُكْرَهُ ضَيْقُهُ، وَبِقِيَامِهِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَبِمَكْرَتِي

فِي لَا أَدْخُلُ لِلْفُلَانِ بَيْتًا ، وَبِأَكْلِ مِنْ وَلِيٍّ دَفَعَ لَهُ تَخْلُوفٌ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ  
يَعْلَمْ إِنْ كَانَتْ نَفَقَتُهُ عَلَيْهِ ، وَبِالْكَلَامِ أَبَدًا ، فِي لَا كَلِمَةُ الْأَيَّامِ ، أَوْ  
الشُّهُورِ ، وَثَلَاثَةٌ فِي كَأَيَّامٍ ، وَهَلْ كَذَلِكَ فِي لَاهْجَرْتَهُ ، أَوْ شَهَرٌ : قَوْلَانِ .  
وَسَنَةٌ فِي جِينٍ ، وَزَمَانٍ ، وَعَصْرِ ، وَدَهْرٍ ، وَبِمَا يُفْسَخُ ، أَوْ بِغَيْرِ نِسَانِهِ ،  
فِي لَا تَزَوَّجَنَّ ، وَبِضَمَانِ الْوَجْهِ ، فِي لَا أَنْتَكَلُّ : إِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ عَدَمَ  
الْفُرْمِ ، وَبِهِ لَوْ كِيلٍ ، فِي لَا أَضْمَنُ لَهُ إِنْ كَانَ مِنْ نَاحِيَّتِهِ ، وَهَلْ إِنْ عَلِمَ  
تَأْوِيلَانِ . وَبِقَوْلِهِ مَا ظَنَنْتُهُ قَالَهُ ائْتَرِي لُخْبِرَ ، فِي لَيْسَرْتَهُ ، وَبِأَذْهَبِي الْآنَ .  
إِثَرٌ لَا كَلِمَتُكَ حَتَّى تَقْعَلِي ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ لَا أَبَالِي ، بَدْءُ لِقَوْلٍ آخَرَ ،  
لَا كَلِمَتُكَ حَتَّى تَبْدَأَنِي ، وَبِالْإِقَالَةِ ، فِي لَا تَرَكَ مِنْ حَقِّ شَيْئًا إِنْ لَمْ تَفِ ،  
لَا إِنْ أَخَرَ الثَّمَنَ عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَلَا إِنْ دَفَنَ مَا لَمْ يَجِدْهُ مُمٌّ وَجَدَهُ مُكَانَهُ  
فِي أَخَذْتِيهِ ، وَبِتَرْكِهَا عَالِمًا فِي لَا خَرَجْتَ إِلَّا بِأَذْنِي ، لَا إِنْ أَدِنَ لِأَمْرٍ  
فَزَادَتْ بِلَا عِلْمٍ ، وَبِعَوْدِهِ لَهَا بَعْدُ يَمْلِكُ آخَرَ فِي لَا سَكَنْتِ هَذِهِ الدَّارَ  
أَوْ دَارَ فُلَانٍ هَذِهِ إِنْ لَمْ يَنْتَوِ مَا دَامَتْ لَهُ ، لَا دَارَ فُلَانٍ ، وَلَا إِنْ خَرِبَتْ  
وَصَارَتْ طَرِيقًا إِنْ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَفِي لَا بَاعَ مِنْهُ ، أَوْ لَهُ بِالْوَكِيلِ إِنْ كَانَ  
مِنْ نَاحِيَّتِهِ ، وَإِنْ قَالَ حِينَ الْبَيْعِ أَنَا أَخْلَفْتُ فَقَالَ هُوَ لِي ثُمَّ صَحَّ أَنَّهُ  
أُتْبَاعَ لَهُ حَيْثُ وَلَزِمَ الْبَيْعُ ، وَأَجْزَأُ تَأْخِيرُ الْوَارِثِ فِي إِلَّا أَنْ تُؤَخَّرَنِي ،  
لَا فِي دُخُولِ دَارٍ وَتَأْخِيرُ وَصِيِّ بِالنَّظَرِ وَلَا دَيْنٍ ، وَتَأْخِيرُ غَرِيمٍ إِنْ أَحَاطَ  
وَأَبْرَأُ وَفِي بَرِّهِ فِي لَا طَأَتْهَا فَوَطَّئَهَا حَائِضًا ، وَفِي لَتَأُ كَلِمَتُهَا فَخَطَمَتْهَا هَرَّةٌ فَشَقَّ



جَوْفَهَا وَأَكَلَتْ ، أَوْ بَعْدَ فَسَادِهَا قَوْلَانِ ، إِلَّا أَنْ تَقَوَّانِي ، وَفِيهَا الْحِنْثُ  
بِأَحَدِهِمَا فِي لَا كَسَوْنَهَا وَنَيْتُهُ الْجَمْعُ ، وَأُسْتَشْكَلُ .

فصل : النَّذْرُ الْبِرَّامُ مُسْلِمٌ كَلَّفَ وَلَوْ غَضَبَانَ ، وَإِنْ قَالَ إِلَّا أَنْ  
يَبْدُو لِي أَوْ أَرَى خَيْرًا مِنْهُ ، بِخِلَافِ إِنْ شَاءَ فَلَانٌ فَبِمَشِيشَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَنْزِمُ  
بِهِ مَا نَذِبَ كَلَّهِ عَلَى ، أَوْ عَلَى ضَحِيَّةٍ ، وَنَذِبَ الْمَطْلُقِ ، وَكَرِهَ الْمَكْرَرُ  
وَفِي كُرْهِ الْمُعْلَقِ تَرَدُّدٌ ، وَلَزِمَ الْبَدَنَةُ بِنَذْرِهَا فَإِنْ عَجَزَ فَبِقَرَّةٍ ثُمَّ سَبْعُ شَيْءٍ  
لَا غَيْرُ ، وَصِيَامٌ بِشَفَرٍ ، وَثَلَاثُهُ حِينَ يَمِينِهِ إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ فَمَا بَقِيَ بِمَالِي  
فِي كَسْبِ اللَّهِ وَهُوَ الْجِهَادُ ، وَالرِّبَاطُ يَحْتَلِ خِيفَ وَأَتَقَى عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ  
إِلَّا لِمَتَصَدَّقٍ بِهِ عَلَى مُعَيَّنٍ فَالْجَمِيعُ ، وَكَرَّرَ إِنْ أَخْرَجَ ، وَإِلَّا فَقَوْلَانِ ،  
وَمَا سَمَى وَإِنْ مُعَيَّنًا أَتَى عَلَى الْجَمِيعِ ، وَبَعَثَ فَرَسٍ وَسِلَاحٍ لِمَحَلٍّ إِنْ وَصَلَ  
وَإِنْ لَمْ يَصِلْ يَبِيعْ وَعَوِضَ كَهْدِي وَلَوْ مَعِيًّا عَلَى الْأَصَحِّ ، وَلَهُ فِيهِ إِذَا  
يَبِيعُ الْإِبْدَالُ بِالْأَفْضَلِ ، وَإِنْ كَانَ كَثُوبٌ يَبِيعُ ، وَكَرِهَ بَعَثُهُ وَأَهْدَى بِهِ  
وَهَلْ اخْتَلَفَ هَلْ يَقُومُهُ أَوَّلًا أَوْ لَا نَذْبًا ، أَوْ التَّقْوِيمُ إِذَا كَانَ بِيَمِينِ  
تَأْوِيلَاتٍ ، فَإِنْ عَجَزَ عَوِضَ الْأُذُنَى ، ثُمَّ خِلَازَتُهُ السَّكْبَةُ يُصْرَفُ فِيهَا  
إِنْ أُحْتَاجَتْ ، وَإِلَّا تُصَدَّقُ بِهِ ، وَأَعْظَمَ مَا لَكَ أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ  
لِأَنَّهَا وَلَا يَهُ مِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَالْمَشَى لِمَسْجِدِ مَكَّةَ وَلَوْ لِصَلَاةٍ  
وَأَخْرَجَ مِنْهَا وَأَتَى بِمُفَرَّةٍ كَمَكَّةَ ، أَوْ الْبَيْتِ ، أَوْ جُزْئِهِ لَا غَيْرُ ، إِنْ  
لَمْ يَتَوَسَّكَا مِنْ حَيْثُ نَوَى ، وَإِلَّا حَلَفَ أَوْ مِثْلَهُ إِنْ حَنَثَ بِهِ وَتَعَيَّنَ مَحَلٌّ

اعْتِيدَ وَرَكَبَ فِي الْمَنْهَلِ ، وَلِحَاجَةِ كَطَرِيقِ قُرْبَى اعْتِيدَتْ ، وَبَحْرًا اضْطَرَّ  
لَهُ ، لَا اعْتِيدَ عَلَى الْأَرْجَحِ ، لِتَأَمِّمِ الْإِفَاضَةَ وَسَمْعِهَا ، وَرَجَعَ وَأَهْدَى إِنْ  
رَكَبَ كَثِيرًا بِحَسَبِ الْمَسَافَةِ ، أَوْ الْمَنَاسِكَ وَالْإِفَاضَةَ نَحْوُ الْمَضْرِي قَابِلًا  
فَيَمْشِي مَارَكَبَ فِي مِثْلِ الْمُعَيَّنِ ، وَإِلَّا فَلَهُ الْمُخَالَفَةُ إِنْ ظَنَّ أَوْ لَا الْقُدْرَةَ ،  
وَإِلَّا مَشَى مُقْدُورُهُ وَرَكَبَ وَأَهْدَى فَقَطَّ كَانَ قَلَّ وَلَوْ قَادِرًا كَالْإِفَاضَةِ  
فَقَطَّ ، وَكَمَا مِ عَيْنَ وَلَيْقُضِهِ ، أَوْ لَمْ يَقْدِرْ وَكَافِرِيقِي وَكَانَ فَرَقَهُ وَلَوْ بِلَا  
عُذْرٍ ، وَفِي لُزُومِ الْجَمِيعِ يَمْشِي عَقَبَهُ وَرُكُوبِ أُخْرَى تَأْوِيلَانِ ، وَالْهَدْيُ  
وَاجِبٌ إِلَّا فِيمَنْ شَهِدَ الْمَنَاسِكَ فَنَدَبُ ، وَلَوْ مَشَى الْجَمِيعُ وَلَوْ أَفْسَدَ أُمَّةٌ  
وَمَشَى فِي قَضَائِهِ مِنَ الْمِيقَاتِ ، وَإِنْ فَاتَهُ جَعَلَهُ فِي عُمرَةٍ وَرَكَبَ فِي قَضَائِهِ  
وَإِنْ حَاجَّ نَاوِيًا نَذَرَهُ وَفَرَضَهُ مُفْرَدًا أَوْ قَارِنًا أَجْزَأَ عَنِ النَّذْرِ ، وَهَلْ إِنْ  
لَمْ يَنْذُرْ حَاجًّا تَأْوِيلَانِ ، وَعَلَى الصَّرُورَةِ جَعَلَهُ فِي عُمرَةٍ ثُمَّ يَحْجُجُ مِنْ مَكَّةَ  
عَلَى الْقَوْرِ ، وَعَجَّلَ الْإِحْرَامَ فِي أَنَا مُحْرِمٌ أَوْ أُحْرِمُ إِنْ قَيَّدَ بِيَوْمٍ كَذَا  
كَالْعُمْرَةِ مُطْلَقًا ، إِنْ لَمْ يَعْدَمْ صَحَابَةَ لَا الْحُجَّ وَالْمَشْيَ فَلَا شَرْهَ إِنْ وَصَلَ  
وَإِلَّا فَمِنْ حَيْثُ يَصِلُ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَلَا يَلْزَمُ فِي : مَالِي فِي الْكَعْبَةِ ،  
أَوْ بَابِهَا أَوْ كُلِّ مَا أَكْتَسَبَهُ ، أَوْ هَدَى لِغَيْرِ مَكَّةَ ، أَوْ مَالٌ غَيْرِ ؛ إِنْ لَمْ  
يُرِدْ إِنْ مَلَكَهُ ، أَوْ عَلَى مُحَرُّ فَلَانٍ وَلَوْ قَرِيبًا ؛ إِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِالْهَدْيِ ، أَوْ يَنْوِيهِ  
أَوْ يَذْكُرْ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ، وَالْأَحَبُّ حِينَئِذٍ كَنْذَرِ الْهَدْيِ بِدَنَةِ ثُمَّ بَقَرَةٍ :

كَسَدَرِ الْحَفَاءِ (١) أَوْ حَمَلَ فَلَانٍ إِنْ نَوَى التَّعَبَ ، وَإِلَّا رَكِبَ وَحِجَّ بِهِ بِلَا  
هَدًى ، وَلَقَى : عَلَى الْمَسِيرِ ، وَالذَّهَابُ ، وَالرُّكُوبُ لِمَسَكَةِ ، وَمُطْلَقُ الْمَشْيِ  
وَمَشَى الْمَسْجِدَ ، وَإِنْ لَاعَتَكَافٍ ؛ إِلَّا الْقَرِيبَ حِدًّا : فَقَوْلَانِ تَحْتَمِلُهُمَا (٢)  
وَمَشَى الْمَدِينَةَ ، أَوْ إِبِلِيًّا : إِنْ لَمْ يَتَوَّعِدْ صَلَاةَ بِمَسْجِدَيْهِمَا ، أَوْ يُسَمِّيَهُمَا ؛  
فَيَرْكَبُ . وَهَلْ إِنْ كَانَ يَبِيعُهَا ، أَوْ إِلَّا لِيَكُونَهُ بِأَفْضَلٍ ؟ خِلَافٌ ،  
وَالْمَدِينَةُ أَفْضَلُ ثُمَّ مَكَّةُ .

باب : الْجِهَادُ فِي أَمْرِ جِهَةٍ كُلِّ سَنَةٍ ، وَإِنْ خَافَ مُحَارِبًا : كَرِيَارَةَ  
الْكُفَّةِ : فَرَضُ كِفَايَةٍ ، وَلَوْ مَعَ وَالٍ جَائِرٍ : عَلَى كُلِّ حُرٍّ ذَكَرٍ مُكَلَّفٍ  
قَادِرٍ : كَالْقِيَامِ بِعُلُومِ الشَّرْعِ وَالْفَتْوَى ، وَدَفْعِ الضَّرَرِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ،  
وَالْقَضَاءِ ، وَالشَّهَادَةِ ، وَالْإِمَامَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالْخَرَفِ الْمُهَمَّةِ  
وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَتَجْهِيْزِ النَّمِيَّتِ ، وَفَكَ الْأَسِيرِ . وَتَعَيَّنَ بِفَجْرِ الْعَدُوِّ وَإِنْ  
عَلَى امْرَأَةٍ ، وَعَلَى مَنْ يَقْرُبُهُمْ إِنْ عَجَزُوا ، وَبِتَعَيُّنِ الْإِمَامِ ، وَسَقَطَ :  
بِمَرَضٍ ، وَصَبَا ، وَجُنُونٍ ، وَعَمَى ، وَعَرَجٍ ، وَأُتُوَّةٍ ، وَعَجْزٍ عَنْ مُحْتَاجٍ لَهُ ،  
وَرِقٍ ، وَدَيْنٍ حَلٍّ : كَوَالِدَيْنِ فِي فَرَضٍ كِفَايَةٍ : يَبْخَرُ ، أَوْ خَطَرَ ؛ لِأَجَدٍ ،  
وَالْكَافِرُ كَغَيْرِهِ فِي غَيْرِهِ ، وَدُعَاؤُ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ جِزْيَةُ بِمَحَلٍّ يُؤْمَنُ ،  
وَالْأَقْوَتِلُوا وَقَتِلُوا ؛ إِلَّا الْمَرْأَةَ ؛ إِلَّا فِي مُقَاتَلَتِهَا ، وَالصَّبِيَّ وَالْمَعْتُوَّةَ :  
كَشَيْخٍ فَإِنْ ، وَزَمَنٍ ، وَأَعْمَى ، وَرَاهِبٍ مُنْعَزِلٍ بِدَيْرٍ أَوْ صَوْمَعَةٍ بِلَارَأْيٍ

(١) الحفاء بالمد : أراد به المشى لمسكة بالانمل (٢) أى الدونة

وَتُرِكَ لَهُمُ الْكُفَايَةُ فَقَطَّ ، وَأَسْتَغْفَرَ قَاتِلَهُمْ : كَمَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ دَعْوَةٌ ، وَإِنْ  
حَيزُوا فَقِيمَتَهُمْ ، وَالرَّاهِبُ وَالرَّاهِبَةُ حُرَّانِ يَقْطَعُ مَاءَ آلَةٍ وَبِنَارٍ ؛  
إِنْ لَمْ يُمْكِنَ غَيْرُهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُسْلِمٌ ، وَإِنْ بَسْفُنٍ ، وَبِالْحَصْنِ بِغَيْرِ  
تَحْرِيْقٍ وَتَغْرِيقٍ مَعَ ذُرِّيَّةٍ ، وَإِنْ تَتَرَّسُوا بِذُرِّيَّةٍ تُرْكُوا ؛ إِلَّا لَخَوْفٍ ،  
وَبِمُسْلِمٍ لَمْ يَقْصِدِ التَّرْسُ ؛ إِنْ لَمْ يُخَفَّ عَلَى أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ . وَحُرْمُ نَبْلِ سُمٍّ  
وَأَسْتِعَانَةُ بِمُسْرِكَ إِلَّا لِحِدْمَةٍ ، وَإِرْسَالُ مُصْحَفٍ لَهُمْ ، وَسَفَرُهُ بِهِ لِأَرْضِهِمْ :  
كَمَرَأَةٍ إِلَّا فِي جَيْشٍ آمِنٍ ؛ وَفِرَارٌ ؛ إِنْ بَلَغَ الْمُسْلِمُونَ النِّصْفَ وَلَمْ يَبْلُغُوا  
اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إِلَّا تَحَرُّقًا وَتَحْزِينًا إِنْ خِيفَ ، وَالْمِثْلَةُ ، وَحَلُّ رَأْسٍ لِبَلَدٍ  
أَوْ وَاَلِ ، وَخِيَانَةُ أُسِيرٍ اِثْنَيْنِ طَائِعًا وَلَوْ عَلَى نَفْسِهِ ، وَالْغُلُولُ ، وَأُدْبَ  
إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ ، وَجَازَ أَخَذَ مُحْتَاجٌ : نَعْلًا ، وَحِرَامًا ، وَإِيرَةً ، وَطَعَامًا وَإِنْ  
نَعَمًا ، وَعَلَفًا : كَثُوبٍ ، وَسِلَاحٍ ، وَدَابَّةٍ لِيَرَدَّ ، وَرَدَّ الْفَضْلَ إِنْ كَثُرَ ؛ فَإِنْ  
تَعَدَّرَ تَصَدَّقَ بِهِ ، وَمَضَتْ الْمُبَادَلَةُ بَيْنَهُمْ ، وَبِيْلَدِيهِمْ إِقَامَةُ الْحَدِّ (١) وَتَحْرِيبُ  
وَقَطْعُ نَخْلٍ ، وَحَرْقُ ؛ إِنْ أَنْكَبِي ؛ أَوْ لَمْ تُرْجَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَذْدُوبٌ :  
كَعَكْسِهِ ، وَوَطْءُ أُسِيرٍ : زَوْجَةً ، أَوْ أُمَّةً سَلِمَتًا ، وَذَبْحُ حَيَوَانٍ ، وَتَرْقِيبُهُ  
وَأُجْهِزَ عَلَيْهِ ، وَفِي النَّحْلِ إِنْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَقْصِدْ عَسَلَهَا : رِوَايَتَانِ ، وَحَرْقُ  
إِنْ أَكَلُوا الْمَيْتَةَ كَمَتَاعٍ عَجَزَ عَنْ حَلِّهِ ، وَجُعِلُ الدِّيَوَانِ ، وَجُعِلُ مَنْ قَاعِدٍ  
لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ ، إِنْ كَانَ بِدِيَوَانٍ ، وَرَفَعَ صَوْتَ مُرَابِطٍ بِالتَّكْبِيرِ ، وَكُرَّةُ

(١) أى وراز للامام بيلد الكفار لإقامة الحد النخ

التَّطَرُّيبُ ، وَقَتْلُ عَيْنٍ ، وَإِنْ أَمَّنَ الْمُسْلِمُ ، كَالزَّنْدِيقِ ، وَفَبُولُ الْإِمَامِ  
هَدْيَتَهُمْ ، وَهِيَ لَهُ إِنْ كَانَتْ مِنْ بَعْضِ لِكَفَرَابَةٍ ، وَفِي إِنْ كَانَتْ مِنْ  
الطَّاعِيَةِ ، إِنْ لَمْ يَدْخُلْ بَلَدَهُ ، وَقَتْلُ رُومٍ وَتُرْكٍ ، وَاحْتِجَاجٌ عَلَيْهِمْ بِقُرْآنٍ  
وَبَعَثُ كِتَابٍ فِيهِ كَالآيَةِ : وَإِقْدَامُ الرَّجُلِ عَلَى كَثِيرٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لِيُظْهِرَ  
شَجَاعَةً عَلَى الْأَظْهِرِ ، وَأَنْتَقَالَ مِنْ مَوْتٍ لِآخَرٍ ، وَوَجَبَ إِنْ رَجَا حَيَاةً  
أَوْ طَوْلَهَا : كَالنَّظَرِ فِي الْأَسْرَى : بِقَتْلِ ، أَوْ مَنٍّ ، أَوْ فِدَاءٍ ، أَوْ جَزِيَّةٍ ،  
أَوْ اسْتِزْقَاقٍ . وَلَا يَمْنَعُهُ حُلٌّ بِمُسْلِمٍ ، وَرُقٌّ إِنْ حَمَلَتْ بِهِ بِكُفْرٍ (١) ،  
وَالْوَفَاءُ بِمَا فَتَحَ لَنَا بِهِ بَعْضُهُمْ ، وَبِأَمَانِ الْإِمَامِ مُطْلَقًا : كَالْتَّبَارِزِ مَعَ  
قَرْنِهِ ، وَإِنْ أَعْيَنَ بِإِذْنِهِ ، قُتِلَ مَعَهُ ، وَلِنْ خَرَجَ فِي جَمَاعَةٍ لِمِثْلِهَا ، إِذَا  
فَرَّغَ مِنْ قَرْنِهِ : الْإِعَانَةُ ، وَأَجْبِرُوا عَلَى حُكْمٍ مَنْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ ، إِنْ كَانَ  
عَدْلًا وَعَرَفَ الْمَصْلَحَةَ ، وَإِلَّا نَظَرَ الْإِمَامُ : كِتَابَيْنِ غَيْرِهِ إِقْلِيمًا ، وَإِلَّا  
فَهَلْ يَجُوزُ ؟ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ، أَوْ يُمَضَى مِنْ مُؤْمِنٍ مُمَيَّزٍ وَلَوْ صَغِيرًا ،  
أَوْ امْرَأَةً أَوْ رِقًا ، أَوْ خَارِجًا عَلَى الْإِمَامِ لَا ذِمِّيًّا أَوْ خَائِفًا مِنْهُمْ ؟ تَأْوِيلَانِ  
وَسَقَطَ الْقَتْلُ وَلَوْ بَعْدَ الْفَتْحِ : بِلَفْظٍ ، أَوْ إِشَارَةٍ مُفْهِمَةٍ ، إِنْ لَمْ يَضُرَّ ،  
وَإِنْ ظَنَّهُ حَرَبِيٌّ فَجَاءَهُ أَوْ نَهَى النَّاسَ عَنْهُ فَمَضَوْا أَوْ نَسُوا أَوْ جَهَلُوا ،  
أَوْ جَهَلَ إِسْلَامَهُ لَا إِمْنَاءَهُ : أُمُضِيَ أَوْ رُدَّ لِحَلِّهِ ، وَإِنْ أُخِذَ مُقْبِلًا

(١) أي ولا يمنع استرقاق الكافرة حملها بمجنيين مسلم ، ورق الحمل أيضا إن حملت به من  
زوجها الكافر ولو أسلم زوجها بعد ذلك

بِأَرْضِهِمْ ، وَقَالَ . جِئْتُ أَطْلُبُ الْأَمَانَ ، أَوْ بِأَرْضِنَا ، وَقَالَ : ظَنَنْتُ أَنَّكُمْ لَا تَعْرِضُونَ لِتَاجِرٍ ، أَوْ بَيْنَهُمَا ، رُدَّ لِمَا مَنَّهُ ، وَإِنْ قَامَتْ قَرِينَةٌ ، فَعَلَيْهَا ، وَإِنْ رُدَّ بِرِيحٍ ، فَعَلَى أَمَانِهِ حَتَّى يَصِلَ ، وَإِنْ مَاتَ عِنْدَنَا ؛ فَمَالُهُ فِيَّ ؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَارِثٌ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى التَّجْهِيزِ ، وَلِقَاتِلِهِ إِنْ أُسِيرَ ثُمَّ قُتِلَ ، وَإِلَّا أُزِيلَ مَعَ دِيَّتِهِ لَوَارِثِهِ : كَوَدَيْتِهِ ، وَهَلْ وَإِنْ قُتِلَ فِي مَعْرَكَةٍ ، أَوْ فِي قَوْلَانٍ وَكَرِهَ لِغَيْرِ الْمَالِكِ : أَشْتَرَاهُ سِلْعِهِ ، وَفَاتَتْ بِهِ وَبِهِتِهِمْ لَهَا ، وَأَنْزَعَ مَا سُرِقَ ، ثُمَّ عَيْدَ بِهِ لِبَلَدِنَا عَلَى الْأَظْهَرِ ؛ لَا أَحْرَارَ مُسْلِمُونَ قَدِمُوا بِهِمْ ، وَمَلَكَ بِإِسْلَامِهِ غَيْرَ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ ، وَفَدَيْتَ أُمَّ الْوَلَدِ ، وَعَتَقَ الْمُدْبِرَ مِنْ ثُلُثِ سَيِّدِهِ ، وَمُعْتَقٌ لِأَجَلٍ بَعْدَهُ ، وَلَا يُتَّبَعُونَ بِشَيْءٍ ، وَلَا خِيَارَ لِلْوَارِثِ ، وَحُدَّ زَانٍ وَسَارِقٌ ، وَإِنْ حِيزَ الْمَغْنَمُ وَوُقِفَتِ الْأَرْضُ : كَمِصْرَ ، وَالشَّامَ ، وَالْعِرَاقَ . وَخُمُسَ غَيْرُهَا إِنْ أُوجِفَ عَلَيْهِ ، فَخَرَّاجُهَا ، وَالْخُمُسُ ، وَالْجِزْيَةُ ، لِآلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (١) ، ثُمَّ لِلْمَصَالِحِ ؛ وَبُدِيَءَ بَيْنَ فِيهِمُ الْمَالُ ، وَنُقِلَ لِلْأَحْوَجِ الْأَكْثَرِ ، وَنُقِلَ مِنْهُ السَّلْبُ لِمَصْلَحَةٍ ، وَلَمْ يَجْزَ إِنْ لَمْ يَنْقُضِ الْقِتَالُ « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ السَّلْبُ » وَمَضَى إِنْ لَمْ يَبْطُلْهُ قَبْلَ الْمَغْنَمِ ؟ وَلِلْمُسْلِمِ فَقَطْ سَلْبُ أَعْتِيدَ ؛ لَا سِرَارَ ، وَصَلِيبَ ، وَعَيْنَ ، وَدَابَّةً ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَوْ تَعَدَّدَ ؛ إِنْ لَمْ يَقُلْ قَتِيلًا ، وَإِلَّا فَلَا أَوَّلَ وَلَمْ يَكُنْ لِكَمْرَأَةٍ ، إِنْ لَمْ تُقَاتِلْ : كَالْإِمَامِ ، إِنْ لَمْ يَقُلْ

(١) أى يبدأ بالصرف لآل الذي « عليه وعليهم الصلاة والسلام » .

مِنْكُمْ ، أَوْ يَخُصَّ نَفْسُهُ ، وَلَهُ الْبَغْلَةُ ؛ إِنْ قَالَ عَلَى بَغْلٍ ؛ لَا إِنْ كَانَتْ  
بِيَدِ غُلَامِهِ ، وَقَسَمَ الْأَرْبَعَةَ لِحُرٍّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ حَاضِرٍ : كَتَّاجِرٍ  
وَأَجِيرٍ ؛ إِنْ قَاتَلَا ، أَوْ خَرَجَ بِنَيْتِهِ غَزْوٍ ؛ لَا ضِدَّهُمْ وَلَوْ قَاتَلُوا ، إِلَّا الصَّبِيَّ  
فَصِيهِ إِنْ أُجِيرَ وَقَاتَلَ : خِلَافٌ ، وَلَا يُرْضَخُ لَهُمْ : كَمِيتٍ قَبْلَ اللِّقَاءِ ،  
وَأَتَمَّى ، وَأَعْرَجَ ، وَأَشْلَّ ، وَمُتَخَلِّفٍ لِحَاجَةٍ ، إِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِالْجَيْشِ ،  
وَضَالَ بَيْلَدُنَا ، وَإِنْ بَرِيحٍ ، بِخِلَافِ بَلَدِهِمْ ، وَمَرِيضٍ شَهِدَ : كَفَرَسٍ  
رَهِيصٍ <sup>(١)</sup> ، أَوْ مَرَضَ بَعْدَ أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْغَنِيمَةِ ، وَإِلَّا فَقَوْلَانِ ،  
وَالْفَرَسِ مِثْلًا فَارِسِهِ ، وَإِنْ بِسَفِيمَةٍ ، أَوْ رِزْدُونًا ، وَهَجِينًا وَصَغِيرًا يُقَدَّرُ  
بِهَا عَلَى الْكَرِّ وَالْفَرِّ ، وَمَرِيضٍ رُجِي ، وَمُحْبَسٍ <sup>(٢)</sup> وَمَنْصُوبٍ مِنَ  
الْغَنِيمَةِ ، أَوْ مِنْ غَيْرِ الْجَيْشِ ، وَمِنْهُ لِرَبِّهِ ، لَا أَعْجَفَ ، أَوْ كَبِيرٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ  
وَبَغْلٍ ، وَبَعِيرٍ ، وَأَتَانٍ ، وَالْمُشْرَكُ لِلْقَاتِلِ . وَدَفَعَ أَجْرَ شَرِيكِهِ ، وَالْمُسْتَنْدُ  
لِلْجَيْشِ : كَهَوٍّ ، وَإِلَّا فَلَهُ : كَمُتَلَصِّصٍ ، وَخَمْسَ مُسْلِمٍ وَلَوْ عَبْدًا عَلَى الْأَصْحِ  
لَاذِمِّيٍّ ، وَمَنْ عَمِلَ سَرَجًا ، أَوْ سَهْمًا ، وَالشَّأْنَ الْقَسَمُ بِيَلَدِهِمْ ، وَهَلْ يَبِيعُ  
لِيَقْسِمَ ؟ قَوْلَانِ : وَأَفْرَدَ كُلُّ صِنْفٍ إِنْ أُمِكَنَ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَأَخَذَ  
مُعَيَّنٌ وَإِنْ ذِمِّيًّا : مَا عُرِفَ لَهُ قَبْلَهُ مَجَانًّا ، وَخَلَفَ أَنَّهُ مِلْكُهُ ، وَهُجْلٌ لَهُ إِنْ  
كَانَ خَيْرًا ، وَإِلَّا يَبِيعَ لَهُ ، وَلَمْ يُنْمَصَ قَسْمُهُ إِلَّا لِنَأْوُلٍ عَلَى الْأَحْسَنِ ، لَا إِنْ

(١) أي يظن حافره مرض (٢) أي موقوف للجهاد عليه . فسيماه للقاتل لا للواقف

لَمْ يَتَعَيَّنَ ، بِخِلَافِ اللَّقْطَةِ ، وَبِيعَتْ خِدْمَةُ مُعْتَقٍ لِأَجَلٍ وَمُدَبَّرٍ ، وَكِتَابَةٌ  
لِأُمٍّ وَلَدٍ ، وَلَهُ بَعْدَهُ أَخْذُهُ بِثَمَنِهِ وَبِالْأَوَّلِ إِنْ تَعَدَّدَ ، وَأُجْبِرَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ  
عَلَى الثَّمَنِ ، وَاتَّبَعَ بِهِ إِنْ أَعْدَمَ ؛ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ هِيَ أَوْ سَيِّدُهَا ، وَلَهُ فِدَاؤه  
مُعْتَقٍ لِأَجَلٍ ، وَمُدَبَّرٍ لِحَالِهِمَا ، وَتَرَكَهُمَا مُسْلِمًا لَخِدْمَتِهِمَا ؛ فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ  
الْمُدَبَّرِ قِيلَ الْأُسْتِيفَاءُ ؛ فَحُرٌّ إِنْ حَمَلَهُ الثُّلُثُ ، وَاتَّبَعَ بِمَا بَقِيَ : كَمُسْلِمٍ أَوْ  
ذِمِّيٍّ قُسِمَا وَلَمْ يُعْذَرَ فِي سُكُوتِهِمَا بِأَمْرِ ، وَإِنْ حَمَلَ بَعْضُهُ رُقًى بَاقِيَهُ ؛ وَلَا خِيَارَ  
لِلْوَارِثِ ، بِخِلَافِ الْجَنَابَةِ ، وَإِنْ أَدَّى الْمُسْكَاةُ ثَمَنَهُ ، فَغُلِيَ حَالُهُ ، وَإِلَّا  
فَقِيْنٌ أَسْلِمَ أَوْ فَدَى ، وَعَلَى الْآخِذِ إِنْ عَلِمَ بِمِلْكِ مُعْتَقٍ : تَرْكُ تَصَرُّفٍ لِيُخَيَّرَهُ  
وَإِنْ تَصَرَّفَ مَضَى كَالْمُشْتَرَى مِنْ حُرِّيٍّ بِأَسْتِيلَادٍ ، إِنْ لَمْ يَأْخُذْهُ عَلَى  
رَدِّهِ لِرَبِّهِ ، وَإِلَّا فَقَوْلَانِ ، وَفِي الْمَوْجَلِ : تَرَدُّدٌ ، وَمُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّيٍّ : أَخْذُ  
مَا وَهَبُوهُ بِدَارِهِمْ مَجَانًا ، وَبِعُوضٍ بِهِ ، إِنْ لَمْ يُبْعَ فَيَمْنُضَى ، وَلِمَالِكِهِ الثَّمَنُ  
أَوْ الزَّائِدُ ، وَالْأَخْسَنُ فِي الْمَقْدِيِّ مِنْ إِيصٍ : أَخْذُهُ بِالْفِدَاءِ ، وَإِنْ أَسْلِمَ  
لِمَعَاوِضِ مُدَبَّرٍ وَنَحْوَهُ اسْتَوْفِيَتْ خِدْمَتُهُ ، ثُمَّ هَلْ يُنْبَعُ إِنْ عَتَقَ بِالثَّمَنِ  
أَوْ بِمَا بَقِيَ ؟ قَوْلَانِ ، وَعَبْدُ الْحُرِّيِّ يُسْلِمُ حُرٌّ إِنْ فَرَّ ، أَوْ بَقِيَ حَتَّى غُفِرَ ،  
لَا إِنْ خَرَجَ بَعْدَ إِسْلَامِ سَيِّدِهِ أَوْ بِمَجَرَّدِ إِسْلَامِهِ ، وَهَدَمَ السُّبُحُ الدِّسْكَاحَ  
إِلَّا أَنْ تُسَبَّى وَتُسْلِمَ بَعْدَهُ ، وَوَلَدُهُ وَمَالُهُ فِيهِ مُطَاقًا ، لَا وَلَدٌ صَغِيرٌ لِسُكْنَانِيَّةٍ  
سُدِّيَّتٍ ، أَوْ مُسْلِمَةٍ ، وَهَلْ كِبَارُ الْمُسْلِمَةِ فِيهِ ، أَوْ إِنْ قَاتَلُوا ؟ تَأْوِيلَانِ ،  
وَوَلَدُ الْأُمَةِ لِمَالِكِهِمَا .



فَصَلِّ: عَقْدُ الْجِزْيَةِ: إِذْنُ الْإِمَامِ لِكَافِرٍ: صَحَّ سِبَاؤُهُ، مُكَلَّفُ حُرٍّ قَادِرٍ  
مُحَاطٍ، لَمْ يَعْثِقْهُ مُسْلِمٌ: سُكْنَى غَيْرِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْيَمَنِ، وَلَهُمُ الْاجْتِيَاؤُ  
بِمَالٍ لِّلْعَنَوِيِّ<sup>(١)</sup>: أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ، أَوْ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فِي سَنَةٍ، وَالظَّاهِرُ  
آخِرُهَا<sup>(٢)</sup>، وَنَقَصَ الْفَقِيرُ يَوْسَعِهِ، وَلَا يُزَادُ، وَلِلصَّالِحِ مَا شَرِطَ، وَإِنْ  
أُطْلِقَ؛ فَكَأَلْأَوَّلِ وَالظَّاهِرُ إِنْ بَذَلَ الْأَوَّلَ حَرَمُ قِتَالِهِ مَعَ الْإِهَانَةِ عِنْدَ  
أَخْذِهَا، وَسَقَطْنَا بِالْإِسْلَامِ: كَمَا رَزَقَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِضَافَةُ الْمُجْتَازِ ثَلَاثًا  
لِلظُّلْمِ، وَالْعَنَوِيُّ حُرٌّ، وَإِنْ مَاتَ أَوْ أَسْلَمَ؛ فَأَلَاَرْضُ فَقَطَّ الْمُسْلِمِينَ،  
وَفِي الصَّلَاحِ إِنْ أُجِلَّتْ، فَلَهُمْ أَرْضُهُمْ، وَالْوَصِيَّةُ بِمَا لَهُمْ، وَوَرَثُوهَا،  
وَإِنْ فُرِّقَتْ عَلَى الرَّقَابِ فَهِيَ لَهُمْ؛ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ بِلَا وَارِثٍ، فَلِلْمُسْلِمِينَ  
وَوَصِيَّتُهُمْ فِي الثَّلَاثِ، وَإِنْ فُرِّقَتْ عَلَيْهَا أَوْ عَلَيْهِمَا فَلَهُمْ بَيْنُهَا، وَخَرَجُهَا  
عَلَى الْبَائِعِ، وَلِلْعَنَوِيِّ إِحْدَاثُ كَنِيسَةٍ، إِنْ شَرِطَ، وَإِلَّا فَلَا: كَرَمٌ  
الْمُهْدِمِ، وَلِلصَّالِحِ الْإِحْدَاثُ، وَبَيْعُ عَرَصَتِهَا أَوْ حَانِطٍ: لَا بِبَلَدِ الْإِسْلَامِ  
إِلَّا لِمَفْسَدَةٍ أَعْظَمَ، وَمَنْعَ: رُكُوبِ الْخَيْلِ، وَالْبِعَالِ، وَالشَّرُوجِ،  
وَجَادَةِ الطَّرِيقِ، وَالزِّمَ بِلُبْسٍ يُمَيِّزُهُ، وَعَزَّرَ لَتَرْكِ الزُّنَارِ، وَظُهُورِ  
الشُّكْرِ، وَمُعْتَقَدِهِ، وَبَسْطِ لِسَانِهِ، وَأَرِيْقَتِ الْخَرُّ، وَكُسِرِ النَّاقُوسِ،  
وَيَنْتَقِضُ بِقِتَالٍ، وَمَنْعَ جِزْيَةٍ، وَتَمَرُّدٍ عَلَى الْأَحْكَامِ، وَبِفَضْبِ حُرَّةٍ

(٢) أى عند ابن رشيد يؤخذ

(١) أى الكافر الذى فتح لبلده بالقتال

مُسْلِمَةٍ ، وَغُرُورَهَا وَتَطْلُعِهِ عَلَى عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ ، وَسَبَّ نَبِيِّ بَيْتِهَا لَمْ  
يَكْتُمْزْ بِهِ ، قَالُوا : كَلَيْسَ بِنَبِيِّ ، أَوْ لَمْ يُرْسَلْ ، أَوْ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ قُرْآنٌ ،  
أَوْ تَقَوْلُهُ ، أَوْ عَيْسَى خَلَقَ مُحَمَّدًا ، أَوْ مُسْكِينٌ مُحَمَّدٌ يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ  
مَالُهُ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسَهُ حِينَ أَكَلَتْهُ الْكِلَابُ ، وَقُتِلَ إِنْ لَمْ يُسْلِمَ ، وَإِنْ خَرَجَ  
لِدَارِ الْحَرْبِ وَأَخَذَ : اسْتَرَقَّ ؛ إِنْ لَمْ يُظْلَمَ ، وَإِلَّا فَلَا : كَمُحَارَبَتِهِ ، وَإِنْ  
أُرْتَدَّ جَمَاعَةٌ وَحَارَبُوا فَكَالْمُرْتَدِّينَ ، وَلِلْإِمَامِ الْمَهَادَنَةُ لِمَصْلَحَةٍ ؛ إِنْ خَلَا  
عَنْ : كَشَرَطِ بَقَاءِ مُسْلِمٍ وَإِنْ بَعَالَ ، إِلَّا لَخُوفٍ ، وَلَا حَدٌّ وَتَدْبِ أَنْ لَا  
تَزِيدَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَإِنْ اسْتَشْعَرَ خِيَانَتَهُمْ نَبَذَهُ وَأَنْذَرَهُمْ ، وَوَجِبَ  
الْوَفَاءُ وَإِنْ بَرَدَ رَهَائِنَ ، وَلَوْ اسْتَلَمُوا كَمَنْ أَسْلَمَ ، وَإِنْ رَسُولًا ؛ إِنْ كَانَ  
ذَكَرًا ، وَفَدَى بِالنِّقْيِ ، ثُمَّ بِمَالِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ بِمَالِهِ ، وَرَجَعَ بِمِثْلِ الْمِثْلِيِّ  
وَقِيَمَةٍ غَيْرِهِ عَلَى الْمِلِّيِّ وَالْمُعْدِمِ ؛ إِنْ لَمْ يَقْصِدْ صَدَقَةً وَلَمْ يُمَكِّنِ الْخِلَاصُ  
بِدُونِهِ ؛ إِلَّا مَحْرَمًا أَوْ زَوْجًا إِنْ عَرَفَهُ أَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يَأْمُرَهُ بِهِ  
وَيَلْتَزِمَهُ ، وَقُدِّمَ عَلَى غَيْرِهِ ، وَلَوْ فِي غَيْرِ مَا بِيَدِهِ عَلَى الْعَدَدِ ؛ إِنْ جَهِلُوا  
قَدْرَهُمْ ، وَالْقَوْلُ لِلْأَسِيرِ فِي الْفِدَاءِ أَوْ بَعْضِهِ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِيَدِهِ ، وَجَارَ  
بِالْأَمْرِى الْمُقَاتِلَةِ وَالْخَمْرِ وَالْخَنَزِيرِ عَلَى الْأَخْسَنِ ، وَلَا يُرْجَعُ عَلَى مُسْلِمٍ  
وَفِي الْخَيْلِ وَآلَةِ الْحَرْبِ : قَوْلَانِ .

باب : الْمُسَابَقَةُ : بِمُجْعِلٍ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَبَيْنَهُمَا ، وَالسَّهْمُ إِنْ صَحَّ  
بَيْعُهُ ، عَيْنَ الْمَبْدَأِ وَالْغَايَةِ وَالْمَرْكَبُ وَالرَّامِي وَعَدَدُ الْإِصَابَةِ وَنَوْعُهَا

مِنْ خَزَقٍ (١) أَوْ غَيْرِهِ (٢) وَأَخْرَجَهُ مُتَبَرِّعٌ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ؛ فَإِنْ سَبَقَ  
غَيْرُهُ ؛ أَحَدَهُ ، وَإِنْ سَبَقَ هُوَ ؛ فَلِمَنْ حَضَرَ ؛ لَا إِنْ (٣) أَخْرَجَا لِيَأْخُذَهُ  
السَّابِقُ ، وَلَوْ بِمُحَلِّلٍ يُمْكِنُ سَبْقُهُ ، وَلَا يُشْتَرِطُ تَعْيِينُ السَّهْمِ وَالْوَتْرِ ،  
وَلَهُ مَا شَاءَ ، وَلَا مَعْرِفَةُ الْجُرْمِي ، وَالرَّاكِبِ ، وَلَمْ يُحْمَلْ صَبِيٌّ (٤) ، وَلَا  
أُسْتَوَاهُ الْجُعْلُ ، أَوْ مَوْضِعُ الْإِصَابَةِ ، أَوْ تَسَاوِيهِمَا ؛ وَإِنْ عَرَضَ لِلْسَّهْمِ  
عَارِضٌ ، أَوْ انْكَسَرَ ، أَوْ لِلْفَرَسِ ضَرْبٌ وَجْهِ ، أَوْ نَزْعٌ سَوَاطِئَ : لَمْ يَكُنْ  
مَنْسُوبًا ؛ بِخِلَافِ تَضْيِيعِ السَّوْطِ ، أَوْ حَرَنِ الْفَرَسِ . وَجَازَ فِيمَا عَدَاهُ  
مَجَانًا ، وَالْأَفْتِخَارُ عِنْدَ الرَّعْمِيِّ ، وَالرَّجْزُ ، وَالتَّسْمِيَةُ ، وَالصِّيَاحُ ، وَالْأَحْبُ  
ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ؛ لَا حَدِيثُ الرَّايِ ، وَلَزِمَ الْعَقْدُ كَالْإِجَارَةِ .

باب : خُصَّ النَّبِيُّ (٥) بِوُجُوبِ : الضَّحَى ، وَالْأَضْحَى ، وَالتَّهَجُّدِ  
وَالْوَتْرِ مُحَضَّرٍ ، وَالسَّوَالِكِ وَتَغْيِيرِ نِسَائِهِ فِيهِ ، وَطَلَاقِ مَرْغُوبَتِهِ ، وَإِجَابَةِ  
الْمُصَلَّى ، وَالْمُشَاوَرَةِ ، وَقَضَاءِ دَيْنِ الْمَيْتِ الْمُعْسِرِ ، وَإِثْبَاتِ عَمَلِهِ ، وَمُصَابَرَةِ  
الْعَدُوِّ الْكَثِيرِ وَتَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ ، وَحُرْمَةِ الصَّدَقَتَيْنِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، وَأَكْلِهِ  
كَتَوْنِهِ ، أَوْ مُتَّكِنًا ، وَإِمْسَاكِ كَارِهَتِهِ ، وَتَبَدُّلِ أَزْوَاجِهِ ، وَنِكَاحِ

(١) الخزق : خرم السهم للفرس مع عدم ثبوته فيه (٢) كالحقيق : وهو خرم  
للفرس مع ثبوته فيه (٣) أى لا يجوز المسابقة الخ

(٤) أى تركه المسابقة بين صبيين . وبين صبي وبالغ

(٥) محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم

الْكِتَابِيَّةِ وَالْأُمَةِ ، وَمَدْخُولَتِهِ لغيرِهِ (١) وَنَزَعَ لَامَتَهُ حَتَّى يَقَاتِلَ ، وَالْمَنْ  
لَيْسَتْ كَثْرَتُهُ خَائِنَةً الْأَعْيُنِ وَالْحُكْمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَارِبِهِ وَرَفَعَ الصَّوْتَ عَلَيْهِ  
وَنِدَائِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ وَبِاسْمِهِ وَإِبَاحَةِ الْوِصَالِ وَدُخُولِ مَسَكَّةَ بِلَا إِحْرَامٍ  
وَيُقْتَالُ وَصِنَى الْمَغْمِ وَالْخُمُسِ وَيُزَوَّجُ مِنْ نَفْسِهِ وَمَنْ شَاءَ وَبِلَفْظِ الْهَبَةِ  
وَزَائِدٍ عَلَى أَرْبَعٍ وَبِلَا مَهْرٍ وَوَلِيِّ شُهُودٍ وَبِإِحْرَامٍ وَبِلَا قَسَمٍ وَيَحْكُمُ  
لِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَيَحْمِي لَهُ وَلَا يُورَثُ .

باب : نُدْبَ لِمُحْتَاجِ ذِي أَهْبَةٍ نِكَاحُ بِكْرٍ وَنَظَرُ وَجْهَهَا وَكَفَيْهَا  
فَقَطَّ بَعْلُهَا وَحَلَّ لَهَا حَتَّى نَظَرَ الْفَرْجَ كَالْمَلِكِ وَتَمَتَّعَ بِغَيْرِ دُبُرٍ وَخُطْبَةُ  
بِخْطَبَةٍ وَعَقْدٌ وَتَقْلِيلُهَا وَإِعْلَانُهُ وَتَهْنِئَتُهُ وَالِدَعَاءُ لَهُ وَإِشْهَادُ عَدَلَيْنِ غَيْرِ  
الْوَلِيِّ بِعَقْدِهِ وَفُسْخَ إِنْ دَخَلَ بِلَاهُ وَلَا حَدَّ إِنْ فَشَا وَلَوْ عَلِمَ ، وَحَرَمُ  
خُطْبَةٍ رَأَيْتَهُ لغيرِ فَاسِقٍ وَلَوْ لَمْ يَقْدَرْ صَدَاقٌ وَفُسْخَ إِنْ لَمْ يَبَيِّنْ وَصَرِيحُ  
خُطْبَةٍ مُعْتَدَّةٍ وَمُوَاعِدَتُهَا كَوَلِيَّهَا كَمُسْتَبْرَأَةٍ مِنْ زِنَا وَتَأَبَّدَ تَحْرِيمُهَا بِوَطْئِهَا  
وَإِنْ يَشْبُهَةٌ وَلَوْ بَعْدَهَا وَبِمُقَدَّمَتِهِ فِيهَا أَوْ بِمَلِكٍ كَعَكْسِهِ لَا بِعَقْدٍ أَوْ بِزِنَا  
أَوْ بِمَلِكٍ عَنْ مَلِكٍ أَوْ مَبْتُوتَةٍ قَبْلَ زَوْجٍ كَالْمَحْرَمِ وَجَارَ تَعْرِيفُ كَفَيْكَ  
رَاغِبٌ وَالْإِهْدَاءُ وَتَقْوِيضُ الْوَلِيِّ الْمُعْتَدِّ لِفَاضِلٍ وَذِكْرُ النِّسَاءِ وَكُرَّةُ  
عَدَّةٍ مِنْ أَحَدِيهَا وَتَزَوُّجُ زَانِيَةٍ أَوْ مُصْرَحٍ لَهَا بَعْدَهَا وَنُدْبَ فِرَاقِهَا  
وَعَرْضُ رَأْيِ لغيرِ عَلَيْهِ . وَرُكْنُهُ وَلِيُّ وَصَدَاقٌ وَبَحْلٌ وَصِغَةٌ بَأَنَّكَحْتُ

(١) أى يحرم التزوج بامرأة دخلها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وَزَوَّجْتُ وَبِصَدَاقٍ وَهَبْتُ وَهَلْ كُلُّ لَفْظٍ يَمْتَقِضِي الْبَقَاءَ مُدَّةَ الْحَيَاةِ  
 كَبِغْتُ كَذَلِكَ تَرَدُّدُ وَكَتَبْتُ وَبِزَوْجِي فَيَقْعَلُ وَلَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ وَجِبَرَ  
 الْمَالِكُ أَمَةً وَعَبْدًا بِلَا إِضْرَارٍ لَا عَكْسُهُ وَلَا مَالِكُ بَعْضٍ وَلَهُ الْوَلَايَةُ  
 وَالرَّدُّ وَالْمُخْتَارُ وَلَا أَتَى بِشَائِبَةٍ وَمُكَاتَبٍ بِخِلَافٍ مُدَبِّرٍ وَمُعْتَقٍ لِأَجَلٍ  
 إِنْ لَمْ يَرْضَ السَّيِّدُ وَيَقْرُبُ الْأَجَلُ ثُمَّ أَبُ وَجِبَرَ الْمُجْنُونَةَ وَالْبِكْرَ وَلَوْ  
 عَانِسًا إِلَّا لِكَخْصِي عَلَى الْأَصَحِّ وَالنَّبِيَّ إِنْ صَغُرَتْ أَوْ بَعَارِضٍ أَوْ بِحَرَامٍ  
 وَهَلْ إِنْ لَمْ تُكْرَرْ الزَّانَا تَأْوِيلَانِ لَا يَفَاسِدُ وَإِنْ سَمِيهَةً وَبِكْرًا رُشِدَتْ  
 أَوْ أَقَامَتْ يَبْتِنِيهَا سَنَةً وَأَنْكَرَتْ وَجِبَرَ وَصَى أَمْرُهُ أَبُ بِهِ أَوْ عَيْنَ لَهُ الزَّوْجَ  
 وَإِلَّا فِخْلَافٌ وَهُوَ فِي النَّبِيِّ وَلِيٌّ ، وَصَحَّ إِنْ مِتُّ فَقَدْ زَوَّجْتُ ابْنَتِي :  
 بِمَرْضٍ وَهَلْ إِنْ قَبِلَ يَقْرُبُ مَوْتَهُ ؟ تَأْوِيلَانِ . ثُمَّ لَا جِبَرَ فَالْبَالِغُ ؛ إِلَّا  
 يَتِيمَةً خِيفَ فَسَادُهَا وَبَلَغَتْ عَشْرًا ، وَشُرُورَ الْقَاضِي وَإِلَّا صَحَّ ؛ إِنْ  
 دَخَلَ وَطَالَ ، وَقُدِّمَ ابْنٌ ، فَأَبْنُهُ ، فَأَبٌ ، فَأَبْنُهُ ، فَجَدُّ ، فَعَمٌّ فَأَبْنُهُ . وَقُدِّمَ  
 الشَّقِيقُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَالْمُخْتَارُ فَمَوْلَى ثُمَّ هَلِ الْأَسْفَلُ وَبِهِ فُسِّرَتْ ؟ أَوْ لَا  
 وَصَحَّ فَكَافِلٌ ، وَهَلْ إِنْ كَفَلَ عَشْرًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ مَا يُشْفِقُ ؟ تَرَدُّدٌ ،  
 وَظَاهِرُهَا شَرْطُ الدَّائِمَةِ ، فَجَاكِمٌ ، فَوَلَايَةُ عَامَّةٍ مُسْلِمٍ ، وَصَحَّ بِهَا فِي  
 دَنِيَّةٍ مَعَ خَاصٍّ لَمْ يُجْبَرَ : كَشَرِيفَةٍ دَخَلَ وَطَالَ ، وَإِنْ قُرْبٌ فَلِلْأَقْرَبِ  
 أَوْ الْحَاكِمِ إِنْ غَابَ الرَّدُّ ، وَفِي تَحْتَمُّهِ إِنْ طَالَ قَبْلَهُ : تَأْوِيلَانِ ، وَبِأَبْعَدَ  
 مَعَ أَقْرَبَ إِنْ لَمْ يُجْبَرَ ، وَلَمْ يَجْزُ كَأَحَدِ الْمُتَعَقِّينِ ، وَرِضَاهُ الْبِكْرَ صَمْتُ :

كَتَفَوْضَهَا . وَنُدِبَ إِعْلَامُهَا بِهِ ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا دَعْوَى جَهْلِهِ فِي تَأْوِيلِ  
الْأَكْثَرِ ، وَإِنْ مَنَعَتْ أَوْ نَفَرَتْ لَمْ تُزَوَّجْ ؛ لَا إِنْ ضَحِكْتَ ، أَوْ بَكَتْ .  
وَالثَّيْبُ تَقَرُّبُ : كَبِكْرٍ رُشِدَتْ ، أَوْ عُصَلَتْ ، أَوْ زُوِّجَتْ بِعَرَضٍ ، أَوْ  
بِرِقٍّ ، أَوْ بَعِيْبٍ ، أَوْ يَتِيْمَةٍ أَوْ أُفْتِيَتْ عَلَيْهَا ، وَصَحَّ إِنْ قَرُبَ رِضَاهَا  
بِالْبَلَدِ وَلَمْ يَقَرَّرْ بِهِ حَالُ الْعَقْدِ وَإِنْ أَجَازَ مُجْبِرٌ فِي ابْنٍ وَأَخٍ وَجَدَّ : فَوْضَ  
لَهُ أُمُورُهُ بِيَتِيْمَةٍ جَازَ ، وَهَلْ إِنْ قَرُبَ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَفُسِّحَ تَزْوِيجُ حَاكِمٍ  
أَوْ غَيْرِهِ أَبْلَغَتْهُ فِي : كَمَشْرِ ، وَزَوْجِ الْحَاكِمِ فِي : كِبَاغٍ يَفِيْقُهُ ، وَظَهَرَ مِنْ  
مِضْرَ ، وَتَوَوَّلَتْ أَيْضًا بِالْأَسْتِطَانِ : كَعَبَقَةِ الْأَقْرَبِ الثَّلَاثِ ، وَإِنْ أُسِرَ  
أَوْ قُتِلَ ؛ فَالْأَبْعَدُ : كَذَى رِقٍّ ، وَصَغِيرٍ وَغَتِهِ ، وَأُنُوْتُهُ ؛ لَا فِسْقٍ وَسَلَبَ  
الْكَمَالِ ، وَوَكَلَتْ مَالِكَةً ، وَوَصِيَّةً ، وَمُعْتَقَةً وَإِنْ أَجْنَبِيًّا : كَعَبْدِ أَوْصَى ،  
وَمُكَاتَبٍ فِي أَمَةٍ طَلَبَ فَضْلًا وَإِنْ كَرِهَ سَيِّدُهُ ، وَمَنَعَ إِحْرَامٌ مِنْ أَحَدِ  
الثَّلَاثَةِ كَكُفْرِ الْمُسْلِمَةِ وَعَكْسِهِ ؛ إِلَّا لِأَمَةٍ وَمُعْتَقَةٍ مِنْ غَيْرِ نِسَاءِ  
الْجِزْيَةِ ، وَزَوْجِ الْكَافِرِ الْمُسْلِمِ . وَإِنْ عَقَدَ مُسْلِمٌ لِكَافِرٍ تَرَكَ ، وَعَقَدَ  
السَّفِيْهُ ذُو الرَّأْيِ يَأْذَنُ وَلِيِّهِ ، وَصَحَّ تَوْكِيلُ زَوْجِ الْجَمِيعِ ؛ لَا وَلِيٍّ إِلَّا  
كَهُوَ ، وَعَلَيْهِ الْإِجَابَةُ لِكُفْرِهِ ، ، وَكَفُّوْهَا أَوْلَى ؛ فَيَأْمُرُهُ الْحَاكِمُ ، ثُمَّ  
زَوْجَ ، وَلَا يَعْضُلُ أَبٌ بِكِرًا بِرَدِّ مُشْكِرٍ حَتَّى يُتَحَقَّقَ وَإِنْ وَكَلْتَهُ يَمْنُ  
أَحَبَّ عَيْنَ ، وَإِلَّا فَلَهَا الْإِجَازَةُ ، وَلَوْ بَعْدَ لَا الْعَكْسُ ، وَلَا ابْنِ عَمٍّ وَنَحْوِهِ  
تَزْوِيجُهَا مِنْ نَفْسِهِ ؛ إِنْ عَيْنَ بِتَزْوِيجِكَ بِكَذَا ، وَتَرْضَى وَتَتَوَلَّى

الطَّرَقَيْنِ وَإِنْ أَنْكَرَتِ الْعَقْدَ ؛ صَدَقَ الْوَكِيلُ إِنْ ادَّعَاهُ الزَّوْجُ ، وَإِنْ  
تَنَازَعَ الْأَوْلِيَاءُ الْمُتَسَاوُونَ فِي الْعَقْدِ أَوْ الزَّوْجُ ؛ نَظَرَ الْحَاكِمُ وَإِنْ أَذِنَتْ  
لِوَلَّيَيْنِ فَقَدَا ؛ فَلِلأَوَّلِ إِنْ لَمْ يَتَلَذَّذِ الثَّانِي بِلَا عِلْمٍ ، وَلَوْ تَأَخَّرَ تَقْوِيضُهُ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي عِدَّةٍ وَفَاةٍ ، وَلَوْ تَقَدَّمَ الْعَقْدُ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَفُسِخَ بِإِطْلَاقٍ  
إِنْ عَقَدَا بِرَمْنٍ أَوْ لَبِيْنَةٍ بَعْلِيَةٍ أَنَّهُ ثَانٍ ، لَا إِنْ أَقْرَأَ أَوْ جَهِلَ الزَّمَنُ ، وَإِنْ  
مَاتَتْ وَجَهِلَ الْأَحَقُّ فِي الْإِزْثِ قَوْلَانِ ، وَعَلَى الْإِزْثِ فَالْصَّدَاقُ ، وَإِلَّا  
فَزَائِدُهُ ، وَإِنْ مَاتَ الرَّجُلَانِ فَلَا إِزْثَ ، وَلَا صَدَاقَ ، وَأَعْدَلِيَّةُ  
مُتَنَاقِضَتَيْنِ مُلْفَاةٌ وَلَوْ صَدَّقَهَا الْمَرْأَةُ ، وَفُسِخَ مُوصًى ، وَإِنْ بَكْتَمَ شُهُودُ  
مِنْ أَمْرَائِهِ أَوْ مَنْزِلِ أَوْ أَيْتَامٍ ؛ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ وَيَطْلُ وَغَوِقِبَا ، وَالشُّهُودُ ،  
وَقَبْلَ الدُّخُولِ وَجُوبًا ، عَلَى أَنْ لَا تَأْتِيَهُ إِلَّا نَهَارًا أَوْ بَحِيرًا لِأَحَدِهَا  
أَوْ غَيْرِ ، أَوْ عَلَى إِنْ لَمْ يَأْتِ بِالصَّدَاقِ لِكَذَا فَلَا نِكَاحَ ، وَجَاءَ بِهِ وَمَافَسَدَ  
لِصَّدَاقِهِ أَوْ عَلَى شَرْطٍ يُنَاقِضُ : كَانَ لَا يَقْسِمَ لَهَا أَوْ يُوْثِرَ عَلَيْهَا ، وَأَلْنَى ،  
وَمُطْلَقًا كَالنِّكَاحِ لِأَجْلِ ، أَوْ إِنْ مَضَى شَهْرٌ فَأَنَا أَتَرَوُجُكَ ، وَهُوَ طَلَاقٌ  
إِنْ اخْتَلَفَ فِيهِ كَمُحْرِمٍ وَشِعَارٍ وَالتَّخْرِيمُ بِعَقْدِهِ وَوَطْنِهِ ، وَفِيهِ الْإِزْثُ ؛  
إِلَّا نِكَاحَ الْمَرِيضِ ، وَإِنْكَاحَ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ ، لَا أَتَقَيَّ عَلَى فَسَادِهِ ، فَلَا  
طَلَاقَ وَلَا إِزْثَ : كَخَاسِمَةٍ ، وَحَرَّمَ وَطْؤُهُ قَطُّ ، وَمَافُسِخَ بَعْدَهُ فَلَمُسَمًى  
وَالْأَفْصَاقُ الْمِثْلُ ، وَسَقَطَ بِالْفُسْخِ قَبْلَهُ إِلَّا نِكَاحَ الدَّرْهَمَيْنِ فَنِصْفُهُمَا  
كَطَلَاقِهِ ، وَتُعَاضُ الْمُتَلَذَّذُ بِهَا ، وَلَوْلِيٌّ صَغِيرٌ فُسِخَ عَقْدُهُ ، فَلَا مَهْرٌ وَلَا

عِدَّةَ وَإِنْ زُوِّجَ بِشُرُوطٍ أَوْ أُجِيزَتْ ، وَبَلَغَ وَكَرِهَ فَلَهُ التَّطْلِيقُ ، وَفِي  
نِصْفِ الصَّدَاقِ قَوْلَانِ عَمِلَ بِهِمَا ، وَالْقَوْلُ لَهَا إِنْ الْعَقْدَ وَهُوَ كَبِيرٌ ،  
وَالسَّيِّدُ رَدُّ نِكَاحِ عَبْدِهِ بِطَلْقَةٍ فَقَطْ بِلَا ثَنٍ ؛ إِنْ لَمْ يَبْعَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يُرَدَّ بِهِ  
أَوْ يَمْتَنِعَهُ ، وَلَهَا رُبْعُ دِينَارٍ إِنْ دَخَلَ ، وَاتَّبَعَ عَبْدٌ وَمُكَاتَبٌ بِمَا بَقِيَ ، إِنْ  
غَرَا ؛ إِنْ لَمْ يُبْطَلْهُ سَيِّدٌ أَوْ سُلْطَانٌ ، وَلَهُ الْإِجَازَةُ إِنْ قَرَّبَ وَمَنْ يُرَدُّ الْفُسْخُ  
أَوْ يَشْكُ فِي قَضْدِهِ ، وَلِلْوَلِيِّ سَفِيهِهِ فُسْخُ عَقْدِهِ ، وَلَوْ مَاتَتْ وَتَعَيَّنَ بِمَوْتِهِ  
وَلِلسَّكَاتِ وَمَأْذُونٍ تَسَرٍّ وَإِنْ بِلَا إِذْنٍ ، وَنَفَقَةُ الْعَبْدِ فِي غَيْرِ خَرَاجٍ وَكَسْبٍ  
إِلَّا لِعُرْفٍ : كَأَلْمَرِ وَلَا يَصْنَعُهُ سَيِّدٌ بِإِذْنِ الزَّوْجِ ، وَجَبَّ أَبٌ وَوَصَى  
وَحَاكِمٌ مَجْنُونًا أُخْتِجَ ، وَصَغِيرًا ، وَفِي السَّفِيهِ خِلَافٌ ، وَصَدَاقُهُمْ إِنْ  
أَعْدَمُوا عَلَى الْأَبِ ، وَإِنْ مَاتَ ، أَوْ أُتْسِرُوا بَعْدُ ، وَلَوْ شَرِطَ ضِدُّهُ ،  
وَالْأَقْلَبُ لَهُمْ إِلَّا لَشَرِطٍ ، وَإِنْ تَطَارَحَهُ رَشِيدٌ ، وَأَبٌ فُسْخٌ ، وَلَا مَهْرٌ ،  
وَهَلْ إِنْ خَلَفَا وَإِلَّا لَزِمَ النَّكِحُ ؟ تَرُدُّ ، وَخَلَفَ رَشِيدٌ ، وَأَجْنَثَى ، وَأَمْرَأَةٌ  
أُنْكَرُوا الرِّضْمَا ، وَالْأَمْرَ حُضُورًا ، إِنْ لَمْ يُنْكَرُوا بِمَجَرَّدِ عِلْمِهِمْ ، وَإِنْ  
طَالَ كَثِيرًا لَزِمَ ، وَرَجَعَ لِأَبٍ وَذِي قَدَرٍ زَوْجٌ غَيْرُهُ ، وَضَامِنٌ لِابْنَتِهِ  
النِّصْفُ بِالطَّلَاقِ ، وَالْجَمِيعُ بِالْفُسَادِ ، وَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُصَرِّحَ  
بِالْحَمَالَةِ ، أَوْ يَكُونَ بَعْدَ الْعَقْدِ ، وَلَهَا الْأَمْتِنَاعُ إِنْ تَعَذَّرَ أَخْذُهُ ، حَتَّى يَقْدَرَ  
وَتَأْخُذَ الْحَالُ ، وَلَهُ التَّرْكُ ، وَبَطْلُ إِنْ ضَمِنَ فِي مَرَضِهِ عَنْ وَارِثٍ ،  
لَا زَوْجَ أَبْنَتِهِ ، وَالْكَفَاءَةُ الدِّينُ ، وَالْحَالُ ، وَلَهَا ، وَلِلْوَلِيِّ تَرْكُهَا ،



وَلَيْسَ لَوَلِيٍّ رَضِيَ فَطَلَّقَ أَمْتِنَاعَ بِلَا حَادِثٍ ، وَلِلْأُمِّ التَّكَلُّمُ فِي تَرْوِيجِ  
الْأَبِ الْمُوسِرَةِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا مِنْ فَقِيرٍ وَرُوِيَ بِالنَّفْيِ ابْنُ الْقَاسِمِ إِلَّا لِيُضَرَّرَ  
بَيْنَ ، وَهَلْ وَفَاقَ ؟ تَأْوِيلَانِ : وَالْمَوْلَى وَغَيْرُ الشَّرِيفِ ، وَالْأَقْلُ جَاهًا  
كَفًا ، وَفِي الْعَبْدِ تَأْوِيلَانِ : وَحَرَمُ أَصُولِهِ ، وَفُضُولُهُ ، وَلَوْ خُلِقَتْ مِنْ مَائِهِ ،  
وَزَوْجَتُهُمَا ، وَفُضُولُ أَوَّلِ أَصُولِهِ ، وَأَوَّلُ فَضْلٍ مِنْ كُلِّ أَصْلٍ ، وَأَصُولُ  
زَوْجَتِهِ ، وَبِتَلَذُّذٍ وَإِنْ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَإِنْ يَنْظُرُ فُضُولُهَا : كَالْمَلِكِ ، وَحَرَمَ  
الْعَقْدُ وَإِنْ فَسَدَ إِنْ لَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَوَطْؤُهُ إِنْ دَرَأَ الْحَدَّ ، وَفِي الزَّوْنِ :  
خِلَافٌ ، وَإِنْ حَاوَلَ تَلَذُّذًا بِزَوْجَتِهِ فَتَلَذَّذَ بِابْنَتِهَا ؛ فَتَرَدَّدُ ، وَإِنْ قَالَ أَبُ  
نَكَحْتُهَا أَوْ وَطِئْتُ الْأُمَّةَ عِنْدَ قَضْدِ الْإِبْنِ ذَلِكَ وَأَنْكَرَ : نَدَبُ التَّنَزُّهِ ،  
وَفِي وَجُوبِهِ إِنْ فَشَا : تَأْوِيلَانِ ، وَجَمْعُ خَمْسٍ ، وَلِلْعَبْدِ : الرَّابِعَةُ أَوْ اثْنَتَيْنِ  
لَوْ قُدِّرَتْ آيَةُ ذِكْرٍ أَحْرَمَ : كَوَطْئِهِمَا بِالْمَلِكِ ، وَفُسِّخَ نِكَاحُ ثَانِيَةٍ صَدَّقَتْ  
وَالْإِذَا حَلَفَ لِلْمَهْرِ بِلَا طَلَاقٍ : كَيْدٌ وَابْنَتُهَا بِعَقْدٍ ، وَتَأْبَدَ تَحْرِيمُهُمَا إِنْ دَخَلَ  
وَلَا إِزْثَ ، وَإِنْ تَرْتَبَتَا ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِوَاحِدَةٍ : حَلَّتِ الْأُمُّ ، وَإِنْ مَاتَ  
وَلَمْ تُعْلَمْ السَّابِقَةُ ؛ فَالْإِزْثُ ، وَلِكُلِّ نِصْفِ صَدَاقِهَا : كَانَ لَمْ تُعْلَمْ الْخَامِسَةُ  
وَحَلَّتِ الْأُخْتُ : بَيِّنُونَةُ السَّابِقَةِ ، أَوْ زَوَالِ مِلْكٍ بِعِتْقٍ وَإِنْ لِأَجَلٍ ،  
أَوْ كِتَابِيَّةٍ ، أَوْ إِنْكَاحِ يُحِلُّ الْمُبْتَوَةَ ، أَوْ أَسْرَ ، أَوْ إِبَاقِ إِيَّاسٍ ، أَوْ بَيْعِ  
دَلَسٍ فِيهِ ؛ لَا فَاسِدٍ لَمْ يَفُتْ ، وَخَيْضٍ وَعِدَّةٍ شُبْهَةٍ ، وَرِدَقٍ ، وَإِحْرَامٍ ،  
وِظَاهِرٍ وَأَسْتِزَاءٍ ، وَخِيَارٍ ، وَعَهْدَةٍ ثَلَاثَ ، وَإِخْدَامِ سَنَةٍ ، وَهَبَةٍ لِمَنْ

يَعْتَصِرُهَا مِنْهُ ، وَإِنْ بَيْعٌ ؛ بخلاف صدقة عليه إن حيزت ، وإلخادام  
سنين ووقف ؛ إن وطئهما ليحرم ؛ فإن أبقى الثانية أشتراها ، وإن عقد  
فاشترى فالأولى ؛ فإن وطئ ، أو عقد بعد تلذذه بأختها ملك : فكالأول  
والمبتوتة حتى يولج بالغ قدر الحشفة بلامنع ، ولا نكرة فيه بانتشار  
في نكاح لازم وعلم خلوة وزوجة فقط ولو خصياً : كتزويج غير  
مُشبهة ليمين لا يفسد إن لم يثبت بعده بوطء ثانٍ ، وفي الأول : ردُّد  
كمحلل ؛ وإن مع نية إنساكها مع الإعجاب ونية المطلق ونيتها لنو ،  
وقيل دعوى طارئة التزويج ، كحاضرة أمنت ؛ إن بعد ، وفي غيرها : قولان  
وملكه أو ولده ، وفسخ ، وإن طراً بلا طلاق : كمرأة في زوجها  
ولو يدفع مال ليغتق عنها ، لا إن ردَّ سيده ثراء من لم يأذن لها أو قصداً  
بالبئع الفسخ : كبئتها للعبد لينتز عنها فأخذ جبر العبد على الهبة ، وملك أب  
جارية ابنه بتلذذه بالقيمه ، وحرمت عليها ؛ إن وطئها وعتقت على  
مولدها ، ولعبد تزوج ابنة سيده بثقل ، وملك غيره كحر لا يولد له ،  
وكأمة الجد ، وإلا فإن خاف زناً وعدم ما يتزوج به حرّة غير مغالبة  
ولو كتابيّة ، أو تحت حرّة ، ولعبد بلا شرك ومكاتب وغدّين (١) :  
نظر شفر السيدة كخصي وغير زوج ، وروى جوازهُ وإن لم يكن لهما  
وخبرت الحرّة مع الحرّ في نفسها بطلقة بآئنة : كتزويج أمة عليها أو ثانية

(١) فتح الواو وسكون النين : أي قبح النظر .

أَوْ عَلَيْهَا بِوَاحِدَةٍ فَأَلْفَتْ أَكْثَرَ ، وَلَا تُبَوِّأُ أُمَّةٌ بِلَا شَرْطٍ أَوْ عُزْفٍ ،  
وَالسَّيِّدُ السَّفَرُ بِمَنْ لَمْ تُبَوِّأْ ، وَأَنْ يَصْعَ مِنْ صَدَاقِهَا ؛ إِنْ لَمْ يَمْنَعَهُ دَيْنُهَا ؛  
إِلَّا رُبْعَ دِينَارٍ ، وَمَنْعُهَا حَتَّى يَقْبِضَهُ ، وَأَخْذُهُ وَإِنْ قَتَلَهَا أَوْ بَاعَهَا بِمَكَانٍ  
بَعِيدٍ إِلَّا لِظَالِمٍ ، وَفِيهَا يَلْزَمُهُ تَجْهِيزُهَا بِهِ ، وَهَلْ خِلَافٌ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ؟  
أَوِ الْأَوَّلُ لَمْ تُبَوِّأْ ؟ أَوْ جَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ ؟ تَأْوِيلَانِ : وَسَقَطَ بِيَدِهَا قَبْلَ  
الْبِنَاءِ : مَنَعُ تَسْلِيمِهَا لِسِقُوطِ تَصَرُّفِ الْبَائِعِ ، وَالْوَفَاءُ بِالزَّوْجِ إِذَا أَعْتَقَ  
عَلَيْهِ وَصَدَاقُهَا ، وَهَلْ وَلَوْ بِبَيْعِ سُلْطَانٍ لِفَلَسٍ أَوْ لَا وَلَكِنْ لَا يَزْجِعُ بِهِ  
مِنَ الثَّمَنِ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَبَعْدُهُ كَمَا لَهَا . وَبَطَلَ فِي الْأُمَّةِ إِنْ جَمَعَهَا مَعَ حُرَّةٍ  
فَقَطَّ بِخِلَافِ الْخَمْسِ وَالْمَرْأَةِ وَمَحْرَمِهَا ، وَلِزَوْجِهَا الْعَزْلُ إِذَا أُذِنَتْ ،  
وَسَيِّدُهَا : كَالْحُرَّةِ إِذَا أُذِنَتْ ، وَالْكَافِرَةُ ؛ إِلَّا الْحُرَّةُ الْكِتَابِيَّةُ بِكُرْهِه ،  
وَتَأْكُذُّ بِدَارِ الْحَرْبِ ، وَلَوْ يَهُودِيَّةٌ تَنَصَّرَتْ ، وَبِالْعَكْسِ ، وَأَمَّتَهُمْ  
بِالْمَلِكِ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهَا إِنْ أَسْلَمَ وَأَنْكِحَتْهُمْ فَاسِدَّةٌ ، وَطَى الْأُمَّةَ وَالْمَجُوسِيَّةَ  
إِنْ عَتَقَتْ وَأَسْلَمَتْ وَلَمْ يَبْعُدْ : كَالشَّهْرِ ، وَهَلْ إِنْ غُفِلَ أَوْ مُطْلَقًا ؟  
تَأْوِيلَانِ . وَلَا نَفَقَةٌ أَوْ أُسْلِمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ فِي عِدَّتِهَا ، وَلَوْ طَلَّقَهَا . وَلَا نَفَقَةٌ  
عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَخْسَنِ ، وَقَبْلَ الْبِنَاءِ بَانَ مَكَانُهَا أَوْ أَسْلَمَا ؛ إِلَّا الْمَحْرَمَ ،  
وَقَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَالْأَجْلِ وَتَمَادِيَا لَهُ ، وَلَوْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَعَقَدَ إِنْ  
أَبَانَهَا بِلَا مُحْلَلٍ ، وَفُسِخَ لِإِسْلَامِ أَحَدِهَا بِلَا طَلَاقٍ ؛ لَا رِدَّتِهِ فَبَائِنَةٌ ،  
وَلَوْ لِدَيْنٍ زَوْجَتِهِ ، وَفِي زُومِ الثَّلَاثِ لِدَيْتِي طَلَّقَهَا وَتَرَافَعَا إِلَيْنَا ، أَوْ إِنْ

كَانَ صَحِيحًا فِي الْإِسْلَامِ ، أَوْ بِالْفِرَاقِ مُجْتَمَعًا ، أَوْ لَا : تَأْوِيلَاتٌ . وَمَضَى  
صَدَاقُهُمْ الْفَاسِدُ أَوْ الْإِسْقَاطُ إِنْ قُبِضَ وَدَخَلَ ؛ وَإِلَّا فَكَالتَفْرِيزِ ،  
وَهَلْ إِنْ أَسْتَحْلَوْهُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَأَخْتَارَ الْمُسْلِمُ أَرْبَعًا وَإِنْ أَوَّخَرَ  
وَإِحْدَى أُخْتَيْنِ مُطْلَقًا وَأُمًّا وَأَبْنَتَهَا لَمْ يَمَسَّهُمَا ؛ وَإِنْ مَسَّهُمَا حُرْمَتًا ،  
وَإِحْدَاهُمَا تَعَيَّنَتْ ، وَلَا يَتَزَوَّجُ ابْنُهُ أَوْ أَبُوهُ مِنْ فَارَقَهَا ، وَأَخْتَارَ بِطَلَاقِ  
أَوْ ظِهَارٍ أَوْ إِيلَاءٍ أَوْ وَطْءٍ ، وَالْفَعْلُ إِنْ فَسَخَ نِكَاحَهَا ، أَوْ ظَهَرَ أَنَّهُنَّ  
أَخَوَاتٌ مَا لَمْ يَتَزَوَّجْنَ ، وَلَا شَيْءٌ لِعَفْرِهِنَّ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهِ : كَاخْتِيَارِهِ  
وَاحِدَةً مِنْ أَرْبَعِ رَضِيعَاتٍ تَزَوَّجَهُنَّ وَأَرْضَعَهُنَّ أُمْرَأَةً ، وَعَلَيْهِ أَرْبَعُ  
صَدَقَاتٍ إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَخْتَرْ ، وَلَا إِرْثٌ إِنْ تَخَلَّفَ أَرْبَعُ كِتَابِيَّاتٍ عَنْ  
الْإِسْلَامِ أَوْ التَّبَسُّتِ الْمَطْلُوقَةِ مِنْ مُسْلِمَةٍ وَكِتَابِيَّةٍ ؛ لَا إِنْ طَلَّقَ إِحْدَى  
زَوْجَتَيْهِ وَجِئَتْ ، وَدَخَلَ بِإِحْدَاهُمَا وَلَمْ تَنْقُضِ الْعِدَّةُ ، فَلِلْمَدْخُولِ بِهَا  
الصَّدَاقُ ، وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمِيرَاثِ ، وَلِعَفْرِهَا رُبْعُهُ وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الصَّدَاقِ  
وَهَلْ يَمْنَعُ مَرَضُ أَحَدِهِمَا الْمَخُوفُ ، وَإِنْ أَذِنَ الْوَارِثُ أَوْ إِنْ لَمْ يَحْتَجْ ؟  
خِلَافٌ ، وَلِلْمَرِيضَةِ بِالْمَدْخُولِ الْمُسَمِّي ، وَعَلَى الْمَرِيضِ مِنْ ثُلُثِهِ الْأَقْلُ  
مِنْهُ ، وَمِنْ صَدَاقِ الْمَثَلِ ، وَهَجَلٌ بِالْفَسْخِ ، إِلَّا أَنْ يَصِحَّ الْمَرِيضُ مِنْهُمَا ،  
وَمُنِعَ نِكَاحُهُ النَّصْرَانِيَّةَ وَالْأَمَةَ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَالْمُخْتَارُ خِلَافُهُ .

فصل : الخِيَارُ إِنْ لَمْ يَسْبِقِ الْعِلْمُ أَوْ لَمْ يَرْضَ أَوْ يَتَلَذَّذْ وَخَلَفَ عَلَى

نَفِيهِ : بَرَصٌ ، وَعَذِيْطَةٌ (١) وَجُدَامٌ ، لَا جُدَامَ لَأَبٍ ، وَبَحْصَانِهِ ،  
وَجَبَّةٌ ، وَعُنْتَةٌ ، وَأَعْتَاضُهُ . وَبَقَرِيَّهَا (٢) ، وَرَتَقَهَا (٣) ، وَبَحْرِيَّهَا (٤) ،  
وَعَقْلِيَّهَا (٥) ، وَإِفْضَائِيَّهَا (٦) قَبْلَ الْعَقْدِ . وَلَهَا فَقَطْ : الرَّدُّ : بِالْجُدَامِ الْبَيِّنِ ،  
وَالْبَرَصِ الْمُضِرِّ ، الْحَادِثَيْنِ بَعْدَهُ لَا بِكَاعْتِرَاضٍ ، وَبِحُجُوْبِهِمَا وَإِنْ مَرَّةً  
فِي الشَّهْرِ قَبْلَ الدُّخُولِ وَبَعْدَهُ أَجْلًا فِيهِ . وَفِي بَرَصٍ وَجُدَامٍ رُجِيَّ  
بُرُؤُهَا سَنَةً ، وَبَعِيْرَهَا إِنْ شَرَطَ السَّلَامَةَ ، وَلَوْ يَوْصَفِ الْوَلِيُّ عِنْدَ  
الْخَطْبَةِ ، وَفِي الرَّدِّ إِنْ شَرَطَ الصَّحَّةَ : تَرَدَّدٌ : لَا يَخْلُفُ الظَّنُّ : كَالْقَرَعِ ،  
وَالسَّوَادِ مِنْ بَيْضٍ ، وَنَتْنُ النِّفَمِ ، وَالتَّيُوبَةُ : إِلَّا أَنْ يَقُولَ عَذْرَاءُ . وَفِي  
بِكْرِ : تَرَدَّدٌ ، وَإِلَّا تَزَوَّجَ الْحُرُّ : الْأَمَةُ ، وَالْحُرَّةُ : الْعَبْدُ . بِخِلَافِ الْعَبْدِ  
مَعَ الْأَمَةِ ، وَالْمُسْلِمِ مَعَ النَّصْرَانِيَّةِ : إِلَّا أَنْ يَغْرَبَا . وَأَجَلَ الْمُعْتَزِّضِ سَنَةً  
بَعْدَ الصَّحَّةِ مِنْ يَوْمِ الْحُكْمِ ، وَإِنْ مَرِضَ ، وَالْعَبْدُ نِصْفَهَا ، وَالظَّاهِرُ  
لَا نَفَقَةَ لَهَا فِيهَا وَصَدَّقَ إِنْ ادَّعَى فِيهَا الْوُطْءَ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنْ نَكَلَ حَلَفَتْ ،

(١) العذِيطة : التغوط عند الجماع (٢) : القرن : بفتحين : بروز شيء من  
الفرج كقرن الشاة من عظم أو لحم (٣) الرتق : بفتحين : انسداد مسلك الذكر  
بعظم أو لحم

(٤) البحر : بفتحين : نتن الفرج

(٥) العقيل : بفتحين : بروز شيء في القبل يشبه أذرة الرجل ، وقيل حدوث رغبة  
في الفرج عند الجماع (٦) الإفضاء : اختلاط مسلك البول بمسلك الجماع بأن يصيرا  
مسلكا واحدا

وَالْأَبْقِيَتْ ؛ وَإِنْ لَمْ يَدْعِهِ طَلَّقَهَا ؛ وَإِلَّا فَهَلْ يُطَلِّقُ الْخَاكِمُ أَوْ يَأْمُرُهَا بِهِ  
ثُمَّ يَحْكُمُ بِهِ ؟ قَوْلَانِ . وَلَهَا فِرَاقُهُ بَعْدَ الرِّضَا بِلَا أَجَلٍ ، وَالصَّدَاقُ بَعْدَهَا :  
كَدُخُولِ الْمَنِينِ ، وَالْمَجْبُوبِ . وَفِي تَعْجِيلِ الطَّلَاقِ إِنْ قُطِعَ ذِكْرُهُ فِيهَا :  
قَوْلَانِ . وَأَجَلَتْ الرِّقْمَاءُ لِلدَّوَاءِ بِالْأَجْنِهَادِ ، وَلَا تُجْبَرُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ  
خِلْفَةً ، وَجَسَّ عَلَى ثَوْبٍ مُنْكَرِ الْجَبِّ وَنَحْوِهِ ، وَصَدَّقَ فِي الْأَعْرَاضِ :  
كَالْمَرْأَةِ فِي دَائِهَا أَوْ وَجُودِهِ حَالَ الْعَقْدِ ، أَوْ بَكَارَتِهَا وَحَلَفَتْ هِيَ ،  
أَوْ أُنُوها إِنْ كَانَتْ شَفِيهَةً ، وَلَا يَنْظُرُهَا النِّسَاءُ ، وَإِنْ أَتَى بِأَمْرٍ أَتَيْنِ تَشْهَدَانِ  
لَهُ قَبْلَتَا ، وَإِنْ عَلِمَ الْأَبُ بِثُبُوتِهَا بِلَا وَطْءٍ وَكْتَمَ ؛ فَلِلزَّوْجِ لَرْدٌ عَلَى  
الْأَصَحِّ ، وَمَعَ الرَّدِّ قَبْلَ الْبِنَاءِ فَلَا صَدَاقَ : كَمُرُورِ بِحْرِيَّةٍ ، وَبَعْدَهُ قَمَعَ  
عَيْنِهِ الْمُسْمَى ، وَمَعَهَا رَجَعَ بِجَمِيعِهِ ، لَا قِيَمَةَ الْوَلَدِ عَلَى وَلِيٍّ لَمْ يَقْبِ كَابِنٍ  
وَأَخٍ ، وَلَا ثَنِيٍّ عَلَيْهَا ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهَا إِنْ زَوَّجَهَا بِمَحْضُورِهَا كَأَتَمِّينِ ،  
ثُمَّ الْوَلِيُّ عَلَيْهَا إِنْ أَخَذَهُ مِنْهُ لَا الْعَكْسُ وَعَلَيْهَا فِي : كَابِنِ النِّعَمِ ، الْإِرْبَعِ  
دِينَارٍ ، فَإِنْ عَلِمَ فَكَالْقَرِيبِ ، وَحَلَفَهُ إِنْ ادَّعَى عَلَيْهِ : كَأَتَمِّهِ عَلَى الْمُخْتَارِ  
فَإِنْ نَكَلَ خَلْفَ أَنَّهُ غَرُّهُ وَرَجَعَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنْ نَكَلَ رَجَعَ عَلَى الزَّوْجَةِ عَلَى  
الْمُخْتَارِ ، وَعَلَى غَارٍ غَيْرِ وَلِيٍّ تَوَلَّى الْعَقْدَ ؛ إِلَّا أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ غَيْرُ وَلِيٍّ ؛ لِأَنْ  
لَمْ يَتَوَلَّهُ ، وَوَلَدَ الْمَغْرُورِ الْحُرَّ فَقَطْ حُرٌّ ، وَعَلَيْهِ الْأَقْلُ مِنَ الْمُسْمَى  
وَصَدَاقِ الْمِثْلِ ، وَقِيَمَةُ الْوَلَدِ دُونَ مَالِهِ يَوْمَ الْحُكْمِ ؛ إِلَّا لِكَيْدَةٍ ، وَلَا  
وَلَاءَ لَهُ ، وَعَلَى الْفَرَرِ فِي أُمِّ الْوَلَدِ وَالْمُدْبَرَةِ ، وَسَقَطَتْ بِمَوْتِهِ ، وَالْأَقْلُ

مِنْ قِيمَتِهِ أَوْ دِيْنَتِهِ إِنْ قُتِلَ ، أَوْ مِنْ غُرْتِهِ أَوْ مَانَقَصَهَا إِنْ أَلْفَتْهُ مَيْتًا :  
كَجَرْحِهِ ، وَلِعَدَمِهِ تَوْخُّدُ مِنَ الْإِيْنِ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْ وَلَدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ  
إِلَّا قِسْطُهُ ، وَوُقِفَتْ قِيَمَةُ وَلَدِ الْمُكَاتَبَةِ ؛ فَإِنْ أَدَّعَتْ رَجَعَتْ إِلَى الْآبِ ،  
وَقُبِلَ قَوْلُ الزَّوْجِ أَنَّهُ غُرٌّ ، وَلَوْ طَلَّقَهَا أَوْ مَا تَا ثُمَّ أُطْلِعَ عَلَى مُوجِبِ  
خِيَارٍ ؛ فَكَالْعَدَمِ . وَلِلزَّوْجِ كَسَمِّ الْعَمَى وَنَحْوِهِ ، وَعَلَيْهِ كَسَمُّ الْخَنَاءِ وَالْأَصْحَى  
مَنْعُ الْأَجْدَمِ مِنْ وَطْءِ إِمَانِهِ ، وَلِلْعَرَبِيَّةِ : رَدُّ الْمَوْلَى الْمُنْتَسِبِ ؛ لَا الْعَرَبِيَّ  
إِلَّا الْقُرَشِيَّةَ تَنْزَوُّجُهُ عَلَى أَنَّهُ قُرَشِيٌّ .

فصل : وَلَنْ كَمُلَ عِنْقُهَا : فِرَاقُ الْعَبْدِ قَطْعُ بَيْطَلَقَةٍ بَائِنَةٍ ؛ أَوْ اثْنَتَيْنِ ،  
وَسَقَطَ صَدَاقُهَا قَبْلَ الْبِنَاءِ ، وَالْفِرَاقُ إِنْ قَبَضَهُ السَّيِّدُ وَكَانَ عَدِيمًا وَبَعْدَهُ لَهَا  
كَمَا لَوْ رَضِيَتْ وَهِيَ مُهَوَّضَةٌ بِمَا فَرَضَهُ بَعْدَ عِنْقِهَا لَهَا إِلَّا أَنْ يَأْخُذَهُ السَّيِّدُ  
أَوْ يَشْتَرِيهِ ، وَصُدِّقَتْ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنَّهَا مَارَضِيَتْ وَإِنْ بَعْدَ سَنَةٍ ، إِلَّا أَنْ  
تُسْقِطَهُ أَوْ تُمْكِنَهُ ، وَلَوْ جِهَلَتْ الْحُكْمَ لَا الْعِنَقَ : وَلَهَا الْأَكْثَرُ مِنْ  
الْمُسَمَّى وَصَدَاقِ الْمِثْلِ ، أَوْ يُبَيِّهَا لَا رِجْعِيٍّ أَوْ عِنَقٍ قَبْلَ الْأَخْتِيَارِ ؛  
إِلَّا لِتَأْخِيرِ لَحِيضٍ ، وَإِنْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ عَلَيْهَا وَدَخُولِهَا : فَاتَتْ بِدُخُولِ  
الشَّانِي ، وَلَهَا إِنْ أَوْقَفَهَا تَأْخِيرُ تَنْظُرٍ فِيهِ .

فصل : الصَّدَاقُ كَالثَّمَنِ : كَعَبْدٍ تَخْتَارُهُ هِيَ ؛ لَا هُوَ . وَضَمَانُهُ  
وَلَفْظُهُ وَاسْتَحْقَاقُهُ وَتَعْيِيدُهُ أَوْ بَعْضُهُ : كَالْبَيْعِ ، وَإِنْ وَقَعَ بِقُلَّةٍ خَلٍ فَلِذَا  
هِيَ خَرٌّ ؛ فَثَبْلُهُ ، وَجَازٌ : بِشَوْرَةٍ ، أَوْ عَدَدٍ ، مِنْ : كَالْبَيْلِ ، أَوْ رَقِيقٍ ،

أَوْ صَدَاقٍ مِثْلٍ . وَلَهَا الْوَسْطُ حَالًا . وَفِي شَرْطِ ذِكْرِ جِنْسِ الرَّقِيقِ : قَوْلَانِ  
وَالْإِنَاثُ مِنْهُ إِنْ أَطْلُقَ وَلَا عُهْدَةٌ ، وَإِلَى الدُّخُولِ إِنْ عَلِمَ ، أَوْ الْمَيْسِرَةُ  
إِنْ كَانَ مَلِيًّا ، وَعَلَى هَبَةِ الْعَبْدِ لِفُلَانٍ ، أَوْ يَتَّقِ أَبَاهَا عَنْهَا أَوْ عَنْ نَفْسِهِ .  
وَوَجِبَ تَسْلِيمُهُ إِنْ تَعَيَّنَ ؛ وَإِلَّا فَلَهَا مَنْعُ نَفْسِهَا - وَإِنْ مَعِيَّةً - مِنْ  
الدُّخُولِ ، وَالْوُطْءِ بَعْدَهُ ، وَالسَّفَرِ إِلَى تَسْلِيمِ مَا حَلَّ ؛ لَا بَعْدَ الْوُطْءِ إِلَّا أَنْ  
يُسْتَحَقَّ ، وَلَوْ لَمْ يَغْرَهَا عَلَى الْأُظْهِرِ ، وَمَنْ بَادَرَ أَجْبَرَ لَهُ الْآخِرُ ، إِنْ بَلَغَ  
الزَّوْجُ وَأَمَكْنَ وَطُوعًا ، وَتَمَهَّلُ سَنَةً إِنْ اشْتَرِطَتْ لِعَفْرِ بَعَةٍ أَوْ صِغَرٍ ،  
وَالْأَبْلَى ؛ لَا أَكْثَرَ ؛ وَلِلرِّضِ وَالصَّغْرِ الْمَاعِنَيْنِ مِنَ الْجَمَاعِ ، وَقَدَرِ  
مَا يَهَيَّئُ مِثْلَهَا أَمْرَهَا إِلَّا أَنْ يَخْلَفَ لِيَدْخُلَنَّ اللَّيْلَةَ لَا لِحَيْضٍ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ  
أَجَلَ لِإِمْبَاتٍ غُسْرِهِ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ ، ثُمَّ تَلَوَّمَ بِالنَّظَرِ ، وَعَمِلَ بِسَنَةِ وَشَهْرٍ  
وَفِي التَّلَوُّمِ (١) لِمَنْ لَا يُرْجَى وَصَحَّحَ وَعَدِمَهُ : تَأْوِيلَانِ ، ثُمَّ طُلِقَ عَلَيْهِ  
وَوَجِبَ نِصْفُهُ ، لَا فِي عَيْبٍ وَتَقَرَّرَ بِوُطْءٍ ، وَإِنْ حُرِّمَ وَمَوْتٍ وَاحِدٍ ،  
وَإِقَامَةِ سَنَةٍ ، وَصَدَّقَتْ فِي خَلْوَةِ الْإِهْتِدَاءِ ، وَإِنْ بَيَّنَّ شَرْعِيٌّ . وَفِي  
نَفْيِهِ وَإِنْ سَفِيهَةً وَأُمَةً وَالزَّائِرُ مِنْهُمَا . وَإِنْ أَقْرَبَهُ فَقَطَّ أُخِذَ ، إِنْ كَانَتْ  
سَفِيهَةً ، وَهَلْ إِنْ أَدَامَ الْإِقْرَارَ الرَّشِيدُ كَذَلِكَ ؟ أَوْ إِنْ كَذَّبَتْ نَفْسَهَا ؟  
تَأْوِيلَانِ ، وَفَسَدَ إِنْ نَقَصَ عَنْ رُبْعِ دِينَارٍ أَوْ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ خَالِصَةٍ ، أَوْ مُقَوِّمٍ  
بِهَا ، وَأَمْعُهُ إِنْ دَخَلَ ، وَإِلَّا فَإِنْ لَمْ يُتَمَّ : فُسِّخَ ، أَوْ يَمَّا لَا يَمْلِكُ



كَخَيْرٍ وَحَرٍّ ، أَوْ بِاسْتِقْطِهِ ، أَوْ كَقِصَاصٍ ، أَوْ آتِيٍّ ، أَوْ دَارٍ فَلَانٍ ، أَوْ  
سَمَسَرَتِهَا ، أَوْ بَعْضُهُ لِأَجْلِ مَجْهُولٍ ، أَوْ لَمْ يَقِيدَ الْأَجْلُ ، أَوْ زَادَ عَلَى خَمْسِينَ  
سَنَةً ، أَوْ بِمُعَيَّنٍ بَعِيدٍ : كَخُرَاسَانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ . وَجَازَ كِمَضَرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ  
لَا بِشَرْطِ الدَّخُولِ قَبْلَهُ ؛ إِلَّا الْقَرِيبَ جِدًّا ، وَضَمِنَتْهُ بَعْدَ الْقَبْضِ إِنْ فَاتَ  
أَوْ بِمَقْصُوبٍ عِلْمَاهُ لَا أَحَدَهُمَا ، أَوْ بِاجْتِمَاعِهِ مَعَ بَيْعٍ : كَدَارٍ دَفَعَهَا هُوَ  
أَوْ أَبُوهَا ، وَجَازَ مِنَ الْأَبِ فِي التَّقْوِيضِ ، وَجَمْعُ امْرَأَتَيْنِ سَمَّى لَهُمَا أَوْ  
لِأَحَدَاهُمَا . وَهَلْ وَإِنْ شَرَطَ تَزْوُجَ الْأُخْرَى ، أَوْ إِنْ سَمَّى صَدَاقَ الْمِثْلِ ؟  
قَوْلَانِ . وَلَا يُعْجِبُ جَمْعُهُمَا ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى التَّأْوِيلِ بِالْمَنْعِ وَالنَّسْخِ قَبْلَهُ  
وَصَدَاقِ الْمِثْلِ بَعْدُ ؛ لَا الْكَرَاهَةَ ، أَوْ تَصَمَّنَ إِثْبَاتُهُ رَفَعُهُ : كَدَفْعِ الْعَبْدِ  
فِي صَدَاقِهِ ، وَبَعْدَ الْبِنَاءِ تَمْلُكُهُ ، أَوْ بِدَارٍ مَضْمُونَةٍ ، أَوْ بِأَلْفٍ ، وَإِنْ كَانَتْ  
لَهُ زَوْجَةٌ : فَأَلْفَانِ بِخِلَافِ أَلْفٍ . وَإِنْ أَخْرَجَهَا مِنْ بَيْلِهَا ، أَوْ تَزَوَّجَ  
عَلَيْهَا ، فَأَلْفَانِ . وَلَا يَلْزَمُ الشَّرْطُ . وَكُرِهَ ، وَلَا الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ ؛ إِنْ  
خَالَفَ : كَلِنْ أَخْرَجْتُكَ : فَلَكِ أَلْفٌ . أَوْ اسْتَطَعْتُ أَلْفًا قَبْلَ الْعَقْدِ عَلَى  
ذَلِكَ ؛ إِلَّا أَنْ تُسْقِطَ مَا تَقَرَّرَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِلَا يَمِينٍ مِنْهُ ، أَوْ كَرَوَجِي أُخْتُكَ  
بِمَانَةٍ عَلَى أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتِي بِمَانَةٍ ، وَهُوَ وَجْهُ الشُّغَارِ ، وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ  
فَصَرِيحُهُ ، وَفُسِّخَ فِيهِ ، وَإِنْ فِي وَاحِدَةٍ ، وَعَلَى حُرِّيَّةٍ وَلَدِ الْأُمَةِ أَبَدًا ،  
وَأَمَّا فِي الْوَجْهِ ، وَمِائَةِ وَخَمْرٍ ، أَوْ مِائَةِ وَمِائَةٍ : لِمَوْتِ أَوْ فِرَاقِ الْأَكْثَرِ  
مِنَ الْمُسَمَّى ، وَصَدَاقِ الْمِثْلِ . وَلَوْ زَادَ عَلَى الْجَمِيعِ ، وَقُدِّرَ بِالتَّأْجِيلِ الْمَعْلُومِ

إِنْ كَانَ فِيهِ ، وَتَوَوَّلَتْ أَيْضًا : فِيمَا إِذَا سَمَى لِإِخْدَاهُمَا ، وَدَخَلَ بِالسَّمَى  
لَهَا بِصَدَاقِ الْمَثَلِ ، وَفِي مَنَعِهِ مَنَافِعَ ، وَتَعْلِيمِيهَا قُرْآنًا ، وَإِحْجَاجَهَا ،  
وَرَجْعُ بَيْعَةِ عَمَلِهِ لِلْفَسْخِ ، وَكَرَاهَتِهِ : كَالْمُعَالَاةِ فِيهِ ، وَالْأَجَلِ : قَوْلَانِ  
وَإِنْ أَمَرَهُ بِالْفِ بَعِيَّتِهَا أَوَّلًا فَرَوَّجَهُ بِالْقَيْنِ ، فَإِنْ دَخَلَ فَعَلَى الرَّوْجِ أَلْفٌ  
وَعَرِمَ الْوَكِيلُ أَلْفًا إِنْ تَعَدَّى بِإِقْرَارِهِ أَوْ بَيْئَتِهِ وَإِلَّا فَتَحَلَّفَ هِيَ إِنْ  
حَلَفَ الرَّوْجُ ، وَفِي تَحْلِيفِ الرَّوْجِ لَهُ إِنْ نَكَلَ وَعَرِمَ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ  
قَوْلَانِ ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ وَرَضِيَ أَحَدُهُمَا : لَزِمَ الْآخَرُ ، لَا إِنْ لَزِمَ الْوَكِيلُ  
الْأَلْفُ ، وَلِكُلِّ تَحْلِيفٍ الْآخَرُ فِيمَا يُفِيدُ إِقْرَارَهُ ، إِنْ لَمْ تَقُمْ بَيْئَةٌ وَلَا تَرُدُّ  
إِنْ أَتَاهُمَا ، وَرَجْعُ بُدَاءَةِ حَلَفِ الرَّوْجِ مَا أَمَرَهُ إِلَّا بِالْفِ ، ثُمَّ لِلْمَرْأَةِ الْفَسْخُ  
إِنْ قَامَتْ بَيْئَةٌ عَلَى التَّزْوِيجِ بِالْقَيْنِ ، وَإِلَّا فَكَالْأَخْتِلَافِ فِي الصَّدَاقِ  
وَإِنْ عَلِمَتْ بِالتَّعْدِي قَالَتْ ، وَبِالْعَكْسِ أَلْفَانِ ، وَإِنْ عَلِمَ كُلُّهُ ، وَعَلِمَ  
بِعِلْمِ الْآخَرِ ، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ : فَأَلْفَانِ ، وَإِنْ عَلِمَ بِعِلْمِهَا فَقَطْ : فَأَلْفٌ ،  
وَبِالْعَكْسِ : فَأَلْفَانِ ، وَلَمْ يَلْزَمْ تَزْوِيجُ آدَتِهِ غَيْرَ مُجْبِرَةٍ بِدُونِ صَدَاقِ  
الْمَثَلِ ، وَعَمَلُ بِصَدَاقِ السَّرِّ إِذَا أَعْلَنَّا غَيْرَهُ ، وَحَلَفَتُهُ إِنْ ادَّعَتْ الرُّجُوعَ  
عَنْهُ ، إِلَّا بِبَيْئَةٍ أَنْ الْمُعْلَنَ لَا أَصْلَ لَهُ ، وَإِنْ تَزَوَّجَ بِنِثْلَيْنِ : عَشْرَةٌ نَقْدًا  
وَعَشْرَةٌ إِلَى أَجَلٍ وَسَكَنًا عَنْ عَشْرَةٍ سَقَطَتْ ، وَنَقْدَاهَا كَذَا مُقْتَضٍ  
لِقَبْضِهِ ، وَجَازَ نِكَاحُ التَّقْوِيزِ وَالتَّخْرِيمِ : عَقْدٌ (١) بِلَا ذِكْرِ مَهْرٍ بِلَا

وَهَبَتْ ، وَفُسِّخَ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا قَبْلَهُ ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ زِنَا ، وَأَسْتَحَقَّتْهُ  
 بِالْوَطْءِ ؛ لَا يَمُوتُ أَوْ طَلَّاقٍ ؛ إِلَّا أَنْ يَفْرِضَ وَتَرْضَى ، وَلَا تُصَدَّقُ  
 فِيهِ بَعْدَهُمَا ، وَلَهَا طَلَبُ التَّقْدِيرِ ، وَلَزِمَهَا فِيهِ ، وَتَحْكِيمُ الرَّجُلِ إِنْ فَرَضَ  
 الْمِثْلُ ، وَلَا يَلْزِمُهُ ، وَهَلْ تَحْكِيمُهَا وَتَحْكِيمُ الْغَيْرِ كَذَلِكَ ؟ أَوْ إِنْ  
 فَرَضَ الْمِثْلُ لَزِمَهُمَا وَأَقْلَ لَزِمَهُ فَقَطْ وَأَكْثَرُ فَالْعَكْسُ ؟ أَوْ لَا بَدَّ مِنْ  
 رِضَا الزَّوْجِ وَالْمَحْكَمِ وَهُوَ الْأَظْهَرُ ؟ تَأْوِيلَاتٌ ، وَالرِّضَا بِدُونِهِ الْمُرْشِدَةُ  
 وَاللَّابِ ، وَلَوْ ، بَعْدَ الدُّخُولِ ، وَالْوَصَى قَبْلَهُ ، لَا الْمُهْمَلَةُ ، وَإِنْ فَرَضَ فِي  
 مَرَضِهِ فَوْصِيَّةٌ لِوَارِثٍ ، وَفِي الذَّمِّ وَالْأَمَةِ : قَوْلَانِ ، وَرَدَّتْ زَانِدًا لِلْمِثْلِ  
 إِنْ وَطِئَ ، وَلَزِمَ إِنْ صَحَّ لَا إِنْ أَزْرَأَتْ قَبْلَ الْفَرَضِ ، أَوْ أَسْقَطَتْ  
 شَرْطًا قَبْلَ وَجُوبِهِ ، وَمَهْرُ الْمِثْلِ مَا يَرْغَبُ بِهِ مِنْهُ فِيهَا : بِاعْتِبَارِ دِينِ ،  
 وَجَمَالٍ ، وَحَسَبٍ ، وَمَالٍ ، وَبَلَدٍ ، وَأُخْتِ شَقِيْقَةٍ أَوْ لِابٍ ؛ لَا الْأُمِّ ،  
 وَالْعَمَّةِ وَفِي الْفَاسِدِ يَوْمَ الْوَطْءِ ، وَأَتَّحَدَ الْمَهْرُ ، إِنْ اتَّحَدَتِ الشُّبْهَةُ :  
 كَالْقَالِطِ بِغَيْرِ عَالِمَةٍ ، وَإِلَّا أَمَدَّدَ : كَالزَّانَا بِهَا أَوْ بِالْمُكْرَهَةِ . رَجَا : شَرْطُ  
 أَنْ لَا يَضُرَّ بِهَا فِي عِشْرَةٍ ، أَوْ كِسْوَةٍ وَنَحْوِهَا ، وَلَوْ شَرْطَ أَنْ لَا يَطَأُ أُمَّ  
 وَلَدٍ أَوْ سُرِّيَّةً : لَزِمَ فِي السَّابِقَةِ مِنْهُمَا عَلَى الْأَصَحِّ ، لَا فِي أُمٍّ وَلَدٍ سَابِقَةٍ فِي  
 لَا أَسْرَى ، وَلَهَا الْخِيَارُ بِيَعْضِ شُرُوطٍ ، وَأَوْ لَمْ يَقُلْ إِنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْهَا .  
 وَهَلْ تَمْلِكُ بِالْعَقْدِ النِّصْفَ فَرِيَادَتُهُ كُنْتَابِجٍ وَعَلَّةٍ وَنُقْصَانُهُ لَهَا وَعَلَيْهَا ؟  
 أَوْ لَا ؟ خِلَافٌ . وَعَلَيْهَا نِصْفُ قِيَمَةِ الْمَوْهُوبِ وَالْمُعْتَقِ يَوْمَهُمَا ،

وَنِصْفُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعِ ، وَلَا يُرَدُّ الْعَتَقُ ، إِلَّا أَنْ يَرُدَّهُ الزَّوْجُ لِمُسَرِّهَا  
يَوْمَ الْعَتَقِ ، ثُمَّ إِنْ طَلَّقَهَا عَتَقَ النِّصْفُ بِلَا قَضَاءٍ وَتَشْطَرٍّ ، وَمَزِيدٌ بَعْدَ  
الْعَقْدِ ، وَهَدِيَّةٌ اشْتَرِطَتْ لَهَا أَوْ لَوَلِيَّهَا قَبْلَهُ . وَلَهَا أَخْذُهُ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ  
قَبْلَ الْمَسِيَسِ ، وَضَمَانُهُ إِنْ هَلَكَ بِبَيْتِنَهِ أَوْ كَانَ مِمَّا لَا يُغَابُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا ،  
وَالْإِثْمَانِ الَّذِي فِي يَدِهِ ، وَتَعَيْنَ مَا اشْتَرَتْهُ مِنَ الزَّوْجِ ، وَهَلْ مُطْلَقًا وَعَلَيْهِ  
الْأَكْثَرُ ؟ أَوْ إِنْ قَصَدَتْ التَّخْفِيفَ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَمَا اشْتَرَتْهُ مِنْ جِهَازِهَا  
وَإِنْ مِنْ غَيْرِهِ ، وَسَقَطَ الْمَزِيدُ فَقَطَّ بِالْمَوْتِ ، وَفِي تَشْطَرٍّ هَدِيَّةٌ بَعْدَ  
الْعَقْدِ وَقَبْلَ الْبِنَاءِ أَوْ لَا شَيْءَ لَهُ وَإِنْ لَمْ تَفُتْ إِلَّا أَنْ يُفْسَخَ قَبْلَ الْبِنَاءِ  
فَيَأْخُذُ الْقَائِمُ مِنْهَا ، لَا إِنْ فُسِخَ بَعْدَهُ : رِوَايَتَانِ . وَفِي الْقَضَاءِ بِمَا يَهْدَى  
عُرْمًا ؛ قَوْلَانِ ، وَصَحَّحَ الْقَضَاءُ بِالْوَلِيمَةِ دُونَ أُجْرَةِ الْمَاشِطَةِ ، وَتَرَجَّحَ  
عَلَيْهِ بِنِصْفِ نَفَقَةِ الثَّمَرَةِ وَالْعَبْدِ ، وَفِي أُجْرَةِ تَعْلِيمِ صَنْعَةٍ : قَوْلَانِ ، وَعَلَى  
الْوَلِيِّ أَوْ الرَّشِيدَةِ مَوْنَةُ الْحَمْلِ لِبَلَدِ الْبِنَاءِ الْمُشْتَرِطِ ، إِلَّا لَشَرْطٍ وَلَزِمَهَا  
التَّجْهِيزُ عَلَى الْعَادَةِ بِمَا قَبَضَتْهُ ؛ إِنْ سَبَقَ الْبِنَاءُ ، وَقَضِيَ لَهُ إِنْ دَعَاهُ لِقَبْضِ  
مَا حَلَّ ، إِلَّا أَنْ يُسَمَّى شَيْئًا فَيَلْزَمُ ، وَلَا تُنْفَقُ مِنْهُ وَلَا تُقْضَى دَيْنًا ، إِلَّا  
الْمُحْتَاجَةُ ، وَكَالِدِينَارٍ . وَلَوْ طَوَّلَ بِصَدَاقِهَا لَمَوْنَتَهَا ، فَطَالَبَهُمْ بِإِثْرَازِ  
جِهَازِهَا لَمْ يَلْزَمَهُمْ عَلَى الْقَوْلِ ، وَلِأَيِّهَا بَيْعُ رَقِيقٍ سَاقَهُ الزَّوْجُ لَهَا  
لِلتَّجْهِيزِ ، وَفِي بَيْعِهِ الْأَظْلُ : قَوْلَانِ ، وَقَبْلَ دَعْوَى الْأَبِ فَقَطَّ فِي إِعَارَتِهِ  
لَهَا فِي السَّنَةِ بِيَمِينٍ - وَإِنْ خَالَفَتْهُ الْأَبْنَةُ - لَا إِنْ بَعْدَ وَلَمْ يُشْهَدْ ، فَإِنْ

صَدَقْتُهُ فِي ثُلُثِهَا، وَاخْتَصَّتْ بِهِ إِنْ أُوْرِدَ بَيِّنَتُهَا، أَوْ أَشْهَدَ لَهَا، أَوْ  
 اشْتَرَاهُ الْآبُ لَهَا، وَوَصَّعُهُ عِنْدَ: كَأَمَّا. وَإِنْ وَهَبَتْ لَهُ الصَّدَاقُ أَوْ  
 مَا يُضَدِّقُهَا بِهِ قَبْلَ الْبِنَاءِ: جَبَر عَلَى دَفْعِ أَقْلِهِ، وَبَعْدَهُ أَوْ بَعْضُهُ، فَلَمَّا هُوَ  
 كَالْقَدَمِ، إِلَّا أَنْ تَهَبُهُ عَلَى دَوَامِ الْعِشْرَةِ: كَعَطِيَّتِهِ لِلنَّكَاحِ. فَخُسِّحَ، وَإِنْ  
 أَعْطَتْهُ سَفِيهَةً مَا يُنْكَحُهَا بِهِ ثَبَتَ النِّكَاحُ وَيُعْطِيهَا مِنْ مَالِهِ مِثْلَهُ وَإِنْ  
 وَهَبَتْهُ لِأَخْنَبِيٍّ وَقَبَضَهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا اتَّبَعَهَا وَلَمْ تَرْجِعْ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُبَيِّنَ أَنَّ  
 الْمَوْهُوبَ صَدَاقٌ، وَإِنْ لَمْ يَقْبِضْهُ، أُخْبِرَتْ هِيَ، وَالْمُطَلَّقُ، إِنْ أَيْسَرَتْ  
 يَوْمَ الطَّلَاقِ، وَإِنْ خَالَعَتْهُ عَلَى: كَعْبِدٍ، أَوْ عَشْرَةٍ وَلَمْ تَقُلْ مِنْ صَدَاقِي،  
 فَلَا نِصْفَ لَهَا، وَلَوْ قَبِضَتْهُ رَدَّتْهُ لَا إِنْ قَالَتْ: طَلَّقَنِي عَلَى عَشْرَةٍ، أَوْ لَمْ  
 تَقُلْ مِنْ صَدَاقِي، فَنِصْفُ مَا بَقِيَ وَتَقَرَّرَ بِالْوَطْءِ وَيَرْجِعُ إِنْ أَضَدَّقَهَا مَنْ  
 يَعْلَمُ بِعَيْتِقِهِ عَلَيْهَا، وَهَلْ إِنْ رُشِدَتْ وَصُوبَ، أَوْ مُطْلَقًا إِنْ لَمْ يَعْلَمْ الْوَلِيُّ؟  
 تَأْوِيلَانِ، وَإِنْ عِلِمَ دُونَهَا لَمْ يَنْتَقِ عَلَيْهَا، وَفِي عَيْتِقِهِ عَلَيْهِ قَوْلَانِ، وَإِنْ  
 جَنَى الْعَبْدُ فِي يَدِهِ فَلَا كَلَامَ لَهُ، وَإِنْ أَسْلَمَتْهُ فَلَا شَيْءَ لَهُ، إِلَّا أَنْ تُحَايِيَ  
 فَلَهُ دَفْعُ نِصْفِ الْأَرْضِ، وَالشَّرِكَةِ فِيهِ، وَإِنْ فَدَتْهُ بِأَرْشِهَا فَأَقْلٌ: لَمْ  
 يَأْخُذْهُ إِلَّا بِذَلِكَ، وَإِنْ زَادَ عَلَى قِيَمَتِهِ وَبِأَكْثَرٍ: فَكَالْمُحَابِقِ، وَرَجَعَتْ  
 الْمَرْأَةُ بِمَا أَفْقَتْ عَلَى عَبْدٍ أَوْ ثَمَرَةٍ، وَجَارَ غَفْوُ أَبِي الْبَكْرِ عَنْ نِصْفِ  
 الصَّدَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ وَبَعْدَ الطَّلَاقِ: ابْنُ الْقَاسِمِ، وَقَبْلَهُ لِمَصْلَحَةٍ. وَهَلْ  
 هُوَ وَفَاقٌ؟ تَأْوِيلَانِ، وَقَبِضُهُ: مُجْبِرٌ، وَوَصِيٌّ، وَصَدَقًا، وَلَوْ لَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ

وَحَلَفًا ، وَرَجَعَ إِنْ طَلَّقَهَا فِي مَالِهَا إِنْ أَيْسَرَتْ يَوْمَ الدِّفْعِ ، وَإِنَّمَا يُبْرئُهُ  
شِرَاهُ جِهَازٍ تَشْهَدُ بَيْتُهُ بِدَفْعِهِ لَهَا ، أَوْ إِحْضَارِهِ بَيْتَ الْبِنَاءِ ، أَوْ تَوْجِيهِهِ  
إِلَيْهِ . وَإِلَّا فَالْمَرْأَةُ . وَإِنْ قُبِضَ اتَّبَعَتْهُ ، أَوْ الزَّوْجَ . وَلَوْ قَالَ الْأَبُ  
بَعْدَ الْإِشْهَادِ بِالْقُبْضِ : لَمْ أَقْبِضْهُ ، حَلَفَ الزَّوْجُ فِي : كَالْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ .

فصل . إِذَا تَنَازَعَا فِي الزَّوْجِيَّةِ ، ثَبَتَتْ بَيِّنَتُهُ ، وَلَوْ بِالسَّمَاعِ  
بِالدُّفِّ وَالْذُّخَانِ (١) ، وَإِلَّا فَلَا يَمِينُ . وَلَوْ أَقَامَ الْمُدْعَى شَاهِدًا وَحَلَفَتْ  
مَعَهُ وَوَرِثَتْ وَأَمَرَ الزَّوْجُ بِاعْتِزَالِهَا لِشَاهِدٍ ثَانٍ زَعَمَ قُرْبَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ  
بِهِ : فَلَا يَمِينُ عَلَى الزَّوْجَيْنِ وَأُمِرَتْ بِانْتِظَارِهِ لِبَيِّنَةٍ قَرِيبَةٍ ، ثُمَّ لَمْ تَسْمَعْ  
بَيِّنَتَهُ إِنْ عَجَزَ مُدْعَى حُجَّةٍ ، وَظَاهَرُهَا الْقَبُولُ إِنْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ  
بِالْعَجْزِ ، وَلَيْسَ لِدَى ثَلَاثَ : تَزْوِيجُ خَامِسَةٍ إِلَّا بَعْدَ طَلَاقِهَا ، وَلَيْسَ  
إِنْكَارُ الزَّوْجِ طَلَاقًا ، وَلَوْ ادَّعَاهَا رَجُلَانِ فَأَنْكَرْتَهُمَا أَوْ أَحَدَهُمَا وَأَقَامَ  
كُلُّهُنَّ الْبَيِّنَةَ : فَسُخَا : كَالْوَلِيِّينَ ، وَفِي التَّوْرِيثِ بِإِقْرَارِ الزَّوْجَيْنِ غَيْرِ الطَّارِقَيْنِ  
وَالْإِقْرَارِ بِوَارِثٍ وَلَيْسَ ثُمَّ وَارِثٌ ثَابِتٌ . خِلَافٌ ؛ بِخِلَافِ الطَّارِقَيْنِ  
وِإِقْرَارِ أَبِي غَيْرِ الْبَالِغَيْنِ ، وَقَوْلُهُ . تَزَوَّجْتُكَ ، فَقَالَتْ بَلَى ، أَوْ قَالَتْ .  
طَلَّقْتَنِي ، أَوْ خَالَفْتَنِي ، أَوْ قَالَ . اخْتَلَعْتَنِي ، أَوْ أَنَا مِنْكَ مُظَاهِرٌ ، أَوْ  
حَرَامٌ ، أَوْ بَأْسٌ فِي جَوَابِ . طَلَّقْتَنِي ؛ لَا إِنْ لَمْ يُحِبَّ ، أَوْ أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ  
أُمِّي ، أَوْ أَقَرَّ فَأَنْكَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ نَعَمْ فَأَنْكَرَ ، وَفِي قَدْرِ الْمَهْرِ أَوْ صِفَتِهِ

أَوْ جِنْسِهِ : حَلَفًا . وَفُسِّخَ ، وَالرُّجُوعُ لِلْأَشْبِهِ ، وَأَنْفَسَاخُ النِّكَاحِ بِنَاءِ  
الْبَحَالِفِ ، وَغَيْرُهُ : كَالْبَيْعِ ؛ إِلَّا بَعْدَ بِنَاءِ ، أَوْ طَلَاقٍ ، أَوْ مَوْتٍ ؛ قَوْلُهُ  
بَيِّمِينَ ، وَلَوْ أَدْعَى تَقْوِيضًا عِنْدَ مُعْتَادِيهِ فِي الْقُدْرَةِ وَالصَّغَةِ وَرَدَّ الْمِثْلَ فِي  
جِنْسِهِ مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَوْقَ قِيَمَةِ مَا أَدَّعَتْ أَوْ دُونَ دَعْوَاهُ ، وَثَبَتَ  
النِّكَاحُ ، وَلَا كَلَامٌ لِسَفِيهِةٍ . وَلَوْ قَامَتِ بَيِّنَةٌ عَلَى صَدَاقَيْنِ فِي عَقْدَيْنِ :  
لَزِمَا ، وَقُدِّرَ طَلَاقُ بَيْنَهُمَا ، وَكُلِّمَتْ بَيِّنَاتُ أَنََّّهُ بَعْدَ الْبِنَاءِ ، وَإِنْ قَالَ :  
أَصْدَقْتُكَ أَبَاكَ . فَقَالَتْ : أُمِّي ؛ حَلَفًا ، وَعَتَقَ الْأَبُ ، وَإِنْ حَلَفَتْ دُونَهُ  
عَتَقَا ، وَلَا وَهُمَا لَهَا ، وَفِي قَبْضٍ مَا حَلَّ ؛ فَقَبِلَ الْبِنَاءَ قَوْلُهَا ، وَبَعْدَهُ قَوْلُهُ ،  
بَيِّمِينَ فِيهِمَا : عَبْدُ الْوَهَّابِ (١) إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِكِتَابٍ ، وَاسْمُعِيلُ (٢) بَانَ  
لَا يَتَأَخَّرُ عَنِ الْبِنَاءِ عُرْفًا ، وَفِي مَتَاعِ الْبَيْتِ ، فَلِلْمَرْأَةِ الْمُعْتَادُ لِلنِّسَاءِ قَطْرُ  
بَيِّمِينَ ، وَإِلَّا فَلَهُ بَيِّمِينَ ، وَلَهَا الْغَزْلُ ، إِلَّا أَنْ يَثْبُتَ أَنَّ الْكُتَّانَ لَهُ ،  
فَشَرِيكَانِ ، وَإِنْ نَسَجَتْ وَإِلَّا كُلِّمَتْ بَيِّنَاتُ أَنَّ الْغَزْلَ لَهَا ، وَإِنْ أَقَامَ  
الرَّجُلُ بَيِّنَةً عَلَى شِرَاءِ مَا لَهَا : حَلَفَ ، وَقُضِيَ لَهُ بِهِ : كَالْعَكْسِ ، وَفِي  
حَلْفِهَا تَأْوِيلَانِ .

فصل : الْوَلِيْمَةُ مَنْدُوبَةٌ بَعْدَ الْبِنَاءِ يَوْمًا وَتَجِبُ إِجَابَةُ مَنْ عَيْنَ ،  
وَإِنْ صَامًا ، إِنْ لَمْ يَحْضُرْ مَنْ يَتَأَذَى بِهِ ، وَمُنْكَرٌ : كَفَرَشِ حَرِيرٍ وَصُورٍ  
عَلَى كَجِدَارٍ ، لَا مَعَ لَعِبٍ مُبَاحٍ ، وَلَوْ فِي ذِي هَيْئَةٍ عَلَى الْأَصْحَ ، وَكَثْرَةُ

زَحَامٍ ، وَإِغْلَاقُ بَابٍ دُونَهُ ، وَفِي وَجُوبٍ أَكْرَمِ الْمُفْطِرِ : تَرَدُّدٌ ، وَلَا  
يَدْخُلُ غَيْرُ مَذْعُورٍ ؛ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَكَرِهٍ : نَثْرُ اللَّوْزِ وَالشُّكْرِ ؛ لَا الْغَرِبَالَ  
وَلَوْ لِرَجُلٍ ، وَفِي الْكَبِيرِ <sup>(١)</sup> وَالْمِزْهَرِ <sup>(٢)</sup> ثَالِثُهَا يَجُوزُ فِي الْكَبِيرِ ابْنُ  
كِفَانَةَ وَتَجُوزُ الزُّمَارَةُ وَالْبُوقُ .

فصل : إِنَّمَا يَجِبُ الْقَسَمُ لِلزَّوْجَاتِ فِي الْمَبِيتِ وَإِنْ أَمْتَنَعَ الْوَطْءَ  
شَرْعًا أَوْ طَبْعًا : كَمُخْرِمَةٍ ، وَمُظَاهَرٍ مِنْهَا ، وَرِنَقَاءٍ ؛ لَا فِي الْوَطْءِ إِلَّا  
لِإِضْرَارٍ كَكُفِّهِ لِيَتَوَقَّرَ لَذَّتُهُ لِأُخْرَى ، وَعَلَى وَلِيِّ الْمَجْنُونِ إِطَاقَتُهُ ، وَعَلَى  
الْمَرِيضِ إِلَّا أَنْ لَا يَسْتَطِيعَ ؛ فَعِنْدَ مَنْ شَاءَ . وَفَاتَ إِنْ ظَلَمَ فِيهِ : كَخِدْمَةٍ  
مُعْتَقٍ بَعْضُهُ بِأَقْبٍ . وَنُدِبَ الْإِبْتِدَاءُ بِاللَّيْلِ وَالْمَبِيتُ عِنْدَ الْوَاحِدَةِ ، وَالْأَمَةُ  
كَالْحُرَّةِ ، وَقُضِيَ لِلْبَيْكِرِ بِسَنَعٍ ، وَلِلثَّيْبِ بِثَلَاثٍ ، وَلَا قَضَاءَ ، وَلَا تَجَابَ  
لِسَنَعٍ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى ضَرَّتِهَا فِي يَوْمِهَا إِلَّا لِحَاجَةٍ ، وَجَازَ الْأَثَرَةُ عَلَيْهَا  
بِرِضَاهَا بِشَيْءٍ أَوْ لَا : كَأَعْطَاهَا عَلَى إِمْسَاكِهَا ، وَشِرَاءِ يَوْمِهَا مِنْهَا ،  
وَوَطْءِ <sup>(٣)</sup> ضَرَّتِهَا بِإِذْنِهَا ، وَالسَّلَامُ بِالْبَابِ ، وَالْبَيَاتُ عِنْدَ ضَرَّتِهَا إِذَا أَغْلَقَتْ  
بَابَهَا دُونَهُ وَلَمْ يَقْدِرْ يَدَيْتُ بِمُحْجَرَتِهَا ، وَبِرِضَاهُنَّ <sup>(٤)</sup> أَجْمَعُهُمَا بِمَنْزِلَةِ ابْنٍ مِنْ دَارٍ

(١) الكبر . بفتحين . الطبل الكبير للدور المغمى من الجهتين

(٢) المزهر . كمنبر . الطبل الربع المغمى من الجهتين

(٣) أى ويجوز وطء (٤) أى . ويجوز برضاها من دار



وَأَسْتَدْعَاؤُهُنَّ لِمَحَلِّهِ ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ؛ لَا إِنْ لَمْ يَرْضِيَا . وَدُخُولُ (١)  
 حَمَامٍ بِهِمَا ، وَجَمْعُهُمَا فِي فِرَاشٍ وَلَوْ بِلاَ وَطءٍ ، وَفِي مَنْعِ الْأَمْتَيْنِ وَكَرَاهَتِهِ  
 قَوْلَانِ ، وَإِنْ وَهَبَتْ نَوْبَتَهَا مِنْ ضَرَّةٍ ؛ فَلَهُ الْمَنْعُ لَاهَا ، وَتَخْتَصُّ ضَرَّتُهَا  
 بِخِلَافٍ مِنْهُ ، وَلَهَا الرُّجُوعُ ، وَإِنْ سَافَرَ اخْتَارَ إِلَّا فِي الْغَزْوِ وَالْحُجِّ ،  
 فَيُفَرِّعُ . وَتَوَوَّلَتْ بِالْاِخْتِيَارِ مُطْلَقًا ، وَوَعَّظَ مِنْ نَشَرَتْ ثُمَّ هَجَرَهَا ثُمَّ  
 ضَرَبَهَا إِنْ ظَنَّ إِفَادَتَهُ ، وَبِتَعَدِّيهِ رَجَرَهُ الْحَاكِمُ وَسَكَّنَهَا بَيْنَ قَوْمٍ صَالِحِينَ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ ، وَإِنْ أَشْكَالَ بَعَثَ حَكَمِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا مِنْ  
 أَهْلِهَا إِنْ أَمَكْنَ ، وَتُدَبَّ كَوْنُهُمَا جَارَيْنِ ، وَبَطَلَ حُكْمُ غَيْرِ الْعَدْلِ ،  
 وَسَفِيهِ ، وَأَمْرَاةٍ ، وَغَيْرِ قَبِيهِ بِذَلِكَ ، وَنَفَذَ طَلَاقُهَا ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ  
 الزَّوْجَانِ وَالْحَاكِمُ وَلَوْ كَانَا مِنْ جِهَتَيْهِمَا ؛ لَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ أَوْ قَمًا ،  
 وَتَلَزَمُ إِنْ اخْتَلَفَا فِي الْعَدَدِ ، وَلَهَا التَّطْلِيقُ بِالضَّرَرِ الْبَيِّنِ ، وَلَوْ لَمْ تَشْهَدْ  
 الْبَيِّنَةُ بِتَكَرُّرِهِ ، وَعَلَيْهِمَا الْإِصْلَاحُ ، فَإِنْ تَعَدَّرَ فَإِنْ أَسَاءَ الزَّوْجُ طَلَقًا  
 بِلاَ خُلْعٍ وَبِالْعَكْسِ : انْتَمَتَاهُ عَلَيْهِمَا ، أَوْ خَالَعَا لَهُ بِنَظَرٍ هَا ، وَإِنْ أَسَاءَ  
 مَعًا ؛ فَهَلْ يَتَمَعَّنُ الطَّلَاقُ بِلاَ خُلْعٍ ، أَوْ لَهَا أَنْ يُخَالِعَا بِالنَّظَرِ وَعَلَيْهِ  
 الْأَكْثَرُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَأَتْيَا الْحَاكِمَ فَأَخْبَرَاهُ فَنَفَذَ حُكْمَهُمَا : وَلِلزَّوْجَيْنِ :  
 إِقَامَةُ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّفَةِ ، وَفِي الْوَلِيِّينَ وَالْحَاكِمِ : تَرَدُّدٌ ، وَلَهُمَا إِنْ أَقَامَهُمَا  
 الْإِفْلَاحُ ، مَا لَمْ يَسْتَوْعِبَا الْكُشْفَ وَيَعْزِ مَا عَلَى الْحُكْمِ : وَإِنْ طَلَقَا وَاخْتَلَفَا

فِي الْمَالِ ؛ فَإِنْ لَمْ تَلْتَزِمَهُ فَلَا طَلَّاقَ .

بَابُ : جَازَ الْخُلْعُ ، وَهُوَ : الطَّلَاقُ بِعَوِضٍ ، وَبِلَا حَاكِمٍ ، وَبِعَوِضٍ مِنْ غَيْرِهَا ؛ إِنْ تَأَهَّلَ ؛ لَا مِنْ : صَغِيرَةٍ ، وَسَفِيهَةٍ ، وَذِي رِقٍّ ، وَرَدَّ الْمَالَ وَبَاتَتْ . وَجَازَ مِنَ الْأَبِ عَنِ الْمُخْبِرَةِ ؛ بِخِلَافِ الْوَصِيِّ ، وَفِي خُلْعِ الْأَبِ عَنِ السَّفِيهَةِ : خِلَافٌ ، وَبِأَنْتَرَرٍ : كَجَنْدِينَ ، وَغَيْرِ مَوْصُوفٍ . وَلَهُ الْوَسْطُ وَكَانَ نَفَقَةُ حَمَلٍ ، إِنْ كَانَ . وَيَسْقَاطُ حَضَانَتُهَا . وَمَعَ الْبَيْعِ ، وَرَدَّتْ لِكُلِّ بَاقِي الْعَبْدِ مَعَهُ نِصْفُهُ ، وَعُجِّلَ الْمُؤَجَّلُ بِمَجْهُولٍ ، وَتَوُوتَ أَيْضًا بِقِيمَتِهِ ، وَرَدَّتْ دَرَاهِمُ رَدِيئَةٍ ، إِلَّا لِمَشْرُطٍ ، وَقِيمَةُ : كَعَبْدٍ أَسْتَحِقَّ . وَالْحَرَامُ : كَخَمْرِ ، وَمَقْصُوبٍ ، وَإِنْ بَعَضًا ، وَلَا شَيْءَ لَهُ : كَمَا أَخِيرَهَا دِينًا عَلَيْهِ ، وَخَرُوجَهَا مِنْ مَسْكَنِهَا ، وَتَعْجِيلِ لَهَا مَالًا يَجِبُ قَبُولُهُ ، وَهَلْ كَذَلِكَ إِنْ وَجَبَ ، أَوْ لَا : تَأْوِيلَانِ ، وَبَاتَتْ وَلَوْ بِلَا عَوِضٍ نَصٌّ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى الرَّجْعَةِ : كَأَعْطَاءِ مَالٍ فِي الْعِدَّةِ عَلَى نَفْسِهَا : كَتَبْنَاهَا ، أَوْ تَزْوِيجِهَا . وَالْمُخْتَارُ : نَفَى الزَّوْمِ فِيهَا ، وَطَلَّاقُ حُكْمِهِ ؛ إِلَّا لِلْإِلَاءِ وَغُسْرِ بِنَفَقَةٍ ؛ لَا إِنْ شَرِطَ نَفَى الرَّجْعَةِ بِلَا عَوِضٍ ، أَوْ طَلَّقَ ، أَوْ صَالَحَ وَأَعْطَى . وَهَلْ مُطْلَقًا ، أَوْ إِلَّا أَنْ يَقْصِدَ الْخُلْعَ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَمُوجِبُهُ : زَوْجٌ مُكَلَّفٌ وَلَوْ سَفِيهًا ، أَوْ وَلِيٌّ صَغِيرٍ : أَبًا ، أَوْ سَيِّدًا ، أَوْ غَيْرَهُمَا ؛ لَا أَبُ سَفِيهٍ ، وَسَيِّدٌ بَالِغٌ . وَنَفَذَ خُلْعَ الْمَرِيضِ وَوَرِثَتَهُ دُونَهَا كَمُخْبِرَةٍ وَمُتْلَكَةٍ فِيهِ ، وَمَوْلَى مِنْهَا ، وَمَلَاعَنَةٍ ، أَوْ أَخْنَثَتُهُ فِيهِ ، أَوْ أَسَلَّتْ أَوْ عَقَّتْ ؛ أَوْ تَزَوَّجَتْ

غَيْرُهُ زَوَّجَتْ أَرْوَاجًا ؛ وَإِنْ فِي عِصْمَةٍ . وَإِنَّمَا يَنْقَطِعُ بِصَحَّةِ بَيِّنَةٍ .  
 وَلَوْ صَحَّ ثُمَّ مَرِضَ فَطَلَّقَهَا ثَانِيَةً : لَمْ تَرِثْ إِلَّا فِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ الْأَوَّلِ .  
 وَالْإِفْرَارُ بِهِ فِيهِ : كَأَن شَانِهِ . وَالْعِدَّةُ : مِنَ الْإِفْرَارِ . وَلَوْ شَهِدَ بَعْدَ مَوْتِهِ  
 بِطَلَاقِهِ ؛ فَكَأَنَّ طَلَّاقَ فِي الْمَرَضِ ، وَإِنْ أَشْهَدَ بِهِ فِي سَفَرٍ ثُمَّ قَدِمَ وَوُطِئَ  
 وَأُنْكَرَ الشَّهَادَةُ فُرِّقَ وَلَا حُدَّ ، وَلَوْ أَبَانَهَا ثُمَّ زَوَّجَهَا قَبْلَ صِحَّتِهِ فَكَأَنَّ الْمَرْجُوحَ  
 فِي الْمَرَضِ وَلَمْ يَجْزُ خُلْعُ الْمَرِيضَةِ وَهَلْ يُرَدُّ ، أَوْ الْمَجَاوِزُ لِإِرْثِهِ يَوْمَ  
 مَوْتِهَا وَوُفِّتَ إِلَيْهِ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَإِنْ نَقَصَ وَكَيْلُهُ عَنْ مُسَامَاةٍ : لَمْ يَلْزَمْ  
 أَوْ أُطْلِقَ لَهُ أَوْ لَهَا خَلْفَ أَنَّهُ أَرَادَ خُلْعَ الْمِثْلِ ، وَإِنْ زَادَ وَكَيْلُهَا ؛ فَعَلَيْهِ  
 الزِّيَادَةُ ، وَرُدَّ الْمَالُ بِشَهَادَةِ سَمَاعٍ عَلَى الضَّرَرِ ، وَبَيَمِينِهَا مَعَ شَاهِدٍ أَوْ أَمْرَأَتَيْنِ  
 وَلَا يَضُرُّهَا إِسْقَاطُ الْبَيِّنَةِ الْمُسْتَرَعِيَةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَبِكَوْنِهَا بَائِنًا لَا رَجْعِيًّا  
 أَوْ لِكَوْنِهِ يَفْسُخُ بِالطَّلَاقِ أَوْ لَعَيْبِ خِيَارِهِ ، أَوْ قَالَ إِنْ خَالَعْتُكَ فَأَنْتِ  
 طَالِقٌ ثَلَاثًا ؛ لَا إِنْ لَمْ يَقُلْ ثَلَاثًا ، وَلَزِمَهُ طَلَقَتَانِ ، وَجَازَ شَرْطُ نَفَقَةٍ  
 وَلَدَيْهَا مُدَّةَ رَضَاعِهِ فَلَا نَفَقَةَ لِلْحَمْلِ ، وَسَقَطَتِ نَفَقَةُ الزَّوْجِ أَوْ غَيْرِهِ ،  
 وَزَائِدُ شَرْطٍ : كَمَوْتِهِ وَإِنْ مَاتَتْ أَوْ أُنْقَطَعَ لَبْنُهَا أَوْ وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ : فَعَلَيْهَا  
 وَعَلَيْهِ نَفَقَةُ الْآبِقِ وَالشَّارِدِ ؛ إِلَّا لِشَرْطِهِ ؛ لَا نَفَقَةُ جَنِينٍ إِلَّا بَعْدَ خُرُوجِهِ  
 وَأُجِبَ عَلَى جَمْعِهِ مَعَ أُمِّهِ ، وَفِي نَفَقَةٍ ثَمَرَةٍ لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا : قَوْلَانِ ، وَكَفَتْ  
 الْمَعَامَاةُ ، رَأَى عُلُقَ بِالْإِقْبَاضِ أَوْ الْأَدَاءِ : لَمْ يَخْتَصَّ بِالْمَجْلِسِ إِلَّا الْقَرِينَةُ  
 وَلَزِمَ فِي أَلْفِ الْعَالِبِ وَالْبَيْنُونَةِ إِنْ قَالَ : إِنْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفًا : فَارْفَتُكَ ،  
 أَوْ أَفَارَفُكَ إِنْ فُهِمَ الْأَلْزَامُ أَوْ الْوَعْدُ إِنْ وَرَّطَهَا أَوْ طَلَّقَنِي ثَلَاثًا بِأَلْفٍ فَطَلَّقَ

وَاحِدَةً وَبِالْعَكْسِ أَوْ أُنْبِىَ بِالْفِ ، أَوْ طَلَّقَنِي نِصْفَ طَلْقَةٍ ، أَوْ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ  
 قَعَلَ ، أَوْ قَالَ بِالْفِ غَدًا قَبِلْتُ فِي الْحَالِ ، أَوْ هَذَا الْهَرَوِيَّ فَإِذَا هُوَ  
 مَرَوِيٌّ ، أَوْ بِمَا فِي يَدِهَا وَفِيهِ مُتَمَوِّلٌ ، أَوْ لَا عَلَى الْأَخْسَنِ ؛ لَا إِنْ خَالَعَتْهُ  
 بِمَا لَا شُبْهَةَ لَهَا فِيهِ أَوْ بِنَاهِ فِي : إِنْ أُعْطِيتَنِي مَا أَخَالَعُكَ بِهِ ، أَوْ طَلَّقْتُكَ  
 ثَلَاثًا بِالْفِ ؛ قَبِلْتُ وَاحِدَةً بِالثَّلَاثِ ، وَإِنْ أَدْعَى : الْخُلْعَ ، أَوْ قَدْرًا ، أَوْ جِنْسًا :  
 حَلَفْتُ وَبِأَنْتَ ، وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ إِنْ أَخْلَعَا فِي الْمَدَدِ : كَدَعَوَاهُ مَوْتَ عَبْدٍ ،  
 أَوْ عَيْنَهُ قَبْلَهُ . وَإِنْ ثَبَتَ بَعْدَهُ ؛ فَلَا عُهْدَةَ .

فصل : طَلَاقُ الشَّئْنَةِ : وَاحِدَةً يَطْهَرُ لَمْ يَمَسَّ فِيهِ بِلَا عِدَّةٍ ،  
 وَإِلَّا فَبِدْعَى وَكَرِهَ فِي غَيْرِ الْخِيضِ ، وَلَمْ يُجْبَرْ عَلَى الرَّجْعَةِ : كَقَبْلِ  
 الْفُسْلِ مِنْهُ ، أَوْ التَّيَمُّمِ الْجَائِزِ ، وَمُنْعٍ فِيهِ ، وَوَقَعَ ، وَأُجِبَ عَلَى الرَّجْعَةِ  
 وَلَوْ لِمُعْتَادَةِ الدَّمِ لِمَا يُضَافُ فِيهِ لِلأَوَّلِ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَالْأَخْسَنُ عَدَمُهُ  
 لِأَخْرِ الْعِدَّةِ ، وَإِنْ أَبِي : هُدَّدَ ، ثُمَّ سُجِنَ ، ثُمَّ ضُرِبَ بِمَجْلِسٍ ؛ وَإِلَّا أَرْتَجِعُ  
 الْحَاكِمُ . وَجَازَ : الْوَطْءُ بِهِ ، وَالتَّوَارُثُ . وَالْأَحَبُّ : أَنْ يُمَسَّكَهَا حَتَّى  
 تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهَرَ . وَفِي مَنْعِهِ فِي الْخِيضِ لِعَطْوِيلِ الْعِدَّةِ لِأَنَّ  
 فِيهَا جَوَازَ طَلَاقِ الْجَامِلِ وَغَيْرِ الْمَدْخُولِ بِهَا فِيهِ ، أَوْ لِكُونِهِ تَعَبْدًا لِمَنْعِ  
 الْخُلْعِ وَعَدَمِ الْجَوَازِ وَإِنْ رَضِيَتْ ، وَجَبَرَهُ عَلَى الرَّجْعَةِ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ :  
 خِلَافٌ . وَصُدِّقَتْ أَهْمًا حَائِضُ ، وَرُجِحَ : إِذْ خَالَ خِرْقَةً وَتَنْظُرُهَا

النِّسَاء ؛ إِلَّا أَنْ يَتَرَافَعَا طَاهِرًا (١) ، فَقَوْلُهُ : وَعَجَّلَ فَسَخُ الْفَاسِدِ فِي الْخَيْضِ وَالطَّلَاقُ عَلَى الْمُؤَلَّى ، وَأُجِبَ عَلَى الرَّجْعَةِ لَا لِعَيْنٍ ، وَمَا لِلْمُؤَلَّى فَسَخُهُ أَوْ لِعُسْرِهِ بِالنَّفَقَةِ : كَاللَّامِنِ ، وَنُجِزَتِ الثَّلَاثُ فِي شَرِّ الطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ ، وَفِي : طَالِقٌ ثَلَاثًا لِلشَّئْنِ إِنْ دَخَلَ بِهَا ؛ وَإِلَّا فَوَاحِدَةٌ : كَخَيْرِهِ ، أَوْ وَاحِدَةٌ عَظِيمَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ ، أَوْ كَالْقَصْرِ ، وَثَلَاثًا لِلْبِدْعَةِ ، أَوْ بَعْضُهُنَّ لِلْبِدْعَةِ ، وَبَعْضُهُنَّ لِلشَّئْنِ ؛ فَثَلَاثٌ فِيهَا .

فصل : وَرُكْنُهُ : أَهْلُهُ ، وَقَصْدُهُ ، وَحُلُّهُ ، وَلَفْظُهُ . وَإِنَّمَا يَصِحُّ طَلَاقُ الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ ، وَلَوْ سَكِرَ حَرَامًا ؛ وَهَلْ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ، أَوْ مُطْلَقًا ؟ تَرَدَّدَ ، وَطَلَاقُ الْقُضُولِيِّ : كَبَيْعِهِ ، وَلَزِمَ ، وَلَوْ هَزَلَ ؛ لَا إِنْ سَبَقَ لِسَانُهُ فِي الْقَتْلَى ، أَوْ لَقِنَ بِلَا فَهْمٍ ، أَوْ هَدَى لِرَضٍ ، أَوْ قَالَ لِمَنْ أَسْمَاهَا طَالِقٌ : يَا طَالِقُ وَقَبِلَ مِنْهُ فِي طَارِقٍ : النِّفَاتُ لِسَانِهِ ، أَوْ قَالَ : يَا حَفْصَةُ فَأَجَابَتْهُ عُمَرَةُ فَطَلَّقَهَا فَاَلدَّعُوهُ ، وَطَلَّقَتَا مَعَ الْبَيِّنَةِ ، أَوْ أُكْرِهَ ، وَلَوْ بِكُتْمٍ مِنْ جُزْءِ الْعَبْدِ ، أَوْ فِي فِغْلٍ ؛ إِلَّا أَنْ يَتْرَكَ التَّوْرِيَةَ مَعَ مَعْرِفَتِهَا بِخَوْفٍ مُؤَلَّمٍ : مِنْ قَتْلِ ، أَوْ ضَرْبٍ ، أَوْ سَجْنٍ أَوْ قَيْدٍ ، أَوْ صَنْعٍ لِنَدَى مَرْوَةٍ بِمَلَاءَ ، أَوْ قَتْلٍ وَلَدِهِ أَوْ لِمَالِهِ . وَهَلْ إِنْ كَثُرَ ؟ تَرَدَّدَ ؛ لَا أَجْنَبِيَّ ، وَأَمَرَ بِالْخَلْفِ لِيَسْلَمَ ، وَكَذَا الْعِتْقُ ، وَالنِّسْكَاحُ ، وَالْإِقْرَارُ ، وَالْإِيمَانُ ، وَنَحْوُهُ . وَإِنَّمَا

(١) أى إلا أن يترافعا طاهرا من الحيض الخ

الْكُفْرُ ، وَسَبُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَذْفُ الْمُسْلِمِ : فَإِنَّمَا يَجُوزُ لِلْقَتْلِ (١) :  
 كَالْمَرْأَةِ لَا تَحِدُ مَا يَسُدُّ رَمَقَهَا ؛ إِلَّا لِمَنْ يَزْنِي بِهَا ، وَصَبْرُهُ أَجَلٌ ؛ لَا قَتْلُ  
 الْمُسْلِمِ وَقَطْعُهُ ، وَأَنْ يَزْنِيَ ، وَفِي لُزُومِ طَاعَةِ أَكْرَهَ عَلَيْهَا : قَوْلَانِ :  
 كَأَجَازَتِهِ كَالطَّلَاقِ طَائِعًا ، وَالْأَحْسَنُ الْمُضِي ، وَحُلُّهُ مَا مَلَكَ قَبْلَهُ . وَإِنْ  
 تَمَلَّقًا : كَقَوْلِهِ لِأَجْنَبِيَّةٍ هِيَ طَالِقٌ عِنْدَ خِطْبَتِهَا ، أَوْ إِنْ دَخَلَتْ ، وَتَوَى  
 بَعْدَ نِكَاحِهَا ، وَتَطَلَّقَ عَقِبَهُ ، وَعَلَيْهِ النِّصْفُ ، إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ عَلَى الْأَصَوِّبِ  
 وَلَوْ دَخَلَ ، فَالْمُسْمَى قَطْعٌ : كَوَاطِئِهِ بَعْدَ حِنْثِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ : كَانَ أَتْبَقَى كَثِيرًا  
 بِذِكْرِ جِنْسٍ أَوْ بَلَدٍ أَوْ زَمَانٍ يَبْلُغُهُ عُمْرُهُ ظَاهِرًا ؛ لَا فِيمَنْ تَحْتَهُ إِلَّا إِذَا  
 تَزَوَّجَهَا . وَلَهُ نِكَاحُهَا وَنِكَاحُ الْإِمَاءِ فِي كُلِّ حُرَّةٍ ، وَلَزِمَ فِي الْمِصْرِيَّةِ  
 فِيمَنْ أَبُوهَا كَذَلِكَ ، وَالطَّارِئَةُ إِنْ تَخَلَّقَتْ بِخُلُقَيْنِ وَفِي مِصْرَ يَلْزَمُ فِي  
 عَمَلِهَا ؛ إِنْ تَوَى ، وَإِلَّا فَلَسَحَلُ لُزُومِ الْجُمُعَةِ ، وَلَهُ الْمَوَاعِدَةُ بِهَا ، إِلَّا أَنْ عَمَّ  
 النِّسَاءُ ، أَوْ أَبْقَى قَلِيلًا : كَكُلِّ امْرَأَةٍ أَتَزَوَّجَهَا ، إِلَّا تَقْوِيضًا أَوْ مِنْ قَرَبَةٍ  
 صَغِيرَةٍ أَوْ حَتَّى أَنْظَرَهَا فَعَمِيَ ، أَوْ الْأَبْنَاءَ بَعْدَ كُلِّ ثِيَبٍ ، أَوْ بِالْعَكْسِ  
 أَوْ خَشِيَ فِي الْمَوْجَلِ الْعَنْتَ ، وَتَعَذَّرَ التَّسْرِي أَوْ آخِرُ امْرَأَةٍ ، وَصَوَّبَ  
 وَقُوفُهُ عَنِ الْأُولَى حَتَّى يَنْكِحَ ثَانِيَةً ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، وَهُوَ فِي الْقُوفَةِ كَالْمَوْلَى  
 وَأَخْتَارَهُ (٢) إِلَّا الْأُولَى ، وَإِنْ قَالَ : إِنْ لَمْ أَتَزَوَّجْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهِيَ طَالِقٌ  
 فَزَوَّجَ مِنْ غَيْرِهَا : نُجِزَ طَلَاقُهَا ، وَتَوَوَّلَتْ عَلَى أَنَّهُ إِذَا يَلْزَمُهُ الطَّلَاقُ إِذَا

تَرْوِجَ مِنْ غَيْرِهَا قَبْلَهَا ، وَأَعْتَبِرَ فِي وَلَا يَتَّعِ عَلَيْهِ حَالُ (١) التَّفْوِذِ ، فَلَوْ فَعَلَتْ  
 الْمُخْلُوفَ عَلَيْهِ حَالُ يَتَنَوَّنِيهَا : لَمْ يَلْزَمْ ، وَلَوْ نَكَحَهَا فَعَمَلَتْهُ : حَيْثُ : إِنْ  
 بَقِيَ مِنَ الْعِصْمَةِ الْمُعْلَقِ فِيهَا شَيْءٌ : كَالظَّهَارِ ، لَا مَخْلُوفٌ لَهَا فِيهَا  
 وَغَيْرِهَا ، وَلَوْ طَلَّقَهَا ، ثُمَّ تَرْوِجَ ، ثُمَّ تَرْوِجَهَا : طَلَّقَتْ الْأَجْنَدِيَّةُ ، وَلَا حُجَّةَ  
 لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَتَرْوِجَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ ادَّعَى نِيَّةً ، لِأَنَّ قَصْدَهُ أَنْ لَا يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا  
 وَهَلْ : لِأَنَّ الْيَمِينَ عَلَى نِيَّةِ الْمُخْلُوفِ لَهَا ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ ؟ تَأْوِيلَانِ ،  
 وَفِي مَا عَاشَتْ مُدَّةَ حَيَاتِهَا ، إِلَّا لِنِيَّةِ كَوْنِهَا تَحْتَهُ ، وَلَوْ عُلِقَ عَبْدُ الثَّلَاثِ عَلَى  
 الدُّخُولِ فَتَقَى وَدَخَلَتْ : لَزِمَتْ (٢) وَأُتْنَتَيْنِ بَقِيَتْ وَاحِدَةً (٣) كَمَا لَوْ طَلَّقَ  
 وَاحِدَةً ثُمَّ عَتَقَ ، وَلَوْ عُلِقَ طَلَّاقَ زَوْجَتِهِ لِلْمُلُوكَةِ لِأَبِيهِ عَلَى مَوْتِهِ : لَمْ  
 يَنْفَذْ ، وَلَقَطْعُهُ طَلَّقَتْ ، وَأَنَا طَالِقٌ (٤) ، أَوْ أَنْتِ (٥) ، أَوْ مُطَلَّقةٌ أَوْ الطَّلَاقُ  
 لِي لَازِمٌ ، لَا مُنْطَلَقَةٌ . وَتَلْزَمُ وَاحِدَةً : إِلَّا لِنِيَّةِ أَكْثَرٍ : كَاعْتِدَائِي ، وَصُدِّقَ  
 فِي نَفْيِهِ : إِنْ دَلَّ الْبَسَاطُ (٦) عَلَى الْعَدِّ ، أَوْ كَانَتْ مُوْتَقَةً فَقَالَتْ : أَطْلَقْنِي وَإِنْ  
 لَمْ تَسْأَلْهُ : فَتَأْوِيلَانِ ، وَالثَّلَاثُ (٧) فِي : بَتَّةً ، وَحَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ ، أَوْ  
 وَاحِدَةً بَأْتِنَةً ، أَوْ نَوَاهَا : بِخَلِّيتُ سَبِيلَكَ ، أَوْ أَدْخَلِي وَالثَّلَاثُ ، إِلَّا أَنْ يَتَوَيَّ

( ١ ) نَائِبُ فَاعِلٍ . اعْتَبِرَ . ( ٢ ) أَى الثَّلَاثِ ( ٣ ) أَى وَلَوْ عُلِقَ اثْنَتَيْنِ

عَلَى الدُّخُولِ فَتَقَى تَمَّ دَخَلَ حَسْبِنَا وَبَقِيَ لَهُ طَلَاقٌ وَاحِدَةً الْخ ( ٤ ) أَى مِنْكَ

( ٥ ) أَى طَالِقٌ . نَى ( ٦ ) أَى الْحَالِ الْمَقَارِنِ لِلْكَلَامِ ( ٧ ) أَى أَوَّلِزَمْ

الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ

أَقْلَ ؛ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فِي : كَالْمَيْتَةِ وَالذَّمِّ ، وَوَهَبْتُكَ وَرَدَدْتُكَ لِأَهْلِكَ ،  
 أَوْ أَنْتِ ، أَوْ مَا أُنْقَلِبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِي : حَرَامٌ ، أَوْ خَلِيَّةٌ ، أَوْ بَائِنَةٌ ، أَوْ أَنَا  
 وَخَلَفَ عِنْدَ إِرَادَةِ النِّكَاحِ ، وَدُيِّنَ فِي نَفِيهِ إِنْ دَلَّ بِسَاطِعِهِ وَثَلَاثُ (١)  
 فِي : لَا عِصْمَةَ لِي عَلَيْكَ ، أَوْ اشْتَرْتَهَا مِنْهُ ؛ إِلَّا لِقْدَاءً ، وَثَلَاثُ ، إِلَّا أَنْ  
 يَنْوِيَ أَقْلَ مُطْلَقًا فِي خَلِيتُ سَبِيلِكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِي : فَارَقْتُكَ وَنَوَى فِيهِ  
 وَفِي عَدَدِهِ فِي ، أَذْهَبِي ، وَأَنْصَرِفِي ، أَوْ لَمْ أَتَزَوَّجْكَ ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ .  
 أَلَّا امْرَأَةً ، فَقَالَ . لَا ، أَوْ أَنْتِ حُرَّةٌ أَوْ مُتَعَقَّةٌ ، أَوْ أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ ، أَوْ  
 لَسْتُ لِي بِامْرَأَةٍ ؛ إِلَّا أَنْ يُمْلَقَ فِي الْأَخِيرِ ؛ وَإِنْ قَالَ . لَا نِكَاحَ بَيْنِي  
 وَبَيْنَكَ ، أَوْ لَا مِلِكَ عَلَيْكَ ، أَوْ لَا سَبِيلَ لِي عَلَيْكَ ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِنْ  
 كَانَ عِتَابًا ، وَإِلَّا فَبَنَاتٌ ، وَهَلْ تَحْرُمُ . يَوْجَهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ ، أَوْ عَلَى  
 وَجْهِكَ أَوْ مَا أَعِيشُ فِيهِ حَرَامٌ ، أَوْ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ لَهَا . يَا حَرَامُ ، أَوْ  
 الْحَلَالُ حَرَامٌ ، أَوْ حَرَامٌ عَلَى ، أَوْ جَمِيعُ مَا أَمْلِكُ حَرَامٌ وَلَمْ يُرَدْ إِذْ خَالَهَا قَوْلَانِ  
 وَإِنْ قَالَ سَائِبَةٌ مَعِي ، أَوْ عَتِيقَةٌ ، أَوْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَلَالٌ وَلَا حَرَامٌ .  
 حَلَفَ عَلَى نَفِيهِ ؛ فَإِنْ نَكَحَ نَوَى فِي عَدَدِهِ وَعُوقِبَ ، وَلَا يَنْوِي فِي الْعَدَدِ  
 إِنْ أَنْكَرَ قَصْدَ الطَّلَاقِ بَعْدَ قَوْلِهِ . أَنْتِ بَائِنٌ ، أَوْ بَرِيَّةٌ ، أَوْ خَلِيَّةٌ أَوْ بَتَّةٌ  
 جَوَابًا لِقَوْلِهَا . أَوْ ذُو لَوْ فَرَجَ اللَّهُ لِي مِنْ صُحْبَتِكَ ، وَإِنْ قَصَدَهُ .  
 بِكَاسِقِي الْمَاءِ ، أَوْ بِكُلِّ كَلَامٍ : لَرِمَ ، لَا إِنْ قَصَدَ التَّنْفِظَ بِالطَّلَاقِ .



فَلَقَطَ هَذَا غَلَطًا ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يُنَجِّزَ الثَّلَاثَ فَقَالَ : أَنْتِ طَالِقٌ وَسَكَتَ ،  
وَسَمِعَهُ قَائِلٌ : يَا أُمِّي ، وَيَا أُخْتِي ، وَلَزِمَ بِالْإِشَارَةِ الْمُفْهِمَةِ ، وَبِمَجْرَدِ إِسْرَائِلِهِ  
بِهِ مَعَ رَسُولٍ ، وَبِالْكِتَابَةِ غَارِمًا ، أَوْ لَا إِنْ وَصَلَ لَهَا ، وَفِي لُزُومِهِ  
بِكَلَامِهِ النَّفْسِيُّ : خِلَافٌ ، وَإِنْ كَرَّرَ الطَّلَاقَ بِعَطْفٍ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ أَوْ ثَمٍّ ،  
فثَلَاثٌ إِنْ دَخَلَ : كَمَعَ طَلَقَتَيْنِ مُطْلَقًا ، وَبِلَا عَطْفٍ : ثَلَاثٌ فِي الْمَذْخُولِ  
بِهَا كَغَيْرِهَا ، إِنْ نَسَقَهُ ، إِلَّا لِنِسْيَةِ تَأْكِيدٍ فِيهِمَا فِي غَيْرِ مُعَلَّقٍ بِمُتَعَدِّدٍ ،  
وَلَوْ طَلَّقَ فَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ : هِيَ طَالِقٌ ، فَإِنْ لَمْ يَنْوِ إِخْبَارَهُ ، فَبِ  
لُزُومِ طَلَقَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ : قَوْلَانِ وَنِصْفِ طَلَقَةٍ ، أَوْ طَلَقَتَيْنِ ، أَوْ نِصْفِ  
طَلَقَةٍ أَوْ نِصْفِ وَثُلُثِ طَلَقَةٍ ، أَوْ وَاحِدَةٍ فِي وَاحِدَةٍ ، أَوْ مَتْنِي مَا فَعَلْتَ ،  
وَكُرَّرَ ، أَوْ طَالِقٌ أَبَدًا طَلَقَةً وَاثْنَتَانِ فِي رُبْعِ طَلَقَةٍ وَنِصْفِ طَلَقَةٍ ، وَوَاحِدَةٍ  
فِي اثْنَتَيْنِ ، وَالطَّلَاقُ كُلُّهُ ؛ إِلَّا نِصْفَهُ ، وَأَنْتِ طَالِقٌ إِنْ تَزَوَّجْتِكِ ، ثُمَّ قَالَ :  
كُلُّ مَنْ أَتَزَوَّجَهَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَهِيَ طَالِقٌ ، وَثَلَاثٌ فِي : إِلَّا نِصْفَ  
طَلَقَةٍ ، أَوْ اثْنَتَيْنِ فِي اثْنَتَيْنِ ، أَوْ كُلَّمَا حِصَّتْ ، أَوْ كُلَّمَا . أَوْ مَتْنِي مَا ، أَوْ إِذَا  
مَا طَلَّقْتُكَ ، أَوْ وَقَعَ عَلَيْكَ طَلَاقِي ، فَأَنْتِ طَالِقٌ ، وَطَلَقَهَا وَاحِدَةً ، أَوْ  
إِنْ طَلَّقْتِكِ فَأَنْتِ طَالِقٌ قَبْلَهُ ثَلَاثًا وَطَلَقَةٌ فِي أَرْبَعٍ قَالَ لَهَا بَيْنَكُنَّ  
طَلَقَةٌ ؛ مَا لَمْ يَزِدِ الْعَدَدُ عَلَى الرَّابِعَةِ : سَخْنُونَ ، وَإِنْ شَرَكَ طَلَّقَنَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا  
وَإِنْ قَالَ : أَنْتِ شَرِيكَةٌ مُطْلَقَةٌ ثَلَاثًا وَلِثَلَاثَةٍ ، وَأَنْتِ شَرِيكَتُهُمَا : طَلَّقَتْ  
اثْنَتَيْنِ ، وَالطَّرَاقَانِ ثَلَاثًا ، وَأَدَّبَ الْمُجَرَّى كَمَا طَلَّقَ جُزْءَ ، وَإِنْ كِيدَ ،

وَلَزِمَ : بِشَرْكَ طَالِقٍ ، أَوْ كَلَامِكَ عَلَى الْأَحْسَنِ ؛ لَا سِعَالٍ وَبُصَاقٍ  
وَدَمْعٍ . وَصَحَّ اسْتِثْنَاءُ بِإِلَّا ؛ إِنْ اتَّصَلَ وَلَمْ يَسْتَعْرِفْ ، فَقِيَ ثَلَاثٌ ، إِلَّا  
ثَلَاثًا ، إِلَّا وَاحِدَةً ؛ أَوْ ثَلَاثًا ، أَوْ الْبَتَّةَ ، إِلَّا اثْنَتَيْنِ ، إِلَّا وَاحِدَةً : اثْنَتَانِ  
وَوَاحِدَةٌ وَاثْنَتَيْنِ ، إِلَّا اثْنَتَيْنِ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْجَمِيعِ : فَوَاحِدَةً ، وَإِلَّا :  
ثَلَاثٌ ، وَفِي الْغَاءِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ وَأَعْتَبَارِهِ : قَوْلَانِ : وَنَجِزُ إِنْ  
عُلِقَ بِمَا ضِي مُتَمَتِّعٍ عَقْلًا أَوْ عَادَةً أَوْ شَرْعًا ، أَوْ جَائِزٍ كَلَوْ جِئْتَ قَضَيْتُكَ  
أَوْ مُسْتَقْبَلٍ مُحَقَّقٍ ، وَيُشَبِّهُ بُلُوغَهُمَا عَادَةً : كَبَعْدَ سَنَةٍ ، أَوْ يَوْمَ مَوْتِي ،  
أَوْ إِنْ لَمْ أَمْسَ السَّمَاءَ ، أَوْ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَجَرُ حَجَرًا ، أَوْ لِهَزْلِهِ :  
كَطَالِقٍ أَمْسٍ ، أَوْ بِمَا لَا صَبَرَ عَنْهُ : كَإِنْ قُمْتُ ، أَوْ غَالِبٍ : كَإِنْ حَضَتْ  
أَوْ مُحْتَمَلٍ وَاجِبٍ : كَإِنْ صَلَّيْتُ ، أَوْ بِمَا لَا يَعْلَمُ حَالًا : كَإِنْ كَانَ فِي بَطْنِكَ  
غُلَامٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ ، أَوْ فِي هَذِهِ اللُّوزَةِ قَلْبَانِ ، أَوْ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
أَوْ إِنْ كُنْتُ حَامِلًا ؛ أَوْ لَمْ تَكُونِي ، وَحِلْتُ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنْهُ فِي طَهْرِ لَمْ  
تُمْسَ فِيهِ ، وَاخْتَارَهُ مَعَ الْعَزْلِ ، أَوْ لَمْ يُمَكِّنْ إِطْلَاعَنَا عَلَيْهِ كَإِنْ شَاءَ اللَّهُ  
أَوْ الْمَلَائِكَةُ ، أَوْ الْجِنُّ ، أَوْ صَرَفَ التَّمِثِيَّةَ عَلَى مُعَلَّقٍ عَلَيْهِ ، بِخِلَافِ :  
إِلَّا أَنْ يَبْدُو لِي - فِي الْمَعْلَقِ عَلَيْهِ فَقَطْ - أَوْ كَإِنْ لَمْ تُمَطِّرِ السَّمَاءُ غَدًا  
إِلَّا أَنْ يَمُومَ الزَّمَنُ . أَوْ يَخْفِ لِعَادَةٍ فَيُنْتَظَرُ . وَهَلْ يُنْتَظَرُ فِي الْبَرِّ وَعَلَيْهِ  
الْأَكْثَرُ ؟ أَوْ يُنَجِزُ كَالْحَنْثِ ؟ تَأْوِيلَانِ ، أَوْ بِمُحَرَّمٍ كَإِنْ لَمْ أَزِنْ إِلَّا أَنْ  
يُتَحَقَّقَ قَبْلَ التَّنْجِيزِ ، أَوْ بِمَا لَا يَعْلَمُ حَالًا وَمَالًا ، وَدُيِّنَ إِنْ أُمِكَ

حَالًا ، وَأَدْعَاهُ ؛ فَلَوْ حَلَفَ اُنْتَانِ عَلَى النَّقِيضِ : كَيَانَ كَانَ هَذَا غُرَابًا ، أَوْ  
 إِن لَمْ يَسْكُنْ فَإِنْ لَمْ يَدَّعِ يَقِينًا : طَلَقْتُ ، وَلَا يَحْتَسُ إِن عَلَّقَهُ بِمُسْتَقْبَلِ  
 مُتَمَتِّعٍ : كَيَانَ لَمَسْتُ السَّمَاءَ ، أَوْ إِن شَاءَ هَذَا الْحَجَرُ ، أَوْ لَمْ تُعْلَمْ مَسِيئَةُ  
 الْمَلْعُوقِ بِمَشِيئَتِهِ ، أَوْ لَا يُشْبِهُ الْبُلُوغُ إِلَيْهِ ، أَوْ طَلَقْتُكَ وَأَنَا صَبِيٌّ ، أَوْ إِذَا  
 مِتُّ ، أَوْ مَتَى ، أَوْ إِن ، إِلَّا أَنْ يُرِيدُ نَفْسَهُ ، أَوْ إِن وَلَدْتُ جَارِيَةً ، أَوْ إِن  
 حَمَلْتُ ؛ إِلَّا أَنْ يَطَّأَهَا مَرَّةً ؛ وَإِنْ قَبْلَ يَمِينِهِ : كَيَانَ حَمَلْتُ وَوَضَعْتُ ، أَوْ  
 مُحْتَمَلٌ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَانْتَظِرْ إِن أَثْبَتَ : كَيَوْمِ قُدُومِ زَيْدٍ وَتَبَيَّنَ الْوُقُوعُ  
 أَوَّلُهُ : إِن قَدِمَ فِي نِصْفِهِ وَإِلَّا أَنْ يَشَاءَ زَيْدٌ مِثْلُ إِنْ شَاءَ ؛ بِخِلَافِ إِلَّا أَنْ  
 يَبْدُو لِي : كَالْتَذَرِ ، وَالْعَتَقِ . وَإِنْ تَنَى وَلَمْ يُؤَجِّلْ . كَيَانَ لَمْ يَقْدُمْ مُنْعَ مِنْهَا  
 إِلَّا إِنْ لَمْ أُخْبِلْهَا ، أَوْ إِن لَمْ أَطَّأَهَا ، وَهَلْ يَمْنَعُ مُطْلَقًا ؟ أَوْ إِلَّا فِي : كَيَانَ لَمْ  
 أُحْجِجْ فِي هَذَا الْعَامِ ، وَلَيْسَ وَقْتُ سَهْرِ ؟ تَأْوِيلَانِ ؛ إِلَّا أَنْ لَمْ أُطْلَقْكَ  
 مُطْلَقًا أَوْ إِلَى أَجَلٍ ، أَوْ إِن لَمْ أُطْلَقْكَ بِرَأْسِ الشَّهْرِ الْبَتَّةَ فَأَنْتِ طَالِقٌ رَأْسَ  
 الشَّهْرِ الْبَتَّةَ ، أَوْ الْآنَ فَيَنْجَزُ وَيَقَعُ وَلَوْ مَضَى زَمَنُهُ كَطَالِقِ الْيَوْمِ ؛  
 إِن كَلَّمْتُ فَلَنَا غَدًا . وَإِنْ قَالَ : إِن لَمْ أُطْلَقْكَ وَاحِدَةً بَعْدَ شَهْرٍ ؛ فَأَنْتِ  
 طَالِقٌ الْآنَ الْبَتَّةَ ، فَإِنْ عَجَلَهَا أَجْزَأَتْ ، وَالْإِقِيلَ لَهُ : إِمَّا عَجَلْتَهَا وَإِلَّا بَانَتْ  
 وَإِنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِهِ ، فِي الْبَرِّ : كَنَفْسِهِ ، وَهَلْ كَذَلِكَ فِي الْحَنْثِ ؟  
 أَوْ لَا يُضْرَبُ لَهُ أَجَلُ الْإِبْلَاءِ وَيُتَلَوُّمُ لَهُ ؟ قَوْلَانِ ، وَإِنْ أَقَرَّ بِفِعْلٍ  
 ثُمَّ حَلَفَ مَا فَعَلْتُ ، صَدَقَ بِيَمِينٍ ، بِخِلَافِ إِقْرَارِهِ بَعْدَ الْيَمِينِ فَيَنْجَزُ ،

وَلَا تُمَكِّنُهُ زَوْجَتُهُ ، إِنْ سَمِعَتْ إِقْرَارَهُ وَبَانتَ ، وَلَا تَزَيْنُ إِلَّا كُرْهًا ،  
وَلَتَقْتَدِ مِنْهُ . وَفِي جَوَازِ قَتْلِهَا لَهُ عِنْدَ مُحَاوَرَتِهَا : قَوْلَانِ ، وَأَمْرٌ بِالْفِرَاقِ  
فِي : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي ، أَوْ تَبْغُضُنِي ، وَهَلْ مُطْلَقًا ، أَوْ إِلَّا أَنْ يُجِيبَ بِمَا  
يَقْتَضِي الْحَثَّ فَيُنَجِّزُ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَفِيهَا <sup>(١)</sup> مَا يَدُلُّ لَهَا ، وَبِالْإِيمَانِ  
الْمَشْكُوكِ فِيهَا . وَلَا يُؤْمَرُ إِنْ شَكَّ هَلْ طَلَّقَ أَمْ لَا ، إِلَّا أَنْ يَسْتَنْدِ وَهُوَ  
سَالِمُ الْخَاطِرِ : كَرُوءِيَّةِ شَخِصٍ دَاخِلًا شَكَّ فِي كَوْنِهِ الْمُخْلُوفَ عَلَيْهِ ، وَهَلْ  
يُجْبَرُ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَإِنْ شَكَّ : أَهِنْدُ هِيَ أَمْ غَيْرُهَا ؟ أَوْ قَالَ : إِحْدَا كَمَا  
طَالِقٌ أَوْ أَنْتِ طَالِقٌ بَلْ أَنْتِ : طَلَقْتَا ، وَإِنْ قَالَ أَوْ أَنْتِ : خَيْرٌ ، وَلَا  
أَنْتِ طَلَقْتِ الْأُولَى ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الْإِضْرَابَ . وَإِنْ شَكَّ : أَطْلَقَ وَاحِدَةً  
أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ؟ لَمْ تَحِلَّ إِلَّا بَعْدَ زَوْجٍ . وَصَدَّقَ ، إِنْ ذَكَرَ فِي الْعِدَّةِ  
ثُمَّ إِنْ تَزَوَّجَهَا وَطَلَّقَهَا فَكَذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يَبُتَّ . وَإِنْ حَلَفَ صَانِعُ  
طَعَامٍ عَلَى غَيْرِهِ لَا بُدَّ أَنْ تَدْخُلَ ، فَخَلَفَ الْآخَرُ : لَا دَخَلَتْ : حُنْثُ الْأَوَّلِ ،  
وَإِنْ قَالَ : إِنْ كَلَنْتِ ، إِنْ دَخَلَتْ : لَمْ تَطْلُقْ إِلَّا بِهِمَا ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدٌ  
بِحَرَامٍ ، وَآخَرُ يَبْتَدِعُ ، أَوْ بِتَعْلِيْقِهِ عَلَى دُخُولِ دَارٍ فِي رَمَضَانَ وَذِي الْحِجَّةِ  
أَوْ بِدُخُولِهَا فِيهِمَا ، أَوْ بِكَلَامِهِ فِي الشُّوقِ وَالْأَسْجِدِ ، أَوْ بِأَنَّهُ طَلَّقَهَا يَوْمًا  
بِمَضْرٍ وَيَوْمًا بِمَكَّةَ . لَقَعَتْ : كَشَاهِدٍ بِوَاحِدَةٍ ، وَآخَرُ بِأَزِيدَ ، وَخَلَفَ  
عَلَى الرَّائِدِ ؛ وَإِلَّا سُجِنَ حَتَّى يَخْلِفَ ، لَا يَفْعَلَيْنِ أَوْ فَعِلَ وَقَوْلُ : كَوَاحِدٍ

بِتَعْلِيْقِهِ بِالْذُّخُولِ ، وَآخَرَ بِالْذُّخُولِ ، وَإِنْ شَهِدَا بِطَلَاقٍ وَاحِدَةٍ  
وَنَسِيَاهَا : لَمْ تُقْبَلْ وَحَلَفَ مَا طَلَّقَ وَاحِدَةً ، وَإِنْ شَهِدَ ثَلَاثَةً بَيِّنِينَ  
وَنَكَلَ ؛ فَالْثَلَاثُ .

فصل : إِنْ قَوَّضَهُ لَهَا تَوْكِيلًا ؛ فَلَهُ الْعَزْلُ إِلَّا لِمَتَعْلَقٍ حَقٍّ ،  
لَا تَخْيِيرًا ، أَوْ تَمْلِيكًا ، وَحِيلَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُجِيبَ ، وَوُقِفَتْ . وَإِنْ قَالَ  
إِلَى سَنَةٍ مَتَى عِلْمٌ فَتَقْضَى ، وَإِلَّا أَسْقَطَهُ الْحَاكِمُ ، وَعُمِلَ بِجَوَابِهَا الصَّرِيحِ  
فِي الطَّلَاقِ ، كَطَّلَاقِهِ ، وَرَدَّهُ : كَتَمَكِينِهَا طَائِمَةً ، وَمُضِيَّ يَوْمِ تَخْيِيرِهَا  
وَرَدَّهَا بَعْدَ بَيِّنُونَتِهَا . وَهَلْ نَقَلَ قَائِمُهَا وَنَحْوُهُ : طَلَاقٌ ؟ أَوْ لَا ؟ تَرُدُّدُ  
وَقَبْلُ تَفْسِيرٍ : قِيلَتْ ، أَوْ قَبِلَتْ أَمْرِي ، أَوْ مَا مَلَكَتْنِي : رَدِّ أَوْ طَلَاقٍ  
أَوْ بَقَاءِ . وَذَكَرَ تَخْيِيرَةً لَمْ تَدْخُلْ ، وَمُمْلَكَةً مُطْلَقًا إِنْ زَادَتْ عَلَى الْوَاحِدَةِ  
إِنْ تَوَافَا ، وَبَادَرَ وَحَلَفَ ؛ إِنْ دَخَلَ ، وَإِلَّا فَمِنْدَ الْأَرْتَجَاعِ ، وَلَمْ يُسَكَّرْ  
أَمْرُهَا بِيَدِهَا ، إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ التَّائِيدَ كَنَسَقِهَا . وَلَمْ يَشْرُطْ فِي الْعَقْدِ ،  
وَفِي خَلِّهِ عَلَى الشَّرْطِ إِنْ أُطْلِقَ : قَوْلَانِ ، وَقَبْلُ إِرَادَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ  
لَمْ أُرِدْ طَلَاقًا ، وَالْأَصَحُّ خِلَافُهُ : وَلَا نُكْرَةَ لَهُ ، إِنْ دَخَلَ فِي تَخْيِيرِ  
مُطْلَقٍ . وَإِنْ قَالَتْ : طَلَّقْتُ نَفْسِي : سُئِلَتْ بِالْمَجْلِسِ وَبَعْدَهُ ؛ فَإِنْ أَرَادَتْ  
الْثَلَاثَ : لَزِمَتْ فِي التَّخْيِيرِ ، وَذَكَرَ فِي التَّمْلِيكِ . وَإِنْ قَالَتْ وَاحِدَةً  
بَطَلَتْ فِي التَّخْيِيرِ . وَهَلْ يَحْمَلُ عَلَى الثَّلَاثِ . أَوِ الْوَاحِدَةِ عِنْدَ عَدَمِ النِّيَّةِ ؟  
تَأْوِيلَانِ . وَالظَّاهِرُ سُوءُ الْهَذَا إِنْ قَالَتْ : طَلَّقْتُ نَفْسِي أَيْضًا . وَفِي جَوَازِ

التخيير : قولان ، وحلف في اختاري في واحدة ، أو في أن تطلقى نفسك طلاقاً واحدة ، لا اختارى طلاقاً . وبطل : إن قصت بواحدة في اختارى تطلقتين ، أو في تطلقتين ومن تطلقتين ، فلا تقضى إلا بواحدة وبطل في المطلق ، إن قصت بدون الثلاث : كطلقى نفسك ثلاثاً ، ووقفت ؛ إن اختارت بدخوله على ضربتها ، ورجع مالك إلى بقائهما بيدها في المطلق ، ما لم توقف أو توطأ كمتى شئت ، وأخذ ابن القاسم بالشقوط وفي جمل إن شئت أو إذا كمتى أو كالمطلق ؟ تردد : كما إذا كانت غائبة وبلغها ، وإن عین أمراً تعین ، وإن قالت اخترت نفسى وزوجى أو بالعكس ، فالحكم المتقدم ، وهما في التنجيز لتعليقهما بمنجز وغيره : كالطلاق ولو علقهما بمغيبه شهراً فقدم ولم تعلم وزوجت فكأوليتين ومحضوره ولم تعلم ؛ فهي على خيارها ، واعتبر التنجيز قبل بلوغها ؛ وهل إن مبزت أو متى توطأ ؟ قولان ، وله التفويض لغيرها ، وهل له عزل وكيله ؟ قولان . وله النظر ، وصار كهي : إن حضر ، أو كان غائبا قريبة كاليومين لا أكثر فلها ، إلا أن تسكن من نفسها ، أو يغيب حاضراً ولم يشهد ببقائه . فإن أشهد : ففي بقاءه بيده أو ينتقل للزوجة : قولان ، وإن ملك رجلين ، فليس لأحدهما القضاء إلا أن يكونا رسولين فصل : يرتجع من ينكح ، وإن بكمأخرام ، وعدم إذن سيّد : طالقاً غير بائن في عدة صحيح . حل وطأه بقول مع نية . كرجعت

وَأَمْسَكْنَهَا ، أَوْ نَبَيْهَ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَصُحِّحَ خِلَافُهُ ، أَوْ بِقَوْلٍ وَلَوْ هَذَا  
 فِي الظَّاهِرِ لَا الْبَاطِنِ ؛ لَا يَقُولُ مُحْتَمِلٌ بِلَا نَبِيٍّ كَأَعَدْتُ الْحِلَّ ، وَرَفَعْتُ  
 التَّحْرِيمَ ، وَلَا بِفِعْلِ دُونِهَا . كَوَظْءٍ ، وَلَا صَدَاقٍ ، وَإِنْ أَسْتَمَرَّ وَأَنْقَضَتْ  
 لِحِقْهَا طَلَاقُهُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَلَا (١) إِنْ لَمْ يُعْلَمْ دُخُولُ ، وَإِنْ تَصَادَقَا عَلَى  
 الْوُظْءِ قَبْلَ الطَّلَاقِ ، وَأُخِذَ بِإِقْرَارِهَا . كَدَعَاؤِهَا لَهَا بَعْدَهَا إِنْ تَمَادَيَا  
 عَلَى التَّضَدِّيقِ عَلَى الْأَصُوبِ ، وَلِلْمُصَدِّقَةِ . النِّفْقَةُ ، وَلَا تُطَلَّقُ لِحِقْهَا فِي  
 الْوُظْءِ ، وَلَهُ جَبْرُهَا عَلَى تَجْدِيدِ عَقْدِ بَرِيعِ دِينَارٍ ، وَلَا إِنْ أَقَرَّ بِهِ فَقَطَّ  
 فِي زِيَارَةٍ ؛ بِخِلَافِ الْبِنَاءِ ، وَفِي إِبْطَالِهَا إِنْ لَمْ تُنَجِّزْ . كَعَدِّ أَوْ الْآنَ فَقَطَّ .  
 تَأْوِيلَانِ ، وَلَا إِنْ قَالَ مَنْ يَغِيبُ . إِنْ دَخَلَتْ فَقَدْ ارْتَجَعَتْهَا . كَاخْتِيَارِ  
 الْأَمَةِ نَفْسَهَا أَوْ زَوْجَهَا بِتَقْدِيرِ عِتْقِهَا ؛ بِخِلَافِ ذَاتِ الشَّرْطِ تَقُولُ ،  
 إِنْ فَعَلَهُ زَوْجِي فَقَدْ فَارَقْتُهُ وَصَحَّتْ رَجْعَتُهُ ؛ إِنْ قَامَتْ بَيِّنَةٌ عَلَى إِقْرَارِهِ  
 أَوْ تَصَرُّفِهِ وَمَوْبِيتِهِ فِيهَا أَوْ قَالَتْ حَضْتُ ثَالِثَةً فَأَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى قَوْلِهَا قَبْلَهُ بِمَا  
 يُكْذِبُهَا ، أَوْ أَشْهَدَ رَجْعَتَهَا فَصَمَتَتْ ثُمَّ قَالَتْ كَانَتْ أَنْقَضَتْ ، أَوْ وَلَدَتْ  
 لِذَوْنِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَرَدَّتْ بِرَجْعَتِهِ وَلَمْ تَحْرُمْ عَلَى الثَّانِي ، وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ بِهَا  
 حَتَّى أَنْقَضَتْ وَتَزَوَّجَتْ أَوْ وَطِئَتْ الْأَمَةَ سَيِّدُهَا ؛ فَكَالْوَلِيِّينَ وَالرَّجْعِيَّةِ .  
 كَالزَّوْجَةِ ؛ إِلَّا فِي تَحْرِيمِ الْأَسْتِمْنَاعِ وَالْدُخُولِ عَلَيْهَا وَالْأَكْلِ مَعَهَا ،  
 وَصَدَّقَتْ فِي . أَنْقِضَاءِ عِدَّةِ الْأَقْرَاءِ وَالْوَضْعِ بِلَا يَمِينٍ مَا أَمَكَّنَ

وَسِئَلَ النِّسَاءِ ، وَلَا يُفِيدُهُمَا تَكْذِيبُهَا نَفْسَهَا ، وَلَا أَهْمَا رَأَتْ أَوَّلَ الدَّمِ  
وَأَنْقَطَعَ ، وَلَا بُؤْيُ النِّسَاءِ لَهَا ، وَلَوْ مَاتَ زَوْجُهَا بَعْدَ : كَسَنَةٍ ، فَقَالَتْ  
لَمْ أَحِضْ إِلَّا وَاحِدَةً ؛ فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُرْضِعٍ وَلَا مَرِيضَةٍ : لَمْ تُصَدَّقْ ،  
إِلَّا إِنْ كَانَتْ تُظْهِرُهُ وَحَلَفَتْ فِي : كَالسَّتَةِ لَا كَالْأَرْبَعَةِ وَعَشْرِ ، وَنُدِبَ  
الْإِشْهَادُ ، وَأَصَابَتْ مَنْ مَنَعَتْ لَهُ ، وَشَهَادَةُ السَّيِّدِ كَالْعَدَمِ ، وَالْمُنْعَةُ عَلَى  
قَدْرِ حَالِهِ بَعْدَ الْعِدَّةِ لِلرَّجْعِيَّةِ أَوْ وَرَثَتِهَا : كَكُلِّ مُطْلَقَةٍ فِي نِكَاحٍ لَا زِمَ  
لَا فِي فَسْخٍ : كَلِمَانٍ ، وَمِلْكٍ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ ، إِلَّا مَنْ اخْلَعَتْ ، أَوْ فَرَضَ  
لَهَا وَطَلَّقَتْ قَبْلَ الْبِنَاءِ ، وَخُتَارَةٌ لِعَتَقِهَا أَوْ لِعَمِيهِ ، وَخَيْرَةٌ ، وَبِمَلَكَه .

باب : : الإِيلَاءُ : يَمِينُ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ ، يُتَصَوَّرُ وَقَاعُهُ ، وَإِنْ مَرِيضًا  
يَمْنَعُ وَطْءَ زَوْجَتِهِ ، وَإِنْ تَعْلِيْقًا ؛ غَيْرِ الْمُرْضِعَةِ وَإِنْ رَجْعِيَّةً أَكْثَرَ مِنْ  
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، أَوْ شَهْرَيْنِ لِلْعَبْدِ . وَلَا يَنْتَقِلُ بَعْتُهُ بَعْدَهُ . كَوَاللَّهِ لَا أَرَا جَعَلَ  
أَوْ لَا أَطُولُكَ حَتَّى تَسْأَلِنِي أَوْ تَأْتِنِي ، أَوْ لَا أَلْتَقِيَ مَعَهَا ، أَوْ لَا أَغْتَسِلُ مِنْ  
جَنَابَةٍ أَوْ لَا أَطُولُكَ حَتَّى أَخْرُجَ مِنَ الْبَلَدِ إِذَا تَكَلَّفَهُ ، أَوْ فِي هَذِهِ الدَّارِ  
إِذَا لَمْ يَحْسُنْ خُرُوجَهَا لَهُ ، أَوْ إِنْ لَمْ أَطَاكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ ، أَوْ إِنْ وَطِئْتُكَ  
وَنَوَيْ بَيْقِيَّةَ وَطْئِهِ الرَّجْعَةَ وَإِنْ غَيْرَ مَدْخُولٍ بِهَا . فِي تَعْجِيلِ الطَّلَاقِ  
إِنْ خَلَفَ بِالثَّلَاثِ ، وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، أَوْ ضَرَبَ الْأَجَلَ : قَوْلَانِ مِيبَا .  
وَلَا يُمَكِّنُ مِنْهُ كَالظَّهَارِ ؛ لَا كَافِرٍ . وَإِنْ أَسْلَمَ ؛ إِلَّا أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَيْنَا .  
وَلَا لَأَهْجَرْنَهَا ، أَوْ لَا كَلَمْتَهَا ، أَوْ لَا وَطِئْتُهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، وَأَجْتَهَدَ وَطَلَّقَ



فِي : لَا عَزْلَ أَوْ لَا أَيْتَنَ أَوْ تَرَكَ الْوُطْءَ ضَرَرًا وَإِنْ غَائِبًا ، أَوْ سَرَمَدَ  
 الْعِبَادَةَ بِلَا أَجَلٍ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَلَا إِنْ لَمْ يَلْزَمْهُ يَمِينُهُ حُكْمٌ : كَكُلِّ  
 مَمْلُوكٍ أَمْلِكُهُ حُرٌّ ، أَوْ خَصَّ بَلَدًا قَبْلَ مِلْكِهِ مِنْهَا ، أَوْ لَا وَطِئْتُكَ فِي  
 هَذِهِ السَّنَةِ ؛ إِلَّا مَرَّتَيْنِ أَوْ مَرَّةً ، حَتَّى يَطَأَ وَتَبْقَى الْمُدَّةُ ، وَلَا إِنْ خَلَفَ  
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، أَوْ إِنْ وَطِئْتُكَ فَقَلَى صَوْمُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ . نَعَمْ إِنْ وَطِئَ  
 صَامَهُ بَقِيَّتَهَا وَالْأَجَلُ مِنَ الْيَمِينِ ، إِنْ كَانَتْ يَمِينُهُ صَرِيحَةً فِي تَرْكِ الْوُطْءِ  
 لَا إِنْ أَحْتَمَلَتْ مُدَّةً يَمِينُهُ أَقَلَّ أَوْ خَلَفَ عَلَى حِنْثٍ فَمِنْ الرَّفْعِ وَالْحُكْمِ  
 وَهَلِ الْمَظَاهِرُ إِنْ قَدَرَ عَلَى التَّكْفِيرِ وَأُمْتَنَعَ كَالْأَوَّلِ وَعَلَيْهِ اخْتَصَرْتُ  
 أَوْ كَالثَّانِي وَهُوَ الْأَرْجَحُ ، أَوْ مِنْ تَبَيَّنِ الصَّرَرِ ؛ وَعَلَيْهِ تَوَوَّلْتُ ؟ أَقْوَالُ  
 كَالْعَبْدِ لَا يُرِيدُ الْفَيْئَةَ ، أَوْ يُنْتَعِ الصَّوْمَ بِوَجْهِ جَائِزٍ ، وَأُحْلَ الْإِيْلَاءِ  
 بِزَوَالِ مِلْكٍ مَنْ خَلَفَ بِعِثْمِهِ ؛ إِلَّا أَنْ يَعُودَ بِغَيْرِ إِزْثٍ : كَالطَّلَاقِ  
 الْقَاصِرِ عَنِ الْغَايَةِ فِي الْمَحْلُوفِ بِهَا لَاهَا ، وَبِتَعْجِيلِ الْحِنْثِ ، وَبِتَكْفِيرِ  
 مَا يُكْفَرُ ؛ وَإِلَّا فَلَهَا وَإِسِيدَّهَا ؛ إِنْ لَمْ يَمْتَنِعْ وَطُوءَهَا الْمُطَالَبَةُ بَعْدَ  
 الْأَجَلِ بِالْفَيْئَةِ : وَهِيَ تَغْيِيبُ الْحُشْفَةِ فِي الْقَبْلِ ، وَافْتِضَاضُ الْبِكْرِ إِنْ  
 حَلَّ ، وَلَوْ مَعَ جُنُونٍ ، لَا بَوْطَ بَيْنَ فَخْذَيْنِ ، وَحِنْثٌ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ  
 الْفَرْجَ ، وَطَلَقَ إِنْ قَالَ : لَا أَطُ بِلَا تَلَوُّمٍ ، وَإِلَّا اخْتَبَرَ مَرَّةً وَمَرَّةً ،  
 وَصَدَّقَ إِنْ أَدْعَاهُ ، وَإِلَّا أُمِرَ بِالطَّلَاقِ ، وَإِلَّا طُلِقَ عَلَيْهِ . وَفَيْئَةُ  
 الْمَرِيضِ وَالْمَحْبُوسِ بِمَا يَنْحَلُّ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ يَمِينُهُ مِمَّا تُكْفَرُ قَبْلَهُ

كَطَلَّاقٍ فِيهِ رَجْعَةٌ فِيهَا أَوْ فِي غَيْرِهَا ، وَصَوْمٌ لَمْ يَأْتِ ، وَعَتَقٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ  
فَالْوَعْدُ ، وَبُعْثٌ لِلْغَائِبِ ؛ وَإِنْ بِشَهْرَيْنِ ، وَلَهَا الْعَوْدُ إِنْ رَضِيَتْ ، وَتَمَّ  
رَجْعَتُهُ إِنْ انْحَلَّ ، وَإِلَّا لَفَتْ ، وَإِنْ أَبِي الْقِيَمَةِ فِي : إِنْ وَطِئَتْ ، إِخْدَاكُمَا  
فَالْأُخْرَى طَالِقٌ : طَلَّقَ أَحَدَاهُمَا : فِيهَا <sup>(١)</sup> فِيمَنْ حَلَفَ لَا يَطَأُ  
وَأَسْتَنْتَنِي : أَنَّهُ مُوَلِي ، وَحِلَّتْ <sup>(١)</sup> عَلَى مَا إِذَا رُوِيَ وَلَمْ تُصَدِّقْهُ ، وَأُورِدَ  
لَوْ كَفَّرَ عَنْهَا وَلَمْ تُصَدِّقْهُ ، وَفُرِقَ بِشِدَّةِ الْمَالِ ، وَبِأَنَّ الْأَسْتِنْئَاءَ يَحْتَمِلُ  
غَيْرَ الْحَلِّ .

بَابُ : تَشْبِيهِ الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ مَنْ تَحَلَّى أَوْ جُزْأَهَا بِظَهْرِ مُحَرَّمٍ أَوْ  
جُزْئِهِ : ظَهَارٌ . وَتَوَقَّفَ إِنْ تَعَلَّقَ بِكَمَشِيئَتِهَا ، وَهُوَ بِيَدِهَا مَا لَمْ تَوْقِفْ ،  
وَبِمُحَقِّقٍ تَنْجِزَ ، وَبِوَقْتٍ تَأْبُدْ ، أَوْ بَعْدَ زَوَاجٍ فَمِنْدَ الْإِيَّاسِ أَوْ الْعَزِيمَةِ ،  
وَلَمْ يَصِحَّ فِي الْمُعَلَّقِ : تَقْدِيمُ كَفَّارَتِهِ قَبْلَ لُزُومِهِ ، وَصَحَّ مِنْ : رَجْعِيَّةٍ  
وَمُدَبَّرَةٍ ، وَمُحَرِّمَةٍ ، وَمُجَوِّسَةٍ أَسْلَمَ ثُمَّ أَسْلَمَتْ ، وَرَنْقَاءَ لَا مُسْكَاتَبَةَ وَلَوْ  
عَجَزَتْ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَفِي صِحَّتِهِ مِنْ كَمَجْبُوبٍ : تَأْوِيلَانِ . وَصَرِيحُهُ بِظَهْرِ  
مُؤَبَّدٍ تَحْرِيمًا أَوْ عِضُوهَا ، أَوْ ظَهْرٍ ذَكَرٍ . وَلَا يَنْصَرِفُ لِلطَّلَاقِ ، وَهَلْ يُؤْخَذُ  
بِالطَّلَاقِ مَعَهُ إِذَا نَوَاهُ مَعَ قِيَامِ الْبَيِّنَةِ : كَأَنْتَ حَرَامٌ كَظَهْرِ أُمِّي ، أَوْ كَأُمِّي ؟ تَأْوِيلَانِ  
وَكَنْيَاتُهُ : كَأُمِّي ، أَوْ أَنْتِ أُمِّي ؛ إِلَّا لِمَصْدِ الْكَرَامَةِ ، أَوْ كَظَهْرِ أَعْجَنِيَّةٍ  
وَنَوَى فِيهَا فِي الطَّلَاقِ فَالْبَتَاتُ : كَأَنْتِ كَفَلَانَةُ الْأَعْجَنِيَّةِ ؛ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَهُ

مُسْتَفْتٍ ، أَوْ كَاتِبِي ، أَوْ غَلَامِي ، كَكُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَهُ الْكِتَابُ . وَلَزِمَ  
بِأَيِّ كَلَامٍ نَوَاهُ بِهِ ؛ لَا بَانَ وَطْنُكَ وَطِئْتُ أُمِّي ، أَوْ لَا أَعُوذُ بِمَسْكَ حَتَّى  
أَمْسَ أُمِّي ، أَوْ لَا أُرَاجِعُكَ حَتَّى أُرَاجِعَ أُمِّي : فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ : وَتَعَدَّدَتْ  
الْكُفَّارَةُ إِنْ عَادَ ثُمَّ ظَاهَرَ ، أَوْ قَالَ لِأَرْبَعٍ مَنْ دَخَلَتْ ، أَوْ كُلٌّ مَنْ  
دَخَلَتْ ، أَوْ أَيْتَكُنْ ؛ لَا إِنْ تَزَوَّجْتُكُنْ ، أَوْ كُلُّ امْرَأَةٍ . أَوْ ظَاهَرَ مِنْ  
نِسَائِهِ ، أَوْ كَرَّرَهُ ، أَوْ عَلَّقَهُ بِمُتَّحِدٍ ؛ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ كُفَّارَاتٍ فَتَلْزِمُهُ ،  
وَلَهُ الْمَسُّ بَعْدَ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَحَرْمٌ قَبْلَهَا لِاسْتِمْتَاعٍ ، وَعَلَيْهَا  
مَنْعُهُ ، وَوَجِبَ إِنْ خَافَتْهُ رَفَعَهَا لِلْحَاكِمِ ؛ وَجَازَ كَوْنُهُ مَعَهَا ؛ إِنْ أَمِنَ ،  
وَسَقَطَ إِنْ تَعَلَّقَ وَلَمْ يَنْدَجِزْ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ أَوْ تَأَخَّرَ : كَأَنْتِ طَالِقٌ  
ثَلَاثًا ، وَأَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي : كَقَوْلِهِ لِغَيْرِ مَدْخُولٍ بِهَا : أَنْتِ طَالِقٌ ،  
وَأَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ؛ لَا إِنْ تَقَدَّمَ أَوْ صَاحَبَ : كَأِنْ تَزَوَّجْتُكَ فَأَنْتِ  
طَالِقٌ ثَلَاثًا ، وَأَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ، وَإِنْ عَرِضَ عَلَيْهِ نِكَاحُ امْرَأَةٍ فَقَالَ  
هِيَ أُمِّي فَظَهَرَ . وَتَجِبُ بِالْعَوْدِ ، وَتَحْتَمُّ بِالْوَطْءِ ، وَتَجِبُ بِالْعَوْدِ  
وَلَا تُجْزَى قَبْلَهُ . وَهَلْ هُوَ الْعَزْمُ عَلَى الْوَطْءِ ، أَوْ مَعَ الْإِمْسَاكِ ؟ تَأْوِيلَانِ  
وَحِلَافٌ . وَسَقَطَتْ ؛ إِنْ لَمْ يَطَأْ بِطَلَاقِهَا وَمَوْتِهَا ، وَهَلْ تُجْزَى إِنْ أَتَمَّهَا ؟  
تَأْوِيلَانِ ، وَهِيَ إِعْتَاقُ رَقَبَةٍ لِأَجْنَبِيٍّ وَعَتَقَ بَعْدَ وَضْعِهِ ، وَمُنْقَطِعُ خَبَرُهُ  
مُؤْمَنَةٌ ، وَفِي الْعَجَمِيِّ : تَأْوِيلَانِ . وَفِي الْوَقْفِ حَتَّى يُسَلِّمَ : قَوْلَانِ ،  
سَلِيمَةٌ عَنْ : قَطْعِ أَصْبُعٍ ، وَغَمَى ، وَبَسْكَمَ ، وَجُنُونٍ وَإِنْ قُلَّ ، وَمَرَضَ

مُشْرِفٍ ، وَقَطَعَ أَذُنَيْنِ ، وَصَنَمَ ، وَهَرَمَ ، وَعَرَجَ : شَدِيدَيْنِ ، وَجَذَامٍ ،  
وَبَرَصَ ، وَفَلَجَ بِلَا شَوْبِ عَوْضٍ ، لَا مُشْتَرَى الْعَتَقِ وَحُرَّةٍ لَهُ لَأَمِنْ  
يَعْتِقُ عَلَيْهِ ، وَفِي إِنْ اشْتَرَيْتُهُ فَهُوَ عَنْ ظَهَارِي : تَأْوِيلَانِ . وَالْعَتَقُ ؛  
لَا مَكَاتِبَ ، وَمُدَبَّرٍ وَنَحْوَهَا ، أَوْ أَعْتَقَ نِصْفًا فَكَمَّلَ عَلَيْهِ ، أَوْ أَعْتَقَهُ ،  
أَوْ لَا أَعْتَقَ ثَلَاثًا عَنْ أَرْبَعٍ ، وَبُحْزِي : أَعُورٌ . وَمَنْصُوبٌ ، وَمَرْهُونٌ ،  
وَجَانٍ ؛ إِنْ أَفْتَدِيَا ، وَمَرَضٍ ، وَعَرَجٍ خَفِيفَيْنِ ، وَأُتْمَلَةٍ ، وَجَذَعٍ فِي أُذُنٍ  
وَعَتَقُ (١) الْغَيْرِ عَنْهُ وَلَوْ لَمْ يَأْذَنْ ؛ إِنْ عَادَ وَرَضِيَتْهُ ، وَكُرِهَ الْخَصِي ،  
وَنَدِبَ أَنْ يُصَلِّيَ وَيَصُومَ ، ثُمَّ لِعُسْرِ عَنْهُ وَقْتَ الْأَدَاءِ ؛ لَا قَادِرٍ . وَإِنْ  
يَمْلِكُ مُخْتِاجٍ إِلَيْهِ : لِكَمَرَضٍ ، أَوْ مَنْصَبٍ ، أَوْ يَمْلِكُ رَقَبَةً فَقَطَّ ظَاهِرَ  
مِنْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ بِالْهَلَالِ مَنُورِي التَّتَابُعِ وَالْكَفَّارَةِ ، وَتَمَّ الْأَوَّلُ إِنْ  
انْكَسَرَ مِنَ الثَّالِثِ ، وَلِلسَّيِّدِ الْمَنْعُ ؛ إِنْ أَصَرَ بِخِدْمَتِهِ وَلَمْ يُوَدَّ خَرَّاجُهُ ،  
وَتَمَّيْنِ لَدَى ، الرُّقِّ ، وَلَيْنَ طَوَائِبَ بِالْقَيْمَةِ ، وَقَدْ أَلْزَمَ عَتَقَ مَنْ يَمْلِكُهُ  
لِعُسْرِ سِنِينَ ، وَإِنْ أَبْسَرَ فِيهِ : تَمَادَى ؛ إِلَّا أَنْ يُنْسِدَهُ . وَنَدِبَ الْعَتَقُ  
فِي : كَالْيَوْمَيْنِ ، وَلَوْ تَكَلَّفَهُ الْمُعْسِرُ : جَازَ . وَأَنْقَطَعَ تَتَابُعُهُ بِوُطْءِ  
الْمُظَاهَرِ مِنْهَا أَوْ وَاحِدَةٍ مِمَّنْ فِيهِنَّ كَفَّارَةٌ وَإِنْ لَيْلًا نَاسِيًا . كِبْطَلَانِ  
الْإِطْقَامِ ، وَبِفِطْرِ السَّفَرِ ، بِمَرَضٍ هَاجَهُ ، لَا إِنْ لَمْ يَهْجُهُ : كَحَيْضٍ ،

(١) أَى وَبُحْزِي عَتَقَ الْغَيْرَ عَنْهُ الْخ

وَفَاسٍ ، وَإِكْرَافٍ ، وَظَنٌّ غُرُوبٍ ، وَفِيهَا نِسْيَانٍ ، وَبِالْعِيدِ إِنْ تَعَمَّدَهُ ؛  
لَا جَهْلَهُ . وَهَلْ إِنْ صَامَ الْعِيدَ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، وَإِلَّا اسْتَأْنَفَ ، أَوْ  
يُفْطِرُهُنَّ وَيَبْنِي ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَجَهْلُ رَمَضَانَ : كَالْعِيدِ عَلَى الْأَرْجَحِ ،  
وَبِفَضْلِ الْقَضَاءِ ، وَمُتَهَرِّ أَيْضًا الْقَطْعُ بِالنِّسْيَانِ ؛ فَإِنْ لَمْ يَذَرِ بَعْدَ صَوْمِ  
أَرْبَعَةٍ عَزَ ظَهَارَيْنِ مَوْضِعَ يَوْمَيْنِ : صَامَهُمَا وَقَضَى شَهْرَيْنِ ، وَإِنْ لَمْ  
يَذَرِ أَجْمَاعَهُمَا : صَامَهُمَا وَقَضَى الْأَرْبَعَةَ ، ثُمَّ تَمْلِكُ سِتِّينَ مَسْكِنًا  
أَحْرَارًا مُسْلِمِينَ : لِكُلِّ مَدَّةٍ وَثَلَاثَانِ بَرًّا ، وَإِنْ اقْتَاتُوا تَمَرًا أَوْ مُخْرَجًا فِي  
الْفِطْرِ : فَمَدَّاهُ ، وَلَا أَحَبُّ الْغَدَاءِ وَلَا الْعِشَاءِ : كَفِيدَةُ الْأَذَى ، وَهَلْ  
لَا يَنْتَقِلُ إِلَّا إِنْ أَيْسَرَ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَى الصِّيَامِ ، أَوْ إِنْ شَكَ ؟ قَوْلَانِ فِيهَا  
وَتَوَوَّلَتْ أَيْضًا عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ قَدْ دَخَلَ فِي الْكَفَّارَةِ ، وَإِنْ أَطْعَمَ مِائَةَ  
وَعِشْرِينَ ؛ فَكَالْيَمِينِ ، وَلِلْعَبْدِ إِخْرَاجُهُ إِنْ أَذِنَ سَيِّدُهُ ، وَفِيهَا أَحَبُّ إِلَى  
أَنْ يَصُومَ ، وَإِنْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِطْعَامِ ، وَهَلْ هُوَ وَلَهُ لِأَنَّهُ الْوَاجِبُ ،  
أَوْ أَحَبُّ لِلْوُجُوبِ ، أَوْ أَحَبُّ لِلْسَيِّدِ عَدَمُ الْمَنْعِ ، أَوْ لِمَنْعِ السَّيِّدِ لَهُ  
الصَّوْمَ ، أَوْ عَلَى الْعَاجِزِ حِينَئِذٍ فَقَطْ ؟ تَأْوِيلَاتٌ ، وَفِيهَا إِنْ أَذِنَ لَهُ أَنْ  
يُطْعِمَ فِي الْيَمِينِ أَخْرَافُهُ وَفِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلَا يُجْزَى تَشْرِيكَ كَفَّارَتَيْنِ  
فِي مَسْكِينٍ وَلَا تَرْكِيْبُ صِنْفَيْنِ وَلَوْ نَوَى لِكُلِّ عَدَدًا ، أَوْ عَنِ الْجَمِيعِ  
كَمَلٍّ ، وَسَقَطَ حَظُّ مَنْ مَاتَ ، وَلَوْ أُغْتِقَ ثَلَاثًا عَنْ ثَلَاثٍ مِنْ أَرْبَعِ  
لَمْ يَطَأَ وَاحِدَةً حَتَّى يُخْرِجَ الرَّابِعَةَ ، وَإِنْ مَاتَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ طَلَقَتْ

باب : إِنَّمَا يُبْلَغُ زَوْجٌ وَإِنْ فَسَدَ نِكَاحُهُ أَوْ فَسَقَ أَوْ رُقِيَ ، لَا كَفَرًا  
 إِنْ قَدَفَهَا بَرًّا فِي نِكَاحِهِ ، وَإِلَّا حَدَّثَتْهُ أَعْمَى وَرَأَاهُ غَيْرُهُ ، وَأَنْتَفَى بِهِ  
 مَا وَلَدَ لِسِتِّ أَشْهُرٍ ، وَإِلَّا لَحِقَ بِهِ ؛ إِلَّا أَنْ يَدَّعِيَ الْإِسْتِبْرَاءَ ، وَبَنَى حَمْلَ  
 وَإِنْ مَاتَ أَوْ تَعَدَّدَ الْوَضْعُ أَوْ التَّوَامُ بِلِعَانٍ مُعْجَلٍ : كَالزَّوْنِ وَالْوَلَدِ ؛  
 إِنْ لَمْ يَطَّأَهَا بَعْدَ وَضْعٍ ، أَوْ لِدَمٍ لَا يَلْحَقُ الْوَلَدُ فِيهَا لِفِلَسَةٍ ، أَوْ لِكَثْرَةِ  
 أَوْ اسْتِبْرَاءٍ بَحِيضَةٍ ؛ وَلَوْ تَصَادَقَا عَلَى نَفْسِهِ ؛ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ بِهِ لِدُونِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ  
 أَوْ وَهُوَ صَبِيٌّ حِينَ الْحَمْلِ أَوْ مَحْبُوبٌ ، أَوْ أَدَّعَتْهُ مَغْرَبِيَّةٌ عَلَى مَشْرِقِيٍّ ،  
 وَفِي حَدِّهِ بِمَجَرَّدِ الْقَذْفِ ، أَوْ لِعَانِهِ . خِلَافٌ ، وَإِنْ لَاعَنَ لِرُؤْيَاةٍ وَأَدَّعَى  
 الْوَطْءَ قَبْلَهَا ، وَعَدَمَ الْإِسْتِبْرَاءَ فَلِمَالِكٍ فِي إلْزَامِهِ بِهِ وَعَدَمِهِ وَنَفْسِهِ :  
 أَقْوَالُ ابْنِ الْقَاسِمِ . وَيُلْحَقُ إِنْ ظَهَرَ يَوْمُهَا ، وَلَا يُعْتَمَدُ فِيهِ عَلَى عَزْلِ وَلَا  
 مُشَابَهَةٍ لِعَظْمِهِ . وَإِنْ بِسَوَادٍ وَلَا وَطْءَ بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ إِنْ أُنْزِلَ وَلَا بَعِيرٍ  
 إِنْزَالٍ إِنْ أُنْزِلَ قَبْلَهُ وَلَمْ يُبَيَّلْ ، وَلَا عَنَ فِي نَفْيِ الْحَمْلِ مُطْلَقًا ، وَفِي الرُّؤْيَاةِ  
 فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ مِنْ بَأْسٍ ، وَحَدٌّ بَعْدَهَا كَأَسْتِلْحَاقِ الْوَلَدِ ؛ إِلَّا أَنْ تَزْنِيَ  
 بَعْدَ اللَّعَانِ وَتَسْمِيَةِ الزَّانِي بِهَا وَأَعْلَمَ بِحَدِّهِ ؛ لَا إِنْ كَرَّرَ قَذْفَهَا بِهِ ، وَوَرِثَ  
 الْمُسْتَلْحَقُ الْمَيِّتَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ حُرٌّ مُسْلِمٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقَلَّ الْمَالُ ، وَإِنْ  
 وَطِئَ أَوْ أُخِّرَ بَعْدَ عِلْمِهِ بِوَضْعِهِ أَوْ حَمْلِهِ بِلَا عُذْرٍ : أَمْتَعٌ ، وَشَهِدَ بِاللَّهِ  
 أَرْبَعًا لَرَأْيَيْهَا تَزْنِي ، أَوْ مَا هَذَا الْحَمْلُ مِنِّي ، وَوَصَلَ خَامِسَةً بِلَعْنَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ . أَوْ إِنْ كُنْتُ كَذَّبْتُهَا ، وَأَشَارَ الْأُخْرَسُ أَوْ كَتَبَ

وَشَهِدَتْ مَا رَأَى أَرْبَى ، أَوْ مَا زَنَيْتُ ، أَوْ لَقَدْ كَذَبَ فِيهِمَا وَفِي الْخُلَامِسَةِ  
غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، وَوَجَبَ : أَشْهَدُ ، وَاللَّعْنُ  
وَالْغَضَبُ ، وَبِأَشْرَفِ الْبَلَدِ ، وَبِحُضُورِ جَمَاعَةِ أَهْلِهَا أَرْبَعَةٌ ، وَنُدِبَ إِثْرُ  
صَلَاةٍ وَتَخَوُّفُهُمَا ، وَخُصُوصًا عِنْدَ الْخُلَامِسَةِ ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا مُوجِبَةٌ  
الْعَذَابِ ، وَفِي إِعَادَتِهَا إِنْ بَدَأَتْ : خِلَافٌ : وَلَا عَنَتِ الذَّمِّيَّةُ بِكَيْسِيَّتِهَا  
وَلَمْ تُجْبَرْ ، وَإِنْ أَبَتْ أَدْبَتْ وَرُدَّتْ لِمِلَّتِهَا : كَقَوْلِهِ وَجَدْتُهَا مَعَ رَجُلٍ  
فِي لِحَافٍ ، وَتَلَاعَنَّا ؛ إِنْ رَمَاهَا بِغَضَبٍ أَوْ وَطْءٍ شُبْهَةٍ وَأَنْكَرْتُهُ أَوْ صَدَّقْتُهُ  
وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَلَمْ يَظْهَرْ ، وَتَقُولُ : مَا زَنَيْتُ ، وَلَقَدْ غُلِبْتُ ؛ وَإِلَّا التَّعَنَ  
فَقَطْ : كَصَعِيرَةٍ تَوَطَّأُ ، وَإِنْ شَهِدَ مَعَ ثَلَاثَةِ التَّعَنَ ، ثُمَّ التَّعَنَّتْ ، وَحُدَّ  
الثَّلَاثَةُ ؛ لَا إِنْ نَكَلَتْ أَوْ لَمْ يُعْلَمْ بِزَوْجِيَّتِهِ حَتَّى رُجِمَتْ ، وَإِنْ  
أَشْتَرَى زَوْجَتَهُ ثُمَّ وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَكَالْأَمَةِ ، وَلَا قَوْلَ ؛ فَكَالزَّوْجَةِ  
وَحُكْمُهُ : رَفْعُ الْحُدِّ أَوْ الْأَدَبِ فِي الْأَمَةِ وَالذَّمِّيَّةِ ، وَإِجَابَةُ عَلَى الْمَرْأَةِ ،  
إِنْ لَمْ تُلَاعِنْ . وَقَطْعُ نَسَبِهِ ، وَبِلِعَانِهَا : تَأْيِيدُ حُرْمَتِهَا ، وَإِنْ مُلِكَتْ  
أَوْ أَنْفَسَ حَمْلُهَا ، وَلَوْ عَادَ إِلَيْهِ قِيلَ : كَالْمَرْأَةِ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَإِنْ أَسْتَلْحَقَّ  
أَحَدَ التَّوَأْمَيْنِ : لِحَقًّا ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَبَطْنَانِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِنْ  
أَقَرَّ بِالثَّانِي ، وَقَالَ لَمْ أَطَأْ بَعْدَ الْأَوَّلِ : سُئِلَ الذَّسَاهُ . فَإِنْ قُلْنَا إِنَّهُ قَدْ يَتَأَخَّرُ  
هَكَذَا لَمْ يُحَدِّدْ .

بَابُ : تَعَمُّدُ حُرَّةٍ ؛ وَإِنْ كِتَابِيَّةً أَطَاقَتْ الْوَطْءَ بِخُلُوةٍ بَالِغٍ غَيْرِ

مَحْبُوبٍ أَمَكْنَ شَغْلَهَا مِنْهُ وَإِنْ نَفِيَاهُ ، وَأَحْذَا بِإِقْرَارِهَا لَا بَغْيَ لَهَا ، إِلَّا  
 أَنْ تُقَرَّ بِهِ أَوْ يَظْهَرَ حَمْلٌ ، وَلَمْ يَنْفِ بِثَلَاثَةِ أَقْرَاءٍ أَطْهَارٍ ، وَذِي الرَّقِّ  
 قُرْءَانٍ وَالْجَمِيعُ لِلِاسْتِبْرَاءِ ، لَا الْأَوَّلُ فَقَطَّ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَلَوْ اعْتَادَتْهُ فِي :  
 كَالسَّنَةِ أَوْ أَرْضَعَتْ ، أَوْ اسْتَحِيضَتْ وَمَيَّرَتْ ، وَلِلزَّوْجِ انْتِزَاعُ وَلَدٍ  
 الْمَرْضِعِ فِرَارًا مِنْ أَنْ تَرْتُمَهُ أَوْ لِيَسْتَزَوِّجَ أُخْتَهَا أَوْ رَابِعَةً ، إِذَا لَمْ يَضُرَّ  
 بِالْوَلَدِ وَإِنْ لَمْ تُمَيِّزْ أَوْ تَأْخُرَ بِالسَّبَبِ ، أَوْ مَرَضَتْ تَرْبَصَتْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ  
 ثُمَّ اعْتَدَتْ بِثَلَاثَةِ كَعْدَةٍ مِنْ لَمْ تَرَ الْخَيْضَ وَالْيَأْسَةَ وَلَوْ بِرِقٍّ ، وَتَمَّ  
 مِنَ الرَّابِعِ فِي الْكُسْرِ ، وَلَعَا يَوْمُ الطَّلَاقِ ، وَإِنْ حَاضَتْ فِي السَّنَةِ انْتَهَرَتْ  
 الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ إِنْ أَحْتَاجَتْ لِعِدَّةٍ ، فَالْثَلَاثَةُ ، وَوَجَبَ إِنْ وُطِئَتْ  
 بِيَزْنًا أَوْ شُبْهَةٍ ، فَلَا يَطَأُ الزَّوْجُ ، وَلَا يَعْقِدُ ، أَوْ غَابَ غَاصِبٌ أَوْ سَابٍ أَوْ  
 مُشْتَرٍ وَلَا يُرْجَعُ لَهَا قَدْرُهَا ، وَفِي إِمْضَاءِ الْوَلِيِّ وَفَسْخِهِ : تَرَدُّدٌ . وَاعْتَدَتْ  
 بِطَهْرِ الطَّلَاقِ ، وَإِنْ لَحْظَةً فَتَحِلُّ بِأَوَّلِ الْخَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ، إِنْ  
 طَلَّقَتْ لِكَحْيِضٍ . وَهَلْ يَنْبَغِي أَنْ لَا تَعْمَلَ بِرُؤْيَيْتِهِ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَرُوجِعَ  
 النِّسَاءُ فِي قَدْرِ الْخَيْضِ هُنَا هَلْ هُوَ يَوْمٌ أَوْ بَعْضُهُ ؟ وَفِي أَنْ الْمَقْطُوعَ  
 ذَكَرَهُ أَوْ أَنْفِيَاهُ يُولَدُ لَهُ فَمَعْتَدُ زَوْجَتِهِ . أَوْ لَا ؟ وَمَا تَرَاهُ الْيَأْسَةُ ، هَلْ  
 هُوَ حَيْضٌ لِلنِّسَاءِ بِخِلَافِ الصَّغِيرَةِ إِنْ أَمَكْنَ حَيْضُهَا ، وَانْتَقَلَتْ لِلْأَقْرَاءِ  
 وَالطَّهَرُ كَالْعِبَادَةِ ، وَإِنْ أَتَتْ بَعْدَهَا يُولَدُ لِدُونِ أَقْصَى أَمَدِ الْحَمْلِ لِحَقِّ بِهِ ؛  
 إِلَّا أَنْ يَنْفِيَهُ بِلَعَانٍ وَتَرْبَصَتْ إِنْ أَرْتَابَتْ بِهِ ، وَهَلْ خَمْسًا أَوْ أَرْبَعًا ؟



خِلَافَ . وَفِيهَا لَوْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ الْخَمْسِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَوَلَدَتْ لِحَسَةِ لَمْ  
يُلْحَقَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَحُدَّتْ وَأُسْتُشْكِلَتْ ، وَعِدَّةُ الْحَامِلِ فِي طَلَاقٍ أَوْ  
وَفَاةٍ وَضَعُ حَمْلُهَا كُلُّهُ وَإِنْ دَمًا أُجْتَمَعَ ، وَإِلَّا فَكَالْمُطَلَّقةِ إِنْ فَسَدَ :  
كَالذَّمِيمَةِ تَحْتَ ذِمَّتِي ، وَإِلَّا فَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ؛ وَإِنْ رَجَعِيَّةً إِنْ تَمَّتْ  
قَبْلَ زَمَنِ حَيْضَتِهَا ، وَقَالَ النِّسَاءُ لَا رِيْبَةَ بِهَا ، وَإِلَّا أَنْتَظَرْتَهَا إِنْ دَخَلَ بِهَا  
وَتَنَصَّفَتْ بِالرَّقِّ ، وَإِنْ لَمْ تَحِضْ فَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، إِلَّا أَنْ تَرْتَابَ فَنِسْعَةٌ ،  
وَلَمِنْ وَضَعَتْ غُسْلُ زَوْجِهَا ، وَلَوْ تَزَوَّجَتْ وَلَا يَنْقُلُ الْعِتْقُ لِعِدَّةِ الْحُرَّةِ  
وَلَا مَوْتُ زَوْجٍ ذِمِّيَّةٌ أَسْلَمَتْ ، وَإِنْ أَقَرَّ بِطَلَاقٍ مُتَقَدِّمٍ : اسْتَأْنَفَتِ الْعِدَّةَ  
مِنْ إِقْرَارِهِ وَلَمْ يَرِثْهَا إِنْ انْقَضَتْ عَلَى دَعْوَاهُ وَوَرِثَتُهُ فِيهَا ، إِلَّا أَنْ  
تَشْهَدَ بَيِّنَةٌ لَهُ ، وَلَا يَرْجِعُ بِمَا أَنْفَقَتِ الْمُطَلَّقةُ ، وَيَغْرُمُ مَا تَسَلَّقَتْ ،  
بِخِلَافِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا وَالْوَارِثِ ، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ مُعْتَدَّةً طَلَاقٍ فَارْتَقَعَتْ  
حَيْضَتُهَا : حَلَّتْ إِنْ مَضَتْ سَنَةٌ لِلطَّلَاقِ وَثَلَاثَةٌ لِلشَّرَاءِ أَوْ مُعْتَدَّةٌ مِنْ وَفَاةٍ ،  
فَأَنْفَضِي الْأَجَلَيْنِ ، وَتَرَكْتَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا فَقَطْ ، وَإِنْ صَغُرَتْ وَلَوْ كِتَابِيَّةً  
وَمَقْفُودًا زَوْجِهَا التَّرِيزَ بِالْمَضْبُوعِ وَلَوْ أَدَكَنَ ، إِنْ وُجِدَ غَيْرُهُ ، إِلَّا  
الْأُسُودَ وَالتَّحْلِيَّ ، وَالتَّطْيِبَ ، وَعَمَلَهُ وَالتَّجَرَّ فِيهِ ، وَالتَّرِيزَ ، فَلَا تَمْنَشِطُ  
بِحِنَاءٍ أَوْ كَتَمٍ بِخِلَافِ نَحْوِ الزَّيْتِ وَالسُّدْرِ ، وَأُسْتَحْدَاةِهَا وَلَا  
تَدْخُلُ الْحَمَامَ وَلَا تَطْلِي جَسَدَهَا وَلَا تَكْتَحِلُ ، إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَإِنْ  
بِطَيْبٍ ، وَتَمَسَّحُهُ نَهَارًا .

فصل : وَلِزَوْجَةِ الْمَقْذُودِ : الرَّفْعُ : لِلْقَاضِي ، وَالْوَالِي ، وَالْإِمَامِ ، وَالْأَمِيرِ ، وَالْمُسْلِمِينَ ، فَيُؤْجَلُ الْحُرُّ أَرْبَعَ سِنِينَ ، إِنْ دَامَتْ نَفَقَتُهَا ، وَالْعَبْدُ نِصْفَهَا مِنَ الْعَجْزِ عَنْ خَبَرِهِ ، ثُمَّ أُعْتِدَتْ : كَالْوَفَاةِ وَسَقَطَتْ بِهَا النِّفَقَةُ . وَلَا تَحْتَاجُ فِيهَا لِإِذْنٍ ، وَلَيْسَ لَهَا الْبَقَاءُ بَعْدَهَا ، وَقُدِّرَ طَلَاقُ يَتَحَقَّقُ بِدُخُولِ الثَّانِي فَتَحِلُّ الْأَوَّلُ إِنْ طَلَّقَهَا اثْنَتَيْنِ ، فَإِنْ جَاءَ أَوْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ حَيٌّ أَوْ مَاتَ فَكَالْوَأَمِينَ ، وَوَرِثَتِ الْأَوَّلُ إِنْ قُضِيَ لَهُ بِهَا ، وَلَوْ تَزَوَّجَهَا الثَّانِي فِي عِدَّةِ وَفَاةٍ فَكَغَيْرِهِ ، وَأَمَّا إِنْ نَبَى لَهَا ، أَوْ قَالَ : عَمْرُؤُ طَالِقٌ مُدْعِيًا غَائِبَةً فَطُلِّقَ عَلَيْهِ ثُمَّ أُثْبِتَتْهُ ، وَذُو ثَلَاثٍ : وَكُلٌّ وَكِلَيْنِ ، وَالْمُطَلَّقةُ لِعَدَمِ النِّفَقَةِ ، ثُمَّ ظَهَرَ إِسْقَاطُهَا ، وَذَاتُ الْمَقْذُودِ تَتَزَوَّجُ فِي عِدَّتِهَا فَيُفْسَخُ : أَوْ تَزَوَّجَتْ بِدَعْوَاهَا الْمَوْتَ أَوْ بِشَهَادَةِ غَيْرِ عَدَلَيْنِ فَيُفْسَخُ ، ثُمَّ يَظْهَرُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الصَّحَّةِ ، فَلَا تَقُوتُ بِدُخُولِ ، وَالضَّرْبُ لِوَاحِدَةٍ : ضَرْبٌ لِبَقِيَّتَيْنِ ، وَإِنْ أَبَيَّنَ ، وَبَقِيََتْ أُمُّ وَلَدِهِ ، وَمَالُهُ وَزَوْجَتُهُ الْأَسِيرِ وَمَقْذُودِ أَرْضِ الشَّرْكِ لِلتَّغْمِيرِ ، وَهُوَ سَبْعُونَ ، وَأَخْتَارَ الشَّيْخَانِ : ثَمَانِينَ ، وَحَكَمَ بِخَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، وَإِنْ اخْتَلَفَ الشُّهُودُ فِي سَنَةِ فَلَا قَوْلَ ، وَتَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَى التَّقْدِيرِ ، وَحَلَفَ الْوَارِثُ حِينَئِذٍ . وَإِنْ تَنَصَّرَ أَسِيرٌ فَقَلَى الطَّوْعَ ، وَأُعْتِدَتْ فِي مَقْذُودِ الْمُعْتَرِكِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ انفِصَالِ الصَّفَيْنِ . وَهَلْ تُتَلَوُّ وَيُجْتَهَدُ ؟ تَفْسِيرَانِ . وَوَرِثَ مَالُهُ حِينَئِذٍ كَالْمُنْتَجِعِ لِلْبَلَدِ الطَّاعُونَ ، أَوْ فِي زَمَنِهِ ، وَفِي الْفَقْدِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ بَعْدَ سَنَةِ

بَعْدَ النَّظَرِ ، وَلِلْمُعْتَدَةِ الْمُطْلَقَةِ أَوْ الْمُخْبُوسَةِ بِسَبَبِهِ فِي حَيَاتِهِ : السُّكْنَى ،  
وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا إِنْ دَخَلَ بِهَا ، وَالْمُسْكَنُ لَهُ أَوْ نَقَدَ كِرَاءَهُ ، لَا بِلَا نَقْدٍ ،  
وَهَلْ مُطْلَقًا ؟ أَوْ إِلَّا الْوَجِيبَةَ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَلَا إِنْ لَمْ يَدْخُلْ ؛ إِلَّا أَنْ  
يُسْكِنَهَا ، إِلَّا لِيَكْفُهَا ، وَسَكَتَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْكُنُ ، وَرَجَعَتْ لَهُ إِنْ  
نَقَلَهَا ، وَأَتَاهُم . أَوْ كَانَتْ بِنَفْسِهِ وَإِنْ بِشَرَطٍ فِي إِجَارَةِ رِضَاعٍ ،  
وَأَنْفَسَخَتْ ، وَمَعَ ثِقَةٍ إِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنَ الْعِدَّةِ ، إِنْ خَرَجَتْ صَرُورَةً  
فَمَاتَ ، أَوْ طَلَّقَهَا فِي : كَثَلَاثَةِ الْأَيَّامِ ، وَفِي التَّطَوُّعِ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ  
خَرَجَ : لِكِرْبَاطٍ : لَا لِقَامٍ ، وَإِنْ وَصَلَتْ ، وَالْأَحْسَنُ ، وَلَوْ أَقَامَتْ  
نَحْوَ السَّتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَالْمُخْتَارُ خِلَافُهُ ، وَفِي الْإِنْتِقَالِ تَعْتَدُ بِأَقْرَبِهِمَا أَوْ  
أَبْعَدَهُمَا أَوْ بِمَكَانِهَا ، وَعَلَيْهِ الْكِرَاءُ رَاجِعًا ، وَمَضَتْ الْمُخْرِمَةُ أَوْ الْمُعْتَكِفَةُ  
أَوْ أَحْرَمَتْ وَعَصَتْ ، وَلَا سُكْنَى لِأَمَةٍ لَمْ تُبَوِّأْ ، وَلَهَا حِينَئِذٍ الْإِنْتِقَالُ مَعَ  
سَادَتِهَا : كَبَدْوِيَّةٍ أَوْ تَحَلُّ أَهْلِهَا فَقَطْ ، أَوْ لِعَذْرِ لَا يُمَكِّنُ الْمَقَامُ مَعَهُ  
بِمَسْكَنِهَا : كَسُقُوطِهِ أَوْ خَوْفِ جَارٍ سُوءٍ ، وَلَزِمَتْ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ ،  
وَالْخُرُوجُ فِي حَوَائِجِهَا طَرَفِي النَّهَارِ ؛ لَا لِضَرَرِ جَوَارٍ إِحَاضِرَةٍ ،  
وَرَفَعَتْ لِلْحَاكِمِ ، وَأَقْرَعَ لِمَنْ يَخْرُجُ ، إِنْ أَشْكَلَ . وَهَلْ لَاسْكْنَى لِمَنْ  
سَكَتَتْ زَوْجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا ؟ قَوْلَانِ ، وَسَقَطَتْ ، إِنْ أَقَامَتْ بغيرِهِ :  
كَغَنَفَةِ وَلَدٍ هَرَبَتْ بِهِ ، وَلِلْغُرْمَاءِ بَيْعُ الدَّارِ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا ؟ فَإِنْ  
ارْتَابَتْ : فَهِيَ أَحَقُّ ، وَالْمُشْتَرَى الْخِيَارُ ، وَلِلزَّوْجِ فِي الْأَشْهُرِ ،

وَمَعَ تَوَقُّعِ الْخَيْضِ : قَوْلَانِ . وَلَوْ بَاعَ إِنْ زَالَتِ الرِّبَّةُ : فَسَدَ .  
وَأُبْدِلَتْ فِي : الْمُنْهَدِمِ ، وَالْمُعَارِ ، وَالْمُسْتَأْجَرِ الْمُنْقَضِ الْمُدَّةَ ، وَإِنْ  
اُخْتَلَفَا فِي مَكَانَيْنِ : أُجِيبَتْ : وَأَمْرَأَةُ الْأَمِيرِ وَنَحْوِهِ : لَا يَخْرُجُهَا  
الْقَادِمُ ، وَإِنْ أُرْتَابَتْ كَالْحُبْسِ حَيَاتُهُ ؛ بِخِلَافِ حُبْسِ مَسْجِدٍ بِيَدِهِ ،  
وَلَا يُؤْمَرُ وَلَدٌ يَمُوتُ عَنْهَا : الشُّكْنَى . وَزَيْدٌ مَعَ الْعِتْقِ : نَفَقَةُ الْخَمَلِ : كَالْمُرْتَدَّةِ  
وَالْمُسْتَنْبِةِ إِنْ حَصَلَتْ ، وَهَلْ نَفَقَةُ ذَاتِ الزَّوْجِ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى  
الْوَأطَى ؟ قَوْلَانِ .

فصل : يَجِبُ الْأِسْتِزَارُ بِمُحْضُولِ الْمَالِكِ ، إِنْ لَمْ تَوْقِنِ الْبَرَاءَةَ  
وَلَمْ يَكُنْ وَطْؤُهَا مُبَاحًا ، وَلَمْ تَحْرُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَإِنْ صَغِيرَةً أَطَاقَتْ  
الْوَطْءَ ، أَوْ كَبِيرَةً : لَا تَخْمِلَانِ عَادَةً أَوْ وَخْشًا<sup>(١)</sup> ، أَوْ بَكْرًا أَوْ رَجَعَتْ  
مِنْ غَضَبٍ أَوْ سَبِيٍّ ، أَوْ غِنَمَتْ ، أَوْ اشْتَرَيْتَ وَلَوْ مُزَوَّجَةً وَطَلَّقْتَ قَبْلَ  
الْبِنَاءِ : كَالْمَوْطُوءَةِ إِنْ بَيْعْتَ أَوْ زَوَّجْتَ وَقِيلَ قَوْلُ سَيِّدِهَا ، وَجَازَ  
لِلْمُشْتَرِي مِنْ مُدْعِيهِ : تَزْوِيجُهَا قَبْلَهُ ، وَاتِّفَاقُ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي عَلَى  
وَاحِدٍ ، وَكَالْمَوْطُوءَةِ بِاشْتِبَاهٍ ، أَوْ سَاءَ الظَّنُّ : كَمَنْ عِنْدَهُ تَخْرُجُ ،  
أَوْ لِكَفَائِيٍّ ، أَوْ مُجْتَبُوبٍ أَوْ مُكَاتَبَةٍ عَجَزَتْ أَوْ أَبْضَعَ فِيهَا وَأَرْسَلَهَا  
مَعَ غَيْرِهِ ، وَبِمَوْتِ سَيِّدٍ ، وَإِنْ اسْتَبْرَأَتْ أَوْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ،  
وَبِالْعِتْقِ ، وَاسْتَأْنَفَتْ إِنْ اسْتَبْرَأَتْ ، أَوْ غَابَ غَيْبَةً عِلْمٌ أَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ

(١) هتق الواو وسكون الحاء : أى ليست جملة : هتقى للخدمة لا للوط .

أُمُّ الْوَلَدِ فَقَطْ بِحَيْضَةٍ ، وَإِنْ تَأَخَّرَتْ ، أَوْ أَرْضَعَتْ ، أَوْ مَرَضَتْ ، أَوْ  
 اسْتَحِيضَتْ وَلَمْ تُبَيِّنْ ، فَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ : كَالصَّغِيرَةِ ، وَالْيَاسَةِ ، وَنَظَرَ النِّسَاءِ  
 . فَإِنْ أَرْتَبَنَ ؛ فَدَسْعَةُ وَبِالْوَضْعِ : كَالْعِدَّةِ . وَحَرْمٌ فِي زَمَنِهِ : الْإِسْتِمْتَاعُ ، وَلَا  
 اسْتِبْرَاءَ ؛ إِنْ لَمْ تُطَقِ الْوِطْءَ ، أَوْ حَاضَتْ تَحْتَ يَدِهِ : كَمُودَعَةٍ وَمَبِيعَةٍ بِالْخِيَارِ ،  
 وَلَمْ تَخْرُجْ وَلَمْ يَلِجْ عَلَيْهَا سَيِّدُهَا ، أَوْ أُعْتِقَ زَوْجٌ ، أَوْ اشْتَرَى زَوْجَتَهُ ، وَإِنْ  
 بَعْدَ الْبِنَاءِ ، فَإِنْ بَاعَ الْمُسْتَرَاءَ وَقَدْ دَخَلَ ، أَوْ أُعْتِقَ ، أَوْ مَاتَ ، أَوْ عَجَزَ  
 الْمَكَاتِبُ قَبْلَ وَطْءِ الْمَلِكِ ، لَمْ تَحِلَّ لِسَيِّدٍ وَلَا زَوْجٍ إِلَّا بِقُرْأَيْنِ : عِدَّةٌ  
 فَسَخِ النِّكَاحَ ، وَبَعْدَهُ بِحَيْضَةٍ : كَحُضُولِهِ بَعْدَ حَيْضَةٍ أَوْ حَيْضَتَيْنِ ، أَوْ  
 حَصَلَتْ فِي أَوَّلِ الْخَيْضِ ، وَهَلْ إِلَّا أَنْ تَمْضِيَ حَيْضَةُ اسْتِبْرَاءٍ أَوْ أَكْثَرُهَا ؟  
 تَأْوِيلَانِ ، أَوْ اسْتَبْرَأَ أَبٌ جَارِيَةَ ابْنِهِ ثُمَّ وَطَّئَهَا ، وَتَوَوَّلَتْ عَلَى وَجُوبِهِ  
 وَعَلَيْهِ الْأَقْلُ . وَاسْتَحْسَنُ إِنْ غَابَ عَلَيْهَا مُشْتَرٍ بِخِيَارٍ لَهُ . وَتَوَوَّلَتْ عَلَى  
 الْوُجُوبِ أَيْضًا ، وَتَتَوَاضَعُ الْعَلِيَّةُ ، أَوْ وَخَشَ أَقْرَبُ الْبَايَعِ بِوِطْئِهَا عِنْدَ مَنْ  
 يُؤْمَنُ وَالشَّانُ النِّسَاءِ ، وَإِذَا رَضِيََا بَعْضُهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدِهِمَا الْإِنْتِقَالُ ،  
 وَهَيَا عَنْ أَحَدِهِمَا : وَهَلْ يُكْتَفَى بِوَاحِدَةٍ قَالَ (١) يُخْرَجُ عَلَى التَّرْجُمَانِ ،  
 وَلَا مُوَاضَعَةٌ فِي : مُزَوَّجَةٍ ، وَحَامِلٍ ، وَمَقْتَدَةٍ ، وَزَانِيَةٍ : كَالْمَرْدُودَةِ  
 بِعَيْبٍ ، أَوْ فَسَادٍ ، أَوْ إِقَالَةٍ ، إِنْ لَمْ يَنْبَغِ الْمُشْتَرَى . وَقَدْ إِنْ نَقَدَ بِشَرْطٍ  
 لَا تَطْوَعًا . وَفِي الْجَبْرِ عَلَى إِقَافِ الثَّمَنِ ، قَوْلَانِ وَمُصِيبَتُهُ مِنْ قَضَى لَهُ بِهِ

(١) أَى : الْمَازَى .

فصل : إن طرأ موجب قبل تمام عِدَّةٍ أو استبراء انهدم الأول  
وَأُتْنِفَتْ : كَمُزَّوَجٍ بِأَنْفَتِهِ ، ثُمَّ يُطْلَقُ ، بَعْدَ الْبِنَاءِ ، أَوْ يَمُوتُ مُطْلَقًا ،  
وَكُمُتَّبَرَأَوْ مِنْ فَاسِدٍ ثُمَّ يُطْلَقُ ، وَكُمُتَّبَجِعُ ، وَإِنْ لَمْ يَمَسَّ ، طَلَّقَ أَوْ مَاتَ  
إِلَّا أَنْ يُمْهِمَ ضَرَرٌ بِالتَّطْوِيلِ فَتُبْنَى الْمُطْلَقَةُ ؛ إِنْ لَمْ تُمَسَّ ، وَكُمُتَّدَّةٌ وَطَيْهَا  
الْمُطْلَقُ ، أَوْ غَيْرُهُ فَاسِدًا بِكَاشْنِبَائِهِ ، إِلَّا مِنْ وَفَاةٍ فَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ  
كُمُتَّبَرَأَوْ مِنْ فَاسِدٍ مَاتَ زَوْجُهَا ، وَكُمُتَّبَرَأَوْ مُعْتَدَّةٌ ، وَهَدَمَ وَضَعُ حُلٍّ  
الْحَقَّ بِنِكَاحٍ صَحِيحٍ غَيْرِهِ ، وَبِفَاسِدٍ أُتْرَهُ وَأَمَرَ الطَّلَاقِ : لَا الْوَفَاةَ ،  
وَعَلَى كُلِّ الْأَقْصَى مَعَ الْإِلْتِيَّاسِ : كَمُرَاتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِنِكَاحٍ فَاسِدٍ ، أَوْ  
إِحْدَاهُمَا مُطْلَقَةٍ ثُمَّ مَاتَ الزَّوْجُ ، وَكُمُتَّبَرَأَوْ مُزَّوْجَةً مَاتَ السَّيِّدُ وَالزَّوْجُ  
وَلَمْ يُعْلَمْ السَّابِقُ ؛ فَإِنْ كَانَ بَيْنَ مَوْتِهِمَا أَكْثَرُ مِنْ عِدَّةِ الْأُمَةِ أَوْ جِهْلٍ ؛  
فَعِدَّةُ حُرَّةٍ ، وَمَا تُسْتَبْرَأُ بِهِ الْأُمَةُ ، وَفِي الْأَقْلَ : عِدَّةُ حُرَّةٍ ، وَهَلْ قَدَرُهَا  
كَأَقْلٍ أَوْ أَكْثَرٍ ؟ قَوْلَانِ .

باب : حُصُولُ لَبَنِ أُمْرَةٍ وَإِنْ مَيِّتَةً وَصَغِيرَةً ؛ بِوَجُورٍ (١) ، أَوْ  
سَعُوطٍ (٢) أَوْ حَقْنَةٍ (٣) تَكُونُ غِذَاءً أَوْ خُلْطًا ، لَا غُلْبًا ، وَلَا كَمَاءً  
أَصْفَرَ ، وَبِهَيْمَةٍ ، وَأَكْتَحَالَ بِهِ : مُحَرَّمٌ إِنْ حَصَلَ فِي الْحَوْلَيْنِ ، أَوْ بِزِيَادَةِ  
الشَّهْرَيْنِ ؛ إِلَّا أَنْ يَسْتَفْنِيَ ، وَلَوْ فِيهِمَا مَا حَرَّمَهُ النَّسَبُ ؛ إِلَّا : أُمُّ أَخِيكَ ،

(٢) ما يصب في الأنف ويصل للقلب

(١) ما يصب في وسط الفم

(٣) ما يصب في المبر

وَأُخْتِكَ ، وَأُمُّ وَلَدٍ وَلَدِكَ ؛ وَجَدَّةٌ وَلَدِكَ ، وَأُخْتُ وَلَدِكَ ، وَأُمُّ عَمِّكَ ،  
وَعَمَّتِكَ وَأُمُّ خَالِكَ وَخَالَتِكَ ، فَقَدْ لَا يَجْرُ مِنْ مِنَ الرِّضَاعِ . وَقَدَّرَ الْفُطْلُ  
خَاصَّةً وَلَدًا لِصَاحِبَةِ الْإِنِّ ، وَلِصَاحِبِهِ مِنْ وَطْنِهِ لَا نِقْطَاعِهِ وَلَوْ بَعْدَ  
سِنِينَ . وَأَشْتَرَكَ مَعَ أَقْدِيمٍ ؛ وَلَوْ بِحَرَامٍ لَا يَلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ ، وَحَرُمَتْ  
عَلَيْهِ إِنْ أَرْضَعَتْ مَنْ كَانَ زَوْجًا لَهَا لِأَنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِهِ : كَمَرْضِعَةٍ مُبَانَّتِهِ  
أَوْ مُرْتَضِعٍ مِنْهَا . وَإِنْ أَرْضَعَتْ زَوْجَتِيهِ اخْتَارَ ، وَإِنْ الْأَخِيرَةَ ، وَإِنْ  
كَانَ قَدْ بَنَى بِهَا حَرُمَ الْجَمِيعُ ، وَأُدْبِتِ الْمُتَعَمِّدَةُ لِلْإِفْسَادِ . وَفُسِّخَ نِكَاحُ  
الْمُتَصَادِقِينَ عَلَيْهِ : كَقِيَامِ بَيْتَةٍ عَلَى إِفْرَارِ أَحَدِهِمَا قَبْلَ الْعَقْدِ ، وَلَهَا الْمُسَمَّى  
بِالدُّخُولِ ؛ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ فَقَطُ ؛ فَكَالْكَفَّارَةِ . وَإِنْ أَدْعَاهُ فَأَبْكَرَتْ  
أَخَذَ بِإِفْرَارِهِ : وَلَهَا النِّصْفُ ، وَإِنْ أَدْعَتْهُ فَأَتَكَرَّ : ثُمَّ يَنْدِفِعُ وَلَا يَقْدَرُ  
عَلَى طَلَبِ الْمَهْرِ قَبْلَهُ . وَإِفْرَارُ الْأَبَوَيْنِ : مَقْبُولٌ قَبْلَ النِّكَاحِ ؛ لَا بَعْدَهُ  
كَقَوْلِ أَبِي أَحَدِهِمَا ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ الْأَعْتِدَارَ ؛ بِخِلَافِ أُمِّ أَحَدِهِمَا  
فَالْتَنَزُهُ وَيَنْبَغُ بِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ ؛ وَبِأَمْرَأَتَيْنِ إِنْ فَشَا قَبْلَ الْعَقْدِ ، وَهَلْ  
تَشْتَرِطُ الْعَدَالَةُ مَعَ الْفُشُو؟ تَرَدُّدٌ ، وَبِرَجُلَيْنِ لَا بِأَمْرَأَةٍ وَلَوْ فَشَا .  
وَنُدِبَ التَّنَزُّهُ مُطْلَقًا . وَرِضَاعُ الْكُفْرِ : مُعْتَبَرٌ . وَالْفَيْسِلَةُ : وَطْنُ  
الرِّضَاعِ وَتَجُوزُ .

باب : يَجِبُ لِمَتَكَنِّهِ مُطِيقَهُ لِلْوَطْنِ عَلَى الْبَالِغِ ؛ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا  
مُشْرِفًا : قُوتٌ (١) ، وَإِدَامٌ وَكِسْوَةٌ ، وَمَسْكَنٌ . بِالْعَادَةِ يَقْدَرُ وَسْمُهُ

وَحَالِهَا ، وَالْبَلَدِ وَالسَّعْرِ ، وَإِنْ أَكُولَةً ، وَتَزَادُ الْمَرْضَعُ مَا تَقْوَى  
بِهِ ، إِلَّا الْمَرِيضَةَ وَقَلِيلَةَ الْأَكْلِ ، فَلَا يَلْزَمُهُ إِلَّا مَا تَأْكُلُ عَلَى الْأَضْوَابِ  
وَلَا يَلْزَمُ الْحَرِيرُ . وَحِلَّ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَعَلَى الْمَدَنِيَّةِ اقْتِنَاعُهَا ، فَيُفَرِّضُ  
الْمَاءَ ، وَالزَّيْتُ ، وَالْخَطْبُ ، وَالْمِلْحُ ، وَاللَّحْمُ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ، وَحَصِيرُ  
وَسَرِيرُ أُحْتِيجَ لَهُ ، وَأَجْرَةُ قَابِلَةٍ ، وَزِينَةُ تَسْتَضَرُّ بِتَرَكِيهَا : كَكُحْلِ  
وَدُهْنِ مُعْتَادِينَ ، وَحِنَاءٍ ، وَمِشْطٍ . وَإِخْدَامُ أَهْلِهِ ؛ وَإِنْ بَكَرَاءً . وَلَوْ  
بِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، وَقُضِيَ لَهَا بِخَادِمِهَا ؛ إِنْ أَحَبَّتْ إِلَّا لِرَبْنَةٍ ؛ وَإِلَّا  
فَعَلَيْهَا الْخِدْمَةُ الْبَاطِنَةُ ، مِنْ عَجْنٍ ، وَكَفْسٍ وَفَرْشٍ ، بِخِلَافِ النَّسْجِ  
وَالْفَزْلِ ؛ لَا مُكْحَلَةً ، وَدَوَالٍ وَحِجَامَةً ، وَثِيَابَ الْمَخْرَجِ . وَلَهُ التَّمَتُّعُ  
بِشَوْرَتِهَا ، وَلَا يَلْزَمُهُ بَدَلُهَا (١) ، وَلَهُ مَنَعُهَا مِنْ أَكْلِ : كَالثَّوْمِ لَا أَبْوَيْهَا  
وَوَلَدِهَا مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَدْخُلُوا لَهَا . وَحَنَّتْ إِنْ حَلَفَ : كَحَلْفِهِ أَنْ لَا  
تَزُورَ وَالِدَيْهَا ، إِنْ كَانَتْ مَأْمُونَةً ، وَلَوْ شَابَةً ، لَا إِنْ حَلَفَ لَا تَخْرُجُ وَقُضِيَ  
لِلصَّغَارِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَلِلْكِبَارِ كُلِّ جُمُعَةٍ : كَالْوَالِدَيْنِ ، وَمَعَ أُمَيْنَةٍ ؛ إِنْ  
أَتَمَّهُمَا ، وَلَهَا الْأَمْتِنَاعُ مِنْ أَنْ تَسْكُنَ مَعَ أَقَارِبِهِ إِلَّا الْوَضِيعَةَ : كَوَلَدٍ  
صَغِيرٍ لِأَحَدِهِمَا ، إِنْ كَانَ لَهُ حَاضِنٌ ، إِلَّا أَنْ يَبْنِي وَهُوَ مَعَهُ ، وَقُدِّرَتْ  
بِحَالِهِ مِنْ : يَوْمٍ ، أَوْ جُمُعَةٍ ، أَوْ شَهْرٍ ، أَوْ سَنَةٍ . وَالْكَسْوَةُ بِالشَّتَاءِ

(١) أى وله التمتع بما تجهز نصابه من مقبوض صداقها فيلبس ما يجوز له لبسه سنه ويتمتع

بالفراش والغطاء ولا يلزمه بدلها إن خافت إلا بالابد منه .



وَالصَّيْفِ ، وَضُمِنَتْ بِالْقَبْضِ مُطْلَقًا : كَنَفَقَةِ الْوَلَدِ ، إِلَّا لِبَيْتَةٍ عَلَى الضَّبَاعِ  
وَيَجُوزُ إعْطَاؤه الثَّمَنِ عَمَّا لَزِمَهُ ، وَالْمَقَاصَةُ بِدَيْنِهِ إِلَّا لِضَرَرٍ . وَسَقَطَتْ  
إِنْ أَكَلَتْ مَعَهُ ، وَلَهَا الْأُمْتِنَاعُ ، أَوْ مَنَعَتْ الْوَطْءَ ، أَوْ الْأِسْتِمْتَاعَ ، أَوْ  
خَرَجَتْ بِلاَ إِذْنٍ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا إِنْ لَمْ تَحْمِلْ ، أَوْ بَانَتْ ، وَلَهَا نَفَقَةُ  
الْحَمْلِ وَالْكِسْوَةِ فِي أَوَّلِهِ ، وَفِي الْأَشْهُرِ قِيَمَةُ مَنَافِهَا ، وَاسْتَمَرَّ ؛ إِنْ مَاتَ  
لَا إِنْ مَاتَتْ وَرَدَّتِ النِّفَقَةُ : كَأَنْفُسَائِشِ الْحَمْلِ ، لَا الْكِسْوَةَ بَعْدَ أَشْهُرٍ ،  
بِخِلَافِ مَوْتِ الْوَلَدِ ، فَيَرْجِعُ بِكِسْوَتِهِ ، وَإِنْ خَلَقَتْ . وَإِنْ كَانَتْ مُرْضِعَةً  
فَلَهَا نَفَقَةُ الرِّضَاعِ أَيْضًا ، وَلَا نَفَقَةُ بَدْعَوَاهَا ، بَلْ يَطْهُورُ الْحَمْلُ وَحَرَكَتِهِ  
فَتَجِبُ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَلَا نَفَقَةَ لِحَمْلٍ مُلَاعِنَةٍ وَأُمَةٍ ، وَلَا عَلَى عَبْدٍ : إِلَّا  
الرَّجْعِيَّةَ وَسَقَطَتْ بِالْعُسْرِ ، لِأِنْ حُسِبَتْ ، أَوْ حَبَسَتْهُ ، أَوْ حَجَّتِ الْقَرْضَ  
وَلَهَا نَفَقَةُ حَضَرٍ ، وَإِنْ رَتْقَاءَ ، وَإِنْ أَعْسَرَ بَعْدَ يُسْرِ . فَالْمَاضِي فِي ذِمَّتِهِ وَإِنْ  
لَمْ يَفْرِضْهُ حَاكِمٌ وَرَجَعَتْ بِمَا أَنْفَقَتْ عَلَيْهِ غَيْرَ سَرَفٍ ، وَإِنْ مُعْسِرًا  
كَمُنْفِقٍ عَلَى أَجْنَبِيٍّ ، إِلَّا لِصِلَةٍ . وَعَلَى الصَّغِيرِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَيْهِ الْمُنْفِقُ  
وَحَلَفَ أَنَّهُ أَنْفَقَ لِيَرْجِعَ . وَلَهَا الْفَسْخُ إِنْ عَجَزَ عَنْ نَفَقَةِ حَاضِرَةٍ ،  
لَا مَاضِيَةٍ ؛ وَإِنْ عَبْدَيْنِ ، لَا إِنْ عَلِمَتْ قَرَرَهُ أَوْ أَنَّهُ مِنَ السُّوَالِ ، إِلَّا أَنْ  
يَتْرُكَهُ أَوْ يَشْتَهَرُ بِالْإِعْطَاءِ وَيَنْقَطِعَ قِيَامُهَا الْخَاكِمُ إِنْ لَمْ يَتَّبِعْ عُسْرَهُ بِالنَّفَقَةِ  
وَالْكِسْوَةِ أَوْ الطَّلَاقِ ، وَإِلَّا تَلَوَّمُ بِالْأَجْتِهَادِ . وَزَيْدٌ إِنْ مَرِضَ أَوْ سُجِنَ  
ثُمَّ أُطْلِقَ وَإِنْ غَائِبًا ، أَوْ وَجَدَ مَا يُمَسِّكُ الْحَيَاةَ ، لَا إِنْ قَدَرَ عَلَى الْقُوَّةِ ،

وَمَا يُؤَارِي الْعَوْرَةَ ، وَإِنْ غَنِيَّةٌ . وَلَهُ الرَّجْعَةُ ، إِنْ وَجَدَ فِي الْعِدَّةِ بَسَارًا  
يَقُومُ بِوَاجِبِ مِثْلِهَا ، وَلَهَا النِّفَقَةُ فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَرْتَجِعْ ، وَطَلَبَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ  
بِنَفَقَةٍ مُسْتَقْبَلٍ لِيَذْفَعَهَا لَهَا ، أَوْ يَقِيمَ لَهَا كَفِيلًا ، وَفَرَضَ فِي : مَالِ الْغَائِبِ  
وَوَدِيعَتِهِ ، وَدَيْنِهِ ، وَإِقَامَةِ الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُنْكَرِ بَعْدَ حَلْفِهَا بِاسْتِحْقَاقِهَا ،  
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا بِهَا : كَفِيلٌ وَهُوَ عَلَى حُجَّتِهِ إِذَا قَدِمَ ، وَيَبِيعُ دَارَهُ بَعْدَ  
ثُبُوتِ مِلْكِهِ ، وَأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَنْ مِلْكِهِ فِي عِلْمِهِمْ ، ثُمَّ بَيِّنَةُ بِالْحَيَازَةِ قَائِلَةٌ  
هَذَا الَّذِي خُزِنَاهُ هِيَ الَّتِي شَهِدَ بِمِلْكِهَا لِلْغَائِبِ ، وَإِنْ تَنَازَعَا فِي عُسْرِهِ  
فِي غَيْبَتِهِ اعْتَبِرَ حَالُ قُدُومِهِ ، وَفِي إِرْسَالِهَا ، فَالْقَوْلُ قَوَاهُ إِنْ رَفَعَتْ مِنْ  
يَوْمِئِذٍ لِحَاكِمٍ لَا اِعْدُولٍ وَجِيرَانٍ ، وَإِلَّا فَقَوْلُهُ كَالْحَاضِرِ وَحَلَفَ لَقَدْ  
قَبَضْتُهَا لَا بَعَثْتُهَا ، وَفِيَا فَرَضُهُ دَقُّوْلُهُ إِنْ أَشْبَهَ ، وَإِلَّا فَقَوَاهُ ، إِنْ أَشْبَهَ  
وَإِلَّا أُنْتَدَأَ الْفَرَضُ . وَفِي حَلْفِ مُدْعَى الْأَشْبَهَ : تَأْوِيلَانِ .

فصل : إِنَّمَا تَجِبُ نَفَقَةُ رَقِيقِهِ وَدَابَّتِهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْعَى ،  
وَإِلَّا بَيْعَ : كَتَمَكْلِفِهِ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ . وَيَجُوزُ مِنْ لَبْنِهَا مَا لَا يَضُرُّ  
بِنَتَاجِهَا ، وَبِالْقِرَابَةِ عَلَى الْمُوسِرِ : نَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ الْمُعْسِرِينَ ، وَأُثْبِتْنَا الْعُدْمَ  
لَا بَيِّنٍ ، وَهَلْ الْإِبْنُ إِذَا طُولَبَ بِالنَّفَقَةِ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَلَاءِ أَوْ الْعُدْمِ ،  
قَوْلَانِ ، وَخَادِمُهَا وَخَادِمُ زَوْجَةِ الْأَبِ ، وَإِعْفَافُهُ بِزَوْجَةٍ وَاحِدَةٍ ،  
وَلَا تَتَعَدَّدُ إِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا أُمُّهُ عَلَى ظَاهِرِهَا لَا زَوْجَ أُمِّهِ ، وَجَدَّ وَوَلَدَ  
ابْنٍ ، وَلَا يُسْقَطُهَا تَزْوِيجُهَا بِفَقِيرٍ ، وَوَرَعَتْ عَلَى الْأَوْلَادِ ، وَهَلْ عَلَى

الرَّهْيسِ أَوْ الْإِرْثِ أَوْ الْيَسَارِ ؟ أَقْوَالٌ وَنَفَقَةُ الْوَلَدِ الذَّكَرِ حَتَّى يَبْلُغَ  
عَاقِلًا قَادِرًا عَلَى الْكَسْبِ ، وَالْأُنْثَى حَتَّى يَدْخُلَ زَوْجُهَا ، وَتَسْقُطَ عَنِ  
الْمَوْصِيِّ بِمَضَى الزَّمَنِ ؛ إِلَّا لِقَضِيَّةٍ أَوْ يَنْفِقُ غَيْرَ مُتَبَرِّعٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ ؛ إِنْ  
دَخَلَ زَمَنَةً ( ١ ) ثُمَّ طَلَّقَ ؛ لَا إِنْ عَادَتْ بِالْفَقَةِ ، أَوْ عَادَتْ الزَّمَانَةَ . وَعَلَى  
الْمُكَاتَبَةِ : نَفَقَةُ وَلَدِهَا ، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَبُ فِي الْكِتَابَةِ . وَلَيْسَ عَجْزُهُ  
عَنْهَا عَجْزًا عَنِ الْكِتَابَةِ ، وَعَلَى الْأُمِّ الْمَتَزَوِّجَةِ أَوْ الرَّجْعِيَّةِ رِضَاعُ  
وَلَدِهَا بِلا أَجْرِ ؛ إِلَّا أَمَلَوْ قَدْرَ : كَالْبَائِنِ ؛ إِلَّا أَنْ لَا يَقْبَلَ غَيْرَهَا أَوْ يُعْذَمَ  
الْأَبُ أَوْ يَمُوتَ ، وَلَا مَالٌ لِلصَّبِيِّ ، وَاسْتَلْجَرَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا لِيَانٌ :  
وَلَهَا إِنْ قَبِلَ غَيْرَهَا : أَجْرُهُ الْمِثْلُ ؛ وَلَوْ وَجَدَ مَنْ تُرَضِعُهُ عِنْدَهَا مَجَانًّا عَلَى  
الْأَرْجَحِ فِي التَّأْوِيلِ ، وَحَصَانَةُ الذَّكَرِ : لِلْبُلُوغِ ، وَالْأُنْثَى : كَالنَّفَقَةِ  
لِلْأُمِّ ، وَلَوْ أُمَةٌ عَتَقَ وَلَدُهَا أَوْ أُمٌّ وَلَدَتْ . وَالْأَبُ : تَعَاهُدُهُ ، وَأَدْبُهُ ، وَبَعَثُهُ  
لِلْكِتَابَةِ . ثُمَّ أُمُّهَا ، ثُمَّ جَدَّةُ الْأُمِّ ، إِنْ أَنْفَرَدَتْ بِالشَّكْلِ عَنْ أُمِّ  
سَقَطَتْ حَصَانَتُهَا ثُمَّ انْخَالَتْ ثُمَّ خَالَتُهَا ، ثُمَّ جَدَّةُ الْأَبِ ثُمَّ الْأَبُ ثُمَّ الْأُخْتُ  
ثُمَّ الْعَمَّةُ ثُمَّ هَلْ بِنْتُ الْأَخِ أَوْ الْأُخْتُ أَوْ الْأَخُ كَفَأَ مِنْهُمْ وَهُوَ الْأُظْهَرُ ؟  
أَقْوَالٌ ثُمَّ الْوَصِيُّ ، ثُمَّ الْأَخُ ، ثُمَّ ابْنُهُ ، ثُمَّ الْعَمُّ ، ثُمَّ ابْنَةُ ، لَا جَدَّةَ لِلْأُمِّ .  
وَأَخْتَارَ خِلَافَهُ ، ثُمَّ الْمَوْلَى الْأَعْلَى ، ثُمَّ الْأَسْفَلِ . وَقَدْ دَمَ الشَّقِيقُ ، ثُمَّ لِلْأُمِّ ،  
ثُمَّ لِلْأَبِ فِي الْجَمِيعِ وَفِي الْمُنْسَاوِينَ بِالصِّيَانَةِ وَالشَّفَقَةِ . وَشَرَطُ الْخَاضِنِ

( ١ ) أى إن دخل الزوج بها وهى مريضة واستمرت كذلك

الْعَقْلُ ، وَالْكَفَايَةُ ، لَا : كُمُسْتَه . وَحِرْزُ الْمَكَانِ فِي الْبَيْتِ يُخَافُ عَلَيْهَا  
وَالْأَمَانَةُ وَأُتْبِتَتْهَا ، وَعَدَمُ كَجَذَامٍ مُضِرٍّ ، وَرُشْدٌ ، لَا إِسْلَامٌ ، وَضُمْتُ  
إِنْ خِيفَ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَإِنْ مَجُوسِيَّةً أَسْلَمَ زَوْجُهَا ، وَلِلَّذِ كَرِمٍ  
يَحْضُنُ ، وَلِلْأَنْثَى الْخُلُوعُ عَنْ زَوْجٍ دَخَلَ ، إِلَّا أَنْ يَغْلَمَ وَيَسْكُتَ الْعَامَ ،  
أَوْ يَكُونَ مَحْرَمًا ، وَإِنْ لَا حَضَانَةٌ لَهُ : كَالْخَالِ ، أَوْ وَلِيًّا كَابْنِ الْعَمِّ ، أَوْ  
لَا يَقْبَلُ الْوَلَدَ غَيْرَ أُمِّهِ ، أَوْ لَمْ تُرْضِعْهُ الْمَرْضِعَةُ عِنْدَ أُمِّهِ ، أَوْ لَا يَكُونُ لِلْوَلَدِ  
خَاضِنٌ ، أَوْ غَيْرَ مَأْمُونٍ ، أَوْ عَاجِزًا ، أَوْ كَانَ الْأَبُ عَبْدًا وَهِيَ حُرَّةٌ ، وَفِي  
الْوَصِيَّةِ : رَوَاتَانِ ، وَأَنْ لَا يُسَافِرَ وَلِيُّ حُرٍّ عَنْ وَلَدٍ حُرٍّ وَإِنْ رَضِيْعًا ،  
أَوْ تُسَافِرَ هِيَ سَفَرًا ثَقِيلًا لَا تِجَارَةً ، وَحَلَفَ سِتَّةَ رُؤْدٍ ، وَظَاهَرُهَا (١)  
بَرِيدَيْنِ إِنْ سَافَرَ لِأَمْنٍ ، وَأَمِنْ فِي الطَّرِيقِ ، وَلَوْ فِيهِ بَحْرٌ ، إِلَّا أَنْ تُسَافِرَ  
هِيَ مَعَهُ ، لَا أَقْلَ . وَلَا تَعُودُ بَعْدَ الطَّلَاقِ ، أَوْ فَسَخِ النِّكَاحِ عَلَى الْأَرْجَحِ ،  
أَوْ الْإِسْقَاطِ ، إِلَّا لِكَمْرَضٍ ، أَوْ لَوْتِ الْجَدَّةِ وَالْأُمِّ جَالِيَةً ، أَوْ لَتَأْيَمِهَا  
قَبْلَ عَلَيْهِ . وَلِلْحَاضِنَةِ قَبْضُ نَفَقَتِهِ ، وَالشُّكْنَى بِالْإِجْتِهَادِ ، وَلَا شَيْءَ  
لِحَاضِنٍ لِأَجْلِهَا .

بَابُ : يَنْعَقِدُ النَّبَيْعُ بِمَا يَدُلُّ عَلَى الرِّضَا ، وَإِنْ بِعَاطَاةٍ ، وَيَبْغِي فَيَقُولُ  
بَيْعْتُ ، وَبَابَتْعْتُ أَوْ بَيْعْتُكَ وَيَرْضَى الْآخَرُ فِيهِمَا ، وَحَلَفَ ، وَإِلَّا لَزِمَ إِنْ  
قَالَ أَيْبَعُكُمَا بِكَذَا . أَوْ أَنَا أَشْتَرِيهَا بِهِ ، أَوْ تَسَوَّقِي بِهَا فَقَالَ بِكُمْ ؟ فَقَالَ

بِمَائِهِ ، قَالَ أَخَذْتُهَا . وَشَرَطُ عَاقِدِهِ : تَمْيِيزُ إِلَّا بِسُكْرِ ؛ فَتَرَدَّدُ  
وَلَزُومِهِ تَكْلِيفٌ ، لَا إِنْ أُخِيرَ عَلَيْهِ جَبْرًا حَرَامًا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ بِلَا ثَمَنِ ،  
وَمَضَى فِي جَبْرِ عَامِلٍ ، وَمُنْعَ بَيْعٍ : مُسْلِمٌ ، وَمُضْخَفٍ ، وَصَغِيرٍ لِكَافِرٍ  
وَأُخِيرَ عَلَى إِخْرَاجِهِ بَعْتِي أَوْ هَبَةٍ وَلَوْ لَوْلَهَا الصَّغِيرُ عَلَى الْأَرْجَحِ ،  
لَا بِسِكِّتَابَةٍ وَرَهْنٍ وَأَتَى بِرَهْنٍ ثَقَةٍ ، إِنْ عِلِمَ مُرْتَهِنُهُ بِإِسْلَامِهِ وَلَمْ  
يُعَيَّنْ ، وَإِلَّا عَجَلٌ : كَعْتَقِهِ . وَجَازَ رَدُّهُ عَلَيْهِ بِعَيْبٍ : وَفِي خِيَارِ مُشْتَرِي  
مُسْلِمٍ يُنْمَلُ لِإِنْقِضَائِهِ وَاسْتَعْجَلُ الْكَافِرُ كَبَيْعِهِ إِنْ أَسْلَمَ ، وَبَعْدَتْ  
غَيْبَةُ سَيِّدِهِ ، وَفِي الْبَائِعِ يُنْمَعُ مِنَ الْإِمْضَاءِ . وَفِي جَوَازِ بَيْعٍ مِنْ أَسْلَمَ  
بِخِيَارٍ : تَرَدَّدُ ، وَهَلْ مَنَعَ الصَّغِيرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى دِينٍ مُشْتَرِيهِ أَوْ مُطْلَقًا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَبُوهُ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَجَهْرُهُ : تَهْدِيدٌ ، وَضَرْبٌ . وَلَهُ شِرَاءُ  
بِالْبَيْعِ عَلَى دِينِهِ ، إِنْ أَقَامَ بِهِ ، لَا غَيْرَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالصَّغِيرِ عَلَى الْأَرْجَحِ ،  
وَشَرَطُ الْمَقْذُودِ عَلَيْهِ : طَهَارَةٌ ، لَا : كَرْبَلٍ ، وَزَيْتٍ تَنْجَسَ ، وَأَنْتِفَاعٌ  
لَا : كَمَحْرَمٍ أَشْرَفَ ، وَعَدَمُ نَهْيٍ ، لَا : كَكَلْبٍ صَيْدٍ ، وَجَازٌ : هَرٌّ ، وَسَبْعُ  
لِلْجَلْدِ ، وَحَامِلٌ مُقَرَّبٌ ، وَقُدْرَةٌ عَلَيْهِ ، لَا : كَأَبْيٍ ، وَإِبِلٌ أَهْمِلَتْ ،  
وَمَقْضُوبٌ إِلَّا مِنْ غَاصِبِهِ ، وَهَلْ إِنْ رُدَّ لِرَبِّهِ مُدَّةٌ ؟ تَرَدَّدُ . وَلِلْغَاصِبِ ،  
نَقْضُ مَا بَاعَهُ إِنْ وَرَثَهُ ، لَا اشْتَرَاهُ ، وَوَقَفَ مَرْهُونٌ عَلَى رِضَا مُرْتَهِنِهِ ،  
وَمِلْكُ غَيْرِهِ عَلَى رِضَاهُ . وَلَوْ عِلِمَ الْمُشْتَرِي وَالْعَبْدُ الْجَانِي عَلَى رِضَا  
مُسْتَحَقِّهَا . وَخُلِفَ إِنْ ادَّعَى عَلَيْهِ الرِّضَا بِالْبَيْعِ ، ثُمَّ لِّلْمُسْتَحَقِّ رَدُّهُ ، إِنْ

لَمْ يَدْفَعْ لَهُ السَّيِّدُ أَوْ الْمُتَبَاعُ الْأَرْضَ . وَلَهُ أَخَذُ تَمْنِيهِ ، وَرَجَعَ الْمُتَبَاعُ بِهِ  
أَوْ بِتَمْنِيهِ ؛ إِنْ كَانَ أَقَلَّ . وَلِلْمُشْتَرِي : رَدُّهُ ، إِنْ تَعَمَّدَهَا وَرَدَّ الْبَيْعُ فِي  
لَا ضَرْبَتَهُ مَا يَجُوزُ ، وَرَدَّ لِمَالِكِهِ ، وَجَازَ بَيْعُ عُمُودٍ عَلَيْهِ بِنَاءً لِلْبَائِعِ ، إِنْ  
انْتَمَتِ الْإِضَاعَةُ وَأَمِنْ كَثْرَتُهُ وَنَقْضُهُ الْبَائِعُ ، وَهَوَاءٌ فَوْقَ هَوَاءٍ ، إِنْ  
وُصِفَ الْبِنَاءُ ، وَغَرَزَ جِذْعٌ فِي حَائِطٍ ، وَهُوَ مَضْمُونٌ ، إِلَّا أَنْ يَذْكَرَ  
مُدَّةً ، فَإِجَارَةٌ تَنْفَسِخُ بِأَهْدَامِهِ . وَعَدَمُ حُرْمَةٍ ، وَلَوْ لِبَعْضِهِ ، وَجَهْلُ  
بِعْثَمُونَ ، أَوْ تَمْنٍ وَلَوْ تَفْصِيلاً : كَعَبْدَى رَجُلَيْنِ بِكَذَا ، أَوْ رِطْلٍ مِنْ  
شَاةٍ ، وَتُرَابٍ صَائِعٍ ، وَرَدُّهُ مُشْتَرِيهِ وَلَوْ خَلَّصَهُ وَلَهُ الْأَجْرُ ، لَا مَعْدِنَ  
ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَشَاةٍ قَبْلَ سَلْخِهَا وَحِنْطَةٍ فِي سُنْبُلٍ وَتِنٍّ ، إِنْ بَكِيلٍ  
وَقَتٍ جِزَافًا ، لَا مَنْفُوشًا وَزَيْتَ زَيْتُونٍ بَوْرَيْنِ ، إِنْ لَمْ يَخْتَلِفْ إِلَّا أَنْ  
يُخَيَّرَ ، وَدَقِيقٍ حِنْطَةٍ ، وَصَاعٍ ، أَوْ كُلِّ صَاعٍ مِنْ صُبْرَةٍ ، وَإِنْ جِهَلَتْ ،  
لَا مِنْهَا ، وَأَزِيدَ الْبَعْضُ وَشَاةٍ ، وَأُسْتَنْثَاءُ أَرْبَعَةِ أَرْطَالٍ ، وَلَا يَأْخُذُ لَحْمٌ  
غَيْرُهَا ، وَصُبْرَةٍ ، وَتَمْرَةٍ ، وَأُسْتَنْثَاءُ قَدَرٍ ثَلَاثٍ ، وَجِلْدٍ ، وَسَاقِطٍ بِسَفَرٍ  
فَقَطْ ، وَجُزْءٌ مُطْلَقًا ، وَتَوَلَّاهُ الْمُشْتَرِي ، وَلَمْ يُخَيَّرْ عَلَى الذَّبْحِ فِيهِمَا بِخِلَافِ  
الْأَرْطَالِ ، وَخَيْرٌ فِي دَفْعِ رَأْسٍ أَوْ قِيمَتِهَا وَهِيَ أَعْدَلُ ، وَهَلِ التَّخْيِيرُ  
لِلْبَائِعِ أَوْ لِلْمُشْتَرِي ؟ قَوْلَانِ . وَلَوْ مَاتَ مَا أُسْتَنْثِي مِنْهُ مُعَيَّنٌ : ضَمِنَ  
الْمُشْتَرِي جِلْدًا وَسَاقِطًا ، لَا لَحْمًا ، وَجِزَافٍ إِنْ رِىءَ وَلَمْ يَكُنْزُ جِدًّا ،  
وَجِهْلَاهُ ، وَحَزْرًا وَأُسْتَوَتْ أَرْضُهُ ، وَلَمْ يُمْدَّ بِلَا مَشَقَّةٍ ، وَلَمْ تُقْصَدْ

أَفْرَادُهُ ، إِلَّا أَنْ يَقِلَّ ثَمَنُهُ لَا غَيْرَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ مِلَّ ظَرْفٍ وَلَوْ ثَانِيًا بَعْدَ  
تَفْرِيفِهِ ، إِلَّا فِي كَسَلَتَيْنِ ، وَعَصَافِيرَ حَيَّةٍ بِقَفْصٍ ، وَحَامٍ بُرْجٍ ،  
وَتِيَابٍ وَتَقْدٍ ، إِنْ سَكَ ، وَالتَّمَامُلُ بِالْعَدَدِ ، وَإِلَّا جَازَ ، فَإِنْ عِلِمَ  
أَحَدُهُمَا بِعِلْمِ الْآخَرِ بِقَدْرِهِ : خَيْرٌ وَإِنْ أَعْلَمَهُ أَوَّلًا : فَسَدَ كَالْمُغْنِيَةِ ،  
وَجِزَافٍ حَبٍّ مَعَ مَكِيلٍ مِنْهُ ، أَوْ أَرْضٍ ، وَجِزَافٍ أَرْضٍ مَعَ مَكِيلِهِ ،  
لَا مَعَ حَبٍّ . وَيَجُوزُ جِزَافَانِ ، وَمَكِيلَانِ ، وَجِزَافٌ مَعَ عَرْضٍ ،  
وَجِزَافَانِ عَلَى كَيْسِلٍ ، إِنْ اتَّحَدَ الْكَيْسِلُ وَالصِّفَّةُ ، وَلَا يُصَافُ لِجِزَافٍ عَلَى  
كَيْسِلٍ ، غَيْرُهُ مُطْلَقًا ، وَجَازَ بِرُؤْيَا بَعْضِ الْمِثْلِيِّ وَالصَّوَابِ ، وَعَلَى  
الْبَرَنَامِجِ (١) ، وَمِنْ الْأَعْمَى ، وَبِرُؤْيَا لَا يَتَغَيَّرُ بَعْدَهَا ، وَخَلَفَ مُدْعٍ لِبَيْعِ  
بَرَنَامِجٍ أَنْ مُوَافَقَتَهُ الْمَكْتُوبِ ، وَعَدَمَ دَفْعِ رَدِيءٍ أَوْ نَاقِصٍ ،  
وَبَقَاءِ الصِّفَّةِ ، إِنْ شُكَّ ، وَغَائِبٍ ، وَلَا بِلَا وَصْفٍ عَلَى خِيَارِهِ بِالرُّؤْيَا  
أَوْ عَلَى يَوْمٍ ، أَوْ وَصَفَهُ غَيْرُ بَائِعِهِ ، إِنْ لَمْ يَبْعُدْ : كَخُرَاسَانَ مِنْ  
إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَلَمْ تُسَكَّنْ رُؤْيَا بِلَا مَشَقَّةٍ ، وَالنَّقْدُ فِيهِ وَمَعَ الشَّرْطِ فِي  
الْمَقَارِ ، وَضَمْنُهُ الْمُشْتَرَى ، وَفِي غَيْرِهِ إِنْ قَرُبَ : كَالْيَوْمَيْنِ ، وَضَمْنُهُ بَائِعٌ ،  
إِلَّا لِشَرْطٍ أَوْ مُنَازَعَةٍ ، وَقَبْضُهُ عَلَى الْمُشْتَرَى ، وَحَرْمٌ فِي تَقْدٍ وَطَعَامٍ :  
رَبَا (٢) فَضْلٍ وَنِسَاءً ، لَا دِينَارٌ وَدِرْهَمٌ أَوْ غَيْرُهُ بِمِثْلِهِمَا ، وَمُؤَخَّرٌ وَلَوْ  
قَرِيبًا ، أَوْ غَلَبَةً ، أَوْ عَقْدًا ، وَوَكَّلَ فِي الْقَبْضِ ، أَوْ غَابَ تَقْدُ أَحَدِهِمَا وَطَالَ ،

أَوْ نَقْدَاهُمَا ، أَوْ بِمُوعَدَةٍ ، أَوْ بِدَيْنٍ ؛ إِنْ تَأَجَّلَ ، وَإِنْ مِنْ أَحَدِهِمَا ، أَوْ  
غَابَ رَهْنٌ ، أَوْ وَدِيعَةٌ ، وَلَوْ سَكَ كُسْتَأْجِرَ ؛ وَرِعَايَةٌ وَمَنْصُوبٌ ، إِنْ  
صِغَ إِلَّا أَنْ يَذْهَبَ فَيُضْمَنَ قِيَمَتَهُ ، فَكَالَّذِينَ ، وَيَتَصَدِّقُ فِيهِ : كَمَا بَدَلَهُ  
رَبُوبَيْنِ ، وَمُقَرَضٍ : وَمَمِيعٍ لِأَجَلٍ ، وَرَأْسِ مَالٍ سَلَمٍ ، وَمُعْجَلٍ قَبْلَ أَجَلِهِ  
وَبَيْعٍ وَصَرَفٍ (١) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْجَمِيعُ دِينَارًا ، أَوْ يَجْتَمِعَا فِيهِ ، وَسِلْعَةٌ  
بِدِينَارٍ ، إِلَّا دِرْهَمَيْنِ ، إِنْ تَأَجَّلَ الْجَمِيعُ ، أَوْ السِّلْعَةُ ، أَوْ أَحَدُ النِّقْدَيْنِ ،  
بِخِلَافٍ تَأْجِيلُهُمَا أَوْ تَعْجِيلُ الْجَمِيعِ : كَدَرَاهِمٍ مِنْ دَنَائِيرَ بِالْمُقَاعَةِ ، وَلَمْ  
يَفْضُلْ شَيْءٌ . وَفِي الدَّرْهَمَيْنِ كَذَلِكَ ، وَفِي أَكْثَرِ : كَالْبَيْعِ وَالصَّرَفِ ،  
وَصَائِغٍ يُعْطَى الزَّئِنَةُ ، وَالْأُخْرَةُ كَزَيْتُونٍ ، وَأُجْرَتُهُ لِمَعْصِرِهِ ، بِخِلَافٍ زَيْتَرٍ  
يُعْطِيهِ الْمُسَافِرُ ، وَأُجْرَتُهُ دَارُ الضَّرْبِ لِيَأْخُذَ زَيْنَتَهُ ، وَالْأُظْهَرُ خِلَافُهُ ،  
وَبِخِلَافٍ دِرْهَمٍ يَنْصَفُ ، وَفُلُوسٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي بَيْعٍ ، وَسُكَاً ، وَأُتِّحِدَتْ ،  
وَعُرِفَ الْوِزْنُ ، وَأَنْتَقَدَ الْجَمِيعُ : كَدِينَارٍ إِلَّا دِرْهَمَيْنِ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَرُدَّتْ  
زِيَادَةُ بَعْدَهُ لِمَعْيِهِ ؛ لَا لِعَيْنِيهَا ، وَهَلْ مُطَاقَمًا ، أَوْ إِلَّا أَنْ يُوجِبَهَا ، أَوْ إِنْ  
غَيَّنَتْ ؟ تَأْوِيلَاتٌ ، وَإِنْ رَضِيَ بِالْخُضْرَةِ بِنَقْصِ وَزْنٍ ؛ أَوْ بِكَرْ صَاصٍ  
بِالْخُضْرَةِ ، أَوْ رَضِيَ بِإِتْمَامِهِ ، أَوْ بِمَقْشُوشٍ مُطْلَقًا : صَحَّ . وَأُجْبِرَ عَلَيْهِ ،  
إِنْ لَمْ تُتَمَيَّنْ : وَإِنْ طَالَ : نَقِصَ إِنْ قَامَ بِهِ : كَنَقْصِ الْعَدَدِ ، وَهَلْ مُعَيَّنٌ  
مَا غُشَّ كَذَلِكَ يَجُوزُ فِيهِ الْبَدَلُ ؟ تَرَدُّدٌ ، وَحَيْثُ نَقِصَ فَأَصْفَرُ دِينَارٍ ، إِلَّا



أَنْ يَتَمَدَّاهُ فَأَكْبَرَ مِنْهُ ؛ لَا الْجَمِيعُ . وَهَلْ وَلَوْ لَمْ يُسَمَّ لِسَكْلٍ دِينَارٍ ؟ تَرَدَّدُ .  
 وَهَلْ يَنْفَسِخُ فِي السَّكَكِ أَغْلَاهَا أَوِ الْجَمِيعُ ؟ قَوْلَانِ ، وَشُرْطٌ لِلْبَدَلِ :  
 جِنْسِيَّةٌ ، وَتَمَجِيلٌ ؛ وَإِنْ أُسْتُحِقَّ مُعَيَّنٌ : سَكٌّ : بَعْدَ مُفَارَقَةٍ ، أَوْ طَوِيلٌ ،  
 أَوْ مَصُوعٌ <sup>(١)</sup> مُطْلَقًا : نَقِضَ ؛ وَإِلَّا صَحَّ ، وَهَلْ إِنْ تَرَاضِيَا ؟ تَرَدَّدُ .  
 وَلِلْمُسْتَحِقِّ إِجَارَتُهُ إِنْ لَمْ يُخْبَرَ الْمُضْطَرِفُ وَجَّازٌ حُلِّيٌّ ؛ وَإِنْ ثَوْبًا يَخْرُجُ  
 مِنْهُ ؛ إِنْ سُبِكَ بِأَحَدِ النَّقْدَيْنِ إِنْ أُبِيحَتْ ؛ وَسُمِّرَتْ ، وَعُجِّلَ مُطْلَقًا ؛  
 وَبِصْنَفِهِ إِنْ كَانَتْ الثُّلُثُ ؛ وَهَلْ بِالْقِيَمَةِ أَوْ بِالْوِزْنِ ؟ خِلَافٌ ، وَإِنْ حُلِّيٌّ  
 بِهِمَا : لَمْ يَجْزُ بِأَحَدِهِمَا ، إِلَّا إِنْ تَبِعَا الْجَوْهَرَ . وَجَازَتْ مُبَادَلَةُ الْقَلِيلِ  
 الْمَعْدُودِ دُونَ سَبْعَةٍ بِأَوْزَنِ مِنْهَا : بِسُدُسٍ ، سُدُسٍ . وَالْأَجُودُ أَنْقَصُ ،  
 أَوْ أَجُودُ سَكَّةً مُتَمَنِّعٌ ، وَإِلَّا جَازَ ، وَمُرَاطَلَةٌ عَيْنٍ بِمِثْلِهِ بِصَنْجَةٍ أَوْ كَفَّتَيْنِ  
 وَلَوْ لَمْ يُوزَنَّا عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَوْ بَعْضُهُ أَجُودَ ، لَا أَذْنَى  
 وَأَجُودُ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى تَأْوِيلِ السَّكَّةِ وَالصِّيَاغَةِ كَالْجَوْدَةِ ، وَمَمْفُوشٌ  
 بِمِثْلِهِ وَبِخَالِصٍ . وَالْأَظْهَرُ خِلَافُهُ لِمَنْ يَكْسِرُهُ أَوْ لَا يَعْشِي بِهِ . وَكَرِهَ لِمَنْ  
 لَا يُؤْمِنُ ، وَفُسِخَ مِنْ يَعْشِي ، إِلَّا أَنْ يَقُوتَ ، فَهَلْ يَمْلِكُهُ أَوْ يَتَصَدَّقُ  
 بِالْجَمِيعِ أَوْ بِالزَّائِدِ عَلَى مَنْ لَا يَعْشِي ؟ أَقْوَالٌ ، وَقَصَاهُ فَرَضٌ بِمُسَاوٍ وَأَفْضَلُ  
 صِفَةً . وَإِنْ حَلَّ الْأَجَلُ بِأَفْلٍ صِفَةً وَقَدْرًا ، لَا أَزِيدَ عَدَدًا أَوْ وَزْنًا ، إِلَّا  
 كَرَجَحَانَ مِيزَانٍ أَوْ دَارَ فَضْلٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَتَمَنَّيَ الْمِيعَةَ مِنَ الْعَيْنِ

كَذَلِكَ، وَجَازَ بِأَكْثَرِ، وَدَارَ الْفَضْلُ بِسِكَّةٍ وَصِيَاغَةٍ وَجَوْدَةٍ. وَإِنْ  
بَطَلَتْ فَلَوْسٌ فَلَمِثْلُ. أَوْ عُدِمَتْ، فَالْقِيَمَةُ وَقْتَ أَجْمَاعِ الْأَسْبَحِ حَقَاقِ  
وَالْعَدَمِ، وَتَصَدَّقَ بِمَا غُشَّ وَلَوْ كَثُرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَشْتَرِي كَذَلِكَ،  
إِلَّا الْعَالَمَ لِيَبْيَعَهُ كَبَلُ الْخَمْرِ بِالنِّشَاءِ، وَسَبْكُ ذَهَبٍ جَيِّدٍ دِيءٌ،  
وَفَتْحُ اللَّحْمِ.

فَضْلٌ: عِلَّةُ طَعَامِ الرِّبَا. أَقْتِيَاتٌ وَادِّخَارٌ، وَهَلْ لِعَالِمَةِ الْعَيْشِ؟  
تَأْوِيلَانِ: كَحَبِّ وَشَعِيرٍ، وَسُلْتٍ، وَهِيَ جِنْسٌ؟ وَعَاسٍ، وَأَرْزٍ،  
وَدُخْنٍ، وَذُرَّةٍ، وَهِيَ أَجْنَسٌ، وَقُطْنِيَّةٌ، وَمِنْهَا كَرْسِيَّةٌ، وَهِيَ أَجْنَسٌ.  
وَتَمْرٍ، وَزَيْبٍ، وَلَحْمِ طَيْرٍ، وَهُوَ جِنْسٌ. وَلَوْ اخْتَلَفَتْ مَرَقَتُهُ: كَدَوَابِّ  
النَّهْلِ، وَذَوَاتِ الْأَرْبَعِ؛ وَإِنْ وَخْشِيًّا، وَالْجَرَادِ. وَفِي رِوَايَتِهِ: خِلَافٌ  
وَفِي جِنْسِيَّةِ الْمَطْبُوخِ مِنْ جِنْسَيْنِ: قَوْلَانِ، وَالْمَرْقُ، وَالْعَظْمُ، وَالْجِلْدُ  
كَهَوٍّ. وَيُسْتَنْثَى قِشْرُ بَيْضِ النِّعَامِ، وَذُو زَيْتٍ كَفُجْلِ، وَالزُّيُوتُ:  
أَصْنَافٌ: كَالْمُسُولِ؛ لَا ائْتِلُولِ، وَالْأَنْبِذَةُ، وَالْأَخْبَارُ، وَلَوْ بَعْضُهَا  
قُطْنِيَّةٌ إِلَّا الْكَمَكُ بِأَبْزَارٍ، وَبَيْضٍ، وَسُكَّرٍ، وَعَسَلٍ وَمُطْلَقِ لَبَنٍ، وَحُلْبَةٍ  
وَهَلْ إِنْ اخْضَرَّتْ؟ تَرَدُّدٌ. وَمُضْلِحُهُ: كَمِزَجٍ، وَبَصَلٍ، وَثُومٍ وَتَابَلٍ  
كَفُفْلٍ، وَكُزْبَرَةٍ، وَكَرَاوِيَاً، وَأَنِيسُونٍ، وَفَمَارٍ، وَكُثُونَيْنِ - وَهِيَ  
أَجْنَسٌ - لَا خَرْدَلٍ، وَزَعْفَرَانٍ، وَخُضْرٍ، وَدَوَاهٍ، وَتَيْنٍ، وَمَمُوزٍ،  
وَنَاقِيَةٍ وَلَوْ أَدْخَرْتَ بِقَطْرِ، وَكَبْنَدَقٍ، وَبَلَجَ إِنْ صَفَرًا، وَمَاءً. وَيَجُوزُ

يَطْمَامٍ لِأَجَلٍ ، وَالطَّعْنُ ، وَالْعَجْنُ ، وَالصَّاقُ إِلَّا التَّرْمُسُ ، وَالتَّنْبِيدُ  
لَا يَنْقُلُ ، بِخِلَافِ خَلِّهِ ، وَطَبَخَ لَحْمٌ بِأَبْزَارٍ ، وَشَيَّ ، وَتَخَفِيفُهُ بِهَا ،  
وَالخَبَزُ ، وَقَلَى قَمَحٌ وَسَوِيقٌ وَسَمْنٌ ، وَجَازَ تَمْرٌ ، وَلَوْ قَدَمَ بِتَمْرٍ ،  
وَحَلِيبٌ ، وَرُطَبٌ ، وَمَشْوَى . وَقَدِيدٌ ، وَعَفِنٌ ، وَزَبْدٌ وَسَمْنٌ ، وَجُبْنٌ  
وَأَقِطٌ بِمِثْلَيْهَا : كَزَيْتُونٍ ، وَلَحْمٌ ، لَا رَطْبِيهْمَا بِيَابِسِيهْمَا ، وَمَبْلُولٌ بِمِثْلِهِ ،  
وَلَبَنٌ يَزْبَدُ ، إِلَّا أَنْ يُخْرَجَ زُبْدُهُ . وَأُعْتَبِرَ الدَّقِيقُ فِي خُبْزِ مِثْلِهِ : كَعَجِينِ  
بِحِطَّةٍ أَوْ دَقِيقٍ . وَجَازَ قَمَحٌ بِدَقِيقٍ ، وَهَلْ إِنْ وَزَنَّا ؟ تَرَدَّدُ . وَأُعْتَبِرَتْ  
الْمَمَالَةُ بِبِعْيَارِ الشَّرْعِ ، وَإِلَّا فَبِالْمَادَةِ ، فَإِنْ عَمَرَ الْوِزْنُ : جَازَ التَّحْرَى  
إِنْ لَمْ يَقْدَرْ عَلَى تَحْرِيهِ لِكَثْرَتِهِ ، وَفَسَدَ مِنْهُ عَنْهُ ، إِلَّا لِلدَّلِيلِ كَحَيَوَانَ  
بِلَحْمٍ ، جَنْسِهِ ، إِنْ لَمْ يُطَبَخْ ، أَوْ بِمَالًا تَطُولُ حَيَاتُهُ ، أَوْ لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ ،  
إِلَّا اللَّحْمُ ، أَوْ قُلْتَ فَلَا يَجُوزُ إِنْ بَطْمَامٌ لِأَجَلٍ : كَخَصِيٍّ صَانٍ ، وَكَبِينِ  
الْفَرَرِ : كَبِينِهَا بِقِيمَتِهَا ، أَوْ عَلَى حُكْمِهِ ، أَوْ حُكْمٍ غَيْرٍ ، أَوْ رِضَاهُ أَوْ تَوَلِيَّتِكَ  
سَلْعَةً لَمْ يَذْكُرْهَا ، أَوْ تَمَنَّا بِالْإِزَامِ ، وَكَلَامَةِ الثَّوْبِ أَوْ مُنَابَذَتِهِ ، فَيَازِمُ ،  
وَكَبِينِ الْخَصَاةِ . وَهَلْ هُوَ بَيْعٌ مُنْتَهَاهَا أَوْ يَلْزَمُ بِوُقُوعِهَا ، أَوْ عَلَى مَا تَقَعُ  
عَلَيْهِ بِلاَ قَصْدٍ ، أَوْ بِعَدَدٍ مَا يَقَعُ ؟ تَفْسِيرَاتٌ ، وَكَبِينُ مَا فِي بَطُونِ الْإِبِلِ  
أَوْ ظُهُورِهَا ، أَوْ إِلَى أَنْ يُنْتَجِ النَّتَاجُ - وَهِيَ الْمَضَامِينُ وَالتَّلَاقِيحُ - وَحَبْلُ  
الْحَبْلَةِ ، وَكَبِينُهُ بِالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ ، وَرَجِمَ بِقِيَمَةِ مَا أَنْفَقَ ، أَوْ بِمِثْلِهِ ،  
إِنْ عُلِمَ . وَلَوْ سَرَفًا عَلَى الْأَرْجَحِ . وَرَدَّ . إِلَّا أَنْ يَقُوتَ . وَكَسِبِ الْعَمَلِ

يُسْتَأْجَرُ عَلَى عَقُوقِ الْأَشْيِ وَجَازَ زَمَانٍ أَوْ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَعْقَتِ أَنْفَسَتْ،  
وَكَبَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ يَبِيعُهَا بِالزَّامِ بَعْشَرَةً نَقْدًا، أَوْ أَكْثَرَ لِأَجَلٍ أَوْ  
سَلْعَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ إِلَّا بِجَوْدَةٍ وَرَدَاءَةٍ، وَإِنْ اخْتَلَفَتَ قِيمَتُهُمَا لِأَطْعَامٍ وَإِنْ  
مَعَ غَيْرِهِ: كَنَخْلَةٍ مُثْمَرَةٍ مِنْ نَخْلَاتٍ؛ إِلَّا الْبَائِعَ يَسْتَنْثِي خَسًّا مِنْ  
جَنَانِهِ، وَكَبَيْعٍ جَائِلٍ بِشَرَطِ الْخُلِّ. وَاعْتَفَرَ غَرَرٌ يَسِيرٌ لِلْحَاجَةِ لَمْ يَقْصِدْ  
وَكَمْزَابَنَةً مَجْهُولٍ بِمَعْلُومٍ أَوْ بِمَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ. وَجَازَ إِنْ كَثُرَ أَحَدُهُمَا  
فِي غَيْرِ رِبَوِيٍّ، وَنَحَاسٌ يَتَوَرَّ، لَا فُلُوسٌ وَكَكَالِيٍّ بِمِثْلِهِ فَسَخُ مَا فِي الدِّمَّةِ  
فِي مُؤَخَّرٍ؛ وَلَوْ مُعِينًا يَتَأَخَّرُ قَبْضُهُ: كَفَائِبٍ، وَمُواضَعَةٍ، أَوْ مَنَافِعَ عَيْنٍ،  
وَبَيْعَةٍ بِدَيْنٍ: وَتَأْخِيرُ رَأْسِ مَالٍ سَلَمَ وَمُنْعَ بَيْعِ دَيْنٍ مَيِّتٍ، أَوْ غَائِبٍ وَلَوْ  
قَرُبَتْ غَيْبَتُهُ، وَحَاضِرٍ إِلَّا أَنْ يَقِرَّ، وَكَبَيْعِ الْعُرْبَانِ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ  
إِنْ كَرِهَ الْمَبِيعُ لَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ، وَكَتْفَرِيٍّ أَمْ قَطْعٍ مِنْ وَلَدِهَا؛ وَإِنْ بَقِصَتُهُ،  
أَوْ بَيْعِ أَحَدِهِمَا لِعَبْدٍ سَيِّدِ الْآخَرِ مَا لَمْ يُتَغَيَّرْ مُتَعَادًا، وَصُدِّقَتِ التَّسْبِيَةُ وَلَا  
تَوَارُثَ مَا لَمْ تَرْضَ، وَفُسِّخَ إِنْ لَمْ يَجْمَعَا فِي مَلِكٍ، وَهَلْ بَغْيٌ عَوِضُ  
كَذَلِكَ، أَوْ يُكْتَفَى بِمَوْزٍ كَالْعَتَقِ؟ تَأْوِيلَانِ. وَجَازَ بَيْعُ نِصْفَيْهِمَا وَبَيْعُ  
أَحَدِهِمَا لِلْعَتَقِ، وَالْوَلَدُ مَعَ كِتَابَةِ أُمِّهِ، وَلِمُعَاهَدَةِ التَّفَرُّقَةِ. وَكَرِهَ الْإِشْتِرَاءَ  
مِنْهُ، وَكَبَيْعَ وَشَرَطَ يَنْاقِضُ الْمَقْصُودَ: كَانَ لَا يَبِيعُ إِلَّا بِتَنْجِيهِ الْعَتَقِ  
وَلَمْ يُجْزَ إِنْ أَتَاهُمْ كَالْخَيْرِ: بِخِلَافِ الْإِشْتِرَاءِ عَلَى إِجْبَابِ الْعَتَقِ كَأَنَّهَا حُرَّةٌ  
بِالشَّرَاءِ، أَوْ يُحِلُّ بِالْثَمَنِ: كَبَيْعِ وَسَلَفٍ. وَصَحَّ إِنْ حُذِفَ أَوْ حُذِفَ

شَرَطُ التَّدْيِيرِ : كَشَرَطِ رَهْنٍ ، وَحِمْلٍ ، وَأَجَلٍ وَلَوْ غَابَ . وَتَوَوَّلَتْ  
بِخِلَافِهِ ، وَفِيهِ : إِنْ فَاتَ أَكْثَرُ الثَّمَنِ أَوْ الْقِيَمَةِ إِنْ أَسْلَفَ الْمُشْتَرِي ؛  
وِإِلَّا فَاَلْمَكْسُ ، وَكَالنَّجَشِ يَزِيدُ لِيَعْرِ ؛ فَإِنْ عَلِمَ فَلَا مُشْتَرِي رَدُّهُ ؛ وَإِنْ  
فَاتَ فَالْقِيَمَةُ ، وَجَازَ سُؤَالُ الْبَعْضِ لِيَكْفَ عَنِ الزِّيَادَةِ لَا الْجَمِيعِ ، وَكَبَيْعٍ  
حَاضِرٍ إِمْعُودِيٍّ وَلَوْ بِإِرسَالِهِ لَهُ ، وَهَلْ لِقَرَوِيٍّ ؟ قَوْلَانِ . وَفُسِّخَ وَأُدِّبَ  
وَجَازَ الشَّرَاهُ لَهُ ، وَكَتَلْتِي السَّلَمَ أَوْ صَاحِبَهَا : كَأَخْذِهَا فِي الْبَلَدِ بِصِفَةٍ وَلَا  
يُفْسَخُ . وَجَازَ لِمَنْ عَلَى كَسْتِهِ أُمِّيَالٍ : أَخْذُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يَنْتَقِلُ ضَمَانُ  
الْفَاسِدِ بِالْقَبْضِ ، وَرَدُّ وَلَا غَلَّةٌ ؛ فَإِنْ فَاتَ مَضَى الْخُتْلَفُ فِيهِ بِالثَّمَنِ ،  
وَإِلَّا ضَمِنَ قِيَمَتَهُ حِينَئِذٍ ، وَمِثْلُ الْمِثْلِيِّ بِتَغْيِيرِ سَوْقٍ غَيْرِ مِثْلِيٍّ وَعَقَارٍ ،  
وَيَبْطُلُ زَمَانُ حَيَوَانٍ ؛ وَفِيهَا شَهْرٌ وَشَهْرَانِ ، وَأَخْتَارَ أَنَّهُ خِلَافٌ ؛ وَقَالَ  
بَلْ فِي شَهَادَةٍ ، وَبِنَقْلِ عَرْضٍ وَمِثْلِيٍّ لِبَلَدٍ بِكُلْفَةٍ ، وَبِالْوَطْءِ ، وَبِتَغْيِيرِ ذَاتٍ  
غَيْرِ مِثْلِيٍّ ، وَخُرُوجٍ عَنْ يَدٍ ، وَتَعَلُّقٍ حَقِّ كَرَاهِيَةٍ ، وَإِجَارَتِهِ ، وَأَرْضٍ  
بَيْرٍ ، وَعَيْنٍ ، وَغَرَسٍ ، وَبِنَاءِ عَظِيمِي الْمَوْثِقَةِ ، وَفَاتَتْ بِهِمَا جِهَةٌ هِيَ  
الرُّبُعُ فَقَطْ ؛ لَا أَقْلُ . وَلَهُ الْقِيَمَةُ قَائِمًا عَلَى الْمَقُولِ وَالْمُصَحَّحِ ، وَفِي بَيْعِهِ  
قَبْلَ قَبْضِهِ مُطْلَقًا : تَأْوِيلَانِ ؛ لَا إِنْ قَصَدَ بِالْبَيْعِ الْإِفَاتَةَ ، وَأَرْزَعَ الْمُفِيتُ  
إِنْ عَادَ إِلَّا بِتَغْيِيرِ السُّوقِ .

فصل : وَمِنْهُ لِلتَّهْمَةِ مَا كَثُرَ قَضَاهُ : كَبَيْعٍ ، وَسَلَفٍ ، وَسَلَفٍ  
بِعَنْفَةٍ ؛ لَا مَا قَلَّ : كَضَمَانٍ بِجَعْلٍ ، أَوْ أَسْلَفِيٍّ وَأَسْلَفُكَ ، فَمَنْ بَاعَ لِأَجَلٍ ثُمَّ

أَشْتَرَاهُ بِمِئْنَتَيْنِ مِنْ عَيْنٍ وَطَعَامٍ وَعَرْضٍ : فَإِنَّمَا نَقْدًا ، أَوْ لِأَجَلٍ ، أَوْ أَقَلَّ ، أَوْ أَكْثَرَ بِمِثْلِ الثَّمَنِ ، أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ يُمْنَعُ مِنْهَا ثَلَاثٌ ، وَهِيَ مَا تَعَجَّلَ فِيهِ الْأَقَلُّ ، وَكَذَا لَوْ أَجَلَ بَعْضُهُ : مُمْتَنِعٌ مَا تَعَجَّلَ فِيهِ الْأَقَلُّ ، أَوْ بَعْضُهُ : كَتَسَاوَى الْأَجَلَيْنِ ؛ إِنْ شَرَطَا نَقْيَ الْمَقَاصَةِ لِلدَّيْنِ بِالْدَّيْنِ ، وَلِذَلِكَ صَحَّ فِي أَكْثَرِ الْأَبْعَدِ إِذَا اشْتَرَى طَاهَا ، وَالرَّدَاءَةُ وَالْجَوْدَةُ : كَالْقَلِيلَةِ وَالْكَثْرَةِ ، وَمُنْعٍ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، إِلَّا أَنْ يُعَجَّلَ أَكْثَرُ مِنْ قِيَمَةِ الْمُتَأَخِّرِ جِدًّا وَيَسْكُتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ : كَشِرَائِهِ لِلْأَجَلِ بِمُحَمَّدِيَّةٍ مَا بَاعَ بِبِرِّ يَدِيَّةٍ ، وَإِنْ اشْتَرَى بِعَرْضٍ مُخَالَفٍ ثَمَنَهُ ؛ جَارَتْ ثَلَاثُ النِّقْدِ فَقَطْ ، وَلِلثَلَاثِ صِفَةٌ وَقَدْرًا كَمِثْلِهِ ، فَيُمْنَعُ بِأَقَلِّ لِأَجَلِهِ ، أَوْ لِأَبْعَدَ ، إِنْ غَابَ مُشْتَرِيهِ بِهِ ، وَهَلْ غَيْرُ صِنْفٍ طَعَامِهِ كَقَمَحٍ وَشَعِيرٍ مُخَالَفٍ أَوْ لَا ؟ تَرَدُّدٌ . وَإِنْ بَاعَ مُقَوِّمًا فَمِثْلُهُ كَغَيْرِهِ : كَغَيْرِهَا كَثِيرًا ، وَإِنْ اشْتَرَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ لِأَبْعَدَ مُطْلَقًا أَوْ أَقَلَّ نَقْدًا : اُمْتَنَعَ ، لَا بِمِثْلِهِ أَوْ أَكْثَرَ ، وَامْتَنَعَ بِغَيْرِ صِنْفٍ ثَمَنِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكْثُرَ الْمَعْجَلُ ، وَلَوْ بَاعَهُ بِعَشْرَةٍ ثُمَّ اشْتَرَاهُ مَعَ سِلْعَةٍ نَقْدًا مُطْلَقًا ، أَوْ لِأَبْعَدَ بِأَكْثَرِ ، أَوْ بِخَمْسَةِ سِلْعَةٍ : اُمْتَنَعَ لَا بِعَشْرَةٍ وَسِلْعَةٍ ، وَبِمِثْلِ أَوْ أَقَلَّ لِأَبْعَدَ ، وَلَوْ اشْتَرَى بِأَقَلِّ لِأَجَلِهِ ثُمَّ رَضِيَ بِالْتَّعْجِيلِ : قَوْلَانِ : كَتَمَكِينِ بَانِعٍ مُتَلِفٍ مَا قِيَمَتُهُ أَقَلُّ مِنَ الزِّيَادَةِ عِنْدَ الْأَجَلِ ، وَإِنْ أَسْلَمَ قَرَسًا فِي عَشْرَةِ أَنْوَابٍ ، ثُمَّ اسْتَرَدَّ مِثْلَهُ مَعَ خَمْسَةِ : مُنْعٌ مُطْلَقًا : كَمَا لَوْ اسْتَرَدَّهُ ، إِلَّا أَنْ تَبْقَى الْخَمْسَةُ لِأَجَلِهَا ، لِأَنَّ الْمَعْجَلَ لِمَا فِي الذَّمَّةِ أَوْ الْمُوَخَّرَ مُسَلَّفٌ ، وَإِنْ

بَاعَ جَارًا بِعَشْرَةٍ لِأَجَلٍ ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ وَدَيْنَارًا نَقْدًا ، أَوْ مُؤَجَّلًا : مُنِعَ مُطْلَقًا ، إِلَّا فِي جِنْسِ الثَّمَنِ ، لِلْأَجَلِ ، وَإِنْ زِيدَ غَيْرُ عَيْنٍ وَبِيعَ بِنَقْدٍ : لَمْ يَقْبَضْ . جَارَ ، إِنْ عُجِّلَ الْمَزِيدُ ، وَصَحَّ أَوَّلُ مِنْ بَيُوعِ الْأَجَالِ فَقَطْ ؛ إِلَّا أَنْ يَفُوتَ الثَّانِي فَيُفْسَخَانَ ، وَهَلْ مُطْلَقًا ، أَوْ إِنْ كَانَتِ الْقِيَمَةُ أَقَلَّ ؟ خِلَافٌ .

فصل : جَارَ لِمَطْلُوبٍ مِنْهُ سِلْعَةٌ : أَنْ يَشْتَرِيَهَا لِبَيْعِهَا بِمَالٍ ، وَلَوْ بِمُؤَجَّلٍ بَعْضُهُ ، وَكَرِهَ خُذَ بِمَائَتِهِ مَا بِثَانِينَ ، أَوْ اشْتَرَاهَا وَيَوْمِي لَتَرْبِيحِهِ وَلَمْ يَفْسَخْ ، بِخِلَافٍ . اشْتَرَاهَا بِعَشْرَةٍ نَقْدًا وَأَخَذَهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ لِأَجَلٍ . وَلَزِمَتِ الْأَمْرَ ، إِنْ قَالَ : لِي . وَفِي الْفُسْخِ إِنْ لَمْ يَقُلْ لِي إِلَّا أَنْ تَفُوتَ فَالْقِيَمَةُ أَوْ إِمضَاهَا وَلِزُومِهِ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ : قَوْلَانِ . وَبِخِلَافٍ : اشْتَرَاهَا لِي بِعَشْرَةٍ نَقْدًا وَأَخَذَهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ نَقْدًا ، إِنْ نَقَدَ الْمَأْمُورُ بِشَرْطٍ ، وَلَهُ الْأَقْلُ مِنْ جُعْلٍ مِثْلِهِ أَوْ الدَّرْهَمَيْنِ فِيهِمَا وَالْأَظْهَرُ وَالْأَصَحُّ لَا جُعْلَ لَهُ ، وَجَارَ بغيرِهِ : كَنَقْدِ الْأَمْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِي ، فِي الْجَوَازِ وَالْكِرَاهَةِ : قَوْلَانِ ، وَبِخِلَافٍ : اشْتَرَاهَا لِي بِاثْنَيْ عَشَرَ لِأَجَلٍ وَاشْتَرِيَهَا بِعَشْرَةٍ نَقْدًا ، فَتَلَزَمُ بِالْمُسَمَّى ، وَلَا تُعَجَّلُ الْعَشْرَةُ ، وَإِنْ عُجِّلَتْ : أُخِذَتْ ، وَلَهُ جُعْلٌ مِثْلِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ : لِي فَهَلْ لَا يَرُدُّ الْبَيْعُ إِذْ فَاتَ وَلَيْسَ عَلَى الْأَمْرِ إِلَّا الْعَشْرَةُ ؟ أَوْ يَفْسَخُ الثَّانِي مُطَاقًا إِلَّا أَنْ يَفُوتَ فَالْقِيَمَةُ ؟ قَوْلَانِ .

فصل : إِنَّمَا الْخِيَارُ بِشَرْطٍ : كَشَهْرِ فِي دَارٍ ، وَلَا يَسْكُنُ ،  
وَكَجُمُعَةٍ فِي رَقِيقٍ ، وَاسْتِخْدَمَهُ ، وَكثَلَاثَةٍ فِي دَابَّةٍ ، وَكَيَوْمٍ لِرُكُوبِهَا ،  
وَلَا بَأْسَ بِشَرْطِ الْبَرِيدِ : أَشْهَبُ وَالْبَرِيدَيْنِ . وَفِي كَوْنِهِ خِلَافًا تَرَدُّدٌ ،  
وَكثَلَاثَةٍ فِي ثَوْبٍ وَصَحٍّ بَعْدَ بَتٍّ ، وَهَلْ إِنْ نَقَدَ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَصَمْنَهُ  
حِينَئِذٍ الْمُشْتَرَى ، وَفَسَدَ بِشَرْطِ مُشَاوَرَةٍ بَعِيدٍ ، أَوْ مُدَّةٍ زَائِدَةٍ ، أَوْ مَجْهُولَةٍ  
أَوْ غَيْبَةٍ عَلَى مَا لَا يُعْرَفُ بَعِيْنُهُ ، أَوْ لُبْسِ ثَوْبٍ وَرَدَّ أَجْرَتَهُ ، وَيَلْزَمُ بِانْقِضَائِهِ  
وَرَدُّ فِي : كَالْعَدِّ ، وَبِشَرْطِ نَقْدٍ : كَعَائِبٍ ، وَعَهْدَةٍ ثَلَاثٍ ، وَمَوَاضِعَةٍ ،  
وَأَرْضٍ لَمْ يُؤْمَنْ رِيْثُهَا ، وَجُعِلَ وَإِجَارَةٌ لِحَرْزِ زَرْعٍ ، وَأَجِيرٌ تَأَخَّرَ شَهْرًا ،  
وَمُنِعَ وَإِنْ يَلَا شَرْطٍ فِي مَوَاضِعَةٍ وَغَائِبٍ ، وَكَرَاءِ ضُمْنٍ ، وَسَلَمِ بِيْخَارٍ ،  
وَاسْتَبَدَّ بَارِعٌ ، أَوْ مُشْتَرٍ عَلَى مَشُورَةٍ غَيْرِهِ ، لِأَخْيَارِهِ وَرِضَاهُ ، وَتَوَوَّلَتْ  
أَيْضًا عَلَى نَفْيِهِ فِي مُشْتَرٍ ، وَطَلَى نَفْيِهِ فِي الْخِيَارِ فَقَطْ ، وَطَلَى أَنَّهُ كَالْوَكِيلِ  
فِيهَا ، وَرَضَى مُشْتَرٍ كَاتِبٌ ، أَوْ زَوْجٌ وَلَوْ عَبْدًا ، أَوْ قَصَدَ تَلَذُّذًا ، أَوْ  
رَهْنًا ، أَوْ آجَرَ ، أَوْ أَسْلَمَ لِلصَّنْعَةِ ، أَوْ تَسَوَّقَ ، أَوْ جَنَى إِنْ تَعَمَّدَ ، أَوْ نَظَرَ  
الْفَرْجَ ، أَوْ عَرَبَ دَابَّةً <sup>(١)</sup> ، أَوْ وَدَّجَهَا <sup>(٢)</sup> ، لَا إِنْ جَرَّدَ جَارِيَةً وَهُوَ رَدٌّ  
مِنَ الْبَائِعِ ؛ إِلَّا الْإِجَارَةُ : وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ : أَنَّهُ اخْتَارَ أَوْ رَدَّ بَعْدَهُ ، إِلَّا  
بِدِينَةٍ ، وَلَا يَبِيعُ مُشْتَرٍ ، فَإِنْ فَعَلَ ، فَهَلْ يُصَدَّقُ أَنَّهُ اخْتَارَ بِيَمِينٍ ، أَوْ  
لِرَبِّهَا نَقْضُهُ ؟ قَوْلَانِ . وَانْتَقَلَ لِسَيِّدٍ مِّكَاتِبَ عَجَزَ ، وَلِعَرِّيمَ أَحَاطَ دَيْنُهُ

(١) أى فصدھا فی أسفلهَا (٢) أى فصدھا فی أوداجها



وَلَا كَلَامَ لَوَارِثٍ ، إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ بِمَالِهِ وَلَوَارِثٍ ، وَالْقِيَاسُ رَدُّ الْجَمِيعِ  
 إِنْ رَدَّ بَعْضُهُمْ ، وَالِاسْتِحْسَانُ أَخْذُ الْمُجِيزِ الْجَمِيعِ ، وَهَلْ وَرَثَةُ الْبَائِعِ  
 كَذَلِكَ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَإِنْ جُنَّ نَظَرَ السُّلْطَانُ وَنَظَرَ الْمُتَمَعِّي ، وَإِنْ طَالَ  
 فُسْخَ ، وَالْمَلِكُ لِلْبَائِعِ ، وَمَا يُوهَبُ لِلْعَبْدِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَنْتِي مَالَهُ ، وَالْقَلَّةُ  
 وَأَرْضُ مَا جَنَى أَجْنَبِيٌّ لَهُ ، بِخِلَافِ الْوَلَدِ ، وَالضَّمَانُ مِنْهُ ، وَحَلَفَ مُشْتَرِي  
 إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ كَذِبُهُ ، أَوْ يُغَابَ عَلَيْهِ ، إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ، وَضَمِنَ الْمُشْتَرِي إِنْ  
 خَيْرَ الْبَائِعِ الْأَكْثَرَ ، إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ ، فَالْثَمَنُ كَخِيَارِهِ ، وَكَغَيْبَةِ بَائِعٍ ،  
 وَالْخِيَارُ لِنَفْسِهِ . وَإِنْ جَنَى بَائِعٌ وَالْخِيَارُ لَهُ عَمْدًا : فَرَدُّ ، وَخَطَأً ، فَلِلْمُشْتَرِي  
 خِيَارُ الْعَيْبِ ، وَإِنْ تَلَفَتْ أَنْفَسَخَ فِيهِمَا ، وَإِنْ خَيْرٌ غَيْرُهُ وَتَعَمَّدَ فَلِلْمُشْتَرِي  
 الرَّدُّ أَوْ أَخْذُ الْجِنَايَةِ ، وَإِنْ تَلَفَتْ : ضَمِنَ الْأَكْثَرُ ، وَإِنْ أخطأ ،  
 فَلَهُ أَخْذُهُ نَاقِصًا ، أَوْ تَلَفَتْ أَنْفَسَخَ ، وَإِنْ جَنَى مُشْتَرِي وَالْخِيَارُ لَهُ وَلَمْ  
 يُتْلَفْهَا عَمْدًا : فَهُوَ رِضًا ، وَخَطَأً : فَلَهُ رَدُّهُ وَمَا نَقَصَ ، وَإِنْ أتلَفَهَا ضَمِنَ  
 الثَّمَنَ ، وَإِنْ خَيْرٌ غَيْرُهُ وَجَنَى عَمْدًا أَوْ خَطَأً : فَلَهُ أَخْذُ الْجِنَايَةِ أَوْ  
 الثَّمَنِ ، فَإِنْ تَلَفَتْ : ضَمِنَ الْأَكْثَرَ ؛ وَإِنْ اشْتَرَى أَحَدَ ثَوْبَيْنِ وَقَبَضَهُمَا  
 لِيَخْتَارَ فَأَدَّعَى ضَيَاعَهُمَا : ضَمِنَ وَاحِدًا بِالثَّمَنِ فَقَطْ . وَلَوْ سَأَلَ فِي  
 إِقْبَاضِهِمَا ، أَوْ ضَيَاعِ وَاحِدٍ : ضَمِنَ نِصْفَهُ ، وَلَهُ اخْتِيَارُ الْبَاقِي : كَسَائِلِ  
 دِينَارًا فَيُعْطَى ثَلَاثَةٌ لِيَخْتَارَ ، فَرَعَمَ تَلَفَ اثْنَيْنِ ، فَيَكُونُ شَرِيكًا . وَإِنْ  
 كَانَ لِيَخْتَارَهُمَا ، فَكِلَاهُمَا مَبِيعٌ ، وَلَزِمَاهُ بِمُضِيِّ الْمُدَّةِ ، وَهُمَا بِيَدِهِ ،

وَفِي اللَّزْمِ لِأَحَدِهِمَا يَلْزَمُهُ النِّصْفُ مِنْ كُلِّ . وَفِي الْإِخْتِيَارِ لَا يَلْزَمُهُ شَيْءٌ ، وَرُدَّ بِعَدَمِ مَشْرُوطٍ فِيهِ غَرَضٌ : كَثِيبٍ لِيَمِينٍ فَيَجِدُهَا بِكْرًا وَإِنْ بِنَادَاتِهِ ، لَا إِنْ انْتَفَى ، وَبِمَا الْعَادَةُ السَّلَامَةُ مِنْهُ : كَمَوْرِ وَقَطْعٍ ، وَخِصَاءٍ ، وَأُسْتِحَاضَةٍ ، وَرَفْعِ حَيْضَةٍ اسْتِزَاءً ، وَعَسَرٍ ، وَزِنًا ، وَشُرْبِ وَبَجَرٍ ، وَزَعَرٍ <sup>(١)</sup> وَزِيَادَةِ سِنٍّ ، وَظْفَرٍ ، وَعُجْبَرٍ <sup>(٢)</sup> ، وَبُجَرٍ <sup>(٣)</sup> ، وَوَالِدَيْنِ أَوْ وَلَدٍ ، لَا جَدٍّ ، وَلَا أَخٍ ، وَجَذَامٍ أَبٍ ، أَوْ جُنُونِهِ بِطَبْعٍ ، لَا بِمَسِّ جَنٍّ وَسُقُوطِ سِنَيْنِ وَفِي الرَّائِعَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَشَيْبٍ بِهَا فَقَطْ ، وَإِنْ قَلَّ ، وَجُودَتِهِ ، وَصُحُوبَتِهِ ، وَكَوْنِهِ ، وَلَدَ زِنًا وَلَوْ وَخْشًا ، وَبَوْلٍ فِي فِرَاشٍ فِي وَقْتٍ يُنْكَرُ ، إِنْ ثَبَتَ عِنْدَ الْبَائِعِ ، وَإِلَّا حَلَفَ ، إِنْ أَقَرَّتْ عِنْدَ غَيْرِهِ وَتَحَنُّتِ عَبْدٍ ، وَفُحُولَةِ أُمَةٍ اشْتَهَرَتْ ، وَهَلْ هُوَ الْفِعْلُ أَوْ النَّشْبَةُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَقَلْبٌ ذَكَرَ . وَأُنْثَى <sup>(٤)</sup> مُوَلَّدٍ ، أَوْ طَوِيلِ الْإِقَامَةِ ، وَخَتَنِ مَجْلُوبِهِمَا : كَبَيْعٍ بِمُهْدَةٍ مَا اشْتَرَاهُ بِبِرَاءَةٍ : وَكَرْهَصٍ ، وَعَعْرِ ، وَحَرَنِ ، وَعَدَمِ حَمَلٍ مُعْتَادٍ ، لَا ضَبْطٍ ، وَثِيُوبَةٍ ، إِلَّا فِيمَنْ لَا يُفْتَضُّ مِثْلَهَا ، وَعَدَمِ فُحْشٍ ضَيْقِ قُبُلٍ ، وَكَوْنِهَا زَلَاءً ، وَكَيْ لَمْ يُنْقَضْ ، وَشَهْمَةٍ بِسَرِقَةٍ حُبْسٍ فِيهَا ثُمَّ ظَهَرَتْ بَرَاءَتُهُ ، وَمَا لَا يُطْلَعُ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَغْيِيرٍ : كَسُوسِ الْخَشَبِ ، وَالْجُوزِ ، وَمُرْقِثَاءَ ، وَلَا قِيمَةَ ، وَرُدَّ الْبَيْضُ ، وَعَيْبُ قَلِّ بِدَارٍ ،

(١) الزعر : قلة المعمر (٢) العجر : كبر البطن (٣) البجر : خروج السرة وتوؤها وغلظ أصلها (٤) أى عدم ختان الذكر أو عدم خفان الأنثى

وَفِي قَدْرِهِ : تَرَدُّدٌ ، وَرَجَعَ بِقِيَمَتِهِ : كَصَدْعِ جِدَارٍ لَمْ يُخَفْ عَلَيْهَا مِنْهُ ؛  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَاجِهَتَهَا ، أَوْ يَقْطَعَ مَنَفَعَةً : كَمِلْحٍ بِرِهَا بِمَحَلِّ الْحَلَاوَةِ ،  
 وَإِنْ قَالَتْ : أَنَا مُسْتَوْلِدَةٌ : لَمْ تَحْرُمُ ، لَكِنَّهُ عَيْبٌ ؛ إِنْ رَضِيَ بِهِ بَيْنَ .  
 وَتَصْرِيَةِ الْخِيَوَانِ كَالشَّرْطِ : كَيَطْلِيخِ ثَوْبِ عَبْدٍ بِمَدَادٍ فَيُرْثُهُ بِصَاعٍ مِنْ  
 غَالِبِ الْقَوْتِ ، وَحَرْمُ رَدِّ اللَّبَنِ ، لَا إِنْ عَلِمَهَا مُصْرَاةً ، أَوْ لَمْ تُصَرَّ ، وَظَنَّ  
 كَثْرَةَ اللَّبَنِ ؛ إِلَّا إِنْ قُصِدَ وَاشْتُرِيَتْ فِي وَقْتِ حِلَابِهَا ، وَكَتَمَهُ ، وَلَا  
 بَغْيَ عَيْبِ التَّصْرِيَةِ عَلَى الْأَحْسَنِ ، وَتَعَدَّدَ بِتَعَدُّدِهَا عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَرْجَحِ  
 وَإِنْ حُلِيَتْ ثَلَاثَةٌ ؛ فَإِنْ حَصَلَ الْأَخْتِيَارُ بِالثَّانِيَةِ فَهُوَ رِضًا ، وَفِي الْمَوَازِيَةِ  
 لَهُ ذَلِكَ ، وَفِي كَوْنِهِ خِلَافًا تَأْوِيلَانِ . وَمَنْعَ مِنْهُ بَيْعُ حَاكِمٍ ، وَوَارِثٍ  
 رَقِيقًا فَقَطْ : بَيْنَ أَنَّهُ إِرْثٌ ، وَخَيْرَ مَشْتَرِطْنَهُ غَيْرُهَا ، وَتَبَرَّى غَيْرُهَا فِيهِ  
 مِمَّا لَمْ يَعْلَمْ إِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ ، وَإِذَا عَلِمَهُ بَيْنَ أَنَّهُ بِهِ وَوَصَّاهُ أَوْ أَرَاهُ لَهُ وَلَمْ  
 يُجْمِلْهُ ، وَزَوَالُهُ إِلَّا مُحْتَمِلَ الْعَوْدِ ، وَفِي زَوَالِهِ بِمَوْتِ الزَّوْجَةِ وَطَلَاقِهَا  
 وَهُوَ الْمُتَأَوَّلُ ، وَالْأَحْسَنُ ، أَوْ بِالْمَوْتِ فَقَطْ وَهُوَ الْأَظْهَرُ ، أَوْ لَا ؛  
 أَقْوَالٌ ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى الرِّضَا إِلَّا مَا لَا يُنْقَضُ ؛ كَسُكْنَى الدَّارِ وَحَلَفَ إِنْ  
 سَكَتَ بِلَا عُذْرٍ فِي كَالْيَوْمِ ؛ لَا كَمُسَافِرٍ اضْطُرَّ لَهَا أَوْ تَعَدَّرَ قَوْدُهَا لِحَاضِرٍ  
 فَإِنْ غَابَ بِأَنَّهُ أَشْهَدٌ ؛ فَإِنْ عَجَزَ أَعْلَمُ الْقَاضِي فَتَلَوَّمَ فِي بَعِيدِ الْغَيْبَةِ إِنْ رُجِيَ  
 قُدُومُهُ : كَانَ لَمْ يَعْلَمْ مَوْضِعَهُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَفِيهَا (١) . أَيْضًا نَفَى التَّلَوُّمَ ، وَفِي

حَمْلِهِ عَلَى الْخِلَافِ : تَأْوِيلَانِ . ثُمَّ قَضَى إِنْ أَثْبِتَ عَهْدَهُ مُؤَرَّحَةً ، وَصِحَّةَ الشَّرَاءِ إِنْ لَمْ يَخْلِفْ عَلَيْهِمَا ، وَفَوْتُهُ حِسًا : كَكِتَابَةِ وَتَدْيِيرٍ ، فَيَقُومُ سَالِمًا وَمَعِيًّا ، وَيُؤْخَذُ مِنَ الثَّمَنِ النَّسْبَةُ ، وَوُقِفَ فِي رَهْنِهِ وَإِجَارَتِهِ لَخَلَاصِهِ ، وَرُدَّ إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ : كَوَدِّهِ لَهُ بَعِيْبٍ أَوْ مَلِكٍ مُسْتَأْنَفٍ : كَبَيْعٍ أَوْ هِبَةٍ أَوْ إِزْثٍ ؛ فَإِنْ بَاعَهُ لِأَخْنَبِيٍّ مُطْلَقًا ، أَوْ لَهُ يُعْمَلُ ثَمَنُهُ ، أَوْ بِأَكْثَرِ إِنْ دَلَسَ ؛ فَلَا رُجُوعَ : وَإِلَّا رُدَّ ثُمَّ رُدَّ عَلَيْهِ ، وَلَهُ بِأَقْلٍ كَمَلِّ ، وَتَغْيِيرُ الْمَبِيعِ إِنْ تَوَسَّطَ ؛ فَلَهُ أَخْذُ الْقَدِيمِ وَرَدُّهُ ، وَدَفْعُ الْحَادِثِ وَقَوْمًا بِتَقْوِيمِ الْمَبِيعِ يَوْمَ ضَمِنَهُ الْمُشْتَرِي : وَلَهُ إِنْ زَادَ يَكْصِفُ أَنْ يَرُدَّ وَيَشْتَرِكَ بِمَا زَادَ يَوْمَ الْبَيْعِ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَجَبَّ بِهَ الْحَادِثُ ، وَفُرِقَ بَيْنَ مُدَلِّسٍ وَغَيْرِهِ إِنْ نَقَصَ : كَهَلَاكِهِ مِنَ التَّدْلِيْسِ ، وَأَخْذِهِ مِنْهُ بِأَكْثَرِ ، وَتَبَرُّهُمَا لَمْ يَعْلَمْ وَرُدَّ سِمَسَارٍ جُعْلًا ، وَمَبِيعٍ لِحَمْلِهِ إِنْ رُدَّ بَعِيْبٍ ، وَإِلَّا رُدَّ إِنْ قُرْبَ ، وَإِلَّا فَاتَ كَمَخْفٍ دَابَّةً ، وَسَمْنًا ، وَعَمَى ، وَشَلَلٍ ، وَتَزْوِيجَ أُمَةٍ ، وَجَبَّ بِالْوَلَدِ . إِلَّا أَنْ يَقْبَلَهُ بِالْحَادِثِ ، أَوْ يَقِلَّ ؛ فَكَأَلَدَمَ : كَوَعَكٍ ، وَرَمَدٍ ، وَصُدَاعٍ ، وَذَهَابِ ظَفَرٍ ، وَخَفِيفِ عُجَى ، وَوُطْءِ ثِيْبٍ ، وَقَطْعِ مُعْتَادٍ وَالْمُخْرَجِ عَنِ الْمَقْصُودِ مُفِيْتٍ . فَلَا زُشْ كَكِبَرِ صَغِيرٍ وَهَرَمٍ ، وَافْتِضَاضٍ بِكْرِ ، وَقَطْعِ غَيْرِ مُعْتَادٍ : إِلَّا أَنْ يَهْلِكَ بَعِيْبُ التَّدْلِيْسِ ، أَوْ يَسَاوِيَ زَمَنُهُ كَمَوْتِهِ فِي إِبَاقِهِ ، وَإِنْ بَاعَهُ الْمُشْتَرِي ، وَهَلَكَ بَعِيْبُهُ : رَجَعَ عَلَى الْمُدَلِّسِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْ رُجُوعُهُ عَلَى بَائِعِهِ بِجَمِيعِ الثَّمَنِ ؛ فَإِنْ زَادَ : فَلِلثَّانِي ، وَإِنْ نَقَصَ :

فَهَلْ يُكَمِّلُهُ؟ قَوْلَانِ : وَلَمْ يُحَلَفْ مُشْتَرٍ أَدْعَيْتَ رُؤْيَتَهُ إِلَّا بِدَعْوَى الْإِرَاءَةِ  
وَلَا الرِّضَا بِهِ إِلَّا بِدَعْوَى مُخْبِرٍ ، وَلَا بَائِعٌ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِإِبَاقِهِ بِالْقُرْبِ ،  
وَهَلْ يُفَرِّقُ بَيْنَ أَكْثَرِ الْعَيْبِ فَيَرْجِعُ بِالزَّائِدِ وَأَقْلَهُ بِالْجَمِيعِ أَوْ بِالزَّائِدِ  
مُطْلَقًا أَوْ بَيْنَ هَلَاكِهَ فِيمَا بَيْنَهُ أَوَّلًا؟ أَقْوَالٌ . وَرَدَّ بَعْضُ الْمُبِيعِ بِمَحْصَتِهِ  
وَرُجْعِ بِالْقِيَمَةِ ، إِنْ كَانَ الثَّمَنُ سِلْعَةً ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرُ ، أَوْ أَحَدُ  
مُزْدَوِجَيْنِ ، أَوْ أُمًّا وَلَدَهَا ، وَلَا يَجُوزُ التَّمَسُّكُ بِأَقْلٍ أَسْتَحَقَّ أَكْثَرُهُ ،  
وَإِنْ كَانَ دِرْهَمَانِ وَسِلْعَةٌ تُسَاوِي عَشْرَةَ بَثْوَبٍ فَاسْتَحَقَّتِ السِّلْعَةُ وَقَاتِ  
التَّوْبِ : فَلَهُ قِيَمَةُ التَّوْبِ بِكَمَالِهِ ، وَرَدَّ الدَّرْهَمَيْنِ . وَرَدَّ أَحَدِ الْمُشْتَرِيَيْنِ  
وَعَلَى أَحَدِ الْبَائِعَيْنِ وَالْقَوْلُ لِلْبَائِعِ فِي الْعَيْبِ أَوْ قَدَمِهِ ، إِلَّا بِشَهَادَةِ عَادَةٍ  
لِلْمُشْتَرَى . وَحَلَفَ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ بِصَدَقِهِ ، وَقَبِلَ لِلتَّعْذِيرِ غَيْرُ عُدُولٍ وَإِنْ  
مُشْتَرِكَيْنِ ، وَبَيِّنَتُهُ بَعْتُهُ وَفِي ذِي التَّوْفِيَةِ ، وَأَقْبَضَتْهُ ، وَمَا هُوَ بِهِ بَقَا فِي  
الظَّاهِرِ ، وَعَلَى الْعَلَمِ فِي الْخَفِيِّ ، وَالغَلَّةُ لَهُ لِلْفَسَخِ وَلَمْ تُرَدَّ ؛ بِخِلَافِ وَلَدٍ ،  
وَتَمَرَةٍ أَثَرَتْ ، وَصُوفٍ تَمَّ : كَشْفَعَةٍ ، وَأَسْتَحَقَّاقٍ ، وَتَقْلِيْسٍ ، وَفَسَادٍ  
وَدَخَلَتْ فِي ضَمَانِ الْبَائِعِ ؛ إِنْ رَضِيَ الْقَبْضَ ، أَوْ ثَبَتَ عِنْدَ حَاكِمٍ وَإِنْ لَمْ  
يَحْكَمْ بِهِ ، وَلَمْ يُرَدَّ بَغْلَطٍ إِنْ سُمِّيَ بِاسْمِهِ ، وَلَا بَعْنٍ وَلَوْ خَالَفَ الْعَادَةَ ،  
وَهَلْ إِلَّا أَنْ يَسْتَسْلِمَ وَيُخْبِرَهُ بِجَهْلِهِ ، أَوْ يَسْتَأْمِنَهُ ؟ رَدَّدُ . وَرَدَّ فِي عُهْدَةٍ  
الثَّلَاثِ بِكُلِّ حَادِثٍ ، إِلَّا أَنْ يَبِيعَ بِرَاءَةٍ ، وَدَخَلَتْ فِي الْأَسْتِزَاءِ ،  
وَالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ وَلَهُ الْأَرْضُ : كَأَلَوْهُ وَبِهِ لَهُ ، إِلَّا الْمُسْتَفْتَى مَالَهُ ، وَفِي عُهْدَةٍ

السَّنةِ بِجُذَامٍ وَبَرَصٍ وَجُنُونٍ بِطَبْعٍ أَوْ مَسِّ جِنَّةٍ ، لَا يَكْضَرُ بِهِ إِنْ شَرِطًا أَوْ اعْتِيدًا ، وَلِلْمُشْتَرِي : إِسْقَاطُهُمَا ، وَالْمُخْتَمِلُ بَعْدَهُمَا مِنْهُ ، لَا فِي مُنْكَحٍ بِهِ أَوْ مُخَالَعٍ ، أَوْ مُصَالِحٍ فِي دَمٍ عَمْدٍ ، أَوْ مُسْلَمٍ فِيهِ ، أَوْ بِهِ : أَوْ قَرْضٍ ، أَوْ عَلَى صِفَةٍ ، أَوْ مُقَاطَعٍ بِهِ مَكَاتَبٌ ، أَوْ مَبِيعٍ عَلَى كَمُفْلَسٍ وَمُشْتَرَى لِلْعَتَقِ ، أَوْ مَأْخُوذٍ عَنْ دَيْنٍ ، أَوْ رَدٍّ بَعِيْبٍ ، أَوْ وَرِثَ ، أَوْ وَهَبَ أَوْ اشْتَرَاهَا زَوْجَهَا ، أَوْ مَوْصَى بِنَفْسِهِ مِنْ زَيْدٍ : أَوْ مِنْ أَحَبٍّ ، أَوْ بِشَرَائِهِ لِلْعَتَقِ ، أَوْ مَكَاتَبٍ بِهِ ، أَوْ الْمَبِيعِ فَاسِدًا ، وَسَقَطَتَا بِكَمْتَقٍ فِيهِمَا وَضَمِنَ بَائِعٌ مَكِيلًا بِقَبْضِهِ بِكَيْلٍ : كَمَوْزُونٍ وَمَعْدُودٍ ، وَالْأُجْرَةُ عَلَيْهِ ، بِخِلَافِ الْإِقَالَةِ وَالتَّوَلِيَةِ وَالشَّرِكَةِ عَلَى الْأَرْجَحِ ، فَكَالْقَرْضِ ، وَأُسْتَمَرَّ بِمَعْيَارِهِ . وَلَوْ تَوَلَّاهُ الْمُشْتَرَى ، وَقَبْضُ الْعَقَارِ بِالتَّخْلِيَةِ ، وَغَيْرِهِ بِالْعُرْفِ . وَضَمِنَ بِالْعَقْدِ ، إِلَّا الْمَحْبُوسَةَ لِلثَّمَنِ وَاللِّشَادَ ، فَكَالرَّهْنِ ، وَإِلَّا الْغَائِبَ فَيَالْقَبْضِ ، وَإِلَّا الْمَوَاضِعَ فَبِخُرُوجِهَا مِنَ الْحَيْضَةِ ، وَإِلَّا الثَّمَارَ لِلْجَائِحَةِ ، وَرُئِيَ الْمُشْتَرَى لِلتَّنَازُعِ وَالتَّلَفِ وَقْتَ ضَمَانِ الْبَائِعِ بِسَمَاوِيٍّ : يَفْسَخُ . وَخَيْرُ الْمُشْتَرَى إِنْ غَيَّبَ أَوْ غُيِّبَ أَوْ اسْتَحَقَّ شَائِعٌ وَإِنْ قَلَّ ، وَتَلَفَ بَقْضِهِ أَوْ اسْتِحْقَاقُهُ : كَعَيْبٍ بِهِ ، وَحَرَمَ التَّمَسُّكُ بِالْأَقْلِّ إِلَّا الْمِثْلِيَّ ، وَلَا كَلَامَ لَوَاحِدٍ فِي قَلِيلٍ لَا يَنْفَكُ : كَقَاعٍ ، وَإِنْ انْفَكَّ ، فَلِلْبَائِعِ الزِّمَامُ الرَّئِيعُ بِحِصَّتِهِ ، لَا أَكْثَرَ . وَلَيْسَ لِلْمُشْتَرَى الزِّمَامُ بِحِصَّتِهِ مُطْلَقًا وَرُجِعَ الْقِيَمَةُ ، لَا لِلتَّسْمِيَةِ . وَصَحَّ وَلَوْ سَكَنَّا ، لَا إِنْ شَرِطًا الرَّجُوعَ

لَهَا وَإِتْلَافُ الْمُشْتَرَى : قَبْضُ ، وَالْبَائِعُ وَالْأَجْنَبِيُّ : يُوجِبُ الْغُرْمَ ، وَكَذَلِكَ  
 إِتْلَافُهُ . وَإِنْ أَهْلَكَ بَائِعٌ صُبْرَةً عَلَى السَّكِيلِ ؛ فَالْمِثْلُ تَحَرُّيًا لِيُؤْفِقَهُ وَلَا خِيَارَ  
 لَكَ ، أَوْ أَجْنَبِيٌّ فَالْقِيمَةُ ؛ إِنْ جُهِلَتِ الْمَكِيلَةُ ، ثُمَّ اشْتَرَى الْبَائِعُ مَا يُؤْفَى ،  
 فَإِنْ فَضَلَ فَلِلْبَائِعِ ، وَإِنْ نَقَصَ ؛ فَكَالِاسْتِحْقَاقِ ، وَجَازَ الْبَيْعُ قَبْلَ الْقَبْضِ  
 إِلَّا مُطْلَقَ طَعَامِ الْمَعَاوَضَةِ ، وَلَوْ : كَرَزَقٍ قَاضٍ أَخَذَ بِكَيْلٍ ، أَوْ كَلْبَنٍ  
 شَاةٍ ، وَلَمْ يَقْبِضْ مِنْ نَفْسِهِ ؛ إِلَّا كَرَوْصِيٍّ لِيَتَيَمَّمَهُ . وَجَازَ بِالْعَقْدِ : جَرَّافٌ  
 وَكَصْدَقَةٌ ، وَبَيْعٌ مَا عَلَى مُكَاتَبٍ مِنْهُ ، وَهَلْ إِنْ عَجَلَ الْعَتَقُ : تَأْوِيلَانِ ،  
 وَإِقْرَاضُهُ ، أَوْ وَفَاؤُهُ عَنْ قَرْضٍ ، وَبَيْعُهُ إِمُقْتَرَضٍ ، وَإِقَالَةٌ مِنَ الْجَمِيعِ ،  
 وَإِنْ تَغَيَّرَ سُوقُ شَيْئِكَ لَا بَدَنُهُ : كَسَمَنِ دَابَّةٍ ، وَهَرَالِهَا ؛ بِخِلَافِ الْأَمَةِ ،  
 وَمِثْلُ مِثْلِيكَ ، إِلَّا الْعَيْنَ ، وَلَهُ دَفْعُ مِثْلِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ بِيَدِهِ ، وَالْإِقَالَةُ بَيْعٌ  
 إِلَّا فِي الطَّعَامِ وَالشَّفْعَةِ وَالْمُرَاجَعَةِ ، وَتَوَلِيَّةٌ وَشِرْكَةٌ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَنْ  
 يَنْقُذَ عَنْكَ ، وَأُسْتَوَى عَقْدَاهُمَا فِيهِمَا ، وَإِلَّا فَبَيْعٌ كَغَيْرِهِ ، وَضَمَنَ الْمُشْتَرَى  
 الْمُعَيَّنَ ، وَطَعَامًا كَلَنَهُ وَصَدَقَكَ ، وَإِنْ أَشْرَكَهُ حِمْلٌ وَإِنْ أَطْلَقَ عَلَى  
 النِّصْفِ ، وَإِنْ سَأَلَ ثَالِثٌ شَرَكْتَهُمَا ، فَلَهُ الثُّلُثُ ، وَإِنْ وَلَّيْتَ مَا اشْتَرَيْتَ  
 بِمَا اشْتَرَيْتَ : جَازَ ، إِنْ لَمْ تُلْزِمْهُ ، وَلَهُ الْخِيَارُ ، وَإِنْ رَضِيَ بِأَنَّهُ عَبْدٌ ثُمَّ  
 عَلِمَ بِالْثَمَنِ فَسَكَرَهُ ، فَذَلِكَ لَهُ وَالْأَضْيَقُ : صَرَفٌ ، ثُمَّ إِقَالَةُ طَعَامٍ ، ثُمَّ  
 تَوَلِيَّةٌ ، وَشِرْكَةٌ فِيهِ ، ثُمَّ إِقَالَةُ عُرُوضٍ ، وَفَسْخُ الدَّيْنِ فِي الدَّيْنِ ، ثُمَّ بَيْعُ  
 الدَّيْنِ ، ثُمَّ ابْتِدَاؤُهُ .

فصل : جاز مرابحةً ، والأحبُّ خلافه ولو على مقوم .  
وهل مُطلقاً أو إن كان عند المشتري ؟ تأويلان . وحسب ربح ماله عين  
قائمة . كصنع ، وطرز ، وقصر ، وخياطة ، وقتل ، وكند ، وتطرية  
وأصل ما زاد في الثمن : كحموله ، وشدة ، وطى أعيتد أجرهما ، وكراء  
بيت لسلعة ، وإلا لم يحسب ، كسمسار لم يعتد ، إن بين الجميع ، أو فسّر  
المؤونة فقال : هي بمائة أصلها كذا وحملها كذا ، أو على المراجعة وبين  
كربح العشرة ، أو أحد عشر ولم يفصلاً ماله الربح ، وزيد عشر  
الأصل ، والوضيعة كذلك لا أبهم : كقامت على يكذا ، أو قامت  
بشدها وطبها يكذا ولم يفصل ، وهل هو كذب أو غش ؟ تأويلان ،  
ووجب تبين ما يكره كما نقده وعقده مطلقاً والأجل ، وإن بيع على  
النقد وطول زمانه وتجاوز الزائف وهبة أعيتدت وأنها ليست ببلدية  
أو من التركة وولادتها . وإن باع ولدها معها وجد ثمره أبرت ،  
وصوف تم ، وإقالة مشتريه ، إلا بزيادة أو نقص ، والركوب واللبس  
والتوظيف ولو متفقاً إلا من سلم لا غلة ربح : كتكميل شرائه ؛  
لا إن ورث بعضه ، وهل إن تقدم الإرث ، أو مُطلقاً ؟ تأويلان ، وإن  
غلط بنقص وصدق ، أو أثبت : رد ، أو دفع ما تبين وربحه ؛ فإن فانت  
خير مشتريه بين الصحيح ، وربحه وقيمته يوم بيعه ؛ ما لم تنقص عن  
الغلط وربحه ، وإن كذب : لزم المشتري ؛ إن حطه ، وربحه بخلاف



النَّشْءُ وَإِنْ فَاتَتْ، فِي النَّشْءِ أَقْلُ الثَّمَنِ وَالْقِيَمَةِ، وَفِي الْكَذِبِ: خَيْرٌ  
بَيْنَ الصَّحِيحِ وَرَبِّهِ، أَوْ قِيَمَتِهَا، مَا لَمْ تَزِدْ عَلَى الْكَذِبِ وَرَبِّهِ، وَمُدْلَسُ  
الْمُرَاجَحَةِ: كَغَيْرِهَا.

فصل: تَنَاوَلَ الْبِنَاءَ وَالشَّجَرُ: الْأَرْضَ، وَتَنَاوَلْتَهُمَا،  
لَا الزَّرْعَ وَالْبَذَرَ، وَمَدْفُونًا: كَلَوْ جُحِلَ، وَلَا الشَّجَرُ: الثَّمَرُ الْمُوَبَّرُ،  
أَوْ أَكْثَرُهُ، إِلَّا بِشَرْطِ كَالْمُنْعَقِدِ، وَمَالِ الْعَبْدِ، وَخِلْفَةِ الْفَصِيلِ، وَإِنْ  
أَبَّرَ النِّصْفُ فَلِكُلِّ: حُكْمُهُ، وَلِكِلَيْهِمَا. السَّقَى، مَا لَمْ يَضُرَّ بِالْآخِرِ،  
وَالدَّارُ: الثَّابِتُ: كَبَابٍ، وَرَفٍ، وَرَحًا مَبْنِيَّةً بِفَوْقَانِيَّتِهَا، وَسَلَمًا سُمِّرَ،  
وَفِي غَيْرِهِ: قَوْلَانِ، وَالْعَبْدُ. ثِيَابَ مِهْنَتِهِ، وَهَلْ يُوقَى بِشَرْطِ عَدَمِهَا وَهُوَ  
الْأَظْهَرُ؟ أَوْ لَا: كَمَشْرِطِ زَكَاةِ مَا لَمْ يَطْبُ، وَأَنْ لَا عُهْدَةٌ أَوْ لَا مُوَاضَعَةٌ  
أَوْ لَا جَانِحَةٌ؟ أَوْ إِنْ لَمْ يَأْتِ بِالثَّمَنِ لِكَذَا فَلَا بَيْعٌ؟ أَوْ مَا لَا غَرَضَ فِيهِ  
وَلَا مَالِيَّةً وَصَحَّحَ؟ تَرَدَّدُ. وَصَحَّحَ بَيْعُ ثَمَرٍ وَنَحْوِهِ بِدَا صَلَاحِهِ، إِنْ لَمْ  
يَسْتَبْرَ، وَقَبْلَهُ مَعَ أَصْلِهِ أَوْ الْحَقِّ بِهِ، أَوْ عَلَى قَطْعِهِ إِنْ نَفَعَ وَأَضْطَرَّ لَهُ  
وَلَمْ يَتِمَّالًا عَلَيْهِ، لَا عَلَى التَّبَقُّعَةِ أَوْ الْإِطْلَاقِ، وَبُدُوهُ فِي بَعْضِ حَائِطٍ:  
كَأَفٍ فِي جِنْسِهِ، إِنْ لَمْ يُبَكَّرْ، لَا بَطْنُ ثَانٍ بِأَوَّلٍ، وَهُوَ الزُّهُوُّ، وَظُهُورُ  
الْحَلَاوَةِ، وَالتَّهْيُؤُ لِلنُّضْجِ، وَفِي ذِي النُّورِ بِإِنْفِتَاحِهِ، وَالْبُقُولِ بِاطْعَامِهَا  
وَهَلْ هُوَ فِي الْبَطِيخِ الْإِضْفِرَارُ؟ أَوْ التَّهْيُؤُ لِلتَّبَطُّخِ؟ قَوْلَانِ. وَالْمُشْتَرِي  
يُطُونُ: كَيَاسِمِينَ، وَمَقْمَأَةً. وَلَا يَجُوزُ: بِكَشَرٍ، وَوَجَبَ ضَرْبُ الْأَجَلِ

إِنِ اسْتَمَرَ: كَالْمَوْزِ، وَمَضَى بَيْعُ حَبٍّ: أَفْرَكَ قَبْلَ يَبْسِهِ بَقْبُضِهِ، وَرُخِصَ  
 لِمُعْرِ أَوْ قَائِمٍ مَقَامُهُ، وَإِنْ بَشْتَرَاهُ الثَّمَرَةَ فَقَطْ، اشْتَرَاهُ ثَمَرَهُ تَبْيَسُ: كَلَوْزُ  
 لَا كَمَوْزٍ، إِنْ لَفَظَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَبَدَأَ صِلَاحُهَا، زَكَانَ بِخَرْصِهَا وَنَزَعَهَا يُؤَنَّى  
 عِنْدَ الْجَذَادِ، وَفِي الذَّمَّةِ، وَخَمْسَةُ أَوْ سِتٌّ قَائِلٌ. وَلَا يَجُوزُ اخْتِذُ زَائِدٌ عَلَيْهِ  
 مَعَهُ بَعَيْنٌ عَلَى الْأَصَحِّ، إِلَّا لِمَنْ أَعْرَى عَرَايَا فِي حَوَائِطٍ، فَمِنْ كُلِّ: خَمْسَةٌ  
 إِنْ كَانَ بِالْقَائِلِ لَا بِلَفْظٍ عَلَى الْأَرْجَحِ، لِدَفْعِ الضَّرَرِ، أَوْ لِلْمَعْرُوفِ  
 فَيَشْتَرِي بَعْضَهَا: كَكُلِّ الْحَائِطِ، وَبَيْنَهُ الْأَصْلُ. وَجَارَ لَكَ: شَرَاهُ أَصْلُ  
 فِي حَائِطِكَ بِخَرْصِهِ، إِنْ قَصَدْتَ الْمَعْرُوفَ فَقَطْ، وَبَطَلَتْ: إِنْ مَاتَ  
 قَبْلَ الْحَوْزِ. وَهَلْ هُوَ حَوْزُ الْأُصُولِ، أَوْ أَنْ يَطْلُعَ ثَمَرُهَا؟ تَأْوِيلَانِ.  
 وَزَكَانُهَا وَسَقِيهَا عَلَى الْمُعْرِى، وَكَمَلَتْ بِخِلَافِ الْوَاهِمِ، وَتُوضَعُ جَائِئَةً  
 الثَّمَارِ: كَالْمَوْزِ وَالْمَقَائِي، وَإِنْ بَيْعَتْ عَلَى الْجَذِّ، وَإِنْ مِنْ عَرِيَّتِهِ لَا مَهْرَ  
 إِنْ بَلَغَتْ ثُلُثَ الْمَكِيلَةِ، وَلَوْ مِنْ: كَصَيْحَانِي وَبَرْنِي. وَبُقِيتَ لِمَنْتَهَى طَيْبِهَا  
 وَأَفْرَدَتْ، أَوْ الْحَقَّ أَصْلُهَا، لِأَعْكُسِهِ أَوْ مَعَهُ، وَنَظَرَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْبُطُونِ إِلَى  
 مَا بَقِيَ فِي زَمَنِهِ، لَا يَوْمَ الْبَيْعِ، وَلَا يُسْتَعَجَلُ عَلَى الْأَصَحِّ. وَفِي الْمَرْهِيَةِ التَّابِعَةِ  
 لِلدَّارِ: تَأْوِيلَانِ. وَهَلْ هِيَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ: كَمَا وَى وَجَيْشٍ أَوْ سَارِقٍ  
 خِلَافَ وَتَمْيِيئِهَا كَذَلِكَ وَتُوضَعُ مِنَ الْمَطَشِ وَإِنْ قَلَّتْ كَالْبُقُولِ وَالزَّرْعِ غَرَانِ  
 وَالرَّيْحَانِ وَالْقُرْطِ وَالْقَضْبِ وَوَرَقِ الثُّوتِ؛ وَمُتَمِّبِ الْأَصْلِ: كَالْجَزْرِ  
 وَلَزِمَ الْمُشْتَرَى بَاقِيَهَا وَإِنْ قَلَّ، وَإِنْ اشْتَرَى أَجْنَسًا فَأُجِيجَ بَعْضُهَا. وَضِعَتْ

إِنْ بَلَغَتْ قِيمَتُهُ ثُلُثَ الْجَمِيعِ وَأُجِيجَ مِنْهُ ثُلُثُ مَكِيلِهِ ، وَإِنْ نَفَاهَتْ  
الشَّمْرَةَ ، فَلَا جَانِحَةَ . كَالْقَصَبِ الْخَلْوِ ، وَيَابِسِ الْخَبِّ ، وَخَيْرَ الْعَامِلِ فِي  
الْمُسَاقَاةِ بَيْنَ سَفَى الْجَمِيعِ أَوْ تَرْكِهِ ، إِنْ أُجِيجَ الثَّلَاثُ فَأَكْثَرُ ، وَمُسْتَنْثَى مِنَ  
الشَّمْرَةِ نَجَاحُ بِمَا يُوضَعُ : يَضَعُ عَنْ مُشْتَرِيهِ بِقَدْرِهِ .

فصل : إِنْ اخْتَلَفَ الْمُتَبَايعَانِ فِي جِنْسِ الثَّمَنِ أَوْ نَوْعِهِ :

حَلَفَا ، وَفُسِخَ ، وَرَدَّ مَعَ الْقَوَاتِ قِيمَتَهَا يَوْمَ بَيْعِهَا ، وَفِي قَدْرِهِ ، كَمَثْمُونِهِ  
أَوْ قَدَرِ أَجَلٍ ، أَوْ رَهْنٍ ، أَوْ حِمِيلٍ : حَلَفَا . وَفُسِخَ ، إِنْ حُكِمَ بِهِ ظَاهِرًا  
وَبَاطِنًا : كَتَنَّا كُلَّيْهَا ، وَصَدَّقَ مُشْتَرِي الْأَشْبَةِ ، وَحَلَفَ إِنْ قَاتَ ،  
وَمِنْهُ تَجَاهُلُ الثَّمَنِ ، وَإِنْ مِنْ وَارِثٍ ، وَبَدَأَ الْبَائِعُ ، وَحَلَفَ عَلَى نَفْيِ  
دَعْوَى خَصْمِهِ مَعَ تَحْقِيقِ دَعْوَاهُ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي أَنْتِهَاءِ الْأَجَلِ ، فَالْقَوْلُ  
لِلْمُسْكِرِ التَّقْضِي ، وَفِي قَبْضِ الثَّمَنِ أَوْ السَّلَمَةِ : فَالْأَصْلُ بَقَاؤُهُمَا ، إِلَّا  
لِلْعُرْفِ : كَلَخْمٍ ، أَوْ بَقْلِ بَانَ بِهِ وَلَوْ كَثُرَ ، وَإِلَّا فَلَا ، إِنْ أَدْعَى دَفْعَهُ بَعْدَ  
الْأَخْذِ ، وَإِلَّا ، فَهَلْ يَقْبَلُ ؟ أَوْ فِيمَا هُوَ الشَّانُ أَوْ لَا ؟ أَقْوَالٌ : وَإِشْهَادُ  
الْمُشْتَرِي بِالثَّمَنِ مُقْتَضٍ لِقَبْضِ مُثْمَنِهِ ، وَحَلَفَ بَائِعُهُ ، إِنْ بَادَرَ :  
كَإِشْهَادِ الْبَائِعِ بِقَبْضِهِ . وَفِي الْبَيْتِ مُدَّعِيهِ كَمُدَّعِي الصَّحَّةِ إِنْ لَمْ يَغْلِبِ  
الْمَسَادُ . وَهَلْ إِلَّا أَنْ يَخْتَلِفَ بَيْنَهُمَا الثَّمَنُ فَكَقَدْرِهِ ؟ تَرَدَّدَ . وَالْمُسْلِمُ  
إِلَيْهِ مَعَ قَوَاتِ الْأَمْنِ بِالزَّمَنِ الطَوِيلِ ، أَوْ السَّلَمَةِ : كَالْمُشْتَرِي فَيَقْبَلُ  
قَوْلَهُ ، إِنْ أَدْعَى مُشْبِهًا ، وَإِنْ أَدْعَى مَالًا يُشْبِهُ : فَسَلَّمَ وَسَطًا ، وَفِي مَوْضِعِهِ

صَدَّقَ مُدْعَى مَوْضِعِ عَقْدِهِ ، وَإِلَّا فَالْبَائِعُ ، وَإِنْ لَمْ يُشْبِهْ وَاحِدًا : تَحَالَفًا  
وَفُسْخًا : كَفَسَخَ مَا يُقْبَضُ مِمَّنْ ، وَجَازَ بِالْقُسْطِ ، وَقَضَى بِسُوقِهَا ،  
وَالَا قَضَى أَى مَكَانٍ مِنْهَا .

بابُ : شَرَطُ السَّلَمِ : قَبْضُ رَأْسِ الْمَالِ كُلِّهِ ، أَوْ تَأْخِيرُهُ ثَلَاثًا وَلَوْ  
بِشَرَطٍ ، وَفِي فُسَادِهِ بِالزِّيَادَةِ ؛ إِنْ لَمْ تَكْتُرْ جِدًّا : تَرَدُّدٌ ، وَجَازَ بِخِيَارِ  
لِمَا يُؤْخَرُ ، إِنْ لَمْ يَنْقُدْ ، وَمِنْفَعَةٌ مُعَيَّنٌ ، وَبِجَزَافٍ ، وَتَأْخِيرُ حَيَوَانٍ  
بِلَا شَرَطٍ ، وَهَلِ الطَّعَامُ وَالْعَرَضُ كَذَلِكَ ، إِنْ كِيلَ وَأُحْضِرَ ، أَوْ كَالَعَيْنِ ؟  
تَأْوِيلَانِ وَرَدَّ زَائِفٌ وَعُجِّلَ ؛ وَإِلَّا فَسَدَ مَا يُقَابَلُهُ لَا الْجَمِيعُ عَلَى الْأَحْسَنِ  
وَالْتَصْدِيقُ فِيهِ : كَطَعَامٍ مِنْ بَيْنِ ، ثُمَّ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ الزَّيْدُ وَالتَّقْصُ  
الْمَعْرُوفُ ؛ وَإِلَّا فَلَا رُجُوعَ لَكَ ؛ إِلَّا بِتَصْدِيقٍ أَوْ بَيِّنَةٍ لَمْ تَفَارِقْ ،  
وَحَلَفَ قَدْ أَتَوَى مَا سَى ، أَوْ لَقَدْ بَاعَهُ عَلَى مَا كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ ، إِنْ  
أَعْلَمَ مُشْتَرِيَهُ ، وَإِلَّا حَلَفَ وَرَجَعَتْ ؛ وَإِنْ أَسْلَمْتَ عَرْضًا فَهَلَكَ بِيَدِكَ  
فَهُوَ مِنْهُ ؛ إِنْ أَهْمَلَ ، أَوْ أَوْدَعَ ، أَوْ عَلَى الْإِنْتِفَاعِ ، وَمِنْكَ إِنْ لَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ  
وَوُضِعَ لِلتَّوْتُقِ ، وَنُقِضَ السَّلَمُ وَحَلَفَ ؛ وَإِلَّا خَيْرَ الْآخَرِ ؛ وَإِنْ أَسْلَمْتَ  
حَيَوَانًا أَوْ عَقَارًا : فَالسَّلَمُ ثَابِتٌ ؛ وَيَتَّبِعُ الْجَانِي ، وَأَنْ لَا يَكُونَا طَعَامَيْنِ  
وَلَا قَعْدَيْنِ ؛ وَلَا شَيْئًا فِي أَكْثَرِ مِنْهُ أَوْ أَجُودَ : كَالْعَكْسِ ، إِلَّا أَنْ  
تَحْتَلِفَ الْمَنْفَعَةُ كَفَارِهِ الْحُمْرُ فِي الْأَعْرَابِيَّةِ ، وَسَابِقِ الْخَيْلِ لَا هِمْلَاجَ ، إِلَّا  
كَبَرْدُونٍ ، وَجَمَلٍ : كَثِيرِ الْجَمَلِ ؛ وَصَحَّحَ ، وَبَسِغَهُ ، وَبِقُوَّةِ الْبَقَرَةِ وَلَوْ

أُنْثَى وَكَثْرَةَ لَبَنِ الشَّاةِ ، وَظَاهِرُهَا عُمُومُ الضَّانِ . وَصَحَّحَ خِلَافَهُ ،  
وَكَصِيرَيْنِ فِي كَبِيرٍ وَعَكْسِهِ ، أَوْ صَغِيرٍ فِي كَبِيرٍ وَعَكْسِهِ ؛ إِنْ لَمْ يُوَدَّ  
إِلَى الْمَزَابَنَةِ ، وَتَوَوَّلَتْ عَلَى إِخْلَافِهِ : كَالْأَدَمِيِّ وَالْقَمِّ وَكَجَذَعِ طَوِيلِ  
غَلِيظٍ فِي غَيْرِهِ ، وَكَسَيْفِ قَاطِعٍ فِي سَيْفَيْنِ دُونَهُ ، وَكَالْجُنْسَيْنِ ، وَلَوْ  
تَقَارَبَتِ الْمَنْفَعَةُ : كَرَقِيقِ الْقُطْنِ وَالْكُتَّانِ ، لَا جَمَلٍ فِي جَمَلَيْنِ مِثْلِهِ عَجَلٍ  
أَحَدُهُمَا ، وَكَطَيْرِ عُلْمٍ ، لَا بِالْبَيْضِ وَالذُّكُورَةِ وَالْأُنْثَى وَلَوْ أَدَمِيًّا ، وَغَزَلٍ  
وَطَبَخٍ إِنْ لَمْ يَبْلُغِ النِّهَآةَ ، وَحِسَابٍ ، وَكِتَابَةٍ . وَالشَّيْءُ فِي مِثْلِهِ : فَرَضٌ  
وَأَنْ يُوجَلَ بِمَعْلُومٍ زَائِدٍ عَلَى نِصْفِ شَهْرٍ : كَالْتَّيْرُورِ ، وَالْخَصَادِ وَالذَّرَاسِ  
وَقُدُومِ الْحَاجِّ . وَأَعْتَبَرَ مِيقَاتُ مُعْظَمِهِ ، إِلَّا أَنْ يُقْبَضَ بِيَلَدٍ : كَيَوْمَيْنِ ؛  
إِنْ خَرَجَ حِينَئِذٍ بَيْرٍ ، أَوْ بَغِيرِ رِيحٍ . وَالْأَشْهُرُ بِالْأَهْلَةِ ، وَتَمَّ الْمُنْكَسِرُ  
مِنَ الرَّابِعِ ، وَإِلَى رَبِيعِ حَلٍّ بِأَوَّلِهِ وَفَسَدَ فِيهِ عَلَى الْمَقُولِ ، لَا فِي الْيَوْمِ ،  
وَأَنْ يُضَبَّطَ بِعَادَتِهِ مِنْ : كَيْلٍ ، أَوْ وَزْنٍ ، أَوْ عَدَدٍ : كَالرُّثْمَانِ ، وَقَيْسَ  
بَحِيْطٍ ، وَالْبَيْضِ ، أَوْ بِحَمَلٍ أَوْ جُرْزَةٍ فِي : كَمَصِيلٍ ، لَا بِفِدَانٍ . أَوْ بِتَحَرٍّ  
وَهَلْ يَقْدَرُ كَذَا ؟ أَوْ يَأْتِي بِهِ وَيَقُولُ كَنَحْوِهِ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَفَسَدَ بِمَجْهُولٍ  
وَإِنْ نَسَبَهُ الْغَنَى ، وَجَارَ بِذِرَاعِ رَجُلٍ مُبِينٍ : كَوَيْبَةٍ وَحَقْنَةٍ ، وَفِي الْوَنِيَّاتِ  
وَالْحُمْنَاتِ : قَوْلَانِ وَأَنْ تُبَيَّنَ صِفَاتُهُ الَّتِي تَخْتَلِفُ بِهَا الْقِيَمَةُ فِي السَّلَمِ  
عَادَةً : كَالنُّوعِ ، وَالجُودَةِ ، وَالرَّدَاءَةِ ، وَبَيْنَهُمَا . وَاللُّونُ فِي الْحَيَوَانِ  
وَالثَّوْبِ ، وَالْعَسَلِ ، وَمَرْعَاهُ ، وَفِي الثَّمَرِ ، وَالْحَوْتِ ، وَالنَّاحِيَةِ ؛ وَالْقَدَرِ

وَفِي الْبَرِّ وَجِدْتُهُ ، وَمِثْلُهُ ، إِنِ اخْتَفَى الثَّمَنُ بِهِمَا ، وَسَمَرَاءُ ، أَوْ مَحْمُولَةٌ  
بِبَلَدٍ : هُمَا بِهِ ، وَلَوْ بِالْحَمْلِ ؛ بِخِلَافٍ مِضْرٍ فَالْمَحْمُولَةُ ، وَالشَّامُ فَالسَّمَرَاءُ ،  
وَنَتَقَى ؛ أَوْ غَلَتْ . وَفِي الْحَيَوَانِ وَسْنَهُ ؛ وَالذُّكُورَةُ ، وَالسَّعْنُ ، وَضِدِّيهِمَا ،  
وَفِي اللَّحْمِ ، وَخَصِيًّا ، وَرَاعِيًّا ؛ أَوْ مَعْلُوفًا ؛ لَا مِنْ كَجَنْبٍ ، وَفِي الرَّقِيقِ ،  
وَالْقَدِّ ، وَالْبَكَارَةِ ، وَاللَّوْنِ قَالَ : وَكَالْدَعَجِ ، وَتَسْكَلْتُمْ الْوَجْهَ ، وَفِي الثَّوْبِ  
وَالرَّقَّةِ ؛ وَالصَّفَاقَةِ ، وَضِدِّيهِمَا ، وَفِي الزَّيْتِ الْمُغْضَرِ مِنْهُ ، وَبِمَا يُغْضَرُ  
بِهِ ، وَحُمِلَ فِي الْجَيْدِ وَالرَّيِّ عَلَى الْغَالِبِ ، وَإِلَّا فَالْوَسْطُ ؛ وَكَوْنُهُ دَيْنًا  
وَوُجُودُهُ عِنْدَ خُلُولِهِ ، وَإِنْ انْقَطَعَ قَبْلَهُ ؛ لَا نَسْلَ حَيَوَانٍ عَيْنَ وَقَلَّ  
أَوْ حَائِطٌ ، وَشَرِطٌ ؛ إِنْ سُمِّيَ سَلَمًا لَا بَيْنَمَا إِزْهَاؤُهُ ، وَسَعْمَةُ الْخَائِطِ وَكَيْفِيَّةُ  
قَبْضِهِ ، لِمَالِكِهِ ، وَشُرُوعُهُ وَإِنْ لِنِصْفِ شَهْرٍ ، وَأَخْذُهُ بُسْرًا ؛ أَوْ رُطْبًا  
لَا تَمَرًا . فَإِنْ شَرَطَ تَتَمَّرَ الرُّطْبُ : مَضَى بِقَبْضِهِ ، وَهَلِ الْمَرْهِيُّ كَذَلِكَ ،  
وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ، أَوْ كَالْبَيْعِ الْفَاسِدِ ؟ تَأْوِيلَانِ . فَإِنْ انْقَطَعَ : رَجَعَ بِحِصَّةِ  
مَا بَقِيَ ، وَهَلِ عَلَى الْقِيَمَةِ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ؟ أَوْ عَلَى الْمَسْكِلَةِ ؟ تَأْوِيلَانِ .  
وَهَلِ الْقَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ كَذَلِكَ ؟ أَوْ إِلَّا فِي وُجُوبِ تَعْجِيلِ النِّقْدِ فِيهَا ؟ أَوْ  
مُخَالَفَهُ فِيهِ وَفِي السَّلَامِ لِمَنْ لَا مَلَكَ لَهُ تَأْوِيلَاتٌ . وَإِنْ انْقَطَعَ مَالُهُ إِبَانٌ ،  
أَوْ مِنْ قَرْيَةٍ : خَيْرُ الْمُشْتَرَى فِي الْقَسَخِ وَالْإِبْقَاءِ ؛ وَإِنْ قَبَضَ الْبَعْضُ :  
وَجَبَ التَّأْخِيرُ ، إِلَّا أَنْ يَرْضِيََا بِالْمُحَاسَبَةِ ، وَلَوْ كَانَ رَأْسُ الْمَالِ مُقَوِّمًا .  
وَيَجُوزُ فِيمَا طَبَخَ ، وَاللُّوْلُو ، وَالْعَنْبَرُ ، وَالْجَوْهَرُ ؛ وَالزُّجَاجُ ؛ وَالْجِصَّ

وَالزَّرْنِيخَ ، وَأَحْمَالَ الْحَطَبِ ، وَالْأَدَمَ ، وَصُوفَ الْوُزْنِ ، لَا بِالْجَزْرِ ،  
وَالسُّيُوفَ ، وَتَوَرَّ لِيُكْمَلَ ، وَالشَّرَاءَ مِنْ دَائِمِ الْعَمَلِ : كَالْتِبَازِ ؛ وَهُوَ بَيْعٌ  
وَإِنْ لَمْ يَدُمْ فَهُوَ سَلَمٌ : كَأَسْتِصْنَاعِ سَيْفٍ أَوْ سَرَجٍ . وَفَسَدَ بِتَعْيِينِ الْمَعْمُولِ  
مِنْهُ أَوْ الْعَامِلِ ، وَإِنْ اشْتَرَى الْمَعْمُولَ مِنْهُ وَاسْتَأْجَرَهُ : جَازَ ؛ إِنْ شَرَعَ :  
عَيْنَ عَامِلِهِ أَمْ لَا ، لَا فِيمَا لَا يُمَكِّنُ وَصْفُهُ : كَتَرَابِ الْمَعْدِنِ ، وَالْأَرْضِ ،  
وَالدَّارِ ، وَالْجِزَافِ ؛ وَمَا لَا يُوجَدُ ، وَحَدِيدٍ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ السُّيُوفُ  
فِي سُيُوفٍ وَبِالْعَكْسِ ؛ وَلَا كَتَانٍ غَلِيظٍ فِي رَقِيقِهِ ، إِنْ لَمْ يُغْزَلَا ، وَثَوْبٍ  
لِيُكْمَلَ ، وَمَصْنُوعٍ قَدَّمَ لَا يَتَوَدُّ هَيَّيْنِ الصَّنْعَةِ : كَالْفَزْلِ ، بِخِلَافِ النَّسِجِ  
إِلَّا ثِيَابَ الْخَزِّ . وَإِنْ قَدَّمَ أَصْلُهُ : اعْتَبَرَ الْأَجَلَ ؛ وَإِنْ عَادَ . اعْتَبَرَ فِيهِمَا  
وَالْمَصْنُوعَانِ يَتَوَدَّانِ يُنْظَرُ لِلْمَنْفَعَةِ . وَجَازَ قَبْلَ زَمَانِهِ : قَبُولُ صِفَتِهِ  
فَقَطْ : كَتَبَلُ مَحَلَّةٍ فِي الْعَرَضِ مُطْلَقًا . وَفِي الطَّعَامِ إِنْ حَلَّ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ  
كَرَاءً ، وَلَزِمَ بَعْدَهُمَا : كَقَاضٍ إِنْ غَابَ . وَجَازَ أَجُودَ وَأَرْذَأَ ، لَا أَقْلَ ،  
إِلَّا عَنْ مِثْلِهِ ، وَيُزِيدُ بِمَا زَادَ ، وَلَا دَقِيقٌ عَنْ قَمَحٍ ، وَعَكْسُهُ ، وَيَغْيِرُ  
جِنْسُهُ ؛ إِنْ جَازَ بَيْعُهُ قَبْلَ قَبْضِهِ . وَبَيْعُهُ بِالْمُسْلَمِ فِيهِ مُنَاجَزَةٌ ، وَأَنْ يُسْلَمَ  
فِيهِ رَأْسُ الْمَالِ ؛ لَا طَعَامٌ ، وَلَحْمٌ بِحَيَوَانٍ ، وَذَهَبٌ ، وَرَأْسُ الْمَالِ  
وَرِقٌّ ، وَعَكْسُهُ . وَجَازَ بَعْدَ أَجَلِهِ الزِّيَادَةُ لِيَزِيدَهُ طَوْلًا : كَقَبْلِهِ ، إِنْ  
عَبَّلَ دَرَاهِمَهُ ، وَغَزَلَ يَنْسِجُهُ ، لَا أَعْرَضَ أَوْ أَضْفَقَ . وَلَا يَلْزَمُ دَفْعُهُ  
بَغْيَرِ مَحَلَّةٍ وَلَوْ خَفَّ حَمَلُهُ .

فصل : يَجُوزُ قَرْضُ مَا يُسَلَّمُ فِيهِ فَقَطْ ؛ إِلَّا جَارِيَةً تَحِلُّ لِلْمُسْتَقْرِضِ .  
 وَرُدَّتْ ؛ إِلَّا أَنْ تَفُوتَ عِنْدَهُ بِمُوتِ الْبَيْعِ الْفَاسِدِ ، فَالْقِيَمَةُ .  
 كَفَاسِدِهِ ، وَحَرَمُ هَدِيَّتِهِ ، إِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ مِثْلُهَا ، أَوْ يَحْدُثَ مُوجِبُ كَرَبٍ  
 الْقِرَاضِ وَعَامِلِهِ . وَلَوْ بَعْدَ شُغْلِ الْمَالِ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَذِي الْجَاهِ وَالْقَاضِي ،  
 وَمُبَايَعَتِهِ مَسَاحَةً ، أَوْ جَرٍّ مَنْفَعَةٍ : كَشَرَطِ عَفْنِ بَسَالِمٍ ، وَدَقِيقِ أَوْ  
 كَمَكٍ بَيْلَدٍ ، أَوْ خُبْزِ فُرْنٍ بِمِلَّةٍ <sup>(١)</sup> ، أَوْ عَيْنِ عَظْمٍ حَمْلُهَا : كَسَفْتَجَةٍ <sup>(٢)</sup> ؛  
 إِلَّا أَنْ يَمَّ الْخَوْفُ ، وَكَمَنْ كُرِهَتْ إِقَامَتُهَا ؛ إِلَّا أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ  
 الْقَصْدَ نَقْعُ الْمُقْتَرَضِ فَقَطْ فِي الْجَمِيعِ : كَفَدَّانِ مُسْتَحْصِدٍ : خَفَّتْ مُؤْنَتُهُ  
 عَلَيْهِ : يَخْصُدُهُ وَيَذْرُسُهُ وَيَرُدُّ مَكِيلَتَهُ ، وَمُلْكٍ ، وَلَمْ يَلْزَمْ رَدُّهُ ؛ إِلَّا  
 بِشَرَطٍ ، أَوْ عَادَةٍ : كَأَخْذِهِ بِغَيْرِ تَحَلٍّ ؛ إِلَّا الْعَيْنَ .

فصل : تَجُوزُ الْمُقَاصَّةُ فِي دِينِي الْعَيْنِ مُطْلَقًا ، إِنْ اتَّحَدَا قَدَرًا  
 وَصِفَةً ، حَلًّا أَوْ أَحَدَهُمَا ، أَمْ لَا . وَإِنْ اخْتَلَفَا صِفَةً مَعَ اتِّحَادِ النَّوعِ

(١) بفتح الميم . أى رماد حار يجذب به . أو حفرة يجمل فيها رماد حار يجذب به وخبر  
 الله أحسن

(٢) السفتجة . بفتح السين وسكون الفاء وفتح التاء والجيم . لفظ أجنبي :  
 أى ورقة يكتبها مقترض بيلد كصبر لوكيله بيلد آخر كسكة ليقضى عنه بها  
 ما اقترضه بمصر



أَوْ اخْتِلَافِهِ ؛ فَكَذَلِكَ إِنْ حَلًّا ؛ وَإِلَّا فَلَا : كَانَ اخْتِلَافَ زَنَةٍ مِنْ بَيْعٍ ،  
وَالطَّعَامَانِ مِنْ قَرْضٍ كَذَلِكَ ، وَمُنْعًا مِنْ بَيْعٍ ، وَلَوْ مُتَّفَقَيْنِ ، وَمِنْ بَيْعٍ  
وَقَرْضٍ تَجَوُّزُ ؛ إِنْ اتَّفَقَا وَحَلًّا ؛ لِإِنْ لَمْ يَحِلَّا ، أَوْ أَحَدُهُمَا . وَتَجَوُّزُ  
فِي الْعَرْضَيْنِ مُطْلَقًا ؛ إِنْ اتَّحَدَا جِنْسًا وَصِفَةً : كَانَ اخْتِلَافًا جِنْسًا ، وَاتَّفَقَا  
أَجَلًا ، وَإِنْ اخْتَلَفَا أَجَلًا : مُنِعَتْ إِنْ لَمْ يَحِلَّا أَوْ أَحَدُهُمَا ، وَإِنْ اتَّحَدَا  
جِنْسًا ، وَالصِّفَةُ مُتَّفَقَةٌ أَوْ مُخْتَلِفَةٌ : جَارَتْ إِنْ انْفَقَ الْأَجَلُ ؛ وَإِلَّا  
فَلَا مُطْلَقًا .

باب : الرِّهْنُ بَذْلُ مَنْ لَهُ الْبَيْعُ مَا يَبَاعُ ، أَوْ غَرَرًا ، وَلَوْ اشْتَرَطَ فِي  
الْعَقْدِ وَثِيقَةً بِحَقِّ : كَوَلِّي ، وَمُكَاتِبٍ ، وَمَأْذُونٍ ، وَآبِقٍ ، وَكِتَابَةٍ ، وَأُسْتَوْفَى  
مِنْهَا ، أَوْ رَقْبَتِهِ ؛ إِنْ عَجَزَ ؛ وَخِدْمَةٍ مُدَبَّرٍ . وَإِنْ رُقَّ جُزْءٌ مِنْهُ ؛ لَارْقَبَتْهُ  
وَهَلْ يَنْتَقِلُ لِخِدْمَتِهِ ؟ قَوْلَانِ : كَظُهُورِ خُبْسِ دَارٍ ، وَمَا لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ ،  
وَأَنْتَظِرَ لِبَيْعٍ ، وَحَاصٌّ مُرْتَهَنُهُ فِي الْمَوْتِ وَالْفَلَسِ ؛ فَإِذَا صَلَحَتْ : بِيَعَتْ  
فَإِنْ وَفَى : رَدَّ مَا أَخَذَهُ ؛ وَإِلَّا قُدِّرَ مُحَاصًّا بِمَا بَقِيَ ؛ لَا كَأَحَدِ الْوَصِيِّينَ ،  
وَجَلِدِ مَيْتَةٍ ، وَكَجَنَيْنِ ، وَخَمْرٍ ؛ وَإِنْ لِدَمِي ؛ إِلَّا أَنْ تَتَحَلَّلَ ، وَإِنْ تَخَمَّرَ :  
أَهْرَاقَهُ بِحَاكِمٍ ، وَصَحَّ : مُشَاعٌ ، وَحِيزَ بِجَمِيعِهِ ، إِنْ بَقِيَ فِيهِ لِلرَّاهِنِ ، وَلَا  
يَسْتَأْذِنُ شَرِيكَهُ ، وَلَهُ أَنْ يَقْسِمَ وَيَبِيعَ وَيُسَلِّمَ ، وَلَهُ اسْتِنْجَارُ جُزْءٍ غَيْرِهِ  
وَيَقْبِضُهُ الْمُرْتَهِنُ لَهُ ، وَلَوْ أَمَّنَا شَرِيكَاً فَرَهَنَ حِصَّتَهُ لِلْمُرْتَهِنِ ، وَأَمَّنَا الرَّاهِنَ  
الْأَوَّلُ : بَطَلَ حَوَظُهَا ، وَالْمُسْتَأْجَرُ وَالْمُسَاقِي ، وَحَوَظُهُمَا الْأَوَّلُ : كَافٍ

وَالْمِثْلُ وَلَوْ عَيْنًا بِيَدِهِ ؛ إِنْ طُبِعَ عَلَيْهِ . وَفَضَّلَتْهُ ، إِنْ عُلِمَ الْأَوَّلُ وَرَضِيَ  
وَلَا يَضْمَنُهَا الْأَوَّلُ : كَقَرِّكَ الْحِصَّةِ الْمُسْتَحَقَّةِ أَوْ رَهْنٍ نِصْفِهِ ، وَمُعْطَى  
دِينَارًا لِيَسْتَوْفِيَ نِصْفَهُ وَيَرُدَّ نِصْفَهُ . فَإِنْ حَلَّ أَجَلُ الثَّانِي أَوْ لَا قُسِمَ ؛  
إِنْ أُمِكنَ . وَإِلَّا بَيْعَ وَقُضِيَ ، وَالْمُسْتَعَارُ لَهُ ، وَرَجَعَ صَاحِبُهُ بِقِيَمَتِهِ ،  
أَوْ بِمَا أَدَّى مِنْ ثَمَنِهِ نُقِلَتْ عَلَيْهِمَا ، وَضَمِنَ إِنْ خَالَفَ ، وَهَلْ مُطْلَقًا ،  
أَوْ إِذَا أَقَرَّ الْمُسْتَعِيرُ لِمَعِيرِهِ وَخَالَفَ الْمُرْتَهِنُ وَلَمْ يَخْلِفِ الْمَعِيرُ ؟ تَأْوِيلَانِ .  
وَبَطَلَ بِشَرْطِ مُنَافٍ : كَانَ لَا يَقْبَضُ ، وَبِاشْتِرَاطِهِ فِي بَيْعٍ فَاسِدٍ ظَنَ فِيهِ  
الزُّوْمُ ، وَخَلَفَ الْمُخْطِئُ الرَّاهِنُ أَنَّهُ ظَنَّ لَزُومَ الدِّيَةِ وَرَجَعَ ، أَوْ فِي  
قَرْضٍ مَعَ دَيْنٍ قَدِيمٍ ، وَصَحَّ فِي الْجَدِيدِ ، وَبِمَوْتِ رَاهِنِهِ أَوْ فَلْسِهِ قَبْلَ  
حَوَازِهِ ، وَلَوْ جَدَّ فِيهِ ، وَيَاذْنِهِ فِي وَطْءٍ ، أَوْ إِسْكَانٍ ، أَوْ إِجَارَةٍ ، وَلَوْ لَمْ  
يُسْكِنْ ، وَتَوَلَّاهُ الْمُرْتَهِنُ بِإِذْنِهِ ، أَوْ فِي بَيْعٍ وَسَلَّمْ ، وَإِلَّا حَلَفَ وَبَقِيَ الثَّمَنُ  
إِنْ لَمْ يَأْتِ بِرَهْنٍ كَالأَوَّلِ : كَفَوْتِهِ بِجَنَائِهِ ، وَأُخْذَتْ قِيَمَتُهُ ، وَبِغَارِبَةِ أَطْلَقَتْ  
وَعَلَى الرَّدِّ ، أَوْ رَجَعَ اخْتِيَارًا ، فَلَهُ أَخْذُهُ ، إِلَّا بِفَوْتِهِ بِكَعْتَقٍ ، أَوْ حُبْسٍ  
أَوْ تَذِيرٍ ، أَوْ قِيَامِ الْغُرْمَاءِ ، وَغَضَبًا ، فَلَهُ أَخْذُهُ مُطْلَقًا ، وَإِنْ وَطِئَ غَضَبًا  
فَوَلَدَهُ حُرٌّ ، وَعَجَّلَ لِلتَّيِّبِ الدِّينِ أَوْ قِيَمَتَهَا ، وَإِلَّا بَقِيَ وَصَحَّ بِتَوْكِيلِ مُكَاتَبِ  
الرَّاهِنِ فِي حَوَازِهِ ، وَكَذَا أَخُوهُ عَلَى الْأَصَحِّ لَا مَخْجُورِهِ وَرَفِيقِهِ وَالْقَوْلُ  
إِطَالِبِ تَحْوِيلِهِ لِأَمِينٍ . وَفِي تَعْيِينِهِ نَظَرَ الْحَاكِمِ ، وَإِنْ سَلَّمَهُ دُونَ إِذْنِهِمَا ،  
فَإِنْ سَلَّمَهُ لِلْمُرْتَهِنِ : ضَمِنَ قِيَمَتَهُ ، وَلِلرَّاهِنِ ضَمِنَهَا أَوْ الثَّمَنَ ، وَأَنْدَرَجَ صُوفُ

تَمْ ، وَجَبِينَ ، وَفَرَخُ نَخْلٍ ، لَا غَلَّةَ وَثَمَرَةَ ، وَإِنْ وُجِدَتْ ، وَمَالَ عَبْدٍ ،  
وَأَرْتَهَنَ إِنْ أَقْرَضَ ، أَوْ بَاعَ ، أَوْ يَعْمَلُ (١) لَهُ وَإِنْ فِي جُعْلٍ ، لَافِي مُعَيَّنٍ أَوْ  
مَنْفَعَتِهِ ، وَنَحْمَ كِتَابَةٍ مِنْ أَجْنَبِيٍّ ، وَجَازَ شَرْطُ مَنْفَعَتِهِ ، إِنْ عُيِّنَتْ بِبَيْعٍ ،  
لَا قَرْضَ فِي ضَمَانِهِ إِذَا تَلَفَ : رَدُّدٌ ، وَأُجِبَرِ عَلَيْهِ ، إِنْ شُرِطَ بِبَيْعٍ وَعُيِّنَ  
وَالْأَفْرَهُنُ ثِقَّةٌ ، وَالْحَوَزُ بَعْدَ مَنَاعِهِ لَا يُفِيدُ . وَلَوْ شَهِدَ الْأَمِينُ . وَهَلْ  
تَكُنِّي بَيِّنَةً عَلَى الْحَوَزِ قَبْلَهُ وَبِهِ عُمَلُ ؟ أَوْ التَّخْوِيرُ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَفِيهَا دَلِيلُهُمَا  
وَمَضَى بَيْعُهُ قَبْلَ قَبْضِهِ إِنْ فَرَطَ مُرْتَهَنُهُ ، وَإِلَّا فَتَأْوِيلَانِ ، وَبَعْدَهُ فَلَهُ رَدُّهُ  
إِنْ بَيْعٌ بِأَقْلٍ ، أَوْ دَيْنُهُ عَرْضًا ، وَإِنْ أَجَازَ تَعَجَّلَ وَبَقِيَ إِنْ دَبَّرَهُ ، وَمَضَى  
عَتَقَ الْمُوسِرَ وَكِتَابَتَهُ ، وَعَجَّلَ . وَالْمُخْسِرُ يَبْقَى ، فَإِنْ تَعَدَّرَ بَيْعُ بَعْضِهِ .  
بَيْعُ كُلِّهِ ، وَالْبَاقِي لِلرَّاهِنِ ، وَمُنْعَ الْعَبْدُ مِنْ وَطْءِ أَمَتِهِ الْمَرْهُونُ هُوَ مَعَهَا  
وَحُدَّ مُرْتَهَنٌ وَطْئًا ؛ إِلَّا بِإِذْنٍ ، تَقْوَمُ بِلَا وَلَدٍ . حَلَّتْ ، أَمْ لَا .  
وَلِلْأَمِينِ بَيْعُهُ بِإِذْنٍ فِي عَقْدِهِ ، إِنْ لَمْ يَقُلْ : إِنْ لَمْ آتِ : كَالْمُرْتَهَنِ بَعْدَهُ ،  
وَإِلَّا مَضَى فِيهِمَا ، وَلَا يُعْزَلُ الْأَمِينُ ، وَلَيْسَ لَهُ إِصْلَاحٌ بِهِ ، وَبَاعَ الْحَاكِمُ ؛  
إِنْ أُمْنَعَ ، وَرَجَعَ مُرْتَهَنُهُ بِنَفَقَتِهِ فِي الذَّمِّ ، وَلَوْ لَمْ يَأْذَنْ ، وَلَيْسَ رَهْنًا بِهِ  
إِلَّا أَنْ يُصْرَحَ بِأَنَّهُ رَهْنٌ بِهَا ، وَهَلْ وَإِنْ قَالَ وَنَفَقْتُكَ فِي الرُّهْنِ ؟  
تَأْوِيلَانِ . فَفِي أَفْتِقَارِ الرُّهْنِ لِلْفُظْيِ مُصْرَحٌ بِهِ : تَأْوِيلَانِ ، وَإِنْ أَنْفَقَ  
مُرْتَهَنٌ عَلَى : كَشَجَرٍ خِيفَ عَلَيْهِ : بُدِيَءَ بِالنَّفَقَةِ ، وَتَوَوَّلَتْ عَلَى عَدَمِ

جَبَرُ الرَّاهِنِ عَلَيْهِ مُطْلَقًا ، وَكَلَى التَّقْيِيدِ بِالتَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَقْدِ ، وَضَمِنَهُ مُرْتَهِنٌ ؛ إِنْ كَانَ بِيَدِهِ مِمَّا يُغَابُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَشْهَدْ بَيْنَهُ بِكَحْرِقِهِ ، وَلَوْ شَرَطَ الْبَرَاءَةَ ، أَوْ عِلْمَ اخْتِرَاقِ مَحَلِّهِ ؛ إِلَّا بِنَقَاءِ بَعْضِهِ مُحَرَّقًا ، وَأُفْتِيَ بِعَدَمِهِ فِي الْعِلْمِ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَلَوْ اشْتَرَطَ ثُبُوتَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يُكْذِبَهُ عَدُولٌ فِي دَعْوَاهُ مَوْتِ دَابَّةٍ ، وَحَلَفَ فِيمَا يُغَابُ عَلَيْهِ أَنَّهُ تَلَفَ بِلا دُلْسَةٍ ، وَلَا يَعْلَمُ مَوْضِعَهُ ، وَأُسْتَمِرَّ ضَمَانُهُ ؛ إِنْ قُبِضَ الدِّينُ ، أَوْ وَهَبَ ؛ إِلَّا أَنْ يُحْضِرَهُ الْمُرْتَهِنُ ، أَوْ يَدْعُوهُ لِأَخْذِهِ ، فَيَقُولُ : أَنْزِرْهُ عِنْدَكَ . وَإِنْ جَنَى الرَّهْنُ وَأَعْتَرَفَ رَاهِنُهُ : لَمْ يُصَدَّقْ إِنْ أَعْدَمَ ؛ وَإِلَّا بَقِيَ ، إِنْ فَدَاهُ ؛ وَإِلَّا أُسْلِمَ بَعْدَ الْأَجَلِ ، وَدَفَعَ الدِّينَ وَإِنْ ثَبَتَتْ ، أَوْ أَعْتَرَفَا وَأُسْلِمَهُ ؛ فَإِنْ أُسْلِمَهُ مُرْتَهِنُهُ أَيْضًا ؛ فَلِلْمَجْنِيِّ عَلَيْهِ بِمَالِهِ ، وَإِنْ فَدَاهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؛ فَقِدَاؤُهُ فِي رَقَبَتِهِ قَطْعٌ ؛ إِنْ لَمْ يَرْهَنْ بِمَالِهِ وَلَمْ يُبْعَ إِلَّا فِي الْأَجَلِ ، وَإِنْ يَأْذِنُهُ فَلَيْسَ رَهْنًا بِهِ ، وَإِذَا قُضِيَ بَعْضُ الدِّينِ أَوْ سَقَطَ ، فَجَمِيعُ الرَّهْنِ فِيمَا بَقِيَ كَأَسْتَحْقَاقِ بَعْضِهِ ، وَالْقَوْلُ لِلدَّعَى نَفَى الرِّهْنِيَّةِ ، وَهُوَ كَالشَّاهِدِ فِي قَدْرِ الدِّينِ ، لَا الْعَكْسُ إِلَى قِيَمَتِهِ ، وَلَوْ بَيَّدَ أَمِينٌ عَلَى الْأَصَحِّ ، مَا لَمْ يَفُتْ فِي ضَمَانِ الرَّاهِنِ ، وَحَلَفَ مُرْتَهِنُهُ ، وَأَخَذَهُ ، إِنْ لَمْ يَفْتَكِهِ ، فَإِنْ زَادَ حَلَفَ الرَّاهِنُ ، وَإِنْ نَقَصَ : حَلَفَا ، وَأَخَذَهُ إِنْ لَمْ يَفْتَكِهِ بِقِيَمَتِهِ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي قِيَمَةِ تَالِفٍ : تَوَاصَفَا ، ثُمَّ قَوْمَ ، فَإِنْ اخْتَلَفَا ، فَالْقَوْلُ لِلْمُرْتَهِنِ ، فَإِنْ تَجَاهَلَا ، فَالرَّهْنُ بِمَا فِيهِ ، وَأَعْتَبِرَتْ قِيَمَتُهُ يَوْمَ الْحُكْمِ ، إِنْ بَقِيَ . وَهَلْ

يَوْمَ التَّلَفِ أَوْ الْقَبْضِ أَوْ الرَّهْنِ إِنْ تَلَفَ ؟ أَقْوَالٌ . وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي مَقْبُوضٍ فَقَالَ الرَّاهِنُ عَنْ دَيْنِ الرَّهْنِ : وَزَعَ بَعْدَ حَلْفِهِمَا : كَالْحَمَالَةِ

باب : لِلْغَرِيمِ : مَنَعُ مَنْ أَحَاطَ الدَّيْنُ بِمَالِهِ مِنْ تَبَرُّعِهِ ، وَمِنْ سَفَرِهِ إِنْ حَلَّ بَغْيَتِهِ ، وَإِعْطَاءِ غَيْرِهِ قَبْلَ أَجَلِهِ ، أَوْ كُلِّ مَا يَبِيدُهُ : كَأَقْرَارِهِ لِمَتَّهِمْ عَلَيْهِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَصَحِّ ، لَا بَعْضُهُ وَرَهْنُهُ ، وَفِي كِتَابَتِهِ : قَوْلَانِ . وَلَهُ التَّزَوُّجُ ، وَفِي تَزَوُّجِهِ أَرْبَعٌ ، وَتَطَوُّعُهُ بِالْحُجِّ : تَرَدُّدٌ ، وَقُلُسٌ حَضَرَ أَوْ غَابَ ، إِنْ لَمْ يُعْلَمْ مَلَاوُهُ بَطْلَانِهِ ، وَإِنْ أَتَى غَيْرُهُ دَيْنًا حَلَّ زَادَ عَلَى مَالِهِ ، أَوْ بَقِيَ مَالًا يَبْنِي بِالْمَوْجَلِ فَمَنْعَ مَنْ تَصَرَّفَ مَالِي ، لَا فِي ذِمَّتِهِ : كَحُلْمِهِ ، وَطَلَاغِهِ ، وَقِصَاصِهِ ، وَعَفْوِهِ ، وَعَتَقِ أُمَّ وَلَدِهِ . وَتَبِعَهَا مَالُهَا . إِنْ قُلَّ ، وَحَلَّ بِهِ وَبِالْمَوْتِ مَا أَجَّلَ ، وَلَوْ دَيْنَ كِرَاءٍ ، أَوْ قَدِمَ الْغَائِبُ مُلِيًّا ، وَإِنْ نَكَلَ الْمُفْلِسُ ، حَلَفَ كُلُّ : كَهْوٍ ، وَأَخَذَ حَصَّتَهُ ، وَلَوْ نَكَلَ غَيْرُهُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَقَبْلَ إِقْرَارِهِ بِالْمَجْلِسِ ، أَوْ قُرْبِهِ : إِنْ ثَبَتَ دَيْنُهُ بِإِقْرَارٍ لَا بَيِّنَةٍ ، وَهُوَ فِي ذِمَّتِهِ . وَقَبْلَ تَعْيِينِهِ الْقِرَاضَ وَالْوَدِيعَةَ ، إِنْ قَامَتْ بَيِّنَةٌ بِأَصْلِهِ وَالْمُخْتَارُ قَبُولُ قَوْلِ الصَّانِعِ بِلَا بَيِّنَةٍ ، وَحَجَرَ أَيْضًا إِنْ تَجَدَّدَ مَالٌ وَانْتَفَكَ وَلَوْ بِلَا حُكْمٍ وَلَوْ مَكْنَهُمُ الْغَرِيمُ فَبَاعُوا وَاقْتَسَمُوا ، ثُمَّ دَايَنَ غَيْرُهُمْ ، فَلَا دُخُولَ لِلْأَوَّلَيْنِ : كَتَفْلِيسِ الْحَاكِمِ ، إِلَّا كِبَارِثٍ ، وَصِلَةٍ وَجَنَائَةٍ ، وَبَيْعِ مَالِهِ مُحْضَرَّتِهِ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَلَوْ كُتِبَا ، أَوْ ثَوْبِي جُمُعَتِهِ ، إِنْ كَثُرَتْ قِيمَتُهُمَا ، وَفِي بَيْعِ آلَةِ الصَّانِعِ : تَرَدُّدٌ . وَأَوْجَر رَقِيقُهُ ، بِخِلَافِ مُسْتَوْدَعَتِهِ ،

وَلَا يُلْزَمُ بِتَكْسُبٍ، وَتَسْلَفٍ وَاسْتِسْفَاعٍ، وَعَفْوٍ لِلدَّيَّةِ، وَانْتِزَاعِ  
 مَالٍ رَقِيقَةٍ أَوْ مَا وَهَبَهُ لَوْلَدِهِ، وَعُجْلَ بَيْعِ الْحَيَوَانِ وَأُسْتُؤْنِي بِعَقَارِهِ،  
 كَالشَّهْرَيْنِ، وَقَدِيمَ بِنِسْبَةِ الدُّيُونِ بِلَا بَيْنَةٍ حَضَرِهِمْ، وَأُسْتُؤْنِي بِهِ، إِنْ  
 عُرِفَ بِالذِّينِ فِي الْمَوْتِ فَقَطْ، وَقَوْمَ مُخَالَفِ النَّقْدِ يَوْمَ الْحِصَاصِ،  
 وَأَشْتَرَى لَهُ مِنْهُ بِمَا يَخْصُهُ، وَمَضَى إِنْ رَخِصَ أَوْ غَلَا، وَهَلْ يُشْتَرَى  
 فِي شَرْطٍ جَيِّدٍ أَذْنَاهُ أَوْ وَسَطُهُ؟ قَوْلَانِ. وَجَازَ الثَّمَنُ، إِلَّا لِمَانِعٍ كَالْأَقْتِضَاءِ  
 وَحَاصَتِ الزَّوْجَةُ بِمَا أَنْفَقَتْ، وَبِصَدَاقِهَا: كَالْمَوْتِ، لَا بِنَفَقَةِ الْوَلَدِ،  
 وَإِنْ ظَهَرَ دَيْنٌ أَوْ أُسْتُحِقَّ مَبِيعٌ وَإِنْ قَبْلَ فَلْسِهِ: رُجِعَ بِالْحِصَّةِ كَوَارِثٍ،  
 أَوْ مَوْصَى لَهُ عَلَى مِثْلِهِ، وَإِنْ اشْتَهَرَ مَيِّتٌ بِدَيْنٍ، أَوْ عَلِمَ وَارِثُهُ وَأَقْبَضَ:  
 رُجِعَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ مَلِيٌّ عَنْ مُعَدِّمٍ: مَا لَمْ يُجَاوِزْ مَا قَبَضَهُ، ثُمَّ رُجِعَ عَلَى  
 الْغَرِيمِ، وَفِيهَا الْبُدَاءَةُ بِالْغَرِيمِ، وَهَلْ خِلَافٌ، أَوْ عَلَى التَّخْيِيرِ؟ تَأْوِيلَانِ:  
 فَإِنْ تَلَفَ نَصِيبُ غَائِبٍ: عُزِلَ لَهُ قَمْنُهُ: كَعَيْنٍ وَقَفَ لِرَمَائِهِ؛ لَا عَرَضُ.  
 وَهَلْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِكَدِّينِهِ؟ تَأْوِيلَانِ، وَتُرِكَ لَهُ قُوَّتُهُ، وَالنَّفَقَةُ الْوَاجِبَةُ  
 عَلَيْهِ لِظَنِّ بَسْرَتِهِ وَكَسْوَتِهِمْ كُلِّ دَسْتًا مُعْتَادًا؛ وَلَوْ وَرِثَ أَبَاهُ: بَيْعُ  
 لَأَوْهَبَ لَهُ؛ إِنْ عَلِمَ وَاهَبَهُ أَنَّهُ يُعْتَقُ عَلَيْهِ، وَحَبْسُ ثُبُوتِ عُسْرِهِ، إِنْ  
 جَهِلَ حَالُهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الصَّبْرَ لَهُ بِحَمِيلٍ بَوَجْهِهِ فَغَرِمَ، إِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ وَلَوْ  
 أَثْبِتَ عُذْمُهُ، أَوْ ظَهَرَ مَلَاؤُهُ إِنْ تَقَالَسَ؛ وَإِنْ وَعَدَ بِقَضَاءٍ وَسَأَلَ تَأْخِيرَ  
 كَالْيَوْمِ أُعْطِيَ حَمِيلًا بِالْمَالِ، وَإِلَّا سُجِنَ: كَمَعْلُومِ الْمَلَاءِ وَأَجَلَ لِبَيْعِ

عَرَضَهُ إِنْ أَطْعَى حَمِيلاً بِالْمَالِ، وَإِلَّا سَجِنَ . وَفِي حَلْفِهِ عَلَى عَدَمِ النَّاضِ  
تَرَدُّدٌ . وَإِنْ عَلِمَ بِالنَّاضِ . لَمْ يُؤَخَّرْ . وَضُرِبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَإِنْ  
شَهِدَ بِمُسْرِهِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ مَالٌ ظَاهِرٌ، وَلَا بَاطِنٌ، حَلَفَ كَذَلِكَ وَزَادَ  
وَإِنْ وَجَدَ لِقَضِيٍّ وَأَنْظَرَ . وَحَلَفَ الطَّالِبُ إِنْ ادَّعَى عَلَيْهِ عِلْمَ الْعُدَمِ .  
وَإِنْ سَأَلَ تَقْتِيشَ دَارِهِ . فَفِيهِ تَرَدُّدٌ، وَرُجِّحَتْ بَيْنَهُ الْمَلَاءُ إِنْ يَتَّتَ،  
وَأُخْرِجَ الْمَجْهُولُ إِنْ طَالَ سَجْنُهُ بِقَدْرِ الدِّينِ، وَالشَّخْصِ، وَحُبْسِ النِّسَاءِ  
عِنْدَ أَمِينَةٍ، أَوْ ذَاتِ أَمِينٍ، وَالسَّيِّدُ لِمَكَاتِبِهِ، وَالْجَدُّ، وَالْوَلَدُ لِأَبِيهِ،  
لَا عَكْسَهُ . كَالْيَمِينِ إِلَّا الْمُنْقَلِبَةَ وَالْمُتَمَلِّقَ بِهَاقِ لِفَيْرِهِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ  
كَالْآخَوَيْنِ . وَالزَّوْجَيْنِ إِنْ خَلَا، وَلَا يَنْعَمُ مُسْلِمًا . أَوْ خَادِمًا . بِخِلَافِ  
زَوْجَةٍ . وَأُخْرِجَ لِحَدٍّ أَوْ ذَهَابِ عَقْلَةٍ لِعَوْدِهِ . وَأَسْتُحْسِنُ <sup>(١)</sup> بِكَفِيلِ  
بِوَجْهِهِ لِمَرَضِ أَبِيهِ . وَوَلَدِهِ . وَأَخِيهِ . وَقَرِيبٍ جِدًّا لِيُسَلِّمَ . لِاجْتِمَاعِهِ .  
وَعَيْدِهِ . وَعَدُوِّهِ . إِلَّا لَخَوْفِ قَتْلِهِ . أَوْ أُسْرِهِ . وَلِلْفَرِيمِ أَخْذُ عَيْنِ مَالِهِ  
الْمُحَازَعَةُ فِي الْفَلَسِ لِالْمَوْتِ . وَلَوْ مَسْكُوكًا . وَآبِقًا . وَازْمَهُ إِنْ لَمْ يَحْدُهُ  
إِنْ لَمْ يُفِدْهُ غُرْمَاؤُهُ . وَلَوْ بِمَالِهِمْ . وَأَمَّا لَا بَضْعٌ . وَعَصْمَةٌ . وَقِصَاصٌ .  
وَلَمْ يَنْتَقِلْ . لِإِنْ طُحِنَتِ الْحِنْطَةُ . أَوْ خُلِطَ بَغَيْرِ مِثْلِ . أَوْ سَمِّنَ زُبْدُهُ . أَوْ  
فُصِّلَ ثَوْبُهُ . أَوْ ذُبِحَ كَبْشُهُ . أَوْ تَمَرَّ رُطْبُهُ . كَأَجِيرِ رَعِي . وَنَحْوِهِ .  
وَذِي حَانُوتٍ فِيمَا بِهِ . وَرَادَّ لِصِلْعَةٍ بَعِيْبٍ . وَإِنْ أَخَذَتْ عَنْ دَيْنٍ . وَهَلْ

الْقَرْضُ كَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَقْبِضْهُ مُقْتَرِضُهُ، أَوْ كَالْبَيْعِ؟ خِلَافُهُ، وَلَهُ فَكُّ  
الرُّهْنِ، وَحَاصٌّ بِفِدَائِهِ. لَا بَدْءَ الْجَانِي، وَتَقْضِي الْمُحَاصَّةُ إِنْ رُدَّتْ بِعَيْبٍ  
وَرَدُّهَا، وَالْمُحَاصَّةُ بِعَيْبِ سَمَاوِيٍّ، أَوْ مِنْ مُشْتَرِيهِ، أَوْ أَجْنَبِيٍّ لَمْ يَأْخُذْ  
أَرْضَهُ، أَوْ أَخَذَهُ وَعَادَ لِهَيْئَتِهِ، وَإِلَّا فَبِنِسْبَةِ تَقْصِيهِ، وَرَدُّ بَعْضٍ عَنْ قِبْضِ،  
وَأَخْذِهَا، وَأَخْذُ بَعْضِهِ، وَحَاصٌّ بِالْفَائِتِ: كَبَيْعِ أُمِّ وَلَدَتِ، وَإِنْ مَاتَ  
أَحَدُهُمَا أَوْ بَاعَ الْوَلَدُ، فَلَا حِصَّةَ، وَأَخْذُ الثَّمَرَةِ، وَالْعَلَّةِ، إِلَّا صُوفَاتِمَ،  
أَوْ ثَمَرَةً مُؤَبَّرَةً، وَأَخْذُ الْمَكْرِي دَابَّتَهُ، وَأَرْضَهُ، وَقُدِّمَ فِي زَرْعِهَا فِي  
الْفَلَسِ ثُمَّ سَاقِيهِ. ثُمَّ مَرْتَهَنُهُ: وَالصَّانِعُ أَحَقُّ، وَلَوْ عَمَتِ بِمَا يَبْدُو،  
وَالْأَفْلَا. إِنْ لَمْ يُضِفْ لِصَنْعَتِهِ شَيْئًا إِلَّا الذَّنَجَ، فَكَأَنَّهُ يَشَارِكُ بِقِيَمَتِهِ  
وَالْمَكْتَرِي بِالْمَعِينَةِ، وَبَغَيْرِهَا إِنْ قَبِضَتْ، وَلَوْ أَدِيرَتْ وَرَبَّهَا بِالْمَحْمُولِ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَالٌ يَقْبِضُهُ رَبُّهُ، وَفِي كَوْنِ الْمُشْتَرِي أَحَقَّ بِالسَّلْعَةِ  
يُفْسَخُ لِفَسَادِ الْبَيْعِ، أَوْ لَا، أَوْ فِي النَّقْدِ؟ أَقْوَالٌ. وَهُوَ أَحَقُّ بِشَمَنِهِ،  
وَبِالسَّلْعَةِ إِنْ بَعِثَتْ بِسَّلْعَةٍ وَأُسْتُحِقَّتْ، وَقُضِيَ بِأَخْذِ الْمَدِينِ الْوَثِيقَةِ  
أَوْ تَقْطِيمِهَا. لَا صَدَاقٍ قُضِيَ، وَلِرَبِّهَا رَدُّهَا إِنْ أَدْعَى سُقُوطَهَا،  
وَلِرَاهِنٍ يَبْدُو رَهْنُهُ بِدَفْعِ الدِّينِ، كَوَثِيقَةٍ زَعَمَ رَبُّهَا سُقُوطَهَا، وَلَمْ  
يَشْهَدْ شَاهِدًا إِلَّا بِهَا.

باب. الْمَجْنُونُ نَحْوُ رُلِّ الْإِفَاقَةِ. وَالصَّبِيُّ لِبُلُوغِهِ بَثْنَانِ عَشْرَةَ. أَوِ الْحُمْلُ  
أَوِ الْخَيْضُ. أَوِ الْحَمْلُ. أَوِ الْإِنْبَاتُ. وَهَلْ إِلَّا فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى؟ تَرَدُّدٌ



وَصَدَّقَ إِنْ لَمْ يُرَبِّ (١) ، وَلِلْوَلِيِّ رَدُّ تَصَرُّفٍ مُبَيَّنٍّ ، وَلَهُ إِنْ رَشَدَ ، وَلَوْ حَيْثُ  
بَعْدَ بُلُوغِهِ ، أَوْ وَقَعَ الْمَوْقِعَ ، وَصَمِنَ مَا أَفْسَدَ إِنْ لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ ، وَصَحَّتْ  
وَصِيَّتُهُ ، كَالسَّفِيهِ إِنْ لَمْ يَخْلُطْ إِلَى حِفْظِ مَالِ ذِي الْأَبِ بَعْدَهُ ، وَفَكَ  
وَصِيٍّ ، وَمُقَدَّمٍ إِلَّا كَدَرِهِمْ لِعَيْشِهِ ، لَا طَلَاقَهُ وَأَسْتِلْحَاقِ نَسَبٍ وَنَفْيِهِ ،  
وَعِتْقٍ مُسْتَوْلدَةٍ ، وَقِصَاصٍ ، وَنَفْيِهِ ، وَإِقْرَارٍ بِعُقُوبَةٍ ، وَتَصَرُّفِهِ (٢) قَبْلَ  
الْحَجْرِ عَلَى الْإِجَازَةِ عِنْدَ مَالِكٍ ، لَا ابْنَ الْقَاسِمِ ، وَعَلَيْهِمَا (٣) الْعَكْسُ فِي  
تَصَرُّفِهِ إِذَا رَشَدَ بَعْدَهُ ، وَزَيْدٌ فِي الْأُنْثَى دُخُولُ زَوْجِهَا ، وَشَهَادَةُ الْعُدُولِ  
عَلَى صَلَاحِ حَالِهَا ، وَلَوْ جَدَّدَ أَبُوهَا حَجْرًا عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَلِلْأَبِ تَرْشِيدُهَا  
قَبْلَ دُخُولِهَا كَالْوَصِيِّ ، وَلَوْ لَمْ يُعْرِفْ رُشْدَهَا . وَفِي مُقَدَّمِ الْقَاضِي : خِلَافٌ  
وَالْوَلِيُّ الْأَبُ ، وَلَهُ الْبَيْعُ مُطْلَقًا ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ سَبَبَهُ ، ثُمَّ وَصِيَّهُ ، وَإِنْ  
بَعْدَ . وَهَلْ كَالْأَبِ ، أَوْ إِلَّا الرَّبْعَ فَبَيَّانِ السَّبَبِ ؟ خِلَافٌ . وَلَيْسَ لَهُ  
هَبَةٌ لِلثَّوَابِ ، ثُمَّ حَاكِمٌ ، وَبَاعَ بِثُبُوتِ يَتَمِّهِ ، وَإِهْمَالِهِ وَمِلْكِهِ لِمَا بَيْعَ .  
وَأَنَّهُ الْأُولَى ، وَحَيَازَةُ الشُّهُودِ لَهُ ، وَالنَّسَوِيُّ ، وَعَدَمُ الْفَاءِ زَائِدٌ ، وَالسَّدَادُ  
فِي الثَّمَنِ ، وَفِي تَصْرِيحِهِ بِأَنَّمَا الشُّهُودُ : قَوْلَانِ ، لَا حَاضِنٍ : كَجَدِّ ،  
وَعَمَلٍ بِإِمضاءِ الْيَسِيرِ ، وَفِي حَدِّهِ : تَرَدُّدٌ ، وَلِلْوَلِيِّ : تَرْكُ التَّشْفِعِ وَالْقِصَاصِ

(١) أي يشك في صدقه

(٢) مبتدأ خبره متعلق الجار والمجرور تقديره محمول

(٣) أي قولي . الامام مالك ، وابن القاسم

فَيَسْقُطَانِ ، وَلَا يَعْفُو ، وَمَضَى عَتَمُهُ إِمْعَاضٌ : كَأَيْبِهِ إِنْ أَيْسَرَ ، وَإِنَّمَا  
يَحْكُمُ : فِي الرُّشْدِ وَضِدِّهِ ، وَالْوَصِيَّةِ وَالْخُبْسِ الْمُعَقَّبِ ، وَأَمْرِ الْعَائِبِ ،  
وَالنَّسَبِ ، وَالْوَلَاءِ ، وَحَدِّ ، وَقِصَاصِ ، وَمَالِ يَتِيمٍ : الْقَضَاءُ (١) وَإِنَّمَا  
يُبَاعُ عَقَارُهُ لِحَاجَةٍ ، أَوْ غِبْطَةٍ ، أَوْ لِيَكُونَهُ مُوَظَّفًا ، أَوْ حِصَّةً ، أَوْ قَلَّتْ  
غَلَّتْهُ فَيُسْتَبَدَلُ خِلَافَهُ ، أَوْ يَنْ دِمِيئِينَ ، أَوْ حِيرَانٍ سُوءٍ ، أَوْ لِإِرَادَةِ  
شَرِيكِهِ بَيْنًا وَلَا مَالَ لَهُ ، أَوْ لِحَشْيَةِ انْتِفَالِ الْعِمَارَةِ ، أَوْ الْخَرَابِ وَلَا مَالَ  
لَهُ ، أَوْ لَهُ وَالْبَيْعِ أَوَّلَى ، وَحُجَرَ عَلَى الرَّقِيقِ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَوْ فِي نَوْعٍ  
فَكَوْ كَيْلٍ مُفَوَّضٍ ، وَلَهُ أَنْ يَضَعَ وَيُؤَخَّرَ وَيُضَيَّفَ إِنْ أَسْتَأْنَفَ ، وَيَأْخُذَ  
قِرَاضًا ، وَيَدْفَعَهُ ، وَيَتَصَرَّفَ فِي كَيْبَتِهِ ، وَأَقِيمَ مِنْهَا عَدَمُ مَنْعِهِ مِنْهَا  
وَلَيْغَيْرِ مَنْ أُذِنَ لَهُ الْقَبُولُ بِلَا إِذْنٍ ، وَالْخَجَرُ عَلَيْهِ كَالْخُرِّ ، وَأُخِذَ تَمَّا بِيَدِهِ  
وَإِنْ مُسْتَوْدَعُهُ : كَمَطِيئَتِهِ ، وَهَلْ إِنْ مُنَحَ لِلدَّيْنِ ؟ أَوْ مَطْلَقًا ؟ تَأْوِيلَانِ ،  
لَا غَلَّتِهِ ، وَرَقَبَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَرِيمٌ ، فَكُفَيْرُهُ ، وَلَا يُمْكَنُ ذِمِّيٌّ مِنْ  
تَجَرِّي فِي : كُخْمَرٍ ، إِنْ اتَّجَرَ لِسَيِّدِهِ ، وَإِلَّا فَقَوْلَانِ ، وَعَلَى مَرِيضٍ حَكَمَ  
الْعَلْبُ بِكَثْرَةِ الْمَوْتِ بِهِ : كَسَلٍ ، وَقَوْلُنَجٍ ، وَحُمَى قَوِيَّةٍ ، وَحَامِلِ سِتَّةٍ ،  
وَمُحِبُّوسِي لِقَتْلِ أَوْ لِقَطْعٍ ، إِنْ خِيفَ الْمَوْتُ ، وَحَاضِرِ صَفِّ الْقِتَالِ ،  
لَا كَجَرَبٍ ، وَمُلَاجَجٍ بِبَحْرِ ، وَلَوْ حَصَلَ الْهَوَلُ فِي غَيْرِ مُؤَنَّتِهِ وَتَدَاوِيهِ  
وَمُعَاوَضَةِ مَالِيَّةٍ ، وَوَقِفَ تَبَرُّعُهُ ، إِلَّا لِمَالٍ مَأْمُونٍ ، وَهُوَ الْعَقَارُ ، فَإِنْ

مَاتَ فَمِنْ الثَّلَاثِ . وَإِلَّا مَضَى . وَعَلَى الزَّوْجَةِ لِرَوْجِهَا وَلَوْ عَبْدًا فِي  
تَبْرُعٍ زَادَ عَلَى ثُلُثِهَا . وَإِنْ بَكَفَالَةٍ وَفِي إِقْرَاضِهَا : قَوْلَانِ وَهُوَ  
جَائِزٌ حَتَّى يُرَدَّ فَمَضَى . إِنْ لَمْ يَظْهَرْ حَتَّى تَأَيَّمَتْ . أَوْ مَاتَ أَحَدُهُمَا :  
كَعَقْتِ الْعَبْدَ . وَوَفَاءَ الدِّينِ وَلَهُ رَدُّ الْجَمِيعِ . إِنْ تَبَرَّعَتْ بِزَائِدٍ .  
وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الثَّلَاثِ . تَبْرُعٌ . إِلَّا أَنْ يَبْعُدَ .

باب: الصُّلْحُ عَلَى غَيْرِ الْمُدْعَى <sup>(١)</sup> يَنْبَغُ . أَوْ إِجَارَةٌ . وَعَلَى بَعْضِهِ : هَبَةٌ  
وَجَازَ عَنْ دِينٍ بِمَا يُبَاعُ بِهِ . وَعَنْ ذَهَبٍ بِوَرَقٍ . وَعَكْسُهُ . إِنْ حَلَّ .  
وَعُجِّلَ كِمَاثَةٌ دِينَارٍ وَدِرْهَمٍ عَنْ مَائَتَيْهِمَا ، وَعَلَى الْإِقْتِدَاءِ مِنْ يَمِينٍ ، أَوْ  
الشُّكُوتِ أَوْ الْإِنْكَارِ . إِنْ جَازَ عَلَى دَعْوَى كُلٍّ . وَعَلَى ظَاهِرِ الْحُكْمِ ، وَلَا  
يَحِلُّ لِلظَّالِمِ . فَأَوْ أَقَرَّ بَعْدَهُ أَوْ شَهِدَتْ بَيْنَهُ لَمْ يَعْلَمْهَا أَوْ أَشْهَدَ وَأَعْلَنَ أَنَّهُ  
يَقُومُ بِهَا أَوْ وَجَدُوا بَيِّنَتَهُ بَعْدَهُ فَلَهُ تَقْضِيهِ : كَمَنْ لَمْ يُعْلِنِ أَوْ يُقَرِّرْ فَقَطَّ  
عَلَى الْأَحْسَنِ فِيهِمَا . لَا إِنْ عَلِمَ بَيِّنَتَهُ وَلَمْ يُشْهِدْ ، أَوْ أَدَّتْ ضِيَاعَ الصَّكِّ ،  
فَقِيلَ لَهُ : حَقُّكَ ثَابِتٌ بِهِ فَأَتَتْ بِهِ ، فَصَالَحَ ثُمَّ وَجَدَهُ . وَعَنْ إِرْثِ زَوْجَةٍ  
مِنْ عَرَضٍ وَوَرَقٍ وَذَهَبٍ بِذَهَبٍ مِنَ التَّرِكَةِ قَدَرِ مَوْرَثِهَا <sup>(٢)</sup> مِنْهُ فَأَقْلَّ  
أَوْ أَكْثَرَ . إِنْ قَلَّتِ الدَّرَاهِمُ . لَا مِنْ غَيْرِهَا مُطْلَقًا إِلَّا بَعَرِضٍ إِنْ عَرَفَ  
جَمِيعَهَا وَحَضَرَ ، وَأَقَرَّ الْمَدِينُ وَحَضَرَ ، وَعَنْ دَرَاهِمٍ وَعَرِضٍ تُرِكَ بِذَهَبٍ :  
كَبَيْعٍ وَحَرَفٍ ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا دِينَ . فَكَبَيْعِهِ ، وَعَنْ الْعَمْدِ بِمَا قَلَّ وَكَثُرَ

لَا غَرَرٍ كَرِطْلٍ مِنْ شَاةٍ ؛ وَلِذِي دَيْنٍ : مَنَعَهُ مِنْهُ ، وَإِنْ رُدَّ مَقَوْمٌ بِعَيْبٍ ،  
أَوْ أَصْحَقَ ؛ رُحِمَ بِقِيَمَتِهِ كِنِكَاحٍ ؛ وَخُلِعَ . وَإِنْ قَتَلَ جَمَاعَةً ، أَوْ قَطَعُوا  
جَازَ صُلْحُ كُلِّ ؛ وَالْمَقْوُ عَنْهُ . وَإِنْ صَالَحَ مَقْطُوعٌ ، ثُمَّ تَزَيَّ فَمَاتَ : فَلِلْوَلِيِّ  
لَا لَهُ رَدُّهُ ، وَالْقَتْلُ بِقِسَامَةٍ : كَأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ فِي الْخَطَا ، وَإِنْ وَجَبَ لِمَرِيضٍ  
عَلَى رَجُلٍ جَرْحٌ عَمْدًا فَصَالَحَ فِي مَرَضِهِ بِأَرْشِهِ أَوْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ  
مَرَضِهِ : جَازَ وَبَلَزِمَ . وَهَلْ مُطْلَقًا ، أَوْ إِنْ صَالَحَ عَلَيْهِ ، لَا مَا يُوَوَّلُ إِلَيْهِ ؟  
تَأْوِيلَانِ . وَإِنْ صَالَحَ أَحَدُ وَابْنَيْنِ ؛ فَلِلْآخِرِ الدُّخُولُ مَعَهُ ، وَسَقَطَ الْقَتْلُ  
كَدَعْوَاكَ صَلَحَهُ فَأَنْكَرَ ، وَإِنْ صَالَحَ مِقْرٌ بِخَطَاٍ بِمَالِهِ : لَزِمَهُ ، وَهَلْ مُطْلَقًا  
أَوْ مَا دَفَعَ ؟ تَأْوِيلَانِ ؛ لَا إِنْ ثَبَتَ . وَجَهْلُ لُزُومِهِ ، وَحَلْفٌ ، وَرَدُّ ، إِنْ  
طُلِبَ بِهِ مُطْلَقًا ، أَوْ طَلَبَهُ وَوَجِدَ ، وَإِنْ صَالَحَ أَحَدُ وَلَدَيْنِ وَارْتَيْنِ ، وَإِنْ  
عَنْ إِنْكَارٍ ؛ فَلِصَاحِبِهِ الدُّخُولُ : كَحَقِّ لِهَمَا فِي كِتَابٍ ، أَوْ مُطْلَقٍ ؛ إِلَّا  
الطَّعَامُ | قِيَمَتُهُ تَرُدُّ ؛ إِلَّا أَنْ يَشْخَصَ ، وَيُعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْخُرُوجِ أَوْ الْوَكَالَةِ  
فَيَمْتَنِعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ الْمُقْتَضَى ، أَوْ يَكُونُ بِكِتَابَيْنِ ، وَفِيمَا لَيْسَ  
لِهَمَا ، وَكُتِبَ فِي كِتَابٍ : قَوْلَانِ ، وَلَا رُجُوعَ ؛ إِنْ اخْتَارَ مَا عَلَى الْغَرِيمِ  
وَإِنْ هَلَكَ ، وَإِنْ صَالَحَ عَلَى عَشْرَةٍ مِنْ خَمْسِينَ ؛ فَلِلْآخِرِ إِسْلَامُهَا ، أَوْ أَخْذُ  
خَمْسَةٍ مِنْ شَرِيكِهِ ، وَيَرْجِعُ بِخَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَبِأَخْذِ الْآخِرِ خَمْسَةٌ ، وَإِنْ  
صَالَحَ بِمُؤَخَّرٍ عَنْ مُسْتَهْلِكٍ : لَمْ يَجْزِ إِلَّا بِدَرَاهِمَ ؛ كَقِيَمَتِهِ فَأَقْلَ ، أَوْ ذَهَبَ  
كَذَلِكَ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَاعُ بِهِ : كَعَبْدٍ آبِقٍ ؛ وَإِنْ صَالَحَ بِشَقِصٍ عَنْ مُوَضَّعَتَيْنِ

عَمْدٍ وَخَطَأٍ؛ فَالْشُّعْمَةُ يَنْصِفُ قِيَمَةَ الشَّقْصِ وَبِدِيهِ الْمَوْضِحَةُ، وَهَلْ كَذَلِكَ  
إِنْ اخْتَلَفَ الْجَرْحُ؟ تَأْوِيلَانِ

باب: شَرَطُ الْحَوَالَةِ: رِضَا الْمُحِيلِ وَالْمُحَالِ فَقَطْ، وَثُبُوتُ دَيْنٍ لَا زِمَ  
فَإِنْ أَعْلَمَهُ بَعْدَهُ وَشَرَطَ الْبَرَاءَةَ: صَحَّ، وَهَلْ إِلَّا أَنْ يُفْلَسَ أَوْ يَمُوتَ؟  
تَأْوِيلَانِ. وَصِيغَتُهَا، وَحُلُولُ الْمُحَالِ بِهِ وَإِنْ كِتَابَةً، لَا عَلَيْهِ، وَتَسَاوَى  
الدَّيْنَيْنِ قَدْرًا وَصِفَةً، وَفِي تَحْوِيلِهِ عَلَى الْأَذْنَى: تَرَدُّدٌ، وَأَنْ لَا يَكُونَ طَعَامًا  
مِنْ بَيْعٍ: لَا كَشْفُهُ عَنْ ذِمَّةِ الْمُحَالِ عَلَيْهِ، وَيَتَحَوَّلُ حَقُّ الْمُحَالِ عَلَى الْمُحَالِ  
عَلَيْهِ، وَإِنْ أَفْلَسَ أَوْ جَحَدَ، إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ الْمُحِيلُ بِإِفْلَاسِهِ فَقَطْ، وَخَلَفَ  
عَلَى نَفْسِهِ، إِنْ ظَنَّ بِهِ الْعِلْمُ، فَلَوْ أَحَالَ بِأَنْعَى عَلَى مُشْتَرٍ بِالثَّمَنِ، ثُمَّ رُدَّ بَعِيْبُ  
أَوْ اسْتُحِقَّ وَلَمْ تَنْفَسَخْ، وَاخْتِيرَ خِلَافُهُ، وَالْقَوْلُ لِلْمُحِيلِ، إِنْ أُدْعِيَ عَلَيْهِ  
نَفَى الدَّيْنِ لِلْمُحَالِ عَلَيْهِ، لَا فِي دَعْوَاهُ وَكَالَةً أَوْ سَلَفًا.

باب: الضَّمانُ شَغْلُ ذِمَّةٍ أُخْرَى بِالْخَلْقِ، وَصَحَّ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعِ:  
كَمُكَاتَبٍ، وَمَا ذُوْنِ أَذْنٍ سَيِّدُهَا، وَرَوْجَةٍ، وَمَرِيضٍ يَثْلُثُ، وَاتَّبَعَ  
ذُو الرِّقِّ بِهِ إِنْ عَتَقَ، وَلَيْسَ لِلْسَيِّدِ جَبْرُهُ عَلَيْهِ، وَعَنِ الْمَيْتِ الْمَفْلَسِ،  
وَالضَّامِنِ، وَالْمُؤَجَّلِ حَالًا؛ إِنْ كَانَ مِمَّا يُعْجَلُ، وَعَكْسُهُ إِنْ أَيْسَرَ  
غَرِيْمُهُ أَوْ لَمْ يُوسَّرْ فِي الْأَجَلِ، وَبِالْمُوسَّرِ أَوْ بِالْمُعْسِرِ، لَا الْجَمِيعِ بَدَيْنِ  
لَا زِمَ، أَوْ آيِلَ إِلَيْهِ؛ لَا كِتَابَةً بَلْ كَجُعَلٍ، وَدَايِنِ فُلَانًا، وَلَزِمَ فِيمَا ثَبَتَ  
وَهَلْ يَقْيَدُ بِمَا يُعَامَلُ بِهِ؟ تَأْوِيلَانِ. وَلَهُ الرُّجُوعُ قَبْلَ الْمُعَامَلَةِ، بِخِلَافِ

أَحْلِفْ وَأَنَا ضَامِنٌ بِهِ ، إِنْ أَمْكَرَ اسْتِيفَاؤُهُ مِنْ ضَامِنِهِ وَإِنْ جُهِلَ ، أَوْ  
 مِنْ لَهُ ، وَبَغَيْرِ إِذْنِهِ : كَأَدَانِهِ رَفَقًا لَا عَنَتًا فَيُرَدُّ : كَشِرَانِهِ ، وَهَلْ إِنْ عَلِمَ  
 بَأَنَّهُ وَهُوَ الْأَظْهَرُ ؟ تَأْوِيلَانِ ؛ لَا إِنْ أُدْعِيَ عَلَى غَائِبٍ فَضَمِنَ ثُمَّ أَنْكَرَ ،  
 أَوْ قَالَ لِدَعٍ عَلَى مُنْكَرٍ : إِنْ لَمْ أَتِكَ بِهِ لَعْنَةٍ فَأَنَا ضَامِنٌ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ ، إِنْ  
 أَمْ يَتَبَيَّنُ حَقُّهُ بَيِّنَةً ، وَهَلْ بِإِقْرَارِهِ ؟ تَأْوِيلَانِ : كَقَوْلِ الْمُدْعَى عَلَيْهِ :  
 أَجْلَنِي الْيَوْمَ ، فَإِنْ لَمْ أَوْفِكَ غَدًا فَالَّذِي تَدْعِيهِ عَلَى حَقٍّ . وَرَجَعَ بِمَا  
 أَدَّى وَلَوْ مُقَوِّمًا ، إِنْ ثَبَتَ الدَّفْعُ . وَجَارَ صَلَاحُهُ عَنْهُ بِمَا جَارَ لِلغَرِيمِ  
 عَلَى الْأَصَحِّ ، وَرَجَعَ بِالْأَقَلِّ مِنْهُ أَوْ قِيمَتِهِ . وَإِنْ بَرَى الْأَصْلُ : بَرَى ،  
 لَا عَكْسَهُ . وَعُجِّلَ بِمَوْتِ الضَّامِنِ ، وَرَجَعَ وَارِثُهُ بَعْدَ أَجَلِهِ أَوْ الْغَرِيمِ  
 إِنْ تَرَكَهُ . وَلَا يُطَالَبُ ، إِنْ حَضَرَ الْغَرِيمُ مُوسِرًا ، أَوْ لَمْ يَبْعُدْ إِنْ بَاءَهُ عَلَيْهِ  
 وَالْقَوْلُ لَهُ فِي مَلَانِهِ ، وَأَفَادَ شَرْطُ اخْتِذَايَهُمَا شَاءَ وَتَقْدِيرِهِ ، أَوْ إِنْ مَاتَ  
 كَشَرْطِ ذِي الْوَجْهِ ، أَوْ رَبِّ الدِّينِ ؛ التَّضَدِّيقُ فِي الْإِخْضَارِ ، وَلَهُ طَلَبُ  
 الْمُسْتَحَقِّ بِتَخْلِيصِهِ عِنْدَ أَجَلِهِ ؛ لَا بِتَسْلِيمِ الْمَالِ إِلَيْهِ ، وَضَمْنُهُ إِنْ اقْتَضَاهُ  
 لَا أُرْسِلَ بِهِ ، وَلَزِمَهُ تَأْخِيرُ رَبِّهِ ؛ الْمُعْسِرَ ، أَوْ الْمُسِيرَ ؛ إِنْ سَكَتَ أَوْ لَمْ  
 يَعْلَمْ ، إِنْ حَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَخِّرْهُ مُسْقِطًا ، وَإِنْ أَنْكَرَ : حَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يُسْقِطْ  
 وَلَزِمَهُ ، وَتَأَخَّرَ غَرِيمُهُ بِتَأْخِيرِهِ ، إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ ، وَبَطَلَ : إِنْ فَسَدَ مُتَحَمِّلٌ  
 بِهِ ، أَوْ فَسَدَتْ : كَجَعْلٍ مِنْ غَيْرِ رَبِّهِ لِدِينِهِ ، وَإِنْ ضَمَانَ مَضْمُونِهِ ، إِلَّا  
 فِي اشْتِرَاءِ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا ، أَوْ بَيْعِهِ ، كَقَرْضِهِمَا عَلَى الْأَصَحِّ ، وَإِنْ تَعَدَّدَ حَمَلَاهُ

أَتَبِعَ كُلُّ بَحْصَتِهِ ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ حَمَالَةً بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ : كَثَرَتْ بَيْنَهُمْ ،  
وَرَجَعَ الْمُؤَدَّى بِغَيْرِ الْمُؤَدَّى عَنْ نَفْسِهِ بِكُلِّ مَا عَلَى الْمُلْقَى ، ثُمَّ سَاوَاهُ ،  
فَإِنْ اشْتَرَى سِتَّةً <sup>(١)</sup> بِسِتِّانَةٍ بِالْحَمَالَةِ فَلَقِيَ أَحَدَهُمْ : أَخَذَ مِنْهُ الْجَمِيعَ ، ثُمَّ  
إِنْ لَقِيَ أَحَدَهُمْ : أَخَذَهُ بِمِائَةٍ ، ثُمَّ بِمِائَتَيْنِ ، فَإِنْ لَقِيَ أَحَدَهُمَا ثَالِثًا : أَخَذَهُ  
بِخَمْسِينَ وَبِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ : فَإِنْ لَقِيَ الثَّالِثَ رَابِعًا : أَخَذَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ  
وَبِمِثْلِهَا ، ثُمَّ بِأَثْنَى عَشَرَ وَنِصْفٍ ، وَبِسِتَّةٍ وَرُبُعٍ ، وَهَلْ لَا يَرْجِعُ بِمَا  
يُخْصُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ الْحَقُّ عَلَى غَيْرِهِمْ أَوَّلًا وَعَلَيْهِ الْآكْثَرُ ؟ تَأْوِيلَانِ .  
وَصَحَّ بِالْوَجْهِ ، وَلِلزَّوْجِ : رَدُّهُ مِنْ زَوْجَتِهِ ، وَبَرِيءٌ بِتَسْلِيمِهِ لَهُ ، وَإِنْ  
بَسِجَنَ ، أَوْ بِتَسْلِيمِهِ نَفْسَهُ ؛ إِنْ أَمَرَهُ بِهِ ؛ إِنْ حَلَّ الْحَقُّ ، وَبِغَيْرِ تَحْلِسِ  
الْحُكْمِ ؛ إِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ ، وَبِغَيْرِ بَلَدِهِ ؛ إِنْ كَانَ بِهِ حَاكِمٌ وَلَوْ عَدِيمًا ، وَإِلَّا  
أَغْرِمَ بَعْدَ خَفِيفِ تَلَوُّمٍ ؛ إِنْ قَرُبَتْ غَنِيَّةُ غَرِيمِهِ : كَالْيَوْمِ وَلَا يَسْقُطُ الْغَرْمُ  
بِإِحْضَارِهِ ، إِنْ حُكِمَ بِهِ ، لَا إِنْ أَثْبَتَ عُدَّةً ، أَوْ مَوْتَهُ فِي غَنِيَّتِهِ وَلَوْ بِغَيْرِ  
بَلَدِهِ ، وَرَجَعَ بِهِ ، وَبِالطَّلَبِ ، وَإِنْ فِي قِصَاصٍ كَأَنَّا حَمِيلٌ بِطَلَبِهِ ،  
أَوْ اشْتَرِطَ نَفَى الْمَالِ ، أَوْ قَالَ لَا أَضْمَنُ إِلَّا وَجْهَهُ ، وَطَلَبَهُ بِمَا يَقْوَى  
عَلَيْهِ ، وَحَلَفَ مَا قَصَّرَ ، وَغَرِمَ إِنْ فَرَطَ أَوْ هَرَبَهُ ، وَغُوبَ ؛ وَحُمِلَ فِي  
مُطْلَقٍ : أَنَا حَمِيلٌ ، وَزَعِيمٌ ، وَأَذِينٌ ، وَقَبِيلٌ ، وَعِنْدِي وَإِلَيَّ وَشِبْهِهِ عَلَى  
الْمَالِ عَلَى الْأَرْجَحِ وَالْأَظْهَرِ ؛ لَا إِنْ اخْتَلَفَا ؛ وَلَمْ يَجِبْ وَكِيلٌ

لِلْخُصُومَةِ ، وَلَا كَفِيلٌ بِالْوَجْهِ بِالْدَّعْوَى ، إِلَّا بِشَاهِدٍ ، وَإِنْ أَدْعَى بَيْنَهُ  
بِكَالسُوقِ أَوْ قَعَهُ الْقَاضِي عَنْدَهُ .

باب : الشَّرِكَةُ : إِذْنٌ فِي التَّصَرُّفِ لِهَمَا مَعَ أَنْفُسِهِمَا ، وَإِنَّمَا تَصَحُّ مِنْ  
أَهْلِ التَّوَكُّلِ وَالتَّوَكُّلِ ، وَلَزِمَتْ بِمَا يَدُلُّ عَرَفًا : كَأَشْرَكْنَا بِذَهَبَيْنِ  
أَوْ وَرَقَيْنِ اتَّفَقَ صَرَفُهُمَا ، وَبِهِمَا مِنْهُمَا ، وَبَعَيْنِ : وَبِعَرَضِ  
مُطْلَقًا ، وَكُلُّ بِالْقِيَمَةِ يَوْمَ أَحْضَرَ ، لَأَفَاتَ ، إِنْ صَحَّتْ ، إِنْ خَلَطَا وَلَوْ حُكْمًا  
وَالْأَفَاتُ فَاَلتَّائِفُ مِنْ رَبِّهِ ، وَمَا أَبْدِيعَ بغيرِهِ فَمِنْهُمَا ، وَعَلَى الْمُتَلَفِ نِصْفُ  
الْثَمَنِ ، وَهَلْ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ بِالتَّلَفِ فَلَهُ وَعَلَيْهِ ؟ أَوْ مُطْلَقًا إِلَّا أَنْ يَدَّعَى  
الْأَخَذَ لَهُ ؟ تَرَدَّدَ . وَلَوْ غَابَ نَقْدُ أَحَدِهِمَا إِنْ لَمْ يَبْعُدْ وَلَمْ يُتَجَبَّرْ لِحُضُورِهِ ،  
لَا بِذَهَبٍ وَبُورِقٍ ، وَبِطَعَامَيْنِ ، وَلَوْ اتَّفَقَا ، ثُمَّ إِنْ أَطْلَقَا التَّصَرُّفَ وَإِنْ  
بِنَوْعٍ ، فَمُفَاوَضَةٌ . وَلَا يُفْسِدُهَا : أَنْفَرَادُ أَحَدِهِمَا بِشَيْءٍ ، وَلَهُ أَنْ يَتَجَبَّرَ ،  
إِنْ اسْتَأْنَفَ بِهِ أَوْ خَفَّ ، كَأِعَارَةِ آلَةٍ ، وَدَفْعِ كِسْرَةٍ ، وَيُبْضِعَ ، وَيُقَارِضَ  
وَيُودِعَ لِعُدْرٍ ، وَإِلَّا ضَمِنَ ، وَبِشَارِكٍ فِي مُعَيَّنٍ ، وَبِقِيلٍ ، وَبُوتَى ،  
وَبِقِيلِ الْمَعِيبِ وَإِنْ أَبَى الْآخَرُ ؛ وَيَقْرَرُ بَدَيْنِ لِمَنْ لَا يَتَّهَمُ عَلَيْهِ ؛ وَيَبْذَعُ  
بِالدَّيْنِ ، لَا الشَّرَاهِ بِهِ ، كَكِتَابَةِ . وَعَتَقَ عَلَى مَالٍ ، إِنْ أِذْنُ لِعَبْدٍ فِي تِجَارَةٍ  
أَوْ مُفَاوَضَةٍ . وَأُسْتَبَدَّ أَخِذُ قِرَاضٍ ، وَمُسْتَعِيرُ دَابَّةٍ بِلَا إِذْنٍ ، وَإِنْ  
لِلشَّرِكَةِ ، وَمُتَجَرِّ بَوْدِيعةٍ بِالرَّيْبِ وَالْخُسْرِ ، إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ شَرِيكُهُ بِتَعَدِّيهِ  
فِي الْوَدِيعةِ ، وَكُلُّ وَكِيلٍ ، فَيُرَدُّ عَلَى حَاضِرٍ أَمْ يَتَوَلَّى ؛ كَالْغَائِبِ إِنْ



بَعْدَتْ غَيْبَتُهُ ، وَإِلَّا انْتَظَرْ ، وَالرَّبْحُ وَالْخُسْرُ بِقَدْرِ الْمَالَيْنِ ؛ وَتَفْسُدُ بِشَرِّطِ  
التَّفَاوُتِ ؛ وَلِكُلِّ أَجْرٍ عَمَلُهُ لِلْآخِرِ . وَلَهُ التَّبَرُّعُ ؛ وَالسَّلَفُ ، وَالْهَبَةُ بَعْدَ  
الْعَقْدِ ، وَالْقَوْلُ لِدَّعَى التَّائِبِ وَالْخُسْرِ ، وَلَا خِذْلَ لَانِقٍ لَهُ ، وَلِدَّعَى  
النِّصْفِ ، وَحُجْلٍ عَلَيْهِ فِي تَنَازُعِهِمَا ؛ وَلِلْاِشْتِرَاكِ فِيمَا بَيَّدَا أَحَدُهُمَا . إِلَّا لَبَيِّنَةً  
عَلَى : كِبَارَتِهِ ، وَإِنْ قَالَتْ لَا نَعْلَمُ تَقَدُّمَهُ لَهَا إِنْ شَهِدَ بِالْمُفَاوَضَةِ ، وَلَوْ لَمْ  
يُشْهَدْ بِالْإِقْرَارِ بِهَا عَلَى الْأَصَحِّ . وَلِمَقِيمٍ بَيِّنَةٍ بِأَخْذِ مَانَةٍ أَنَّهَا بَاقِيَةٌ ، إِنْ أَشْهَدَ  
بِهَا عِنْدَ الْأَخْذِ ، أَوْ قَصُرَتِ الْمُدَّةُ : كَدَفْعِ صَدَاقٍ عَنْهُ فِي أَنَّهُ مِنَ الْمُفَاوَضَةِ  
إِلَّا أَنْ يَطُولَ كَسَنَتُهُ ، وَإِلَّا بَيِّنَةً عَلَى : كِبَارَتِهِ ، وَإِنْ قَالَتْ : لَا نَعْلَمُ ، وَإِنْ  
أَقْرَبَ وَاحِدٌ بَعْدَ تَقَرُّقٍ أَوْ مَوْتٍ : فَهُوَ شَاهِدٌ فِي غَيْرِ نَصِيْبِهِ ، وَأَنْعَيْتَ نَفَقَتُهُمَا  
وَكَسَوْتُهُمَا ، وَإِنْ بِيْلَدَيْنِ مُخْتَلَفِي السَّعْرِ : كَمِيَالِهِمَا ، إِنْ تَقَارَبَا ، وَإِلَّا حَسَبَا  
كَافِرَادٍ أَحَدُهُمَا بِهِ ، وَإِنْ اشْتَرَى جَارِيَةً لِنَفْسِهِ ، فَلِلْآخِرِ رَدُّهَا ، إِلَّا  
لِلْوَطْءِ بِإِذْنِهِ ، وَإِنْ وَطِئَ جَارِيَةً لِلشَّرِكَةِ بِإِذْنِهِ ، أَوْ بغيرِ إِذْنِهِ وَحَلَّتْ  
فَوُتَّتْ ، وَإِلَّا فَلِلْآخِرِ إِنْقَاؤُهَا ، أَوْ مُقَاوَأَتُهَا ، وَإِنْ اشْتَرَطَا نَفَى الْأُسْتِبْدَادِ  
فَعَيْنَانِ . وَجَازَ لِدَيِّ طَيْرٍ وَذِي طَيْرَةٍ : أَنْ يَتَّقِيَ عَلَى الشَّرِكَةِ فِي الْفِرَاحِ ،  
وَأَشْتَرَى لِي وَلَكَ ؛ فَوَكَالَةٌ . وَجَازَ : وَأَنْقَضَ عَنِّي ، إِنْ لَمْ يَقُلْ وَأَبِيعُهَا لَكَ ،  
وَلَيْسَ لَهُ حَبْسُهَا ؛ إِلَّا أَنْ يَقُولَ : وَأَخْبِسُهَا ، فَكَالِرَّهْنِ ، وَإِنْ أَسْلَفَ غَيْرَ  
الْمُشْتَرَى جَازَ ؛ إِلَّا لِكَبْصِيرَةِ الْمُشْتَرَى ، وَأَجْبَرَ عَلَيْهَا ، إِنْ اشْتَرَى شَيْئًا  
بِسُوقِهِ ، لَا لِكَسْفَرٍ وَقَنِيَّةٍ ، وَغَيْرُهُ حَاضِرٌ لَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْ تِجَارِهِ ، وَهَلْ وَفَى

الرُّفَاقِ لَا كَبَيْتِهِ ؟ قَوْلَانِ . وَجَازَتْ بِالْعَمَلِ ؛ إِنْ اتَّحَدَ ، أَوْ تَلَازَمَ ،  
وَسَاوَيَا فِيهِ ، أَوْ تَقَارَبَا ، وَحَصَلَ التَّعَاوُنُ ؛ وَإِنْ بَعَكَائِينَ ، وَفِي جَوَازِ  
إِخْرَاجِ كُلِّ آلَةٍ وَأُسْتَنْجَارِهِ مِنَ الْآخِرِ ، أَوْ لَا بُدَّ مِنْ مَلِكٍ أَوْ كِرَاءٍ ؟  
نَأْوِيلَانِ : كَطَبِيبَيْنِ اشْتَرَكَا فِي الدَّوَاءِ ، وَصَانِدَيْنِ فِي الْبَازِينِ . وَهَلْ  
وَإِنْ أَفْتَرَقَا ؟ رُوِيَ (١) عَلَيْهِمَا ، وَخَافِرَيْنِ بِسِكْرِكَازٍ ، وَمَعْدَنٍ ، وَلَمْ  
يَسْتَحِقَّ وَارِثُهُ بَقِيَّتَهُ ، وَأَقْطَعَهُ الْإِمَامُ ، وَقِيدَ بِمَا لَمْ يَبْدُ وَارِثُهُ مَا يَقْبَلُهُ  
صَاحِبُهُ وَضَمَانُهُ وَإِنْ تَفَاصَلَا ، وَالْفَتَى مَرَضٌ كَيَوْمَيْنِ وَعَيْنُهُمَا ، لَا إِنْ  
كَثُرَ ، وَفَسَدَتْ بِاشْتِرَاطِهِ كَكَثِيرِ الْآلَةِ ، وَهَلْ يُلْغَى الْيَوْمَانِ كَالصَّحِيحَةِ  
تَرَدُّدُ ، وَبِاشْتِرَاقِهِمَا بِالذَّمِّ أَنْ يُشْتَرِيَا بِلَا مَالٍ ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا ، وَكَابَيْعِ  
وَجِبِهِ مَالٍ خَامِلٍ بِجُزْءٍ مِنْ رِبْحِهِ ، وَكَذَى رَحَى وَذَى بَيْتٍ ، وَذَى دَابَّةٍ  
لِيَعْمَلُوا ؛ إِنْ لَمْ يَتَسَاوَا الْكِرَاءِ وَتَسَاوَوْا فِي الْفَلَّةِ ، وَتَرَادُّوا الْأَكْرِبَةَ ،  
وَإِنْ اشْتَرِطَ عَمَلُ رَبِّ الدَابَّةِ : فَالْفَلَّةُ لَهُ ، وَعَلَيْهِ كِرَاؤُهَا ، وَقُضِيَ عَلَى  
شَرِيكِ فِيمَا لَا يَنْقَسِمُ أَنْ يُعْمَرَ أَوْ يُبَيْعَ : كَذَى سُلٍّ ؛ إِنْ وَهِيَ وَعَلَيْهِ  
التَّعْلِيقُ وَالسَّقْفُ ، وَكَذَى مِرْحَاضٍ ، لَا سُلٍّ ، وَبِعَدَمِ زِيَادَةِ الْغُلُوِّ ، إِلَّا  
الْخَفِيفَ وَبِالسَّقْفِ لِلْأَسْفَلِ ، وَبِالدَّابَّةِ لِلرَّاكِبِ ، لَا مُتَعَلِّقٍ بِلِجَامٍ ، وَإِنْ  
أَقَامَ أَحَدُهُمْ رَحَى إِذْ أُبَيَّا ، فَالْفَلَّةُ لَهُمْ ، وَيَسْتَوِي مِنْهَا : مَا أَتَقَى ، وَبِالْإِذْنِ  
فِي دُخُولِ جَارِهِ لِإِضْلَاحِ جِدَارٍ وَمَخَوِهِ ، وَبِقِسْمَتِهِ ، إِنْ طَلَبَتْ لَا يَطْلُوهُ

عَرْضًا ، وَيَاعَادَةِ السَّائِرِ لِغَيْرِهِ ؛ إِنْ هَدَمَهُ ضَرَرًا ؛ لَا لِإِصْلَاحٍ أَوْ هَدْمٍ ،  
وَبِهَدْمٍ بِنَاءٌ بِطَرِيقٍ ، وَلَوْ لَمْ يَضُرَّ ، وَبِجُلُوسٍ بَاعَةً بِأُفْنِيَةِ الدُّورِ لِلْبَيْعِ إِنْ  
خَفَ ، وَالسَّابِقِ : كَمَسْجِدٍ ، وَبَسَدَ كَوْتُهُ فُتِحَتْ أُرِيدَ سَدُّ خَلْفِهَا ، وَمَنْعَ  
دُخَانٍ : كَحَمَامٍ ، وَرَاحَةِ : كَدِبَاغٍ ، وَأَنْذَرَ<sup>(١)</sup> قَبْلَ بَيْتٍ ، وَمُضِرٌّ بِجِدَارٍ ،  
وَأَصْطَبِلٍ ، أَوْ حَانُوتٍ قِبَالَةَ بَابٍ ، وَبِقَطْعٍ مَا أَضُرَّ مِنْ شَجَرَةٍ بِجِدَارٍ ، إِنْ  
تَجَدَّدَتْ ، وَإِلَّا فَقَوْلَانِ ، لَا مَانِعَ : ضَوْءٍ ، وَشَمْسٍ ، وَرِيحٍ ؛ إِلَّا لِأَنْذَرَ  
وَعَلَوْ بِنَاءً وَصَوْتَ كَكَمْدٍ ، وَبَابٍ بِسِكَّةٍ نَافِذَةٍ ، وَرَوْشِنٍ<sup>(٢)</sup> وَسَابَاطٍ<sup>(٣)</sup>  
لَنْ لَهُ الْجَانِبَانِ ، بِسِكَّةٍ نَفِذَتْ ، وَإِلَّا ، فَكَأَمَلِكٍ لِحِمِيمِهِمْ ، إِلَّا بَابًا ،  
إِنْ نُسِيبَ ، وَصُعُودَ نَخْلَةٍ ، وَأَنْذَرَ بِطُلُوعِهِ . وَنُدِبَ : إِعَارَةُ جِدَارِهِ لِعِرْزِ  
خَشْبَةٍ ، وَإِرْفَاقُ بِمَاءٍ ، وَفَتْحُ بَابٍ . وَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ ، وَفِيهَا<sup>(٤)</sup> : إِنْ دَفَعَ  
مَا أَتَقَى أَوْ قِيمَتَهُ . وَفِي مُوَافَقَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ : تَرَدُّدٌ .

فصل : لِكُلِّ ، فَسَخُ الْمَزَارَعَةِ ، إِنْ لَمْ يُبَذَّرْ ، وَصَحَّتْ ؛ إِنْ  
سَلِمَ مِنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِمَمْنُوعٍ ، وَقَابَلَهَا مُسَاوٍ ، وَتَسَاوَايَا ، إِلَّا لَتَبْرُجٍ  
بَعْدَ الْعَقْدِ ، وَخَلَطُ بَذَرٍ إِنْ كَانَ ، وَلَوْ بِإِخْرَاجِهِمَا ؛ فَإِنْ لَمْ يَنْبُتْ بَذَرُ  
أَحَدِهِمَا وَعَلِمَ : لَمْ يُحْتَسَبْ بِهِ ، إِنْ غَرَّ . وَعَلَيْهِ مِثْلُ نِصْفِ النَّابِتِ ، وَإِلَّا

(١) بفتح الهمزة والدال وسكون النون . أى موضع لدرس الزرع وتذريته .

(٢) جناح فى أعلى الحائط للتوسعة الدار .

(٣) سقف على حائطين متقابلتين .

(٤) أى الدونة .

قَعْلَى كُلِّ : نِصْفُ بَذْرِ الْآخِرِ ، وَالزَّرْعُ بَيْنَهُمَا : كَأَن تَسَاوَيَا فِي الْجَمِيعِ ،  
أَوْ قَابِلَ بَذْرٍ أَحَدِهِمَا : عَمَلٌ ، أَوْ أَرْضُهُ وَبَذْرُهُ ، أَوْ بَقْضُهُ ؛ إِنْ لَمْ يَنْقُصْ  
مَا لِلْعَامِلِ عَنْ نِسْبَةِ بَذْرِهِ ، أَوْ لِأَحَدِهِمَا الْجَمِيعُ ، إِلَّا الْعَمَلُ ؛ إِنْ عَقَدَا  
بِلَفْظِ الشَّرِكَةِ ، لَا الْإِجَارَةِ ، أَوْ مُطْلَقًا ، كَالْعَامِ أَرْضٍ ، وَتَسَاوَيَا غَيْرَهَا  
أَوْ لِأَحَدِهِمَا أَرْضٌ رَخِيصَةٌ وَعَمَلٌ عَلَى الْأَصَحِّ . وَإِنْ فَسَدَتْ وَتَكَافَا  
عَمَلًا ، فَبَيْنَهُمَا ، وَتَرَادَا غَيْرُهُ ، وَإِلَّا فَلِلْعَامِلِ ، وَعَلَيْهِ الْأَجْرَةُ ، كَانَ لَهُ  
بَذْرٌ مَعَ عَمَلٍ ، أَوْ أَرْضٌ ، أَوْ كُلُّ إِكْلٍ .

باب : صِحَّةُ الْوَكَالَةِ فِي قَابِلِ النِّيَابَةِ مَنْ فَسَخَ ، وَقَبْضِ حَقِّ  
وَعُقُوبَةٍ ، وَحَوَالَةٍ ، وَإِبْرَاءٍ - وَإِنْ جَهَلَهُ الثَّلَاثَةُ - وَحَجٍّ ، وَوَاحِدٍ فِي  
خُصُومَةٍ ، وَإِنْ كَرِهَ خَصْمُهُ ، لَا إِنْ قَاعَدَ خَصْمُهُ : كَثَلَاثٍ ، إِلَّا لِعُذْرِ  
وَحَلَفَ فِي : كَسْفَرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ حَيْثُئِذٍ : عَزْلُهُ ، وَلَا لَهُ عَزْلُ نَفْسِهِ ، وَلَا  
الْإِقْرَارُ ، إِنْ لَمْ يُفَوِّضْ لَهُ ، أَوْ يَجْعَلْ لَهُ وَلِيَّ خَصْمِهِ اضْطِرَّارُهُ إِلَيْهِ قَالَ وَإِنْ  
قَالَ أَقِرَّ عَنِّي بِالْفِ ، فَأَقْرَارٌ ؛ لَا فِي : كَيْمَيْنِ ، وَمَعْصِيَةٍ : كَظَاهَرٍ بِمَا  
يَدُلُّ عَرَفًا ، لَا بِمَجَرَّدٍ وَكَلْتِكَ ، بَلْ حَتَّى يُفَوِّضَ فَيَمْضِيَ النَّظَرُ ، إِلَّا أَنْ  
يَقُولَ وَغَيْرُ النَّظَرِ ، إِلَّا الطَّلَاقَ ، وَإِنْكَاحَ بَكْرِهِ ، وَبَيْعَ دَارِ سُكْنَاهُ  
وَعَبْدِهِ ، أَوْ يُعَيِّنَ بَنَصَ أَوْ قَرِينَةً ، وَتَخَصُّصَ ، وَتَقْيِيدَ بِالْعُرْفِ ، فَلَا يَمُدُّهُ  
إِلَّا عَلَى بَيْعٍ ، فَلَهُ طَلَبُ الثَّمَنِ وَقَبْضُهُ ، أَوْ اشْتِرَاءُ فَلَهُ قَبْضُ الْمَبِيعِ وَرَدُّ  
الْمَغِيبِ ، إِنْ لَمْ يَمِئْتَهُ مَوْكَلُهُ ، وَطُولِبَ بِثَمَنِ وَثَمَنِ ، مَا لَمْ يُصْرَحْ بِالْبَرَاءَةِ

كَبَعْتَنِي فَلَانَ لِتَبِيعِهِ، لَا لِأَشْتَرِي مِنْكَ، وَبِالْمُهْدَةِ، مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَتَعَيَّنَ فِي  
الْمُطْلَقِ، تَقْدُّمُ الْبَلَدِ وَلَا ثِقَ بِهِ، إِلَّا أَنْ يُسَمَّى الثَّمَنُ، فَتَرَدُّدُ، وَثَمْنُ الْمَثَلِ  
وَالْأَخِيرَ، كَفُلُوسٍ، إِلَّا مَا شَأْنُهُ ذَلِكَ خِلْفَتِهِ، كَصَرْفِ ذَهَبٍ بِفِضَّةٍ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشَّأْنُ، وَكَخَالَفَتِهِ مُشْتَرَى عَيْنٍ، أَوْ سَوْقًا، أَوْ زَمَانًا  
أَوْ بَيْعِهِ بِأَقْلٍ، أَوْ اشْتِرَائِهِ بِأَكْثَرٍ كَثِيرًا، إِلَّا كَدِينَارَيْنِ فِي أَرْبَعِينَ  
وَصُدَّقَ فِي دَفْعِهِمَا وَإِنْ سَلِمَ، مَا لَمْ يَظَلْ، وَحَيْثُ خَالَفَ فِي اشْتِرَائِهِ مِنْهُ، إِنْ  
لَمْ يَرْضَهُ مُوَكَّلُهُ، كَذَى عَيْبٍ، إِلَّا أَنْ يَقْلَ، وَهُوَ فُرْصَةٌ، أَوْ فِي بَيْعٍ،  
فِي خَيْرٍ مُوَكَّلُهُ، وَلَوْ رُبُوبِيًّا عَثَلَهُ، إِنْ لَمْ يَلْتَزِمِ الْوَكِيلُ الزَّائِدَ عَلَى الْأَحْسَنِ  
لَا إِنْ زَادَ فِي بَيْعٍ، أَوْ تَقَصَّ فِي اشْتِرَائِهِ، أَوْ اشْتَرَاهَا فَاشْتَرَى فِي الذَّمَّةِ  
وَتَقَدَّهَا وَعَكْسَهُ، أَوْ شَاءَ بَدِينَارٍ فَاشْتَرَى بِهِ اثْنَتَيْنِ لَمْ يُمْكِنْ إِفْرَادُهُمَا  
وَالْأَخِيرَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ أَخَذَ فِي سَلَمِكَ حِمِيلًا، أَوْ رَهْنًا. وَضَمِنَهُ قَبْلَ عِلْمِكَ  
بِهِ، وَرِضَاكَ وَفِي بَذْهَبٍ بِدَرَاهِمَ، وَعَكْسِهِ، قَوْلَانِ، وَحَنْتَ بِفِعْلِهِ  
فِي لَا أَفْعَلُهُ إِلَّا بَنِيَّةً، وَمُنْعَ ذِمِّيٍّ فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ أَوْ تَقَاضٍ وَعَدُوٍّ عَلَى  
عَدُوِّهِ، وَالرِّضَا بِمُخَالَفَتِهِ فِي سَلَمٍ، إِنْ دَفَعَ لَهُ الثَّمَنَ، وَبَيْعُهُ لِنَفْسِهِ وَمَحْجُورُهُ  
بِخِلَافِ زَوْجَتِهِ وَرَقِيقِهِ. إِنْ لَمْ يُحَاجِبْ. وَاشْتَرَاؤُهُ مَنْ يَعْتَقُ عَلَيْهِ  
إِنْ عِلِمَ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ مُوَكَّلُهُ وَعَتَقَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَعَلَى أَمْرِهِ، وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ  
لَا يَلِيقَ بِهِ أَوْ يَكْثُرُ، فَلَا يَنْعَزِلُ الثَّانِي بِعَزْلِ الْأَوَّلِ وَفِي رِضَاهُ إِنْ تَمَدَّى  
بِهِ تَأْوِيلَانِ، وَرِضَاهُ بِمُخَالَفَتِهِ فِي سَلَمٍ. إِنْ دَفَعَ الثَّمَنَ بِمُسَامَاةٍ أَوْ بِدَيْنٍ

إِنْ فَاتَ ، وَبِيعَ ؛ فَإِنْ وَفَى بِالتَّسْمِيَةِ ، أَوْ الْقِيَمَةِ ؛ وَإِلَّا غَرِمَ ، وَإِنْ سَأَلَ  
 غُرِمَ التَّسْمِيَةِ ، أَوْ الْقِيَمَةِ ، وَيَضْرِبُ لِيَقْبِضَهَا ، وَيَدْفَعُ الْبَاقِيَ : جَازَ ، إِنْ  
 كَانَتْ قِيَمَتُهُ مِثْلَهَا فَأَقْلَّ ، وَإِنْ أَمَرَهُ بِدَيْعٍ سِلْعَةٍ فَأَسْلَمَهَا فِي طَعَامٍ : أُغْرِمَ  
 التَّسْمِيَةَ أَوْ الْقِيَمَةَ ، وَأُسْتُؤْنِيَ بِالطَّعَامِ لِأَجَلِهِ فَبِيعَ ، وَغَرِمَ النِّقْصَ ،  
 وَالزِّيَادَةَ لَكَ ، وَضَمِنَ ، إِنْ أَقْبَضَ الدِّينَ وَلَمْ يُشْهَدْ أَوْ بَاعَ بِكَطَاعِمٍ  
 نَقْدًا مَا لَا يَبَاعُ بِهِ وَأَدْعَى الْإِذْنَ ، فَنُوزِعَ ، أَوْ أَنْكَرَ الْقَبْضَ ، فَقَامَتِ  
 الْبَيِّنَةُ ، فَشَهِدَتْ بَيِّنَةً بِالتَّلَافِ : كَالْمِدْيَانِ ، وَلَوْ قَالَ غَيْرُ الْمُفَوِّضِ : قَبِضْتُ  
 وَتَلَفْتُ ، بَرِيءٌ ، وَلَمْ يَبْرَأِ الْغَرِيمُ ؛ إِلَّا بَيِّنَةً ، وَلَزِمَ الْمُوَكَّلُ : غُرْمُ الثَّمَنِ  
 إِلَى أَنْ يَصِلَ لِرَبِّهِ ، إِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ لَهُ وَصَدَّقَ فِي الرَّدِّ : كَالْمُودَعِ ، فَلَا يُؤَخَّرُ  
 لِلْإِشْهَادِ ، وَلِأَحَدِ الْوَكَيلَيْنِ : إِلَّا سَتَبْدَادُ ؛ إِلَّا لَشَرْطٍ ، وَإِنْ بَعَتْ وَبَاعَ ؛  
 فَلِأَوَّلٍ ، إِلَّا بِقَبْضٍ ، وَلَكَ قَبْضُ سَلَمٍ لَكَ ؛ إِنْ ثَبَتَ بَيِّنَةً ، وَالْقَوْلُ  
 لَكَ إِنْ أَدْعَى الْإِذْنَ ، أَوْ صِفَةً لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ بِالثَّمَنِ ، فَزَعَمْتَ أَنَّكَ  
 أَمَرْتَهُ بِغَيْرِهِ ، وَحَلَفَ : كَقَوْلِهِ : أَمَرْتُ بِدَيْعِهِ بِعَشْرَةٍ ، وَأَشْبَهَتْ ، وَقُلْتَ  
 بِأَكْثَرٍ ، وَفَاتَ الْمَبِيعُ بِزَوَالِ عَيْنِهِ ، أَوْ لَمْ يَفُتْ ، وَلَمْ تَحْلِفْ . وَإِنْ وَكَّلْتَهُ  
 عَلَى أَخْذِ جَارِيَةٍ فَبَعَثَ بِهَا فَوُطِئَتْ ، ثُمَّ قَدِمَ بِأُخْرَى ، وَقَالَ هَذِهِ لَكَ ،  
 وَالْأُولَى وَدِيعَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ وَحَلَفَ : أَخَذَهَا ؛ إِلَّا أَنْ تَقُوتَ بِكَوْلِهِ ،  
 أَوْ تَذِيرٍ ؛ إِلَّا لِبَيِّنَةٍ ؛ وَلَزِمَتْكَ الْأُخْرَى ؛ وَإِنْ أَمَرْتَهُ بِمِائَةِ ، فَقَالَ :  
 أَخَذْتُهَا بِمِائَةِ وَخَمْسِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَقُتْ : خُيِّرْتَ فِي أَخْذِهَا بِمَا قَالَ ؛ وَإِلَّا

لَمْ يَلْزَمْكَ إِلَّا الْمِائَةُ ؛ وَإِنْ رُدَّتْ دَرَاهِمُكَ لَزِيفَ ؛ فَإِنْ عَرَفَهَا  
مَأْمُورُكَ : لَزِمَتْكَ وَهَلْ ، وَإِنْ قَبَضْتَ ؟ تَأْوِيلَانِ : وَإِلَّا فَإِنْ قَبَلَهَا ،  
حَلَقْتَ وَهَلْ مُطْلَقًا ، أَوْ لِعِدْمِ الْمَأْمُورِ مَا دَفَعْتَ لِإِجَادَاتِ فِي عَمَلِكَ  
وَلَزِمَتْهُ ؟ تَأْوِيلَانِ ، وَإِلَّا حَلَفَ كَذَلِكَ ، وَحَلَفَ الْبَائِعُ ، وَفِي  
الْمُبْدِئِ : تَأْوِيلَانِ . وَانْمِزَلْ بِمَوْتِ مُوَكَّلِهِ ؛ إِنْ عَلِمَ ، وَإِلَّا فَتَأْوِيلَانِ ،  
وَفِي عَزْلِهِ بِعَزْلِهِ . وَلَمْ يَعْلَمْ : خِلَافٌ . وَهَلْ لَا تَلْزَمُ ، أَوْ إِنْ  
وَقَعَتْ بِأَجْرَةٍ أَوْ جُعِلَ ، فَكُهُمَا ، وَإِلَّا لَمْ تَلْزَمْ ؟ تَرَدُّدٌ

باب : يُؤَاخِذُ الْمُسْكَلَفُ ، بِإِلْحَاقِ بِإِقْرَارِهِ لِأَهْلِ لَمْ يُكْذِبْهُ ، وَلَمْ  
يُتَّهِمْ ، كَالْعَبْدِ فِي غَيْرِ الْمَالِ ، وَأَخْرَصَ ، وَمَرِيضَ ، إِنْ وَرِثَهُ وَلَدٌ لَا بَعْدَ  
أَوْ لِلْمَلِاطِفِ ، أَوْ لِمَنْ لَمْ يَرِثْهُ ، أَوْ لِمَجْهُولِ حَالِهِ : كَزَوْجِ عُلِمَ بُغْضُهُ لَهَا  
أَوْ جُهِلَ ، وَوَرِثَهُ ، أَوْ بَنُونَ ، إِلَّا أَنْ تَنْفَرِدَ بِالصَّغِيرِ ، وَمَعَ الْإِنَاثِ  
وَالْعَصْبَةِ ، قَوْلَانِ ، كإِقْرَارِهِ لِلْوَلَدِ الْعَاقِ ، أَوْ لِأُمِّهِ ، أَوْ لِأَنْ مَنْ لَمْ يُقَرَّ  
لَهُ أَبَعْدُ وَأَقْرَبُ ، لَا الْمَسَاوِي وَالْأَقْرَبِ ، كَأَخْرَجَنِي لِسَنَةِ ، وَأَنَا أَقْرَبُ ،  
وَرَجَعَ لِلْخُصُومَةِ . وَلَزِمَ لِحَمْلٍ ، إِنْ وَطِئَتْ ، وَوُضِعَ لِأَقْلِهِ ، وَإِلَّا  
فَلَا كِبَرَهُ ، وَسُوءَ بَيْنَ تَوَاقُفِهِ ، إِلَّا لِبَيَانِ الْفَضْلِ بَعْلَى ، أَوْ فِي ذِمَّتِي ،  
أَوْ عِنْدِي ، أَوْ أَخَذْتُ مِنْكَ ، وَلَوْ زَادَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَوْ قَضَى ، أَوْ وَهَبْتُهُ  
لِي ، أَوْ بَنَيْتُهُ ، أَوْ وَفَيْتُهُ ، أَوْ أَقْرَضْتَنِي ، أَوْ مَا أَقْرَضْتَنِي ، أَوْ أَلَمْ تُقْرِضْنِي ،  
أَوْ سَاهَلْتَنِي ، أَوْ أَتَرْتَنِي ، أَوْ لَاقِضْتَنِي الْيَوْمَ ، أَوْ نَعَمْ ، أَوْ لِي ، أَوْ أَجَلَ

«جَوَابًا لَا لَيْسَ لِي عِنْدَكَ، أَوْ لَيْسَتْ لِي مَيْسَرَةٌ لَا أُقِرُّ، أَوْ: عَلَى، أَوْ :  
 عَلَى فُلَانٍ، أَوْ مِنْ أَيْ ضَرَبَ تَأْخُذُهَا مَا أَبْعَدَكَ مِنْهَا، وَفِي حَتَّى يَأْتِيَ  
 وَكِلَيْهِ وَشَبِيهِه، أَوْ اتَّزَنَ، أَوْ خُذْ : قَوْلَانِ : كَلَّا عَلَى أَلْفٍ فِيمَا أَعْلَمُ،  
 أَوْ أَظُنُّ، أَوْ عَلِمَى، وَازِمٌ إِنْ نَوَكَرَ فِي أَلْفٍ مِنْ ثَمَنِ خَرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، وَلَمْ  
 أَقْبِضْهُ كَدَعَوَاهُ الرَّبَا، وَأَقَامَ بَيِّنَةً أَنَّهُ رَابَاهُ فِي أَلْفٍ، لَا إِنْ أَقَامَهَا عَلَى  
 إِقْرَارِ الْمُدَّعَى أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الرَّبَا، أَوْ اشْتَرَيْتُ خَمْرًا بِأَلْفٍ، أَوْ  
 اشْتَرَيْتُ عَبْدًا بِأَلْفٍ وَلَمْ أَقْبِضْهُ، أَوْ أَقْرَزْتُ بِكَذَا وَأَنَا صَبِيٌّ، كَمَا نَأْمُرُ سَمًّا  
 إِنْ عَلِمَ تَقَدُّمَهُ أَوْ أَقْرَأَ اعْتِدَارًا، أَوْ بَقَرَضَ شُكْرًا عَلَى الْأَصَحِّ، وَقَبْلَ  
 أَجَلٍ مِثْلِهِ فِي: يَبِيعُ، لَا فَرَضَ: وَتَفْسِيرُ أَلْفٍ فِي: كَأَلْفٍ، وَدِرْهَمٍ، وَخَاتَمٍ  
 فَضُّهُ لِي نَسَقًا، إِلَّا فِي غَضَبٍ، فَقَوْلَانِ، لَا بَجِدْعٍ، وَبَابٍ فِي لَهُ مِنْ هَذِهِ  
 الدَّارِ، أَوْ الْأَرْضِ : كَفَيْ عَلَى الْأَحْسَنِ، وَمَالَ نِصَابٌ وَالْأَحْسَنُ  
 تَفْسِيرُهُ: كَشَيْءٍ، وَكَذَا، وَسُجِّنَ لَهُ، وَكَعَشْرَةٍ وَنَيْفٍ، وَسَقَطَ فِي كِمَاثَةٍ  
 وَشَيْءٍ وَكَذَا، دِرْهَمًا وَعِشْرُونَ وَكَذَا، وَكَذَا أَحَدٌ وَعِشْرُونَ وَكَذَا،  
 وَكَذَا أَحَدٌ وَعِشْرُونَ بَضْعٌ أَوْ دِرَاهِمٌ ثَلَاثَةٌ وَكَثِيرَةٌ، أَوْ لَا كَثِيرَةٌ وَلَا قَلِيلَةٌ  
 أَرْبَعَةٌ<sup>(١)</sup>، وَدِرْهَمٌ، الْمُتَعَارَفُ<sup>(٢)</sup>، وَإِلَّا فَالْشَّرْعِيُّ، وَقَبْلَ غِشٍّ وَنَقْصٍ  
 إِنْ وَصَلَ، وَدِرْهَمٌ مَعَ دِرْهَمٍ، أَوْ تَحْتَهُ، أَوْ فَوْقَهُ، أَوْ عَلَيْهِ، أَوْ قَبْلَهُ، أَوْ  
 بَعْدَهُ، أَوْ فِدِرْهَمٍ، أَوْ ثَمَّ دِرْهَمٌ دِرْهَمَانِ، وَسَقَطَ فِي، لَا بَلْ دِينَارَانِ،

(١) أى لزمه أربعة (٢) أى ولو قال له على درهم • لزمه الدرهم المتعارف الخ



وَدِرْهُمْ دِرْهُمْ ، أَوْ بَدِرْهُمْ دِرْهُمْ ، وَحَلَفَ مَا أَرَادَهَا ، كإِشْهَادٍ فِي ذِكْرِ  
 مِائَةٍ وَفِي آخِرِ مِائَةٍ ، وَمِائَتَيْنِ ؛ الْأَكْثَرُ ، وَجُلُّ الْمِائَةِ  
 أَوْ قُرْبُهَا ، أَوْ نَحْوُهَا الثَّلَاثَانِ ، فَأَكْثَرُ وَبِالْأَجْهَادِ ، وَهَلْ يَلْزَمُهُ فِي عَشْرَةٍ  
 فِي عَشْرَةٍ ؛ عِشْرُونَ ، أَوْ مِائَةٌ ؛ قَوْلَانِ وَثَوْبٌ فِي صُنْدُوقٍ ، وَزَيْتٌ فِي  
 جَرَّةٍ وَفِي لُزُومِ ظَرْفِهِ ؛ قَوْلَانِ ، لَا دَابَّةٌ فِي أُصْطَبِلٍ ، وَأَلْفٌ ، إِنْ أُسْتَحْلَ  
 أَوْ أَعَارَنِي ؛ لَمْ يَلْزَمْ كَيْانُ حَلَفٍ فِي غَيْرِ الدَّعْوَى ، أَوْ شَهِدَ فَلَانٌ غَيْرُ الْعَدْلِ  
 وَهَذِهِ الشَّاةُ أَوْ هَذِهِ النَّاقَةُ ، لَزِمَتْهُ الشَّاةُ ، وَحَلَفَ عَلَيْهَا ، وَغَضَبْتُهُ مِنْ  
 فَلَانٍ ، لَا بَلَّ مِنْ آخِرٍ ، فَهُوَ لِلْأَوَّلِ ، وَقُضِيَ لِلثَّانِي بِقِيَمَتِهِ . وَلَكَ أَحَدُ  
 ثَوْبَيْنِ عَيْنٍ وَإِلَّا فَإِنْ عَيْنَ الْمُقَرَّرِ لَهُ أَجُودَهُمَا . حَلَفَ ، وَإِنْ قَالَ لَا أَدْرِي .  
 حَلَفًا عَلَى نَفْيِ الْعِلْمِ وَأَشْتَرَكَا ، وَالْأَسْتِثْنَاءُ هُنَا . كَغَيْرِهِ ، وَصَحَّ لَهُ الدَّارُ  
 وَالْبَيْتُ لِي ، وَبَغَيْرِ الْجِنْسِ . كَأَلْفٍ ، إِلَّا عَبْدًا ، وَسَقَطَتْ قِيَمَتُهُ ، وَإِنْ  
 أَبْرَأَ فَلَانًا بِمَا لَهُ قَبْلَهُ . أَوْ مِنْ كُلِّ حَقٍّ ، أَوْ أَبْرَأَهُ . بَرَى مُطْلَقًا ، وَمِنْ  
 الْقَذْفِ وَالسَّرِقَةِ ، فَلَا تُقْبَلُ دَعْوَاهُ ، وَإِنْ بَصَكَ ، إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ، أَنَّهُ بَعْدَهُ ،  
 وَإِنْ أَبْرَأَهُ بِمَمْلَعَةٍ . بَرَى مِنْ الْأَمَانَةِ لَا الدِّينِ

فصل . إِنَّمَا يَسْتَلْحِقُ الْأَبُ مَجْهُولَ النَّسَبِ ، إِنْ لَمْ يُكْذِبْهُ  
 الْعَقْلُ لِصِفَرِهِ ، أَوْ الْعَادَةُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ رِقًّا لِمُكْذِبِهِ أَوْ مَوْلى . لَكِنَّهُ  
 يُأْتِيهِ . وَفِيهَا أَيْضًا . يُصَدِّقُ . وَإِنْ أَعْتَقَهُ مُشْتَرِيهِ إِنْ لَمْ يُسْتَدَلَّ عَلَى  
 كَذِبِهِ . وَإِنْ كَبَرَ أَوْ مَاتَ وَوَرِثَهُ ! إِنْ وَرِثَهُ ابْنٌ ، أَوْ بَاعَهُ ! وَتَقِضْ !

وَرَجَعَ بِنَفَقَتِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ خِدْمَةٌ عَلَى الْأَرْجَحِ ، وَإِنْ أَدْعَى اسْتِيلَادَهَا  
بِسَابِقٍ ، فَقَوْلَانِ ، فِيهَا : وَإِنْ بَاعَهَا فَوَلَدَتْ فَاسْتَلْحَقَهُ : لِحَقٍّ وَلَمْ يُصَدَّقْ  
فِيهَا ، إِنْ أَتَاهُمْ بِعَجْبَةٍ ، أَوْ عَدَمِ ثَمَنِ ، أَوْ وَجَاهَةٍ ، وَرَدَّ ثَمْنَهَا ، وَلِحَقٍّ بِهِ  
الْوَلَدُ مُطْلَقًا ، وَإِنْ اشْتَرَى مُسْتَلْحَقَةً وَالْمَلِكُ لغيرِهِ : عَتَقَ كَشَاهِدُ رَدَّتْ  
شَهَادَتُهُ ، وَإِنْ اسْتَلْحَقَ غَيْرُ وَلَدٍ : لَمْ يَرِثْهُ إِنْ كَانَ وَارِثٌ ، وَالْإِفْخَالُ  
وَحِصَّةُ الْمُخْتَارِ بِمَا إِذَا لَمْ يَطُلْ الْإِفْرَارُ ، وَإِنْ قَالَ لِأَوْلَادِ امْتِنَ : أَحَدُهُمْ  
وَلَدِي : عَتَقَ الْأَصْغَرَ ، وَثُلُثَا الْأَوْسَطِ ، وَثُلُثُ الْأَكْبَرِ . وَإِنْ أَقْرَبَتْ  
أُمُّهُمُ : فَوَاحِدٌ بِالْقَرْعَةِ ، وَإِذَا وَلَدَتْ زَوْجَةً رَجُلًا وَأُمَةً آخَرًا وَاخْتَلَطَا  
عَيْنَتَهُ الْقَافَةُ ، وَعَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ فِيمَنْ وَجَدَتْ مَعَ ابْنَتِهَا أُخْرَى  
لَا تُلْحَقُ بِهِ وَاحِدَةً مِنْهُمَا ، وَإِنَّمَا تَتَعَمَدُ الْقَافَةُ عَلَى أَبِي لَمْ يُدْفَنَ وَإِنْ  
أَقْرَبَ عَدْلَانِ بِثَالِثٍ . ثَبَتَ النَّسَبُ ، وَعَدْلٌ يُخْلِفُ مَعَهُ وَيَرِثُ وَلَا نَسَبُ  
وَالْأَخِصَّةُ الْمُقَرَّرُ . كَالْمَالِ . وَهَذَا أَخِي ، بَلْ هَذَا ، فَلِلْأَوَّلِ نِصْفُ  
إِرْثِ أَبِيهِ ، وَلِلثَّانِي نِصْفُ مَا بَقِيَ ، وَإِنْ تَرَكَ أُمًّا وَأَخًا ، فَأَقْرَبَتْ بِأَخٍ  
فَلَهُ مِنْهَا السُّدُسُ ، وَإِنْ أَقْرَبَ مَيِّتٌ بَأَنِّ فَلَانَةٍ جَارِيَتُهُ وَلَدَتْ مِنْهُ فَلَانَةٌ وَلَهَا  
ابْنَتَانِ أَيْضًا وَنَسَبَتْهَا الْوَرِثَةُ ، وَالْبَيِّنَةُ ، فَإِنْ أَقْرَبَ بِذَلِكَ الْوَرِثَةُ . فَهِنَّ  
أَحْرَارٌ ، وَلَهُنَّ مِيرَاثُ بِنْتٍ ، وَإِلَّا لَمْ يَتَقَيَّ شَيْءٌ . وَإِنْ اسْتَلْحَقَ وَلَدًا ثُمَّ  
أَنْكَرَهُ . ثُمَّ مَاتَ الْوَلَدُ . فَلَا يَرِثُهُ أَوْ وَقَفَ مَالُهُ ! فَإِنْ مَاتَ !  
فَلِوَرِثَتِهِ ! وَقَضِيَ دَيْنُهُ ! وَإِنْ قَامَ غُرْمَاؤُهُ وَهُوَ حَيٌّ : أَخَذُوهُ .

بَابُ : الْإِدَاعُ : تَوْكِيلُ بِحِفْظِ مَالٍ تُضْمَنُ بِسُقُوطِ شَيْءٍ عَلَيْهَا ؛  
 لِإِنْ أَنْكَسَرَتْ فِي ثَقُلٍ مِثْلِهَا ، وَبِخَلْطِهَا ؛ إِلَّا كَقَمَحٍ بِمِثْلِهِ ، أَوْ دَرَاهِمَ  
 بِدَنَانِيرٍ لِلْإِخْرَازِ ، ثُمَّ إِنْ تَلَفَ بَعْضُهُ : فَيَبْدَأُ كَمَا ؛ إِلَّا أَنْ يَتَمَيَّزَ ، وَبِانْتِفَاعِهِ  
 بِهَا أَوْ سَفَرِهِ ؛ إِنْ قَدَرَ عَلَى أَمِينٍ ؛ إِلَّا أَنْ تُرَدَّ سَالِمَةً . وَحَرْمُ سَلَفٍ :  
 مُقَوِّمٌ وَمَعْدُومٌ ، وَكُرْهُ النَّقْدِ وَالْمَثَلِيِّ : كَالْتِّجَارَةِ ، وَالرُّبْحُ لَهُ ، وَبَرِيٌّ إِنْ  
 رَدَّ غَيْرَ الْمُحْرَمِ إِلَّا بِإِذْنٍ ، أَوْ يَقُولُ : إِنْ أُحْتَجَّتْ فَخُذْ وَضْمِنِ الْمَأْخُوذَ  
 فَقَطْ أَوْ بِقَلْبٍ بِنَهْيٍ ، أَوْ بِوَضْعِ بِنَحَاسٍ فِي أَمْرِهِ بِفَخَّارٍ ، لَا إِنْ زَادَ  
 قُلًّا ، أَوْ عَكْسَ فِي الْفَخَّارِ ، أَوْ أَمْرٍ بِرَبْطٍ بِكُمْ فَأَخَذَهَا بِالْيَدِ : كَجَبِيهِ  
 عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَبِنِسْيَانِهَا فِي مَوْضِعٍ إِيدَاعِهَا . وَبِدُخُولِهِ الْحَمَامَ بِهَا ،  
 وَبِخُرُوجِهِ بِهَا يَظُنُّهَا لَهُ فَتَلَفَتْ ؛ لَا إِنْ نَسِيَهَا فِي كُمِّهِ فَوَقَعَتْ وَلَا إِنْ  
 شَرَطَ عَلَيْهِ الضَّمَانَ ، وَبِإِيدَاعِهَا وَإِنْ بِسَفَرٍ لِعَبْرَةِ زَوْجَةٍ وَأَمَةٍ أَعْتِيدَ بِذَلِكَ  
 إِلَّا لِعَوْرَةٍ حَدَثَتْ ، أَوْ لِسَفَرٍ عِنْدَ عَجْزِ الرَّدِّ ، وَإِنْ أُوْدِعَ بِسَفَرٍ ، وَوَجَبَ  
 الْإِشْهَادُ بِالْعُدْرِ ، وَبَرِيٌّ ، إِنْ رَجَعَتْ سَالِمَةً ، وَعَلَيْهِ اسْتِرْجَاعُهَا إِنْ نَوَى  
 الْإِيَابَ وَبِعَاقِبَتِهَا ، وَبِإِنْزَائِهِ عَلَيْهَا فَمَتْنٌ ، وَإِنْ مِنَ الْوِلَادَةِ كَأَمَةِ  
 زَوْجَةٍ فَمَاتَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ ، وَبِجَحْدِهَا ، ثُمَّ فِي قَبُولِ بَيْنَةِ الرَّدِّ خِلَافَ وَبِمَوْتِهِ  
 وَلَمْ يُوصَ ، وَلَمْ تَوْجَدْ ؛ إِلَّا لِكَعْشَرِ سَنَيْنَ ، وَأَخَذَهَا إِنْ ؛ ثَبَتَ بِكِتَابَةٍ  
 عَلَيْهَا أَنَّهَا لَهُ : أَنْ ذَلِكَ خَطُّهُ ، أَوْ خَطُّ أُمِّيَّتٍ ، وَبِسَعْيِهِ بِهَا لِمُصَادِرٍ ،  
 وَبِمَوْتِ الْمُرْسَلِ مَعَهُ لِبَلَدٍ ؛ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، وَبِكُلْبُسِ الثُّوبِ ، وَرُكُوبِ

الْدَّابَّةَ، وَالْقَوْلُ لَهُ أَنَّهُ رُدَّهَا سَالِمَةً؛ إِنْ أَقْرَبَ بِالْفِعْلِ، وَإِذَا كَرَاهَا لِمَسْكَةٍ  
وَرَجَعَتْ بِمَحَالِهَا؛ إِلَّا أَنَّهُ حَبَسَهَا عَنْ أَتْسُوقِهَا : فَلَاكَ فَيَمْتَنُهَا يَوْمَ كِرَائِهِ  
وَلَا كِرَاءٍ أَوْ أَخْذُهُ وَأَخْذُهَا، وَبَدْفِهَا مُدْعِيًا أَنَّكَ أَمَرْتَهُ بِهِ، وَحَلَفَتْ  
وَالْإِخْلَافَ، وَبَرِيءٌ؛ إِلَّا بَيِّنَةً عَلَى الْآمِرِ، وَرَجَعَ عَلَى الْقَابِضِ، وَإِنْ  
بَعَثَ إِلَيْهِ بِمَالٍ، فَقَالَ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَىَّ وَأَنْكَرْتُ : فَالرَّسُولُ شَاهِدٌ  
وَهَلْ مُطْلَقًا؟ أَوْ إِنْ كَانَ الْمَالُ بِيَدِهِ؟ تَأْوِيلَانِ : وَبَدْعُو الرَّدَّ عَلَى  
وَارِثِكَ، أَوْ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ الْمُنْكَرِ : كَعَلَيْكَ؛ إِنْ كَانَتْ لَهُ بَيِّنَةٌ بِهِ  
مَقْصُودَةٌ لَابَدْعُو التَّلْفِ، أَوْ عَدَمِ التَّلْفِ أَوِ الضِّيَاعِ، وَحَلَفَ الْمُتَّهِمُ  
وَلَمْ يَفِدْهُ شَرْطُ نَفْيِهَا؛ فَإِنْ نَكَلَ : حَلَفَتْ، وَإِلَّا شَرَطَ الدَّفْعَ لِلْمُرْسَلِ  
إِلَيْهِ بِلَا بَيِّنَةٍ، وَبَقَوْلِهِ : تَلِفْتُ قَبْلَ أَنْ تَلْفَانِي بَعْدَ مَنَعِهِ دَفْعَهَا كَقَوْلِهِ  
بَعْدَهُ بِلَا عُذْرٍ : لَا إِنْ قَالَ : لَا أَدْرِي مَتَى تَلِفْتُ، وَبَعْنَمَهَا حَتَّى يَأْتِيَ الْحَاكِمَ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً؛ لِأَنَّهُ قَالَ ضَاعَتْ مُنْذُسَيْنِ، وَكُنْتُ أَرْجُوهَا وَلَوْ  
حَضَرَ صَاحِبُهَا كَالْقِرَاضِ، وَلَيْسَ لَهُ الْإِخْلَافُ مِنْهَا لِمَنْ ظَلَمَهُ بِمِثْلِهَا. وَلَا  
أُجْرَةُ حِفْظِهَا، بِخِلَافِ مَحَلِّهَا، وَلِكُلِّ : تَرَكَهَا، وَإِنْ أَوْدَعَ صَبِيًّا، أَوْ  
سَفِيهًا أَوْ أَقْرَضَهُ، بَاعَهُ فَأَتْلَفَ : لَمْ يَضْمَنْ، وَإِنْ بِإِذْنِ أَهْلِهِ، وَتَعَلَّقَتْ  
بِذِمَّةِ الْمَأْذُونِ عَاجِلًا، وَبِذِمَّةِ غَيْرِهِ إِذَا عَتَقَ؛ إِنْ لَمْ يُسْقِطْهُ السَّيِّدُ. وَإِنْ  
قَالَ هِيَ لِأَحَدِكُمَا وَنَسِيَتْهُ : تَحَالَفَا، وَقُسِمَتْ بَيْنَهُمَا وَإِنْ أَوْدَعَ اثْنَيْنِ :  
جَعَلَتْ بَيْنَهُمَا أَعْدَلُ :

باب : صَحَّ وَنُدِبَ : إِعَارَةُ مَالِكَ مَنْفَعَةً بِلاَ حَجَرٍ : وَإِنْ مُسْتَعِيرًا ؛  
لَا مَالِكَ أَنْتِفَاعٍ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعِ عَلَيْهِ عَيْنًا لِمَنْفَعَةٍ مُبَاحَةٍ ؛ لَا كَذِمِّي مُسْلِمًا  
وَجَارِيَةً لَوْطًا ، أَوْ خِدْمَةً لِفَتْرٍ مَحْرَمٍ ، أَوْ لِمَنْ لَا تَعْتِقُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ لَهَا ،  
وَالْأَطْعَمَةُ وَالنَّقُودُ : قَرْضٌ بِمَا يَدُلُّ ، وَجَازَ : أَعْنَى بِفُلَامِكَ لِأَعِينِكَ  
إِجَارَةً وَصَمِنَ الْمُعِيبَ عَلَيْهِ ؛ إِلَّا لِيَدِينَهُ . وَهَلْ ، وَإِنْ شَرَطَ نَفِيَهُ ؟ تَرَدُّدٌ  
لَا غَيْرَهُ وَلَوْ بِشَرَطٍ ، وَحَلَفَ فِيمَا عَلِمَ أَنَّهُ بِلاَ سَبَبِهِ . كَسُوسٍ : أَنَّهُ مَا فَرَطَ  
وَبَرَى فِي كَسَرٍ : كَسِيفٍ ؛ إِنْ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ مَعَهُ فِي الْفَاءِ ، أَوْ ضَرَبَ بِهِ  
ضَرْبَ مِثْلِهِ ، وَفَعَلَ الْمَأْذُونِ ، وَمِثْلُهُ وَدُونُهُ ؛ لَا أَضَرَّ وَإِنْ زَادَ مَا تَقَطَّبُ  
بِهِ ؛ فَلَهُ قِيَمَتُهَا ، أَوْ كِرَاؤُهُ : كَرْدِيفٍ ، وَأَتَّبَعَ إِنْ أَعْدَمَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِالإِعَارَةِ ؛  
وَالْأَفْكَارُ ، وَلَزِمَتْ الْقَيْدَةُ بِعَمَلٍ أَوْ أَجَلٍ لِانْقِضَائِهِ ؛ وَإِلَّا فَالْمَعْتَادُ ،  
وَلَهُ الْإِخْرَاجُ فِي : كِبْنَاءٍ ؛ إِنْ دَفَعَ مَا أَتَّفَقَ ، وَفِيهَا أَيْضًا قِيَمَتُهُ ، وَهَلْ  
خِلَافٌ ، أَوْ قِيَمَتُهُ إِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ ، أَوْ إِنْ طَالَ أَوْ إِنْ اشْتَرَاهُ بِغَنٍّ كَثِيرٍ ؟  
تَأْوِيلَاتٌ . وَإِنْ انْقَضَتْ مُدَّةُ الْبِنَاءِ وَالْفَرَسِ : فَكَالْقَضْبِ ، وَإِنْ أَدْعَاهَا  
الْآخِذُ وَالْمَالِكُ : الْكِرَاءُ : فَالْقَوْلُ لَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مِثْلُهُ ؛ كَرَأَيْدِ الْمَسَافَةِ  
إِنْ لَمْ يَزِدْ ، وَإِلَّا فَلِلْمُسْتَعِيرِ فِي تَقْيِ الضَّانِ وَالْكَرَاءِ ، وَإِنْ بِرَسُولٍ مُخَالَفٍ  
كَدَعْوَاهُ رَدًّا مَا لَمْ يَضْمَنْ ، وَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ لِاسْتِعَارَةِ حُلِيِّ وَتَلَفَ  
ضَمِيمَتُهُ مُرْسِلُهُ ؛ إِنْ صَدَّقَهُ ، وَإِلَّا حَلَفَ وَبَرَى ، ثُمَّ حَلَفَ الرَّسُولُ وَبَرَى  
وَإِنْ أَعْتَرَفَ بِالْعَدَاءِ : ضَمِنَ الْحُرُّ وَالْعَبْدُ فِي ذِمَّتِهِ ؛ إِنْ عَتَقَ ، وَإِنْ قَالَ

أَوْصَلْتُهُ لَهُمْ : فَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الْيَمِينُ . وَمُؤْنَةُ أَخْذِهَا عَلَى الْمُسْتَعِيرِ : كَرَدُّهَا عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَفِي عِلْفِ اللَّذَابَةِ : قَوْلَانِ .

باب : الْغَضَبُ ؛ أَخْذُ مَالٍ ، فَهَرًا ، تَعْدِيًّا ، بِلا حِرَابَةٍ . وَأَدَبٌ مُمَيَّزٌ كَمَدَّعِيهِ عَلَى صَالِحٍ ، وَفِي حَلْفِ الْأَجْهُولِ : قَوْلَانِ . وَضَمَّنَ بِالِاسْتِيْلَاءِ ؛ وَإِلَّا فَتَرَدَّدُ : كَانَ مَاتَ ، أَوْ قُتِلَ عَبْدٌ قِصَاصًا ، أَوْ رَكِبَ ، أَوْ ذَبَحَ ، أَوْ جَحَدَ وَدَرَبَعَهُ ، أَوْ أَكَلَ بِلا عِلْمٍ ، أَوْ أَكْرَهَ غَيْرُهُ عَلَى التَّلْفِ ، أَوْ خَفَرَ بِرَأٍ تَعْدِيًّا ، وَقُدِّمَ عَلَيْهِ الْمُرْدِيُّ ؛ إِلَّا لِمُسَيِّنٍ فَيَسِيَانِ ، أَوْ فَتَحَ قَيْدَ عَبْدٍ لثَلَاثًا يَأْتِي أَوْ عَلَى غَيْرِ عَاقِلٍ ؛ إِلَّا بِمُصَاحَبَةِ رَبِّهِ ، أَوْ حِرْزًا لِلْإِثْلِيِّ ، وَلَوْ بِغَلَاءٍ يَمْنُحُهُ وَصَبَرَ لَوْجُودِهِ ، وَلِبَلَدِهِ وَلَوْ صَاحَبَهُ ، وَمُنِعَ مِنْهُ لِلتَّوَثُّقِ ، وَلَا رَدَّ لَهُ : كَأَجَازَتِهِ بَيْنَهُ مَعِيًّا زَالَ ، وَقَالَ أَجَزْتُ لِيَطْنُ بَقَائِهِ : كَنُفْرَةٍ صِيغَتْ ، وَطِينٍ لُبِنَ ، وَقَمَحٍ طُحِنَ ، وَبَذَرٍ زُرِعَ ، وَبَيْضٍ أَفْرُخَ ؛ إِلَّا مَا بَاضَ ؛ إِنْ حَضَنَ ، وَعَصِيرٍ تَحْمَرَّ ، وَإِنْ تَحَلَّلَ : خَيْرٌ : كَتَخَلَّلَهَا لِذِيٍّ ، وَتَعَيَّنَ لغيرِهِ . وَإِنْ صَنَعَ كَفْزَلٍ وَحَلَّى وَغَيْرَ مِثْلِي : فَقِيمَتُهُ يَوْمَ غَضَبِهِ ؛ وَإِنْ جَلَدَ مَيْتَةً لَمْ يُدْبَغْ ، أَوْ كَلَبًا وَلَوْ قَتَلَهُ تَعْدِيًّا ، وَخَيْرٌ فِي الْأَجْنَبِيِّ ، فَلَنْ تَبِعَهُ تَبِعَ هُوَ الْأَجْنَابِيُّ ، فَإِنْ أَخَذَ رَبُّهُ أَقْلًا : فَلَهُ الزَّائِدُ مِنَ الْغَاصِبِ فَقَطْ ، وَلَهُ هَدْمُ بِنَاءٍ عَلَيْهِ ، وَغَلَّةُ مُسْتَعْمَلٍ ، وَصَيْدُ عَبْدٍ ، وَجَارِحٍ ، وَكَرَاهُ أَرْضٍ بُنِيَتْ ؛ كَمَرَكَبٍ نَحَرَ ، وَأَخَذَ مَا لَا عَيْنَ لَهُ قَائِمَةً ، وَصَيْدَ شَبَكَةٍ وَمَا أَفْنَقَ فِي الْغَلَّةِ ، وَهَلْ إِنْ أَعْطَاهُ فِيهِ مُتَمَدِّدٌ عَطَاءَ فِيهِ ؟ أَوْ بِأَلَّا كَثُرَ مِنْهُ وَمِنْ

الْقِيَمَةَ رَدَّدُوا. وَإِنْ وَجَدَ غَاصِبُهُ بَغْيَهُ وَغَيْرَ مَحَلِّهِ : فَلَهُ تَضَمُّنُهُ ، وَمَعَهُ أَخْذُهُ  
 إِنْ لَمْ يَخْتَجِ لِكَبِيرِ خَلِّ ، لَا إِنْ هَزَلَتْ جَارِيَةٌ ، أَوْ نَسِيَ عَبْدٌ صَنْعَةً ثُمَّ  
 عَادَ أَوْ خَصَلَهُ فَلَمْ يَنْقُصْ ، أَوْ جَلَسَ عَلَى ثَوْبٍ غَيْرِهِ فِي صَلَاتِهِ ، أَوْ دَلَّ لِيَصَّا ،  
 أَوْ أَعَادَ مَصُوغًا عَلَى حَالِهِ ، وَعَلَى غَيْرِهَا قِيَمَتُهُ : كَكُسْرِهِ ، أَوْ غَضَبِ  
 مَنْفَعَةٍ فَتَلَفَتِ الذَّاتُ أَوْ أَكَلَهُ مَالُكَهُ ضِيَاةً ، أَوْ نَقَصَتْ لِلسُّوقِ ، أَوْ  
 رَجَعَ بِهَا مِنْ سَفَرٍ وَلَوْ بَعْدَ : كَسَارِقٍ ؛ وَلَهُ فِي تَعْدِي كَمُسْتَأْجِرٍ : كِرَاهِ  
 الزَّائِدِ ؛ إِنْ سَلِمَتْ ، وَإِلَّا خَيْرٌ فِيهِ ، وَفِي قِيَمَتِهَا وَقْتُهُ وَإِنْ تَعَيَّبَ ، وَإِنْ  
 قَلَّ كَكُسْرِ هَدِيَّتِهَا ، أَوْ جَنَى هُوَ أَوْ أَجْنَبِيٌّ . خَيْرٌ فِيهِ : كَصَبْغِهِ فِي قِيَمَتِهِ  
 وَأَخْذِ ثَوْبِهِ ، وَدَفْعِ قِيَمَةِ الصَّبْغِ ، وَفِي بِنَائِهِ فِي أَخْذِهِ ، وَدَفْعِ قِيَمَةِ نَقْضِهِ  
 بَعْدَ سُقُوطِ كُلْفَةٍ لَمْ يَتَوَلَّهَا ، وَمَنْفَعَةِ الْبُضْعِ ، وَالْحُرِّ بِالتَّفْوِيتِ . كَحُرِّ  
 بَاعِهِ وَتَعَذُّرِ رُجُوعِهِ ، وَمَنْفَعَةِ غَيْرِهَا بِالْفَوَاتِ ، وَهَلْ يَضْمَنُ شَاكِيهِ  
 لِمُغْرِمٍ زَائِدًا عَلَى قَدْرِ الرَّسُولِ إِنْ ظَلَمَ ، أَوِ الْجَمِيعَ ، أَوْ لَا ؟ أَقْوَالٌ وَمَلَكُهُ  
 إِنْ اشْتَرَاهُ ، وَلَوْ غَابَ أَوْ غَرِمَ قِيَمَتَهُ إِنْ لَمْ يُمَوِّهُ وَرَجَعَ عَلَيْهِ بِفَضْلَةٍ  
 أَخْفَاهَا ، وَالْقَوْلُ لَهُ فِي تَلْقَاهِ وَنَعْتِهِ وَقَدْرِهِ ، وَحَلْفٍ : كَمُشْتَرِيٍّ مِنْهُ ، ثُمَّ  
 غَرِمَ لِآخِرِ رُؤْيَيْتِهِ ، وَلِرَبِّهِ : إِمْضَاءُ بَيْعِهِ ، وَنَقْضُ عِتْقِ الْمُشْتَرَى ، وَإِجَازَتُهُ  
 وَضَمِنَ مُشْتَرِيٌّ لَمْ يَعْلَمْ فِي عَمْدٍ ؛ لَا سَاوِيٍّ ، وَغَلَّةً ، وَهَلْ الْخَطُّ كَالْعَمْدِ ؟  
 تَأْوِيلَانِ ، وَوَارِثُهُ ، وَمَوْهُوبُهُ إِنْ عَلِمَا : كَهَوٍّ ؛ وَإِلَّا بُدِيَءَ بِالْغَاصِبِ ،  
 وَرَجَعَ عَلَيْهِ بِغَلَّةِ مَوْهُوبِهِ ؛ فَإِنْ أَعْسَرَ : فَعَلَى الْمَوْهُوبِ ، وَلَفَقَّ شَاهِدٌ

بِالْفَضْبِ لِأَخَرَ عَلَى إِفْرَارِهِ بِالْفَضْبِ : كَشَاهِدٍ بِمِلْسِكَ : لِثَانٍ بِفَضْبِكَ ،  
وَجُعِلَتْ ذَايِدٌ ؛ لَا مَالِكًا ؛ إِلَّا أَنْ تَحْلِفَ مَعَ شَاهِدِ الْمَلِكِ ، وَبَيْنَ الْقَضَاءِ  
وَإِنْ أَدَعَتْ أَسْتَكْرَاهَا عَلَى غَيْرِ لَاقٍ بِلا تَعْلُقِ : حَدَّثَ لَهُ ، وَالمُتَعَدَّى :  
جَانٍ عَلَى بَعْضٍ غَالِبًا ؛ فَإِنْ أَفَاتَ الْمُقْصُودُ : كَقَطْعِ ذَنْبٍ دَابَّةٍ ذِي هَيْئَةٍ ،  
أَوْ أُذُنِهَا ، أَوْ طِيلَسَانِهِ ، أَوْ لَبَنِ شَاقِرٍ هُوَ الْمُقْصُودُ ، وَقُلْعُ عَيْنِي عَبْدِي أَوْ يَدِي  
فَلَهُ أَخْذُهُ وَتَقْصُهُ ، أَوْ قِيَمَتُهُ ، وَإِنْ لَمْ يُفْتِهِ فَنَقْصُهُ : كَلَبَنِ بَقَرَةٍ ، وَيَدَ عَبْدٍ  
أَوْ عَيْنِهِ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ ؛ إِنْ قَوْمٌ ، وَلَا مَنَعَ لِصَاحِبِهِ فِي الْفَاحِشِ عَلَى  
الْأَرْجَحِ ، وَرَفَا الثَّوبَ مُطْلَقًا ، وَفِي أُجْرَةِ الطَّيِّبِ : قَوْلَانِ

فصل : وَإِنْ زَرَعَ فَاسْتَحَقَّتْ فَإِنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالزَّرْعِ : أَخَذَ  
بِلَا شَيْءٍ ، وَإِلَّا فَلَهُ قَلْبُهُ ؛ إِنْ لَمْ يَمُتْ وَقْتُ مَآرَادِهِ ، وَلَهُ أَخْذُهُ بِقِيَمَتِهِ  
عَلَى الْمُخْتَارِ ؛ وَإِلَّا فَكِرَاءُ السَّنَةِ : كَذِي شُبْهَةٍ ، أَوْ جُهْلِ حَالِهِ وَقَاتَتْ  
بِحَرْثِهَا فِيمَا بَيْنَ مُكْرٍ وَمُكْتَرٍ ، وَلِلْمُسْتَحَقِّ أَخْذُهَا ، وَدَفْعُ كِرَاءِ الْحَرْثِ  
فَإِنْ أَبَى قِيلَ لَهُ أُعْطِيَ كِرَاءُ سَنَةٍ ، وَإِلَّا أَسْلَمَهَا بِلَا شَيْءٍ ، وَفِي سِنِينَ يَفْسُخُ  
أَوْ يُنْخَضِ ، إِنْ عَرَفَ النِّسْبَةَ ، وَلَا خِيَارَ لِلْمُسْتَكْرِ لِلْمُهْدَةِ ، وَانْتَقَدَ إِنْ  
انْتَقَدَ الْأَوَّلُ ، وَأَمِنْ هُوَ وَالْعَلَّةُ لِلذِي الشُّبْهَةِ أَوْ الْمَجْهُولِ لِلْحُكْمِ : كَوَارِثِ  
وَمَوْهُوبٍ ، وَمُشْتَرٍ مِنْهُ ؛ إِنْ لَمْ يَعْلَمُوا بِخِلَافِ ذِي دَيْنٍ عَلَى وَارِثٍ :  
كَوَارِثِ طَرَأَ عَلَى مِثْلِهِ ، إِلَّا أَنْ يَنْتَفِعَ . وَإِنْ غَرَسَ ، أَوْ بَنَى : قِيلَ لِلْمَالِكِ  
أُعْطِيَ قِيَمَتَهُ قَائِمًا ، فَإِنْ أَبَى : فَلَهُ دَفْعُ قِيَمَةِ الْأَرْضِ ، فَإِنْ أَبَى : فَشَرِيكَانِ



بِالْقِيَمَةِ يَوْمَ الْحُكْمِ، إِلَّا الْمُحَبَّسَةَ : فَالْمُنْقَضُ<sup>(١)</sup>، وَضَمِنَ قِيَمَةَ الْمُسْتَحَقَّةِ،  
وَوَلَدَهَا يَوْمَ الْحُكْمِ، وَالْأَقْلَ ؛ إِنْ أَخَذَ دِيَّةً لَا صَدَاقَ حُرَّةً أَوْ غَلَّتْهَا،  
وَإِنْ هَدَمَ مُكْتَرٍ تَعْدِيًّا : فَلِلْمُسْتَحِقِّ النِّقْضُ<sup>(٢)</sup> وَقِيَمَةُ الْهَدْمِ ؛ وَإِنْ أَبْرَأَهُ  
مُسْكِرٍ بِهِ كَسَارِقٍ عَبْدٍ، ثُمَّ اسْتُحِقَّ ؛ بِخِلَافِ مُسْتَحِقِّ مُدْعَى حُرِّيَّةٍ ؛ إِلَّا  
الْقَلِيلَ، وَلَهُ هَدْمُ مَسْجِدٍ، وَإِنْ اسْتُحِقَّ بَعْضُ فَكَالْبَيْعِ، وَرُجِعَ لِلتَّقْوِيمِ  
وَلَهُ رَدُّ أَحَدِ عَيْدَيْنِ اسْتُحِقَّ أَفْضَلُهُمَا بِحُرِّيَّةٍ. كَانَ صَالِحٌ عَنْ عَيْبٍ بَاخِرٍ،  
وَهَلْ يَقُومُ الْأَوَّلُ يَوْمَ الصَّلَاحِ أَوْ يَوْمَ الْبَيْعِ ؟ تَأْوِيلَانِ، وَإِنْ صَالِحٌ  
فَاسْتُحِقَّ مَا بِيَدِ مُدْعِيهِ : رَجَعَ فِي مُقَرَّبِهِ لَمْ يَفْتُ، وَإِلَّا فَبِي عَوَضِهِ :  
كَانِ نِكَارٍ عَلَى الْأَرْجَحِ، لَا إِلَى الْخُصُومَةِ، وَمَا بِيَدِ الْمُدْعَى عَلَيْهِ، فَفِي  
الْإِنْكَارِ يَرْجِعُ بِمَا دَفَعَ، وَإِلَّا فَبِقِيَمَتِهِ، وَفِي الْإِفْرَارِ لَا يَرْجِعُ : بَلَّغِيهِ  
صِحَّةَ مِلْكٍ بِأَبْنِهِ، لَا إِنْ قَالَ دَارُهُ، وَفِي عَرْضٍ بِعَرْضٍ بِمَا خَرَجَ مِنْ يَدِهِ  
أَوْ قِيَمَتِهِ، إِلَّا نِكَاحًا وَخُلْعًا، وَصَالِحٌ عَبْدٍ، وَمَقَاطَعَابِهِ عَنْ عَبْدٍ أَوْ مَكَاتِبِ  
أَوْ عُمَرَى، وَإِنْ أَنْفَذَتْ وَصِيَّةٌ مُسْتَحِقِّ بَرٍّ : لَمْ يَضْمَنْ وَصِيٌّ وَحَاجٌّ : إِنْ  
عُرِفَ بِالْحُرِّيَّةِ، وَأَخَذَ السَّيِّدُ مَا يَبِيعُ، وَلَمْ يَفْتُ بِالشَّمَنِ : كَمَا شُهِدَ بِمَوْتِهِ،  
إِنْ عُذِرَتْ بَيْنَتُهُ، وَإِلَّا فَكَالْعَاصِبِ، وَمَافَاتٍ، فَالشَّمَنُ : كَمَا لَوْدَبَرٌ،  
أَوْ كَبَرٌ صَعْبٌ.

(١) بفتح النون : أى هدم البناء على الباني ، أو قلع الغرس على الفارس

(٢) بضم النون . أى النقص من حجر وخشب ونحوهما

باب : الشُّعْمَةُ أَخْذُ شَرِيكَ وَلَوْ ذِمِّيًّا بَاعَ الْمُسْلِمُ لِدِمِّي : كَذِمِّيِّينَ  
تَحَا كَمُوا إِلَيْنَا ، أَوْ مُحَبَّبًا لِيُحَبِّسَ : كَسُلْطَانٍ لَا يُحَبِّسُ عَلَيْهِ ، أَوْ لِيُحَبِّسَ  
وَجَارٍ وَإِنْ مَلَكَ تَطَرُّفًا ، وَنَاطِرٍ وَقَفٍ ، وَكَرَاءٍ ، وَفِي نَاطِرِ الْمِيرَاثِ .  
قَوْلَانِ يَمْنَنُ تَجَدَّدَ مِنْكُهُ الْإِزْمُ اخْتِيَارًا بِمَعَاوِضَةٍ ، وَلَوْ مُوصَى بِبَيْعِهِ .  
لِلْمَسَاكِينِ عَلَى الْأَصْحِّ وَالْمُخْتَارِ ، لَا مُوصَى لَهُ بِبَيْعِ جُزْءِ عَقَارًا ، وَلَوْ  
مُنَاقَلًا بِهِ ، إِنْ أَنْقَسَمَ ، وَفِيهَا الْإِطْلَاقُ ، وَعَمِلَ بِهِ بِمِثْلِ الثَّمَنِ وَلَوْ دَيْنًا ،  
أَوْ قِيمَتِهِ بِرَهْنِهِ وَضَامِنِهِ ، وَأَجْرَةَ دَلَالٍ ، وَعَقْدَ شِرَاءٍ . وَفِي الْمَكْسِ :  
تَرَدُّدٌ ، أَوْ قِيمَةُ الشَّقْصِ فِي : كَخُلْعٍ ، وَصُلْحٍ عِنْدٍ ، وَجِزَافٍ نَقْدٍ ، وَبِمَا  
يُخَصُّهُ : إِنْ صَاحَبَ غَيْرَهُ ، وَلَزِمَ الْمُشْتَرَى الْبَاقِي ، وَإِلَى أَجَلِهِ إِنْ أَيْسَرَ  
أَوْ ضَمِنَهُ مَلِيٌّ ، وَإِلَّا عَجَّلَ الثَّمَنُ ، إِلَّا أَنْ يَتَسَاوَيَا عُدْمًا عَلَى الْمُخْتَارِ ،  
وَلَا يَجُوزُ إِحَالَةُ الْبَائِعِ بِهِ ، كَانَ أَخَذَ مِنْ أَجْنَبِيٍّ مَالًا لِيَأْخُذَ وَيَرْبَحَ ، ثُمَّ  
لَا يَأْخُذُ لَهُ ، أَوْ بَاعَ قَبْلَ أَخْذِهِ ، بِخِلَافٍ أَخْذَ مَالٍ بَعْدَهُ لِيَسْقُطَ كَشَجَرٍ  
وَبِنَاءٍ بِأَرْضٍ حُبْسٍ ، أَوْ مُعِيرٍ ، وَقَدَّمَ الْمُعِيرُ بِنَقْضِهِ ، أَوْ تَمَنَّى ، إِنْ مَضَى  
مَا يُعَارُ لَهُ ، وَإِلَّا فَقَانِيًّا ، وَكَشْمَرَةً ، وَمَقْتَنَةً ، وَبَادَنْجَانٍ ، وَلَوْ مُفْرَدَةً ،  
إِلَّا أَنْ تَيَبَّسَ ، وَحُطَّ حِصَّتُهَا إِنْ أَزْهَتْ ، أَوْ أُبْرَتْ ، وَفِيهَا : أَخْذُهَا :  
مَا لَمْ تَيَبَّسَ أَوْ تُجَدَّ . وَهَلْ هُوَ خِلَافٌ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَإِنْ أُشْتَرِيَ أَصْلُهَا  
فَقَطَّ : أَخَذَتْ ، وَإِنْ أُبْرَتْ وَرَجَعَ بِالْمَوْثَةِ ، وَكَبِيرٍ لَمْ تُقَسِّمَ أَرْضُهَا ،  
وَالْأَفْلَا ، وَأُولَتْ أَيْضًا بِالْمُتَّحِدَةِ ، لَا عَرْضٍ ، أَوْ كِتَابَةٍ وَدَيْنٍ ، وَعُلُوِّ

عَلَى سُفْلٍ وَعَبَسِهِ ، وَزَرْعٍ ، وَلَوْ بِأَرْضِهِ ، وَبَقْلٍ ، وَعَرْصَةٍ ، وَمَرَقِيمٍ  
مَتَّبِعُهُ ، وَحَيَوَانٍ إِلَّا فِي : كَحَائِطٍ وَإِرْثٍ ، وَهَبَةٍ بِلَا ثَوَابٍ ، وَإِلَّا فِيهِ  
بَعْدَهُ ، وَخِيَارٍ إِلَّا بَعْدَ هُضِيئِهِ ؛ وَوَجِبَتْ لِمُشْتَرِيهِ ، إِنْ بَاعَ نَصْفَيْنِ خِيَارًا  
مُّمَّ بَتَلًا فَأَمْضَى ، وَبَيْعٌ فَاسِدٌ إِلَّا أَنْ يَفُوتَ ؛ فَبِالْقِيَمَةِ ، إِلَّا بِبَيْعِ صَحٍّ ،  
فَبِالْثَمَنِ فِيهِ ، وَتَنَازَعٌ فِي سَبْقِ مَلِكٍ ؛ إِلَّا أَنْ يَنْكُلَ أَحَدُهُمَا ، وَسَقَطَتْ  
إِنْ قَاسَمَ أَوْ اشْتَرَى ، أَوْ سَاوَمَ ، أَوْ سَاقَى ، أَوْ اسْتَأْجَرَ ؛ أَوْ بَاعَ حِصَّتَهُ  
أَوْ سَكَتَ بِهِدْمَ أَوْ بِنَاءَ ، أَوْ شَهْرَيْنِ ، إِنْ حَضَرَ الْعَقْدَ ، وَإِلَّا سَنَةً : كَانَ  
عَلِمَ فَنَابَ ؛ إِلَّا أَنْ يَظُنَّ الْأَوْبَةَ قَبْلَهَا ، فَمِيقٌ . وَخَلَفَ إِنْ بَعْدَ ، وَصَدَّقَ  
إِنْ أَنْكَرَ عِلْمُهُ : لَا إِنْ غَابَ أَوَّلًا ، أَوْ اسْقَطَ لِكُذِبِ فِي الثَّمَنِ ، وَخَلَفَ  
أَوْ فِي الْمُشْتَرَى ، أَوْ الْمُشْتَرَى ، أَوْ انْفِرَادِهِ ، أَوْ اسْقَطَ وَصِيٍّ أَوْ أَبٍ  
بِلَا نَظَرٍ ، وَشَفَعَ لِنَفْسِهِ ، أَوْ لِثَمَنِ آخَرَ . أَوْ أَنْكَرَ الْمُشْتَرَى الشُّرَاءَ وَخَلَفَ  
وَأَقْرَبَهُ بَاتُّهُ ، وَهِيَ عَلَى الْأَنْصِبَاءِ ، وَتَرَكَ لِلشَّرِيكِ حِصَّتَهُ ، وَطُولِبَ بِالْأَخْذِ  
بَعْدَ اشْتِرَائِهِ لَا قَبْلَهُ ، وَلَمْ يَلْزَمْهُ إِسْقَاطُهُ ، وَلَهُ نَقْضُ وَقْفٍ : كَهَبَةٍ ، وَصَدَقَةٍ  
وَالثَّمَنِ لِمُعْطَاهُ ؛ إِنْ عِلِمَ شَمِيعُهُ ، لَا إِنْ وَهَبَ دَارًا فَاسْتَحَقَّ نِصْفُهَا ، وَمُلْكُ  
بِحُكْمٍ أَوْ دَفْعَ ثَمَنِ ، أَوْ إِشْهَادٍ ، وَاسْتَعْجِلَ ؛ إِنْ قَصَدَ أَرْثِيَاءَ أَوْ نَظَرَ الْمُشْتَرَى  
إِلَّا كَسَاعَةً . وَلَزِمَ إِنْ أَخَذَ وَعَرَفَ الثَّمَنُ فَبَيْعَ لِلثَّمَنِ ، وَالْمُشْتَرَى إِنْ  
سَلَّمَ ؛ فَإِنْ سَكَتَ : فَلَهُ نَقْضُهُ ، وَإِنْ قَالَ أَنَا أَخْذُ : أَجَلَ ثَلَاثًا لِلنَّقْضِ ؛  
وَالْأَسْقَطُ ، وَإِنْ اتَّحَدَتِ الصَّفَقَةُ وَتَعَدَّتِ الْحِصَصُ وَالْبَائِعُ : لَمْ

تُبْعَضُ: كَتَعْدُدِ الْمُشْتَرَى، عَلَى الْأَصَحِّ، وَكَانَ اسْتَقَطَ بَعْضُهُمْ، أَوْ غَابَ  
أَوْ أَرَادَ الْمُشْتَرَى، وَلَمِنْ حَضَرَ حِصَّتُهُ، وَهَلِ الْمُهْدَةُ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَى  
الْمُشْتَرَى، أَوْ عَلَى الْمُشْتَرَى قَطَطُ: كَثِيرُهُ، وَلَوْ أَقَالَهُ الْبَائِعُ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ  
قَبْلَهَا؟ تَأْوِيلَانِ، وَقُدِّمَ مُشَارِكُهُ فِي السَّهْمِ، وَإِنْ كَانَتْ لِأَبٍ أَخَذَتْ  
سُدُسًا، وَدَخَلَ عَلَى غَيْرِهِ: كَذِي سَهْمٍ عَلَى وَارِثٍ، وَوَارِثٌ عَلَى مُوصَى  
لَهُمْ، ثُمَّ الْوَارِثُ، ثُمَّ الْأَجْنَبِيُّ، وَأَخَذَ بِأَيِّ بَيْعٍ، وَعُهِدَتْهُ عَلَيْهِ، وَنُقِضَ  
مَا بَعْدَهُ، وَلَهُ غَلَّتُهُ، وَفِي فسخ عَقْدٍ كِرَائَتُهُ: تَرَدُّدٌ، وَلَا يَضْمَنُ نَقْصَهُ؛  
فَإِنْ هَدَمَ وَبَنَى فَلَهُ قِيَمَتُهُ قَائِمًا، وَلِلشَّفِيعِ: النُّقْضُ أَمَّا لِنَفِيَةِ شَفِيعِهِ  
قَائِمٌ وَكِيلُهُ، أَوْ قَاضٍ عَنْهُ. أَوْ اسْتَقَطَ لِكَذِبِ فِي الثَّمَنِ، أَوْ اسْتَحَقَّ  
نِصْفَهَا، وَحَطَّ مَاحُطٌ لِعَيْبٍ، أَوْ لِهَيْبَةٍ، إِنْ حُطَّ عَادَةً أَوْ أَشْبَهَ الثَّمَنِ  
بَعْدَهُ. وَإِنْ اسْتَحَقَّ الثَّمَنُ، أَوْ رَدَّ بَعِيْبٍ بَعْدَهَا: رَجَعَ الْبَائِعُ بِقِيَمَةِ  
شِقْصِهِ، وَلَوْ كَانَ الثَّمَنُ مُثْلِيًّا إِلَّا النِّقْدَ؛ فَمِثْلُهُ، وَلَمْ يَنْتَقِضْ مَا بَيْنَ الشَّفِيعِ  
وَالْمُشْتَرَى. وَإِنْ وَقَعَ قَبْلَهَا بَطَلَتْ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ: فَالْقَوْلُ  
لِلْمُشْتَرَى هَيْبَتَيْنِ فِيمَا يُشْبِهُ: كَكَبِيرٍ يَرْغَبُ فِي مُجَاوِرِهِ وَإِلَّا فَلِلشَّفِيعِ وَإِنْ  
لَمْ يُشْبِهَا حَقًّا وَرُدُّ إِلَى الْوَسْطِ، وَإِنْ نَكَلَ مُشْتَرٍ، فَبِى الْأَخْذِ بِمَا أَدْعَى  
أَوْ أَدَى: قَوْلَانِ. وَإِنْ ابْتَاعَ أَرْضًا بِزَرْعِهَا الْأَخْضَرِ: فَاسْتَحَقَّ نِصْفَهَا  
قَطَطُ، وَاسْتَشْفَعُ: بَطَلَ الْبَيْعُ فِي نِصْفِ الزَّرْعِ لِبَقَائِهِ بِلاَ أَرْضٍ: كَمُشْتَرَى  
قِطْعَةٍ مِنْ جَنَانٍ بِأَرْضِ جِنَانِهِ لِيَتَوَصَّلَ لَهُ مِنْ جَنَانٍ مُشْتَرِيهِ، ثُمَّ اسْتَحَقَّ

جِنَابُ الْمُشْتَرَى ، وَرَدَّ الْبَائِعُ نِصْفَ الثَّمَنِ وَلَهُ نِصْفُ الزَّرْعِ ، وَخَيْرُ  
الْشَفِيعِ أَوْ لَا يَبْنِي أَنْ يَشْفَعَ أَوْ لَا فَيُخَيَّرُ الْمُتَبَاعُ فِي رَدِّ مَا بَقِيَ .

بَابُ الْقِسْمَةِ : تَهَابُوا فِي زَمَنِ : كَخِدْمَةِ عَبْدٍ شَهْرًا ، وَسُكْنَى دَارِ  
سِنِينَ : كَالْإِجَارَةِ ؛ لَا فِي غَلَّةٍ ، وَلَوْ يَوْمًا ، وَمُرَاضَاءُ فَكَالْبَيْعِ ، وَقُرْعَةٌ ،  
وَهِيَ تَمْيِيزُ حَقٍّ ، وَكُنِيَ قَاسِمٌ ؛ لَا مُقَوِّمٌ ، وَأَجْرُهُ بِالْعَدَدِ وَكُرَّةً ، وَقُسِمَ  
الْعَقَارُ ، وَغَيْرُهُ بِالْقِيَمَةِ ، وَأُفْرِدَ كُلُّ نَوْعٍ ، وَجُمِعَ دُورٌ وَأَقْرِحَةٌ وَلَوْ  
بِوَصْفٍ ؛ إِنْ تَسَاوَتْ قِيَمَةٌ وَرَغْبَةٌ ، وَتَقَارَبَتْ كَالْمِلِيلِ ؛ إِنْ دَعَا إِلَيْهِ  
أَحَدُهُمْ ، وَلَوْ بَعْلًا وَسَيِّحًا ؛ إِلَّا مَعْرُوفَةً كَالسُّكْنَى ؛ فَأَقُولُ لِأَمْرِئِهَا ،  
وَتَوَوَّلْتُ أَيْضًا بِخِلَافِهِ ، وَفِي الْعُلُوِّ وَالسُّفْلِ : تَأْوِيلَانِ وَأُفْرِدَ كُلُّ صَنِيفٍ  
كَتَفَاجٍ ، إِنْ أُحْتَمَلَ ، إِلَّا كَحَائِطٍ فِيهِ شَجَرٌ مُخْتَلِفَةٌ ، أَوْ أَرْضٍ بِشَجَرٍ  
مُتَفَرِّقَةٍ وَجَازَ صُوفٌ عَلَى ظَهْرِ ، إِنْ جُزِّ ، وَإِنْ لِكِنْصِفِ شَهْرٍ ، وَأَخَذُ  
وَارِثٍ عَرَضًا ، وَآخَرَ دَيْنًا ، إِنْ جَازَ بَيْعُهُ ، وَأَخَذَ أَحَدُهُمَا قِطْنِيَّةً ، وَالْآخَرَ  
قَمَحًا وَخِيَارَ أَحَدِهِمَا : كَالْبَيْعِ ، وَغَرَسُ أُخْرَى ، إِنْ أُنْقَلَعَتْ شَجَرَتُكَ مِنْ  
أَرْضٍ غَيْرِكَ ، إِنْ لَمْ تَكُنْ أَضَرَ كَعَرَسِهِ بِجَانِبِ نَهْرِكَ الْجَارِي فِي أَرْضِهِ  
وَحُمِلَتْ فِي طَرَحٍ كُنَاسَتِهِ عَلَى الْعُرْفِ ، وَلَمْ تُطْرَحْ عَلَى حَافَتِهِ ، إِنْ  
وَجَدْتَ سَعَةً ، وَجَازَ أَرْزَاقُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، لَا شَهَادَتُهُ . وَفِي قَيْزٍ  
أَخَذَ أَحَدَهُمَا ثُلُثَيْهِ ، وَالْآخَرَ ثُلُثَهُ ، لَا إِنْ زَادَ عَيْنًا ، أَوْ كَيْلًا لِدَنَاءَةٍ ، وَفِي  
كَثَلَاثَيْنِ قَيْزًا ، أَوْ ثَلَاثَيْنِ دِرْهَمًا : أَخَذَ أَحَدُهُمَا عَشْرَةَ دَرَاهِمَ ، وَعِشْرِينَ

قَفِيرًا إِنْ انْفَقَ الْقَمْحُ صِفَةً ، وَوَجَبَ غَرْبُهُ قَمْحٌ لِبَيْعٍ ، إِنْ زَادَتْ غَلَّتُهُ عَلَى  
 الثُّلُثِ وَإِلَّا نُدِبَتْ ، وَجَمْعُ بَزٍّ ، وَلَوْ : كُصُوفٌ ، وَحَرِيرٌ ، لَا كِبْعَلٌ ،  
 وَذَاتُ بَرْ أَوْ غَرْبٌ ، وَتَمْرٌ أَوْ زَرْعٌ ، إِنْ لَمْ يَجِدْهُ : كَقَسْمِهِ بِأَصْلِهِ ، أَوْ قَتًّا  
 أَوْ زَرْعًا أَوْ فِيهِ فَسَادٌ : كَيَاقُوتَةٍ ، أَوْ كَجَفِيرٍ ، أَوْ فِي أَصْلِهِ بِالْخُرُصِ :  
 كَبَقْلٍ إِلَّا الثَّمَرَ أَوْ الْعِنَبَ إِذَا اخْتَلَفَتْ حَاجَةُ أَهْلِهِ ، وَإِنْ يَكْثُرَةُ أَكُلٌ ،  
 وَقَلٌّ وَحَلٌّ بَيْنَهُ وَأَتَمُّهُ مِنْ بُسْرٍ أَوْ رُطْبٍ : لَا تَمْرٌ . وَقُسِمَ بِالْقُرْعَةِ بِالتَّحَرُّيِ .  
 كَالْبَلَحِ الْكَبِيرِ ، وَسُقِيَ ذُو الْأَصْلِ : كَبَائِعِهِ الْمُسْتَشْنِي ثَمَرَتُهُ ، حَتَّى يُسَلَّمَ ،  
 أَوْ فِيهِ تَرَاجُعٌ ، إِلَّا أَنْ يَقِلَّ ، أَوْ لَبَنٌ فِي ضُرُوعٍ ، إِلَّا لِفَضْلِ بَيْنٍ ، أَوْ  
 قَسَمُوا بِلَا مَخْرَجٍ مُطْلَقًا ، وَصَحَّتْ ، إِنْ سَكَنَّا عَنْهُ ، وَلِشَرِيكِهِ الْإِنْفَاعُ  
 وَلَا يُجْبَزُّ عَلَى قَسَمِ مَجْرَى الْمَاءِ ، وَقُسِمَ بِالْقِلْدِ : كَسُتْرَةٍ بَيْنَهُمَا ، وَلَا  
 يُجْمَعُ بَيْنَ عَاصِبَيْنِ ، إِلَّا بِرِضَاهُمَا ، إِلَّا مَعَ ، كَرَوْجَةٍ ، فَيُجْمَعُونَ أَوَّلًا :  
 كَلَدِي سَهْمٍ ، وَوَرَنَةٍ ، وَكَتَبَ الشُّرَكَاءُ ، ثُمَّ رَحَى ، أَوْ كَتَبَ الْمُقْسُومَ ،  
 وَأَعْطَى كُلًّا لِكُلِّ ، وَمُنِعَ اشْتِرَاءُ الْخَارِجِ ، وَلَزِمَ ، وَنَظَرَ فِي دَعْوَى  
 جَوْرٍ أَوْ غَلَطٍ ، وَحَلَفَ الْمُنْكَرُ ؛ فَإِنْ تَفَاحَشَ أَوْ ثَبَتَا : نَقِصَتْ : كَالْمُرَاضَةِ  
 إِنْ أَدْخَلَا مَقُومًا ، وَأُجْبِرَ لَهَا كُلُّهُ ، إِنْ انْتَفَعَ كُلُّهُ وَلِلْبَيْعِ إِنْ نَقَصَتْ حِصَّةُ  
 شَرِيكِهِ مُفْرَدَةً لَا : كَرَبْعِ غَلَّةٍ أَوْ اشْتَرَى بَعْضًا ، وَإِنْ وَجَدَ عَيْنًا بِالْأَكْثَرِ  
 فَلَهُ رَدُّهَا ، فَإِنْ فَاتَ مَا بِيَدِ صَاحِبِهِ بِكَيْدِهِمْ : رَدَّ نِصْفَ قِيَمَتِهِ يَوْمَ قَبْضِهِ ،  
 مَا سَلِمَ بَيْنَهُمَا ، وَمَا بِيَدِهِ رَدَّ نِصْفَ قِيَمَتِهِ وَمَا سَلِمَ بَيْنَهُمَا ، وَإِلَّا رَجَعَ

بِنِصْفِ الْمَعِيبِ مِمَّا بِيَدِهِ ثَمَنًا ، وَالْمَعِيبُ بَيْنَهُمَا . وَإِنْ اسْتَحَقَّ نِصْفُ  
أَوْ ثُلُثُ : خَيْرٌ لَّارْبُعٍ ، وَفَسَخَتْ فِي الْأَكْثَرِ : كَطُرُوْ غَرِيْمٍ ، أَوْ مُوَصَّى  
لَهُ بَعْدَ عَلَى وَرَثَةٍ ، أَوْ عَلَى وَارِثٍ ، وَمُوَصَّى لَهُ بِالثُّلُثِ ، وَالْمَقْسُومُ :  
كَدَّارٍ ، وَإِنْ كَانَ عَيْنًا ، أَوْ مِثْلِيًّا ، رَجَعَ عَلَى كُلِّ ، وَمَنْ أَعْسَرَ : فَعَلَيْهِ  
إِنْ لَمْ يَعْلَمُوا ، وَإِنْ دَفَعَ جَمِيعُ الْوَرِثَةِ مَضَتْ : كَبَيْعِهِمْ بِلَاغِنٍ ، وَاسْتَوْفَى  
مِمَّا وَجَدَ ثُمَّ تَرَا جَمَعُوا . وَمَنْ أَعْسَرَ : فَعَلَيْهِ ، إِنْ لَمْ يَعْلَمُوا ، وَإِنْ طَرَأَ :  
غَرِيْمٌ ، أَوْ وَارِثٌ ، أَوْ مُوَصَّى لَهُ عَلَى مِثْلِهِ ، أَوْ مُوَصَّى لَهُ بِجُزْءٍ عَلَى وَارِثٍ  
أَتْبَعَ كَلًّا بِحَصَّتِهِ ، وَأُخِّرَتْ ، لَا دَيْنٌ لِحَمَلٍ ، وَفِي الْوَصِيَّةِ : قَوْلَانِ ، وَقَسَمَ  
عَنْ صَغِيرٍ : أَبٌ ، أَوْ وَصِيٌّ وَمُلْتَقِطٌ : كَقَاضٍ عَنْ غَائِبٍ ، لَا ذِي شُرْطَةٍ  
أَوْ كَنَفَ أَخًا ، أَوْ أَبَ عَنْ كَبِيرٍ ، وَإِنْ غَابَ ، وَفِيهَا : قَسَمُ نَخْلَةٍ ، وَزَيْتُونَةٍ  
إِنْ أَعْتَدَلْتَا ، وَهَلْ هِيَ قُرْعَةٌ وَجَارَتْ لِلْقَلَّةِ ، أَوْ مُرَاضَاةٌ ؟ تَأْوِيلَانِ .

باب : الْقِرَاضُ : تَوَكَّلْ عَلَى تَجَرٍّ ، فِي نَقْدٍ مَضْرُوبٍ ، مُسَلَّمٍ بِجُزْءٍ  
مِنْ رِبْحِهِ ، إِنْ عُلِمَ قَدْرُهَا ، وَلَوْ مَغْشُوشًا ، لَا بَدَيْنَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمَرَ ، مَا لَمْ  
يَقْبُضْ ، أَوْ يُخْضِرْهُ ، وَيُشْهِدْ ، وَلَا رِهْنٍ ، أَوْ وَدِيعَةٍ ، وَلَوْ بِيَدِهِ ، وَلَا  
يَتَبَرَّ لَمْ يُتَعَامَلْ بِهِ بِبَلَدِهِ : كَفُلُوسٍ ، وَعَرْضٍ ، إِنْ تَوَلَّى بَيْعَهُ : كَانَ وَكَالَهُ  
عَلَى دَيْنٍ ، أَوْ لِيَصْرِفَ ، ثُمَّ يَعْمَلْ ، فَأَجْرُ مِثْلِهِ فِي تَوَلَّيْهِ ، ثُمَّ قِرَاضُ مِثْلِهِ  
فِي رِبْحِهِ : كَلَّاكَ شِرْكُكَ ، وَلَا عَادَةَ ، أَوْ مُبَهَمٍ ، أَوْ أَجَلٍ ، أَوْ ضَمْنٍ ؛ أَوْ  
اشْتَرَى سِلْعَةً فُلَانٍ ، ثُمَّ أَنْجَرَ فِي ثَمَنِهَا ؛ أَوْ بَدَيْنٍ ، أَوْ مَا يَقِلُّ وَجُودُهُ :

كَاخْتِلَافِهِمَا فِي الرَّبْحِ، وَأَدْعِيَا مَالًا يُشَبِّهُهُ وَفِيَا فَسَدَ غَيْرُهُ : أَجْرُهُ مِثْلُهُ  
 فِي الذِّمَّةِ : كَأَشْتَرَا طِ يَدِهِ أَوْ مُرَاجَعَتِهِ أَوْ أَمِينًا عَلَيْهِ ، بِخِلَافِ غُلَامٍ غَيْرِ  
 عَيْنٍ بِنَصِيبٍ لَهُ ، وَكَأَنَّ يَخِيطَ ، أَوْ يَخْرَزَ ، أَوْ يُشَارِكُ ، أَوْ يَخْلُطَ ، أَوْ  
 يُبْضِعُ ، أَوْ يَزْرَعُ ؛ أَوْ لَا يَشْتَرِي إِلَى بَلَدٍ كَذَا أَوْ بَعْدَ اشْتِرَائِهِ ، إِنْ أَخْبَرَهُ  
 فَقَرَضُ أَوْ عَيْنٌ شَخْصًا ؛ أَوْ زَمَنًا ، أَوْ مَحَلًّا : كَأَن أَخَذَ مَالًا لِيُخْرِجَ بِهِ لِبَلَدٍ  
 فَيَشْتَرِي ؛ وَعَلَيْهِ : كَالنَّشْرِ ، وَالطَّيِّ : الْخَفِيفَيْنِ ، وَالْأَجْرُ إِنْ اسْتَأْجَرَ ؛  
 وَجَازَ جُزْءٌ : قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ؛ وَرِضَاهَا بَعْدُ عَلَى ذَلِكَ ، وَزَكَاتُهُ عَلَى أَحَدِهَا  
 وَهُوَ الْمُشْتَرِطُ ؛ وَإِنْ لَمْ تَجِبْ . وَالرَّبْحُ لِأَحَدِهَا أَوْ لِغَيْرِهَا وَضَمْنُهُ فِي  
 الرَّبْحِ لَهُ ؛ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ ، وَلَمْ يُسَمَّ قِرَاضًا ؛ وَشَرْطُهُ : عَمَلُ غُلَامٍ رَبٍّ ، أَوْ  
 دَابَّتِهِ فِي الْكَثِيرِ ، وَخَلَطُهُ ؛ وَإِنْ بِمَالِهِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ؛ إِنْ خَافَ  
 بِتَقْدِيمِ أَحَدِهَا : رِخْصًا ، وَشَارَكَ ؛ إِنْ زَادَ مُوَجَّلًا بِقِيمَتِهِ ، وَسَفَرَهُ ؛  
 إِنْ لَمْ يَحْجَرْ عَلَيْهِ قَبْلَ شَغْلِهِ ، وَأَدْفَعَ لِي ، فَقَدْ وَجَدْتُ رَخِيصًا أَشْتَرِيهِ ،  
 وَبَيْعُهُ بَعَرَضٍ ، وَرَدُّهُ بَعِينٍ ، وَلِلْمَالِكِ : قَبُولُهُ ؛ إِنْ كَانَ الْجَمِيعَ . وَالشَّمْنُ  
 عَيْنٌ ، وَمُقَارَضَةُ عَبْدِهِ وَأَجِيرِهِ ، وَدَفْعُ مَالَيْنِ ، أَوْ مُتَعَاقِبَيْنِ قَبْلَ شَغْلِ  
 الْأَوَّلِ ؛ وَإِنْ بِمُخْتَلَفَيْنِ : إِنْ شَرَطَا خَلَطًا ، أَوْ شَغْلًا ، وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْهُ :  
 كَمَنْضُوضِ الْأَوَّلِ ، إِنْ سَاوَى ؛ وَأَتَّفَقَ جُزْؤُهُمَا ، أَشْتَرَاهُ رَبٌّ مِنْهُ إِنْ  
 صَحَّ ، وَأَشْتَرَا طُهُ : أَنْ لَا يَنْزِلَ وَادِيًا ، أَوْ يَمْشِيَ بَلِيلًا ، أَوْ يَبْخَرُ ، أَوْ يَبْتَنَعَ  
 سِلْعَةً ، وَضَمْنٌ ، إِنْ خَالَفَ : كَأَن زَرَعَ أَوْ سَاقَى بِمَرَضٍ جَوْرٍ لَهُ ، أَوْ



حَوَّكَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ عَيْنًا ، أَوْ شَارَكَ وَإِنْ عَامِلًا أَوْ بَاعَ بَدِينٍ ، أَوْ قَارَضَ  
 بِلَا إِذْنٍ وَغَرِمَ لِلْعَامِلِ الثَّانِي ، إِنْ دَخَلَ عَلَى أَكْثَرٍ : كَخُسْرِهِ ، وَإِنْ قَبْلَ عَمَلِهِ  
 وَالرَّيْبُ لَهُمَا : كَكُلِّ أَخَذَ مَالٍ لِلتَّنْمِيَةِ فَنَمَدَى ، لَا إِنْ نَهَاهُ عَنِ الْعَمَلِ قَبْلَهُ  
 أَوْ جَنَى كُلِّ ، أَوْ أَخَذَ شَيْئًا فَكَأْجَنِي ، وَلَا يَجُوزُ اشْتِرَاؤُهُ مِنْ رَبِّهِ ،  
 أَوْ بِنَسِيئَةٍ ، وَإِنْ أَذِنَ ، أَوْ بِأَكْثَرٍ ، وَلَا أَخْذَهُ مِنْ غَيْرِهِ ، إِنْ كَانَ الثَّانِي  
 يَشْفَعُهُ عَنِ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَبِيعُ رَبُّهُ سِلْعَةً بِلَا إِذْنٍ ، وَجَبَّ خُسْرُهُ ، وَمَا تَلَفَ  
 وَإِنْ قَبْلَ عَمَلِهِ ، إِلَّا أَنْ يُقْبِضَ . وَلَهُ الْخَلْفُ ، فَإِنْ تَلَفَ جَمِيعُهُ : لَمْ يَلْزَمْ  
 الْخَلْفُ وَلَزِمَتْهُ السِّلْعَةُ ، وَإِنْ تَعَدَّدَ الْعَامِلُ : فَالْرَّيْبُ : كَالْعَمَلِ ، وَأَنْفَقَ ،  
 إِنْ سَافَرَ وَلَمْ يَبْنِ بَرْوَجَتِهِ ، وَأَحْتَمَلَ الْمَالُ لِغَيْرِ أَهْلٍ ، وَحَجَّ ، وَغَزَوَ  
 بِالْمَعْرُوفِ فِي الْمَالِ ، وَأَسْتَحْدَمَ ، إِنْ تَاهَلَ ، لَا دَوَاءَ ، وَأُكْنَسِيَ ، إِنْ  
 بَعُدَ ، وَوُزِعَ ، إِنْ خَرَجَ لِحَاجَةٍ ، وَإِنْ بَعْدَ أَنْ أُكْتَرِيَ . وَتَزَوَّدَ ، وَإِنْ  
 اشْتَرَى مَنْ يَعْتِقُ عَلَى رَبِّهِ عَالِمًا : عَتَقَ عَلَيْهِ ، إِنْ أُيْسِرَ ، وَإِلَّا يَبِيعَ بِقَدْرِ  
 ثَمَنِهِ وَرَبْحِهِ قَبْلَهُ ، وَعَتَقَ بَاقِيَهُ ، وَغَيْرَ عَالِمٍ ، فَعَلَى رَبِّهِ ، وَلِلْعَامِلِ : رَبْحُهُ  
 فِيهِ وَمَنْ يَعْتِقُ عَلَيْهِ وَعَلِمَ عَتَقَ عَلَيْهِ بِالْأَكْثَرِ مِنْ قِيمَتِهِ أَوْ ثَمَنِهِ ، وَلَوْ  
 لَمْ يَكُنْ فِي الْمَالِ فَضْلٌ ، وَإِلَّا فَبِقِيمَتِهِ ، إِنْ أُيْسِرَ فِيهِمَا ، وَإِلَّا يَبِيعُ بِمَا  
 وَجَبَ ، وَإِنْ أَعْتَقَ مُشْتَرَى لِلْعَتَقِ : غَرِمَ ثَمَنَهُ وَرَبْحَهُ ، وَلِلْقَارِاضِ قِيمَتُهُ  
 يَوْمَئِذٍ ، إِلَّا رِبْحَهُ ، فَإِنْ أَعْسَرَ : يَبِيعُ مِنْهُ بِمَا لِرَبِّهِ ، وَإِنْ وَطِئَ أُمَّةً : قَوَّمَ  
 رَبَّهَا ، أَوْ أَبْقَى ، إِنْ لَمْ تَحْمِلْ ، فَإِنْ أَعْسَرَ أَتْبَعَهُ بِهَا ، وَبِحِصَّةِ الْوَلَدِ ، أَوْ

بَاعَ لَهُ بِقَدْرِ مَالِهِ ، وَإِنْ أَحْبَلَ مُشْتَرَاهُ لِلْوَطْءِ : فَالْتَمَنُ ، وَاتَّبَعَ بِهِ ،  
 إِنْ أَغْسَرَ ، وَلِكُلِّ : فَسَخَهُ قَبْلَ عَمَلِهِ : كَرَبَّهُ ، وَإِنْ تَزَوَّدَ لِسَفَرٍ وَلَمْ  
 يَظْعَنْ ، وَإِلَّا فَلْيَنْضَوْضِهِ ، وَإِنْ أَسْتَنْصَهَ : فَالْحَاكِمُ ، وَإِنْ مَاتَ فَلْيُورِثْهُ  
 الْأَمِينُ أَنْ يُكَمِّلَهُ ، وَإِلَّا أَتَى بِأَمِينٍ كَالْأَوَّلِ ، وَإِلَّا سَلَّمُوا هَدْرًا ، وَالْقَوْلُ  
 لِلْعَامِلِ فِي تَفْلِهِ وَخُسْرِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى رَبِّهِ إِنْ قُبِضَ بِلَا بَيِّنَةٍ ، أَوْ قَالَ  
 قِرَاضٍ ، وَرَبُّهُ بِضَاعَةٌ بِأَجْرٍ ، أَوْ عَكْسُهُ ، أَوْ ادَّعَى عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، أَوْ  
 قَالَ أَفْنَقْتُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَفِي جُزْءِ الرَّبْحِ إِنْ ادَّعَى مُشْبَهًا ، وَالْمَالُ بِيَدِهِ  
 وَدَيْعَةٌ ، وَإِنْ لِرَبِّهِ ، وَلِرَبِّهِ إِنْ ادَّعَى الشُّبُهَةَ فَقَطْ ، أَوْ قَالَ قِرَاضٍ فِي  
 قِرَاضٍ ، أَوْ وَدَيْعَةٍ أَوْ فِي جُزْءِ قَبْلِ الْعَمَلِ مُطْلَقًا ، وَإِنْ قَالَ وَدَيْعَةٌ ضَمِنَهُ  
 الْعَامِلُ ، إِنْ عَمِلَ ، وَلِدَّعَى الصَّحَّةَ وَنَ هَلَكَتْ وَقِيلَهُ : كَقِرَاضٍ أَخَذَ ،  
 وَإِنْ لَمْ يُوَجَدْ وَحَاصٌّ غَرَمَاءَهُ ، وَتَعَيَّنَ بَوْصِيَّةٌ ، وَقُدِّمَ صَاحِبُهُ فِي  
 الصَّحَّةِ وَالْمَرَضِ ، وَلَا يَنْبَغِي لِعَامِلٍ : هَيْبَةٌ ، وَتَوَلِيَّةٌ ، وَوَسْعٌ أَنْ  
 يَأْتِيَ بِطَعَامٍ كَغَيْرِهِ ، إِنْ لَمْ يَقْصِدِ التَّفَضُّلَ ، وَإِلَّا فَلْيَتَحَلَّلْهُ ؛ فَإِنْ  
 أَبَى : فَلْيُكَافِئْهُ .

باب : إِنَّمَا تَصِحُّ مُسَاقَاةُ شَجَرٍ وَإِنْ بَعْلًا ذِي ثَمَرٍ لَمْ يَحِلَّ بَيْعُهُ وَلَمْ يُخْلَفْ  
 إِلَّا تَبَعًا ، بِجُزْءٍ قَلٍّ أَوْ كَثُرَ ، شَاعَ وَعِلِمٌ بِسَاقِيَّتِهِ ، لَا نَقْصٍ مِنْ فِي الْخَائِطِ  
 وَلَا تَجْدِيدٍ ، وَلَا زِيَادَةَ لِأَحَدِهِمَا ، وَعَمِلَ الْعَامِلُ : جَمِيعَ مَا يُفْتَنَرُ إِلَيْهِ  
 عُرْفًا : كَالْبَابِ ، وَتَنْقِيَةٍ ، وَدَوَابٍّ وَأَجْرَاءَ ، وَأَفْنَقَ ، وَكَسَا ، لَا أَجْرَةَ مَنْ

كَانَ فِيهِ ، أَوْ خَلَفَ مَنْ مَاتَ ، أَوْ مَرَضَ كَمَا رَثَّ عَلَى الْأَصَحِّ : كَزَرْعٍ ،  
أَوْ قَصَبٍ ، وَبَصَلٍ ، وَمَقْنَأَةٍ ؛ إِنْ عَجَزَ رَبُّهُ ، وَخِيفَ مَوَدُّهُ ، وَتَرَزَّ ، وَلَمْ  
يَبْدُ صَلَاحَهُ ، وَهَلْ كَذَلِكَ الْوَرْدُ وَنَحْوُهُ وَالْقَطْنُ ؟ أَوْ كَالْأَوَّلِ وَعَلَيْهِ  
الْأَكْثَرُ ؟ تَأْوِيلَانِ . وَأَقْتَتَ بِالْجُذَاذِ ، وَحِمَلَتْ عَلَى الْأَوَّلِ ، إِنْ لَمْ يُشْتَرَطْ  
ثَانٍ ، وَكَبِيَاضِ نَخْلٍ ، أَوْ زَرْعٍ ؛ إِنْ وَافَقَ الْجُزْءُ وَبَذَرَهُ الْعَامِلُ ، وَكَانَ  
ثُلَاثًا بِاسْتِقَاطِ كُفَّةِ الثَّمَرَةِ : وَإِلَّا فَسَدَ : كَاشْتِرَاطِهِ رَبُّهُ ، وَأُلْفِي لِلْعَامِلِ ،  
إِنْ سَكَنَّا عَنْهُ ، أَوْ اشْتَرَطَهُ ، وَدَخَلَ شَجَرٌ تَبِعَ زَرْعًا ، وَجَارَ زَرْعٌ وَشَجَرٌ  
وَإِنْ غَيْرَ تَبِعَ ، وَحَوَاطَ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ بُحْرَاءُ ، إِلَّا فِي صَفَقَاتٍ وَغَائِبٍ  
إِنْ وُصِفَ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ طَبِيعِهِ ، وَاشْتَرِاطِ جُزْءِ الزَّكَاتِ عَلَى أَحَدِهَا وَسِنِينَ  
مَا لَمْ تَكُنْ جِدًّا بِلَا حَدٍّ ، وَعَامِلٍ دَابَّةً أَوْ غَلَامًا فِي الْكَبِيرِ ، وَقَسَمُ  
الزَّبْتُونَ حَبًّا كَمَصْرِهِ عَلَى أَحَدِهَا ، وَإِصْلَاحِ جِدَارٍ ، وَكَنَسِ عَيْنٍ ، وَسَدِّ  
حَظِيرَةٍ ، وَإِصْلَاحِ ضَفِيرَةٍ أَوْ مَا قَلَّ ، وَتَقَابُلِهِمَا هَدْرًا ، وَمُسَاقَاةَ الْعَامِلِ  
آخَرَ وَلَوْ أَقَلَّ أَمَانَةً ، وَحِمَلَ عَلَى صِدِّهَا ، وَضَمِنَ . فَإِنْ عَجَزَ وَلَمْ يَجِدْ :  
أَسْلَمَهُ هَدْرًا ، وَلَمْ تَنْفَسَخِ بِفَلَسِ رَبِّهِ ، وَبَيْعِ : مُسَاقِي ، وَمُسَاقَاةَ وَصِيٍّ ،  
وَمَدِينِ بِلَا حَجَرٍ ، وَدَفَعَهُ لِدَيْمٍ لَمْ يَمْضِرْ حِصَّتَهُ خَمْرًا ، لَا مُشَارَكَةَ رَبِّهِ ،  
أَوْ إِعْطَاهُ أَرْضَ لِنْفَرَسَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ ، كَانَتْ مَسَاقَاةً ، أَوْ شَجَرٍ لَمْ يَبْلُغْ  
خَمْسَ سِنِينَ ، وَهِيَ تَبْلُغُ أَثْنَاءَهَا ، وَفُسِخَتْ فَاسِدَةً بِلَا عَمَلٍ ، أَوْ فِي أَثْنَائِهِ ،  
أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ مِنْ أَكْثَرِ : إِنْ وَجَبَتْ أَجْرُهُ الْمِثْلُ ، وَبِمَنْدِهِ أَجْرُهُ الْمِثْلُ : إِنْ

خَرَجَا عَنْهَا ، كَانِ ارْزَادَ عَيْنًا ، أَوْ عَرْضًا ، وَإِلَّا فَمُسَافَاةُ الْمِثْلِ : كَمُسَافَاتِهِ  
مَعَ ثَمَرِ أَطْعَمَ ، أَوْ مَعَ بَيْعٍ ، أَوْ اشْتَرَطَ عَمَلَ رَبِّهِ ، أَوْ دَابَّةً ، أَوْ غُلَامًا ،  
وَهُوَ صَغِيرٌ ، أَوْ حَمَلُهُ لِمَنْزِلِهِ ، أَوْ يَسْكُنِيهِ مُؤَنَّةٌ أُخْرَى ، أَوْ اخْتَلَفَ الْجُزْءُ  
بَيْنَيْنِ أَوْ حَوَاطِطَ : كَاخْتِلَافِهِمَا ، وَلَمْ يُشْبِهَا . وَإِنْ سَاقَيْتَهُ أَوْ أَكْرَيْتَهُ ،  
فَالْفَيْتُهُ سَارِقًا : لَمْ تَنْفَسِخْ ، وَلَيْتَحَفَظَ مِنْهُ : كَبَيْعِهِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِفَلْسِهِ ،  
وَسَاقِطُ النَّحْلِ : كَلَيْفٍ : كَالثَّمَرَةِ ، وَالْقَوْلُ لِمُدْعَى الصَّحَّةِ ، وَإِنْ قَصَرَ  
عَامِلٌ عَمَّا شَرِطَ : حُطَّ بِنِسْبَتِهِ .

باب : نُدِبَ الْفَرَسُ ، وَجَارَتْ الْمُعَارَسَةُ فِي الْأُصُولِ ، أَوْ مَا يَطُولُ  
مُكْنَتُهُ : كَرَعْفَرَانٍ ، وَقُطْنٍ : إِجَارَةٌ ، وَجَعَالَةٌ بِعَوَضٍ ، وَشَرِكَةٌ جُزْءُ  
مَعْلُومٍ : فِي الْأَرْضِ . وَالشَّجَرِ ، لَا فِي أَحَدِهِمَا ، وَدَخَلَ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ مِنَ  
الْأَرْضِ ، إِنْ لَمْ يَسْتَنْتِهِ أَوَّلًا ، إِنْ اتَّفَقَا عَلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ تَبْلُغُهُ الشَّجَرُ ،  
وَلَا يَمُرُّ دُونُهُ : كَتَحْدِيدِهَا بِالْإِنْمَارِ ، أَوْ أَجَلٍ لَا بَعْدَهُ ، وَحِمْلًا عَلَيْهِ  
عِنْدَ السُّكُوتِ ، وَصَحَّتْ : كَاشْتِرَاطِهِ عَلَى الْعَامِلِ مَا خَفَّتْ مُؤَنَّتُهُ كَرَزَبٍ  
لَا مَا عَظُمَ مِنْ بُنْيَانٍ . وَهَلْ تَلْزَمُ بِالْعَقْدِ ؟ أَوْ إِلَّا أَنْ يَشْرَعَ فِي الْعَمَلِ ؟  
خِلَافٌ ، وَعَمِلَ الْعَامِلُ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ عُرْفًا ، أَوْ تَسْمِيَةً . وَضُمِّنَ إِنْ فَرَطَ  
فَلِنْ عَجَزَ أَوْ غَابَ بَعْدَ الْعَقْدِ وَعَمِلَ رَبُّهُ أَوْ غَيْرُهُ : فَهُوَ عَلَى حَقِّهِ إِنْ شَاءَ ،  
وَعَلَيْهِ الْأَجْرَةُ ، إِلَّا أَنْ يَتْرُكَهُ أَوَّلًا ، وَوَجِبَ بَيَانُ مَا يُفْرَسُ : كَعَدْدِهِ  
إِلَّا أَنْ يُعْرَفَ عِنْدَ أَهْلِهِ ، وَمُنِيعَ جَمْعُهَا مَعَ بَيْعٍ أَوْ إِجَارَةٍ : كَجُمْلٍ ، وَصَرَفٍ

وَمُسَافَاةٍ ، وَشَرِكَةٍ ، وَنِكَاحٍ . وَقِرَاضٍ ، وَقَرْضٍ وَأَقْتَسَمَاهَا إِنْ بَلَغَ أَحَدُهُ  
 الْمُسَافَاةَ ، أَوْ تَوَلَّى الْعَمَلَ ، وَإِنْ هَلَكَتِ الْأَشْجَارُ بَعْدَهُ ، فَلَا أَرْضُ  
 بَيْنَهُمَا وَلَا شَيْءٌ لِلْعَامِلِ فِيهَا قَلٌّ ، إِنْ بَطَلَ الْجُلُؤُ ، إِلَّا أَنْ يَتَمَيَّزَ بِنَاحِيَةٍ ، أَوْ  
 كَانَ لَهُ قَدَرٌ بِخِلَافِ الْعَكْسِ ، وَلَيْسَ لَهُ قَبْلُهُ جُعْلٌ : كَقَبْلٍ ، إِلَّا بِإِذْنٍ ،  
 وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْجُزْءِ : حِمْلًا عَلَى الْعُرْفِ . وَالْقَوْلُ لِلدَّعَى الصَّحَّةُ ، إِلَّا أَنْ  
 يَغْلِبَ الْفَسَادُ ، وَفُسِخَتْ فَاسِدَةٌ بِلَا عَمَلٍ . وَإِلَّا ، فَهَلْ تَمْضِي وَيَتَرَادَّانِ  
 الْأَرْضُ وَالْعَمَلُ إِنْ جُعِلَ لِلْعَامِلِ جُزْءٌ ؟ أَوْ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ قِيَمَةُ غَرَسِهِ  
 وَعَمَلِهِ فَقَطْ ؟ وَإِلَّا فَبِي كَوْنِهِ كِرَاءٌ فَاسِدًا أَوْ إِجَارَةٌ فَاسِدَةٌ كَذَلِكَ ؟ قَوْلَانِ  
 تَرَدُّدٌ ، وَمَا فَاتَ مِنْ غَلَّةٍ : رَجَعَ صَاحِبُهَا بِمِثْلِهَا ، إِنْ عَلِمَتْ : كَالْمِثْلِيِّ فِي  
 غَيْرِهَا ، وَأَذَا غَرَسَ أَحَدُ الثَّرَايِكِيِّنِ أَوْ بَنَى : فَلِلْآخِرِ الدُّخُولُ مَعَهُ ، وَيُعْطِيهِ  
 قِيَمَةُ ذَلِكَ قَائِمًا .

بَابُ : صِحَّةِ الْإِجَارَةِ بِعَاقِدٍ ، وَأَجَرٍ : كَالْبَيْعِ ، وَعُجْبَلٍ ، إِنْ عُنِيَ أَوْ  
 بِشَرَطٍ ، أَوْ عَادَةٍ ، أَوْ فِي مَضْمُونَةٍ لَمْ يَشْرَعْ فِيهَا ، إِلَّا كَرِي حَجٍّ : فَالْبَيْعِ  
 وَإِلَّا فَمِثْلُهَا ، وَفُسِدَتْ ، إِنْ انْتَفَى عُرْفُ تَعْجِيلِ الْمُعَيَّنِّ : كَمَعَ جُعْلٌ ،  
 لَا يَبِيعُ وَكَجُلْدٍ لِسِلَاحٍ ، أَوْ نُحَالَةٍ لِبَطْحَانٍ ، وَجُزْءُ ثَوْبٍ لِنِسَاجٍ ، أَوْ رَضِيعٍ ،  
 وَإِنْ مِنَ الْإِنِّ ، وَبِمَا سَقَطَ ، أَوْ خَرَجَ فِي نَفْضِ زَيْتُونٍ ، أَوْ عَصْرِهِ ،  
 وَكَأَخْضَدٍ ، وَأَدْرُسٍ ، وَلَآكَ نِصْفُهُ ، وَكَرَاءِ أَرْضٍ بِطَعَامٍ ، أَوْ بِمَا يُنْتَبَهُ  
 إِلَّا كَخَشَبٍ ، وَحَمَلِ طَعَامٍ لِلْبَلَدِ بِنِصْفِهِ ؛ إِلَّا أَنْ يَقْبِضَهُ الْآلَنَ ، وَكَانَ

خِطَّتُهُ الْيَوْمَ بِكَذَا ، وَإِلَّا فَبِكَذَا ، وَأَعْمَلْ عَلَى دَابَّتِي فَمَا حَصَلَ : فَلَكَ  
نِصْفُهُ ، وَهُوَ لِلْعَامِلِ ، وَعَلَيْهِ أَجْرُهَا ، عَكْسُ لُكْرِيهَا ، وَكَبَيْعُهُ نِصْفًا :  
يَأْنُ يَبِيعَ نِصْفًا ، إِلَّا فِي الْبَلَدِ ، إِنْ أَجَلًا وَلَمْ يَكُنِ الثَّمَنُ مِثْلِيًّا . وَجَارُ  
بِنِصْفِ مَا يَحْتَطِبُ عَلَيْهَا ، وَصَاعٌ دَقِيقٍ مِنْهُ ، أَوْ مِنْ زَبْتٍ لَمْ يَخْتَلِفْ ،  
وَأُسْتَنْجَارُ الْمَالِكِ مِنْهُ ، وَتَعْلِيمُهُ بِعَمَلِهِ سَنَةً مِنْ أَخْذِهِ ، وَأَخْصَدُ هَذَا  
وَلَكَ نِصْفُهُ ، وَمَا حَصَدْتَ : فَلَكَ نِصْفُهُ ، وَكَرَاهُ دَابَّةٌ لِكَذَا عَلَى إِنْ  
أُسْتَعْنِيَ فِيهَا : حَاسِبٌ ، وَأُسْتَنْجَارُ مُوَجَّرٍ ، أَوْ مُسْتَشْنَى مَنْفَعَتُهُ ، وَالنَّقْدُ فِيهِ  
إِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ غَالِبًا ، وَعَدَمُ التَّسْمِيَةِ لِكُلِّ سَنَةٍ ، وَكَرَاهُ أَرْضٍ لِتُتَّخَذَ مَسْجِدًا  
مُدَّةً . وَالنَّقْضُ لِرَبِّهِ إِذَا انْقَضَتْ . وَعَلَى طَرَحٍ مَيْتَةٍ : وَالْقِصَاصُ .  
وَالْأَدَبُ . وَعَبْدُ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا وَيَوْمٍ . أَوْ خِيَاظُهُ ثَوْبٌ مِثْلًا . وَهَلْ  
تَفْسُدُ إِنْ جَمَعَهُمَا وَتَسَاوَيَا ، أَوْ مُطْلَقًا ؟ خِلَافٌ ، وَبَيْعُ دَارٍ لِقَبْضٍ بَعْدَ  
عَامٍ ، وَأَرْضٍ لِعِشْرِ ، وَأُسْتَرْضَاعٌ ، وَالْمَرْفُ فِي : كَفَسَلٍ خِرْقَةٍ ، وَإِزَاجِهَا  
فَسَخُهُ ، إِنْ لَمْ يَأْذَنْ ، كَأَهْلِ الطِّفْلِ إِذَا حَمَلَتْ ، وَمَوْتِ إِحْدَى الظَّئِرَيْنِ  
وَمَوْتِ أَبِيهِ ، وَلَمْ تَقْبِضْ أَجْرَهُ ، إِلَّا أَنْ يَتَطَوَّعَ بِهَا مُتَطَوِّعٌ ، وَكَظُهُورِ  
مُسْتَأْجِرٍ أَوْ جَرٍ بِأَكْلِهِ أَكُولًا ، وَمَنْعِ زَوْجٍ رَضِيَ مِنْ وَطْءٍ وَلَوْ لَمْ يَضُرَّ  
وَسَقَرٍ كَانَ تُرْضِعُ مَعَهُ ، وَلَا يَسْتَتَبِعُ حَضَانَةً : كَعَكْسِهِ ، وَبَيْعِهِ سِلْعَةً  
عَلَى أَنْ يَتَجَرَّ بِشَمَنِهَا سَنَةً ، إِنْ شَرَطَ الْخِلَافُ : كَغَمٍّ لَمْ تُعَيَّنْ ، وَإِلَّا فَلَهُ  
الْخِلَافُ عَلَى أَجْرِهِ : كَرَاكِبٍ ، وَحَافَتِي نَهْرِكَ لِيَبْنِيَ بَيْتًا ، وَطَرِيقٍ فِي دَارٍ

وَمَسِيلٍ مَّصَبِّ مِرْحَاضٍ ، لَا مِيزَابَ ، إِلَّا لِمَنْزِلِكَ فِي أَرْضِهِ ، وَكَرَاهِ رَحَى  
 مَاءٍ بِطَعَامٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَلَى تَعْلِيمٍ قُرْآنٍ مُشَاهَرَةٍ ، أَوْ عَلَى الْحِذَاقِ ،  
 وَأَخْذَهَا ، وَإِنْ لَمْ تُشْتَرَطْ . وَإِجَارَةُ مَاعُونٍ : كَصَخْفَةٍ ، وَقِدَرٍ ، وَعَلَى  
 حَفَرٍ بِشَرِّ إِجَارَةٍ ، وَجَعَالَةٍ ، وَبُكْرَةٍ : حَلَى . كِإِجَارِ مُسْتَأْجِرِ دَابَّةٍ ، أَوْ  
 ثَوْبٍ لِمِثْلِهِ ، وَتَعْلِيمٍ فَقَةٍ ، وَفَرَائِضٍ : كَبَيْعِ كُتُبِهِ ، وَقِرَاءَةِ بِلَخْنٍ ،  
 وَكَرَاهِ دُفٍّ ، وَمِعْزَفِ لِعُرْسٍ ، وَكَرَاهِ : كَعَبْدِ كَافِرٍ ، وَبِنَاءِ مَسْجِدٍ  
 لِلْكَرَاءِ ، وَسُكْنَى فَوْقَهُ بِمَنْفَعَةٍ تَتَقَوَّمُ . قُدِرَ عَلَى تَسْلِيمِهَا بِلَا أَسْتِنْفَاءٍ  
 عَيْنٍ قَصْدًا ، وَلَا حَظَرَ ، وَتَعَيْنٍ ، وَلَوْ مُصْحَفًا ، وَأَرْضًا غَيْرَ مَأْوَاهَا ، وَتَدَرَّ  
 أَنْكَشَافُهُ وَشَجَرًا لَتَجَفِيفِ عَلَيْهَا عَلَى الْأَحْسَنِ ، لَا لِأَخْذِ ثَمَرَتِهِ ، أَوْ شَاةٍ  
 لِلْبَنِيَاءِ ، وَاعْتَفَرَ مَا فِي الْأَرْضِ ، مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى الثَّلَاثِ بِالتَّقْوِيمِ ، وَلَا تَعْلِيمٍ  
 غِنَاءٍ ، أَوْ دُخُولِ حَائِضٍ لِمَسْجِدٍ ، أَوْ دَارٍ : لِيَتَّخِذَ كَنِيسَةً : كَبَيْعِهَا لِذَلِكَ ،  
 وَتُصَدَّقَ بِالْكَرَاءِ ، وَبِفَضْلَةِ الثَّمَنِ عَلَى الْأَرْحَاجِ ، وَلَا مُتَعَيْنٍ : كَرَكْعَتَيِ  
 الْفَجْرِ ، بِخِلَافِ الْكِمَايَةِ . وَعَيْنٌ : مُتَعَلِّمٌ ، وَرَضِيعٌ ، وَدَارٌ ؛ وَحَانُوتٌ  
 وَبِنَاءٌ عَلَى جِدَارٍ ، وَنَحْمِلٌ ، إِنْ لَمْ تُوصَفْ ، وَدَابَّةٌ لِرُكُوبٍ ، وَإِنْ ضُمِنَتْ  
 فَجَنْسٌ ، وَنَوْعٌ وَذُكُورَةٌ ، وَلَيْسَ لِرَاعٍ : رَغَى أُخْرَى ، إِنْ لَمْ يَقَوْ ، إِلَّا  
 بِمُشَارِكٍ ، أَوْ ثَقَلٍ ، وَلَمْ يَشْتَرَطْ خِلَافُهُ ، وَإِلَّا فَأَجْرُهُ لِمُسْتَأْجِرِهِ : كَأَجْرِ  
 خِدْمَةٍ : آجَرَ نَفْسَهُ ، وَلَا يَلْزَمُهُ رَغَى الْوَلَدِ ، إِلَّا لِعِرْفٍ ، وَعُدِلَ بِهِ فِي  
 الْخُلُطِ وَنَقَشِ الرَّحَى ، وَآلَةٍ بِنَاءٍ ، وَإِلَّا فَقَلَى رَبِّهِ : عَكْسُ كَافٍ ، وَشِبْهِهِ

وَفِي السَّيْرِ وَالْمَنَازِلِ ، وَالْمَعَالِيْقِ ، وَالزَّامِلَةِ ، وَوِطَانِهِ بِمَحْمِلٍ ، وَبَدَلِ  
الطَّعَامِ الْمَحْمُولِ ، وَتَوْفِيرِهِ : كَتَزْعِ الطَّيْلَسَانِ قَائِلَةً ، وَهُوَ أَمِيرٌ ، فَلَا ضَمَانَ  
وَلَوْ شَرِطَ إِثْبَانَهُ ، إِنْ لَمْ يَأْتِ بِسِمَةِ الْمَيِّتِ ؛ أَوْ عَثَرَ بِدُهْنٍ ؛ أَوْ طَعَامٍ  
بِأَنِيَةٍ فَأَنْكَسَرَتْ ؛ وَلَمْ يَتَعَدَّ . أَوْ انْقَطَعَ الْخَبْلُ . وَلَمْ يَفِرَّ بِفِعْلٍ ؛  
كَحَارِسٍ وَلَوْ حَمَامِيًّا . وَأَجِيرٍ لِصَانِعٍ : كَسِمْسَارٍ . إِنْ ظَهَرَ خَيْرُهُ عَلَى  
الْأَظْهَرِ . وَتُوتِي غَرِقَتْ سَفِينَتُهُ بِفِعْلٍ صَانِعٍ . لَا إِنْ خَالَفَ مَرَعَى شَرِطَ  
أَوْ أَنْزَى هَلَا إِذْنٍ . أَوْ غَرَّ بِفِعْلٍ . قَفِيعَتُهُ يَوْمَ التَّلَفِ . أَوْ صَانِعٍ فِي  
مَصْنُوعِهِ . لَا غَيْرِهِ وَلَوْ مُخْتَلَجًا لَهُ عَمَلٍ . وَإِنْ بَدِئَتْهُ . أَوْ بِلَا أَجْرِ . إِنْ  
نَصَبَ نَفْسَهُ وَغَابَ عَلَيْهَا . فَبَقِيعَتِهِ يَوْمَ دَفْنِهِ . وَلَوْ شَرِطَ نَفْيَهُ . أَوْ دَعَا  
لَاخِذِهِ ، إِلَّا أَنْ تَقُومَ بَيِّنَةٌ : فَتَسْقُطَ الْأَجْرَةُ ، وَإِلَّا أَنْ يُحْضِرَهُ بِشَرِطِهِ  
وَصُدِّقَ إِنْ أَدْعَى خَوْفَ مَوْتٍ : فَتَنْحَرَأَوْسَرِقَةً مَنْحُورِهِ ، أَوْ قَلَعَ ضَرْسٍ  
أَوْ صَبْغًا : فَتُوزَعَ . وَفُسِّخَتْ بِتَلَفٍ مَا يُسْتَوْفَى مِنْهُ ، لَا بِهِ إِلَّا صَبَّ تَعْلَمُ  
وَرَضَعٍ ، وَفَرَسٍ تَزْوٍ ، وَرَوْضٍ ، وَسِنَّ لِقْلَعَ فَسَكَتَتْ كَمَغْفُورٍ  
الْقِصَاصِ ، وَبَغَضِ الدَّارِ ، وَغَضَبِ مَنْفَعَتِهَا ، وَأَمْرِ السُّلْطَانِ بِإِلَاقِ  
الْحَوَانِيتِ ، وَخَلِ ظَاهِرٍ ، أَوْ مَرَضٍ لَا تَقْدِرُ مَعَهُ عَلَى رِضَاعٍ وَمَرَضٍ  
عَبْدٍ وَهَرَبِهِ لِكَعْدَوْ ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ فِي بَقِيَّتِهِ بِخِلَافِ مَرَضٍ دَابَّةٍ بِسَفَرٍ  
ثُمَّ تَصَحُّ ، وَخَيْرٌ إِنْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ سَارِقٌ ، وَرِشْدٍ صَغِيرٍ عَقَدَ عَلَيْهِ ، أَوْ عَلَى  
سَلَامِهِ وَلِيٍّ ، إِلَّا لَظَنَ عَدَمَ بُلُوغِهِ ، وَبَقِيَ كَالشَّهْرِ : كَسَفِيهِ ثَلَاثَ سَنِينَ ،



وَيَمُوتِ مُسْتَحِقٌّ وَقَفَ آجَرٌ ، وَمَاتَ قَبْلَ تَقْضِيهَا عَلَى الْأَصَحِّ ، لَا بِإِقْرَارِ  
الْمَلِكِ ، أَوْ خُلْفِ رَبِّ دَابَّةٍ فِي غَيْرِ مُعَيَّنٍ ، أَوْ حَجٍّ وَإِنْ فَاتَ مَقْصِدُهُ  
أَوْ فُسِقَ مُسْتَأْجَرٌ ، وَآجَرَ الْحَاكِمُ ، إِنْ لَمْ يَكُفَّ ، أَوْ بَعِثَ عَبْدٌ وَحُكْمُهُ  
عَلَى الرِّقِّ ، وَأَجْرَتُهُ لِسَيِّدِهِ ، إِنْ أَرَادَ أَنَّهُ حُرٌّ بَعْدَهَا .

فصل : إكراه الدَّابَّةِ كَذَلِكَ ، وَجَازَ عَلَى أَنْ عَلَيْكَ عَاقِبَتُهَا ،  
أَوْ طَعَامُ رَبِّهَا ، أَوْ عَلَيْهِ طَعَامُكَ ، أَوْ لَيْزَ كَبْهَا فِي حَوَائِجِهِ ، أَوْ لِيَطْحَنَ بِهَا  
شَهْرًا ، أَوْ لِيَحْمِلَ عَلَى دَوَابِّ مِائَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ مَالِ كُلِّ ، وَعَلَى حَمْلِ آدَمِيٍّ  
لَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَلْزِمَهُ الْفَادْحُ ، بِخِلَافِ وَلَدٍ وَلَدَتْهُ ، وَبَيْعُهَا ، وَأَسْتِثْنَاءُ رُكُوبِهَا  
الثَّلَاثَ ، لَا جُمُعَةً . وَكُرِهَ الْمُتَوَسِّطُ ، وَكَرَاهَ دَابَّةُ شَهْرًا ، إِنْ لَمْ يَنْقُذْ ،  
وَالرِّضَا بِغَيْرِ الْمُعَيَّنَةِ الْمَالِ كَتَّةً ؛ إِنْ لَمْ يَنْقُذْ ، أَوْ نَقَدَ ، وَأَضْطَرَّ ، وَفَعَلَ  
الْمُسْتَأْجَرَ عَلَيْهِ ، وَدُونَهُ ، وَحَمْلُ بَرُؤَيْتِهِ ، أَوْ كَيْلِهِ ، أَوْ وَزْنِهِ ، أَوْ عَدِّهِ ،  
إِنْ لَمْ تَتَّفَقَا ، وَإِقَالَةُ قَبْلِ النِّقْدِ وَبَعْدَهُ ، إِنْ لَمْ يَعْصِ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَلَا ،  
إِلَّا مِنَ الْمُكْتَرَى فَقَطْ ، إِنْ أُفْتُصَا ، أَوْ بَعْدَ سَيْرٍ كَثِيرٍ ، وَأَشْتَرِاطُ هَدْيَةٍ  
مَكَّةَ ، إِنْ عُرِفَ ، وَعَقَبَةُ الْأَجِيرِ ، لَا حَمْلٍ مِنْ مَرَضٍ ، وَلَا أَشْتَرِاطُ إِنْ  
مَاتَتْ مُعَيَّنَةً أَنَّهُ بِغَيْرِهَا : كَدَوَابِّ إِرْجَالٍ ، أَوْ لَأْمِكِنَةٍ ، أَوْ لَمْ يَكُنِ  
الْعُرْفُ نَقْدَ مُعَيَّنٍ . وَإِنْ نَقَدَ ، أَوْ بَدَنًا نِيرَ عِيْنَتٍ ، إِلَّا بِشَرْطِ الْخُلْفِ ،  
أَوْ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا مَا شَاءَ . أَوْ لِمَا كَانَ شَاءَ . أَوْ لِيُشَيِّعَ رَجُلًا . أَوْ عِمْلَ كِرَاءِ  
النَّاسِ . أَوْ إِنْ وَصَلَتْ فِي كَذَابٍ كَذَا . أَوْ لِيَنْتَقِلَ لِبَلَدٍ وَإِنْ سَاوَتْ .

إِلَّا بِإِذْنِ كَارِدَاهِ خَلْفَكَ ، أَوْ حَمَلٍ مَعَكَ ، وَالْكَرَاءُ لَكَ ، إِنْ لَمْ تَحْمِلْ  
 زَنَةً : كَالسَّفِينَةِ ، وَضَعْنِ إِنْ أَكْرَى لغيرِ أَمِينٍ ، أَوْ عَطَبَتْ بزيادةِ  
 مَسَافَةٍ أَوْ حَمَلٍ تَعْطُبُ بِهِ ، وَإِلَّا فَالْكَرَاءُ : كَأَنْ لَمْ تَعْطَبْ ، إِلَّا أَنْ  
 يَحْسِبَهَا كَثِيرًا فَلَهُ كِرَاءُ الزَّائِدِ ، أَوْ قِيمَتُهَا . وَلَكَ فَسْخُ عَضُوضٍ ،  
 أَوْ جُوحٍ ، أَوْ أَعْشَى أَوْ دَبْرُهُ فَاحِشًا : كَأَنْ يَطْحَنَ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ أَرْدَبَيْنِ  
 بِدِرْهَمٍ ، فَوْجِدًا لِيَطْحَنُ إِلَّا أَرْدَبًا ، وَإِنْ زَادَ أَوْ نَقَصَ مَا يُشَبِّهُ الْكَيْلَ  
 فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ .

فصل : جازَ كِرَاءَ حَمَامٍ ، وَدَارَ غَائِبَةٍ : كَيْفَ عَمَلُهَا ، أَوْ نِصْفُهَا ،  
 أَوْ نِصْفِ عَبْدٍ وَشَهْرًا عَلَى إِنْ سَكَنَ يَوْمًا : لَزِمَ ، إِنْ مَلَكَ الْبَقِيَّةَ ، وَعَدَمُ  
 بَيَانِ الْإِبْتِدَاءِ وَحَمَلٍ مِنْ حِينَ الْعَقْدِ ، وَمُشَاهَرَةٍ ، وَلَمْ يَلْزَمْ لَهَا ، إِلَّا  
 بِتَقْدِيرِهِ : كَوْجِبَةِ بِشَهْرٍ كَذَا ، أَوْ هَذَا الشَّهْرُ ، أَوْ أَشْهُرًا ، أَوْ إِلَى  
 كَذَا وَفِي سَنَةٍ بِكَذَا : تَأْوِيلَانِ . وَأَرْضُ مَطَرٍ عَشْرًا ، إِنْ لَمْ يَنْقُدْ ، وَإِنْ  
 سَنَةً إِلَّا الْمَأْمُونَةَ : كَالنَّيْلِ ، وَالْمَعِينَةِ ، فَيَجُوزُ . وَيَجِبُ فِي مَأْمُونَةِ النَّيْلِ  
 إِذَا رُوِيَ : وَقَدَرٍ مِنْ أَرْضِكَ ، إِنْ عَيْنَ ، أَوْ تَسَاوَتْ ، وَعَلَى أَنْ يَحْرُمَ لَهَا  
 ثَلَاثًا ، أَوْ يُزْبِلَهَا ، إِنْ عُرِفَ وَأَرْضُ سِنِينَ لَدَى شَجَرٍ بِهَا سِنِينَ مُسْتَقْبَلَةً  
 وَإِنْ لغيرِكَ ، لَا زَرْعٍ ، وَشَرَطَ كَنْسٍ مَرْحَاضٍ ، أَوْ مَرَمَّةٍ ، أَوْ تَطْيِينٍ  
 مِنْ كِرَاءٍ وَجِبَ ، لَا إِنْ لَمْ يَجِبْ ، أَوْ مِنْ عِنْدِ الْكَثْرَى ، أَوْ حَمِيمِ أَهْلِ  
 ذِي الْحَمَامِ ، أَوْ نُورِهِمْ مُطْلَقًا ، أَوْ لَمْ يُعَيَّنْ بِنَاءٍ وَغَرْسٍ ، وَبَعْضُهُ أَضْرُّ

وَلَا عُرْفَ، وَكَرَاءَ وَكِيلٍ: بِمَجَابَةِ، أَوْ عَرْضٍ، أَوْ أَرْضٍ مُدَّةٍ لِنَرَسٍ  
فَإِذَا انْقَضَتْ: فَهُوَ رَبُّ الْأَرْضِ، أَوْ نِصْفُهُ، وَالسَّنَةُ فِي الْمَطَرِ بِالْخِصَادِ  
وَفِي السَّقْيِ بِالشُّهُورِ، فَإِنْ تَمَّتْ وَلَهُ زَرْعٌ أَخْضَرٌ فَكَرَاءٌ مِثْلُ الزَّائِدِ،  
وَإِذَا انْتَثَرَ لِلْمُكْتَرِي حَبٌّ فَنَبَتَ قَابِلًا. فَهُوَ رَبُّ الْأَرْضِ كَمَنْ جَرَّهُ  
السَّيْلُ إِلَيْهِ وَلَزِمَ الْكَرَاءَ بِالْتَّمَكُنِ، وَإِنْ فَسَدَ لِحَاجَةٍ أَوْ غَرِقَ بَعْدَ  
وَقْتِ الْحَرْثِ. أَوْ عَدَمِهِ بِذَرًّا، أَوْ سَجْنِهِ؛ أَوْ أَنْهَدَمَتْ شُرْفَاتُ الْبَيْتِ،  
أَوْ سَكَنَ أَجَنَّبِيٌّ بَعْضَهُ، لِإِنْ نَقَصَ مِنْ قِيَمَةِ الْكَرَاءِ، وَإِنْ قَلَّ، أَوْ  
أَنْهَدَمَ بَيْتٌ فِيهَا، أَوْ سَكَنَهُ مُكْرِيهِ، أَوْ لَمْ يَأْتِ بِسُلْمٍ لِلْأَعْلَى. أَوْ عَطَشَ  
بَعْضُ الْأَرْضِ، أَوْ غَرِقَ، فَبَحِصَّتْهُ، وَخُيِّرَ فِي مُضَرٍّ، كَهَطْلٍ، فَإِنْ بَقِيَ.  
فَالْكَرَاءُ؛ كَعَطَشِ أَرْضٍ صُلِحَ وَهَلَ مُطْلَقًا؟ أَوْ إِلَّا أَنْ يُصَاحِبُوا عَلَى  
الْأَرْضِ؟ تَأْوِيلَانِ. عَكْسُ نَلَفِ الزَّرْعِ لِكثَرَةِ دُودِهَا، أَوْ فَارِهَا،  
أَوْ عَطَشَ، أَوْ بَقِيَ الْقَلِيلُ، وَلَمْ يُجْبَرْ آجِرٌ عَلَى إِصْلَاحٍ مُطْلَقًا، بِخِلَافِ  
سَاكِنٍ أَصْلَحَ لَهُ بَقِيَّةُ الْمُدَّةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ، وَإِنْ اكْتَرِيَا حَاثُونَ، فَأَرَادَ  
كُلُّ مُقَدَّمَةٍ. قُسِمَ، إِنْ أَمَكْنَ، وَإِلَّا أَكْرَى عَلَيْهِمَا، وَإِنْ غَارَتْ عَيْنُ  
مُكْرِي سِنِينَ بَعْدَ زَرْعِهِ. نَفَقَتْ حِصَّةُ سَنَةٍ فَقَطُّ، وَإِنْ تَزَوَّجَ ذَاتَ  
بَيْتٍ<sup>(١)</sup> وَإِنْ بَكَرَاءٍ. فَلَا رَاءَ<sup>(٢)</sup>، إِلَّا أَنْ تُبَيَّنَّ، وَالْقَوْلُ لِلْأَجِيرِ.

(١) أى : إن تزوج الرجل امرأة ساكنة بيت سواء كان لها بملك أو كراء

(٢) أى : فلا كراء لها عليه

أَنَّهُ وَصَلَ كِتَابًا ، أَوْ أَنَّهُ أُسْتُضِنِعَ ، وَقَالَ : وَدِيعةٌ ، أَوْ خُولِفَ فِي الصِّفَةِ  
 وَفِي الْأَجْرَةِ ، إِنْ أَشْبَهَ وَحَازَا ، لَا كِبْنَاءَ ، وَلَا فِي رَدِّهِ ، فَلِرَبِّهِ - وَإِنْ  
 بِلَا بَيِّنَةٍ - وَإِنْ أَدْعَاهُ ، وَقَالَ : سُرِقَ مِنِّي ، وَأَرَادَ أَخْذَهُ : دَفَعَ قِيَمَةَ  
 الصَّبْغِ يَمِينٍ ، إِنْ زَادَتْ دَعْوَى الصَّانِعِ مَحْمَلِيهَا ، وَإِنْ اخْتَارَ تَضْمِينَهُ ،  
 فَإِنْ دَفَعَ الصَّانِعُ قِيَمَتَهُ أَيْبَضَ : فَلَا يَمِينُ ، وَإِلَّا : حَلْفًا ، وَاشْتَرَكَا ، لَا إِنْ  
 تَخَالَفَا فِي لَتِ السَّوِيْقِ . وَأَبَى مَنْ دَفَعَ مَا قَال ، اللَّاتُ : فَمِثْلُ سَوِيْقِهِ ، وَلَهُ  
 وَلِلْجَمَالِ يَمِينٌ : فِي عَدَمِ قَبْضِ الْأَجْرَةِ وَإِنْ بَلَّغَا الْغَايَةَ ، إِلَّا لَطُولٍ :  
 فَلَمْ يَكْتَرِيهِ ، يَمِينٌ ، وَإِنْ قَالَ : عِمَائَةٌ لِبَرْقَةٍ ، وَقَالَ : بَلْ لَا فَرِيقَةَ : حَلْفًا .  
 وَفُسِخَ ، إِنْ عُدِمَ السَّيْرُ ، أَوْ قُلَّ : وَإِنْ تَقَدَّ ، وَإِلَّا فَكَفَوْتَ الْمَيْسِعَ  
 وَلِلْمُكْرِي فِي الْمَسَافَةِ فَقَطْ ، إِنْ أَشْبَهَ قَوْلُهُ فَقَطْ ، أَوْ أَشْبَهَا ، وَاتَّقَدَّ .  
 وَإِنْ لَمْ يَنْتَقَدْ : حَلَفَ الْمُكْتَرِي ، وَلَزِمَ الْجَمَالَ مَا قَال ، إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ عَلَى  
 مَا دَعَى . فَلَهُ حِصَّةُ الْمَسَافَةِ عَلَى دَعْوَى الْمُكْتَرِي ، وَفُسِخَ الْبَاقِي ، وَإِنْ  
 لَمْ يُشْبَهَا : حَلْفًا ، وَفُسِخَ بَكْرَاءُ الْمِثْلِ فِيمَا مَشَى ، وَإِنْ قَالَ : أَكْرَيْتُكَ  
 لِلْمَدِينَةِ عِمَائَةً وَبَلَّغَاها ، وَقَالَ : بَلْ لِمَكَّةَ بِأَقَلِّ ، فَإِنْ تَقَدَّه فَالْقَوْلُ لِلْجَمَالِ  
 فِيمَا يُشْبَهُ وَحَلْفًا وَفُسِخَ ، وَإِنْ لَمْ يَنْتَقَدْ : فَلِلْجَمَالِ فِي الْمَسَافَةِ ، وَلِلْمُكْتَرِي  
 فِي حِصَّتِهَا مِمَّا ذَكَرَ بَعْدَ يَمِينِهِمَا . وَإِنْ أَشْبَهَ قَوْلُ الْمُكْرِي فَقَطْ . فَالْقَوْلُ  
 لَهُ يَمِينٌ ، وَإِنْ أَلْقَا بَيِّنَةً : قُضِيَ بِأَعْدَلِهِمَا ، وَإِلَّا سَقَطْنَا . وَإِنْ قَالَ :  
 أَكْتَرَيْتُ عَشْرًا بِخَمْسِينَ ، وَقَالَ : خَمْسًا عِمَائَةً : حَلْفًا ، وَفُسِخَ ، وَإِنْ

زَرَ بَعْضًا وَلَمْ يَنْقُذْ فَلَوْ بِهَا مَا أَقْرَبَ بِهِ الْمَكْرَى . إِنْ أَشْبَهَ وَحَلَفَ . وَإِلَّا  
فَقَوْلُ رَبِّهَا . إِنْ أَشْبَهَ . فَإِنْ لَمْ يُشَبِّها : حَلَفًا . وَوَجِبَ كِرَاهُ الْمِثْلِ فِيهَا  
مَضَى . وَفُسِخَ الْبَاقِي مُطْلَقًا . وَإِنْ نَقَدَ : فَتَرَدَّدَ .

بَابُ . صِحَّةِ الْجُعْلِ بِالتَّزَامِ أَهْلَ الْإِجَارَةِ جُعْلًا عَلِيمًا . يَسْتَحِقُّهُ السَّامِعُ  
بِالتَّامِّ كِكِرَاءِ الشُّغْنِ أَلَّا أَنْ يَسْتَأْجِرَ عَلَى التَّامِّ . فَيَنْسَبُ الثَّانِي . وَإِنْ  
أُسْتُحِقَّ وَلَوْ بِحُرِّيَّةٍ . بِخِلَافِ مَوْتِهِ بِلَا تَقْدِيرِ زَمَنِ . إِلَّا بِشَرْطِ تَرْكِ  
مَتَى شَاءَ . وَلَا نَقْدٍ مُشْتَرَطٍ فِي كُلِّ مَا جَازَ فِيهِ الْإِجَارَةُ . بِلَا عَكْسٍ .  
وَلَوْ فِي الْكَثِيرِ إِلَّا كَبَيْعِ سِلْعٍ كَثِيرَةٍ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا بِالْجَمِيعِ . وَفِي  
شَرْطِ مَنْفَعَةِ الْجَاعِلِ . قَوْلَانِ . وَلَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ جُعْلٍ مِثْلِهِ . إِنْ اعْتَادَهُ .  
كَحَلْفِهِمَا بَعْدَ تَخَالُفِهِمَا . وَلِرَبِّهِ . تَرْكُهُ . وَإِلَّا فَالْفَقَّةُ . وَإِنْ أَفْلَتَ فَجَاءَ  
بِهِ آخَرُ . فَلِكُلِّ نَسَبْتُهُ . وَإِنْ جَاءَ بِهِ ذُو دِرْهِمٍ وَذُو أَقْلٍ . اشْتَرَا كَافِيَهُ .  
وَلِكُلَيْهِمَا الْفَسْخُ . وَلَزِمَتْ الْجَاعِلُ بِالشَّرْوعِ . وَفِي الْفَاسِدِ . جُعْلُ الْمِثْلِ .  
إِلَّا بِجُعْلٍ مُطْلَقًا فَأُجْرَتُهُ .

بَابُ . مَوَاتُ الْأَرْضِ . مَا سَلِمَ عَنِ الْأَخْتِصَاصِ بِعِمَارَةٍ ، وَلَوْ  
أَنْدَرَسَتْ . إِلَّا لِأَحْيَاءَ . وَبِحَرِيمَةٍ . كَمُخْتَطَبٍ . وَمَرْعَى . يُلْحَقُ غَدُوءًا ،  
وَرَوْاحًا لِبَلَدٍ . وَمَا لَا يُضَيِّقُ عَلَى وَارِدٍ . وَلَا يَضُرُّ بِمَا لِيْئَرُ . وَمَا فِيهِ  
مَضْلَحَةٌ لِنَخْلَةٍ . وَمَطْرَحُ تُرَابٍ . وَمَصَبُّ مِيزَابٍ لِدَارٍ . وَلَا تَخْتَصُّ  
مَخْفُوفَةٌ بِأَمْلَاكٍ . وَلِكُلِّ . الْأَنْتِفَاعُ مَا لَمْ يَضُرَّ بِالْآخِرِ . وَبِإِقْطَاعِ الْإِمَامِ

وَلَا يَقْطَعُ مَعْمُورَ الْعَنُودِ مَلَكًا وَيَحْمِي إِمَامًا مُحْتَاجًا إِلَيْهِ . قَلَّ مِنْ بَلَدٍ  
عَفَا . اكْفَرُوا ، وَأَفْتَقَرُوا لِأَذْنٍ ، وَإِنْ مُسْلِمًا ، إِنْ قَرُبَ ، وَإِلَّا فَلِلْإِمَامِ .  
إِمْضَاؤُهُ ، أَوْ جَعْلُهُ مُتَعَدِّيًا ، بِخِلَافِ الْبُعِيدِ ، وَلَوْ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ،  
وَالْإِخْيَاءِ بِتَفْجِيرِ مَاءٍ وَبِإِخْرَاجِهِ ، وَبِبِنَاءِ ، وَبِغَرَسِ ، وَبِحَرْثِ ، وَتَحْرِيكِ  
أَرْضٍ ، وَبِقَطْعِ شَجَرٍ ، وَبِكَسْرِ حَجَرِهَا وَتَسْوِيتِهَا ، لَا يَتَخَوِطُ وَرَعِي  
كَلا ، وَحَفَرِ بئرٍ مَاشِيَةٍ ، وَجَازَ بِمَسْجِدِ سُكْنَى لِرَجُلٍ نَجَرَدَ لِلْعِبَادَةِ ، وَعَقْدُ  
نِكَاحٍ ، وَقَضَاءُ دَيْنٍ ، وَقَتْلُ عَقْرَبٍ ، وَتَوْثُوقُ بَقَائِلَةٍ ، وَتَضْيِيفُ بِمَسْجِدٍ  
بَادِيَةٍ ، وَإِنَاءُ لَيْوَلٍ : إِنْ خَافَ سَبْعًا : كَمَنْزِلِ نَحْتِهِ ، وَمُنْعِ عَكْسِهِ :  
كَإِخْرَاجِ رِيحٍ ، وَمُكْتَبِ بَنَجِيسٍ ، وَكُرَّةٍ أَنْ يَبْصُقَ بِأَرْضِهِ وَحَكَّهُ ، وَتَعْلِيمِ  
صَبِيٍّ ، وَبَيْعِ وَشِرَاءٍ ، وَسَلِّ سَنِيْفٍ ، وَإِنْشَادِ ضَالَّةٍ ، وَهَيْفِ يَمِيَّتٍ ، وَرَفْعِ  
صَوْتٍ . كَرَفْعِهِ يَعْلَمُ ، وَوَقِيدِ نَارٍ ، وَدُخُولِ كَخِيلٍ لِنَقْلِ ، وَفَرَشٍ أَوْ  
مُتَّكَأٍ ، وَلَدِي مَاجِلٍ ، وَبِئْرِ ، وَمِرْسَالِ مَطَرٍ . كَمَا يَمْلِكُهُ مَنَعُهُ وَبَيْعُهُ ،  
إِلَّا مَنْ خِيفَ عَلَيْهِ وَلَا ثَمَنَ مَعَهُ ، وَالْأَرْجَحُ بِالثَمَنِ ، كَفَضْلِ بئرٍ زَرْعٍ  
خِيفَ عَلَى زَرْعٍ جَارِهِ يَهْدِمُ بئرَهُ ، وَأَخَذَ يَصْلِحُ ، وَأُجِبَ عَلَيْهِ : كَفَضْلِ  
بئرٍ مَاشِيَةٍ بِصَحْرَاءَ هَدْرًا إِنْ لَمْ يُبَيِّنِ الْمِلْكِيَّةَ ، وَبُدِيَ بِمَسَافِرٍ وَلَهُ عَارِيَةٌ  
آلَةٍ ، ثُمَّ حَاضِرٍ ؛ ثُمَّ دَابَّةٌ رَهْبًا بِجَمِيعِ الرِّئَى ، وَإِلَّا بِنَفْسِ الْمُجْهُودِ وَإِنْ  
سَالَ مَطَرٌ بِمَبَاحِ سُقَى الْأَعْلَى ، إِنْ تَقَدَّمَ لِلْكَعْبِ ، وَأُمِرَ بِالتَّسْوِيَةِ ، وَإِلَّا :  
فَكَحَاطِطِينَ ، وَقُسِمَ لِلْمُتَقَابِلَيْنِ . كَالنَّيْلِ ، وَإِنْ مُلِكَ أَوَّلًا قُسِمَ بِقَلْدٍ ،

أَوْ غَيْرِهِ ، وَأُفْرِعَ لِلشَّاحِ فِي السَّبْقِ ، وَلَا يَمْنَعُ صَيْدَ سَمَكٍ ، وَإِنْ مِنْ  
مِلْكِهِ وَهَلْ فِي أَرْضِ الْعَنُودَةِ فَقَطُّ ؟ أَوْ إِلَّا أَنْ يَصِيدَ الْمَالِكُ ؟ تَأْوِيلَانِ  
وَكَلَّا بِفَحْصٍ ، وَعَقَى لَمْ يَكْتَفِهِ زَرْعُهُ بِخِلَافِ مَرْجِهِ وَحِمَاهُ .

باب : صَحَّ وَقَفُ مَمْلُوكٍ ، وَإِنْ بِأَجْرَةٍ ، وَلَوْ حَيَوَانًا ، وَرَقِيقًا :  
كَمَبْدَعٍ عَلَى مَرَضَى لَمْ يَقْصِدْ ضَرَرَهُ ، وَفِي وَقْفٍ : كَطَعَامٍ : تَرَدَّدَ عَلَى أَهْلِ  
لِلْمَلِكِ : كَبَنَ سَيُودَهُ ، وَدَعَى وَإِنْ لَمْ تَظْهَرْ قُرْبَةً أَوْ شَرِطَ تَسْلِيمَ غَلَّتِهِ  
مَنْ نَظَرَهُ لِيَصْرِفَهَا ، أَوْ كَكِتَابٍ عَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ صَرْفِهِ فِي مَصْرِفِهِ .  
وَبَطَلَ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَحَرَنِي . وَكَافِرٍ لِكَمْسَجِدٍ ، أَوْ عَلَى بَنِيهِ دُونَ بَنَاتِهِ  
أَوْ عَادَ لِسُكْنَى مَسْكَنِهِ قَبْلَ عَامٍ ، أَوْ جِهْلَ سَبْقِهِ لِدِينٍ : إِنْ كَانَ عَلَى  
مَحْجُورِهِ ، أَوْ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَوْ بِشَرِيكَ ، أَوْ عَلَى أَنْ النَّظَرَ لَهُ ، أَوْ لَمْ يَحْزُهُ  
كَبُرُ وَقْفِ عَلَيْهِ ، وَلَوْ سَفِيهَا ، أَوْ وَلِيٍّ صَغِيرٍ ، أَوْ لَمْ يُحَلِّ بَيْنَ النَّاسِ ، وَيَنْ  
كَمَسَجِدٍ قَبْلَ فَلْسِهِ ، وَمَوْتِهِ ، وَمَرَضِهِ ، إِلَّا لِمَحْجُورِهِ إِذَا أَشْهَدَ ، وَصَرَفَ  
الْغَلَّةَ لَهُ ، وَلَمْ تَكُنْ دَارَ سُكْنَاهُ ، أَوْ عَلَى وَارِثٍ بَعَرَضَ مَوْتِهِ إِلَّا مُعَقَّبًا  
خَرَجَ مِنْ ثُلَاثِهِ ، فَكَمِيرَاتٍ لِلْوَارِثِ : كَثَلَاثَةِ أَوْلَادٍ ، وَأَرْبَعَةِ أَوْلَادٍ أَوْلَادٍ  
وَعَقْبُهُ . وَتَرَكَ أُمًّا وَزَوْجَةً ، فَيَدْخُلَانِ فِيمَا لِلْأَوْلَادِ ، وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعِهِ  
لَوْلَدِ الْوَلَدِ : وَقَفٌ ، وَأَتَقَضَ الْقِسْمُ بِحُدُوثٍ وَلَدَ لَهَا : كَمَوْتِهِ عَلَى  
الْأَصْحَى ، لَا الزَّوْجَةَ وَالْأُمَّ ، فَيَدْخُلَانِ ، وَدَخَلَا فِيمَا زَيْدُ الْوَلَدِ بِجَبَسَتْ  
وَوَقَفْتُ ، وَتَصَدَّقْتُ ، إِنْ قَارَنَهُ قَيْدٌ ، أَوْ جِهَةٌ لَا تَنْقَطِعُ ، أَوْ لِمَجْهُولٍ

وَإِنْ حُصِرَ ، وَرَجَعَ ، إِنْ أُنْقَطَعَ لِأَقْرَبِ فَقَرَاءِ عَصَبَةِ الْمُحْبَسِ ، وَامْرَأَةٌ  
لَوْ رُجِلَتْ عَصَبٌ ، فَإِذَا ضَاقَ : قُدِّمَ الْبَنَاتُ ، وَعَلَى اثْنَيْنِ ، وَبَعْدَهُمَا عَلَى  
الْفُقَرَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا مَاتَ لَهُمْ ، إِلَّا كَعَلَى عَشْرَةِ حَيَاتِهِمْ ، فَيُتَمَلَّكُ بَعْدَهُمْ .  
وَفِي كَقَطْرَةٍ ، وَلَمْ يُرْجَعْ عَوْدُهَا فِي مِثْلِهَا ، وَإِلَّا وَفَّ لَهَا وَصَدَقَ لِفُلَانٍ  
فَلَهُ ، أَوْ لِلْمَسَاكِينِ فَرَّقَ عَنْهَا بِالْإِجْتِهَادِ . وَلَا يُشْتَرَطُ التَّنْجِيزُ . وَحُمِلَ  
فِي الْإِطْلَاقِ عَلَيْهِ : كَتَسْوِيَةِ أَنْتَى بِذَكَرٍ . وَلَا التَّأْيِيدُ . وَلَا تَعْيِينُ  
مَصْرِفِهِ وَصُرْفِ فِي غَائِبٍ وَإِلَّا فَالْفُقَرَاءُ ، وَلَا قَبُولُ مُسْتَحِقِّهِ ، إِلَّا الْمُعَيَّنَ  
الْأَهْلَ فَإِنْ رَدَّفَ كُمَنْقَطِعٍ ، وَاتَّبَعَ شَرْطُهُ ، إِنْ جَازَ كَتَخْصِيصِ مَذْهَبٍ  
أَوْ نَظَرٍ أَوْ تَبَدُّثٍ فُلَانٍ بِكَذَا ، وَإِنْ مِنْ غِلَّةٍ ثَانِي عَامٍ ، إِنْ لَمْ يَلَمْ قُلٌّ مِنْ غِلَّةٍ  
كُلِّ عَامٍ أَوْ أَنْ مِنْ أَحْتِاجٍ مِنَ الْمُحْبَسِ عَلَيْهِ بَاعَ ، أَوْ إِنْ تَسَوَّرَ عَلَيْهِ قَاضٍ  
أَوْ غَيْرُهُ رَجَعَ لَهُ أَوْ لَوَارِثِهِ : كَعَلَى وَلَدِي ، وَلَا وَلَدَ لَهُ ، لَا بِشَرْطِ  
إِصْلَاحِهِ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ : كَارْضٍ مُوَظَّفَةٍ ، إِلَّا مِنْ غِلَّتِهَا عَلَى الْأَصَحِّ ،  
أَوْ عَدَمِ بَدْءِ بِإِصْلَاحِهِ ، أَوْ بِنَفَقَتِهِ . وَأُخْرِجَ السَّاكِنُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ  
لِلشُّكْنَى ، إِنْ لَمْ يُصْلَحْ لِتُكْرَى لَهُ ، وَأَنْفَقَ فِي فَرَسٍ لِكُفْرِهِ مِنْ  
بَيْتِ الْمَالِ ، فَإِنْ عُدِمَ : يَبِيعُ ، وَعَوْضُ بِهِ سِلَاحٌ : كَمَا لَوْ كَلَبَ ، وَيَبِيعُ مَا لَا  
يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ غَيْرِ عَقَارٍ فِي مِثْلِهِ ، أَوْ شِقْصِهِ . كَأَنْ أَتَلَفَ ، وَفَضْلُ الدُّكُورِ  
وَمَا كَبِرَ مِنَ الْإِنَاثِ فِي إِبَانَتِهَا ، لَعَقَارٍ وَإِنْ خَرِبَ ، وَتَقْضَى وَلَوْ بِغَيْرِ خَرَبٍ  
إِلَّا لِتَوْسِيعٍ . كَمَسْجِدٍ ، وَلَوْ جَهْرًا ، وَأَمْرًا بِجَعْلِ ثَمَنِهِ لغيرِهِ . وَمَنْ هَدَمَ



وَقَفَا. فَعَلَيْهِ إِعَادَتُهُ، وَتَنَاوُلُ الذَّرِّيَّةِ، وَوَلَدُ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ، أَوَالِدُ كُورٍ  
وَالْإِنَاثُ وَأَوْلَادُهُمُ الْحَافِدَ، لَانَسْلِي، وَعَقِي، وَوَلَدِي، وَوَلَدِي،  
وَأَوْلَادِي، وَأَوْلَادُ أَوْلَادِي وَبَنِي وَبَنِي بَنِي، وَفِي عَلَى وَلَدِي وَوَلَدِهِمْ.  
قَوْلَانِ وَالْإِخْوَةُ الْأُنْثَى، وَرِجَالُ إِخْوَتِي، وَنِسَاؤُهُمُ الصَّغِيرُ وَبَنِي أَبِي  
إِخْوَتُهُ الذَّكُورُ، وَأَوْلَادُهُمْ، وَآلِي، وَأَهْلِي الْعَصْبَةِ، وَمَنْ لَوْ رُجِلَتْ  
عَصَبَتُ أَقَارِبِي أَقَارِبَ جِهَتِيهِ مُطْلَقًا، وَإِنْ نَصَرِي، وَمَوَالِيهِ الْمُتَقَيِّمُ،  
وَوَلَدَهُ وَمُتَقَيِّمِي أَبِيهِ وَأَبْنَاهُ، وَقَوْمُهُ عَصَبَتُهُ فَقَطْ، وَطِفْلٌ وَصَبِيٌّ وَصَغِيرٌ  
مَنْ لَمْ يَبْلُغْ، وَشَابٌّ، وَحَدَّثَ لِلْأَرْبَعِينَ، وَإِلَّا، فَكَهْلٌ لِلْسَّتِينَ،  
وَإِلَّا فَشَيْخٌ وَشَمِلَ الْأُنْثَى. كَالْأَزْمَلِ، وَالْمَلِكُ لِلْوَاقِفِ، لَا الْغَلَّةُ، فَلَهُ  
وَلَوَارِثُهُ. مَنَعَنْ يُرِيدُ إِصْلَاحَهُ، وَلَا يَفْسُخُ كِرَاؤُهُ لَزِيَادَةٍ وَلَا يُقَسِّمُ  
إِلَّا مَاضٍ زَمَنُهُ، وَأَكْرَى نَاطِرُهُ، إِنْ كَانَ عَلَى مُعَيَّنٍ. كَالسَّتِينَ، وَلِمَنْ  
مَرَّجُمَا لَهُ كَالْعَشْرِ، وَإِنْ بَنَى مُحْبَسٌ عَلَيْهِ فَمَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ فَهُوَ وَقَفٌ،  
وَعَلَى مَنْ لَا يَحَاطُ بِهِمْ، أَوْ عَلَى قَوْمٍ وَأَعْقَابِهِمْ، أَوْ عَلَى كَوْلَدِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهُمْ  
فَضَّلَ الْمُوَلَّى أَهْلَ الْحَاجَةِ وَالْعِيَالِ فِي غَلَّةٍ وَسُكْنَى، وَلَمْ يُخْرِجْ  
سَاكِنٌ لغيرِهِ، إِلَّا بِشَرْطٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ قِطَاعٍ أَوْ بَعِيدٍ

بَابُ الْهَبَةِ. تَمْلِكُ بِلَا عَوَضٍ وَلِثَوَابٍ الْآخِرَةِ. صَدَقَةٌ. وَصَحَّتْ  
فِي كُلِّ مَمْلُوكٍ يُنْقَلُ، مِمَّنْ لَهُ تَبَرُّعُهَا، وَإِنْ تَجَهَّوْا، أَوْ كَلْبًا، وَدَيْنًا  
وَهُوَ إِبْرَائِيلُ، إِنْ وَهَبَ لِمَنْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَكَأَرَاهُنَّ، وَرَهْنًا لَمْ يُقْبَضْ

وَأَيْسَرَ رَاهِنُهُ ، أَوْ رَضِيَ مُرْتَهَنُهُ ، وَإِلَّا قَضَى بِفَسْخِهِ ، إِنْ كَانَ مِمَّا يُجَلُّ  
وَالْأَبْقَى لِبَعْدِ الْأَجَلِ بِصِغَةٍ ، أَوْ مُفْهِمًا ، وَإِنْ بَفِعْلِ : كَتَخْلِيَةٍ وَلَدِهِ  
لَا بَابَيْنِ مَعَ قَوْلِهِ دَارُهُ وَحِيزٌ ، وَإِنْ بِلَا إِذْنٍ ، وَأُجْبِرَ عَلَيْهِ ، وَبَطَلَتْ  
إِنْ تَأَخَّرَ لِدَيْنٍ مُحِيطٍ ، أَوْ وَهَبَ لِثَانٍ . وَجَازَ أَوْ أَعْتَقَ الْوَاهِبُ  
أَوْ اسْتَوْلَدَ ، وَلَا قِيَمَةَ أَوْ اسْتَصْحَبَ هَدِيَّةً ، أَوْ أَرْسَلَهَا ثُمَّ مَاتَ ، أَوِ الْمَعِينَةُ  
لَهُ ، إِنْ لَمْ يُشْهِدْ : كَانَ دَفْعَتُ لِمَنْ يَتَصَدَّقُ عَنْكَ بِمَالٍ وَلَمْ تُشْهِدْ ، لَا إِنْ  
بَاعَ وَاهِبٌ قَبْلَ عِلْمِ الْمُوهَبِ ؛ وَإِلَّا فَالْثَمَنُ لِلْمُعْطَى « رُوِيَ بِفَتْحِ الطَّاءِ  
وَكُسْرِيهَا » أَوْ جُنَّ ، أَوْ مَرَضَ ، وَاتَّصَلَ بِمَوْتِهِ ، أَوْ وَهَبَ لِمُودِعٍ ، وَلَمْ  
يَقْبَلْ لِمَوْتِهِ ؛ وَصَحَّ ؛ إِنْ قَبِضَ لِيَتَرَوَى ، أَوْ جَدَّ فِيهِ ، أَوْ تَزَكَيَةَ شَاهِدِهِ  
أَوْ أَعْتَقَ ، أَوْ بَاعَ ، أَوْ وَهَبَ إِذَا أَشْهَدَ وَأَعْلَنَ ، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا ، إِلَّا بَعْدَ  
مَوْتِهِ ، وَحَوَازُ مُخْدَمٍ وَمُسْتَعِيرٍ مُطْلَقًا ، وَمُودِعٍ ، إِنْ عِلِمَ ، لَا غَاصِبٍ  
وَمُزْنَيْنِ ، وَمُسْتَأْجِرٍ ، إِلَّا أَنْ يَهَبَ الْإِجَارَةَ ، وَلَا إِنْ رَجَعَتْ إِلَيْهِ بَعْدَهُ  
بِقُرْبٍ ، بَأَنَ آجَرَهَا ، أَوْ أَزْفَقَ بِهَا ؛ بِخِلَافِ سَنَةِ ، أَوْ رَجَعَ ، مُخْتَفِيًا  
أَوْ ضَيْفًا قَمَاتَ ، وَهَبَةُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ لِلْآخَرِ ، مَتَاعًا ؛ وَهَبَةُ زَوْجَةٍ دَارَ  
سُكْنَاهَا لِزَوْجِهَا ؛ لَا الْعَكْسُ ، وَلَا إِنْ بَقِيَتْ عِنْدَهُ ، إِلَّا لِمَحْجُورِهِ :  
إِلَّا مَا لَا يَعْرِفُ بَعِيْنَهُ ، وَلَوْ خَمَّ عَلَيْهِ ؛ وَدَارَ سُكْنَاهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَسْكُنَ  
أَقْلَهَا ، وَيُكْرِى لَهُ الْأَكْثَرَ ، وَإِنْ سَكَنَ النِّصْفَ : بَطَلَ فَقَطْ ، وَالْأَكْثَرُ

بَطَلَ الْجَمِيعُ، وَجَازَتْ الْعُمُرَى (١) كَأَعْمَرْتُكَ، أَوْ وَارِثُكَ، وَرَجَعْتَ  
لِلْمُعْمَرِ، أَوْ وَارِثِهِ: كَحُبْسٍ عَلَيْكُمَا، وَهُوَ لَا خَيْرَ كَمَا مَلَكَ؛ لَا الرُّقْبَى (٢)  
كَذَوَى دَارَيْنِ، قَالَا: إِنَّمَت قَبْلِي، فَهُمَا إِلَى، وَإِلَّا فَلَكَ: كَهَبَةِ نَحْلٍ وَأَسْتِثْنَاءِ  
ثَمَرِهَا سِنِينَ، وَالسَّقَى عَلَى الْمَوْعُودِ لَهُ، أَوْ فَرَسٍ لِمَنْ يَغْزُو سِنِينَ، وَيُنْفِقُ  
عَلَيْهِ الْمَدْفُوعَ لَهُ، وَلَا يَبِيعُهُ لِبَعْدِ الْأَجَلِ، وَلِلْأَبِ اعْتِصَارُهَا مِنْ وَلَدِهِ:  
كَأَمْ قَطَطٌ وَهَبْتَ ذَا أَبٍ، وَإِنْ مَجْنُونًا، وَلَوْ تَيَمَّمَ عَلَى الْمُخْتَارِ، إِلَّا فِيمَا أُرِيدَ بِهِ  
الْآخِرَةُ: كَصَدَقَةٍ بِالشَّرْطِ، إِنْ لَمْ تَقُتْ، لِأَجْوَالَةِ سُوقٍ، بَلْ بَزِيدٍ  
أَوْ تَقْصٍ، وَلَمْ يُنْكَحْ أَوْ يُدَايِنْ لَهَا، أَوْ يَطْأُ ثِيَابًا، أَوْ يَمْرُضَ: كَوَاهِبٍ  
إِلَّا أَنْ يَهَبَ عَلَى هَذِهِ الْأَحْوَالِ، أَوْ يَزُولُ الْمَرَضُ عَلَى الْمُخْتَارِ، وَكَرِهَ  
تَمْلُكَ صَدَقَةٍ بغيرِ مِيرَاثٍ، وَلَا يَزْكَبُهَا، أَوْ يَأْكُلُ مِنْ غَلَّتِهَا، وَهَلْ  
إِلَّا أَنْ يَرْضَى الابْنُ الْكَبِيرُ بِشُرْبِ اللَّبَنِ؟ تَأْوِيلَانِ، وَيُنْفِقُ عَلَى أَبٍ  
أَفْقَرَ مِنْهَا، وَتَقْوِيمُ جَارِيَةٍ أَوْ عَبْدٍ لِلضَّرُورَةِ، وَيُسْتَقْصَى، وَجَازَ  
شَرْطُ الثَّوَابِ، وَلَزِمَ بِتَعْيِينِهِ، وَصَدَّقَ وَاهِبٌ فِيهِ، إِنْ لَمْ يَشْهَدْ عُرْفٌ  
بِضِدِّهِ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ، وَهَلْ يَخْلِفُ، أَوْ إِنْ أَشْكَلَ؟ تَأْوِيلَانِ، فِي غَيْرِ  
الْمَسْكُوكِ، إِلَّا لَشَرْطٍ، وَهَبَةُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ لِلْآخَرِ، وَلِقَادِمٍ عِنْدَ قُدُومِهِ

(١) أعمرته داراً: أى أعطيته إياها، وقلت له: هى لك مدة عمرى فإذا

سنت رجعت إلى

(٢) أرقبه داراً: أى أعطاه إياها، وقال له هى للباقي منا

وَأِنْ فَقِيرًا لَغْنَى، وَلَا يَأْخُذُ هَيْبَتَهُ، وَإِنْ قَائِمَةً، وَازِمَ وَاهِبَهَا، لَا الْمَوْهُوبَ  
لَهُ الْقِيَمَةُ، إِلَّا لِقَوْتٍ يَرِيدُ أَوْ تَقْصُ، وَلَهُ مِنْهَا حَتَّى يَقْبِضَهُ، وَأَثِيبَ  
مَا يُقْضَى عَنْهُ يَبِيعُ، وَإِنْ مَعِيًّا، إِلَّا كَحَطَبٍ، فَلَا يَلْزُمُهُ قُبُولُهُ،  
وَلِلْمَأْذُونِ، وَلِلْأَبِ فِي مَالٍ وَلَدِهِ: الْهَبَةُ لِلثَّوَابِ، وَإِنْ قَالَ: دَارِي  
صَدَقَةٌ. يَمِينٌ مُطْلَقًا، أَوْ بَنِيْرَهَا وَلَمْ يَمَيِّنْ لَمْ يَقْضَ عَلَيْهِ بِخِلَافِ الْمَعِينِ،  
وَفِي مَسْجِدٍ مُعَيَّنٍ: قَوْلَانِ، وَقُضِيَ بَيْنَ مُسْلِمٍ وَذِيٍّ فِيهَا بِحُكْمِنَا  
بَابُ اللَّقْطَةِ: مَالٌ مَعْصُومٌ: عَرَضٌ لِلضَّيَاعِ، وَإِنْ كَلَبْنَا، وَفَرَسًا  
وَحِمَارًا. وَرُدَّ بِمَعْرِفَةٍ مَشْدُودٍ فِيهِ، وَبِهِ، وَوَعَدَدِهِ، بِلَا يَمِينٍ، وَقُضِيَ  
لَهُ عَلَى ذِي الْعَدَدِ وَالْوَزْنِ، وَإِنْ وَصَفَ ثَانٍ وَصَفَ أَوَّلٍ، وَلَمْ يَمَيِّنْ بَهَا:  
حَلْفًا، وَقُسِمَتْ: كَيْتَتَيْنِ لَمْ يُوْرَخَا، وَإِلَّا فَلِلْأَوَّلِ وَلَا ضَمَانٌ عَلَى دَافِعِ  
بِوَصْفٍ، وَإِنْ قَامَتْ يَتَنَةٌ لَعِيرِهِ، وَأَسْتَوْثِنِي بِالْوَاحِدَةِ، إِنْ جَهِلَ غَيْرَهَا  
لَا غِلْطَ عَلَى الْأَظْهَرِ، وَلَمْ يَضُرَّ جَهْلُهُ بِقَدْرِهِ، وَوَجِبَ أَخْذُهُ لِخَوْفِ  
خَائِنٍ: لَا إِنْ عَلِمَ خِيَاتَتَهُ هُوَ فَيَحْرُمُ، وَإِلَّا كَرِهَ عَلَى الْأَحْسَنِ، وَتَعْرِيفُهُ  
سَنَةً، وَلَوْ كَدَلُو، لَا تَأْفَهَا، عِظَانٌ طَلِبَهَا: بِكِبَابِ مَسْجِدٍ، فِي كُلِّ يَوْمَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةٍ بِنَفْسِهِ أَوْ عَنْ يَشِقِّ بِهِ، أَوْ بِأَجْرَةٍ مِنْهَا، إِنْ لَمْ يَعْرِفْ مِثْلَهُ  
وَبِالْبَلَدَيْنِ إِنْ وُجِدَتْ بَيْنَهُمَا، وَلَا يُذَكَّرُ جَنْسُهَا عَلَى الْمُخْتَارِ؛ وَدُعِفَتْ  
لِحَبْرِ، إِنْ وُجِدَتْ بِقَرِيْبَةٍ ذِمَّةً، وَلَهُ حَبْسُهَا بَعْدَهُ، أَوْ التَّصَدُّقُ، أَوْ التَّمْلِكُ  
وَلَوْ بِمَكَّةَ ضَامِنًا فِيهَا: كَيْفَةً أَخَذَهَا قَبْلَهَا وَرَدَّهَا بَعْدَ أَخْذِهَا لِلْحِفْظِ،

إِلَّا بِقُرْبٍ : فَتَأْوِيلَانِ ، وَذُو الرِّقِّ كَذَلِكَ ، وَقَبْلَ السَّنَةِ فِي رَقَبَتِهِ وَلَهُ أَكْلُ  
مَا يَفْسُدُ وَلَوْ بِقَرْيَةٍ وَشَاةٍ : بِفَيْفَاءٍ : كَبَقَرٍ بِمَجَلِّ خَوْفٍ ؛ وَإِلَّا تَرَكْتَ  
كَابِلٍ ، وَإِنْ أَخَذْتَ : عُرِفَتْ ، ثُمَّ تَرَكْتَ بِمَجَلِّهَا ، وَكَرَاهَ بَقَرٍ وَنَحْوَهَا  
فِي عِلْفِهَا : كِرَاهٍ مَضْمُونًا : وَرُكُوبُ دَابَّةٍ لِمَوْضِعِهِ ؛ وَإِلَّا ضَمِنَ ، وَغَلَاظُهَا  
دُونَ نَسْلِهَا ، وَخَيْرُ رَبِّهَا بَيْنَ فَكِّهَا بِالنَّفَقَةِ ، أَوْ إِسْلَامِهَا ، وَإِنْ بَاعَهَا  
بَعْدَهَا فَمَا أَرَبَّهَا إِلَّا التَّمَنُّ ، بِخِلَافِ مَا لَوْ وَجَدَهَا بِيَدِ الْمِسْكِينِ ، أَوْ مُبْتَاعٍ  
مِنْهُ : فَلَهُ أَخْذُهَا ، وَلِلْمَلْتَقِطِ : الرُّجُوعُ عَلَيْهِ ، إِنْ أَخَذَ مِنْهُ قِيمَتَهَا ، إِلَّا أَنْ  
يَتَصَدَّقَ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَإِنْ نَقَصَتْ بَعْدَ نِيَّةٍ تَمْلِكُهَا . فَلَرَبِّهَا أَخْذُهَا  
أَوْ قِيمَتُهَا . وَوَجِبَ . لِقَطْ طِفْلٍ نُبَذَ كِفَايَةً ، وَحَضَانَتُهُ ، وَنَفَقَتُهُ ، إِنْ لَمْ  
يُعْطَ مِنَ النَّقْءِ إِلَّا أَنْ يَمْلِكَ . كَهَيْئَةٍ ، أَوْ يُوجَدَ مَعَهُ أَوْ مَدْفُونٌ تَحْتَهُ ، إِنْ  
كَانَتْ مَعَهُ رُقْعَةٌ ، وَرُجُوعُهُ عَلَى أَبِيهِ إِنْ طَرَحَهُ عَدَا ، وَالْقَوْلُ لَهُ إِنْ لَمْ  
يُنْفَقْ حِسْبَةً ، وَهُوَ حُرٌّ ، وَوَلَاؤُهُ الْمُسْلِمِينَ وَحُكْمُ بِإِسْلَامِهِ فِي قَرْيِ  
الْمُسْلِمِينَ . كَانَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا بَيْتَانِ . إِنْ التَّقَطُّ مُسْلِمٌ ، وَإِنْ فِي قَرْيِ  
الشَّرِكِ فَمُشْرِكٌ ، وَلَمْ يُلْحَقْ بِمِلْتَقِطِهِ ، وَلَا غَيْرِهِ ، إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ، أَوْ بَوَاحٍ ،  
وَلَا يَرُدُّهُ بَعْدَ أَخْذِهِ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَهُ لِيَرْفَعَهُ لِلْحَاكِمِ ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ ، وَلِلْمَوْضِعِ  
مَطْرُوقٌ ، وَقَدْ أَسْبَقُ ، ثُمَّ الْأَوَّلَى ، وَإِلَّا فَالْقَاعَةُ ، وَيَتَّبَعِي الْإِشْهَادُ ،  
وَلَيْسَ لِمِكَاتِبٍ وَنَحْوِهِ : التَّقَاطُّ بِغَيْرِ إِذْنِ السَّيِّدِ ، وَزِعَ مُحْكُومٌ بِإِسْلَامِهِ  
مِنْ غَيْرِهِ ، وَنَدِبَ أَخْذُ آبِقٍ لِمَنْ يَعْرِفُ ، وَالْأَفْلَا يَأْخُذُهُ ، فَإِنْ أَخْذَهُ

رَفَعَهُ لِلْإِمَامِ ، وَوَقِفَ سَنَهُ ، ثُمَّ بَاعَ وَلَا يَهْمَلُ ، وَأَخَذَ نَفَقَتَهُ ، وَمَضَى  
بِيعَهُ : وَإِنْ قَالَ رَبُّهُ كُنْتُ أَغْتَفِقُهُ ، وَلَهُ عِنَقُهُ وَهَيْبَتُهُ لَغَيْرِ ثَوَابٍ ، وَتَقَامُ  
عَلَيْهِ الْخُدُودُ ، وَضَمِنَهُ إِنْ أُرْسِلَهُ ؛ إِلَّا لَخَوْفٍ مِنْهُ : كَمَنْ أَسْتَأْجَرَهُ فِيمَا  
يَعْتَطِبُ فِيهِ ؛ لَا إِنْ أَبَقَ مِنْهُ ؛ وَإِنْ مُرْتَهِنًا ؛ وَخَلَفَ ، وَأُسْتَحَقَّ سَيِّدُهُ :  
بِشَاهِدٍ ، وَيَمِينٍ . وَأَخَذَهُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَعْوَاهُ إِنْ صَدَقَهُ وَلِيُزْفَعَ  
لِلْإِمَامِ ، إِنْ لَمْ يَعْرِفْ مُسْتَحِقَّهُ ، إِنْ لَمْ يَخَفْ ظُلْمَهُ ، وَإِنْ أَتَى رَجُلٌ  
يَكْتَابُ قَاضٍ ، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ عِنْدِي : أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا مُلَانٌ ،  
هَرَبَ مِنْهُ عَبْدٌ ، وَوَصَفَهُ . فَلْيُذَفَّعْ إِلَيْهِ بِذَلِكَ .

باب : أَهْلُ الْقَضَاءِ : عَدْلٌ ، ذَكَرٌ ، فَطِنٌ ، مُجْتَهِدٌ ، إِنْ وُجِدَ وَإِلَّا :  
فَأَمْتَلُ مُقَلِّدٍ ، وَزَيْدٌ لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ ١ : قُرْنِي فَحَكَمَ بِقَوْلِ مُقَلِّدِهِ ،  
وَنَفَذَ حُكْمُ : أَعْمَى ، وَأَبْكَمَ ، وَأَصَمٌّ : وَوَجَبَ عَزْلُهُ ، وَلَزِمَ الْمُتَّبِعِينَ أَوْ  
الْخَائِفَ فِتْنَةً : إِنْ لَمْ يَتَوَلَّ ، أَوْ ضَيَّاعَ الْخَلْقِ : الْقَبُولُ . وَالطَّلَبُ . وَأُجِيرَ  
وَإِنْ بَضُرِبَ ، وَإِلَّا فَلَهُ الْهَرَبُ - وَإِنْ عُيِّنَ - وَحُرِّمَ لِلْجَاهِلِ ، وَطَالِبِ  
دُنْيَا ، وَنَذِيبِ لِيُشْهِرَ عِلْمَهُ : كَوْرَعٌ ، غَفَى ، حَلِيمٌ ، نَزِيٌّ ، نَسِيبٌ ، مُسْتَشِيرٌ :  
بِلَا دَيْنٍ وَحَدٍّ ، وَزَائِدٍ فِي الدَّهَاءِ ، وَبِطَانَةِ سُوءٍ ، وَمَنْعُ الرَّأكِبِينَ مَعَهُ ،

(١) أى الخليفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إمامة الصلوات والحكم  
بين المسلمين وحفظ الإسلام وإقامة الحدود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وجهاد العدو .

وَالْمَصَاحِبِينَ لَهُ ، وَتَخَفِيفُ الْأَعْوَانِ ، وَأَتَّخَاذُ مَنْ يُخْبِرُهُ بِمَا يُقَالُ فِي سِيرَتِهِ وَحُكْمِهِ وَشُهُودِهِ ، وَتَأْدِيبُ مَنْ أَسَاءَ عَلَيْهِ ، إِلَّا فِي مِثْلِ : أَنْتَقَى اللَّهَ فِي أَمْرِي : فَلْيَرْفُقْ بِهِ ، وَلَمْ يَسْتَخْلَفْ ، إِلَّا لَوْسَعِ عَمَلِهِ فِي جِهَةٍ بَعْدَتْ مِنْ عِلْمٍ مَا اسْتَخْلَفَ فِيهِ . وَأَنْعَزَلَ بِمَوْتِهِ . لَا هُوَ بِمَوْتِ الْأَمِيرِ ، وَلَوْ الْخَلِيفَةِ . وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ بَعْدَهُ : أَنَّهُ قَضَى بِكَذَا . وَجَازَ تَعَدُّدُ مُسْتَقَلِّ أَوْ خَاصِّ بِنَاحِيَةٍ ، أَوْ نَوْعٍ ، وَالْقَوْلُ لِلطَّالِبِ ، ثُمَّ مَنْ سَبَقَ رَسُولُهُ . وَإِلَّا أُفْرِغَ . كَالِدَّعَاءِ ، وَتَحْكِيمُ غَيْرِ : خَصْمٍ ، وَجَاهِلٍ ، وَكَافِرٍ ، وَغَيْرِ مُمَيِّزٍ : فِي مَالٍ ، وَجَرَحٍ . لَأَحَدٍ ، وَلِعَانٍ ، وَقَتْلٍ ، وَوَلَاءٍ وَنَسَبٍ وَطَلَاقٍ ، وَعَتَقٍ . وَمَضَى ، إِنْ حَكَمَ صَوَابًا ، وَأَدَّبَ ، وَصَبَّى ، وَعَبْدٍ ، وَأَمْرَأَةٍ ، وَفَاسِقٍ . نَالِهَا ، إِلَّا الصَّبِيَّ ، وَرَابِعُهَا : إِلَّا وَفَاسِقٍ ، وَضَرْبُ خَصْمٍ لَدَى ، وَعَزْلُهُ لِمَصْلَحَةٍ . وَأَمَّ يَنْبَغُ . إِنْ شَهَرَ عَدْلًا بِمَجْرَدِ شَكَايَةٍ وَلِيْبِرُّ عَنْ غَيْرِ سُخْطٍ وَخَفِيفُ تَعْزِيرٍ بِمَسْجِدٍ لَأَحَدٍ ، وَجَلَسَ بِهِ بِغَيْرِ عِيدٍ ، وَقُدُومِ حَاجٍ ، وَخُرُوجِهِ ، وَمَطَرٍ وَنَحْوِهِ ، وَأَتَّخَاذُ حَاجِبٍ وَبَوَّابٍ ، وَبَدَأُ بِمَحْبُوسٍ ، ثُمَّ وَصَّى ؛ وَمَالِ طِفْلِ ، وَمَقَامٍ ثُمَّ ضَالٍ ؛ وَنَادَى بِمَنْعِ مُعَامَلَةٍ يَدِيمٍ وَسَفِيهِ ، وَرَفَعَ أَمْرَهَا إِلَيْهِ ؛ ثُمَّ فِي الْخُصُومِ وَرَتَّبَ كَاتِبًا عَدْلًا شَرَطًا : كَمُرِّكَ ، وَاخْتَبَارَهُمَا وَالْمُتَرْجِمُ : يُخْبِرُ : كَالْحَلْفِ ، وَأَحْضَرَ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ شَاوَرَهُمْ ؛ وَشُهُودًا ؛ وَلَمْ يَفْتِ فِي خُصُومَةٍ ، وَلَمْ يَشْتَرِ بِمَجْلِسِ قَضَائِهِ : كَسَافٍ ، وَقِرَاضٍ ، وَإِبْضَاعٍ ، وَحُضُورٍ وَلِيْمَةٍ ،

إِلَّا النِّكَاحَ ، وَقَبُولَ هَدِيَّةٍ وَلَوْ كَأَفْأَعْلِيهَا ، إِلَّا مِنْ قَرِيبٍ ، وَهَدِيَّةٌ (١)  
 مِنْ أَعْتَادَهَا قَبْلَ الْوِلَايَةِ ، وَكَرَاهَةُ حُكْمِهِ فِي مَشْيِهِ ، أَوْ مُتَكِنًا ، وَإِزَامِ  
 يَهُودِيٍّ حُكْمًا بِسَبْتِهِ ، وَتَحْدِيثِهِ مَجَالِسِهِ لِصَجَرٍ ، وَدَوَامِ الرِّضَا فِي التَّخْلِيمِ  
 لِلْحُكْمِ قَوْلَانِ (٢) ، يَحْكُمُ مَعَ مَا يَذْهَبُ عَنِ الْفِكْرِ ، وَخَصِي ، وَعَدَرٌ  
 شَاهِدٌ زَوْرٍ فِي الْأَمَلِ بِنِدَاءٍ ، وَلَا يَخْلُقُ رَأْسَهُ ، أَوْ لِحْيَتَهُ ، وَلَا يُسَخِّمُهُ (٣)  
 ثُمَّ فِي قَبُولِهِ : تَرَدُّدٌ ، وَإِنْ أَدَبَ التَّائِبَ : فَأَهْلٌ (٤) ، وَمِنْ أَسَاءَةٍ عَلَى خَصْمِهِ  
 أَوْ مُفْتٍ ، أَوْ شَاهِدٍ ، لَا بِشَهْدَتِ بَيَاطِلٍ : كَلِخَصْمِهِ : كَذَبَتْ ، وَلَيْسَ بَيْنَ  
 الْخَصْمَيْنِ ، وَإِنْ مُسْلِمًا ، وَكَافِرًا . وَقَدَّمَ الْمُسَافِرُ وَمَا يُخْشَى قَوَانَهُ ، ثُمَّ  
 السَّابِقُ ، قَالَ : وَإِنْ بِحَقِّينِ بِلَا طَوْلٍ ، ثُمَّ أَقْرِعَ وَيَنْبَغِي أَنْ يُفْرَدَ وَقْتًا  
 أَوْ يَوْمًا لِلنِّسَاءِ : كَالْمُفْتَى ، وَالْمُدْرَسِ ، وَأَمَرَ مُدَّعٍ تَجَرَّدَ قَوْلُهُ عَنْ  
 مُصَدَّقٍ بِالْكَلَامِ ، وَإِلَّا فَالْجَلْبَابُ ، وَإِلَّا أَقْرِعَ فَيَدَّعَى بِمَعْلُومٍ مُحَقَّقٍ ،  
 قَالَ : وَكَذَلِكَ شَيْءٌ ، وَإِلَّا لَمْ تُسْمَعْ : كَأُظُنُّ ، وَكَفَاهُ بَعْتُ ، وَتَزَوَّجْتُ ،  
 وَجَلَّ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَإِلَّا فَلْيَسْأَلْهُ الْخَلَاكِمُ عَنِ السَّبَبِ ، ثُمَّ مُدَّعَى عَلَيْهِ  
 تَرَجَّحَ قَوْلُهُ بِمَهْجُودٍ ، أَوْ أَصْلٍ بِجَوَابِهِ ، إِنْ خَالَطَهُ بِدَيْنٍ ، أَوْ تَكَرَّرَ بَيْعٌ ؛  
 وَإِنْ بِشَهَادَةِ امْرَأَةٍ ، لَا بَيْنَتَهُ جُرِّحَتْ ، إِلَّا الصَّانِعَ ، وَالْمَهْمَ ، وَالضَّيْفَ

(١) هدية : مجرور بتقدير في الجار والمجرور خبر مقدم . ومبتدؤه . قولان

ستأتي بعد (٢) مبتدأ مؤخر (٣) أى ولا يدهن وجهه بالسحام : أى سواد

القدر (٤) أى : مستحق للتأديب : والعفو عنه أولى .



وَفِي مُعَيَّنٍ ، وَالْوَدِيعَةَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَالْمُسَافِرَ عَلَى رُقَّتِهِ ؛ وَدَعَا مَرِيضَ  
أَوْ بَائِعٍ عَلَى حَاضِرِ الْمَزَايِدَةِ ؛ فَإِنْ أَقَرَّ ، فَلَهُ الْإِشْهَادُ عَلَيْهِ ، وَلِلْحَاكِمِ  
تَنْبِيْهُهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَنْكَرَ : قَالَ : أَلَاكَ بَيِّنَةٌ ، فَإِنْ نَفَاها وَأَسْتَحْفَفَهُ : فَلَا  
بَيِّنَةٌ ؛ إِلَّا لِعَذْرِ : كَنَسِيَانٍ ، أَوْ وَجَدَ ثَانِيًا ، أَوْ مَعَ يَمِينٍ لَمْ يَرَهُ الْأَوَّلُ ،  
وَلَهُ يَمِينُهُ أَنَّهُ لَمْ يُحْلِفْهُ أَوَّلًا ، قَالَ : وَكَذَا أَنَّهُ عَالِمٌ بِفَسْقِ شُهودِهِ ، وَأَعْدَرَ  
إِلَيْهِ : بِأَبْقَيْتَ لَكَ حُجَّةً ؟ وَنُذِبَ تَوْجِيْهِ مُتَعَدِّدٍ فِيهِ ؛ إِلَّا الشَّاهِدَ بِمَا فِي  
الْمَجْلِسِ ، وَمُوجَّهَهُ ، وَمُزَكِّي السَّرِّ ، وَالْمُبَرِّزِ بغيرِ عَدَاوَةٍ ، وَمَنْ يُخْشَى  
مِنْهُ . وَأَنْظَرَهُ لَهَا بِاجْتِهَادِهِ ، ثُمَّ حَكَمَ : كَنَفْنِهَا ، وَلِيُجِبَ عَنِ الْمُجَرِّحِ ،  
وَيُعْجِزُهُ ؛ إِلَّا فِي دِمٍ ، وَحُبْسٍ ، وَعَقْقٍ ، وَنَسَبٍ ، وَطَلَاقٍ ، وَكَتَبَهُ ؛  
وَإِنْ لَمْ يُجِبْ : حُبْسٍ ، وَأَدَبٍ ، ثُمَّ حَكَمَ بِلَا يَمِينٍ . وَلِمَدْعَى عَلَيْهِ السُّوَالُ  
عَنِ السَّبَبِ ، وَقِيلَ نِسْيَانُهُ بِلَا يَمِينٍ ، وَإِنْ أَنْكَرَ مَطْلُوبُ الْمُعَامَلَةِ :  
فَالْبَيِّنَةُ ؛ ثُمَّ لَا تُقْبَلُ بَيِّنَةٌ بِالْقَضَاءِ ، بِخِلَافِ : لَا حَقَّ لَكَ عَلَى ؛ وَكُلُّ  
دَعْوَى لَا تُثْبِتُ إِلَّا بِعَدْلَيْنِ ؛ فَلَا يَمِينَ بِمَجْرَدِهَا . وَلَا تُرَدُّ : كَنِكَاحٍ ؛  
وَأَمَرَ بِالصُّلْحِ : ذَرَى الْفَضْلِ وَالرَّحِمِ : كَأَنَّ خَشْيَ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ (١) ،  
وَلَا يَحْكُمُ لِمَنْ لَا يَشْهَدُ لَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَنُذِيَ حُكْمُ جَانِبٍ ، وَهَاجِلٍ لَمْ  
يُشَاوِرْ ؛ وَإِلَّا تُعَقَّبَ ، وَوَضِيَ غَيْرُ الْجَوْرِ ، وَلَا يُتَعَقَّبُ حُكْمُ الْعَدَنِ الْعَالِمِ  
وَنَقَضَ ، وَبَيَّنَ السَّبَبَ مُطْلَقًا مَا خَالَفَ قَاطِعًا ، أَوْ جَلَّى قِيَاسٍ : كَأَسْتِسْمَاءَ

مُتَّقٍ ، وَشُفَعَةِ جَارٍ ، وَحُكْمٍ عَلَى عَدُوٍّ . أَوْ بِشَهَادَةِ كَافِرٍ ، أَوْ مِيرَاثِ  
ذِي رَحِمٍ ، أَوْ مَوْلَى أَسْفَلٍ ، أَوْ بِعِلْمٍ سَبَقَ تَجْلِسُهُ ، أَوْ جَمَلِ بَنَةٍ وَاحِدَةٍ ،  
أَوْ أَنَّهُ قَصَدَ كَذًّا فَأَخْطَأَ بَيِّنَةً ، أَوْ ظَهَرَ أَنَّهُ قَضَى بَعْدَيْنِ ، أَوْ كَافِرَيْنِ ،  
أَوْ صَبِيَّيْنِ ، أَوْ فَاسِقَيْنِ : كَأَحَدِهِمَا : إِلَّا بِمَالٍ فَلَا يُرَدُّ ؛ إِنْ حَلَفَ ،  
وَالَّا أَخَذَ مِنْهُ : إِنْ حَلَفَ ، وَحَلَفَ فِي الْقِصَاصِ خَمْسِينَ مَعَ عَاصِيهِ ،  
وَإِنْ نَكَلَ : رُدَّتْ ، وَغَرِمَ شُهُودٌ عَلِمُوا ، وَإِلَّا قَتَلَى عَاقِلَةُ الْإِمَامِ ،  
وَفِي الْقَطْعِ : حَلَفَ الْمَقْطُوعُ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ . وَنَقَضَهُ هُوَ فَقَطُّ ؛ إِنْ ظَهَرَ أَنَّ  
غَيْرَهُ أَصُوبٌ ، أَوْ خَرَجَ عَنْ رَأْيِهِ ، أَوْ رَأَى مُقْلَدِهِ ، وَرَفَعَ الْخِلَافَ ؛  
لَا أَحَلَّ حَرَامًا ، وَنَقَلَ مِلْكًا ، وَفَسَخَ عَقْدًا ، وَتَقَرَّرَ نِكَاحٌ بِلَا وَلِيٍّ :  
حُكْمٌ ، لَا أُجِيزُهُ ، أَوْ أَفْتَى ، وَلَمْ يَتَعَدَّ لِمَائِلٍ ؛ بَلْ إِنْ تَجَدَّدَ ، فَلَا جُتْهَادُ  
كَفَسَخَ بَرِضِعَ كَبِيرٍ ، وَتَأْيِيدَ مَنْكُوحَةٍ عِدَّةً ، وَهِيَ كَثِيرُهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ  
وَلَا يَدْعُو لِصُلْحٍ ، إِنْ ظَهَرَ وَجْهُهُ ، وَلَا يَسْتَنْدِدُ لِعِلْمِهِ ؛ إِلَّا فِي التَّعْدِيلِ  
وَالْجُرْجِ : كَالشَّهْرَةِ بِذَلِكَ ، أَوْ إِقْرَارِ الْخُصْمِ بِالْعَدَالَةِ ، وَإِنْ أَنْكَرَ مُحْكُومٌ  
عَلَيْهِ إِقْرَارَهُ بَعْدَهُ : لَمْ يَقْضِهِ ، وَإِنْ شَهِدَا مُحْكَمٍ نَسِيَهُ أَوْ أَنْكَرَهُ : أَمَضَاهُ  
وَأَنْهَى لغيرِهِ بِمُشَافَهَةٍ ، إِنْ كَانَ كُلُّ يَوَلَايَتِهِ ، وَبِشَاهِدَيْنِ مُطْلَقًا . وَأَعْتَمَدَ  
عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ خَالَفَا كِتَابَهُ . وَتُدْبَ خْتَمُهُ ، وَلَمْ يَقْضِ وَحْدَهُ ، وَأَدْيَا ، وَإِنْ  
عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَأَفَادَ ، إِنْ أَشْهَدُهَا أَنَّ مَا فِيهِ حُكْمُهُ ، أَوْ خَطُّهُ . كَالْإِقْرَارِ  
وَمَيَّزَ فِيهِ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ أَمَمٍ وَحِرَافَةٍ وَغَيْرِهَا يُنْفَذُ الثَّانِي ، وَبَنَى كَأَنَّ نَقَلَ

لِخِطَّةٍ أُخْرَى وَإِنْ حَدًّا، إِنْ كَانَ أَهْلًا أَوْ قَاضِي مِضْرٍ، وَإِلَّا فَلَا: كَانَ  
 شَارِكُهُ غَيْرُهُ، وَإِنْ مَيِّتًا؛ وَإِنْ لَمْ يُمَيِّزْ: فِي إِعْدَائِهِ أَوْ لَا حَتَّى يَنْبَتِ  
 أَحَدِيَّتُهُ: قَوْلَانِ، وَالْقَرِيبُ: كَالْحَاضِرِ، وَالْبَعِيدُ: كَالْفَرِيقَةِ، يَقْضَى  
 عَلَيْهِ بِيَمِينِ الْقَضَاءِ، وَسَمَى الشُّهُودَ، وَإِلَّا نَقِضَ، وَالْعَشْرَةُ أَوْ الْيَوْمَانِ  
 مَعَ الْخَوْفِ يَقْضَى عَلَيْهِ مَعَهَا فِي غَيْرِ اسْتِحْقَاقِ الْعَقَارِ، وَحَكَمَ بِمَا  
 يَتَمَيَّزُ غَائِبًا بِالصُّفَةِ: كَدَيْنٍ وَجَلَبٍ أَلْخَصَمَ، بِحَاتَمٍ، أَوْ رَسُولٍ؛ إِنْ كَانَ  
 عَلَى مَسَافَةِ الْعَدْوَى؛ لَا أَكْثَرَ: كَسَتَيْنِ مِيلًا؛ إِلَّا بِشَاهِدٍ، وَلَا يَزُوجُ  
 أَمْرًا لَيْسَتْ بِوَلَايَتِهِ. وَهَلْ يُدْعَى حَيْثُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ وَبِهِ عَمَلٌ؟ أَوْ  
 الْمُدْعَى وَأَقِيمَ مِنْهَا وَفِي تَمَكِّنِ الدَّعْوَى إِغَانِبٍ بِلَا وَكَالَةٍ؟ تَرُدُّ.

بَابُ: الْعَدْلُ: حُرٌّ، مُسْلِمٌ، عَاقِلٌ، بَالِغٌ بِلَا فِسْقٍ وَحَجَرٍ وَبِدْعَةٍ؛  
 وَإِنْ تَأَوَّلَ: كَخَارِجِيٍّ، وَقَدَرِيٍّ. لَمْ يَبْأَثِرْ كَبِيرَةً، أَوْ كَثِيرَ كَذِبٍ،  
 أَوْ صَغِيرَةَ خِسْفَةٍ وَسَفَاهَةٍ، وَلَعِبَ نَزْدَ، ذُو مَرْوَةٍ، بَتْرَكٍ غَيْرِ لَاتِقٍ. مِنْ  
 حَامٍ، وَسَمَاعٍ غِنَاءٍ، وَدِبَاغَةٍ، وَحَيَاكَةِ اخْتِيَارًا، وَإِدَامَةِ شَطَرَنْجٍ، وَإِنْ  
 أَعْمَى فِي قَوْلٍ، أَوْ أَصَمَّ فِي فِعْلٍ، لَيْسَ بِمُفْعَلٍ، إِلَّا فِيمَا لَا يَلْبِسُ، وَلَا  
 مُتَأَكَّدِ الْقُرْبِ. كَأَبٍ، وَإِنْ عَلَا، وَزَوْجِهِمَا وَوَلَدٍ، وَإِنْ سَفَلَ.  
 كَبِنَتْ زَوْجُهُمَا وَشَهَادَةُ ابْنٍ مَعَ أَبِي، وَاحِدَةٌ كَكُلِّ عِنْدَ الْآخِرِ،  
 أَوْ عَلَى شَهَادَتِهِ، أَوْ حُكْمِهِ، بِخِلَافِ أَيْحَ لِأَيْحَ، إِنْ بَرَزَ؛ وَلَوْ بِتَعْدِيلٍ،  
 وَتَوَوَّلَتْ أَيْضًا بِخِلَافِهِ. كَأَجِيرٍ، وَمَوْلَى، وَمُلَاطِفٍ، وَمُفَاوِضٍ فِي

غَيْرِ مُعَاوَضَةٍ ، وَزَائِدٍ أَوْ مُنْقِصٍ ، وَذَا كَرٍ بَعْدَ شَكٍّ ، وَتَرْكِ كَيْفَةٍ وَإِنْ  
يُحَدِّثُ مِنْ مَعْرُوفٍ : إِلَّا الْغَرِيبَ : بِأَشْهَدُ أَنَّهُ عَدْلُ رِضَا مِنْ فِطْنٍ عَارِفٍ  
لَا يُجَدِّعُ ، مُعْتَمِدٍ عَلَى طَوْلِ عِشْرَةٍ ؛ لِاسْمَاعٍ مِنْ سَوْقِهِ ، أَوْ مُحَلَّتِهِ ؛ إِلَّا  
لِتَعَذُّرٍ وَوَجِبَتْ ، إِنْ تَعَيَّنَ كَجَرْجٍ ، إِنْ بَطَلَ حَقٌّ ، وَنُدِبَ تَرْكِ كَيْفَةٍ سِرِّ  
مَعَهَا مِنْ مُتَعَدِّدٍ ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفِ الْأَنْهَى ، أَوْ لَمْ يَذْكُرِ السَّبَبَ ، بِخِلَافِ  
الْجَرْجِ ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ ، وَإِنْ شَهِدَ ثَانِيًا : قَبِيَ إِلَّا كِتِفَاءً بِالتَّزْكِيَةِ الْأُولَى :  
تَرَدُّدٌ . وَبِخِلَافِهَا لِأَحَدٍ وَلَدَيْهِ عَلَى الْآخِرِ ، أَوْ أَبُوَيْهِ : إِنْ لَمْ يَظْهَرْ مِثْلُ لَهُ ،  
وَلَا عَدُوٌّ وَلَوْ عَلَى ابْنِهِ ، أَوْ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ ، وَلِيُخْبِرَ بِهَا : كَقَوْلِهِ بَعْدَهَا :  
تَتِمُّنِي وَتُسَبِّحُنِي بِالْمَجَانِينِ مُخَاصِمًا ، لَا شَاكِيًا ، وَأَعْتَمَدَ فِي إِعْسَارٍ بِصُحْبَةٍ ،  
وَقَرِينَةٍ صَبْرٍ ضَرٍّ : كَضَرِّ الزَّوْجَيْنِ ، وَلَا إِنْ حَرَصَ عَلَى إِزَالَةِ نَقِصٍ فِيمَا  
رُدَّ فِيهِ : لِقِسْقٍ : أَوْ صَبَاً ، أَوْ رِقٍّ ، أَوْ عَلَى التَّائِمِي : كَشَهَادَةِ وَنَدِ الزَّنَا  
فِيهِ أَوْ مِنْ حَدٍّ فِيمَا حَدَّ فِيهِ ، وَلَا إِنْ حَرَصَ عَلَى الْقَبُولِ : كَمُخَاصَمَةِ شُهُودٍ  
عَلَيْهِ مُطْلَقًا ، أَوْ شَهِدَ وَحَلَفَ ، أَوْ رَفَعَ قَبْلَ الطَّلَبِ فِي مَخْضِ حَقِّ الْأَدَمِيِّ ،  
وَفِي مَخْضِ حَقِّ اللَّهِ : تَجِبُ الْمُبَادَرَةُ بِالْإِسْكَانِ ، إِنْ أُسْتَدِيمَ تَحْرِيمُهُ : كَعَتَقِ  
وَطَّلَاقٍ ، وَوَقْفٍ ، وَرِضَاعٍ ، وَإِلَّا خَيْرٌ . كَالزَّنَا بِخِلَافِ الْحَرَصِ عَلَى  
الْتِّحْمِلِ ، كَالْمَخْتَفِي ، وَلَا إِنْ أُسْتَبْعِدَ : كَبَدْوِي لِحَضَرِي ، بِخِلَافِ إِنْ  
سَمِعَهُ ، أَوْ مَرَّ بِهِ ، وَلَا سَائِلٍ فِي كَثِيرٍ ، بِخِلَافِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْ ، أَوْ يَسْأَلَ  
الْأَغْيَانَ ، وَلَا إِنْ جَرَّ بِهَا نَفْعًا : كَعَلَى مُورِثِهِ الْمُخَصَّنِ بِالزَّنَا ، أَوْ قَتْلِ الْعَمَدِ

إِلَّا الْفَقِيرَ ، أَوْ يَعْتَقِ مَنْ يُتَمِّمُ فِي وَلَائِهِ ، أَوْ يَدِينُ لِمَدِينِهِ ، بِخِلَافِ  
الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ عَلَيْهِ ، وَشَهَادَةُ كُلِّ لِلْآخَرِ ، وَإِنْ بِالْمَجْلِسِ وَالْقَافِلَةِ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ ، فِي حِرَابَةٍ ، لَا الْمَجْلُوبِينَ ، إِلَّا كَمَشْرَيْنَ ، وَلَا مَنْ شَهِدَ لَهُ بِكَثِيرٍ  
وَلَفْظِهِ بَوْصِيَّةٍ ، وَإِلَّا قَبْلَ لَهْمَا ، وَلَا إِنْ دَفَعَ : كَشَهَادَةِ بَعْضِ الْعَاقِلَةِ  
بِفَسْقِ شُهُودِ الْقَتْلِ ، أَوِ الْمُدَانِ الْمُسَرِّ لِرَبِّهِ وَلَا مُفْتٍ عَلَى مُسْتَفْتِيهِ ،  
إِنْ كَانَ يَمَّا يُنَوَّى فِيهِ ، وَإِلَّا رَفَعَ ، وَلَا إِنْ شَهِدَ بِاسْتِحْتِاقٍ ، وَقَالَ :  
أَنَا يَعْتَهُ لَهُ ، وَلَا إِنْ حَدَّثَ فُسْقٌ بَعْدَ الْأَدَاءِ ، بِخِلَافِ تَهْمَةٍ جَرَّ ، وَدَفَعَ  
وَعَدَاوَةٍ ، وَلَا عَالِمٍ عَلَى مِثْلِهِ ، وَلَا إِنْ أَخَذَ مِنَ الْعَمَالِ ، أَوْ أَكَلَ عِنْدَهُمْ  
بِخِلَافِ الْخُلَفَاءِ ، وَلَا إِنْ تَعَصَّبَ ، كَالرَّشُوعَةِ ، وَتَلَقَّى خَضَمَ ، وَلَعِبَ  
نَيْرُوزَ ، وَمَطْلَ ، وَحَلَفَ : بِطَلَاقٍ ، وَعَيْتَقِ ، وَبِمَجْبَى مَجْلِسِ الْقَاضِي  
ثَلَاثًا ، وَتِجَارَةٍ لِأَرْضِ حَرْبٍ ، وَسُكْنَى مَغْصُوبَةٍ ، أَوْ مَعَ وَلَدٍ شَرِيبٍ  
وَبَوْطَاءَ مَنْ لَا تَوَاطُءَ ، وَبِالْتِمَازِ فِي الصَّلَاةِ ، وَبِاقْتِرَاضِهِ حِجَارَةً مِنْ  
الْمَسْجِدِ ، وَعَدَمِ إِحْكَامِ الْوُضُوءِ وَالْفُغْلِ ، وَالزَّكَاةِ لِمَنْ لَزِمَتْهُ ، وَبَيْعِ  
نَرْدٍ ، وَطَنْبُورٍ ، وَأُسْتَحْلَافِ أَبِيهِ ، وَقُدْحٍ فِي الْمُتَوَسِّطِ بِكُلِّ ، وَفِي  
الْمُبَرَّزِ بَعْدَ وَدِّ وَقَرَابَةٍ ؛ وَإِنْ بَدَوْنِهِ : كَغَيْرِهَا عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَزَوَالِ  
الْعَدَاوَةِ وَالْفِسْقِ ، بِمَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ بِلَا حَدٍّ ، وَمَنْ أُمْتَنَعَتْ لَهُ . لَمْ  
يُزَكَّ شَاهِدُهُ وَيُجَرِّحُ شَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَمَنْ أُمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ : فَالْعَكْسُ ، إِلَّا  
الصَّبِيَّانَ ، لَا نِسَاءً فِي ، كَمُرْسٍ فِي : جَرَحٍ ، أَوْ قَتْلٍ ، وَالشَّاهِدُ : حُرٌّ ،

مُبَيَّنٌ ، ذَكَرْتُ تَعَدَّدَ ، لَيْسَ بِمَدْوِيٍّ ، وَلَا قَرِيبٍ ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ ، وَفُرْقَةً  
 إِلَّا أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِمْ قَبْلَهَا ، وَلَمْ يَخْضَرْ كَبِيرٌ ، أَوْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ ، أَوْ لَهُ ، وَلَا  
 يَقْضَحُ رُجُوعُهُمْ ، وَلَا تَحْرِجُهُمْ ، وَلِلزَّانَا وَاللَّوْاطِ أَرْبَعَةُ بَوَاقٍ ،  
 وَرُؤْيَا ائْتَحَدَا ، وَفُرُقُوا قَطَطٌ : أَنَّهُ أَدْخَلَ فَرْجَهُ فِي فَرْجِهَا ، وَلِكُلِّ  
 الذَّظَرُ لِلْعَوْرَةِ ، وَنَدِبَ سُؤَالُهُمْ ، كَالسَّرِقَةِ مَا هِيَ ؟ وَكَيْفَ أَخَذَتْ ؟  
 وَلِمَا لَيْسَ بِمَالٍ وَلَا آيِلَ لَهُ : كَمَتَّقِي ، وَرَجَعَةٍ ، وَكِتَابَةٍ : عَدْلَانِ ، وَإِلَّا  
 فَمَعْدَلٌ ، وَأَمْرَانِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا بِيَمِينٍ : كَأَجَلٍ ، وَخِيَارٍ ، وَشَفْعَةٍ ،  
 وَإِجَارَةٍ ، وَجَرَحٍ خَطَا ، أَوْ مَالٍ ، وَأَدَاءِ كِتَابَةٍ ، وَإِصْأَاءِ بِتَصْرِفٍ فِيهِ ،  
 أَوْ بِأَنَّهُ حُكِمَ بِهِ : كَثِيرَاءَ زَوْجَتِهِ ، وَتَقْدِيمَ دَيْنٍ عِنْتًا ، وَفِصَاصٍ فِي  
 جَرَحٍ ، وَلِمَا لَا يَظْهَرُ لِلرَّجَالِ أَمْرَانِ ، كَوِلَادَةٍ وَعَيْبِ فَرْجٍ ، وَأَسْتِهْلَالِ  
 وَحَيْضٍ ، وَنِكَاحٍ بَعْدَ مَوْتٍ ، أَوْ سَبْقِيَّتِهِ ، أَوْ مَوْتٍ ، وَلَا زَوْجَةٍ ، وَلَا  
 مَدْبَرٍ وَنَحْوَهُ ، وَثَبَتَ الْإِرْثُ وَالنَّسَبُ لَهُ ، وَعَلَيْهِ بِلَا يَمِينٍ ، وَالْمَالُ  
 دُونَ الْقَطْعِ فِي سَرِقَةٍ : كَقَتْلِ عَبْدٍ آخَرَ ، وَحَيْلَتِ أَمَةٌ مُطْلَقًا :  
 كَقَتْلِهَا ، إِنْ طَلَبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَوْ ائْتَيْنِ زُرْكَيَانِ ، وَبِيعَ مَا يَفْسُدُ ، وَوُقِفَ  
 ثَمَنُهُ مَعَهَا ، بِخِلَافِ الْعَدْلِ فَيُخْلَفُ ، وَيُبْقَى بِيَدِهِ . وَإِنْ سَأَلَ ذُو الْعَدْلِ  
 أَوْ بَيْنَةٌ سُمِعَتْ ، وَإِنْ لَمْ تَقْطَعْ : وَضَعَ قِيمَةَ الْعَبْدِ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ  
 يُشْهَدُ لَهُ عَلَى عَيْنِهِ : أَجِيبَ ، لَا إِنْ ائْتَفَقَا ، وَطَلَبَ إِيقَافَهُ لِيَأْتِيَ بِبَيْنَةٍ ،

وَأِنْ بِكَيَوْمَيْنِ ؛ إِلَّا أَنْ يَدْعِيَ بَيْتَهُ حَاضِرَةً ، أَوْ سَمَاعًا يَشْبُتُ بِهِ ، فَيُوقِفُ  
وَيُؤَكِّلُ بِهِ فِي : كَيَوْمٍ ، وَالْغَلَّةُ لَهُ لِلْفَضَاءِ ، وَالنَّفَقَةُ عَلَى الْمُقْضَى لَهُ بِهِ  
وَجَازَتْ عَلَى خَطِّ مُقَرَّرٍ بِسَلَامَيْنِ ، وَخَطُّ شَاهِدٍ مَاتَ ، أَوْ غَابَ بِيَعْدٍ ،  
وَأِنْ بِغَيْرِ مَالٍ فِيهِمَا ، إِنْ عَرَفْتُهُ : كَالْمُعَيَّنِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ مُشْهَدَهُ ،  
وَتَحْمَلُهَا عَدْلًا ، لَا عَلَى خَطِّ نَفْسِهِ حَتَّى يَذْكُرَهَا ، وَأَدَّى بِسَلَامٍ ، وَلَا  
عَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ ، إِلَّا عَلَى عَيْنِهِ ، وَلَيْسَ جُلَّ مَنْ زَعَمَتْ أَنَّهَا ابْنَةُ فَلَانٍ ،  
وَلَا عَلَى مُنْتَقِبَةٍ (١) لِيَتَّعَيْنَ لِلْأَدَاءِ ، وَإِنْ قَالُوا أَشْهَدْتُنَا مُنْقِبَةً ، وَكَذَلِكَ  
نَعْرِفُهَا : قُلْدُوا ، وَعَلَيْهِمْ إِخْرَاجُهَا ، إِنْ قِيلَ لَهُمْ عَيْنُوهَا . وَجَازَ الْأَدَاءُ ،  
إِنْ حَصَلَ الْعِلْمُ ، وَإِنْ بِأُمْرَةٍ ، لَا بِشَاهِدَيْنِ إِلَّا نَقْلًا . وَجَازَتْ بِسَمَاعٍ  
فَشَا عَنْ شَتَاتٍ وَغَيْرِهِمْ ، بِمَلِكٍ لِحَائِزٍ مُتَصَرِّفٍ طَوِيلًا . وَقُدِّمَتْ بَيْتَهُ  
الْمَلِكِ ، إِلَّا بِسَمَاعٍ : أَنَّهُ اشْتَرَاهَا مِنْ : كَأَبِي الْقَائِمِ ، وَوَقَفَ ، وَمَوْتَ بِيَعْدٍ  
إِنْ طَالَ الزَّمَانُ ، بِسَلَامٍ رِبِّيَّةٍ . وَحَلَفَ ، وَشَهِدَ اثْنَانِ : كَعَزَلٍ ، وَجَرَحٍ ،  
وَكَفَرٍ ، وَسَمْعٍ ، وَبِكَاحٍ ، وَضِدِّهَا ، وَإِنْ بِخُلْعٍ ، وَضَرَرِ زَوْجٍ ، وَهَبَةٍ  
وَوَصِيَّةٍ ، وَوِلَادَةٍ ، وَجِرَابَةٍ ؛ وَإِبَاقٍ ؛ وَعُذْمٍ ؛ وَأُسْرِ ، وَعِثْقٍ ، وَلَوْثٍ ،  
وَالْتَحْمُلُ إِنْ أَفْتَقَرَ إِلَيْهِ فَرَضُ كِفَايَةٍ ، وَتَمَيَّنَ الْأَدَاءُ مِنْ ، كَبَرِيدَيْنِ ،  
وَعَلَى ثَالِثٍ ، إِنْ لَمْ يُجْزَئْهُمَا ، وَإِنْ أَنْتَفَعَ : فَجَرَحُ ، إِلَّا رُكُوبَهُ لِعُسْرِ مَشْيِهِ  
وَعَدَمِ دَابَّتِهِ ، لَا كَمَسَافَةِ الْقَصْرِ . وَلَهُ أَنْ يَذْتَمِعَ مِنْهُ بِدَابَّةٍ ، وَنَفَقَةٍ ،

وَحَلَفَ بِشَاهِدٍ فِي طَلَاقٍ، وَعَتَقَ؛ لَا نِكَاحَ. فَإِنْ نَكَحَ: حُبْسٌ، وَإِنْ  
 طَالَ: دَيْنٌ، وَحَلَفَ عَبْدٌ، وَسَفِيهُ مَعَ شَاهِدٍ؛ لَا صَبِيٍّ وَأَبُوهُ، وَإِنْ أَنْفَقَ  
 وَحَلَفَ مَطْلُوبٌ لِيُتْرِكَ بِيَدِهِ، وَأُسْجِلَ لِيُحْلَفَ؛ إِذَا بَلَغَ كَوَارِثُهُ قَبْلَهُ؛  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَكَاحٌ أَوْلاً، فِي حَلْفِهِ: قَوْلَانِ. وَإِنْ نَكَحَ أَكْتَفَى:  
 بَيِّنَ الْمَطْلُوبِ الْأَوَّلَى. وَإِنْ حَلَفَ الْمَطْلُوبُ، ثُمَّ أَتَى بِآخَرَ: فَلَا ضَمَّ،  
 وَفِي حَلْفِهِ مَعَهُ، وَتَحْلِيفُ الْمَطْلُوبِ إِنْ لَمْ يَحْلَفْ: قَوْلَانِ. وَإِنْ تَعَذَّرَ  
 بَيِّنٌ بَعْضُ: كَشَاهِدٍ يَوْفَى عَلَى بَنِيهِ وَعَقِبِهِمْ، أَوْ عَلَى الْفُقَرَاءِ: حَلَفَ،  
 وَإِلَّا فَحُبْسٌ. فَإِنْ مَاتَ، فِي تَعْيِينِ مُسْتَحِقِّهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَوَّلِينَ أَوْ الْبَطْنِ  
 الثَّانِي: تَرَدَّدٌ، وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَى حَاكِمٍ قَالَ: ثَبَتَ عِنْدِي؛ إِلَّا بِإِشْهَادٍ مِنْهُ.  
 كَاشَهَدَ عَلَى شَهَادَتِي، أَوْ رَأَاهُ يُوَدِّيْهَا؛ إِنْ غَابَ الْأَصْلُ، وَهُوَ رَجُلٌ  
 بِمَكَانٍ، لَا يَبَارِمُ الْأَدَاءَ مِنْهُ، وَلَا يَكْفِي فِي الْخُدُودِ: الثَّلَاثَةُ الْأَيَّامَ، أَوْ  
 مَاتَ، أَوْ مَرِضَ، وَلَمْ يَطْرَأْ فِسْقٌ، أَوْ عَدَاوَةٌ؛ بِخِلَافِ جِنٍّ. وَلَمْ يُكْذِبْهُ  
 أَصْلُهُ قَبْلَ الْحُكْمِ؛ وَإِلَّا مَضَى بِلَا غَرْمٍ، وَنَقَلَ عَنْ كُلِّ: اثْنَانِ أَيْسَرَ  
 أَحَدُهُمَا أَصْلًا. وَفِي الزَّانَا: أَرْبَعَةٌ عَنْ كُلِّ، أَوْ عَنْ كُلِّ اثْنَيْنِ: اثْنَانِ  
 وَلَوْ نَقَلَ بِأَصْلِ، وَجَازَ تَرْكِ كَيْفِ نَاقِلِ أَصْلِهِ وَنَقَلَ أَمْرَانِ مَعَ رَجُلٍ فِي  
 بَابِ شَهَادَتِهِنَّ، وَإِلَّا فَلَا وَهَذَا بَلٌّ هُوَ هَذَا: سَقَطْنَا، وَنُقِضَ؛ إِنْ ثَبَتَ  
 كَذِبُهُمْ: كَحَيَاةٍ مَنْ قُتِلَ، أَوْ حَبَّةٍ، قَبْلَ الزَّانَا؛ لَا رُجُوعُهُمْ، وَغَرَمًا مَالًا  
 وَدِيَّةً، وَلَوْ تَعَمَّدَا، وَلَا يُشَارِكُهُمْ شَاهِدَا الْإِخْصَانِ فِي الْغَرْمِ: كَرُجُوعِ



الْمَرْكَبِ ، وَأَدْبَابًا فِي كَقَذِفَ ، وَحُدَّ شُهُودُ الزَّانَا مُطَاقًا : كَرُجُوعِ أَحَدِ  
 الْأَرْبَعَةِ قَبْلَ الْحُكْمِ ، وَإِنْ رَجَعَ بَعْدَهُ حُدَّ الرَّاجِعُ فَقَطْ ، وَإِنْ رَجَعَ  
 اثنانِ مِنْ سِتَّةٍ ؛ فَلَا غَرَمَ ، وَلَا حَدٌّ ؛ إِلَّا إِنْ تَبَيَّنَ أَنَّ أَحَدَ الْأَرْبَعَةِ عَبْدٌ  
 فَيُحَدُّ الرَّاجِعَانِ وَالْعَبْدُ ، وَغَرِمَا فَقَطْ رُبْعُ الدِّيَّةِ ، ثُمَّ إِنْ رَجَعَ ثَلَاثٌ : حُدَّ  
 هُوَ وَالسَّابِقَانِ ، وَغَرِمُوا رُبْعَ الدِّيَّةِ ، وَرَابِعٌ فَنِصْفُهَا ، وَإِنْ رَجَعَ سَادِسٌ  
 بَعْدَ فَوْقَ عَيْنِهِ ، وَخَامِسٌ بَعْدَ مُوضِحَتِهِ ، وَرَابِعٌ بَعْدَ مَوْتِهِ : فَعَلَى الثَّانِي  
 خُمْسُ الْمُوضِحَةِ مَعَ سُدُسِ الْعَيْنِ : كَالْأَوَّلِ ، وَعَلَى الثَّلَاثِ : رُبْعُ دِيَةِ النَّفْسِ  
 فَقَطْ ، وَمُسْكَنٌ مُدَّعٍ رُجُوعًا مِنْ بَيِّنَةٍ : كَيْمِينَ إِنْ أَتَى بِلَطْخٍ ، وَلَا يُقْبَلُ  
 رُجُوعُهُمَا عَنِ الرُّجُوعِ . وَإِنْ عَلِمَ الْخُلَاكِمُ بِكَيْدِهِمْ ، وَحَكَمَ : فَالْقِصَاصُ  
 وَإِنْ رَجَعَا عَنِ طَلَاقٍ : فَلَا غَرَمَ : كَعَفْوِ الْقِصَاصِ ؛ إِنْ دَخَلَ ، وَإِلَّا  
 فَنِصْفُهُ : كَرُجُوعِهَا عَنْ دُخُولِ مُطَلَّاقَةٍ ، وَأَخْتَصَّ الرَّاجِعَانِ بِدُخُولِ عَنِ  
 الطَّلَاقِ ، وَرَجَعَ شَاهِدَا الدُّخُولِ عَلَى الزَّوْجِ بِمَوْتِ الزَّوْجَةِ : إِنْ أَنْكَرَ  
 لِلطَّلَاقِ ، وَرَجَعَ الزَّوْجُ عَلَيْهِمَا بِمَا قَوَّاهُ مِنْ إِرْثٍ ، دُونَ مَا غَرِمَ  
 وَرَجَعَتْ عَلَيْهِمَا بِمَا قَوَّاهُ مِنْ إِرْثٍ وَصَدَاقٍ ، وَإِنْ كَانَ عَنْ تَجَرِيحٍ  
 أَوْ تَغْلِيظٍ شَاهِدَي طَلَاقٍ أُمَةٌ : غَرِمَا لِلسَّيِّدِ مَا نَقَصَ بِزَوْجِيَّتِهَا ، وَلَوْ كَانَ  
 بِخُلْعٍ بِمَرَّةٍ ، لَمْ تَطِبْ ، أَوْ أَبَقَ : فَالْقِيَمَةُ حَيْثُ نَزَلَ عَلَى الْأَخْسَنِ ، وَإِنْ كَانَ  
 بِعَتَقٍ غَرِمَا قِيَمَتَهُ ، وَوَلَاؤُهُ لَهُ ، وَهَلْ إِنْ كَانَ لِأَجَلٍ يَغْرَمَانِ الْقِيَمَةَ  
 وَالْمَنْفَعَةَ إِلَيْهِ لِهَمَا ، أَوْ تُسْقَطُ مِنْهَا الْمَنْفَعَةُ ، أَوْ يُخَيَّرُ فِيهِمَا ؟ أَقُولُ . وَإِنْ

كَانَ يَعْتَقُ تَذْيِيرَ : فَالْقِيَمَةُ ، وَأُسْتَوْفِيََا مِنْ خِدْمَتِهِ . فَإِنْ عَتَقَ بِمَوْتِ  
سَيِّدِهِ فَعَلَيْهِمَا ، وَهُمَا أُولَى ؛ إِنْ رَدَّهُ دَيْنٌ ، أَوْ بَعْضُهُ : كَالْجَنَائَةِ . وَإِنْ  
كَانَ بِكِتَابَةِ فَالْقِيَمَةُ ، وَأُسْتَوْفِيََا مِنْ جُومِهِ ، وَإِنْ رُقٍّ : فَمِنْ رَقَبَتِهِ ، وَإِنْ  
كَانَ بِإِيلَادٍ فَالْقِيَمَةُ ، وَأَخَذَا مِنْ أَرْضِ جَنَائَةٍ عَلَيْهَا ، وَفِيمَا أَسْتَفَادَتْهُ :  
قَوْلَانِ ، وَإِنْ كَانَ يَعْتَقُهَا : فَلَا غُرْمَ ، أَوْ يَعْتَقُ مَكَاتِبَ : فَالْكِتَابَةُ . وَإِنْ  
كَانَ بِبُنُوَّةٍ ؛ فَلَا غُرْمَ ، إِلَّا بَعْدَ أَخْذِ الْمَالِ بِإِثْبَتٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا :  
فَقِيَمَتُهُ ، أَوَّلًا ، ثُمَّ إِنْ مَاتَ وَتَرَكَ آخَرَ : فَالْقِيَمَةُ لِلْآخِرِ ، وَغَرِمَا لَهُ  
نِصْفَ الْبَاقِي . وَإِنْ ظَهَرَ دَيْنٌ يَسْتَفْرِقُ : أَخَذَ مِنْ كُلِّ النِّصْفِ ، وَكُمِّلَ  
بِالْقِيَمَةِ ، وَرَجَعَا عَلَى الْأَوَّلِ بِمَا غَرِمَهُ الْعَبْدُ لِلْغَرِيمِ ، وَإِنْ بَرِقَ الْحُرِّ  
فَلَا غُرْمَ ، إِلَّا لِكُلِّ مَا اسْتُعْمِلَ ، وَمَالٌ أُسْتَرْعَ ، وَلَا يَأْخُذُهُ الْمَشْهُودُ لَهُ ،  
وَوُرِثَ عَنْهُ ، وَلَهُ عَطِيَّتُهُ ، لَا تَزْوُجُ ، وَإِنْ كَانَ عِمَانَةً لَزِيدٍ وَعَمِرٍ ، ثُمَّ  
قَالَ لَزِيدٌ : غَرِمَا خَمْسِينَ أَمْرًا فَقَطْ : وَإِنْ رَجَعَ أَحَدُهُمَا : غَرِمَ نِصْفَ  
أُخْرَى كَرَجُلٍ مَعَ نِسَاءٍ ، وَهُوَ مَعَهُنَّ فِي الرِّضَاعِ : كَأَثْنَتَيْنِ ، وَعَنْ بَعْضِهِ :  
غَرِمَ نِصْفَ الْبَعْضِ ، وَإِنْ رَجَعَ مَنْ يَسْتَقِلُّ الْخُلُكُمُ بَعْدَهُ : فَلَا غُرْمَ ،  
فَإِذَا رَجَعَ غَيْرُهُ : فَالْجَمِيعُ ، وَلِلْمَقْضَى عَلَيْهِ : مُطَابَرَتُهُمَا بِالْدَفْعِ لِلْمَقْضَى لَهُ  
وَلِلْمَقْضَى لَهُ ذَلِكَ ، إِذَا تَعَذَّرَ مِنَ الْمَقْضَى عَلَيْهِ ، وَإِنْ أُمِكنَ جَمْعُ بَيْنِ  
الْبَيْتَيْنِ : جُمِعَ ، وَإِلَّا رُجِّعَ بِسَبَبِ مَالِكٍ . كَنْسَجَ ، وَنَتَاجَ إِلَّا بِمِلْكٍ  
مِنَ الْمَقَاسِمِ ، أَوْ تَارِيخٍ ، أَوْ تَقْدِيمِهِ ، وَبِمَزِيدٍ عَدَالَةٍ ، لَا عَدَدٍ ، وَبِشَاهِدَيْنِ

عَلَى شَاهِدٍ، وَبَيْنَ، أَوْ أَمْرَ اثْنَيْنِ، وَبِيَدٍ، إِنْ لَمْ تُرَجَّحْ بَيْنَهُ مُقَابَلَةً،  
فَيَحْلِفُ، وَبِالْمَلِكِ عَلَى الْحَوْزِ؛ وَبِنَقْلِ عَلَى مُسْتَصْحَبَةٍ، وَصَحَّةِ الْمَلِكِ  
بِالتَّصَرُّفِ، وَعَدَمِ مُنَازَعٍ، وَحَوْزِ طَالَ: كَعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَأَنْهَالَمُ تَخْرُجُ  
عَنْ مِلْكِهِ فِي عِلْمِهِمْ؛ وَتَوَوَّلَتْ عَلَى الْكَمَالِ فِي الْآخِرِ، لَا بِالِاشْتِرَاءِ،  
وَإِنْ شَهِدَ بِإِقْرَارٍ: اسْتَصْحَبَ. وَإِنْ تَعَذَّرَ تَرْجِيحُ سَقَطَتْ، وَبَقِيَ بِيَدِ  
حَازِنِهِ، أَوْ لِمَنْ يُقَرُّ لَهُ، وَقَسِمَ عَلَى الدَّعْوَى، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِيَدِ أَحَدِهِمَا،  
كَالْعَوْلِ، وَلَمْ يَأْخُذْهُ بِأَنَّهُ كَانَ بِيَدِهِ، وَإِنْ أَدْعَى أَخٌ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَاهُ أَسْلَمَ  
فَالْقَوْلُ لِلنَّصْرَانِيِّ وَقَدِمَتْ بَيْنَهُ الْمُسْلِمُ، إِلَّا بِأَنَّهُ تَنَصَّرَ، أَوْ مَاتَ إِنْ جُهِلَ  
أَصْلُهُ فَيُقَسَّمُ كَمُجْهُولِ الدِّينِ، وَقَسِمَ عَلَى الْجِهَاتِ بِالسَّوِيَّةِ؛ وَإِنْ كَانَ مَعَهُمَا  
طِفْلٌ، فَهَلْ يَخْلِفَانِ وَيُوقِفُ الثُّلُثُ فَمَنْ وَافَقَهُ أَخَذَ حِصَّتَهُ وَرُدَّ عَلَى الْآخَرِ  
وَإِنْ مَاتَ حَافِئًا وَقَسِمَ، أَوْ لِلصَّغِيرِ النِّصْفُ وَيُجْبَرُ عَلَى الْإِسْلَامِ؟ قَوْلَانِ  
وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى شَيْئِهِ: فَلَهُ أَخْذُهُ. إِنْ يَكُنْ بِيَدِ عَقُوبَةٍ، وَأَمِنْ فِتْنَةٍ وَرَذِيلَةٍ  
وَإِنْ قَالَ: أَبْرَأُ إِلَى مُوَكَّلِكَ الْغَائِبِ، أَنْظِرْ، وَمَنْ اسْتَمْهَلَ لِدَفْعِ بَيْنَةٍ، أَمْهَلَ  
بِالْأَجْتِهَادِ: كَحِسَابِ وَشِبْهِهِ، بِكَفَيْلٍ بِالْمَالِ: كَأَنْ أَرَادَ إِقَامَةَ ثَانٍ، أَوْ  
بِإِقَامَةِ بَيْنَةٍ: فَبِحَمِيلٍ بِالْوَجْهِ. وَفِيهَا أَيْضًا: نَفْيُهُ، وَهَلْ خِلَافٌ، أَوْ الْمُرَادُ  
وَكَيْلٌ يُلَازِمُهُ، أَوْ إِنْ لَمْ تُعْرَفْ عَيْنُهُ اتَّوَلَّى يَلَاتُ، وَيُجِيبُ عَنِ الْقِصَاصِ:  
الْعِمْدُ، وَعَنِ الْأَرْضِ السَّيِّدُ وَالْيَمِينُ فِي كُلِّ حَقٍّ. بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَأَوْ كِتَابِيًّا، وَتَوَوَّلَتْ عَلَى أَنَّ النَّصْرَانِيَّ يَقُولُ بِاللَّهِ فَقَطْ، وَغَلَّظَتْ فِي

رُبْعَ دِينَارٍ بِجَمَاعٍ: كَالْكَنْسَةِ، وَبَيْتِ النَّارِ، وَبِالْقِيَامِ، لَا بِالِاسْتِقْبَالِ  
وَبِمَنْبَرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَخَرَجَتْ الْمُخَدَّرَةُ فِيمَا أَدْعَتْ، أَوْ ادَّعَى  
عَلَيْهَا، إِلَّا الَّتِي لَا تَخْرُجُ نَهَارًا، وَإِنْ مُسْتَوْلِدَةٌ فَلَيْلًا، وَتَحْلَفُ فِي أَقْلِ بَيْتِهَا  
وَإِنْ أَدْعَيْتَ قَضَاءً عَلَى مَيِّتٍ لَمْ يَحْلَفْ إِلَّا مَنْ يُظَنُّ بِهِ الْعِلْمُ مِنْ وَرَثَتِهِ،  
وَحْلَفَ فِي تَقْصِ بَتًّا، وَغَشٍ عِلْمًا، وَاعْتَمَدَ الْبَاتُ عَلَى ظَنِّ قَوِيٍّ: كَخَطِّ  
أَبِيهِ، أَوْ قَرِينَةٍ، وَبَيْنَ الْمَطْلُوبِ مَالُهُ عِنْدِي كَذًا، وَلَا شَيْءَ مِنْهُ، وَتَنِي  
سَبَبًا، إِنْ عُيِّنَ وَغَيْرُهُ، فَإِنْ قَضَى نَوَى سَلَفًا يَجِبُ رَدُّهُ وَإِنْ قَالَ وَتَفَّ،  
أَوْ لَوْلَايَ: لَمْ يُنْتَفَعْ مُدَّعٍ مِنْ بَيْتِهِ، وَإِنْ قَالَ لِفُلَانٍ: فَإِنْ حَضَرَ: ادَّعَى  
عَلَيْهِ، فَإِنْ حَلَفَ فَلِلْمُدَّعِي تَحْلِيفُ الْمُقَرَّرِّ، وَإِنْ نَكَلَ حَلَفَ وَغَرِمَ  
مَا فَوَّتَهُ، أَوْ غَابَ لَزِمَهُ يَمِينُ أَوْ بَيْئَةٌ، وَانْتَقَلَتِ الْحُكُومَةُ لَهُ، فَإِنْ نَكَلَ  
أَخَذَهُ بِلَا يَمِينٍ، وَإِنْ جَاءَ الْمُقَرَّرُّ لَهُ فَصَدَّقَ الْمُقَرَّرُّ، أَخَذَهُ، وَإِنْ اسْتَحْلَفَ  
وَلَهُ بَيْئَةٌ حَاضِرَةٌ: أَوْ كَالْجُمُعَةِ: يَعْلَمُهَا لَمْ تَسْمَعْ، وَإِنْ نَكَلَ فِي مَالٍ وَحَقِّهِ  
اسْتَحَقَّ بِهِ إِنْ حَقَّقَ: وَلِيَّيْنِ الْحَاكِمُ حُكْمَهُ؛ وَلَا يَمْكَنُ مِنْهَا إِنْ نَكَلَ  
بِخِلَافٍ مُدَّعٍ التَّزَمَهَا، ثُمَّ رَجَعَ، وَإِنْ رُدَّتْ عَلَى مُدَّعٍ وَسَكَتَ زَمَنَا:  
فَلَهُ الْحَلْفُ، وَإِنْ حَازَ أَجْنَبِيٌّ غَيْرُ شَرِيكِ وَتَصَرَّفَ، ثُمَّ ادَّعَى حَاضِرٌ  
سَاكِنٌ بِلَا مَانِعٍ عَشْرَ سِنِينَ، لَمْ تَسْمَعْ: وَلَا بَيْئَتُهُ، إِلَّا بِاسْكَاكِ وَنَحْوِهِ،  
كَشَرِيكِ أَجْنَبِيٍّ حَازَ فِيهَا إِنْ هَدَمَ وَبَنَى، وَفِي الشَّرِيكِ الْقَرِيبِ مَعَهُمَا،  
قَوْلَانِ، لَا يَنْبَغُ أَبُ وَأَبْنَاهُ، إِلَّا بِكِبَرَةٍ، إِلَّا أَنْ يَطُولَ مَعَهُمَا مَا تَهْلِكُ

الْبَيِّنَاتُ، وَيَنْقَطِعُ الْعِلْمُ، وَإِنَّمَا تَفْتَرِقُ الدَّارَ مِنْ غَيْرِهَا فِي الْأَجَنَبِيِّ،  
فِي الدَّابَّةِ وَأَمَةِ الْخِدْمَةِ، السَّتَنَانِ، وَيَزَادُ فِي عَبْدٍ وَعَرَضٍ.

باب . إِنْ أَتَلَفَ مُكَلَّفٌ، وَإِنْ رُقِيَ، غَيْرُ حَرَبِيٍّ، وَلَا زَائِدٍ حُرِّيَّةً  
أَوْ إِسْلَامٍ حِينَ الْقَتْلِ، إِلَّا لِنَيْلَةٍ. مَعْصُومًا لِلتَّلَفِ وَالْإِصَابَةِ بِإِيمَانٍ أَوْ  
أَمَانٍ. كَالْقَاتِلِ مِنْ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ، وَأَدَّبَ. كَمُرْتَدٍّ، وَزَانٍ أَحْصَنَ، وَيَدُ  
سَارِقٍ. فَالْقَوْدُ عَيْنًا، وَلَوْ قَالَ. إِنْ قَتَلْتَنِي أَبْرَأْتُكَ، وَلَادِيَّةٌ لِعَافٍ مُطْلَقٍ  
إِلَّا أَنْ تَظْهَرَ إِرَادَتُهَا. فَيُخْلَفُ، وَيَبْقَى عَلَى حَقِّهِ إِنْ أُمْتِنَعَ. كَعَفْوِهِ عَنِ  
الْعَبْدِ، وَاسْتَحَقَّ وَلِيَّ دَمٍ مَنْ قَتَلَ الْقَاتِلَ، أَوْ قَطَعَ يَدَ الْقَاطِعِ. كَدِيَّةٍ  
خَطَأً، فَإِنْ أَرْضَاهُ وَلِيُّ الثَّانِي: فَلَهُ، وَإِنْ قُضِيَ عَنْ الْقَاتِلِ، أَوْ قُطِعَتْ  
يَدُهُ، وَلَوْ مِنْ الْوَلِيِّ بَعْدَ أَنْ أُسْلِمَ لَهُ: فَلَهُ الْقَوْدُ، وَقَتْلُ الْأَذْنَى بِالْأَعْلَى:  
كَحَرْبِ كِتَابِيٍّ بِعَبْدٍ مُسْلِمٍ، وَالْكَفَّارِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِنْ كِتَابِيٍّ وَجُوسِيٍّ  
وَمُؤْمِنٍ: كَذَوِي الرُّقِّ، وَذَكَرٍ، وَصَحِيحٍ، وَضِدِّهَا، وَإِنْ قَتَلَ عَبْدٌ  
عَمْدًا بِيَنَّةٍ أَوْ قَسَامَةٍ: خَيْرَ الْوَلِيِّ، فَإِنْ اسْتَحْيَاهُ: فَلِسَيِّدِهِ، إِسْلَامُهُ، أَوْ  
فِدَاؤُهُ، إِنْ قَصَدَ ضَرْبًا، وَإِنْ بِقَضِيْبٍ: كَخَنْقٍ وَمَنْعٍ طَعَامٍ، وَمُثْقَلٍ،  
وَلَا قَسَامَةَ إِنْ أَنْفَذَ مَقْتَلَهُ بِشَيْءٍ، أَوْ مَاتَ مَعْمُورًا، وَكَطَرَحٍ غَيْرِ مُحْسِنٍ  
لِلْعَوْمِ. عَدَاوَةٌ، وَإِلَافِدِيَّةٌ، وَكَعْفَرٍ بِشَرٍّ، وَإِنْ بَنِيَّةٌ، أَوْ وَضَعَ مُزْلَقٍ،  
أَوْ رَبَطَ دَابَّةً بِطَرِيقٍ أَوْ اتَّخَذَ كَلْبَ عَقُورٍ تُقَدَّمُ لِصَاحِبِهِ قَصْدَ الضَّرَرِ،  
وَهَلَكَ الْمَقْصُودُ، وَإِلَّا. فَالْدِّيَّةُ، وَكَأَلٍ كَرَاهٍ، وَتَقْدِيمٍ مَسْمُومٍ، وَرَمِيهِ

عَلَيْهِ حَيَّةٌ وَكَاشَارَتِهِ بِسَيْفٍ فَهَرَبَ ، وَطَلَبَهُ ، وَيَنْهَمَا عِدَاوَةً ، وَإِنْ  
 سَقَطَ : فَبِقَسَامَةٍ ، وَإِشَارَتُهُ فَقَطُّ خَطَأٌ ، وَكَالِإِمْسَاكِ لِلْقَتْلِ ، وَيُقْتَلُ الْجَمْعُ  
 بِوَاحِدٍ ، وَالْمَتَمَتُّونَ ؛ وَإِنْ بَسُوطٌ سَوَوطٌ ، وَالْمُتَسَبِّبُ مَعَ الْمُبَاشِرِ ،  
 كَمُكْرِهِ ، وَمُكْرِهِ وَكَأَبٍ ، أَوْ مُعَلِّمٍ أَمَرَ وَلَدًا صَغِيرًا ، وَسَيِّدًا أَمَرَ عَبْدًا  
 مُطْلَقًا ، فَإِنْ لَمْ يَخَفِ الْمَأْمُورُ : اقْتَصَّ مِنْهُ فَقَطُّ ، وَعَلَى شَرِيكِ الصَّبِيِّ  
 الْقِصَاصُ ، إِنْ تَمَثَّلَا عَلَى قَتْلِهِ ، لِأَشْرِيكِ مُخْطِئِهِ ، مَجْنُونٍ ؛ وَهَلْ يُقْتَصُّ  
 مِنْ شَرِيكِ سَبْعٍ وَجَارِحِ نَفْسِهِ ؛ وَحَرْبِي وَمَرَضٍ بَعْدَ الْجُرْحِ ، أَوْ عَلَيْهِ  
 نِصْفُ الدِّيَّةِ أَقُولَانِ ، وَإِنْ تَصَادَمَا ، أَوْ تَجَاذَبَا مُطْلَقًا قَصْدًا أَمَاتَا أَوْ أَحَدُهُمَا  
 فَالْقَوْدُ ، وَحُمَلَا عَلَيْهِ عَكْسُ السَّفِينَتَيْنِ ، إِلَّا لِمَجْزٍ حَقِيقِيٍّ : لَا لِكَخَوْفٍ  
 غَرَقٍ ؛ أَوْ ظُلْمَةٍ ، أَوْ إِفْدِيَةٍ كُلٌّ عَلَى عَاقِلَةٍ الْآخِرِ ، وَفَرَسُهُ فِي مَالِ الْآخِرِ  
 كَمَثْنِ الْعَبْدِ ، وَإِنْ تَعَدَّدَ الْمُبَاشِرُ ، فِي الْمَمَالَةِ يُقْتَلُ الْجَمِيعُ ، وَإِلَّا قُدِّمَ  
 الْأَقْوَى ، وَلَا يَسْقُطُ الْقَتْلُ عِنْدَ الْمُسَاوَاةِ بَزْوَالِهَا بَعِثِي ، أَوْ إِسْلَامِ  
 وَضَعِي وَفَتْ إِصَابَةٍ ، وَالْمَوْتِ ، وَالْجُرْحِ : كَالنَّفْسِ فِي الْفِعْلِ ،  
 وَالْفَاعِلِ ، وَالْمَفْعُولِ ، إِلَّا نَاقِصًا جَرَحَ كَامِلًا ، وَإِنْ تَمَيَّزَتْ جَنَايَاتُ بِلَا  
 تَمَازُؤٍ ، فَمِنْ كُلِّ : كَفَعْلِهِ ، وَاقْتَصَّ مِنْهُ مَوْضِعَةٌ ، أَوْ ضَحَّتْ عَظْمُ الرَّأْسِ  
 وَالْجَنْبَةِ وَالْخَدَّيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ بَرَّةً ، وَسَاقِيهَا مِنْ دَامِيَةٍ ، وَخَارِصَةٍ شَقَّتِ  
 الْجِلْدَ ، وَسَمَحَاقٍ كَشَطَّتُهُ ، وَبَاضَعَةٍ شَقَّتِ اللَّحْمَ ، وَمُتَلَاخِمَةٍ غَاصَتْ فِيهِ  
 بِتَعَدُّدٍ ، وَمِلْطَاةٍ قَرُبَتْ لِلْعَظْمِ : كَضَرْبَةِ السَّوْطِ ، وَجَرَّاحِ الْجَسَدِ ، وَإِنْ

مُنْقَلَةٌ بِالمَسَاحَةِ إِنِ اتَّحَدَ المَحَلُّ: كَطَبِيبٍ زَادَ عَمْدًا ، وَإِلَّا فَالْعَقْلُ: كَيْدٌ  
 شَلَاءٌ عَدِمَتِ النُّفْعَ بِصَحِيحَةٍ ، وَبِالْعَكْسِ ، وَعَيْنِ أَعْمَى ، وَلِسَانِ أَبْكَمٍ ،  
 وَمَا بَعْدَ المَوْضِعَةِ مِنْ مُنْقَلَةٍ طَارَ فِرَاشُ العَظَمِ مِنَ الدَّوَاءِ ، وَآمَّةٌ  
 أَفْضَتْ لِلدِّمَاغِ ، وَدَامِغَةٌ خَرَقَتْ خَرِيطَتَهُ ، وَلَطْمَةٌ ، وَشَفْرٌ عَيْنٍ ،  
 وَحَاجِبٌ ، وَلَحِيَّةٌ ، وَعَمْدُهُ كَالْخَطَا إِلَى فِي الأَدَبِ ، وَإِلَّا أَنَّ يَعْظُمَ النُّخْطُ  
 فِي غَيْرِهَا: كَعَظْمِ الصَّدْرِ ، وَفِيهَا أَخَافُ فِي رِضِّ الأُنْثَيْنِ أَنْ يَتَلَفَ ،  
 وَإِنْ ذَهَبَ: كَبَصَرٍ يَجْرَحُ اقْتِصَاصٌ مِنْهُ ، فَإِنْ حَصَلَ ، أَوْ زَادَ ، وَإِلَّا فِدِيَّةٌ:  
 مَا لَمْ يَذْهَبْ وَإِنْ ذَهَبَ وَالْعَيْنُ قَائِمَةٌ ، فَإِنْ أُسْتُطِيعَ كَذَلِكَ: وَإِلَّا فَالْعَقْلُ:  
 كَانَ شَلَتْ يَدُهُ بِضَرْبَةٍ ، وَإِنْ قُطِعَتْ يَدُ قَاطِعٍ بِسَآوِيٍّ ، أَوْ سَرَقَةٍ ، أَوْ  
 قِصَاصٍ لغيرِهِ ، فَلَا شَيْءَ لِمَجْنِيِّ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قُطِعَ أَقْطَعَ السَّكْفُ مِنَ  
 المِرْفَقِ ، فَلِمَجْنِيِّ عَلَيْهِ القِصَاصُ ، أَوِ الدِّيَّةُ: كَمَقْطُوعِ الحَشَفَةِ ، وَتُقْطَعُ  
 اليَدُ النَّاقِصَةُ إِصْبَعًا بِأَلِ كَامِلَةٍ بِأَلِ غَرْمٍ ، وَخَيْرٌ إِنْ نَقَصَتْ أَكْثَرُ فِيهِ ،  
 وَفِي الدِّيَّةِ ، وَإِنْ نَقَصَتْ يَدُ المَجْنِيِّ عَلَيْهِ فَالْقَوْدُ: وَلَوْ إِيَّاهُ أَمَّا أَكْثَرُ ، وَلَا  
 يَجُوزُ بِكُوعٍ لَدَى مِرْفَقٍ ، وَإِنْ رَضِيََا ، وَتَوَخَّذُ العَيْنُ السَّلِيمَةُ بِالضَّعِيفَةِ  
 خَلْقَةً أَوْ لِكَبِيرٍ ، وَلِجُدْرِيٍّ أَوْ لِكَرْمِيَّةٍ فَالْقَوْدُ ، إِنْ تَعَمَّدَ ، وَإِلَّا فَبِحَسَابِهِ  
 وَإِنْ فَقَّأَ سَالِمٌ عَيْنَ أَغُورٍ: فَلَهُ الْقَوْدُ ، وَأَخْذُ الدِّيَّةِ كَامِلَةٌ مِنْ مَالِهِ ، وَإِنْ  
 فَقَّأَ أَغُورٌ مِنْ سَالِمٍ مُمَّاثِلَتَهُ: فَلَهُ القِصَاصُ أَوْ دِيَّةٌ مَا تَرَكَ وَغَيْرَهَا فَنِصْفُ  
 دِيَّةٍ فَقَطْ فِي مَالِهِ ، وَإِنْ فَقَّأَ عَيْنِي السَّالِمِ: فَالْقَوْدُ وَنِصْفُ الدِّيَّةِ ، وَإِنْ

قُلِمَتْ سِنٌ قُنِبَتْ: فَالْقَوْدُ، وَفِي الْخَطَا: كَالْخَطَا، وَالْإِسْنِفَاءُ لِلْعَاصِبِ  
كَالْوَلَاءِ، إِلَّا الْجَدَّ وَالْإِخْوَةَ فَسَيَّانَ، وَيُخْلِفُ الثَّلَثَ، وَهَلْ إِلَّا فِي الْعَمْدِ،  
فَكَأَخ؟ تَأْوِيلَانِ، وَأَنْتَظِرَ غَائِبٌ لَمْ تَبْعُدْ غَيْبَتُهُ، وَمُغْنَى، وَمُبْرَسَمٌ لَا  
مُطَبَّقٌ وَصَغِيرٌ لَمْ يَتَوَقَّفِ الثَّبُوتُ عَلَيْهِ، وَلِلنِّسَاءِ إِنْ وَرَثَتْ وَلَمْ يُسَاوِهِنَّ  
عَاصِبٌ وَلِكُلِّ الْقَتْلِ، وَلَا عَفْوٌ إِلَّا بِاجْتِمَاعِهِمْ: كَأَنَّ حُزْنَ الْمِيرَاثِ وَتَبَتَ  
بِقِسَامَةِ وَالْوَارِثُ كَمُورَتِهِ، وَلِلصَّغِيرِ إِنْ عُنِيَ، نَصِيبُهُ مِنَ الدِّيَّةِ، وَلَوْ لِيهِ  
النَّظَرُ فِي الْقَتْلِ، وَالِدِّيَّةٌ كَامِلَةٌ. كَقَطْعِ يَدِهِ إِلَّا لِمُسْرِفٍ جُوزُ بِأَقْلٍ: بِخِلَافِ  
قَتْلِهِ فَلِمَا صَبَّهِ، وَالْأَحَبُّ أَخْذُ الْمَالِ فِي عَبْدِهِ، وَيَقْتَصُّ مَنْ يَعْرِفُ  
يَأْجُرُهُ الْمُسْتَحَقُّ، وَلِلْحَاكِمِ رَدُّ الْقَتْلِ فَقَطُّ لِلْوَلِيِّ، وَنَهَى عَنِ الْعَبَثِ،  
وَأَخَّرَ لِبَرْدٍ، أَوْ حَرٍّ. كَالْبُرْءِ. كَدَيْتِهِ خَطَاً، وَلَوْ كَجَائِفَةٍ، وَالْحَامِلُ  
وَإِنْ بَجُرْحٍ مُخِيفٍ: لَا يَدْعُوَهَا، وَحُبِسَتْ. كَالْحَدِّ، وَالْمَرْضِعُ لَوْ جُودَ  
مَرْضِعٍ، وَالْمُؤَالَاةُ فِي الْأَطْرَافِ: كَحَدِّينَ لِلَّهِ لَمْ يَقْدَرْ عَلَيْهِمَا، وَبُدِيَ  
بِأَشَدِّ لَمْ يُخَفْ عَلَيْهِ لَا بِدُخُولِ الْحَرَمِ، وَسَقَطَ إِنْ عَفَا رَجُلٌ. كَالْبَاقِي  
وَالْبِنْتُ أَوْ لِي مِنَ الْأَخْتِ فِي عَفْوٍ، وَضِدِّهِ، وَإِنْ عَفَتْ بِنْتُ مَنْ بَنَاتٍ  
نَظَرَ الْحَاكِمُ وَفِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ. لَمْ يَسْقُطْ إِلَّا بِهِمَا، أَوْ بِيَمَاضِيهِمَا، وَمَهُمَا  
أَسْقَطَ الْبَعْضُ، فَلَمْ يَنْبَغِ بَقِي نَصِيبُهُ مِنَ الدِّيَّةِ. كَارْتِهِ، وَلَوْ قِسْطًا مِنْ نَفْسِهِ  
وَإِزْنُهُ كَالْمَالِ، وَجَازَ صَلْحُهُ فِي عَمْدٍ. بِأَقْلٍ أَوْ أَكْثَرٍ، وَالْخَطَا كَبِيعِ  
الدينِ، وَلَا يَمْنَعُ عَلَى عَاقِلَتِهِ كَمَكْسِهِ، فَإِنْ عَفَا فَوْصِيَّةً، وَتَدَخَّلَ



الوصايا فيه ، وإن بعد سببها ، أو بثلثه ، أو بشيء : إذا عاش بعدها ما تمكنه التغيير فلم يُغيّر : بخلاف العمد : إلا أن يُنفذ مقتله ، ويقبل وارثه الدية وعلم ، وإن عفا عن جرحه ، أو صالح فمات : فلا ولياؤه القسامة ، والقتل ، ورجع الجاني فيما أخذ منه ، وللقاتل الاستحلاف على العفو ، فإن نكل حلف واحدة وبرى ، وتلوم له في بينته العاقبة وقيل بما قتل ، ولو نارا إلا بخمر ؛ أو لواط ؛ وسحر ؛ وما يطول وهل والشم ، أُرِيحْتُهُ فِي قَدَرِهِ : تأويلان ، فيغرق ، ويخنق ، ويحجر ، ويضرب بالعصا الموت : كذي عصوين ، وممكن مستحق من السيف مطلقا ، وأندرج طرف إن عمده ؛ وإن لغيره لم يقصد مثله : كالأصابع في اليد ، ودية الخطأ على البادي خمسة : بنت مخاض ، وولدا البون ؛ وحقّة ؛ وجدعة ؛ ورُبعت في عمدٍ بحذف ابن اللبون ؛ وثلثت في الأب ولو مجوسيا في عمدٍ لم يقتل به : كجرحه بثلاثين حقّة ، وثلاثين جدعة وأربعين خلفّة : بلا حدّ سنّ ، وعلي الشامي ، والمصري ، والمغربي ؛ ألف دينار ، وعلى العراق : اثنا عشر ألف درهم ، إلا في المثلثة ، فيزاد بنسبة ما بين الديتين ، والكتابي ، والمعاهد : نصف دية ، والمجوسى والمرتدّ : ثلث خمس ، وأثنى كل كَنَصْفِهِ ؛ وفي الرقيق قيمته ، وإن زادت ، وفي الجنين ، وإن علقه : عشر أمه ، ولو أمة نفدا ، أو غرة عبد أو وليدة تساويه ، والأمة من سيدها ، والنصرانية من العبد المسلم :

كَالْحُرَّةِ إِنْ زَايَلَهَا كُلُّهُ حَيَّةٌ ؛ إِلَّا أَنْ يَحْيَا : فَالِدِّيَّةُ إِنْ أَقْسَمُوا ، وَلَوَّمَاتٍ  
عَاجِلًا ، وَإِنْ تَعَمَّدَهُ بِضَرْبِ بَطْنٍ ، أَوْ ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ : فَنَفِي الْقِصَاصِ  
خِلَافٌ ؛ وَتَعَدُّدُ الْوَاجِبِ بِتَعَدُّدِهِ وَوُرُثَ عَلَى الْفَرَائِضِ : فَنَفِي الْجِرَاحِ  
حُكُومَةٌ بِنِسْبَةِ تَقْصَانِ الْجَنَائِيَةِ ، إِذَا بَرَى مِنْ قِيَمَتِهِ عَبْدًا فَرَضًا مِنْ  
الدِّيَّةِ . كَجَنِينِ الْبَهِيمَةِ . إِلَّا الْجَائِفَةَ وَالْأَمَةَ فَتُلْثُ ، وَالْمُوضِحَةَ فَنُصْفُ  
عُشْرٍ ، وَالْمُنْقَلَةَ وَالْهَاشِمَةَ . فَعُشْرُ وَنُصْفُهُ ، وَإِنْ بَشَيْنَ فِيهِنَّ ، إِنْ كُنَّ بِرَأْسٍ  
أَوْ لَحَى أَعْلَى ، وَالْقِيَمَةُ لِلْعَبْدِ كَالدِّيَّةِ ، وَإِلَّا فَلَا تَقْدِيرَ ، وَتَعَدُّدُ الْوَاجِبِ  
بِجَائِفَةٍ نَفَذَتْ . كَتَعَدُّدِ الْمُوضِحَةِ ، وَالْمُنْقَلَةِ ، وَالْأَمَةِ إِنْ لَمْ تَتَّصِلْ وَإِلَّا فَلَا  
وَإِنْ بَقِيَ فِي ضَرْبَاتٍ ، وَالدِّيَّةُ فِي الْعَقْلِ ، أَوْ السَّمْعِ ، أَوْ الْبَصَرِ ،  
أَوْ النُّطْقِ أَوْ الصَّوْتِ ، أَوْ الدُّوْقِ أَوْ قُوَّةِ الْجَمَاعِ ، أَوْ نَسْلِهِ ، أَوْ تَجْدِيدِهِ  
أَوْ تَبْرِيصِهِ ، أَوْ تَسْوِيدِهِ ، أَوْ قِيَامِهِ وَجُلُوسِهِ ، أَوْ الْأَذْنَيْنِ ، أَوْ الشَّوَى  
أَوْ الْعَيْنَيْنِ ، أَوْ عَيْنِ الْأَعْوَرِ لِلْسَّنَةِ ؛ بِخِلَافِ كُلِّ زَوْجٍ ، فَإِنْ فِي أَحَدِهِمَا  
نُصْفُهُ ، وَفِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، وَمَا زِلَ الْأَنْفِ ، وَالْحَشَةِ ، وَفِي بَعْضِهِمَا  
بِحِسَابِهَا مِنْهُمَا ؛ لِأَمِنْ أَصْلِهِ ، وَفِي الْأُنْثَيْنِ مُطْلَقًا ، وَفِي ذَكَرِ الْعُنَيْنِ :  
قَوْلَانِ ، وَفِي شُفْرَى الْمَرْأَةِ ، إِنْ بَدَأَ الْعَظْمُ ، وَفِي ثَدْيَيْهَا ، أَوْ حَلَمَتَيْهَا  
إِنْ بَطَلَ اللَّبَنُ ، وَأُسْتُوْثِنِي بِالصَّغِيرَةِ ، وَسِنَّ الصَّغِيرِ الَّذِي لَمْ يُشْغَرْ إِلَّا بِاسِ  
كَالْفُودِ ، وَإِلَّا تُنْظَرُ سَنَةٌ ، وَسَقَطًا ، وَإِنْ عَادَتْ ، وَوُرْثًا ، إِنْ مَاتَ ، وَفِي  
عَوْدِ السِّنِّ أَصْغَرَ بِحِسَابِهَا ، وَجُرَّبَ الْعَقْلُ بِالْخَلُواتِ ، وَالسَّمْعُ بِأَنْ

يُصَاحَ مِنْ أَمَا كِنْ مُخْتَلَفَةٍ ، مَعَ سَدِّ الصَّحِيحَةِ ، وَنُسِبَ لِسَمْعِهِ الْآخِرُ ،  
وَالْأَوَّلُ : فَسَمِعَ وَسَطُ ، وَلَهُ نِسْبَتُهُ ، إِنْ حَلَفَ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ قَوْلُهُ ، وَإِلَّا  
فَهَدَرُ ، وَالْبَصَرُ بِإِغْلَاقِ الصَّحِيحَةِ كَذَلِكَ ، وَالشَّمُّ بِرَائِحَةٍ حَادَّةٍ ، وَالنُّطْقُ  
بِالْكَلَامِ اجْتِهَادًا ، وَالذَّوْقُ بِالْمَقَرِّ ، وَصَدَقَ مُدَّعٍ ذَهَابُ الْجَمِيعِ بِيَمِينٍ  
وَالضَّعِيفُ مِنْ عَيْنٍ ، وَرَجُلٍ ، وَنَحْوِهِمَا خِلَقَةٌ : كَغَيْرِهِ ، وَكَذَا الْمَجْنِيُّ عَلَيْهَا  
إِنْ لَمْ يَأْخُذْ لَهَا عَقْلًا ، وَفِي لِسَانِ النَّاطِقِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْعَمِ النُّطْقُ مَا قَطَعَهُ ؛  
فَحُكُومَةٌ : كَلِسَانِ الْآخَرَسِ ، وَالْيَدِ الشَّلَاءِ ، وَالسَّاعِدِ ، وَالْيَتَى الْمَرَأَةِ ،  
وَسِنَّةٍ مُضْطَرِبَةٍ جِدًّا ؛ وَعَسِيبٌ ذَكَرَ بَعْدَ الْحَشْفَةِ ، وَحَاجِبٌ ، أَوْ هُذْبٌ  
وَضَفِيرٌ ، وَفِيهِ الْقَصَاصُ ، وَإِفْضَاءٌ ، وَلَا يَنْدَرُجُ تَحْتَ مَهْرٍ ، بِخِلَافِ  
الْبَسَاكَةِ ، إِلَّا بِأُضْبِعِهِ ، وَفِي كُلِّ أُضْبُعٍ عَشْرٌ ، وَالْأُمْلَةُ ثُلُثُهُ ، إِلَّا فِي  
الْإِبْهَامِ ، فَخِصْفُهُ ، وَفِي الْأُصْبُعِ الزَّائِدَةِ الْقَوِيَّةِ : عَشْرٌ ، إِنْ أَنْزَلَتْ  
وَفِي كُلِّ سِنَّةٍ خَمْسٌ ، وَإِنْ سَوَدَاءَ بَقْلَعٍ ، أَوْ سَوَادٍ ، أَوْ بَيْهًا ، أَوْ بِجُمْرَةٍ  
أَوْ بِصُفْرَةٍ ، إِنْ كَانَ عُرْفًا : كَالسَّوَادِ ، أَوْ بِاضْطِرَابٍ جِدًّا ، وَإِنْ ثَبَتَتْ  
لِكَبِيرٍ قَبْلَ أَخْذِ عَقْلِهَا : أَخَذَهُمْ كَالْجُرَاحَاتِ الْأَرْبَعِ ، وَرُدَّ فِي عَوْدِ الْبَصَرِ  
وَقُوَّةِ الْجَمَاعِ ، وَمَنْفَعَةُ اللَّبَنِ ، وَفِي الْأُذُنِ إِنْ ثَبَتَتْ : تَأْوِيلَانِ ، وَتَعَدَّدَتْ  
الدِّبَةُ بِتَعَدُّدِهَا ، إِلَّا الْمَنْفَعَةُ بِمَحَلِّهَا ، وَسَاوَتْ الْمَرَأَةُ الرَّجُلَ لثُلُثِ دِيَّتِهِ ،  
فَتَرَجَعَ لِدِيَّتِهَا ، وَضُمَّ مُتَّحِدُ الْفِعْلِ ، أَوْ فِي حُكْمِهِ ، أَوِ الْمَحَلِّ فِي الْأَصَابِعِ  
لَا الْأَسْنَانَ ، وَالْمَرَاضِيحَ ، وَالْمَنَاقِلَ ، وَعَمْدُ الْخَطَا ، وَإِنْ عَفَتْ ، وَنُجِمَتْ

دِيَّةُ الْحُرِّ الْخَطَا، بِإِلَاعْتِرَافٍ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَالْجَانِي، إِنْ بَلَغَ ثُلُثُ الْمَجْنِيِّ عَلَيْهِ  
 أَوْ الْجَانِي، وَمَالُهُ يَبْلُغُ: فَحَالَ عَلَيْهِ: كَعَمْدٍ، وَدِيَّةٌ غُلُظَتْ، وَسَاقِطٌ لِعَدَمِهِ  
 إِلَّا مَا لَا يُقْتَصُّ مِنْهُ مِنَ الْجَرْحِ لِإِتْلَافِهِ، فَعَلَيْهَا، وَهِيَ الْعَصَبَةُ، وَبُذِيٌّ  
 بِالْذِيَّانِ، إِنْ أُعْطُوا ثُمَّ بَهَا الْأَقْرَبُ فَلَا قَرَبُ، ثُمَّ الْمَوَالِي الْأَعْلَوْنَ،  
 ثُمَّ الْأَسْفَلُونَ، ثُمَّ يَنْتُ الْمَالُ إِنْ كَانَ الْجَانِي مُسْلِمًا، وَإِلَّا فَالذِّمِّيُّ:  
 ذُو وَدَيْنِهِ، وَضَمُّ كُكُورٍ مِصْرٍ وَالصُّلْحَى: أَهْلُ صُلْحِهِ، وَضَرْبٌ عَلَى  
 كُلِّ مَا لَا يَضُرُّ، وَعُقْلٌ عَنْ صَبِيٍّ، وَمُجْنُونٌ، وَأَمْرَأَةٌ، وَفَقِيرٌ، وَغَارِمٌ  
 وَلَا يَعْقِلُونَ، وَالْمُعْتَبِرُ: وَقْتُ الضَّرْبِ لَا إِنْ قَدِمَ غَائِبٌ، وَلَا يَسْقُطُ  
 لِمُصْرِهِ أَوْ مَوْتِهِ، وَلَا دُخُولُ، لِبَدْوَى مَعَ حَضَرِيٍّ، وَلَا شَاخِيٍّ مَعَ  
 مِصْرِيٍّ مُطْلَقًا: الْكَامِلَةُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ: تَحِلُّ أَوْ آخِرُهَا مِنْ يَوْمِ الْحُكْمِ  
 وَالثُّلُثُ وَالثُّلُثَانِ بِالنِّسْبَةِ، وَتُجَمُّ فِي النِّصْفِ وَالثَّلَاثَةِ الْأَرْبَاعِ بِالتَّثْنِ  
 ثُمَّ لِلزَّائِدِ سَنَةٌ وَحُكْمُهُ مَا وَجَبَ عَلَى عَوَاقِلِ بِيْنَايَةٍ وَاحِدَةٍ: كَحُكْمِ لَوْاحِدَةٍ  
 كَتَعَدُّ الْجَنَايَاتِ عَلَيْهَا، وَهَلْ حَدُّهَا سَبْعُمِائَةٍ أَوْ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَانِ  
 وَعَلَى الْقَاتِلِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ صَبِيًّا، أَوْ مُجْنُونًا، أَوْ شَرِيكًا إِذَا قَتَلَ مِثْلَهُ  
 مَعْصُومًا خَطَاً: عَتَقَ رَقَبَةً، وَلِمَجْزُهَا شَهْرَانِ: كَالظَّهَارِ، لَا: صَائِلًا،  
 وَقَاتِلِ نَفْسِهِ: كَدَيْتِهِ، وَتُدْبِتُ فِي جَنِينٍ، وَرَقِيقٍ، وَعَمْدٍ، وَعَبْدٍ، وَعَلَيْهِ  
 مُطْلَقًا: جُلْدُ مِائَةٍ، وَحَبْسُ سَنَةٍ، وَإِنْ بَقِيَ مَجْجُوسِيٍّ، أَوْ عَبْدِهِ، أَوْ نَسْكَوْلٍ  
 الْمُدْعَى عَلَى ذِي اللَّوْثِ وَحَلْفِهِ، وَالْقَسَامَةُ: سَبِيحًا: قَتَلَ الْحُرَّ الْمُسْلِمَ فِي

مَحَلَّ اللُّوثِ : كَانَ يَقُولُ بِالْبَيْعِ ، حُرٌّ ، مُسْلِمٌ : قَتَلَنِي فَلَانٌ ، وَلَوْ خَطَا  
أَوْ مَسْخُوطًا عَلَى وَرِيعٍ ، أَوْ وَلَدٍ عَلَى وَالِدِهِ أَنَّهُ ذَبَحَهُ ، أَوْ زَوْجَةً عَلَى زَوْجِهَا  
إِنْ كَانَ جُرْحٌ ، أَوْ أَطْلَقَ وَيَتَنَوَا ، لَا خَالِفُوا ، وَلَا يَقْبَلُ رُجُوعُهُمْ ،  
وَلَا إِنْ قَالَ بَعْضٌ : عَمْدًا ، وَبَعْضٌ لَا نَعْلَمُ ، أَوْ نَكَلُوا ، بِخِلَافِ  
ذِي الْخَطَا ، فَلَهُ الْحَلْفُ ، وَأَخَذُ نَصِيْبِهِ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِيْهَا : وَاسْتَوَا :  
حَلْفُ كُلٍّ ، وَلِلْجَمِيعِ : دِيَّةُ خَطَا ، وَبَطَلَ حَقُّ ذِي الْعَمْدِ بِكَوْلِ غَيْرِهِمْ  
وَكَشَاهِدِينَ يَجْرَحُ ، أَوْ ضَرْبٍ مُطْلَقًا ، أَوْ بِإِقْرَارِ الْمُقْتُولِ عَمْدًا أَوْ خَطَاً  
ثُمَّ يَتَأَخَّرُ الْمَوْتُ يُقْسَمُ : لِمَنْ ضَرَبَهُ مَاتَ ، أَوْ بِشَاهِدٍ بِذَلِكَ مُطْلَقًا ، إِنْ  
ثَبَتَ الْمَوْتُ ، أَوْ بِإِقْرَارِ الْمُقْتُولِ عَمْدًا : كَأَقْرَارِهِ مَعَ شَاهِدٍ مُطْلَقًا ، أَوْ  
إِقْرَارِ الْقَاتِلِ فِي الْخَطَا فَقَطْ بِشَاهِدٍ ، وَإِنْ اخْتَلَفَ شَاهِدَاهُ : بَطَلَ ،  
وَكَالْعَدْلِ فَقَطْ فِي مُعَايَنَةِ الْقَتْلِ ، أَوْ رَأَاهُ يُتَشَخَّطُ فِي دَمِهِ ، وَالْمُتَّهَمُ قُرْبُهُ  
وَعَلَيْهِ آثَارُهُ ، وَوَجِبَتْ ، وَإِنْ تَمَدَّدَ اللُّوثُ ، وَلَيْسَ مِنْهُ وَجُودُهُ  
بِقَرِيَّةِ قَوْمٍ ، أَوْ دَارِهِمْ ، وَلَوْ شَهِدَ اثْنَانِ أَنَّهُ قَتَلَ وَدَخَلَ فِي جَمَاعَةٍ :  
اسْتُخْلِفَ كُلُّ خَمْسِينَ ، وَالْدِّيَّةُ عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى مَنْ نَكَلَ بِإِلَاقَسَامَةٍ ،  
وَإِنْ انْفَصَلَتْ بُغَاةٌ عَنْ قَتْلَى ، وَلَمْ يُعْلَمْ الْقَاتِلُ ، فَهَلْ لَا قِسَامَةَ  
وَلَا قَوْدَ مُطْلَقًا ؟ أَوْ إِنْ تَجَرَّدَ عَنْ تَذْمِيَةٍ وَشَاهِدٍ ؟ أَوْ عَنِ الشَّاهِدِ فَقَطْ ؟  
تَأْوِيلَاتٌ . وَإِنْ تَأَوَّلُوا : فَهَدَرٌ : كَرَاخِفَةٍ عَلَى دَافِعَةٍ ، وَهِيَ خَمْسُونَ  
يَمِينًا مُتَوَالِيَةً بَتًا ، وَإِنْ أَعْمَى ، أَوْ غَائِبًا يَحْلِفُهَا فِي الْخَطَا مَنْ يَرِثُ  
الْمُقْتُولَ ، وَإِنْ وَاحِدًا ، أَوْ امْرَأَةً ، وَجَبَتْ الْيَمِينُ عَلَى أَكْثَرِ كُسْرِهَا ،

وَالْأَفْعَلَى الْجَمِيعِ ، وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ إِلَّا بَعْدَهَا ، ثُمَّ حَلَفَ مَنْ حَضَرَ حِصَّتَهُ  
وَأِنْ نَكَلُوا ، أَوْ بَعْضٌ : حَلَفَتِ الْعَاقِلَةُ فَمَنْ نَكَلَ : فَحِصَّتُهُ عَلَى  
الْأَظْهَرِ ، وَلَا يَحْلِفُ فِي الْعَمْدِ : أَقْلٌ مِنْ رَجُلَيْنِ عَصَبَةً ، وَإِلَّا فَمَوَالِي ،  
وَلِلرَّائِي : الْأُسْتَعَانَةُ بِعَاصِيهِ ، وَلِلْوَلِيِّ فَقَطْ حَلَفُ الْأَكْثَرِ ؛ إِنْ آتَرَ  
عَلَى نِصْفِهَا ، وَوَزَعَتْ ، وَأَجْزَى بِأُنْثَيْنِ طَاعًا مِنْ أَكْثَرِ ، وَنُكُولُ  
الْمَعِينِ : غَيْرُ مُعْتَبَرٍ ، بِخِلَافِ غَيْرِهِ ، وَلَوْ بَدُّوا : فَرُدُّ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِمْ ،  
فِيَحْلِفُ كُلُّ خَمْسِينَ ، وَمَنْ نَكَلَ : حُبْسٌ ، حَتَّى يَحْلِفَ وَلَا أُسْتَعَانَةَ ،  
وَأِنْ أَكْذَبَ بَعْضُ نَفْسِهِ : بَطَلٌ ، بِخِلَافِ عَفْوِهِ ، فَلِلْبَاقِي نَصِيبُهُ مِنْ  
الدِّيَةِ ، وَلَا يُنْتَظَرُ صَغِيرٌ ، بِخِلَافِ الْمُغْنَى عَلَيْهِ ، وَالْمُبْرَسَمُ إِلَّا أَنْ  
لَا يُوْجَدَ غَيْرُهُ : فَيَحْلِفُ الْكَبِيرُ حِصَّتَهُ ، وَالصَّغِيرُ مَعَهُ ، وَوَجَبَ بِهَا  
الدِّيَةُ فِي الْخَطَا ، وَالْفَوْدُ فِي الْعَمْدِ مِنْ وَاحِدٍ تَعَيَّنَ لَهَا ، وَمَنْ أَقَامَ شَاهِدًا  
عَلَى جُرْحٍ ، أَوْ قَتْلِ كَافِرٍ ، أَوْ عَبْدٍ ، أَوْ جَنِينٍ حَلَفَ وَاحِدَةً ، وَأَخَذَ  
الدِّيَةَ ، وَإِنْ نَكَلَ بَرِيءُ الْجَارِحِ ، إِنْ حَلَفَ ، وَإِلَّا حُبْسٌ ، فَلَوْ قَالَتْ  
دَمِي وَجَنِينِي عِنْدَ فُلَانٍ . فَفِيهَا الْقِسَامَةُ ، وَلَا شَيْءَ فِي الْجَنِينِ ،  
وَلَوْ أُسْتَهْلَ .

باب : الْبَاغِيَةُ : فِرْقَةٌ خَالَفَتِ الْإِمَامَ : لِمَنْعِ حَقٍّ ، أَوْ لِيَخْلَعِهِ ، فَلِلْعَبْدِ  
قِتَالُهُمْ ، وَإِنْ تَأَوَّلُوا : كَالْكُفَّارِ ، وَلَا يُسْتَرْقَوْنَ ، وَلَا يُحْرَقُ شَجَرُهُمْ ، وَلَا  
تُرْفَعُ رُؤُوسُهُمْ بِأَرْمَاحٍ ، وَلَا يَدْعُوهُمْ بِمَالٍ ، وَأُسْتَمْعِنَ بِمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ ،

إِنْ أَحْتَجِبَ لَهُ، ثُمَّ رَدَّ كَعِيرَهُ، وَإِنْ أَمْنُوا: لَمْ يُتَّبَعْ مُنْهَزِ مُهْمٌ، وَلَمْ يُدْفَفْ عَلَى جَرِيحِهِمْ، وَكَرِهَ لِلرَّجُلِ: قَتْلُ أَبِيهِ، وَوَرِثَتُهُ، وَلَمْ يَضْمَنْ مُتَأَوِّلٌ أَتْلَفَ نَفْسًا أَوْ مَالًا، وَمَضَى حُكْمُ قَاضِيهِ، وَحَدَّ أَقَامَهُ، وَرُدَّ ذِمَّتِي مَعَهُ لِدِمَّتِهِ، وَضَمِنَ الْمَعَانِدُ النَّفْسَ وَالْمَالَ، وَالذِّمِّيُّ مَعَهُ نَاقِضٌ، وَالْمَرْأَةُ الْمُقَاتِلَةُ: كَالرَّجُلِ.

باب: الرِّدَّةُ: كُفْرُ الْمُسْلِمِ بِصَرِيحٍ، أَوْ لَفْظٍ يَقْتَضِيهِ، أَوْ فِعْلٍ يَتَضَمَّنُهُ: كَالِهَاءِ مُصْحَفٍ بِقَدَرٍ، وَشَدِّزِ نَارٍ، وَسِخْرِ، وَقَوْلٍ بِقَدَمِ الْعَالَمِ أَوْ بَقَائِهِ، أَوْ شَكٍّ فِي ذَلِكَ. أَوْ يَتَنَاسَخُ الْأَرْوَاحُ أَوْ فِي كُلِّ جَنْسٍ نَذِيرٌ أَوْ ادَّعَى شِرْكَاً مَعَ بُبُوَّتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْ مُحَارَبَةً نَبِيٍّ أَوْ جَوْرًا كَتَسَابِ النَّبُوَّةِ أَوْ ادَّعَى أَنَّهُ يُصْعَدُ لِلسَّمَاءِ أَوْ يُعَانِقُ الْحُورَ أَوْ اسْتَحْلَلَ: كَالشَّرْبِ. لَا بِأَمَاتِهِ اللَّهُ كَافِرًا عَلَى الْأَصَحِّ. وَفُصِّلَتِ الشَّهَادَةُ فِيهِ. وَأَسْتُنِيبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَا جُوعٍ وَعَطَشٍ وَمُعَاقِبَةٍ وَإِنْ لَمْ يَتُبْ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا: قُتِلَ. وَأَسْتُنِيبُ بِحَيْضَةٍ وَمَالِ الْعَبْدِ لِسَيِّدِهِ. وَإِلَّا فَبِيٍّ وَبَقِيَ وَلَدُهُ مُسْلِمًا: كَأَنْ تَرَكَ. وَأَخَذَ مِنْهُ مَا جَنَى عَمْدًا عَلَى عَبْدٍ: أَوْ ذِمِّيٍّ لَا حَرَّ مُسْلِمٍ. كَأَنْ هَرَبَ لِدَارِ الْحَرْبِ إِلَّا حِدَّ الْفِرْيَةِ. وَالْخَطَأُ عَلَى يَنْتِ الْمَالِ: كَأَخْذِهِ جَنَائَةً عَلَيْهِ. وَإِنْ تَابَ فَمَالُهُ لَهُ. وَقُدِّرَ كَالْمُسْلِمِ فِيهِمَا وَقُتِلَ الْمُسْتَسِيرُ بِلَا أَسْتِمَاتَةٍ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ تَائِبًا. وَمَالُهُ لِوَارِثِهِ وَقُبِلَ عُذْرُ مَنْ أَسْلَمَ. وَقَالَ: أَسْلَمْتُ عَنْ ضَيْقٍ إِنْ ظَهَرَ: كَأَنْ تَوَضَّأَ

وَصَلَّى ، وَأَعَادَ مَأْمُومُهُ ، وَأَدَّبَ مَنْ تَشَهَّدَ ، وَلَمْ يُوقِفْ عَلَى الدَّعَاءِ :  
كَسَاحِرٍ ذِمِّيٍّ ، إِنْ لَمْ يُدْخِلْ ضَرَرًا عَلَى مُسْلِمٍ ، وَأَسْقَطَتْ : صَلَاةٌ ، وَصِيَامًا  
وَزَكَاةً ، وَحَجًّا تَقَدَّمَ . وَنَذَرًا . وَكَفَّارَةً ، وَبَيْنَنَا بِاللَّهِ ، أَوْ بَعِثْ ، أَوْ  
ظَهَارٍ ، وَإِخْصَانًا ، وَوَصِيَّةً ، لَا طَلَاقًا ، وَرِدَّةً مُحَلَّلٍ ، بِخِلَافِ رِدَّةِ الْمَرْأَةِ  
وَأَقْرَبَ كَافِرٌ أَنْ تُقَالَ لِكُفْرٍ آخَرَ وَجُحُومٍ بِإِسْلَامٍ مَنْ لَمْ يُعْزِزْ لِصَغَرٍ أَوْ جُنُونٍ  
بِإِسْلَامٍ أَبِيهِ فَقَطْ : كَانَ مَنًى ، إِلَّا الْمَرَاهِقَ ، وَالْمَتْرُوكَ لَهَا ، فَلَا يُجْبَرُ  
بِقَتْلِ ، إِنْ أُمْتَنَعَ ، وَوُتِفَ إِزْنُهُ ، وَبِإِسْلَامِ سَابِيهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَبُوهُ  
وَالْمُتَنَصِّرُ مِنْ : كَأَسِيرٍ عَلَى الطَّوْعِ ، إِنْ لَمْ يَثْبُتْ إِكْرَاهُهُ ، وَإِنْ سَبَّ نَبِيًّا  
أَوْ مَلَكًا ، أَوْ عَرَضَ ، أَوْ لَعَنَهُ ، أَوْ عَابَهُ ، أَوْ قَذَفَهُ ، أَوْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّهِ ،  
أَوْ غَيَّرَ صِفَتَهُ ، أَوْ أَحْلَقَ بِهِ نَقْصًا ، وَإِنْ فِي بَدَنِهِ ، أَوْ خَصَلَتِهِ ، أَوْ غَضَّ  
مِنْ مَرْتَبَتِهِ ، أَوْ وَفُورِ عِلْمِهِ ، أَوْ زُهِدِهِ . أَوْ أَضَافَ لَهُ مَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ ،  
أَوْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا لَا يَلِيقُ بِمَنْصَبِهِ عَلَى طَرِيقِ الذَّمِّ أَوْ قِيلَ لَهُ يُحَقِّقُ رَسُولُ اللَّهِ  
فَلَعَنَ ، وَقَالَ أَرَدْتُ الْعَقْرَبَ . قُتِلَ ، وَلَمْ يُسْتَتَبْ حَدًّا إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ الْكَافِرُ  
وَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْذِ ذِمَّتُهُ . لِجَهْلِ ، أَوْ سُكْرِ ، أَوْ تَهَوُّرٍ ، وَفِيمَنْ قَالَ :  
لَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَى مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ . جَوَابًا لِصَلَّى ، أَوْ قَالَ . الْإِنْبِيَاءُ يَتَّهَمُونَ ،  
جَوَابًا لِنَتَّهَمُنِي ، أَوْ جَمِيعِ الْبَشَرِ يُلْحَقُهُمُ النَّقْصُ حَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : قَوْلَانِ وَأَسْتَتِيبُ فِي هُزْمٍ ، أَوْ أُعْلَنَ بِتَكْذِيبِهِ ، أَوْ تَنَبَّأَ ، إِلَّا  
أَنْ يُسَرَّ عَلَى الْأَظْهَرِ ، وَأَدَّبَ أَجْتِهَادًا فِي : أَدْوَأَشْكَ ، لِلنَّبِيِّ أَوْ لَوْ سَبَّيْ



مَلِكٌ لَسَبَّتْهُ، أَوْ يَا ابْنَ أَفْ كَلْبٍ، أَوْ خَزِيرٍ، أَوْ عَمِيرٍ بِالْفَقْرِ، فَقَالَ :  
تُعَيِّرُنِي بِهِ وَالنَّبِيُّ قَدْ رَعَى الْغَنَمَ، أَوْ قَالَ لِعُضْبَانٍ : كَأَنَّهُ وَجْهٌ مُنْكَرٍ، أَوْ  
مَالِكٍ، أَوْ اسْتَشْهَدَ بِيَعْمُضٍ جَائِزٍ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا : حُجَّةٌ لَهُ، أَوْ لغيرِهِ، أَوْ  
شَبَّهَ لِنَقْصٍ لِحَقِّهِ، لِأَعْلَى التَّأْسَى : كَأَن كَذَّبْتُ فَقَدْ كَذَّبُوا، أَوْ لَعَنَ الْعَرَبَ  
أَوْ بَنِي هَاشِمٍ، وَقَالَ أَرَدْتُ الظَّالِمِينَ، وَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ صَاحِبٍ فُنْدُقٍ  
قَرْنَانٍ، وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا. وَفِي قَبِيحٍ لِأَحَدٍ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،  
مَعَ الْعِلْمِ بِهِ : كَأَن أَنْتَسَبَ لَهُ، أَوْ أَحْتَمَلَ قَوْلَهُ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ عَدْلٌ، أَوْ  
لَفِيفٌ فَعَاقَ عَنِ الْقَتْلِ، أَوْ سَبَّ مَنْ لَمْ يُجْمَعِ عَلَى ثُبُوتِهِ، أَوْ صَحَابِيًّا وَسَبَّ  
اللَّهِ كَذَلِكَ، وَفِي اسْتِتَابَةِ الْمُسْلِمِ : خِلَافٌ : كَمَنْ قَالَ : لَقِيتُ فِي  
مَرَضِي . مَا لَوْ قَتَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ . لَمْ اسْتَوْجِبْهُ .

باب : الزَّنا وَطُءٌ مُكَلَّفٌ مُسْلِمٍ فَرَجَ آدَمِيٍّ لَا مَلِكَ لَهُ فِيهِ بِاتِّفَاقٍ تَعَمُّدًا  
وَإِنْ لَوْ اطَّأ، أَوْ إِيْتَانٌ أَجْنَبِيَّةٍ بِدُبُرٍ، أَوْ إِيْتَانٌ مَيْتَةٍ غَيْرِ زَوْجٍ، أَوْ صَغِيرَةٍ  
يُمْكِنُ وَطُوءُهَا، أَوْ مُسْتَأْجَرَةٍ لَوْ طُءَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَوْ مَمْلُوكَةٍ تَعْتِقُ، أَوْ يَعْلَمُ  
حُرِّيَّتَهَا، أَوْ مُحَرَّمَةٍ بِصَهْرٍ مُؤَبَّدٍ أَوْ خَامِسَةٍ، أَوْ مَرْهُونَةٍ، أَوْ ذَاتِ مَغْنَمٍ،  
أَوْ حُرِّيَّةٍ، أَوْ مَبْتُوتَةٍ وَإِنْ بَعْدَهُ، وَهَلْ وَإِنْ أَبَتْ فِي مَرَّةٍ؟ تَأْوِيلَانِ .  
أَوْ مُطْلَقَةٍ قَبْلَ الْبِنَاءِ، أَوْ مُعْتَقَةٍ بِلا عَقْدٍ . كَأَن يَطَّأَهَا مَمْلُوكُهَا أَوْ مُجْنُونٌ،  
بِخِلَافِ الصَّبِيِّ، إِلَّا أَنْ يَجْهَلَ الْعَيْنَ . أَوْ الْحُكْمَ، إِنْ جَهِلَ مِثْلُهُ، إِلَّا  
الْوَارِضَ، لَا مُسَاحَقَةً، وَأَدَبَ اجْتِهَادًا . كَبَيْمِهِ وَهِيَ كَغَيْرِهَا فِي الذَّبْحِ،

وَالْأَكْلَ وَمَنْ حَرَّمَ لِعَارِضٍ كَحَائِضٍ، أَوْ مُشْتَرَكَةٍ أَوْ مَمْلُوكَةٍ لَا تَعْتَقُ  
 أَوْ مُعْتَدَّةٍ أَوْ بِنْتٍ عَلَى أُمٍّ، لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، أَوْ أُخْتًا عَلَى أُخْتِهَا، وَهَلْ إِلَّا أُخْتُ  
 النَّسَبِ لِتَحْرِيمِهَا بِالْكِتَابِ؟ تَأْوِيلَانِ. وَكَأَمَةِ مُحَلَّةٍ، وَقَوْمَتٍ وَإِنْ أَيْيَا  
 أَوْ مُكْرَهَةٍ، أَوْ مَبِيعَةٍ بِغَلَاءٍ وَالْأَظْهَرُ وَالْأَصَحُّ. كَإِنْ أَدْعَى شِرَاءَ أَمَةٍ،  
 وَنَكَلَ الْبَائِعُ، وَخَلَفَ الْوَاطِئُ، وَالْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَكْرَهَ كَذَلِكَ، وَالْأَكْثَرُ  
 عَلَى خِلَافِهِ، وَيُثْبِتُ بِإِقْرَارِ مَرَّةٍ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ مُطْلَقًا، أَوْ يَهْرَبَ، وَإِنْ  
 فِي الْحَدِّ، وَبِالْبَيِّنَةِ، فَلَا يَسْقُطُ بِشَهَادَةِ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ يَسْكَرُ بِهَا، وَجَمَلٍ  
 فِي غَيْرِ مُتَزَوِّجَةٍ، وَذَاتِ سَيِّدٍ مُقَرَّبٍ بِهِ، وَلَمْ يَقْبَلْ دَعْوَاهَا الْغَضَبُ بِلَا  
 قَرِينَةٍ، يُرْجَمُ الْمُسْلِمُ الْخُرُّ الْمُسْلِمُ، إِنْ صَابَ بِبَدْهْنٍ يَنْكَاحُ لِازِمٍ.  
 صَحَّ بِحِجَارَةٍ، مُعْتَدَلَةٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ بُدَاءَ الْبَيِّنَةِ، ثُمَّ الْإِمَامُ. كَلَانُطٍ  
 مُطْلَقًا، وَإِنْ عَبْدَيْنِ كَافِرَيْنِ. وَجُلِدَ الْبِكْرُ الْخُرُّ مِائَةً، وَتَشَطَّرَ بِالرَّقِّ  
 وَإِنْ قَلَّ، وَتَحَصَّنَ كُلُّ دُونِ صَاحِبِهِ بِالْعَتَقِ وَالْوَطْءِ بَعْدَهُ وَغَرَبَ الْخُرُّ  
 الذَّكْرُ فَقَطَّ عَامًا، وَأَجْرُهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ. فَمِنْ بَيْتِ الْمَالِ  
 كَفْدَكَ، وَخَيْبَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَيُسَجَّنُ سَنَةً. وَإِنْ عَادَ. أُخْرِجَ ثَانِيَةً،  
 وَثَوْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ لِحَيْضَةٍ، وَالْجُلْدُ اعْتِدَالُ الْهَوَاءِ، وَأَقَامَةُ الْخَالِكِ  
 وَالسَّيِّدِ إِنْ لَمْ يَتَزَوَّجْ بغيرِ مِلْكِهِ بغيرِ علمِهِ وَإِنْ أَنْكَرَتْ الْوَطْءَ بَعْدَ  
 عَشْرِينَ سَنَةً، وَخَالَفَهَا الزَّوْجُ. فَالْحَدُّ، وَعَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَسْقُطُ مَا لَمْ يَقْرَ  
 بِهِ أَوْ يُولَدَ لَهُ وَأَوْلَا عَلَى الْخِلَافِ أَوْ خِلَافِ الزَّوْجِ فِي الْأُولَى فَقَطَّ أَوْلَاهُ

يَسْكُتُ، أَوْ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ لَمْ تَبْلُغْ عِشْرِينَ : تَأْوِيلَاتٌ، وَإِنْ قَالَتْ :  
زَيْنْتُ مَعَهُ، فَادَّعَى الْوَطْءَ وَالزَّوْجِيَّةَ، أَوْ وَجَدَا بَيْتًا وَأَقْرَابَهُ وَأَدْعِيَا  
النِّسَاحَ أَوْ ادَّعَاهُ فَصَدَّقَتْهُ هِيَ وَوَلِيَّهَا وَقَالَا لَمْ نُشْهَدْ حُدًّا .

باب . قَذْفُ الْمُكَلَّفِ حُرًّا مُسْلِمًا، بِنْتِي نَسَبٍ، عَنْ أَبِي، أَوْ جَدِّ،  
لَا أُمَّ، وَلَا ابْنَ، نُبَذَ، أَوْ زَنَا، إِنْ كَلَّفَ، وَعَفَّ عَنْ وَطْءٍ يُوجِبُ الْخُدَّ  
بِالْأَلَةِ، وَبَلَغَ . كَانَ بَلَغَتْ الْوَطْءَ، أَوْ تَحْمُولًا، وَإِنْ مُلَاعِنَةً وَأَبْنَاهَا،  
أَوْ عَرَضَ غَيْرُ أَبِي، إِنْ أَفْهَمَ يُوجِبُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً، وَإِنْ كَرَّرَ لِوَاحِدٍ  
أَوْ جَمَاعَةٍ إِلَّا بَعْدَهُ، وَنِصْفَهُ عَلَى الْعَبْدِ . كَلَسْتُ بِرَّانَ، أَوْ زَنْتُ عَيْنَكَ  
أَوْ مُكْرَهَةً، أَوْ عَفِيفَ الْفَرْجِ، أَوْ لِعَرَبِيٍّ مَا أَنْتَ بِحُرٍّ، أَوْ يَارُمُوشٍ  
كَأَنَّ نَسَبَهُ لِعَمَةٍ، بِخِلَافِ جَدِّهِ، وَكَأَنَّ قَالَ . أَنَا نَعْلٌ، أَوْ وَلَدُ زَنَا،  
أَوْ كَيْفَ حَبَّةٌ، أَوْ قَرْنَانُ، أَوْ يَابْنَ مُنْزِلَةِ الرُّكْبَانِ، أَوْ ذَاتِ الرَّايَةِ، أَوْ فَعَلْتُ  
بِهَا فِي عُكْنِهَا، لِأَنَّ نَسَبَ جَنْسًا لغيرِهِ وَلَوْ أَبْيَضَ لِأَسْوَدَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ  
مِنَ الْعَرَبِ، أَوْ قَالَ مَوْلَى لغيرِهِ أَنَا خَيْرٌ، أَوْ مَالِكٌ أَصْلٌ وَلَا فَضْلٌ  
أَوْ قَالَ لِحِمَاةٍ أَحَدُكُمْ زَانٍ، وَحُدِّ فِي مَأْبُونٍ، إِنْ كَانَ لَا يَتَأَنَّثُ، وَفِي  
يَابْنَ النُّصْرَانِيَّ، أَوْ الْأَزْرَقَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي آبَائِهِ كَذَلِكَ، وَفِي مُخَنَّثٍ،  
إِنْ لَمْ يَخْلَفْ . وَأَدَبٌ فِي . يَابْنَ الْفَاسِقَةِ، أَوْ الْفَاجِرَةِ، أَوْ حِمَارٍ يَابْنَ  
الْحِمَارِ، أَوْ أَنَا عَفِيفٌ، أَوْ إِنَّكَ عَفِيفٌ، أَوْ يَافَسِقُ، أَوْ يَافَاجِرُ، وَإِنْ  
قَالَتْ « بَكَ » جَوَابًا « لَزَيْنْتُ » حُدَّتْ لِزَنَا وَالْقَذْفِ، وَلَهُ، حَدًّا بِهِ .

وَفُسِّقَ، وَالْقِيَامُ بِهِ: وَإِنْ عَلِمَهُ مِنْ نَفْسِهِ: كَوَارِثِهِ، وَإِنْ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ  
وَلَدِهِ وَوَلَدِهِ، وَأَبٍ، وَأُيَيْهِ، وَلِكُلِّ الْقِيَامِ. وَإِنْ حَصَلَ مِنْهُ أَقْرَبُ  
وَالْمَقْبُورُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَوْ بَعْدَهُ، إِنْ أَرَادَ سِتْرًا، وَإِنْ حَصَلَ فِي الْحَدِّ  
أَبْتَدَى، لَهُمَا، إِلَّا أَنْ يَبْقَى يَسِيرٌ، فَيَكْمَلُ الْأَوَّلُ

باب: تَقَطُّعُ الْيَمْنَى، وَتُخْسَمُ بِالنَّارِ، إِلَّا لَشَلَلٍ، أَوْ تَقْصِيرٍ أَكْثَرَ  
الْأَصَابِعِ، فَرَجُلُهُ الْيُسْرَى، وَحَالِيْدُهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَدُهُ، ثُمَّ رِجْلُهُ، ثُمَّ  
عُزْرَتُهُ وَحُبْسِ، وَإِنْ تَعَمَّدَ إِمَامٌ، أَوْ غَيْرُهُ يُسْرَاءُ أَوْ لَا، فَالْقَوْدُ، وَالْحَدُّ  
بَاقٍ، وَخَطَأٌ أَجْزَأُ، فَرَجُلُهُ الْيَمْنَى، بِسِرْقَةِ طِفْلِ مِنْ حِرْزٍ مِثْلِهِ أَوْ رُبْعِ  
دِينَارٍ، أَوْ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ خَالِصَةٍ، أَوْ مَا يُسَاوِيهَا بِالْبَلَدِ شَرْعًا، وَإِنْ كَمَاءٌ  
أَوْ رِيْنَجٌ لِتَعْلِيمِهِ، أَوْ جِلْدُهُ بَعْدَ ذَنْبِهِ، أَوْ جِلْدٌ مَيْتَةٍ، إِنْ زَادَ دَبْعُهُ  
نِصَابًا، أَوْ ظَنًّا فَلَوْسًا، أَوْ الثَّوْبَ فَارِغًا، أَوْ شِرْكَهَ صَبِيٍّ، لَا أَبٍ، وَلَا  
طَيْرٍ لِإِجَابَتِهِ، وَلَا إِنْ تَكَمَّلَ بِعَمَرٍ فِي لَيْلَةٍ، أَوْ اشْتَرَكَ فِي حِمْلٍ، إِنْ  
اسْتَقْلَّ كُلُّ يَنْبَغٍ نِصَابٌ مُلْكٍ غَيْرٍ، وَلَوْ كَذَّبَهُ رَبُّهُ، أَوْ أَخَذَ لَيْلًا  
وَادَّعَى الْإِرْسَالَ، وَصَدَّقَ إِنْ أَشْبَهَ، لَا مِلْكَهُ مِنْ مُرْتَهِنٍ وَمُسْتَأْجِرٍ  
كَمِلْكِهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ، مُخْتَرَمٌ، لَا خَيْرَ، وَطَنْبُورٌ، إِلَّا أَنْ يُسَاوِيَ بَعْدَ  
كُسْرِهِ نِصَابًا، وَلَا كَلْبٌ مُطْلَقًا، وَأُضْحِيَّةٌ بَعْدَ ذَبْحِهَا، بِخِلَافِ لَحْمِهَا  
مِنْ فَقِيرٍ، تَامَ الْمَلِكُ، لَا شَبَهَةَ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ الْغَنِيمَةِ  
أَوْ مَالِ شِرْكَهَ، إِنْ حُجِبَ عَنْهُ، وَسَرَقَ فَوْقَ حَقِّهِ نِصَابًا بِالْجَدِّ، وَلَوْ

لَا يَمُوتُ ، وَلَا مِنْ جَاحِدٍ ، أَوْ مُطَاطِلٍ لِحَقِّهِ ، يُخْرِجُ مِنْ حِرْزٍ ، بَأَنَ لَا يَمُوتُ  
 الْوَاضِعُ فِيهِ مُضِيْعًا ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجْهُ هُوَ ، أَوْ ابْتَلَعَ دُرًّا ، أَوْ أَدَهَنَ  
 بِمَا يَحْصُلُ مِنْهُ نِصَابٌ ، أَوْ أَشَارَ إِلَى شَاةٍ بِالْعَلْفِ فَخَرَجَتْ ، أَوْ اللَّحْدَ  
 أَوْ الْخَبَاءَ ، أَوْ مَا فِيهِ ، أَوْ حَاتُوتٍ ، أَوْ فَنَائِمًا ، أَوْ نَحْلٍ ، أَوْ ظَهْرَ دَابَّةٍ  
 وَإِنْ غِيبَ عَنْهُمْ ، أَوْ يَجْرِي ، أَوْ سَاحَةَ دَارٍ لِأَجَنِيِّ ، إِنْ حُجِرَ عَلَيْهِ ،  
 كَالسَّفِينَةِ ، أَوْ خَانَ لِلْأَقَالِ ، أَوْ زَوْجٍ فِيمَا حُجِرَ عَنْهُ ، أَوْ مَوْقِفَ دَابَّةٍ  
 لِبَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ ، أَوْ قَبْرِ ، أَوْ بَحْرِ ، أَوْ لِمَنْ رُمِيَ بِهِ لِكْفَنِ ، أَوْ سَفِينَةٍ  
 عَمْرَسَاةٍ ، أَوْ كُلِّ شَيْءٍ بِحُضْرَةِ صَاحِبِهِ ، أَوْ مِنْ مَطْمَرٍ قَرُبٍ ، أَوْ قِطَارٍ  
 وَنَحْوِهِ ، أَوْ أزالَ بَابَ الْمَسْجِدِ ، أَوْ سَقْفَهُ ، أَوْ أَخْرَجَ قَنَادِيلَهُ ، أَوْ حُضْرَهُ  
 أَوْ بُسْطَةَ ، إِنْ تَرَكْتَهُ بِهِ ، أَوْ حَمَامٍ ؛ إِنْ دَخَلَ لِلسَّرِقَةِ ، أَوْ ثَقَبَ ، أَوْ تَسَوَّرَ  
 أَوْ بَحَارِمٍ لَمْ يَأْذَنَ لَهُ فِي تَقْلِيْبٍ ، وَصَدَّقَ مُدَّعِيَ الْخَطَا ، أَوْ حَمَلَ عَبْدًا لَمْ  
 يُمَيِّزْ ، أَوْ خَدَعَهُ ، أَوْ أَخْرَجَهُ فِي ذِي الْإِذْنِ الْعَامِّ لِمَحَلِّهِ ، لَا إِذْنَ خَاصِّ  
 كَصَيْفٍ مِمَّا حُجِرَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ خَرَجَ بِهِ مِنْ جَمِيعِهِ ، وَلَا إِنْ ثَقَلَهُ وَلَمْ  
 يُخْرِجْهُ ، وَلَا فِيمَا عَلَى صَبِيٍّ أَوْ مَعَهُ ، وَلَا عَلَى دَاخِلٍ تَنَاوَلَ مِنْهُ الْخَارِجُ  
 وَلَا إِنْ اخْتَلَسَ ، أَوْ كَابَرَ ، أَوْ هَرَبَ بَعْدَ أَخْذِهِ فِي الْحِرْزِ وَلَوْ لِيَأْتِيَ عَنْ  
 يَشْهَدُ عَلَيْهِ ، أَوْ أَخَذَ دَابَّةً بِيَابِ مَسْجِدٍ أَوْ سُوقٍ ، أَوْ ثَوْبًا بَعْضُهُ بِالطَّرِيقِ  
 أَوْ ثَمَرًا مُعَلَّقَةً لَا يَبْلُغُ ، هَقُولَانِ . وَإِلَّا بَعْدَ حَصْصِهِ ؛ فَتَالِثُهَا ؛ إِنْ كُدِّسَ  
 وَلَا إِنْ ثَقَبَ قَطَطٌ ، وَإِنْ التَّقْيَا وَسَطَ الثَّقَبِ ، أَوْ رَبَطَهُ فَجَذَبَهُ الْخَارِجُ

قُطِعَ وَشَرَطُهُ ؛ التَّكْلِيفُ ، فَيَقْطَعُ الْحُرُّ ، وَالْعَبْدُ ، وَالْمَعَاهِدُ ، وَإِنْ لَمْ يَمْلِكْهُمْ إِلَّا الرَّقِيقَ لِسَيِّدِهِ ، وَثَبَّتَ بِإِقْرَارٍ ، إِنْ طَاعَ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَلَوْ أَخْرَجَ السَّرْقَةَ ، أَوْ عَيْنَ الْقَتِيلِ ، وَقَبِلَ رُجُوعَهُ وَلَوْ بِلَا شُبْهَةٍ ، وَإِنْ رُدَّ الْيَمِينُ فَحَلَفَ الطَّالِبُ ، أَوْ شَهِدَ رَجُلٌ وَأَمْرَانِ ، أَوْ وَاحِدٌ ، وَحَلَفَ أَوْ أَقَرَّ السَّيِّدُ ، فَالْعُرْمُ بِلَا قَطْعٍ ، وَإِنْ أَقَرَّ الْعَبْدُ ، فَالْعَكْسُ ، وَوَجِبَ رَدُّ الْمَالِ إِنْ لَمْ يُقْطَعْ مُطْلَقًا ، أَوْ قُطِعَ ، إِنْ أَيْسَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَخْذِ ، وَسَقَطَ الْحَدُّ إِنْ سَقَطَ الْمَضُوءُ بِسَمَاوِيٍّ (١) لَا تَبَوُّبَةٍ ، وَعَدَالَةٍ ؛ وَإِنْ طَالَ زَمَانُهُمَا وَتَدَاخَلَتْ ، إِنْ اتَّحَدَ الْمُوجِبُ ، كَقَذْفٍ ، وَشُرْبٍ ، أَوْ تَكَرَّرَتْ ،

باب : الْمُحَارِبُ : قَاطِعُ الطَّرِيقِ لِمَنْعِ سُلُوكِهِ ، أَوْ آخِذُ مَالِ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ : عَلَى وَجْهِ تَعَذُّرٍ مَعَهُ الْغَوْتُ ، وَإِنْ أَنْفَرَدَ بِعَدِينَةٍ : كَمُسْقِي السَّيِّكُرَانِ (٢) ، لِذَلِكَ ، وَمُخَادِعِ الصَّبِيِّ أَوْ غَيْرِهِ لِيَأْخُذَ مَالَهُ ، وَالِدَاخِلِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ : فِي زُفَاقٍ ، أَوْ دَارٍ ، قَاتِلٍ لِيَأْخُذَ الْمَالَ ، فَيَقَاتِلُ بَعْدَ الْمُنَاشَدَةِ ، إِنْ أَمَكَنَّ ، ثُمَّ يُضْلَبُ فَيُقْتَلُ ، أَوْ يُنْفَى الْحُرُّ : كَأَنْ نَآوَا الْقَتْلَ أَوْ تُقْطَعُ يَمِينُهُ وَرَبْلُهُ الْيُسْرَى : وَلَا ، وَبِالْقَتْلِ : يَجِبُ قَتْلُهُ ، وَلَوْ بِكَافِرٍ أَوْ بِإِعَانَةٍ ، وَلَوْ جَاءَ تَائِبًا ، وَلَيْسَ لِلْوَلِيِّ : الْعَفْوُ ، وَنُدِبَ لِذِي التَّذِيرِ : الْقَتْلُ ، وَالْبَطْشُ : الْقَطْعُ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَلِمَنْ وَقَعَتْ مِنْهُ قِلَّةٌ : النَّفْيُ ، وَالضَّرْبُ ، وَالتَّعْيِينُ لِلْإِمَامِ ، لِأَلَمِنْ قُطِعَتْ يَدُهُ وَنَحْوُهَا ، وَغَرِمَ كُلُّ

(٢) أَيْ لَأْخُذَ الْمَالَ .

(١) أَمْرٌ سَمَاوِيٌّ

عَنِ الْجَمِيعِ مُطْلَقًا ، وَاتَّبَعَ : كَالسَّارِقِ ، وَدُفِعَ مَا بَأْيَدِيهِمْ لِمَنْ طَلَبَهُ  
بَعْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْيَمِينِ ، أَوْ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ مِنَ الرَّقَّةِ ، لَا لِأَنْفُسِهِمَا  
وَلَوْ شَهِدَا اثْنَانِ أَنَّهُ الْمُشْتَهَرُ بِهَا : ثَبَتَتْ ، وَإِنْ لَمْ يُعَايِنَاهَا ، وَسَقَطَ  
حَدُّهَا : بِإِتْيَانِ الْإِمَامِ طَائِعًا ، أَوْ تَرْكِ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

باب : بِشُرْبِ الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ ، مَا يُسْكِرُ جَنْسُهُ ، طَوَعًا بِإِلَاعُذِرٍ  
وَضُرُورَةً ، وَظَنَّهُ غَيْرًا وَإِنْ قَلَّ ، أَوْ جَهْلَ وَجُوبَ الْحَدِّ ، أَوْ الْحُرْمَةِ  
لِقُرْبِ عَهْدٍ ، وَلَوْ حَنْفِيًّا يَشْرَبُ النَّبِيذَ ، وَصَحَّحَ نَفِيَّهُ : ثَمَانُونَ بَعْدَ صَحْوِهِ  
وَتَشَطَّرَ بِالرَّقِّ ، وَإِنْ قَلَّ ، إِنْ أَقَرَّ ، أَوْ شَهِدَا بِشُرْبِهِ ، أَوْ شَمَّ ، وَإِنْ  
خُولِفَا ، وَجَازَ لِإِكْرَاهٍ ، وَإِسَاغَةٍ ، لَا دَوَاءٍ ، وَلَوْ طَلَاءً ، وَالْحُدُودُ بِسَوَاطِ  
وَضَرْبٍ : مُعْتَدِلَيْنِ ، قَاعِدًا ، بِلَارَبْطٍ ، وَشَدِيدٍ بِظَهْرِهِ ، وَكَتْفَيْهِ ، وَجُرْدٍ  
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِمَّا بَقِيَ الضَّرْبُ ، وَنُدِبَ جَعْلُهَا فِي قَفَّةٍ ، وَعَزَّرَ الْإِمَامُ لِمُعْصِيَةِ  
اللَّهِ أَوْ لِحَقِّ آدَمِيٍّ حَبَسًا ، وَلَوْ مَاءً ، وَبِالْإِقَامَةِ ، وَنَزَعَ الْعِمَامَةَ ، وَضَرْبٍ  
بِسَوَاطِ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَإِنْ زَادَ عَلَى الْحَدِّ ، أَوْ أَتَى عَلَى النَّفْسِ ، وَضَمِنَ  
مَاسَرَى : كَطَيِّبِ جَهْلٍ ، أَوْ قَصَرٍ ، أَوْ بِإِذْنٍ مُعْتَبَرٍ ، وَلَوْ إِذْنُ عَبْدٍ  
بِفَضْدٍ أَوْ حِجَامَةٍ ، أَوْ خِتَانٍ ، وَكَتَابُ جِيحِ نَارٍ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ، وَكَسْقُوطِ  
جِدَارٍ مَالٍ ، وَأَنْذَرِ صَاحِبَهُ ، وَأَمَّكَنَ تَدَارُكُهُ ، أَوْ عَصَّه فُسَلَّ يَدُهُ فَقْلَعَ  
أَسْنَانَهُ ، أَوْ نَظَرَ لَهُ مِنْ كَوَّةٍ <sup>(١)</sup> فَقَصَدَ غَيْبَهُ ، وَإِلَّا فَلَا : كَسْقُوطِ مِيزَابٍ

أَوْ بَغْتِ<sup>(١)</sup> رِيحِ لِنَارٍ : كَحَرَقَهَا فَأَعْمَأَ لَطْفِيهَا ، وَجَازَ دَفْعُ صَائِلِ<sup>(٢)</sup> بَعْدَ  
 الْإِنذَارِ لِلْفَاهِمِ ، وَإِنْ عَنْ مَالٍ وَقَصْدُ قَتْلِهِ ، إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَنْدَفِعُ إِلَّا بِهِ ،  
 لَا جُرْحٌ ، إِنْ قَدَرَ عَلَى الْهَرَبِ مِنْهُ ، بِلَا مَشَقَّةٍ ، وَمَا أَنْفَلَقَتْهُ الْبَهَائِمُ لَيْلًا ،  
 فَعَلَى رَبِّهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى قِيَمَتِهَا بِقِيَمَتِهِ عَلَى الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ ، لَا نَهَارًا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا رَاعٍ ، وَسُرَّحَتْ بَعْدَ الْمَزَارِعِ ، وَإِلَّا : فَعَلَى الرَّاعِي  
 باب : إِمَّا يَصِحُّ إِعْتَاقُ مُكَلَّفٍ ، بِلَا حَجَرٍ ، وَإِحَاطَةِ دَيْنٍ وَنَعْرِيمِهِ  
 رَدُّهُ ، أَوْ بَعْضِهِ ، إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ أَوْ يَطُولَ ، أَوْ يُفِيدَ مَالًا ، وَلَوْ قَبْلَ تَقْوِذِ  
 الْبَيْعِ : رَقِيقًا<sup>(٣)</sup> : لَمْ يَتَمَلَّقْ حَقٌّ لَزِمَ بِهِ ، وَبِفِكَ الرَّقَبَةِ ، وَالتَّخْرِيرِ  
 وَإِنْ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، بِلَا قَرِينَةٍ مَدْحٍ ، أَوْ خُلْفٍ ، أَوْ دَفْعِ مَكْسٍ ، وَبِلَا  
 مِلْكٍ ، أَوْ سَبِيلٍ لِي عَلَيْكَ ، إِلَّا لِجَوَابٍ ، وَبِكُوهَبَتْ لَكَ نَفْسُكَ ،  
 وَبِكَاسَقْنِي<sup>(٤)</sup> ، أَوْ أَذْهَبَ ، أَوْ اغْرُبَ بِالنِّيَّةِ ، وَعَتَقَ عَلَى الْبَائِعِ ، إِنْ  
 عَلَّقَ هُوَ وَالْمُشْتَرِي عَلَى الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَبِالِاشْتِرَاءِ الْفَاسِدِ فِي : إِنْ  
 اشْتَرَيْتُكَ : كَانَ اشْتَرَى نَفْسَهُ فَاسِدًا ، وَالشَّقْصُ ، وَالْمُدْبَرُ ، وَأُمُّ الْوَلَدِ  
 وَوَلَدُ عَبْدِهِ مِنْ أُمِّهِ ، وَإِنْ بَعْدَ يَمِينِهِ ، وَالْإِنْشَاءُ فِيمَنْ يَمْلِكُهُ ، أَوْ لِي  
 أَوْ رَقِيقِي ، أَوْ عَبِيدِي ، أَوْ مَمَالِيكِي ، لَا عَبِيدُ عَبِيدِهِ : كَأَمْلِكُهُ أَبَدًا

(١) بفتح الباء وسكون العين : أى مفاجأة

(٢) أى مقبل على شخص لقتله أو أخذ حريمه أو ماله

(٣) مفعول وعامله « إعتاق »

(٤) أى يقول لرقيقة اسقنى ، ناويا بذلك إعتاقه



وَوَجِبَ بِالذَّنْرِ، وَلَمْ يُقْضَ إِلَّا بَيْتٌ مُعَيَّنٌ وَهُوَ فِي خُصُوصِهِ وَغُمُومِهِ  
وَمَنْعِهِ مِنْ وَطْءٍ، وَيَنْعٍ فِي صِغَةِ حَنْثٍ، وَعَتَقَ عُضْوٍ، وَتَمْلِيكِهِ الْعَبْدَ  
وَجَوَابِهِ: كَالطَّلَاقِ، إِلَّا لِأَجَلٍ، وَإِحْدَاكُمَا، فَلَهُ الْإِخْتِيَارُ، وَإِنْ حَمَلَتْ  
فَأَنْتَ حُرَّةٌ: فَلَهُ وَطُوءُهَا فِي كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً، وَإِنْ جَعَلَ عَتَقَهُ لِأَتْنَيْنِ: لَمْ  
يَسْتَقِلَّ أَحَدُهُمَا، إِنْ لَمْ يَكُونَا رَسُولَيْنِ، وَإِنْ قَالَ: إِنْ دَخَلْتُمَا فَدَخَلْتُ  
وَاحِدَةً: فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِمَا، وَعَتَقَ بِنَفْسِ الْمَلِكِ: الْإِبْرَانِ، وَإِنْ عَمَلُوا  
وَالْوَلَدُ وَإِنْ سَفَلَ: كَبَنْتِ، وَأَخٍ، وَأُخْتٍ مُطْلَقًا، وَإِنْ بَيْبَةً، أَوْ صَدَقَةً  
أَوْ وَصِيَّةً، إِنْ عَلِمَ الْمُعْطَى، وَلَوْ لَمْ يَقْبَلْ، وَلَا وَهْلُهُ، وَلَا يُكْمَلُ فِي  
جُزْءٍ لَمْ يَقْبَلْهُ كَبِيرٌ، أَوْ قَبْلَهُ وَلِيٌّ صَغِيرٌ أَوْ لَمْ يَقْبَلْهُ، لَا يَارِثُ، أَوْ شِرَاءً  
وَعَلَيْهِ دَيْنٌ: فَيُبَاعُ، وَبِالْحُكْمِ، إِنْ عَمِدَ لِشَيْنِ بِرَقِيقِهِ، أَوْ رَقِيقِ رَقِيقِهِ،  
أَوْ وَلَدِ صَغِيرٍ: غَيْرُ سَفِيهِ، وَعَبْدٍ، وَذِيٍّ بِمِثْلِهِ، وَزَوْجَةٍ، وَمَرِيضٍ فِي  
زَائِدِ الثُّلُثِ، وَمَدِينٍ: كَقَلْعِ ظَفَرٍ، وَقَطْعِ بَعْضِ أُذُنٍ، أَوْ جَسَدٍ أَوْ  
سِنٍّ، أَوْ سَخْلِهَا<sup>(١)</sup> أَوْ خَرَمِ أَنْفٍ، أَوْ حَلَقِ شَعْرٍ أَمَةٍ رَفِيعَةٍ، أَوْ حَلِيقَةٍ  
تَاجِرٍ، أَوْ وَسْمٍ وَجْهِ بَنَارٍ، لَا غَيْرَهُ، وَفِي غَيْرِهَا فِيهِ: قَوْلَانِ. وَالْقَوْلُ  
لِلسَّيِّدِ فِي نَفْيِ الْعَمْدِ، لَا فِي عَتَقِ بِمَالٍ، وَبِالْحُكْمِ جَمِيعُهُ، إِنْ أَعْتَقَ جُزْءًا  
وَالْبَاقِي لَهُ: كَأَنْ بَقِيَ لِغَيْرِهِ، إِنْ دَفَعَ الْقِيَمَةَ يَوْمَهُ، وَإِنْ كَانَ الْمُعْتَقُ مُسْلِمًا  
أَوْ الْعَبْدُ، وَإِنْ أَيْسَرَبَهَا، أَوْ بَاعَهَا: فَمُقَابِلَهَا، وَفَضَلَتْ عَنْ مَتْرُوكِ

الْمُفْلِسُ وَإِنْ حَصَلَ عِتْقُهُ بِاخْتِيَارِهِ ، لَا يَارِثُ ، وَإِنْ ابْتَدَأَ الْعِتْقَ ،  
لَا إِنْ كَانَ حُرًّا أَلْبَعَضَ ، وَقَوْمٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَإِلَّا فَعَلَى حِصَصِهِمَا ، إِنْ  
أَيَسَرَ ، وَإِلَّا فَعَلَى الْمُوَسَّرِ ، وَعُجِّلَ فِي ثُلُثِ مَرِيضٍ أَمِنَ ، وَلَمْ يَقَوْمَ عَلَى  
مَيِّتٍ لَمْ يُوصَ ، وَقَوْمٌ كَامِلًا بِمَالِهِ بَعْدَ امْتِنَاعِ شَرِيكِهِ مِنَ الْعِتْقِ وَتَقْضِ  
لَهُ يُبْعَ مِنْهُ ، وَتَأْجِيلُ الثَّانِي ، أَوْ تَدْيِيرُهُ ، وَلَا يَنْتَقِلُ بَعْدَ اخْتِيَارِهِ أَحَدُهُمَا  
وَإِذَا حُكِمَ بِمَنْعِهِ لِمُسْرِهِ : مَضَى : كَقَبْلِهِ ، ثُمَّ أَيَسَرَ ، إِنْ كَانَ بَيْنَ الْعُسْرِ  
وَحَضَرَ الْعَبْدُ وَأَحْكَامُهُ قَبْلَهُ : كَالْقَيْنِ ، وَلَا يَلْزَمُ اسْتِسْمَاءُ الْعَبْدِ ، وَلَا  
قَبُولُ مَالِ الْغَنِيِّ ، وَلَا تَخْلِيدُ الْقِيَمَةِ فِي ذِمَّةِ الْمُعْسِرِ بِرِضَا الشَّرِيكِ ، وَمَنْ  
أَعْتَقَ حِصَّتَهُ لِأَجْلِ قَوْمٍ عَلَيْهِ لِيُعْتَقَ جَمِيعُهُ عِنْدَهُ ، إِلَّا أَنْ يَبْتَ الثَّانِي ،  
فَنَصِيبُ الْأَوَّلِ عَلَى حَالِهِ ، وَإِنْ دَبَّرَ حِصَّتَهُ : تَقَاوِيَاهُ لِيُرْقَ كُلُّهُ أَوْ  
يُدَبَّرَ ، وَإِنْ أَدْعَى الْمُعْتَقُ عَلَيْهِ : فَلَهُ اسْتِحْلَافُهُ ، وَإِنْ أَذِنَ السَّيِّدُ ، أَوْ أَجَازَ  
عِتْقَ عَبْدِهِ جُزْءًا : قَوْمٌ فِي مَالِ السَّيِّدِ ، وَإِنْ حَتِيجَ لِبَيْعِ الْمُعْتَقِ : بَيْعٌ ،  
وَإِنْ أَعْتَقَ أَوَّلَ وَلَدٍ : لَمْ يَعْتَقِ الثَّانِي ، وَمَاتَ وَإِنْ أَعْتَقَ حَبِينًا ، أَوْ  
دَبَّرَهُ : فَحُرٌّ ، وَإِنْ لَا كَثْرَ الْحَمْلِ ، إِلَّا لِزَوْجٍ مُرْسَلٍ عَلَيْهَا ، فَلِأَقْلَهُ ،  
وَيَمِيتُ إِنْ سَبَقَ الْعِتْقُ دَيْنٌ ، وَرُقٌّ ، وَلَا يُسْتَتْنَى بِبَيْعٍ ، أَوْ عِتْقٍ ، وَلَمْ  
يَحْزِ اسْتِرَاءُ وَلِيٍّ مَنْ يَعْتَقُ عَلَى وَلَدٍ صَغِيرٍ بِمَالِهِ ، وَلَا عَبْدٌ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ  
مَنْ يَعْتَقُ عَلَى سَيِّدِهِ ، وَإِنْ دَفَعَ عَبْدٌ مَالًا لِمَنْ يَشْتَرِيهِ ، فَإِنْ قَالَ اشْتَرَيْتَنِي  
لِنَفْسِكَ ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، إِنْ أُسْتَتْنَى مَالُهُ ، وَإِلَّا غَرِمَهُ ، وَبَيْعٌ فِيهِ ، وَلَا

رُجُوعَ لَهُ عَلَى الْعَبْدِ، وَالْوَلَاءَ لَهُ : كَلِمَتَا عَقْتَنِي ، وَإِنْ قَالَ لِنَفْسِي : فَحُرٌّ  
وَلَا وَهُوَ لِبَائِعِهِ ، إِنْ أُسْتُثِنَ مَالُهُ ، وَإِلَّا رُقَّ ، وَإِنْ أَعْتَقَ عَبِيدًا فِي مَرَضِهِ  
أَوْ أَوْصَى بِعَتِقِهِمْ ، وَلَوْ سَمَّاهُمْ ، وَلَمْ يَحْمِلْهُمْ الثُّلُثُ ، أَوْ أَوْصَى بِعَتِقٍ ثَلَاثِهِمْ  
أَوْ بَعْدَ سَمَاءٍ مِنْ أَكْثَرِ : أَقْرَعٌ : كَالْقِسْمَةِ ، إِلَّا أَنْ يُرَتَّبَ : فَيُتَّبَعُ ، أَوْ  
يَقُولُ ثَلَاثُ كُلِّ ، أَوْ أَنْصَافِهِمْ ، أَوْ أَثْلَاسِهِمْ ، وَتَبِعَ سَيِّدَهُ بَدِينٍ ، إِنْ لَمْ  
يَسْتَنْ مَالَهُ ، وَرُقَّ ، إِنْ شَهِدَ شَاهِدٌ بِرَقِّهِ أَوْ تَقَدَّمَ دَيْنٌ وَحَلَفَ وَأَسْتَوْفَى  
بِالْمَالِ إِنْ شَهِدَ شَاهِدٌ بِالْوَلَاءِ ، أَوْ أَثْنَانِ أَنَّهُمَا لَمْ يَزَالَا يَسْمَعَانِ أَنَّهُ مُوَلَّاهُ  
أَوْ وَارِثُهُ ، وَحَلَفَ ، وَإِنْ شَهِدَ أَحَدُ الْوَرَثَةِ ، أَوْ أَقْرَأَ أَنَّ أَبَاهُ أَعْتَقَ عَبْدًا  
لَمْ يَحْزُ ، وَلَمْ يَقُومْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ شَهِدَ عَلَى شَرِيكِهِ بِعَتِقِ نَصِيْبِهِ : فَنَصِيْبُ  
الشَّاهِدِ حُرٌّ ، إِنْ أَيْسَرَ شَرِيكُهُ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى نَفْسِهِ كَعُسْرِهِ .

باب التَّدْيِيرُ : تَعْلِيْقُ مُكَلَّفٍ رَشِيدٍ : وَإِنْ زَوْجَةٌ فِي زَائِدِ الثُّلُثِ  
الْعَتَقَ بِمَوْتِهِ ، لَا عَلَى وَصِيَّةٍ : كَإِنْ مِتْ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ سَقَرَى هَذَا ، أَوْ  
حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي ، مَا لَمْ يُرِدْهُ ، وَلَمْ يُعْلَقْهُ ، أَوْ أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي يَوْمَ  
بَدَرٍ تَكْ ، وَأَنْتَ مُدَبَّرٌ ، أَوْ حُرٌّ عَنْ دُبُرِ مَنِي ، وَتَقْدَاتُ تَدْيِيرُ نَصْرَانِي لِمُسْلِمٍ  
وَأَوْجَرَتْهُ وَتَنَاوَلَ الْحَمْلَ مَعَهَا : كَوَلَدٍ لِمُدَبَّرٍ مِنْ أَمَتِهِ بَعْدَهُ ، وَصَارَتْ بِهِ  
أُمٌّ وَلَدٍ ، إِنْ عَتَقَ ، وَقُدِّمَ الْأَبُ عَلَيْهِ فِي الضِّيْقِ ، وَلِلسَّيِّدِ نَزْعُ مَالِهِ ، إِنْ  
لَمْ يَمْرُضْ ، وَرَهْنُهُ ، وَكِتَابَتُهُ ، لَا إِخْرَاجُهُ بِغَيْرِ حُرِّيَّةٍ ، وَفُسُخُ بَيْعِهِ ، إِنْ  
لَمْ يَعْتَقِ ، وَالْوَلَاءُ لَهُ : لِمَكَاتِبِ ، وَإِنْ جَنَى ، فَإِنْ فَدَاهُ ، وَإِلَّا أَسْلَمَ

خِدْمَتَهُ، تَقَاضِيًا، وَحَاصَّةً مُجَنِّيً عَلَيْهِ ثَانِيًا، وَرَجَعَ، إِنْ وَفَّى، وَإِنْ عَتَقَ  
بِمَوْتِ سَيِّدِهِ: أَتْبَعَ بِالْبَاقِي، أَوْ بَعْضَهُ بِمَحْصَتِهِ، وَخَيْرُ الْوَارِثِ فِي إِسْلَامٍ  
مَارُقٌ، أَوْ فَكَّهُ وَقَوْمٌ بِمَالِهِ، وَإِذَا لَمْ يَحْمِلِ الثَّلَاثُ، إِلَّا بَعْضُهُ: عَتَقَ،  
وَبَقِيَ مَالُهُ بِيَدِهِ، وَإِنْ كَانَ لِسَيِّدِهِ دَيْنٌ مُؤَجَّلٌ عَلَى حَاضِرٍ مَلِيٍّ: يَبِيعُ  
بِالتَّقْدِ، وَإِنْ قُرِبَتْ غَيْبَتُهُ: اسْتَوْفَى قَبْضَهُ، وَإِلَّا يَبِيعُ فَإِنْ حَضَرَ الْغَائِبُ  
أَوْ أَيْسَرَ الْمُعْدَمُ بَعْدَ بَيْعِهِ: عَتَقَ مِنْهُ حَيْثُ كَانَ، وَأَنْتَ حُرٌّ قَبْلَ مَوْتِي بِسَنَةِ  
إِنْ كَانَ السَّيِّدُ مَلِيًّا لَمْ يُوقَفْ، فَإِنْ مَاتَ نُظِرَ، فَإِنْ صَحَّ: أَتْبَعَ بِالْخِدْمَةِ  
وَعَتَقَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَالْأَفْنِ الثَّلَاثِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَلِيٍّ  
وُقِفَ خَرَجُ سَنَةٍ، ثُمَّ يُعْطَى السَّيِّدُ مَا وَقَفَ مَا خَدَمَ نَظِيرُهُ، وَبَطَلَ التَّدْيِيرُ  
بِقَتْلِ سَيِّدِهِ عَمْدًا، وَبِاسْتِغْرَاقِ الدِّينِ لَهُ وَلِلترَكَةِ، وَبَعْضُهُ بِمَجَاوَزَةِ  
الثَّلَاثِ، وَلَهُ حُكْمُ الرِّقِّ، وَإِنْ مَاتَ سَيِّدُهُ حَتَّى يُعْتَقَ فِيمَا وَجَدَ حِينَئِذٍ، وَأَنْتَ  
حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَمَوْتَ فَلَانٍ: عَتَقَ مِنَ الثَّلَاثِ أَيْضًا، وَلَا رُجُوعَ لَهُ،  
وَإِنْ قَالَ بَعْدَ مَوْتِ فَلَانٍ بِشَهْرٍ: فَمُعْتَقٌ لِأَجَلٍ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ.

باب: نُدْبِ مَكَاتِبَةِ أَهْلِ التَّبَرُّعِ، وَحَطِّ جُزْءٍ آخِرًا، وَلَمْ يُجْبَرْ الْعَبْدُ  
عَلَيْهَا. وَالْمَأْخُودُ مِنْهَا الْجَبْرُ بِكَاتِبَتِكَ، وَنَحْوِهِ بِكَذَا، وَظَاهِرُهَا (١)  
اِشْتِرَاطُ التَّجْنِيمِ (٢) وَصَحَّخَ خِلَافَهُ، وَجَازَ بَعْرَرٍ: كَأَبْقٍ وَجَنِينٍ، وَعَبْدٌ

(١) أى المدونة عند عياض وغيره.

(٢) أى التأجيل.

فَلَانَ ، بَلَا لَوْ لَوْ لَمْ يُوصَفْ ، أَوْ كَخَيْرٍ ، وَرُجِعَ لِكِتَابَةِ مِثْلِهِ ، وَفَسَخُ  
 مَا عَلَيْهِ فِي مُؤَخَّرٍ أَوْ كَذَهَبَ عَنْ وَرَقٍ وَعَكْسِهِ وَمُكَاتَبَةً وَلِيٍّ مَالِخَجُورِهِ  
 بِالْمُصْلَحَةِ ، وَمُكَاتَبَةً أَمَةً وَصَغِيرٍ ؛ وَإِنْ بِلَا مَالٍ وَكَسْبٍ ، وَيَبْعُ كِتَابَةً ،  
 أَوْ جُزْءَ لَا نَجْمٍ ، فَإِنْ وَفَّى : فَالْوَلَا لِلْأَوَّلِ : وَالْأَرْقَى لِلْمُشْتَرَى ، وَإِقْرَارُ  
 مَرِيضٍ بَقَبْضِهَا ، إِنْ وَرِثَ غَيْرَ كِلَالَةٍ ، وَمُكَاتَبَتُهُ بِلَا مُحَابَاةٍ ، وَإِلَّا فَنِي  
 ثَلَاثِهِ ، وَمُكَاتَبَةُ جَمَاعَةٍ لِمَالِكٍ : فَتُوزَعُ عَلَى قُوَّتِهِمْ عَلَى الْإِدَاءِ يَوْمَ الْعَقْدِ ؛  
 وَهُمْ ، وَإِنْ زَمِنَ أَحَدُهُمْ حُمَلَاءَ مُطْلَقًا : فَيُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ الْجَمِيعُ ، وَيَرْجَعُ  
 إِنْ لَمْ يَتَّقِ عَلَى الدَّافِعِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ زَوْجًا : وَلَا يَسْقُطُ عَنْهُمْ شَيْءٌ بِمَوْتِ  
 وَاحِدٍ ، وَلِلسَّيِّدِ عِثْقُ قَوِيٍّ مِنْهُمْ ، إِنْ رَضِيَ الْجَمِيعُ وَقَوَّوْا ؛ فَإِنْ رُدَّ ،  
 ثُمَّ عَجَزُوا : وَصَحَّ عِثْقُهُ ؛ وَالْخِيَارُ فِيهَا ، وَمُكَاتَبَةُ شَرِيكَيْنِ بِمَالٍ وَاحِدٍ  
 لَا أَحَدَهُمَا ؛ أَوْ بِمَالَيْنِ ، وَبِمُتَّحِدٍ بِعَقْدَيْنِ ، فَيُفْسَخُ ، وَرِضَا أَحَدِهِمَا  
 بِتَقْدِيمِ الْآخَرِ ، وَرَجَعُ لِعَجْزِ بَحْصَتِهِ : كَانَ قَاطِعُهُ بِإِذْنِهِ مِنْ عَشْرِينَ  
 عَلَى عَشْرَةٍ ، فَإِنْ عَجَزَ : خَيْرُ الْمُقَاطِعِ بَيْنَ رَدِّ مَا فَضَلَ بِهِ شَرِيكَهُ ، وَبَيْنَ  
 إِسْلَامِ حِصَّتِهِ رِقًا ، وَلَا رُجُوعَ لَهُ عَلَى الْإِذْنِ وَإِنْ قَبَضَ الْأَكْثَرُ ،  
 فَإِنْ مَاتَ : أَخَذَ الْإِذْنَ مَالَهُ ، بِلَا تَقْصُصٍ ، إِنْ تَرَكَهُ ، وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ لَهُ ،  
 وَعِثْقُ أَحَدٍ هَاوَضُهُ لِمَالِهِ ؛ إِلَّا إِنْ قَصَدَ الْعِثْقُ : كَانَ فَعَلَتْ : فَتُصْفَقُ  
 حُرٌّ ؛ فَكَاتَبَهُ ، ثُمَّ فَعَلَ : وَوَضَعَ النِّصْفُ ، وَرُقٌّ كُلُّهُ إِنْ عَجَزَ ، وَلِلْمُكَاتَبِ  
 بِلَا إِذْنٍ : يَبْعُ وَاشْتَرَا ، وَمُشَارَكَةً ، وَمُقَارَصَةً ، وَمُكَاتَبَةً ، وَاسْتِخْلَافُ

عَاقِدٍ لِّأَمَّتِهِ ، وَإِسْلَامُهَا ، أَوْ فِدَاؤُهَا ، إِنْ جَنَّتْ بِالنَّظَرِ ، وَسَفَرٌ لَا يَحِلُّ  
فِيهِ نَجْمٌ ، وَإِقْرَارٌ فِي رَقَبَتِهِ ، وَإِسْقَاطُ شُفْعَتِهِ ، لَا عِتْقٌ ، وَإِنْ قَرِيبًا ،  
وَهَبَةٌ ، وَصَدَقَةٌ ، وَتَزْوِيجٌ ، وَإِقْرَارُ بَجْنَايَةِ خَطِيٍّ ، وَسَفَرٌ بَعْدَ ، إِلَّا بِإِذْنِ  
وَلِهِ تَعْجِيزُ نَفْسِهِ ، إِنْ اتَّفَقَا ، وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُ مَالٌ فَيْرَقُ ، وَلَوْ ظَهَرَ لَهُ مَالٌ  
كَأَن عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ ، أَوْ غَابَ عِنْدَ الْمَحِلِّ وَلَا مَالٌ لَهُ ، وَفَسَخَ الْحَاكِمُ ،  
وَتَلَوَّمَ لِمَنْ يَرْجُوهُ : كَالْقِطَاعَةِ ، وَلَوْ شَرَطَ خِلَافَهُ ، وَقَبَضَ ، إِنْ غَابَ  
سَيِّدُهُ ؛ وَإِنْ قَبَلَ مَحَلَّهَا ، وَفُسِّخَتْ ، إِنْ مَاتَ ، وَإِنْ عَنْ مَالٍ ، إِلَّا لِلْوَلَدِ ،  
أَوْ غَيْرِهِ : دَخَلَ مَعَهُ بِشَرَطٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، فَتَوَدَّى حَالَةً ، وَرِثَهُ مِنْ مَعَهُ  
فِي الْكِتَابَةِ فَقَطْ ، ثُمَّ يَعْتَقُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَتْرِكْ وَفَاءً ، وَقَوَى وَلَدُهُ عَلَى  
السَّعْيِ : سَعَوْا ، وَتُرِكَ مَتْرُوكُهُ لِلْوَلَدِ ، إِنْ أَمِنَ : كَأُمِّ وَلَدِهِ وَإِنْ وَجِدَ  
الْعَوَضَ مُعَيًّا ، أَوْ اسْتَحَقَّ مَوْصُوفًا : كَمُعَيِّنٍ ، وَإِنْ بِشُبْهَةٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ مَالٌ ، وَمَضَتْ كِتَابَةُ كَافِرٍ لِمُسْلِمٍ ، وَيَبِيعُ : كَأَن أَسْلَمَ ، وَيَبِيعُ مَعَهُ مَنْ  
فِي عَقْدِهِ ، وَكَفَّرَ بِالصَّوْمِ وَأَشْتَرِاطُ وَطْءِ الْمَكَاتِبَةِ ، وَأَسْتِثْنَاءُ حَمَلِهَا ،  
أَوْ مَا يُولَدُ لَهَا ، مَا يُولَدُ لِمُكَاتِبٍ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَ الْكِتَابَةِ ، أَوْ قَلِيلٍ :  
كَخِدْمَةٍ ، إِنْ وَفَّى : لَعَنُوا ، وَإِنْ عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ ، أَوْ عَنْ أَرْضٍ جَنْبَايَةٍ ، وَإِنْ  
عَلَى سَيِّدِهِ : رُمِيَ : كَالْقِنِّ ، وَأُدْبَ : إِنْ وَطِئَ بِلَا مَهْرٍ ، وَعَلَيْهِ : نَقْصُ  
الْمُكَرَّهَةِ ، وَإِنْ حَمَلَتْ : خُبِرَتْ فِي الْبُقَاءِ ، وَأُمُومَةُ الْوَلَدِ ، إِلَّا لِضْمَعَاءَ  
مَعَهَا ، أَوْ أَقْوِيَاءَ : لَمْ يَرْضَوْا وَحُطَّ حِصَّتُهَا ، إِنْ اخْتَارَتْ الْأُمُومَةُ ،

وَأِنْ قُتِلَ : فَالْقِيَمَةُ لِلسَّيِّدِ ، وَهَلْ قِنًا ، أَوْ مَكَاتِبًا ، تَأْوِيلَانِ ، وَإِنْ اشْتَرَى  
 مَنْ يَعْتِقُ عَلَى سَيِّدِهِ : صَحَّ ، وَعَتَقَ إِنْ عَجَزَ ، وَالْقَوْلُ لِلسَّيِّدِ فِي الْكِتَابَةِ  
 وَالْأَدَاءِ ؛ لَا الْقَدْرَ وَالْجِنْسَ وَالْأَجَلَ ، وَإِنْ أَعَانَهُ جَمَاعَةٌ ؛ فَإِنْ لَمْ يَقْصِدُوا  
 الصَّدَقَةَ : رَجَعُوا بِالْفَضْلَةِ ، وَعَلَى السَّيِّدِ بِمَقْبَضِهِ ؛ إِنْ عَجَزَ ؛ وَإِلَّا فَلَا ،  
 وَإِنْ أَوْصَى بِمَكَاتِبَتِهِ : فَكِتَابَةُ الْمِثْلِ ، إِنْ حَمَلَهُ الثُّلُثُ ، وَإِنْ أَوْصَى لَهُ  
 بِنَجْمٍ ، فَإِنْ حَمَلَ الثُّلُثُ قِيَمَتَهُ : جَازَتْ ، وَإِلَّا فَعَلَى الْوَارِثِ الْإِجَازَةُ  
 أَوْ عَتَقُ مَحِلِّ الثُّلُثِ ، وَإِنْ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِمَكَاتِبِهِ ، أَوْ بِمَا عَلَيْهِ ، أَوْ  
 بِعَتَقِهِ : جَازَتْ ، إِنْ حَمَلَ الثُّلُثُ قِيَمَةَ كِتَابَتِهِ ، أَوْ قِيَمَةَ الرَّقَبَةِ عَلَى أَنَّهُ  
 مُكَاتَّبٌ ، وَأَنْتَ حُرٌّ ، عَلَى أَنَّ عَلَيْكَ أَلْفًا ، أَوْ وَعَلَيْكَ أَلْفٌ : لَزِمَ الْعِتْقُ  
 وَالْمَالُ ؛ وَخَيْرُ الْعَبْدِ فِي الْإِلْتِزَامِ وَالرَّدِّ ، فِي : أَنْتَ حُرٌّ ، عَلَى أَنْ تَدْفَعَ  
 أَوْ تُؤَدِّيَ ، أَوْ إِنْ أُعْطِيتَ ، أَوْ نَحْوَهُ .

باب : إِنْ أَقَرَّ السَّيِّدُ بَوْطًا وَلَا يَمِينُ إِنْ أَنْكَرَ : كَأَنْ اسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ  
 وَنَفَاهُ ، وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَإِلَّا لِحَقِّ بِهِ ، وَلَوْ أَنْتَ لَا كَثْرَتِهِ ، إِنْ ثَبَتَ  
 الْقَاءُ عِلْقَةً فَتَوَقَّ ، وَلَوْ بِامْرَأَتَيْنِ : كَادَّعَاهُمَا سِقْطًا رَأَيْنِ أَمْرَهُ ؛ عَتَقَتْ (١)  
 مِنْ رَأْسِ الْمَالِ ، وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِهِ ، وَلَا يَرُدُّهُ دَيْنٌ سَبَقَ : كَاشْتَرَاءِ  
 زَوْجَتِهِ حَامِلًا ، لَا بَوْلٍ سَبَقَ ، أَوْ وَلَدٍ مِنْ وَطْءِ شُبْهَةٍ ؛ إِلَّا أَمَةً مَكَاتِبَتَهُ  
 أَوْ وَلَدِهِ ، وَلَا يَدْفَعُهُ عَزْلٌ ، أَوْ وَطْءٌ بِدُبُرٍ ، أَوْ فَخِذَيْنِ ، إِنْ أَنْزَلَ ، وَجَازَ

جَارَتِهَا بِرِضَاهَا، وَعَتَقَ عَلَى مَالٍ، وَلَهُ قَلِيلُ خِدْمَةٍ وَكَثِيرُهَا فِي وَلَدِهَا  
 مِنْ غَيْرِهِ، وَأَرَشُ جُنَايَةٍ عَلَيْهِمَا، وَإِنْ مَاتَ فَلَوَارِثُهُ، وَالِاسْتِمْتَاعُ بِهَا  
 وَأَنْتَزَاعُ مَالِهَا، مَا لَمْ يَرْضَ، وَكَرِهَ لَهُ تَزْوِيجُهَا، وَإِنْ بِرِضَاهَا، وَمُصِيبَتُهَا  
 إِنْ يَبِيعَتْ مِنْ بَائِعِهَا، وَرُدَّتْ عَتَقُهَا، وَقُدِّيتْ، إِنْ جَنَّتْ بِأَقْلِ الْقِيَمَةِ يَوْمَ  
 الْحُكْمِ وَالْأَرَشِ، وَإِنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ: وَلَدْتُ مِنِّي، وَلَا وَلَدَ لَهَا: صَدَّقَ  
 إِنْ وَرِثَهُ وَلَدٌ، وَإِنْ أَقْرَبَ مَرِيضٍ بِإِلَادٍ أَوْ بَعْتِي فِي صِحَّتِهِ: لَمْ تُعْتَقْ مِنْ  
 ثُلُثٍ، وَلَا مِنْ رَأْسِ مَالٍ، وَإِنْ وَطِئَ شَرِيكَ فَحَمَلَتْ: غَرِمَ نَصِيبُ  
 الْآخَرِ، فَإِنْ أَعْسَرَ، خَيْرٌ فِي اتِّبَاعِهِ بِالْقِيَمَةِ يَوْمَ الْوُطْءِ، أَوْ يَبِيعُهَا لِدَلَاكٍ  
 وَتَبِعَهُ بِمَا بَقِيَ، وَبِنِصْفِ قِيَمَةِ الْوَلَدِ، وَإِنْ وَطِئَهَا بِطُهرٍ. فَالْقَافَةُ،  
 وَلَوْ كَانَ ذَمِيًّا، أَوْ عَبْدًا، فَإِنْ أَشْرَكَ كَتَمَهُمَا. فَمُسْلِمٌ، وَوَالِي، إِذَا بَلَغَ أَحَدُهُمَا  
 كَانَ لَمْ تُوجَدْ، وَوَرِثَاهُ، إِنْ مَاتَ أَوَّلًا، وَحَرُمَتْ عَلَى مُرْتَدٍّ أُمُّ وَلَدِهِ  
 حَتَّى يُسْلِمَ، وَوَقِفَتْ. كَمُدْبَرِهِ، إِنْ فَرَّ لِدَارِ الْحَرْبِ، وَلَا تَجُوزُ  
 كِتَابَتُهَا وَعَتَقَتْ: إِنْ أَدَّتْ.

فصل: الْوَلَاءُ لِمُعْتَقٍ، وَإِنْ يَبِيعُ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ عَتَقَ غَيْرَ عَنْهُ؛  
 بِلَا إِذْنٍ، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ سَيِّدُهُ، بِعَتَقِهِ حَتَّى عَتَقَ؛ إِلَّا كَافِرًا أَعْتَقَ مُسْلِمًا، وَرَقِيقًا  
 إِنْ كَانَ يُنْتَزَعُ مَالُهُ؛ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ الْوَلَاءُ لَهُمْ: كَسَائِبَةٍ وَكَرِهَ، وَإِنْ  
 أَسْلَمَ الْعَبْدُ: عَادَ الْوَلَاءُ بِإِسْلَامِ السَّيِّدِ، وَجَرَّ وَلَدُ الْمُعْتَقِ، كَأَوْلَادِ الْمُعْتَقَةِ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَسَبٌ مِنْ حُرٍّ، إِلَّا لِرِقٍّ، أَوْ عَتَقَ لِآخَرٍ، وَمُعْتَقُهُمَا،



وَإِنْ أُعْتِقَ الْأَبُ، أَوْ اسْتُلْحِقَ: رَجَعَ الْوَلَاءُ لِمُعْتِقِهِ مِنْ مُعْتَقِ الْجَدِّ وَالْأُمِّ  
وَالْقَوْلُ لِمُعْتَقِ الْأَبِ، لَا لِمُعْتِقِهَا، إِلَّا أَنْ تَضَعَ لِدُونِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ عِنْقِهَا  
وَإِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ بِالْوَلَاءِ، أَوْ اثْنَانِ بَأَنَّهُمَا لَمْ يَزَالَا يَسْمَعَانِ أَنَّهُ مَوْلَاهُ أَوْ  
ابْنُ عَمِّهِ: لَمْ يَثْبُتْ، لِكُنْهٖ يَخْلِفُ، وَيَأْخُذُ الْمَالُ بَعْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَقُدِّمَ  
عَاصِبُ النَّسَبِ، ثُمَّ الْمُعْتَقُ، ثُمَّ عَصَبَتُهُ: كَالصَّلَاةِ، ثُمَّ مُعْتَقُ مُعْتِقِهِ،  
وَلَا تَرْتُهُ أَنْ يَنْتَهِى، إِنْ لَمْ تُبَاشِرْهُ بِعِتْقِ، أَوْ جَرَّهُ وَلَا بِوِلَايَةٍ، أَوْ عِتْقِ،  
وَلَوْ اشْتَرَى ابْنٌ وَبَنَتْ أَبَاهُمَا، ثُمَّ اشْتَرَى الْأَبُ عَبْدًا فَمَاتَ الْعَبْدُ  
بَعْدَ الْأَبِ، وَرِثَهُ الْإِبْنُ وَإِنْ مَاتَ الْإِبْنُ أَوَّلًا، فَلِلْبَنَاتِ النِّصْفُ  
لِعِتْقِهَا نِصْفَ الْمُعْتَقِ، وَالرُّبْعُ لِأَنَّهُمَا مُعْتَقَةٌ نِصْفَ أَبِيهِ، وَإِنْ  
مَاتَ الْإِبْنُ، ثُمَّ الْأَبُ: فَلِلْبَنَاتِ النِّصْفُ بِالرَّحِمِ، وَالرُّبْعُ بِالْوَلَاءِ،  
وَالثَّمَنُ بِجَرِّهِ.

باب. صَحَّ إِيصَاءٌ حُرٍّ، مُمَيَّزٍ، مَالِكٍ وَإِنْ سَفِيهًا أَوْ صَغِيرًا، وَهَلْ  
إِنْ لَمْ يَتَنَاقَصْ قَوْلُهُ، أَوْ أَوْصَى بِقُرْبَةٍ تَأْوِيلَانِ وَكَافِرًا، إِلَّا بِكَخْمَرٍ  
لِمُسْلِمٍ، لِمَنْ يَصِحُّ تَمْلُكُهُ كَمَنْ سَيَكُونُ، إِنْ اسْتَهْلَ، وَوَزَّعَ لِعَدَدِهِ بِلَفْظٍ  
أَوْ إِشَارَةٍ مُفْهِمَةٍ، وَقَبُولُ الْمُعَيَّنِ شَرْطٌ بَعْدَ الْمَوْتِ. فَالْمِلْكُ لَهُ بِالْمَوْتِ  
وَقَوْمٌ بَعْلَةٌ حَصَلَتْ بَعْدَهُ رِقٌّ لِإِذْنِ فِي قَبُولِهِ كَأَيِّصَاءِهِ بِعِتْقِهِ، وَخُيِّرَتْ  
جَارِيَةُ الْوِطَاءِ، وَلَهَا الْإِنْتِقَالُ: وَصَحَّ لِعَبْدٍ وَارِثِهِ، إِنْ اتَّحَدَ، أَوْ بَتَافِهِ  
أُرِيدَ بِهِ الْعَبْدُ، وَلِمَسْجِدٍ، وَصُرِفَ فِي مَصَالِحِهِ، وَلَيْتَ عَلِمَ بِمَوْتِهِ، فَنِي

دَيْنِهِ أَوْ وَارِثِهِ ، وَلِدَيْيَ ، وَقَاتِلِ عِلْمَ الْمُوصَى بِالسَّبَبِ ، وَإِلَّا . فَتَأْوِيلَانِ  
 وَبَطَلَتْ بَرْدَتُهُ ، وَإِصْأَ بَعْمَصِيَّةٍ ، وَلِوَارِثٍ : كَغَيْرِهِ بِزَائِدِ الثُّلُثِ يَوْمَ  
 التَّنْفِيذِ ، وَإِنْ أُجِيزَ . فَعَطِيَّةٌ ، وَلَوْ قَالَ . إِنْ لَمْ يُجِزُوا . فَلِلْمَسَاكِينِ ،  
 بِخِلَافِ الْعَكْسِ ، وَبِرْجُوعٍ فِيهَا وَإِنْ بَرَضَ بِقَوْلٍ ، أَوْ نَعِ ، وَعِثْقٍ ،  
 وَكِتَابَةٍ ، وَإِلَادٍ ، وَخَصْدِ زَرْعٍ ، وَنَسْجِ غَزَلٍ ، وَصَوْنِ فِضَّةٍ ، وَحَشْوِ  
 قُطْنٍ ، وَذَبْحِ شَاةٍ ، وَتَفْصِيلِ شِقَةٍ ، وَإِصْأَ بَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ انْتِفَاءً <sup>(١)</sup> ،  
 قَالَ . إِنْ مِتُّ فِيهِمَا ، وَإِنْ بَكْتَابٍ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ . أَوْ أَخْرَجَهُ ، ثُمَّ اسْتَرَدَّهُ  
 بَعْدَهُمَا ، وَلَوْ أَطْلَقَهَا ، لَا إِنْ لَمْ يَسْتَرِدَّهُ ، أَوْ قَالَ مَتَى حَدَثَ الْمَوْتُ أَوْ بَنِي  
 الْعَرِصَةِ ، وَاشْتَرَا . كَأَيْصَافِهِ بِشَيْءٍ إِنْ يَدٍ ، ثُمَّ لَعَمَرُو ، وَلَا يَرْهَنَ ،  
 وَتَزْوِيجِ رَقِيقٍ ، وَتَعْلِيمِهِ ، وَوَطْءٍ ، وَلَا إِنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ فَبَاعَهُ . كَثِيًّا بِهِ  
 وَاسْتَخْلَفَ غَيْرَهَا ، أَوْ بِثَوْبٍ فَبَاعَهُ ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ ، بِخِلَافِ مِثْلِهِ ، وَلَا إِنْ  
 جَصَّصَ الدَّارَ ، أَوْ صَبَغَ الثَّوْبَ ، أَوْ لَتَ السَّوِيقَ ، فَلِلْمُوصَى لَهُ بِزِيَادَتِهِ  
 وَفِي نَقْصِ الْعَرِصَةِ . قَوْلَانِ ، وَإِنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى . فَالْوَصِيَّتَانِ  
 كَنُوعَيْنِ ، وَدَرَاهِمَ ، وَسَبَائِكَ ، وَذَهَبٍ ، وَفِضَّةٍ ، وَإِلَّا . فَأَكْثَرُهُمَا ،  
 وَإِنْ تَقَدَّمَ ، وَإِنْ أَوْصَى لِعَبْدِهِ بِثُلْثِهِ . عَتَقَ ، إِنْ حَمَلَهُ الثُّلُثُ ، وَأَخَذَ بَاقِيَهُ  
 وَإِلَّا . قَوْمٌ فِي مَالِهِ ؛ وَدَخَلَ الْفَقِيرُ فِي الْمَسْكِينِ . كَعَكْسِهِ ، وَفِي  
 الْأَقَارِبِ ، وَالْأَرْحَامِ ، وَالْأَهْلِ أَقَارِبُهُ لِأُمِّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَقَارِبُ لِأَبِ

(١) أَى فِي إِصْأَتِهِ بِيَعَهُ لِفُلَانٍ

وَالْوَارِثُ. كَغَيْرِهِ، بِخِلَافِ أَقَارِبِهِ هُوَ، وَأَوْثَرُ الْمُحْتَاجِ الْأَبْعَدُ، إِلَّا لِبَيَانٍ. فَيُقَدَّمُ الْأَخُ، وَأَبْنَاهُ، عَلَى الْجَدِّ، وَلَا يُخَصُّ، وَالزَّوْجَةُ فِي حَبِيرَانِهِ لَا عَبْدٌ مَعَ سَيِّدِهِ، وَفِي وَلَدٍ صَغِيرٍ وَبَكْرٍ: قَوْلَانِ، وَالْحَمْلُ فِي الْجَارِيَةِ إِنْ لَمْ يَسْتَتْنِهِ، وَالْأَسْفُلُونَ فِي الْمَوَالِي، وَالْحَمْلُ فِي الْوَلَدِ، وَالْمُسْلِمُ يَوْمَ الْوَصِيَّةِ فِي عَبِيدِهِ الْمُسْلِمِينَ، لَا الْمَوَالِي فِي تَعْمِيمٍ، أَوْ بَنِيهِمْ، وَلَا الْكَافِرُ فِي ابْنِ السَّبِيلِ، وَلَمْ يَلْزَمْ تَعْمِيمٌ، كَغَزَاةٍ، وَاجْتِهَادٌ، كَزَيْدٍ مَعَهُمْ، وَلَا شَيْءٌ لَوَارِثِهِ قَبْلَ الْقَسَمِ، وَضُرِبَ لِمَجْهُولٍ فَأَكْثَرَ بِأُمْلَةٍ، وَهَلْ يُقَسَّمُ عَلَى الْحِصَصِ، قَوْلَانِ، وَالْمَوْصَى بِشِرَائِهِ لِلْعَتِيقِ. يَزَادُ لُثْمٌ قِيمَتُهُ ثُمَّ اسْتَوْثَنِي، ثُمَّ وَرِثَ، وَبَيَّعَ يَمِّنَ أَحَبِّ بَعْدَ النِّقْصِ وَالْإِبَايَةِ، وَاشْتَرَا لِفُلَانٍ، وَأَبَى بِخُلَا بَطَلْتُ، وَلَزِيَادَةٍ: فَلِلْمَوْصَى لَهُ، وَبَيْعُهُ لِلْعَتِيقِ نَقْصٌ ثُلُثُهُ، وَإِلَّا خَيْرُ الْوَارِثِ فِي بَيْعِهِ، أَوْ عَتِيقُ ثُلُثِهِ، أَوِ الْقَضَاءُ بِهِ لِفُلَانٍ، فِي: لَهُ<sup>(١)</sup>، وَبِعْتِيقٍ عَبْدٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ ثُلْمِ الْحَاضِرِ، وَتَفَ، إِنْ كَانَ لِأَشْهُرٍ يَسِيرَةٍ، وَإِلَّا عَجَّلَ عَتِيقُ ثُلْمِ الْحَاضِرِ، ثُمَّ تَمَّ مِنْهُ، وَلَزِمَ إِجَازَةُ الْوَارِثِ بِعَرَضٍ لَمْ يَصَحَّ بَعْدَهُ، إِلَّا لِتَبَيُّنِ عُدْرٍ بِكَوْنِهِ فِي نَفَقَتِهِ، أَوْ دَيْنِهِ أَوْ مُلْطَانِهِ، إِلَّا أَنْ يَخْلِفَ مَنْ يَجْهَلُ مِثْلَهُ أَنَّهُ جَهْلٌ أَنْ لَهُ الرَّدُّ، لَا بِصِحَّةٍ وَلَوْ بِكَسْفَرٍ، وَالْوَارِثُ يُصِيرُ غَيْرَ وَارِثٍ، وَعَكْسُهُ الْمُعْتَبَرُ مَا لَهُ، وَلَوْ لَمْ يَعْلَمْ وَاجْتِهَادٌ فِي ثَمَنِ مُشْتَرَى لَظَهَارٍ، أَوْ لَتَطَوُّعٍ بِقَدْرِ الْمَالِ، فَإِنْ سَمِيَ

(١) أَى إِذَا قَالَ .

فِي تَطَوُّعٍ يَسِيرًا ، إِذْ قَلَّ الثُّلُثُ ، شُورِكَ بِهِ فِي عَبْدٍ ، وَإِلَّا فَأَخِرُ نَجْمِ  
مُكَاتِبٍ ، وَإِنْ عَتَقَ فَظَهَرَ دَيْنُ يَرْثُهُ أَوْ بَعْضُهُ ، رُقَّ الْمُقَابِلُ ، وَإِنْ مَاتَ  
بَعْدَ اشْتِرَائِهِ وَلَمْ يُعْتَقَ . اشْتَرَى غَيْرُهُ لِمَبْلَغِ الثُّلُثِ ، وَبِشَاةٍ أَوْ بَعْدَ دَيْنٍ  
مَالِهِ : شَارَكَ بِالْجُزْءِ ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا سَمَى . فَهُوَ لَهُ ، إِنْ حَمَلَهُ الثُّلُثُ ،  
لَا ثُلُثُ غَنَمِي فَتَمُوتُ ، وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ لَهُ غَنَمٌ . فَلَهُ شَاةٌ وَسَطٌ ، وَإِنْ قَالَ  
مِنْ غَنَمِي وَلَا غَنَمَ لَهُ . بَطَلَتْ . كَعَتَقِ عَبْدٍ مِنْ عِيْدِهِ فَمَاتُوا . وَقُدِّمَ  
لِضَيْقِ الثُّلُثِ . فَكَ أَسِيرٍ ، ثُمَّ مُدَبَّرُ صِحَّةٍ ثُمَّ صَدَاقُ مَرِيضٍ ، ثُمَّ زَكَاةٌ  
أَوْصَى بِهَا ، إِلَّا أَنْ يَتَعَرَّفَ بِحُلُولِهَا ، وَيُوصَى . فَمِنْ رَأْسِ الْمَالِ .  
كَالْحَرْثِ وَالْمَاشِيَةِ ، وَإِنْ لَمْ يُوصَ بِهَا ، ثُمَّ الْفِطْرُ ، ثُمَّ كَفَّارَةُ ظَهَارٍ وَقَتْلِ  
وَأَقْرَعَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ كَفَّارَةُ يُعِينُهُ ، ثُمَّ فِطْرُ رَمَضَانَ ، ثُمَّ لِلتَّفْرِيطِ ، ثُمَّ النَّذْرُ  
ثُمَّ الْمُبْتَلَى ، وَمُدَبَّرُ الْمَرَضِ ، ثُمَّ الْمُوصَى بِعَتَقِهِ مُعِينًا عِنْدَهُ أَوْ يُشْتَرَى  
أَوْ لِكَشْبِهِ ، أَوْ بِمَالٍ فَعَجَّلَهُ ، ثُمَّ الْمُوصَى بِكِتَابَتِهِ ، وَالْمُعْتَقُ بِمَالٍ  
وَالْمُعْتَقُ إِلَى أَجَلٍ بَعْدَ ، ثُمَّ الْمُعْتَقُ لِسَنَةِ عَلَى أَكْثَرِ ، ثُمَّ يَعْتَقُ لَمْ يُعَيَّنْ  
ثُمَّ حَجٌّ إِلَّا لِضَرُورَةٍ فَيَتَحَاصَّنَ . كَعَتَقِ لَمْ يُعَيَّنْ ، وَمُعَيَّنٌ غَيْرُهُ ، وَجُزْءُهُ  
وَالْمَرِيضِ . اشْتَرَا مِنْ يَعْتَقُ عَلَيْهِ بَثْلُهُ ، وَيَرِثُ ، لِإِنْ أَوْصَى بِشِرَاءِ  
أَبْنِهِ ، وَعَتَقَ ، وَقُدِّمَ الْإِبْنُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَإِنْ أَوْصَى بِغَنَفَةٍ مُعَيَّنٍ ، أَوْ بِمَا  
لَيْسَ فِيهَا ، أَوْ يَعْتَقُ عَبْدَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، وَلَا يَحْمِلُ الثُّلُثُ قِيَمَتَهُ . خَيْرُ  
الْوَارِثِ بَيْنَ أَنْ يُجِيزَ ، أَوْ يَخْلَعَ ثُلُثَ الْجَمِيعِ ، وَبِنَصِيبِ ابْنِهِ ، أَوْ مِثْلِهِ ،

فَبِالْجَمِيعِ ، لَا أَجْعَلُوهُ وَارِثًا مَعَهُ ، أَوْ الْحَقُّوهُ بِهِ : فَرَأَيْتُ ، وَبَنَصِيبِ أَحَدٍ  
وَرِثَتِهِ : فَبِجُزْءٍ مِنْ عَدَدِ رُءُوسِهِمْ ، وَبِجُزْءٍ أَوْ سَهْمٍ : فَبَسْهُمْ مِنْ فَرِيضَتِهِ  
وَفِي كَوْنِ ضِعْفِهِ مِثْلَهُ أَوْ مِثْلَيْنِهِ . تَرَدَّدْتُ وَبِمَنَافِعِ عَبْدٍ ، وَرِثْتُ عَنِ الْمُوصَى  
لَهُ وَإِنْ حَدَّدَهَا بَرَمَنْ . فَكَأَلَسْتُ أَجْرَ ، فَإِنْ قُتِلَ . فَلِلْوَارِثِ الْقِصَاصُ  
أَوْ الْقِيَمَةُ . كَانَ جَنَى ، إِلَّا أَنْ يَفْدِيَهُ الْمُخْدَمُ ، أَوْ الْوَارِثُ ، فَتَسْتَمِرُّ ،  
وَهِيَ ، وَمُدَبَّرٌ ، إِنْ كَانَ بِمَرَضٍ فِيمَا عَلِمَ ، وَدَخَلَتْ فِيهِ ، وَفِي الْعُمَرَى ،  
وَفِي سَفِينَةٍ ، أَوْ عَبْدٍ شَهْرَ تَلَفَهُمَا ، ثُمَّ ظَهَرَتْ السَّلَامَةُ . قَوْلَانِ ، لَا فِيمَا  
أَقَرَّ بِهِ فِي مَرَضِهِ ، أَوْ أَوْصَى بِهِ لِوَارِثٍ ، وَإِنْ ثَبَتَ أَنَّ عَقْدَهَا خَطُئُهُ ،  
أَوْ قَرَأَهَا وَلَمْ يُشْهِدْ ، أَوْ يَقُلْ . أَنْفَذُوهَا . لَمْ تُنْفَذْ ، وَنُدِبَ فِيهِ . تَقْدِيمُ  
التَّشْهِدِ ، وَلَهُمُ الشَّهَادَةُ ، وَإِنْ لَمْ يقرأهُ ، وَلَا فَتَحَ ، وَتُنْفَذُ ، وَلَوْ كَانَتْ  
الْوَصِيَّةُ عِنْدَهُ ، وَإِنْ شَهِدَا بِمَا فِيهَا وَمَا بَقِيَ . فَلِفُلَانٍ ، ثُمَّ مَاتَ فَفُتِحَتْ  
فَإِذَا فِيهَا . وَمَا بَقِيَ فَلِلْمَسَاكِينِ . قُسِمَ بَيْنَهُمَا ، وَكُتِبَتْهَا عِنْدَ فُلَانٍ  
فَصَدَّقُوهُ ، أَوْ أَوْصِيَّتُهُ بِثُلَاثِي فَصَدَّقُوهُ . يُصَدَّقُ ، إِنْ لَمْ يَقُلْ لِابْنِي ،  
وَوَصِيِّي فَقَطْ ، يَعْمُ ، وَعَلَى كَذَا . يُخَصُّ بِهِ كَوَصِيِّي ، حَتَّى يَقْدَمَ فُلَانٌ ،  
أَوْ إِلَى أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجَتِي ، وَإِنْ زَوَّجَ مُوصَى عَلَى بَيْعِ تَرْكِتِهِ ، وَقَبْضُ  
دِيُونِهِ . صَحَّ ، وَإِنَّمَا يُوصَى عَلَى الْمَحْجُورِ عَلَيْهِ أَبٌ ، أَوْ وَصِيُّهُ كَأُمِّ ،  
إِنْ قُلَّ ، وَلَا وَلِيَّ . وَوُورِثَ عَنْهَا الْمَكْلَفُ : مُسْلِمٌ ، عَدْلٌ ، كَافٍ ، وَإِنْ

أَعْمَى، وَأَمْرَأَةً، وَعَبْدًا وَتَصَرَّفَ بِإِذْنِ سَيِّدِهِ، وَإِنْ أَرَادَ الْكَافِرُ بَيْعَ  
 مُوَصًى: اشْتَرَى لِلْأَصَاغِرِ، وَطُرُوهُ الْفُسْقُ يَعْزِلُهُ، وَلَا يَبِيعُ الْوَصِيُّ  
 عَبْدًا يُحْسِنُ الْقِيَامَ بِهِمْ، وَلَا التَّرِكََةَ إِلَّا بِحَضْرَةِ الْكَبِيرِ، وَلَا يَقْسِمُ  
 عَلَى غَائِبٍ بِإِلْحَاكِمٍ، وَلَا ثَنَيْنِ مُحْمَلٍ عَلَى التَّعَاوُنِ، وَإِنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا  
 أَوْ اخْتَلَفَا. فَالْحَاكِمُ، وَلَا لِأَحَدِهِمَا إِيْضًا، وَلَا لِهُمَا قَسَمُ الْمَالِ،  
 وَإِلَّا ضَمِنَا، وَالْوَصِيُّ. اقْتِضَاءُ الدِّينِ، وَتَأْخِيرُهُ بِالنَّظَرِ، وَتَفَقُّهُ عَلَى  
 الطِّفْلِ بِالْمَعْرُوفِ، وَفِي خَتْنِهِ وَعُرْسِهِ وَعِيْدِهِ؛ وَدَفْعُ نَفَقَةٍ لَهُ قَلَّتْ،  
 وَإِخْرَاجُ فِطْرَتِهِ وَوزْكَاتِهِ؛ وَرَفْعُ الْحَاكِمِ. إِنْ كَانَ حَاكِمٌ حَنْفِيٌّ، وَدَفْعُ  
 مَالِهِ قِرَاضًا، وَبِضَاعَةً، وَلَا يَعْمَلُ هُوَ بِهِ، وَاشْتِرَاءٌ مِنَ التَّرِكََةِ، وَتُعْقَبُ  
 بِالنَّظَرِ، إِلَّا كَحِمَارَيْنِ قَلَّ ثَمَنُهُمَا، وَتَسَوَّقَ بِهِمَا الْخَضِرَ وَالسَّفَرَّ، وَلَهُ  
 عَزْلُ نَفْسِهِ فِي حَيَاةِ الْمُوَصًى، وَلَوْ قَبْلَ، لَا بَعْدَهُمَا، وَإِنْ أَبَى الْقَبُولَ  
 بَعْدَ الْمَوْتِ: فَلَا قَبُولَ لَهُ بَعْدُ، وَالْقَوْلُ لَهُ فِي قَدْرِ النِّفَقَةِ، لَا فِي تَارِيخِ  
 الْمَوْتِ، وَدَفْعُ مَالِهِ بَعْدَ بُلُوغِهِ.

باب: يُخْرِجُ مِنْ تَرِكََةِ الْمَيِّتِ: حَقُّ تَغْلِقِ بَيْنِ كَالْمَرْهُونِ، وَعَبْدُ  
 جَنَى ثُمَّ مُؤَنُ تَجْهِيْزِهِ بِالْمَعْرُوفِ، ثُمَّ تُقْضَى دِيُونُهُ، ثُمَّ وَصَايَاهُ مِنْ ثَمَاتِ  
 الْبَاقِي، ثُمَّ الْبَاقِي لِوَارِثِهِ مِنْ ذِي النِّصْفِ الزَّوْجِ، وَبِنْتُ. وَبِنْتُ ابْنِ،  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ، وَأَخْتُ شَقِيْقَةٍ، أَوْ لِأَبٍ، إِنْ لَمْ تَكُنْ شَقِيْقَةً، وَعَصَبٌ

كَلَّا: أَخْ يُسَاوِيهَا، وَالْجُدُّ الْأَوَّلِيَّانِ، وَالْأَخْرَيْنِ، وَلِتَعْدُدْهُنَّ: الثُّلَثَانِ  
وَلِلثَانِيَةِ مَعَ الْأُولَى: السُّدُسُ، وَإِنْ كَثُرْنَ، وَحَجَبَهَا ابْنُ فَوْقَهَا، وَبَنَتَانِ  
فَوْقَهَا، إِلَّا ابْنَ ابْنِ فِي دَرَجَتِهَا مُطْلَقًا، أَوْ أَسْفَلَ: فَمُعَصَّبٌ، وَأُخْتُ لِأَبٍ  
فَأَكْثَرُ مَعَ الشَّقِيقَةِ: فَأَكْثَرُ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ إِنَّمَا يُعَصَّبُ الْأَخُّ وَالرَّبْعُ (١)  
الزَّوْجُ بِفَرْعٍ، وَزَوْجَةٌ فَأَكْثَرُ، وَالثَّمَنُ: لَهَا، أَوْ لَهَا بِفَرْعٍ لِأَخٍ،  
وَالثُّلَثَيْنِ لِذِي النِّصْفِ، إِنْ تَعَدَّدَ، وَالثُّلَثُ: لِأُمٍّ وَلَدِيهَا فَأَكْثَرُ،  
وَحَجَبَهَا مِنَ الثُّلَثِ لِلْسُّدُسِ: وَلَدٌ وَإِنْ سَفَلَ، وَأَخْوَانِ، أَوْ أُخْتَانِ  
مُطْلَقًا وَلَهَا ثُلُثُ الْبَاقِي فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ، وَزَوْجَةٌ وَأَبَوَيْنِ، وَالسُّدُسُ:  
لِلْوَاحِدِ مِنَ وَلَدِ الْأُمِّ مُطْلَقًا، وَسَقَطَ بَابِنِ، وَأَبْنَاهُ، وَبَنَتْ وَإِنْ سَفَلَتْ  
وَأَبٍ وَجَدَّ، وَالْأَبُ أَوْ الْأُمُّ مَعَ وَلَدٍ وَإِنْ سَفَلَ، وَالْجَدَّةُ فَأَكْثَرُ،  
وَأَسْقَطَهَا الْأُمُّ مُطْلَقًا، وَالْأَبُ: الْجَدَّةُ مِنْ قَبْلِهِ، وَالْقُرْبَى مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ  
الْبُعْدَى مِنْ جِهَةِ الْأَبِ، وَإِلَّا اشْتَرَكْتَا، وَأَحْدَفُ رُوضُ الْجَدِّ غَيْرِ الْمُدْلَى  
بِأُنْثَى وَلَهُ مَعَ الْإِخْوَةِ أَوِ الْأَخَوَاتِ الْأَشْقَاءُ أَوْ لِأَبٍ: الْخَيْرُ مِنَ الثُّلَثِ  
أَوْ الْمُقَاسِمَةُ، وَعَادَ الشَّقِيقُ بغيرِهِ، ثُمَّ رَجَعَ: كَالشَّقِيقَةِ بِمَا لَهَا، لَوْ لَمْ  
يَكُنْ جَدُّ، وَلَهُ مَعَ ذِي فَرْضٍ مَعَ السُّدُسِ، أَوْ ثُلُثُ الْبَاقِي، أَوِ الْمُقَاسِمَةُ  
وَلَا يَفْرُضُ لِأُخْتٍ مَعَهُ، إِلَّا فِي الْأَكْذَرِيَّةِ، وَالْغَرَاءُ، زَوْجٌ وَجَدُّ.

وَأُمٌّ، وَأُخْتُ شَقِيقَةٍ، أَوْ لِأَبٍ: فَيُفْرَضُ لَهَا، وَلَهُ، ثُمَّ يُقَاسِمُهَا، وَإِنْ  
كَانَ مَحَلَّهَا أَخٌ لِأَبٍ وَمَعَهُ إِخْوَةٌ لِأُمٍّ، سَقَطَ وَلِعَاصِبٍ وَرِثَ الْمَالِ  
أَوْ الْبَاقِي بَعْدَ الْفَرَضِ، وَهُوَ الْإِبْنُ، ثُمَّ أُبْنَتْهُ، وَعَصَبَ كُلِّ أُخْتٍ، ثُمَّ  
الْأَبُ، ثُمَّ الْجَدُّ وَالْإِخْوَةُ كَمَا تَقَدَّمَ: الشَّقِيقُ، ثُمَّ لِلْأَبِ، وَهُوَ كَالشَّقِيقِ  
عِنْدَ عَدَمِهِ، إِلَّا فِي الْحِمَارِيَّةِ: وَالْمُشْتَرَكَةِ، زَوْجٌ، وَأُمٌّ، أَوْ جَدَّةٌ وَأَخَوَانِ  
لِأُمٍّ، وَشَقِيقٌ وَخَدَّةٌ، أَوْ مَعَ غَيْرِهِ: فَيُشَارِكُونَ الْإِخْوَةَ لِلْأُمِّ الذَّكَرُ  
كَالْأُنثَى، وَأَسْقَطَهُ أَيْضًا الشَّقِيقَةُ الَّتِي كَالْعَاصِبِ لِبْنَتٍ، أَوْ بِنْتُ ابْنٍ  
فَأَكْثَرُ، ثُمَّ بَنُوهُمَا، ثُمَّ الْعَمُّ الشَّقِيقُ: ثُمَّ لِأَبٍ، ثُمَّ عَمُّ الْجَدِّ الْأَقْرَبُ،  
فَالْأَقْرَبُ، وَإِنْ غَيْرَ شَقِيقٍ، وَقَدَّمَ مَعَ النَّسَائِي الشَّقِيقُ مُطْلَقًا، ثُمَّ  
الْمُنْتَقِ كَمَا تَقَدَّمَ، ثُمَّ بِنْتُ الْمَالِ، وَلَا يُرْثُ، وَلَا يُدْفَعُ لِدَوَى الْأَرْحَامِ  
وَيَرِثُ بَفَرَضٍ وَعَصُوبَةٍ: الْأَبُ، ثُمَّ الْجَدُّ مَعَ بِنْتٍ وَإِنْ سَفَلَتْ: كَأَبْنٍ  
عَمٍّ أَخٍ لِأُمٍّ، وَوَرِثَ ذُو فَرْضَيْنِ بِالْأَقْوَى، وَإِنْ اتَّفَقَ فِي الْمُسْلِمِينَ:  
كَأُمٍّ، أَوْ بِنْتِ أُخْتٍ، وَمَالُ الْكِتَابِيِّ الْحُرِّ الْمُؤَدَّى لِلْجَزِيَّةِ لِأَهْلِ دِينِهِ  
مِنْ كَوْرَتِهِ، وَالْأَصُولُ: اثنان، وأربعة، وثمانية، وثلاثة، وستة،  
وأثنا عشر، وأربعة وعشرون، فالتنصفُ من اثنتين، والرُّبُعُ من  
أربعة، والثلث من ثمانية، والثلث من ثلاثة، والشدُّسُ من ستة،  
والرُّبُعُ والثلث أو الشدُّسُ من اثني عشر، والثلث من ثمانية، والشدُّسُ من ستة،



مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ ، وَمَا لَفَرَضَ فِيهَا : فَأَصْلُهَا عَدَدُ عَصَبَتِهَا ، وَضَعَفَ  
لِلذِّكْرِ عَلَى الْأُنْثَى ، وَإِنْ زَادَتْ الْفُرُوضُ : أُعِيلَتْ ، فَالْعَائِلُ : السِّتَةُ  
لِسَبْعَةٍ ، وَلِثَمَانِيَةٍ ، وَلِتِسْعَةٍ ، وَلِعِشْرَةٍ ، وَالْإِثْنَا عَشَرَ لثَلَاثَةِ عَشَرَ وَخَمْسَةَ  
عَشَرَ وَسَبْعَةَ عَشَرَ ، وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ : لِسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ : زَوْجَةٌ ،  
وَأَبَوَانِ ، وَأَبْنَتَانِ ، وَهِيَ الْمُنْبَرِيَّةُ ؛ لِقَوْلِ عَلِيٍّ : صَارَ ثَمْنُهَا ثُسْعًا ، وَرَدَّ  
كُلَّ صِنْفٍ أَنْ كَسَرَتْ عَلَيْهِ سِهَامُهُ إِلَى وَفْقِهِ ، وَإِلَّا تَرَكَ : وَقَابِلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ  
فَأَخَذَ أَحَدَ الْمِثْلَيْنِ ، أَوْ أَكْثَرَ الْمُتَدَاخِلِينَ وَحَاصِلَ ضَرْبِ أَحَدِهِمَا فِي  
وَفْقِ الْآخَرِ ؛ إِنْ تَوَافَقَا : وَإِلَّا فِي كُلِّهِ ، إِنْ تَبَايَنَّا ، ثُمَّ بَيْنَ الْحَاصِلِ  
وَالثَّالِثِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، وَضُرِبَ فِي الْعَوْلِ أَيْضًا ، وَفِي الصَّنْفَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ  
صُورَةً ، لِأَنَّ كُلَّ صِنْفٍ ، إِمَّا أَنْ يُوَافِقَ سِهَامَهُ ، أَوْ يَبَايِنَهَا ، أَوْ يُوَافِقَ  
أَحَدَهُمَا وَيَبَايِنَ الْآخَرَ ، ثُمَّ كُلٌّ إِمَّا أَنْ يَتَدَاخَلَ ، أَوْ يَتَوَافَقَ ، أَوْ يَتَبَايَنَّا  
أَوْ يَتَمَا تَلَا ، فَالْتِدَاخُلُ ، أَنْ يُفْنِيَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ أَوْ لَوْ إِلَّا فَإِنْ بَقِيَ وَاحِدٌ  
فَمُتَبَايِنٌ ، وَإِلَّا فَالْمُوَافَقَةُ بِنِسْبَةِ مُفْرَدٍ لِلْعَدَدِ الْمُفْنِي آخِرًا ، وَلِكُلِّ مِنَ  
التَّرَكَةِ بِنِسْبَةِ حَظِّهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ تَقْسِيمِ التَّرَكَةِ عَلَى مَا صَحَّتْ مِنْهُ الْمَسْأَلَةُ  
كَزَوْجٍ ، وَأُمٍّ ، وَأُخْتٍ لِلزَّوْجِ : ثَلَاثَةٌ ، وَالتَّرَكَةُ : عِشْرُونَ ، فَالْثَلَاثَةُ  
مِنَ الثَّمَانِيَةِ رُبْعٌ وَثَمْنٌ ، فَيَأْخُذُ سَبْعَةً وَنِصْفًا ، وَإِنْ أَخَذَ أَحَدُهُمْ عَرْضًا  
فَأَخَذَهُ بِسَهْمِهِ وَأَرَدَتْ مَعْرِفَةَ قِيَمَتِهِ . فَاجْعَلِ الْمَسْأَلَةَ سِهَامَ غَيْرِ الْآخِذِ

ثُمَّ أَجْعَلْ لِسَهَامِهِ مِنْ تِلْكَ النِّسْبَةِ ، فَإِنْ زَادَ خَمْسَةً لِيَأْخُذَ فَرِذَهَا عَلَى  
 الْعِشْرِينَ ، ثُمَّ أَقْسِمَ ، وَإِنْ مَاتَ بَعْضُ قَبْلِ الْقِسْمَةِ وَوَرِثَهُ الْبَاقُونَ  
 كَثَلَاثَةً بَيْنَ مَاتَ أَحَدُهُمْ أَوْ بَعْضُ : كَزَوْجِ مَعَهُمْ ، وَلَيْسَ أَبَاهُمْ :  
 فَكَالْعَدَمِ ، وَإِلَّا : صَحَّحَ الْأُولَى ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، فَإِنْ انْقَسَمَ نَصِيبُ الثَّانِي عَلَى  
 وَرَثَتِهِ : كَابْنٍ وَبِنْتٍ مَاتَ وَتَرَكَ أُخْتًا وَعَاصِبًا : صَحَّحَا ، وَإِلَّا وَفَّقَ بَيْنَ  
 نَصِيبَيْهِ ، وَمَا صَحَّتْ مِنْهُ مُسْأَلَتُهُ ، وَأُضْرِبَ وَفَّقَ الثَّانِيَةَ فِي الْأُولَى كَابْنَيْنِ  
 وَأَبْنَتَيْنِ : مَاتَ أَحَدُهُمَا ، وَتَرَكَ زَوْجَةً وَبِنْتًا ، وَثَلَاثَةً بَنِي ابْنٍ ، فَمَنْ لَهُ  
 شَيْءٌ مِنَ الْأُولَى : ضُرِبَ لَهُ فِي وَفَّقِ الثَّانِيَةَ ، وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّانِيَةَ : فِي  
 وَفَّقِ سَهَامِ الثَّانِي ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَافَقَا : ضُرِبَتْ مَا صَحَّتْ مِنْهُ مُسْأَلَتُهُ فِيمَا صَحَّتْ  
 مِنْهُ الْأُولَى . كَمَوْتَ أَحَدِهِمَا عَنْ ابْنٍ وَبِنْتٍ ، وَإِنْ أَقَرَّ أَحَدُ الْوَرَثَةِ فَقَطُّ  
 بَوَارِثٍ . فَلَهُ مَا نَقَصَهُ الْإِقْرَارُ تَعْمَلُ فَرِيضَةُ الْإِنْكَارِ ، تُمْ فَرِيضَةُ الْإِقْرَارِ  
 تُمْ أَنْظَرُ مَا يَنْتَهِي مِنْ تَدَاخُلٍ وَتَبَايُنٍ وَتَوَافُقٍ ، الْأَوَّلُ وَالثَّانِي . كَشَقِيقَتَيْنِ  
 وَعَاصِبٍ ، أَقَرَّتْ وَاحِدَةً بِشَقِيقَةٍ أَوْ بِشَقِيقٍ ، وَالثَّلَاثُ . كَابْنَيْنِ وَأَبْنٍ  
 أَقَرَّ بَابْنٍ ، وَإِنْ أَقَرَّ ابْنُ بِنْتٍ ، وَبِنْتُ بَابْنٍ فَلَا إِنْكَارُ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، وَإِقْرَارُهُ  
 مِنْ أَرْبَعَةٍ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ . فَتَضْرِبُ أَرْبَعَةً فِي خَمْسَةٍ بِعِشْرِينَ ، ثُمَّ فِي  
 ثَلَاثَةٍ يَرُدُّ ابْنُ عَشْرَةٍ ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ ، وَإِنْ أَقَرَّتْ زَوْجَةً حَامِلًا ، وَأَحَدُ  
 أَخَوَيْهِ أَنَّهَا وَلَدَتْ حَيًّا ، فَلَا إِنْكَارُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ . كَالْإِقْرَارِ ، وَفَرِيضَةُ

الْإِبْنِ مِنْ ثَلَاثَةٍ : تُضْرَبُ فِي ثَمَانِيَةٍ ، وَإِنْ أَوْصَى بِشَائِعٍ : كَرُبْعٍ ، أَوْ  
جُزْءٍ مِنْ أَحَدِ عَشَرَ . أَخَذَ مَخْرَجُ الْوَصِيَّةِ ثُمَّ إِنْ انْقَسَمَ الْبَاقِي عَلَى الْفَرِيضَةِ  
كَابْنَيْنِ وَأَوْصَى بِالثَّلْثِ . فَوَاضِحٌ ، وَإِلَّا . وَفُقَّ بَيْنَ الْبَاقِي وَالْمَسْأَلَةِ ،  
وَأُضْرِبَ الْوَفْقُ فِي مَخْرَجِ الْوَصِيَّةِ . كَأَرْبَعَةِ أَوْلَادٍ ، وَإِلَّا . فَكَامِلُهَا .  
كَثَلَاثَةٍ ، وَإِنْ أَوْصَى بِسُدُسٍ وَسَبْعٍ ، ضَرَبْتَ سِتَّةً فِي سَبْعَةٍ ثُمَّ فِي أَصْلِ  
الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ فِي وَفْقِهَا ، وَلَا يَرِثُ مُلَاعِنٌ وَمُلَاعِنَةٌ ، وَتَوَامَاهَا شَقِيقَانِ ،  
وَلَا رَقِيقٌ ، وَلِسَيِّدٍ لَمُعَقٍّ بَعْضُهُ . جَمِيعُ إِرْثِهِ ، وَلَا يُوْرَثُ إِلَّا الْمَكَاتِبُ  
وَلَا قَاتِلٌ عَمْدًا عُدْوَانًا ، وَإِنْ أَتَى بِشِبْهَةٍ . كَمُخْطِئَةٍ مِنَ الدِّيَةِ ، وَلَا مُخَالَفٌ  
فِي دِينِ كُفْلٍ مَعَ مُرْتَدٍّ أَوْ غَيْرِهِ ، وَكَيْهُودِيٍّ مَعَ نَصْرَانِيٍّ ، وَسِوَاهُمَا مِلَّةٌ  
وَحُكْمٌ بَيْنَ الْكُفَّارِ بِحُكْمِ الْمُسْلِمِ ، إِنْ لَمْ يَأْبَ بَعْضُهُ ، إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ  
بَعْضُهُ فَكَذَلِكَ ، إِنْ لَمْ يَكُونُوا كِتَابِيِّينَ ، وَإِلَّا فَبِحُكْمِهِمْ ، وَلَا مَنْ جُهْلُ  
تَأَخَّرُ مَوْتُهُ ، وَوُقِفَ الْقَسَمُ لِلْحَمَلِ ، وَمَالُ الْمَفْقُودِ لِلْحُكْمِ بِمَوْتِهِ ، وَإِنْ  
مَاتَ مُورَثُهُ . قَدَّرَ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَوُقِفَ الْمَشْكُوكُ فِيهِ فَإِنْ مَضَتْ مُدَّةُ  
التَّعْمِيرِ فَكَأَمْلَجُولٍ . فَذَاتُ زَوْجٍ ، وَأَيِّمٌ ، وَأَخْتٌ ، وَأَبٌ مَفْقُودٌ ، فَعَلَى  
حَيَاتِهِ مِنْ سِتَّةٍ ، وَمَوْتِهِ كَذَلِكَ ، وَتَعُولُ لِثَمَانِيَةٍ ، وَتَضْرِبُ الْوَفْقُ فِي  
الْكُلِّ بَارْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ ، لِازْوَاجٍ . تِسْعَةٌ ، وَلِلْأُمِّ أَرْبَعَةٌ ، وَوُقِفَ الْبَاقِي  
فَإِنْ ظَهَرَ أَنَّهُ حَيٌّ . فَلِلزَّوْجِ ثَلَاثَةٌ ، وَلِلْأَبِ ثَمَانِيَةٌ ، أَوْ مَوْتُهُ . أَوْ مُضِيُّ

مُدَّةِ التَّعْمِيرِ فَلِإِخْتِ تِسْعَةٍ، وَلِلْأَمِّ: اثنان، وَلِلْخُنْثَى الْمُشْكِلِ: نِصْفُ  
نَصِيبِي ذَكَرًا وَنَثَى، تُصَحِّحُ الْمَسْأَلَةَ عَلَى التَّقْدِيرَاتِ، ثُمَّ تَضْرِبُ الْوَفْقَ،  
أَوِ الْكُلَّ، ثُمَّ فِي حَالَتِي الْخُنْثَى: تَأْخُذُ مِنْ كُلِّ نَصِيبٍ مِنَ الْاِثْنَيْنِ:  
النِّصْفَ، وَأَرْبَعَةَ الرَّبْعِ، فَمَا اجْتَمَعَ: فَنَصِيبُ كُلِّ: كَذَكَرٍ، وَخُنْثَى،  
فَالْتَذَكِيرُ مِنَ اِثْنَيْنِ، وَالتَّائِيثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ، تَضْرِبُ الْاِثْنَيْنِ فِيهَا، ثُمَّ فِي  
حَالَتِي الْخُنْثَى لَهُ فِي الذَّكُورَةِ: سِتَّةٌ، وَفِي الْأُنْثَى: أَرْبَعَةٌ، فَنِصْفُهَا خَمْسَةٌ  
وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ، وَكَخُنْثَيْنِ، وَعَاصِبٍ. فَأَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ، تَنْتَهِي  
لِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ، لِكُلِّ أَحَدٍ عَشَرَ، وَلِلْعَاصِبِ: اثنان، فَإِنْ بَالَ مِنْ  
وَاحِدٍ، أَوْ كَانَ أَكْبَرَ، أَوْ أَسْبَقَ، أَوْ نَبَتَ لَهُ لِحْيَةٌ، أَوْ نَدَى، أَوْ حَصَلَ  
حَيْضٌ، أَوْ مَنِيٌّ. فَلَا إِشْكَالَ.

﴿ تم متن مختصر العلامة خليل والحمد لله اولا وآخراً ﴾

ولمن اتقن الطبع الدعوات الصالحات من المخلصين  
وكذا لمضحه في بدء سنة ١٣٧٠ هجرية عيد الوصيف محمد



فهرس

مختصر العلامة

الشيخ خليل بن إسحاق المالكي



صفحة	باب الاعتكاف	صفحة
١٣٠ فصل إذا تنازعا في الزوجية	٧١	
١٣١ فصل الولية مندوبة	٧٣ باب فريض الحج وسنة العمرة	
١٣٢ فصل إنما يجب القسم للزوجات في الميث	٨٢ فصل حرم بالإحرام على المرأة الخ	
١٣٤ باب جاز الخلع وهو الطلاق الخ	٨٩ فصل وإن منعه عدو أو فتنة أو حبس	
١٣٦ فصل طلاق السنة واحدة بظهر	٩٠ باب الزكاة	
١٣٧ فصل وركنه أهل وقصد ومحل	٩٢ باب المباح طعام طاهر	
١٤٥ فصل ذكر فيه حكم النياية في الطلاق وهي أربعة	٩٣ باب سن لحر غير حاج بمنى	
١٤٦ فصل يرتجع من ينكح وإن بكيأحرام	٩٥ باب الإين تحقيق ما لم يجب بذكر اسم الله أو صفته	
١٤٨ باب الإبلاء يمين مسلم مكلف الخ	١٠١ فصل النذر	
١٥٠ باب ذكر فيه الظهار وأركانه	١٠٣ باب الجهاد	
١٥٤ باب إنما يلاعن زوج وإن فسد نكاحه الخ	١٠٩ فصل عقد الجزية إذن الإمام لكفار صبح سباؤه	
١٥٥ باب تعتد حرة وإن كناية أطاعت الوطء بخلوة	١١٠ باب المسابقة بمحمل	
١٥٨ فصل ولزوجة المفقود الرفع للقاضى الخ	١١١ باب خص النبي صلى الله عليه وسلم بوجوب الضحى والأضحى الخ	
١٦٠ فصل يجب الاستبراء بمحصول الملك الخ	١١٢ باب في النكاح وما يتعلق به	
١٦٢ فصل إن طرأ موجب قبل تمام عدة الخ	١٢٠ فصل الخيار إن لم يسبق العلم	
	١٢٣ فصل ولن كل يعتقها فراق العبد	
	١٢٣ فصل الصداق كالثمن	

١٦٢ باب حصول لبن امرأة وإن  
ميتة الخ

١٦٣ باب يجب لممكنة مطيقة  
للوطء الخ

٢٦٦ فصل إنما يجب نفقة رقيقه  
ودابته الخ

١٦٨ باب يتعقد البيع بما يدل  
على الرضا

١٧٤ فصل علة طعام الربا اقتيات  
وادخار

١٧٧ فصل ومنع للنهمة ما كثر قصده  
١٧٩ فصل جاز لمطلوب منه سلامة

أن يشتريها ليبيعها  
١٨٠ فصل إنما الخيار بشرط

كشهر في دار  
١٨٨ فصل وجاز مراجعة

١٨٩ فصل تناول البناء والشجر  
الأرض

١٩١ فصل إن اختلف المتبايعان الخ  
١٩٢ باب شرط السلم قبض رأس

المال الخ  
١٩٦ فصل يجوز قرض ما يسلم فيه

١٩٦ فصل يجوز المقاصة في ديني  
العين مطلقا

١٩٧ باب الرهن بذل من له البيع الخ  
٢٠١ باب للغيريم منع من أحاط

الدين بماله  
٢٠٤ باب المجنون محجور للافاقة

والصبي لبوغة  
٢٠٧ باب الصلح على غير المدعى

بيع أو لإجارة  
٢٠٩ باب شرط الحوالة رضا

الحيل الخ  
٢٠٩ باب الضمان شغل ذمة أخرى

٢١٢ باب الشركة إذن في التصرف لها  
٢١٥ فصل لكل فسح المزارعة إن

لم يبذر  
٢١٦ باب صحة الوكالة في قابل النيابة

٢١٩ باب يؤخذ المكلف بلا حجر  
٢٢١ فصل إنما يستلحق الأب

مجهول النسب  
٢٢٣ باب الإيداع توكيل بحفظ مال

٢٢٥ باب صح ونذب إعارة مالك  
منفعة

٢٢٦ باب الغصب أخذ مال قهرا  
٢٢٨ فصل وإن زرع فاستحققت

٢٣٠ باب الشفعة أخذ شريك  
٢٣٣ باب القسمة



صفحة	صفحة
٢٣٥	باب القراض أو كيل
٢٣٨	باب المساقاة
٢٤٠	باب ندب الفرس
٢٤١	باب صحة الاجارة
٢٤٥	فصل كراء الدواب
٢٤٦	فصل جواز كراء حمام ودار غائبة
٢٤٩	باب صحة الجعل
٢٤٩	باب موات الأرض
٢٥١	باب صح وقف مملوك
٢٥٣	باب الهبة تملك
٢٥٦	باب اللقطة
٢٥٨	باب أهل القضاء
٢٦٣	باب العدل جر
٢٧٣	باب إتلاف المكلف
٢٨٢	باب الباغية فرقة
٢٨٣	باب الردة كفر الخ
٢٨٥	باب الزنا
٢٨٧	باب القذف
٢٨٨	باب السرقة
٢٩٠	باب المحارب
٢٩١	باب شرب المسلم ما يسكر
٢٩٢	باب صحة الاعتاق
٢٩٥	باب التدبير
٢٩٦	باب ندب مكاتبة أهل التبرع
٢٩٩	باب إقرار السيد بالوطء
٣٠٠	فصل الولاء لمن أعتق
٣٠١	باب الوصايا
٣٠٦	باب يخرج من تركه الميت
	حتى تعلق بعين

﴿تم الفهرس والحمد لله رب العالمين﴾